لسان العرب

لابن منظور

طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً
ومذيلة بفهارس مفصلة

٤٥

دار المعارف

obeikandl.com

الياء ، قالَ :

وَلَيْسَ المالُ فاعْلَمْهُ بِمالٍ
مِنَ الأقْوامِ إلا لِلَّذِيِّ
يُرِيدُ بِهِ العَلاءَ وَيَمْتَهِنُهُ
لأقْرَبِ أقْرَبِيهِ ولِلْقَصِيِّ

وَالتَّثْنِيَةُ اللَّذانِ ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ ، وَاللَّذانِ النُّونُ عِوضٌ مِنْ ياءِ الَّذِي ، وَاللَّذا ، بِحَذْفِ النُّونِ ، فَعَلَى ذٰلِكَ قالَ الأخْطَلُ :

أَبَنِي كُلَيْبٍ إنَّ عَمَّيَّ اللَّذا
قَتَلا المُلُوكَ وَفَكَّكا الأغْلالا

قالَ سِيبَوَيْهِ : أَرادَ اللَّذانِ فَحَذَفَ النُّونَ ضَرُورَةً .

قالَ ابْنُ جِنِّي : الأسْماءُ المَوْصُولَةُ نَحْوُ الَّذِي وَالَّتِي لا يَصِحُّ تَثْنِيَةُ شَيْءٍ مِنْها مِنْ قِبَلِ أَنَّ التثنِيَةَ لا تَلْحَقُ إلا النكرةَ ، فَما لا يَجُوزُ تَنْكِيرُهُ فَهُوَ بِأَلاَّ تَصِحَّ تَثْنِيَتُهُ أَجْدَرُ ، فالأسْماءُ المَوْصُولَةُ لا يَجُوزُ أَنْ تُنَكَّرَ ، فَلا يَجُوزُ أَنْ يُثَنَّى شَيْءٌ مِنْها ، أَلا تَراها بَعْدَ التَّثْنِيَةِ عَلَى حَدِّ ما كانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّثْنِيَةِ ، وَذٰلِكَ قَوْلُكَ ضَرَبْتُ اللَّذَيْنِ قاما ، إنَّما يَتَعَرَّفانِ بالصِّلَةِ ، كَما يَتَعَرَّفُ بِها الواحِدُ فى قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ الَّذِي قامَ ، وَالأمْرُ فى هٰذِهِ الأشْياءِ بَعْدَ التَّثْنِيَةِ هُوَ الأمْرُ فِيها قَبْلَ التَّثْنِيَةِ ، وَهٰذِهِ أسْماءٌ لا تُنَكَّرُ أَبَداً ، لأَنَّها كِناياتٌ وَجارِيَةٌ مَجْرَى المُضْمَرَةِ ، فَإِنَّما هِيَ أسْماءٌ لا تُنَكَّرُ أَبَداً مَصُوغَةٌ لِلتَّثْنِيَةِ ، وَلَيْسَ كَذٰلِكَ سائِرُ الأسْماءِ المُثَنَّاةِ نَحْوُ زَيْدٍ وَعَمْرٍو ، أَلا تَرَى أَنَّ تَعْرِيفَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو إنَّما هُوَ بِالوَضْعِ وَالعَلَمِيَّةِ ؟ فَإِذا ثَنَّيْتَها تَنَكَّرا فَقُلْتَ رَأَيْتُ زَيْدَيْنِ كَرِيمَيْنِ ، وَعِنْدِي عَمْرانِ عاقِلانِ ، فَإِن آثَرْتَ التَّعْلِيمَ بالإضافَةِ أَوْ باللامِ قُلْتَ : الزَّيْدانِ وَالعَمْرانِ وَزَيْداكَ وَعَمْراكَ ، فَقَدْ تَعَرَّفا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ تَعَرُّفِهِما قَبْلَها ، وَلَحِقا بالأجْناسِ ، وَفارَقا ما كانا عَلَيْهِ مِنْ تَعْرِيفِ العَلَمِيَةِ وَالوَضْعِ ، فَإِذا صَحَّ ذٰلِكَ فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّذانِ وَاللَّتانِ وَما أَشْبَهَهُما إنَّما هِيَ أَسْماءٌ مَوْضُوعَةٌ لِلتَّثْنِيَةِ مُخْتَرَعَةٌ لَها ، وَلَيْسَتْ تَثْنِيَةَ الواحِدِ عَلَى حَدِّ زَيْدٍ وَزَيْدانِ ، إلا أَنَّها صِيغَتْ عَلَى صُورَةِ ما هُوَ مُثَنًّى عَلَى الحَقِيقَةِ ، فَقِيلَ اللَّذانِ وَاللَّتانِ ، وَاللَّذَيْنِ وَاللَّتَيْنِ ، لِئَلاَّ تَخْتَلِفَ التثنِيَةُ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُمْ يُحافِظُونَ عَلَيْها ما لا يُحافِظُونَ عَلَى الجَمْعِ ، وَهٰذا القَوْلُ كُلُّهُ مَذْكُورٌ فى ذا وَذِي ؛ وَفِي الجَمعِ : هُمُ الَّذِينَ فَعَلُوا ذاكَ ، والَّذُو فَعَلُوا ذاكَ ، قالَ : أَكْثَرُ هٰذِهِ عَنِ اللِّحْيانِيِّ ، وَأَنْشَدَ فى الَّذِي يَعْنِي بِهِ الجَمعَ للأشْهَبِ بْنِ رُمَيْلَةَ :

وَإِنَّ الَّذِي حانَتْ بِفَلْجٍ دِماؤُهُمْ
هُمُ القَوْمُ كُلُّ القَوْمِ يا أُمَّ خالِدِ

وَقِيلَ : إنَّما أَرادَ الَّذِينَ فَحَذَفَ النُّونَ تَخْفِيفاً ؛ الجَوهَرِيُّ : فى جَمْعِهِ لُغَتانِ الَّذِينَ فى الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجَرِّ ، وَالَّذِي بِحَذْفِ النُّونِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الأشْهَبِ بْنِ رُمَيْلَةَ ؛ قالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فى الرَّفْعِ والَّذُونَ ، قالَ : وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَصْلَهُ ذا ، لأَنَّكَ تَقُولُ ماذا رَأَيْتَ ؟ بِمَعنى ما الَّذِي رَأَيْتَ ، قالَ : وَهٰذا بَعِيدٌ ، لأَنَّ الكَلِمَةَ ثُلاثِيَّةٌ ، وَلا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُها حَرْفاً واحِداً ، وَتَصْغِيرُ الَّذِي اللُّذَيَّا وَاللَّذَيَّا ، بِالفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، فَإِذا ثَنَّيْتَ المُصَغَّرَ أَوْ جَمَعْتَهُ حَذَفْتَ الأَلِفَ فَقُلْتَ اللَّذَيَّانِ الَّذَيُّونَ ، وَإِذا سَمَّيْتَ بِها قُلْتَ لَذٍ ؛ وَمَنْ قالَ الحارِثُ وَالعَبَّاسُ أَثْبَتَ الصِّلَةَ فى التَّسْمِيَةِ مَعَ اللامِ فَقالَ هُوَ الَّذِي فَعَلَ ، وَالأَلِفُ وَاللامُ فى الَّذِي زائِدَةٌ ، وَكَذٰلِكَ فى التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ ، وَإِنَّما هُنَّ مُتَعَرِّفاتٌ بِصِلاتِهِنَّ ، وَهُما لازِمَتانِ لايُمْكِنُ حَذْفُهُما ، فَرُبَّ زائِدٍ يَلْزَمُ فَلا يَجُوزُ حَذْفُهُ ، وَيَدُلُّ عَلَى زِيادَتِها وُجُودُكَ أَسْماءً مَوْصولَةً مِثْلَها مُعَرَّاةً مِنَ الأَلِفِ وَاللامِ وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ مُعَرَّفَةٌ ، وَتِلْكَ الأسْماءُ مَنْ وَما وَأَيٌّ فى نَحْوِ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ مَنْ عِنْدَكَ ، وَأَكَلْتُ ما أَطْعَمْتَنِي ، وَلأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ قامَ ، فَتَعَرَّفُ هٰذِهِ الأسْماءُ الَّتِي هِيَ أَخَواتُ الَّذِي وَالَّتِي بِغَيْرِ لامٍ ، وَحُصُولُ ذٰلِكَ لَها بِما تَبِعَها مِنْ صِلاتِها دُونَ اللامِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي إنَّما تَعَرَّفُهُ بِصِلَتِهِ دُونَ اللامِ الَّتِي هِيَ فِيهِ ، وَأَنَّ اللامَ فِيهِ زائِدَةٌ ، وَقَوْلُ الشاعِرِ :

فَإِنْ أَدَعِ اللَّواتِي مِنْ أُناسٍ
أَضاعُوهُنَّ لا أَدَعِ الَّذِينا

فَإِنَّما تَرَكَهُ بِلا صِلَةٍ لأَنَّهُ جَعَلَهُ مَجْهُولا .

ابْنُ سِيدَهْ : اللَّذْوَى اللَّذَّةُ . وَفى حَدِيثِ عائِشَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْها ، أَنَّها ذَكَرَتِ الدُّنْيا فقالَتْ : قَدْ مَضَتْ لَذْواها ، وَبَقِيَتْ بَلْواها ، أَيْ لَذَّتُها ، وَهِيَ فَعْلَى مِنَ اللَّذَّةِ ، فَقُلِبَتْ إحْدَى الذَّالَيْنِ ياءً كالتَّقَضِّي وَالتَّظَنِّي ؛ قالَ ابْنُ الأعْرابِيِّ : اللَّذْوى وَاللَّذَّةُ وَاللَّذاذَةُ كُلُّهُ الأكْلُ وَالشُّرْبُ بِنَعْمَةٍ وَكِفايَةٍ ، كَأَنَّها أَرادَتْ بِذَهابِ لَذْواها حَياةَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَبِالبَلْوَى ما امْتُحِنَ بِهِ أُمَّتُهُ مِنَ الخِلافِ والقِتالِ عَلَى الدُّنيا وَما حَدَثَ بَعْدَهُ مِنَ المِحَنِ . قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَأَقُولُ إنَّ اللَّذْوى ، وَإِنْ كانَ مَعْناهُ اللَّذَّةَ وَاللَّذاذَةَ ، فَلَيْسَ مِنْ مادَّةِ لَفْظِهِ ، وَإِنَّما هُوَ مِنْ بابِ سِبَطْرٍ وَلأْلٍ وَما أَشْبَهَهُ ، اللَّهُمَّ إلا أَنْ يَكُونَ اعْتَقَدَ البَدَلَ لِلتَّضْعِيفِ كَبابِ تَقَضَّيْتُ وَتَظَنَّيْتُ ، فاعْتَقَدَ فى لَذِذْتُ لَذِيتُ كَما تَقُولُ فِي حَسِسْتُ حَسِيتُ ، فَيَبْنِي مِنْهُ مِثالُ فَعْلَى اسْماً ، فَتَنْقَلِبُ يائُهُ واواً انْقِلابَها فى تَقْوَى وَرَعْوَى ، فالمادَّةُ إذاً واحِدَةٌ .

* لزأ * لَزَأَ الرَّجُلَ وَلَزَّأَهُ كِلاهُما : أَعْطاهُ . وَلَزَأَ إبِلِي وَلَزَّأَها كِلاهُما : أَحْسَنَ رِعْيَتَها . وَالْزَّأْغَنَمِي : أَشْبَعَها . غَيْرُهُ : وَلَزَّأْتُ الإبِلَ تَلْزِئَةً إذا أَحْسَنْتَ رِعْيَتَها .

وَتَلَزَّأَتْ رِيًّا إذا امْتَلأَتْ رِيًّا ، وَكَذٰلِكَ تَوَزَّأَتْ رِيًّا .

وَلَزَأَتُ القِرْبَةَ إذا مَلأْتَها . وَقَبَحَ اللهُ أُمًّا لَزَأَتْ بِهِ .

* لزب * اللَّزْبُ : الضيقُ . وعَيْشٌ لَزِبٌ : ضَيِّقٌ وَاللَّزْبُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ .

وَماءٌ لَزِبٌ : قَلِيلٌ ، وَالْجَمْعُ لِزابٌ .

وَاللُّزُوبُ : القَحْطُ .

وَاللَّزْبَةُ : الشِّدَّةُ ، وَجَمْعُها لِزَبٌ

(حكاها ابنُ جنّى). وسَنَةٌ لَزْبَةٌ: شَدِيدَةٌ، وَيُقالُ: أَصابَتْهُمْ لَزْبَةٌ، يَعْنِى شِدَّةَ السَّنَةِ، وَهِىَ القَحْطُ. وَالأَزْمَةُ وَالأَزْبَةُ وَاللَّزْبَةُ: كُلُّها بِمَعْنًى واحِدٍ، وَالْجَمْعُ اللَّزْباتُ، بِالتَّسْكِينِ، لأَنَّهُ صِفَةٌ. وَفِى حَدِيثِ أَبِى الأَحْوَصِ: فى عامِ أَزْبَةٍ أَوْ لَزْبَةٍ؛ اللَّزْبَةُ: الشِّدَّةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذا الأَمْرُ ضَرْبَةُ لازِبٍ أَىْ لازِمٍ شَدِيدٍ.

وَلَزَبَ الشَّىْءُ يَلْزُبُ، بِالضَّمِّ، لُزُباً وَلُزُوباً: دَخَلَ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ. وَلَزَبَ الطِّينُ يَلْزُبُ لُزُوباً، وَلَزِبَ: لَصِقَ وَصَلُبَ، وَفى حَدِيثِ عَلِىٍّ، عَلَيْهِ السَّلامُ: وَلاطَها بِالبَلَّةِ حَتَّى لَزِبَتْ أَىْ لَصِقَتْ وَلَزِمَتْ.

وَطِينٌ لازِبٌ أَىْ لازِقٌ. قالَ اللهُ تَعالَى: «مِنْ طِينٍ لازِبٍ» قالَ الفَرّاءُ: اللاَّزِبُ وَاللاَّتِبُ وَاللاَّصِقُ واحِدٌ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: لَيْسَ هَذا بِضَرْبَةِ لازِمٍ وَلازِبٍ، يُبْدِلُونَ الباءَ مِيماً، لِتَقارُبِ المَخارِجِ. قالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ ما هَذا بِضَرْبَةِ لازِبٍ أَىْ ما هَذا بِلازِمٍ واجِبٍ أَىْ ما هَذا بِضَرْبَةِ سَيْفٍ لازِبٍ، وَهُوَ مَثَلٌ. وَاللازِبُ: الثّابِتُ، وَصارَ الشَّىْءُ ضَرْبَةَ لازِبٍ أَىْ لازِماً؛ هٰذِهِ اللُّغَةُ الجَيِّدَةُ، وَقَدْ قالُوها بِالْمِيمِ، وَالأَوَّلُ أَفْصَحُ؛ قالَ النّابِغَةُ:

وَلا تَحْسَبُونَ الخَيْرَ لاشَرَّ بَعْدَهُ
وَلا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ

وَلازِمٌ، لُغَيَّةٌ؛ وَقالَ كُثَيِّرٌ فَأَبْدَلَ:

فَما وَرَقُ الدُّنْيا بِباقٍ لأَهْلِهِ
وَلا شِدَّةُ البَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِمِ

وَرَجُلٌ عَزَبٌ لَزَبٌ، وَقالَ ابْنُ بُزُرْجَ مِثْلَهُ، وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ لَزَبَةٌ إِتْباعٌ.

الْجَوْهَرِىُّ: وَالمِلْزابُ البَخِيلُ الشَّدِيدُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لايَفْرَحُونَ إِذا ما نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرامٌ إِذا اشْتَدَّ المَلازِيبُ

وَلَزَبَتْهُ العَقْرَبُ لَزْباً: لَسَعَتْهُ كَلَسَبَتْهُ (عَنْ كُراعٍ).

* لزج * اللَّزَجُ: مَصْدَرُ الشَّىْءِ اللَّزِجِ.

وَلَزِجَ الشَّىْءُ أَىْ تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ. ابْنُ سِيدَهْ: لَزِجَ الشَّىْءُ لَزَجاً وَلُزُوجَةً وَتَلَزَّجَ عَلَيْكَ، وَشَىْءٌ لَزِجٌ مُتَلَزِّجٌ، وَلَزِجَ بِهِ أَىْ غَرِىَ بِهِ. وَيُقالُ لِلطَّعامِ أَوِ الطِّيبِ إِذا صارَ كالخِطْمِىِّ: قَدْ تَلَزَّجَ. وَتَلَزَّجَ رَأْسُهُ أَيْضاً إِذا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ وَسَخَهُ. وَأَكَلْتُ شَيْئاً لَزِجَ بِإِصْبَعِى يَلْزَجُ أَىْ عَلِقَ. وَزَبِيبَةٌ لَزِجَةٌ.

وَالتَّلَزُّجُ: تَتَبُّعُ البُقُولِ وَالرَّعْىِ القَلِيلِ مِنْ أَوَّلِهِ وَفى آخِرِ ما يَبْقَى. وَالتَّلَزُّجُ: تَتَبُّعُ الدابَّةِ البُقُولَ؛ قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِماراً وأَتاناً:

وَفَرَغا مِنْ رَعْىِ ما تَلَزَّجا

تَلَزَّجا: تَتَبَّعا الكَلأَ وَطَلَباهُ. تَلَزَّجَ: فِعْلُ المِسْحَلِ وَالأَتانِ، زادَ الْجَوْهَرِىُّ: لأَنَّ النَّباتَ إِذا أَخَذَ فى اليُبْسِ غَلُظَ ماؤُهُ فَصارَ كَلُعابِ الخِطْمِىِّ. وَتَلَزَّجَ البَقْلُ إِذا كانَ لَدْناً فَمالَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَتَلَزَّجَ النَّباتُ: تَلَجَّنَ.

* لزح * التَّلَزُّحُ: تَحَلُّبُ فَمِكَ مِنْ أَكْلِ رُمّانَةٍ أَوْ إِجّاصَةٍ تَشَهِّياً لِذلِكَ.

* لزز * لَزَّ الشَّىْءَ بِالشَّىْءِ يَلُزُّهُ لَزّاً وَأَلَزَّهُ: أَلْزَمَهُ إِيّاهُ. وَاللَّزُّ: الشِّدَّةُ. وَلَزَّهُ يَلُزُّهُ لَزّاً وَلَزازاً أَىْ شَدَّهُ وَأَلْصَقَهُ. اللَّيْثُ: اللَّزُّ لُزُومُ الشَّىْءِ بِالشَّىْءِ بِمَنْزِلَةِ لِزازِ البَيْتِ، وَهِىَ الخَشَبَةُ الَّتِى يُلَزُّ بِها البابُ. وَاللَّزُّ: المَتْرَسُ[1]. وَلِزازُ البابِ: نِطاقُهُ الَّذِى يُشَدُّ بِهِ. وَكُلُّ شَىْءٍ دُونِىَ بَيْنَ أَجْزائِهِ أَوْ قَرَنَ، فَقَدْ لَزَّ. وَاللَّزُّ: الزُّرْفِينُ الَّذِى[2] ... طَبَقَا المَحْبَرَةِ الأَعْلَى وَالأَسْفَلُ. وَلَزُّ الحُقَّةِ: زُرْفِينُها؛ قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَمْ يَعْدُ أَنْ فَتَقَ النَّهِيقُ لَهاتَهُ
وَرَأَيْتُ قارِحَهُ كَلَزِّ المِجْمَرِ

يَعْنِى كَزُرْفِينِ المِجْمَرِ إِذا فَتَحْتَهُ، وَلازَّهُ مُلازَّةً وَلِزازاً: قارَنَهُ. وَإِنَّهُ لَلِزازُ خُصُومَةٍ، وَمِلَزٌّ أَىْ لازِمٌ لَها مُوَكَّلٌ بِها يَقْدِرُ عَلَيْها، وَالأُنْثَى مِلَزٌّ، بِغَيْرِ هاءٍ، وَأَصْلُ اللِّزازِ الَّذِى يُتْرَسُ بِهِ البابُ. وَرَجُلٌ مِلَزٌّ: شَدِيدُ اللُّزُومِ؛ قالَ رُؤْبَةُ:

وَلا امْرِئٍ ذِى جَلَدٍ مِلَزِّ[3]

هٰكَذا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِىُّ قالَ: وَإِنَّما خُفِضَ عَلَى الجِوارِ.

وَيُقالُ: فُلانٌ لِزازُ خَصِمٍ، وَجَعَلْتُ فُلاناً لِزازاً، لِفُلانٍ أَىْ لا يَدَعُهُ يُخالِفُ، وَلا يُعانِدُ، وَكَذلِكَ جَعَلْتُهُ ضَيْزَناً لَهُ، أَىْ بُنْداراً عَلَيْهِ ضاغِطاً عَلَيْهِ. وَيُقالُ لِلْبَعِيرَيْنِ إِذا قُرِنا فى قَرَنٍ واحِدٍ قَدْ لُزّا، وَكَذلِكَ وَظِيفا البَعِيرِ يُلَزّانِ فى القَيْدِ إِذا ضُيِّقَ؛ قالَ جَرِيرٌ:

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذا مالُزَّ فى قَرَنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيسِ

وَالمُلَزَّزُ الخَلْقِ: المُجْتَمِعُهُ وَرَجُلٌ مُلَزَّزُ الخَلْقِ أَىْ شَدِيدُ الْخَلْقِ: مُنْضَمٌّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ شَدِيدُ الأَسْرِ، وَقَدْ لَزَّزَهُ اللهُ، وَلازَزْتُهُ: لاصَقْتُهُ. وَرَجُلٌ مِلَزٌّ: شَدِيدُ الخُصُومَةِ لَزُومٌ لِما طالَبَ؛ قالَ رُؤْبَةُ:

وَلا امْرُؤٌ ذُو جَلَدٍ مِلَزِّ

وَكَزٌّ لَزٌّ: إِتْباعٌ لَهُ، قالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَكَزٌّ لَزٌّ إِذا كانَ مُمْسِكاً.

وَاللَّزِيزَةُ: مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ مِنَ البَعِيرِ فَوْقَ

---

(١) قوله: «المَتْرَس» كذا فى الطبعات جميعها. وفى تاج العروس: المَتْرَس، بفتح الميم والتاء وسكون الراء، وفى مادة «ترس» من اللسان أيضاً، وهى فارسية. [عبد الله]

(٢) كذا بياض بالأصل.

(٣) الرواية فى الصحاح:

ولا امْرُؤٌ ذو جَدَلٍ مِلَزِّ

وهو الصواب، فامرؤ معطوف على «حيّة» فى شطر قبله هو:

لا توعِدَنِّى حيّةٌ بالنكيز

وقال الجوهرىّ: إنما خفض ملزّا على الجوار لا الإتباع لامرئ، كما سيأتى. والأرجوزة مكسورة الروى، وأولها:

يأيها الجاهل ذو التَّزَّى

[عبد الله]

الزُّورِ مِمَّا بَلِى المِلاطَ ، وَأَنْشَدَ :

ذِى مِرْفَقٍ ناءٍ عَنِ اللَّزَاتِرِ

وَاللَّزَاتِرُ : الجَنَاجِنُ ؛ قالَ إهابُ بْنُ عُمَيْرٍ :

إذا أَرَدْتَ السَّيْرَ فى المَفَاوِزِ
فاعْمِدْ لَها بِبازِلٍ تُرامِزِ
ذِى مِرْفَقٍ بانَ عَنِ اللَّزَاتِرِ

التُّرامِزُ : الجَمَلُ القَوِىُّ ، يُقالُ : جَمَلٌ تُرامِزٌ ؛ قالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ السَّرَّاجِ : التَّاءُ فِيهِ زائِدَةٌ وَوَزْنُهُ تُفاعِلٌ ، وَأَنْكَرَهُ عُثْمانُ بْنُ جِنِّى وَقالَ : التَّاءُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فُعالِلٌ مِثْلُ عُذافِرٍ لِقِلَّةِ تفاعُلٍ ، وَكَوْنِ التَّاءِ لا يُقْدَمُ عَلَى زِيادَتِها إلا بِدَلِيلٍ .

ابْنُ الأَعْرابِىِّ : عَجُوز لَزُوزٌ وَكَيِّسٌ لَيِّسٌ . وَيُقالُ ؛ لِزٌّ شَرٌّ ، وَلَزٌّ شَرٌّ ، وَلِزازُ شَرٌّ وَزِزٌّ شَرٌّ وَزِيزازُ شَرٌّ ، وَنَزِيزُ شَرٌّ .

وَلَزَّهُ لَزًّا : طَعَنَهُ .

وَلِزَازٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَلِزازٌ : اسْمُ فَرَسِ سَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ ﷺ ، سُمِّىَ بِهِ لِشِدَّةِ تَلَزُّزِهِ وَاجْتِماعِ خَلْقِهِ .

وَلَزَّ بِهِ الشَّىْءُ ، أَىْ لَصِقَ بِهِ كَأَنَّهُ يَلْتَزِقُ بِالمَطْلُوبِ لِسُرْعَتِهِ .

* لزق * لَزِقَ الشَّىْءُ بِالشَّىْءِ يَلْزَقُ لُزُوقاً : كَلَصِقَ وَالْتَزَقَ الْتِزاقاً وَقَدْ لَصِقَ وَلَزِقَ وَلَسِقَ ، وَأَلْزَقَهُ كَأَلْصَقَهُ ، وَأَلْزَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ ، وَلازَقَهُ : كَلاصَقَهُ . وَهَذا لِزْقُ هَذا وَلَزِيقُهُ وَبِلِزْقِهِ ، أَىْ لَصِيقِهِ ، وَقِيلَ أَىْ بِجانِبِهِ ، وَالأُنْثَى لَزِقَةٌ وَلَزِيقَةٌ .

وَاللَّزَقُ : هُوَ الَّذِى يُلْزِقُ الرِّيَةَ بِالْجَنبِ .

وَيُقالُ : هٰذِهِ الدَّارُ لَزِيقَةُ هٰذِهِ وَهٰذِهِ بِلِزْقِ هٰذِهِ .

وَأُذُنٌ لَزْقاءُ : التَزَقَ طَرَفُها بِالرَّأْسِ .

وَاللَّزَقُ : كاللَّوَى .

وَاللِّزاقُ : الجِماعُ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِىِّ) ؛ وَأَنْشَدَ :

دَلُّو فَرَتْها لَكَ مِنْ عَناقِ
لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بِئْسَ السَّاقِى
وَلَسْتَ بِالمَحْمُودِ فى اللِّزاقِ

وَفِى التَّهْذِيبِ :

وَجَرَّبَتْ ضَعْفَكَ فى اللِّزاقِ

أَىْ فى مُجامَعَتِهِ إِيَّاها ، قالَ : وَالعَرَبُ تَكْنِى بِاللِّزاقِ عَنِ الجِماعِ .

وَاللَّزُوقُ واللَّأْزُوقُ : دَواءٌ لِلْجُرْحِ يَلْزَمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ ؛ قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَيُقالُ لَهُ اللَّصُوقُ وَاللَّزُوقُ .

وَالمُلَزَّقُ : الشَّىْءُ لَيْسَ بِالمُحْكَمِ .

وَاللُّزَيْقَى : نَبْتَةٌ تَنْبُتُ بَعْدَ المَطَرِ بِلَيْلَتَيْنِ تَلْزَقُ بِالطِّينِ الَّذِى فى أُصُولِ الحِجارَةِ ، وَهِىَ خَضْراءُ كالعَرْمَضِ .

وَأَتَتْنا لُزَقٌ مِنَ النَّاسِ أَىْ أَخْلاطٌ .

* لزك * لَزِكَ الْجُرْحُ لَزَكاً : تَمَّ اسْتِواءُ لَحْمِهِ وَلَمْ يَبْرَأْ بَعْدُ ؛ قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَمْ أَسْمَعْ لَزِكَ بِهٰذا الْمَعْنَى وَلا بِغَيْرِهِ إلا لِلَّيْثِ ، قالَ : وَما أَراهُ إلا تَصْحِيفاً ، وَالصَّوابُ بِهٰذا المَعْنَى الَّذِى ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ أَرَكَ الْجُرْحُ يَأْرِكُ وَيَأْرُكُ أُرُوكاً إذا صَلَحَ وَتَماثَلَ ؛ وَقالَ شَمِرٌ : هُوَ أَنْ تَسْقُطَ جُلْبَتُهُ وَيُنْبِتَ لَحْماً .

* لزم * اللُّزُومُ : مَعْرُوفٌ . وَالفِعْلُ لَزِمَ يَلْزَمُ ، وَالفاعِلُ لازِمٌ وَالمَفْعُولُ بِهِ مَلْزُومٌ ، لَزِمَ الشَّىْءُ يَلْزَمُهُ لُزْماً وَلُزُوماً وَلازَمَهُ مُلازَمَةً وَلِزاماً ، وَالتَّزَمَهُ وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهُ فالْتَزَمَهُ . وَرَجُلٌ لُزَمَةٌ : يَلْزَمُ الشَّىْءَ فَلا يُفارِقُهُ . وَاللُّزامُ : الفَيْصَلُ جِدًّا . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « قُلْ ما يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلا دُعاؤُكُمْ » ؛ أَىْ ما يَصْنَعُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلا دُعاؤُهُ إِيَّاكُمْ إِلَى الإِسْلامِ « فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزاماً » أَىْ عَذاباً لازِماً لَكُمْ ؛ قالَ الزَّجَّاجُ : قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَيْصَلاً ، قالَ : وَجاءَ فى التَّفْسِيرِ عَنِ الجَماعَةِ أَنَّهُ يَعْنِى يَوْمَ بَدْرٍ ، وَما نَزَلَ بِهِمْ فِيهِ ، فَإِنَّهُ لُوزِمَ بَيْنَ القَتْلَى لِزاماً ، أَىْ فُصِلَ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِصَخْرٍ الغَىِّ :

فَإِمَّا يَنْجُوا مِنْ حَتْفِ أَرْضٍ
فَقَدْ لَقِيا حُتُوفَهُما لزاما

وَتَأْوِيلُ هَذا أَنَّ الحَتْفَ إذا كانَ مُقَدَّراً فَهُوَ لازِمٌ ، إِنْ نَجا مِنْ حَتْفِ مَكانٍ لَقِيَهُ الحَتْفُ فى مَكانٍ آخَرَ لِزاماً ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ :

لا زِلْتَ مُحْتَمِلاً عَلَىَّ ضَغِينَةً
حَتَّى المَماتِ يَكُونُ مِنْكَ لِزاماً

وَقُرِئَ لَزاماً ، وَتَأْوِيلُهُ فَسَوْفَ يَلْزَمُكُمْ تَكْذِيبُكُمْ لَزاماً وَتَلْزَمُكُمْ بِهِ العُقُوبَةُ وَلا تُعْطَوْنَ التَّوْبَةَ ، وَيَدْخُلُ فى هَذا يَوْمُ بَدْرٍ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَلْزَمُهُمْ مِنَ العَذابِ .

وَاللِّزامُ : مَصْدَرُ لازَمَ . وَاللَّزامُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ : مَصْدَرُ لَزِمَ كالسَّلامِ بِمَعْنَى سَلِمَ ، وَقَدْ قُرِئَ بِهِما جَمِيعاً ، فَمَنْ كَسَرَ أَوْقَعَهُ مُوقَعَ مُلازِمٍ ، وَمَنْ فَتَحَ أَوْقَعَهُ مُوقِعَ لازِمٍ . وَفى حَدِيثِ أَشْراطِ السَّاعَةِ ذِكْرُ اللِّزامِ ، وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ يَوْمُ بَدْرٍ ، وَهُوَ فى اللُّغَةِ المُلازَمَةُ لِلشَّىْءِ وَالدَّوامُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ أَيْضاً الفَصْلُ فى القَضِيَّةِ ، قالَ : فَكَأَنَّهُ مِنَ الأَضْدادِ .

وَاللِّزامُ : المَوْتُ وَالْحِسابُ . وَقَوْلُهُ تَعالَى : « وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكانَ لِزاماً » ؛ مَعْناهُ لَكانَ العَذابُ لازِماً لَهُمْ ، فَأَخَّرَهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ . وَاللُّزَمُ : فَصْلُ الشَّىْءِ ، مِنْ قَوْلِهِ كانَ لِزاماً فَيْصَلاً ، وَقالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنَ اللُّزُومِ . الجَوْهَرِىُّ : لَزِمْتُ بِهِ وَلازَمْتُهُ .

وَاللُّزامُ : المُلازِمُ ؛ قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عادِيَةٍ لِزاماً
كَما يَتَفَجَّرُ الحَوْضُ اللَّقِيفُ

وَالعادِيَةُ : القَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، أَىْ فَحَمَلَتْهُمْ لِزامٌ ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لا يُفارِقُونَ ما هُمْ فِيهِ ، وَاللَّقِيفُ : المُتَهَوِّرُ مِنْ أَسْفَلِهِ . وَالالْتِزامُ : الاعْتِناقُ .

قالَ الكِسائِىُّ : تَقُولُ سَبَبْتُهُ سَبَّةً تَكُونُ لَزامِ ، مِثْلُ قَطامِ ، أَىْ لازِمَةً . وَحَكَى ثَعْلَبٌ : لأَضْرِبَنَّكَ ضَرْبَةً تَكُونُ لَزامِ ، كَما يُقالُ دَراكِ وَنَظارِ ، أَىْ ضَرْبَةً يُذْكَرُ بِها فَتَكُونُ لَهُ لِزاماً أَىْ لازِمَةً .

وَالمِلْزَمُ ، بِالْكَسْرِ : خَشَبَتانِ مَشْدُودٌ أَوْساطُهُما بِحَدِيدَةٍ تُجْعَلُ فى طَرَفِها قُنّاحَةٌ فَتَلْزَمُ ما فِيها لُزُوماً شَدِيداً ، تَكُونُ مَعَ الصَّياقِلَةِ وَالأَبّارِينَ .

وَصارَ الشَّيْءُ ضَرْبَةَ لازِمٍ ، كَلازِبٍ ، وَالباءُ أَعْلَى ؛ قالَ كُثَيِّرٌ[1] فى مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ وَهُوَ فى حَبْسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ :

سَمِيُّ النبِيِّ المُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ
وَفَكَّاكُ أَغْلالٍ وَنَقَّاعُ غارِمِ
أَبِيٌّ فَهُوَ لا يَشْرِى هُدًى بِضَلالَةٍ
وَلا يَتَّقِى فى اللهِ لَوْمَةَ لائِمِ
وَنَحْنُ بِحَمْدِ اللهِ نَتْلُو كِتابَهُ
حُلُولاً بِهَذا الخَيْفِ خَيْفِ المَحارِمِ
بَحَيْثُ الحَمامُ آمِنُ الرَّوْعِ ساكِنٌ
وَحَيْثُ العَدُوُّ كالصَّدِيقِ المُلازِمِ
فَما وَرِقُ الدُّنْيا بِباقٍ لأَهْلِهِ
وَما شِدَّةُ البَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِمِ
تُحَدِّثُ مَنْ لاقَيْتَ أَنَّكَ عائِذٌ
بَلِ العائِذُ المَظْلُومُ فى سِجْنِ عادِمِ

وَالمُلازِمُ : المُغالِقُ . وَلازِمٌ : فَرَسُ وُئَيْلِ ابْنِ عَوْفٍ .

* **لزن** * لَزَنَ القَوْمُ[2] يَلْزُنُونَ لَزْناً وَلَزَناً وَلَزِنُوا وَتَلازَنُوا : تَزاحَمُوا . اللَّيْثُ : اللَّزْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ[3] ، اجْتِماعُ القَوْمِ عَلَى البِئْرِ للاسْتِقاءِ حَتَّى ضاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ عَنْهُمْ ؛ قالَ الجَوْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ فى كُلِّ أَمْرٍ . وَيُقالُ : ماءٌ مَلْزُونٌ ، وَأَنْشَدَ :

فى مَشْرُبٍ لا كَدِرٍ وَلا لَزِنْ

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَمَعاذِراً كَذِباً وَوَجْهاً باسِراً
وَتَشَكِّياً عَضَّ الزَّمانِ الأَلْزَنِ

وَمَشْرُبٌ لَزِنٌ وَلَزْنٌ وَمَلْزُونٌ : مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ) .

وَاللَّزْنُ : الشِّدَّةُ . وَعَيْشٌ لَزْنٌ أَىْ ضَيِّقٌ . وَلَيْلَةٌ لَزْنَةٌ وَلِزْنَةٌ : ضَيِّقَةٌ ، مِنْ جُوعٍ كانَ أَوْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ أَيْضاً) ؛ وَرُوِىَ بَيْتُ الأَعْشَى :

وَيُقْبِلُ ذُو البَثِّ وَالرَّاغِبُو
نَ فى لَيْلَةٍ هِىَ إِحْدَى اللِّزَنْ

وَأَنْشَدَهُ اللِّزَنْ ، بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَالمَعْرُوفُ فى شِعْرِهِ اللِّزَنْ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، فَكَأَنَّهُ أَرادَ هِىَ إِحْدَى لَيالِى اللِّزَنِ .

وَأَصابَهُمْ لَزْنٌ مِنَ العَيْشِ أَىْ ضِيقٌ . وَاللِّزْنُ : جَمْعُ لِزْنَةٍ وَهِىَ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . ابْنُ سِيدَهْ : اللِّزْنَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّيِّقَةُ . وَاللِّزْنَةُ : الشِّدَّةُ وَالضِّيقُ ، وَجَمْعُها لِزَنٌ ؛ قالَ : وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذٰلِكَ إِضافَةُ إِحْدَى إِلَيْها ، وَإِحْدَى لا تُضافُ إِلَى مُفْرَدٍ ، وَنَظِيرُ لَزْنَةٍ وَلِزَنٍ حَلْقَةٌ وَحِلَقٌ وَفَلْكَةٌ وَفِلَكٌ ، وَقَدْ قِيلَ فى الواحِدِ لِزْنَةٌ ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَهِىَ الشِّدَّةُ ، فَأَمَّا إِذا وَصَفْتَ بِها فَقُلْتَ لَيْلَةٌ لَزْنَةٌ فَبِالفَتْحِ لا غَيْرَ . وَتَقُولُ العَرَبُ فى الدُّعاءِ عَلَى الإِنْسانِ : ما لَهُ سُقِىَ فى لَزْنٍ ضاحٍ ، أَىْ فى ضِيقٍ مَعَ حَرِّ الشَّمْسِ ، لأَنَّ الضَّاحِىَ مِنَ الأَرْضِ البارِزُ الَّذِى لَيْسَ يَسْتُرُهُ شَىْءٌ عَنِ الشَّمْسِ . وَماءٌ لَزْنٌ : ضَيِّقٌ لا يُنالُ إِلا بَعْدَ مَشَقَّةٍ .

* **لسب** * لَسَبَتْهُ الحَيَّةُ وَالعَقْرَبُ وَالزُّنْبُورُ ، بِالفَتْحِ ، تَلْسِبُهُ وَتَلْسُبُهُ لَسْباً : لَدَغَتْهُ ، وَأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى العَقْرَبِ .

وَفى صِفَةِ حَيَّاتِ جَهَنَّمَ : أَنْشَأَنَ بِهِ لَسْباً . اللَّسْبُ وَاللَّسْعُ وَاللَّدْغُ : بِمَعْنًى واحِدٍ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فى غَيْرِ ذٰلِكَ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ :

بِتْنا عُذُوباً وَباتَ البَقُّ يَلْسِبُنا
نَشْوَى القَراحَ كَأَنْ لاحَىَّ بِالوادِى

يَعْنِى بِالبَقِّ : البَعُوضَ ، وَقَدْ ذَكَرْنا تَفْسِيرَ نَشْوَى القَراحَ فى مَوْضِعِهِ .

وَلَسِبَ بِالشَّىْءِ : مِثْلُ لَصِبَ بِهِ أَىْ لَزِقَ . وَلَسَبَّهُ أَسْواطاً أَىْ ضَرَبَهُ ؛ وَلَسِبَ العَسَلَ وَالسَّمْنَ وَنَحْوَهُ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْسَبُهُ لَسْباً : لَعِقَهُ . وَاللُّسْبَةُ ، مِنْهُ ، كاللُّعْقَةِ[4] .

* **لسد** * لَسَدَ الطَّلَى أُمَّهُ يَلْسِدُها وَيَلْسَدُها لَسْداً : رَضَعَها ، مِثالُ كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْراً . وَحَكَى أَبُو خالِدٍ فى كِتابِ الأَبْوابِ : لَسِدَ الطَّلَى أُمَّهُ ، بِالْكَسْرِ ، لَسَداً ، بِالتَّحْرِيكِ ، مِثْلُ لَحِذَ الكَلْبُ الإِناءَ لَحَذاً ؛ وَقِيلَ : لَسَدَها رَضَعَ جَمِيعَ ما فى ضَرْعِها ؛ وَأَنْشَدَ النَّضْرُ :

لا تَجْزَعَنَّ عَلَى عُلالَةِ بَكْرَةٍ
بِسْطٍ يُعارِضُها فَصِيلٌ مِلْسَدُ

قالَ : اللَّسْدُ الرَّضْعُ . وَالمِلْسَدُ : الَّذِى يَرْضَعُ مِنَ الفُصْلانِ .

وَلَسَدَ العَسَلَ : لَعِقَهُ . وَلَسَدَتِ الوَحْشِيَّةُ وَلَدَها : لَعِقَتْهُ . وَلَسَدَ الكَلْبُ الإِناءَ وَلَسِدَهُ يَلْسِدُهُ لَسْداً : لَعِقَهُ . وَكُلُّ لَحْسٍ : لَسْدٌ .

* **لسس** * اللَّسُّ : الأَكْلُ . أَبُو عُبَيْدٍ : لَسَّ يَلُسُّ لَسًّا إِذا أَكَلَ ؛ وَقالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشاً :

ثَلاثٌ كَأَقْواسِ السَّراءِ وَناشِطٌ
قَدِ اخْضَرَّ مِنْ لَسِّ الغَمِيرِ جَحافِلُه[5]

وَلَسَّتِ الدَّابَّةُ الحَشِيشَ تَلُسُّهُ لَسًّا : تَناوَلَتْهُ وَنَتَفَتْهُ بِجَحْفَلَتِها . وَأَلَسَّتِ الأَرْضُ : طَلَعَ أَوَّلُ نَباتِها ، وَاسْمُ ذٰلِكَ النَّباتِ اللُّساسُ ، بِالضَّمِّ ، لأَنَّ المالَ يَلُسُّهُ . وَاللُّساسُ : أَوَّلُ البَقْلِ . وَقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللُّساسُ البَقْلُ ما دامَ صَغِيراً لا تَسْتَمْكِنُ مِنْهُ

(١) قوله : «قال كثير» فى ياقوت : قال محمد ابن كثير فى محمد بن الحنفية يخاطب عبد الله بن الزبير ، وأنشد الأبيات مقدّماً الأخير مع تغيير لفظ تحدث بتخبّر ، وزاد بعده بيتاً هو :

ومن يلقَ هذا الشيخ بالخفيف من منًى
من الناس يعلم أنه غير ظالم

سمىّ النبىّ . . . إلخ .

(٢) قوله : «لزن القوم» بابه نصر وفرح ، كما فى القاموس .

(٣) قوله : «اللزن بالتحريك اجتماع . . . إلخ» حكى فيه الصاغانى فتح اللام وسكون الزاى .

(٤) زاد فى التكملة : ما ترك فلان كسوباً ولا لسوباً ، أى شيئاً . وقد ذكره فى كسب بالكاف أيضاً ، وضبطه فى الموضعين بوزن تنور . إذا علمت هذا فما وقع فى القاموس باللام فيهما تحريف ، وكذلك تحرف على الشارح .

(٥) قوله : ناشط فى قصيدة زهير : مِسْحَل .

الرَّاعِيَةُ ، وَذٰلِكَ لأَنَّها تَلُسُّهُ بِأَلْسِنَتِها لَسّاً ، قالَ :

يُوشِكُ أَنْ تُوجِسَ فى الإِيجاسِ[1]
فى باقِلِ الرِّمْثِ وَفى اللُّساسِ
مِنْها هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ

وَأَلَسَّ : الغَمِيرُ : أَمْكَنَ أَنْ يُلَسَّ . قالَ بَعْضُ العَرَبِ : وَجَدْنا أَرْضاً مَمْطُوراً ما حَوْلَها قَدْ أَلَسَّ غَمِيرُها ، وَقِيلَ : أَلَسَّ خَرَجَ زَهْرُهُ . وَقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللَّسُّ أَوَّلُ الرَّعْىِ ، لَسَّتْ تَلُسُّ لَسّاً . وَثَوْبٌ مُتَلَسْلِسٌ وَمُلَسْلَسٌ : كَمُسَلْسَلٍ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ . وَماءٌ لَسْلَسٌ وَلَسْلاَسٌ وَلُسالِسٌ : كَسَلْسَلٍ (الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جِنِّى) .

ابْنُ الأَعْرابِىِّ : يُقالُ لِلْغُلامِ الخَفِيفِ الرُّوحِ النَّشِيطِ : لُسْلُسٌ وَسُلْسُلٌ . وَاللُّسُسُ : الحَمَّالُونَ الحُذّاقُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وَالأَصْلُ النُّسُسُ ، وَالنَّسُّ السَّوْقُ ، فَقُلِبَتِ النُّونُ لاماً .

ابْنُ الأَعْرابِىِّ : سَلْسَلَ إِذا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ ، وَهِىَ القِطْعَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ السَّنامِ ، وَقالَ أَبُو عُمَرَ : وَهِىَ اللِّسْلِسَةُ ؛ وَقالَ الأَصْمَعِىُّ : هِىَ السَّلْسَلَةُ ، وَيُقالُ سِلْسِلَةٌ . وَاللِّسْلاسُ : السَّنامُ المُقَطَّعُ ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : اللِّسْلِسَةُ يَعنى السَّنامَ المُقَطَّعَ .

• **لسع** • اللَّسْعُ : لِمَا ضَرَبَ بِمُؤَخَّرِهِ ، وَاللَّدْغُ لِمَا كانَ بِالفَمِ ، لَسَعَتْهُ الهامَّةُ تَلْسَعُهُ لَسْعاً وَلَسَّعَتْهُ . وَيُقالُ : لَسَعَتْهُ الحَيَّةُ وَالعَقْرَبُ ، وَقالَ ابْنُ المُظَفَّرِ : اللَّسْعُ لِلْعَقْرَبِ ، قالَ : وَزَعَمَ أَعْرابِىٌّ أَنَّ مِنَ الحَيّاتِ ما يَلْسَعُ بِلِسانِهِ كَلَسْعِ حُمَةِ العَقْرَبِ وَلَيْسَتْ لَهُ أَسْنانٌ . وَرَجُلٌ لَسِيعٌ : مَلْسُوعٌ ، وَكَذٰلِكَ الأُنْثَى ، وَالجَمْعُ لَسْعَى وَلُسَعاءُ ، كَقَتِيلٍ وَقَتْلَى وَقُتَلاءَ .

وَلَسَعَهُ بِلِسانِهِ : عابَهُ وَآذاهُ . وَرَجُلٌ لَسّاعٌ وَلُسَعَةٌ : عَيَّابَةٌ مُؤْذٍ قَرّاصَةٌ لِلنّاسِ بِلِسانِهِ ، وَهُوَ مِنْ ذٰلِكَ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : المَسْمُوعُ مِنَ العَرَبِ أَنَّ اللَّسْعَ لِذَواتِ الإِبَرِ مِنَ العَقارِبِ وَالزَّنابِيرِ ، وَأَمَّا الحَيّاتُ فَإِنَّها تَنْهَشُ وَتَعَضُّ وَتَخْدِبُ وَتَنْشُطُ ، وَيُقالُ لِلْعَقْرَبِ : قَدْ لَسَعَتْهُ وَلَسَبَتْهُ وَأَبَرَتْهُ وَوَكَعَتْهُ وَكَوَتْهُ . وَفى الحَدِيثِ : لا يُلْسَعُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ ، وَفى رِوايَةٍ : لا يُلْدَغُ ، وَاللَّسْعُ وَاللَّدْغُ سَواءٌ ، وَهُوَ اسْتِعارَةٌ هُنا ، أَىْ لا يُدْهَى المُؤْمِنُ مِنْ جِهَةٍ واحِدَةٍ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنَّهُ بِالأُولَى يَعْتَبِر . وَقالَ الخَطّابِىُّ : رُوِىَ بِضَمِّ العَيْنِ وَكَسْرِها ، فالضَّمُّ عَلَى وَجْهِ الخَبَرِ ، وَمَعْناهُ أَنَّ المُؤْمِنَ هُوَ الكَيِّسُ الحازِمُ الَّذِى لا يُؤْتَى مِنْ جِهَةِ الغَفْلَةِ ، فَيُخْدَعُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ لا يَفْطُنُ لِذٰلِكَ وَلا يَشْعُرُ بِهِ ، وَالمرادُ بِهِ الخِداعُ فى أَمْرِ الدِّينِ لا أَمْرِ الدُّنْيا ، وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَعَلَى وَجْهِ النَّهْىِ ، أَىْ لا يُخْدَعَنَّ المُؤْمِنُ وَلا يُؤْتَيَنَّ مِنْ ناحِيَةِ الغَفْلَةِ فَيَقَعَ فى مَكْرُوهٍ أَوْ شَرٍّ وَهُوَ لا يَشْعُرُ بِهِ وَلٰكِنْ يَكُونُ فَطِناً حَذِراً ، وَهٰذَا التَّأْوِيلُ أَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ لأَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيا مَعاً .

وَلُسِّعَ الرَّجُلُ : أَقامَ فى مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ . وَالمُلَسَّعَةُ : المُقِيمُ الَّذِى لا يَبْرَحُ ، زادُوا الهاءَ لِلْمُبالَغَةِ ، قالَ :

مُلَسَّعَةٌ وَسْطَ أَرْساغِهِ
بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِى أَرْنَبا

وَيُرْوَى : مُلَسَّعَةٌ بَيْنَ أَرْباقِهِ ، مُلَسَّعَةٌ : تَلْسَعُهُ الحَيّاتُ وَالعَقارِبُ فَلا يُبالِى بِها ، بَلْ يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ ، وَهٰذا غَرِيبٌ لأَنَّ الهاءَ إِنَّما تَلْحَقُ لِلْمُبالَغَةِ أَسْماءَ الفاعِلِينَ لا أَسْماءَ المَفْعُولِينَ ، وَقَوْلُهُ بَيْنَ أَرْباقِهِ أَرادَ بَيْنَ بَهْمِهِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الوَزْنُ فَأَقامَ ما هُوَ مِنْ سَبَبِها مُقامَها ، وَهِىَ الأَرْباقُ ، وَعَيْنٌ مُلَسَّعَةٌ .

وَلَسْعا : مَوْضِعٌ ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ . وَاللَّيْسَعُ : اسْمٌ أَعْجَمِىٌّ ، وَتَوَهَّمَ بَعْضُهُمْ أَنَّها لُغَةٌ فى إِلْيَسَعَ .

• **لسق** • اللَّسَقُ مِثْلُ اللَّصَقِ : لُزُوقُ الرِّئَةِ بِالجَنْبِ مِنَ العَطَشِ ، يُقالُ لَسِقَ البَعِيرُ وَلَصِقَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

وَبَلَّ بَرْدُ الماءِ أَعْضادَ اللَّسَقْ

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ وَقَبْلَهُ :

حَتَّى إِذا أَكْرَعْنَ فى الحَوْمِ المَهَقْ

وَبَعْدَهُ :

وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقْ

وَالحَوْمُ : الماءُ الكَثِيرُ ، وَالمَهَقُ : الأَبْيَضُ . وَاللَّسُوقُ : دَواءٌ كاللَّزُوقِ . الأَزْهَرِىُّ : اللَّسَقُ عِنْدَ العَرَبِ هُوَ الظَّمَأُ ، سُمِّىَ لَسَقاً لِلُزُوقِ الرِّئَةِ بِالجَنْبِ ، وَأَصْلُهُ اللَّزَقُ . ابْنُ سِيدَهْ : لَسِقَ لُغَةٌ فى لَصِقَ ، لَسِقَ بِهِ وَلَصِقَ بِهِ ، وَالتَسَقَ بِهِ ، وَالْتَزَقَ بِهِ وَأَلْسَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ وَأَلْصَقَهُ . وَفُلانٌ لِسْقى وَلِصْقى وَبِلِسْقى وَبِلِصْقى وَلَسِيقى وَلَصِيقى أَىْ بِجَنْبِى .

• **لسم** • أَلْسَمَهُ حُجَّتَهُ : أَلْزَمَهُ كَما يُلْسَمُ وَلَدُ المُتْوجَةِ ضَرْعَها . وَقالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الإِلْسامُ إِلْقامُ الفَصِيلِ الضَّرْعَ أَوَّلَ ما يُولَدُ . وَيُقالُ : أَلْسَمْتُهُ إِلْساماً ، فَهُوَ مُلْسَمٌ . وَيُقالُ : أَلْسَمْتُهُ حُجَّتَهُ إِلْساماً أَىْ لَقَّنْتُهُ إِيَّاها ؛ وَأَنْشَدَ :

لا يُلْسَمَنَّ أَبا عِمْرانَ حُجَّتَهُ
فَلا تَكُونَنْ لَهُ عَوْناً عَلَى عُمَرا

ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّسْمُ السُّكُوتُ حَياءً لا عَقْلاً .

• **لسن** • اللِّسانُ : جارِحَةُ الكَلامِ ، وَقَدْ يُكْنَى بِها عَنِ الكَلِمَةِ فَيُؤَنَّثُ حِينَئِذٍ ؛ قالَ أَعْشَى باهِلَةَ :

إِنِّى أَتَتْنِى لِسانٌ لا أُسَرُّ بِها
مِنْ عَلْوَ لا عَجَبٌ مِنْها وَلا سَخَرُ

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : اللِّسانُ هُنا الرِّسالَةُ وَالمَقالَةُ ، وَمِثْلُهُ :

أَتَتْنِى لِسانُ بَنِى عامِرٍ
أُحَاوِيثُها بَعْدَ قَوْلٍ نُكُرْ

قالَ : وَقَدْ يُذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى الكَلامِ ؛ قالَ الحُطَيْئَةُ :

---

(١) قوله : «يوشك أن توجس» هكذا فى الأصل وشارح القاموس هنا ، وأعاد المؤلف هذه الأبيات فى مادة هوس بلفظ آخر.

نَدِمْتُ عَلَى لِسانٍ فاتَ مِنِّى
فَلَيْتَ بِأَنَّهُ فى جَوْفِ عَكْمِ

وَشاهِدُ أَلْسِنَةِ الجَمْعِ فِيمَنْ ذَكَّرَ قَوْلُهُ تَعالَى : « وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوانِكُمْ » ؛ وَشاهِدُ أَلْسُنٍ الجَمْعِ فِيمَنْ أَنَّثَ قَوْلُ العَجَّاجِ :

أَوْ تَلْحَجُ الأَلْسُنُ فِينا مَلْحَجا

ابْنُ سِيدَهْ : وَاللِّسانُ المِقْوَلُ ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، وَالجَمْعُ أَلْسِنَةٌ فِيمَنْ ذَكَّرَ مِثْلُ حِمارٍ وَأَحْمِرَةٍ ، وَأَلْسُنٌ فِيمَنْ أَنَّثَ مِثْلُ ذِراعٍ وَأَذْرُعٍ ، لأَنَّ ذَلِكَ قِياسُ ما جاءَ عَلَى فِعالٍ مِنَ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ ، وَإِنْ أَرَدْتَ باللِّسانِ اللُّغَةَ أَنَّثْتَ . يُقالُ : فُلانٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسانِ قَوْمِهِ . قالَ اللِّحْيانِيُّ : اللِّسانُ فى الكَلامِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . يُقالُ : إِنَّ لِسانَ النَّاسِ عَلَيْكَ لَحَسَنَةٌ وَحَسَنٌ ، أَىْ ثَناؤُهُمْ . قالَ ابْنُ سِيدَهْ : هَذا نَصُّ قَوْلِهِ وَاللِّسانُ الثَّناءُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَاجْعَلْ لِى لِسانَ صِدْقٍ فى الآخِرِينَ » ؛ مَعْناهُ اجْعَلْ لِى ثَناءً حَسَناً باقِياً إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ ؛ وَقالَ كُثَيِّرٌ :

نَمَتْ لأَبِى بَكْرٍ لِسانٌ تَتابَعَتْ
بِعارِفَةٍ مِنْهُ فخُصَّتْ وَعَمَّتِ

وَقالَ قَسَّاسٌ الكِنْدِيُّ :

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبا هُنَىٍّ
أَلا تَنْهَى لِسانَكَ عَنْ رَداها ؟

فَإِنَّها . وَيَقُولُونَ : إِنَّ شَفَةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لَحَسَنَةٌ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسانِ قَوْمِهِ » أَىْ بِلُغَةِ قَوْمِهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَتَتْنِى لِسانُ بَنِى عامِرٍ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، ذَهَبَ بِها إِلَى الكَلِمَةِ فَإِنَّها ؛ وَقالَ أَعْشَى باهِلَةَ :

إِنِّى أَتانِى لِسانٌ لا أُسَرُّ بِهِ
ذَهَبَ إِلَى الخَبَرِ فَذَكَّرَهُ . ابْنُ سِيدَهْ : وَاللِّسانُ اللُّغَةُ ، مُؤَنَّثَةٌ لا غَيْرُ . وَاللِّسْنُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ : اللُّغَةُ . وَاللِّسانُ : الرِّسالَةُ .

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : لِكُلِّ قَوْمٍ لِسْنٌ ، أَىْ لُغَةٌ يَتَكَلَّمُونَ بِها . وَيُقالُ : رَجُلٌ لَسِنٌ بَيِّنُ اللَّسَنِ إِذا كانَ ذا بَيانٍ وَفَصاحَةٍ .

والإِلْسانُ : إِبْلاغُ الرِّسالَةِ . وَأَلْسَنَهُ ما يَقُولُ ، أَىْ أَبْلَغَهُ . وَأَلْسَنَ عَنْهُ : بَلَّغَ . وَيُقالُ : أَلْسِنِّى فُلاناً وَأَلْسِنْ لِى فُلاناً كَذا وَكَذا ، أَىْ أَبْلِغْ لِى ، وَكَذَلِكَ أَلْكِنِّى إِلَى فُلانٍ أَىْ أَلِكْ لِى ؛ وَقالَ عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ :

بَلْ أَلْسِنوا لِى سَراةَ العَمِّ أَنَّكُمُ
لَسْتُمْ مِنَ المُلْكِ وَالأَبْدالُ أَعْمارُ

أَىْ أَبْلِغُوا لِى وَعَنِّى .

وَاللِّسْنُ : الكَلامُ وَاللُّغَةُ . وَلاسَنَهُ : ناطَقَهُ . وَلَسَنَهُ يَلْسُنُهُ لَسْناً : كانَ أَجْوَدَ لِساناً مِنْهُ . وَلَسَنَهُ لَسْناً : أَخَذَهُ بِلِسانِهِ ؛ قالَ طَرَفَةُ :

وَإِذا تَلْسُنُنِى أَلْسُنُها
إِنَّنِى لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ

وَلَسَنَهُ أَيْضاً : كَلَّمَهُ . وَفى حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ امْرَأَةً فَقالَ : إِنْ دَخَلَتْ عَلَيْكَ[1] لَسَتْكَ ، أَىْ أَخَذَتْكَ بِلِسانِها ، يَصِفُها بِالسَّلاطَةِ وَكَثْرَةِ الكَلامِ وَالبَذاءِ .

وَاللَّسَنُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الفَصاحَةُ . وَقَدْ لَسِنَ ، بِالكَسْرِ ، فَهُوَ لَسِنٌ وَأَلْسَنُ ، وَقَوْمٌ لُسْنٌ . وَاللَّسَنُ : جَوْدَةُ اللِّسانِ وَسَلاطَتُهُ ، لَسِنَ لَسَناً فَهُوَ لَسِنٌ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَهَذا كِتابٌ مُصَدِّقٌ لِساناً عَرَبِيًّا » ؛ أَىْ مُصَدِّقٌ لِلتَّوْراةِ ، وَعَرَبِيًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الحالِ ، المَعْنَى مُصَدِّقٌ عَرَبِيًّا ، وَذَكَرَ لِساناً تَوْكِيداً كَما تَقُولُ جاءَنِى زَيْدٌ رَجُلاً صالِحاً ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِساناً مَفْعُولاً بِمُصَدِّقٍ ، المَعْنَى مُصَدِّقُ النَّبِىِّ ، ﷺ ، أَىْ مُصَدِّقٌ ذا لِسانٍ عَرَبِىٍّ .

وَاللِّسانُ وَالمُلَسَّنُ : ما جُعِلَ طَرَفُهُ كَطَرَفِ اللِّسانِ . وَلَسَّنَ النَّعْلَ : خَرَطَ صَدْرَها وَدَقَّقَها مِنْ أَعْلاها . وَنَعْلٌ مُلَسَّنَةٌ إِذا جُعِلَ طَرَفُ مُقَدَّمِها كَطَرَفِ اللِّسانِ . غَيْرُهُ : وَالمُلَسَّنُ مِنَ النِّعالِ الَّذِى فِيهِ طُولٌ وَلَطافَةٌ عَلَى هَيْئَةِ اللِّسانِ ؛ قالَ كُثَيِّرٌ :

لَهُمْ أُزُرٌ حُمْرُ الحَواشِى يَطَؤُنَها
بِأَقْدامِهِمْ فى الحَضْرَمِىِّ المُلَسَّنِ

وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مُلَسَّنَةُ القَدَمَيْنِ . وَفى الحَدِيثِ : إِنَّ نَعْلَهُ كانَتْ مُلَسَّنَةً ، أَىْ كانَتْ دَقِيقَةً عَلَى شَكْلِ اللِّسانِ ، وَقِيلَ : هِىَ الَّتِى جُعِلَ لَها لِسانٌ ، وَلِسانُها الهَنَةُ النَّابِتَةُ فى مُقَدَّمِها .

وَلِسانُ القَوْمِ : المُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ . وَقَوْلُهُ فى الحَدِيثِ : لِصاحِبِ الحَقِّ اليَدُ وَاللِّسانُ ؛ اليَدُ : اللُّزُومُ ، وَاللِّسانُ : التَّقاضِى .

وَلِسانُ المِيزانِ : عَذَبَتُهُ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِسانَ أَعْدَلِ حاكِمٍ
يُقْضَى الصَّوابُ بِهِ وَلا يَتَكَلَّمُ

يَعْنِى بِأَعْدَلِ حاكِمِ المِيزانَ .

وَلِسانُ النَّارِ : ما يَتَشَكَّلُ مِنْها عَلَى شَكْلِ اللِّسانِ .

وَأَلْسَنَهُ فَصِيلاً : أَعارَهُ إِيَّاهُ لِيُلْقِيَهُ عَلَى ناقَتِهِ فَتَدِرَّ عَلَيْهِ ، فَإِذا دَرَّتْ حَلَبَها فَكَأَنَّهُ أَعارَهُ لِسانَ فَصِيلِهِ ؛ وَتَلَسَّنَ الفَصِيلَ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ (حَكاهُ ثَعْلَبٌ) ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَحْمَرِ يَصِفُ بَكْراً صَغِيراً أَعْطاهُ بَعْضُهُمْ فى حَمالَةٍ فَلَمْ يَرْضَهُ :

تَلَسَّنَ أَهْلُهُ رُبَعاً عَلَيْهِ
رِماثاً تَحْتَ مِقْلاةٍ نَبُوبِ[2]

قالَ ابْنُ سِيدَهْ : قالَ يَعْقُوبُ هَذا مَعْنًى غَرِيبٌ قَلَّ مَنْ يَعْرِفُهُ . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : الخَلِيَّةُ مِنَ الإِبِلِ يُقالُ لَها المُتَلَسِّنَةُ ، قالَ : وَالخَلِيَّةُ أَنْ تَلِدَ النَّاقَةُ فَيُنْحَرَ وَلَدُها عَمْداً لِيَدُومَ لَبَنُها وَتُسْتَدَرَّ بِحُوارِ غَيْرِها ، فَإِذا أَدَرَّها الحُوارُ نَحَّوْهُ عَنْها وَاحْتَلَبُوها ، وَرُبَّما خَلَّوْا ثَلاثَ خَلايا أَوْ أَرْبَعاً عَلَى حُوارٍ واحِدٍ ، وَهُوَ التَّلَسُّنُ .

وَيُقالُ : لَسَنْتُ اللِّيفَ إِذا مَشَتَّهُ ثُمَّ

---

(١) قوله : « إن دخلت عليك إلخ » هكذا فى الأصل ، والذى فى النهاية : إن دخلتَ عليها لستك ، وفى هامشها : وإن غبت عنها لم تأمنها .

(٢) قوله : « ربعاً » كذا فى الأصل والمحكم ، والذى فى التكملة : عاماً ، قال : والرماث جمع رمثة ، بالضم ، وهى البقية تبقى فى الضرع من اللبن .

جَعَلْتُهُ فَتائِلَ مَهَيَّأَةً لِلْفَتْلِ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ التَّلْسِينَ .

ابْنُ سِيدَهْ : وَالمَلْسُونُ الكَذَّابُ ؛ قالَ الأَزْهَرِيُّ : لا أَعْرِفُهُ . وَتَلَسَّنَ عَلَيْهِ : كذَبَ . وَرَجُلٌ مَلْسُونٌ : حُلْوُ اللِّسانِ بَعِيدُ الفِعالِ .

وَلِسانُ الحَمَلِ وَلِسانُ الثَّوْرِ : نَباتٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِاللِّسانِ .

وَاللِّسَانُ : عُشْبَةٌ مِنَ الجَنْبَةِ ، لَها وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ أَخْشَنُ كَأَنَّهُ المَساحِي كَخُشُونَةِ لِسانِ الثَّوْرِ ، يَسْمُو مِنْ وَسَطِها قَضِيبٌ كالذِّراعِ طُولاً فِي رَأْسِهِ نَوْرَةٌ كَحْلاءُ ، وَهِيَ دَواءٌ مِنْ أَوْجاعِ اللِّسانِ : أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَأَلْسِنَةِ الإِبِلِ .

وَالمِلْسَنُ : حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي أَعْلَى بابِ بَيْتٍ ، يَبْنُونَهُ مِنْ حِجارَةٍ وَيَجْعَلُونَ لُحْمَةَ السَّبُعِ فِي مُؤَخَّرِهِ ، فَإِذا دَخَلَ السَّبُعُ فَتَناوَلَ اللُّحْمَةَ سَقَطَ الحَجَرُ عَلَى البابِ فَسَدَّهُ .

* **لسا** * ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللَّسا الكَثِيرُ[1] الأَكْلِ مِنَ الحَيَوانِ ، وَقالَ : لَسا إِذا أَكَلَ أَكْلاً يَسِيراً ، أَصْلُهُ مِنَ اللَّسِّ وَهُوَ الأَكْلُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

* **لشش** * قالَ الخَلِيلُ : لَيْسَ فِي كَلامِ العَرَبِ شِينٌ بَعْدَ لامٍ وَلَكِنْ كُلُّها قَبْلَ اللَّامِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ وُجِدَ فِي كَلامِهِمُ الشِّينُ بَعْدَ اللَّامِ ، قالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ وَغَيْرُهُ : رَجُلٌ لَشْلاشٌ إِذا كانَ خَفِيفاً ، قالَ اللَّيْثُ : اللَّشْلَشَةُ كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ عِنْدَ الفَزَعِ ، وَاضْطِرابُ الأَحْشاءِ فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ ؛ يُقالُ : جَبَانٌ لَشْلاشٌ .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللَّشُّ الطَّرْدُ ؛ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَلَشَ .

* **لشا** * التَّهْذِيبُ : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ فِي كِتابِهِ . وَقالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ : لَشا إِذا خَسَّ بَعْدَ رِفْعَةٍ ، قالَ : وَاللَّشِيُّ الكَثِيرُ الحَلَبِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله : «اللسا الكثير إلخ» كذا فى التهذيب أيضاً ، وعبارة التكملة : لسا أكل أكلاً كثيراً ، وهو لسىّ أى كغنىّ .

* **لصب** * لَصِبَ الجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلْصَبُ لَصَباً ، فَهُوَ لَصِبٌ : لَزِقَ بِهِ مِنَ الهُزالِ . وَلَصِبَ جِلْدُ فُلانٍ : لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الهُزالِ . وَلَصِبَ السَّيْفُ فِي الغِمْدِ لَصَباً : نَشِبَ فِيهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ . وَهُوَ سَيْفٌ مِلْصابٌ إِذا كانَ كَذَلِكَ . وَلَصِبَ الخاتِمُ فِي الإِصْبَعِ ؛ وَهُوَ ضِدُّ قَلِقَ .

وَرَجُلٌ لَصِبٌ : عَسِرُ الأَخْلاقِ ، بَخِيلٌ . وَفُلانٌ لَحِزٌ لَصِبٌ : لا يَكادُ يُعْطِي شَيْئاً .

وَاللَّصْبُ : مَضِيقُ الوادِي ، وَجَمْعُهُ لُصُوبٌ وَلِصابٌ . وَاللِّصْبُ : شَقٌّ فِي الجَبَلِ ، أَضْيَقُ مِنَ اللَّهْبِ ، وَأَوْسَعُ مِنَ الشِّعْبِ ، وَالجَمْعُ كالجَمْعِ . وَالتَّصَبَ الشَّيْءُ : ضاقَ ؛ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ؛ قالَ أَبُو دُوادٍ :

عَنْ أَبْهَرَيْنِ وَعَنْ قَلْبٍ يُوَقِّرُهُ
مَسْحُ الأَكُفِّ بِفَجٍّ غَيْرِ مُلْتَصِبِ

وَطَرِيقٌ مُلْتَصِبٌ : ضَيِّقٌ .

وَاللَّواصِبُ ، فِي شِعْرِ كُثَيِّرٍ[2] : الآبارُ الضَّيِّقَةُ ، البَعِيدَةُ القَعْرِ .

الأَصْمَعِيُّ : اللِّصْبُ ، بِالكَسْرِ : الشِّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الجَبَلِ ، وَكُلُّ مَضِيقٍ فِي الجَبَلِ فَهُوَ لِصْبٌ ، وَالجَمْعُ لِصابٌ وَلُصُوبٌ .

وَاللَّصِبُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّلْتِ ، عَسِرُ الاسْتِنْقاءِ ، يَنْداسُ ما يَنْداسُ ، وَيَحْتاجُ الباقِي إِلَى المَناحِيزِ .

(٢) قوله : «واللواصب فى شعر إلخ» هو أحد قولين ، الثانى ما قاله أبو عمرو إنه أراد بها إبلاً قد لصبت جلودها ، أى لصقت من العطش ، والبيت :

لواصب قد أصبحت وانطوت
وقد أطول الحىّ عنها لَباناً

اهـ تكملة وضبط لباناً كسحاب .

* **لصت** * اللَّصْتُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ : اللِّصُّ فِي لُغَةِ طَيِّئٍ ، وَجَمْعُهُ لُصُوتٌ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلطِّسِّ طَسْتٌ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

فَتَرَكْنَ نَهْداً عَيِّلاً أَبْناؤُهُمْ
وَبَنِي كِنانَةَ كاللُّصُوتِ المُرَّدِ

وَقالَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ :

وَلٰكِنَّا خُلِقْنا إِذْ خُلِقْنا
لَنا الحِيَراتُ وَالمِسْكُ الفَتِيتُ
وَصَبْرٌ فِي المَواطِنِ كُلَّ يَوْمٍ
إِذا خَفَّتْ مِنَ الفَزَعِ البُيُوتُ .
فَأَفْسَدَ بَطْنَ مَكَّةَ بَعْدَ أُنْسٍ
قَراضِبَةٌ كَأَنَّهُمُ اللُّصُوتُ

* **لصص** * اللِّصُّ : السَّارِقُ مَعْرُوفٌ ؛ قالَ :

إِنْ يَأْتِنِي لِصٌّ فَإِنِّي لِصُّ
أَطْلَسُ مِثْلُ الذِّئْبِ إِذْ يَعُسُّ

جَمَعَ بَيْنَ الصَّادِ وَالسِّينِ وَهَذا هُوَ الإِكْفاءُ ، وَمَصْدَرُهُ اللُّصُوصِيَّةُ وَالتَّلَصُّصُ ، وَلِصٌّ بَيِّنُ اللُّصُوصِيَّةِ وَاللُّصُوصِيَّةِ ، وَهُوَ يَتَلَصَّصُ . وَاللُّصُّ : كاللِّصِّ ، بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ ، وَأَمَّا سِيبَوَيْهِ فَلا يَعْرِفُ إِلاَّ لِصًّا ، بِالْكَسْرِ ، وَجَمْعُهُما جَمِيعاً لِصَاصٌ وَلُصُوصٌ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَلْصاصٌ ، وَلَيْسَ لَهُ بِناءٌ مِنْ أَبْنِيَةِ أَدْنَى العَدَدِ . قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لِصٌّ وَلَصٌّ وَلُصٌّ وَلِصْتٌ وَلَصْتٌ ، وَجَمْعُ لَصٍّ لُصُوصٌ ، وَجَمْعُ لِصٍّ لُصُوصٌ وَلِصَصَةٌ مِثْلُ قُرُودٍ وَقِرَدَةٍ ، وَجَمْعُ اللُّصِّ لُصُوصٌ ، مِثْلُ خُصٍّ وَخُصُوصٍ . وَالمَلَصَّةُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ (حَكاهُ ابْنُ جِنِّي) ، وَالأُنْثَى لَصَّةٌ ، وَالجَمْعُ لَصّاتٌ وَلَصائِصُ ، الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ . وَاللَّصْتُ : لُغَةٌ فِي اللِّصِّ ، أَبْدَلُوا مِنْ صادِهِ تاءً ، وَغَيَّرُوا بِناءَ الكَلِمَةِ لِمَا حَدَثَ فِيها مِنَ البَدَلِ ، وَقِيلَ : هِيَ لُغَةٌ ؛ قالَ اللِّحْيانِيُّ : وَهِيَ لُغَةُ طَيِّئٍ وَبَعْضِ الأَنْصارِ ، وَجَمْعُهُ لُصُوتٌ ، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ : لِصْتٌ ، فَكَسَّرُوا اللاَّمَ فِيهِ مَعَ البَدَلِ ، وَالاسْمُ اللُّصُوصِيَّةُ وَاللِّصِّيصِيَّةُ . الكِسائِيُّ : هُوَ لَصٌّ بَيِّنُ

اللُّصُوصِيَّةِ ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ خَصُوصِيَّةً ، وَحَرُورِيٌّ بَيِّنُ الحَرُورِيَّةِ . وَأَرْضٌ مَلَصَّةٌ : ذاتُ لُصُوصٍ .

وَاللَّصَصُ : تَقارُبُ ما بَيْنَ الأَضْراسِ حَتَّى لا تَرَى بَيْنَها خَلَلاً ، وَرَجُلٌ أَلَصُّ وَامْرَأَةٌ لَصَّاءُ ، وَقَدْ لَصَّ ، وَفِيهِ لَصَصٌ .

وَاللَّصَصُ : تَقارُبُ القائِمَتَيْنِ وَالفَخِذَيْنِ . الأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ أَلَصُّ وَامْرَأَةٌ لَصَّاءُ إِذا كانا مُلْتَزِقَي الفَخِذَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُما فُرْجَةٌ .

وَاللَّصَصُ : تَدانِي أَعْلَى الرُّكْبَتَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ اجْتِماعُ أَعْلَى المَنْكِبَيْنِ يَكادانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ ، وَهُوَ أَلَصُّ ، وَقِيلَ : هُوَ تَقارُبُ الكَتِفَيْنِ ، وَيُقالُ لِلزِّنْجِيِّ أَلَصُّ الأَلْيَتَيْنِ .

وَقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّصَصُ فِي مِرْفَقَيِ الفَرَسِ أَنْ تَنْضَمَّا إِلَى زَوْرِهِ ، وتَلْصَقا بِهِ ، قالَ : وَيُسْتَحَبُّ اللَّصَصُ فِي مِرْفَقَيِ الفَرَسِ .

وَلَصَّصَ بُنْيانَهُ : كَرَصَّصَ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

لَصَّصَ مِنْ بُنْيانِهِ المُلَصَّصُ

وَالتَّلْصِيصُ فِي البُنْيانِ : لُغَةٌ فِي التَّرْصِيصِ .

وَامْرَأَةٌ لَصَّاءُ : رَتْقاءُ . وَلَصْلَصَ الوَتِدَ وَغَيْرَهُ : حَرَّكَهُ لِيَنْزِعَهُ ، وَكَذَلِكَ السِّنانُ مِنَ الرُّمْحِ وَالضِّرْسِ .

• **لصغ** • لَصَغَ الجِلْدُ يَلْصَغُ لُصُوغاً إِذا يَبِسَ عَلَى العَظْمِ عَجَفاً .

• **لصف** • لَصَفَ لَوْنُهُ يَلْصِفُ[1] لَصْفاً وَلُصُوفاً وَلَصِيفاً بَرَقَ وَتَلأْلأَ ، وَأَنْشَدَ لابْنِ الرِّقاعِ :

مُجَلَّحَةً مِنْ بَناتِ النَّعا
مِ بَيْضاءُ واضِحَةٌ تَلْصِفُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما : لَمَّا وَفَدَ عَبْدُ المُطَّلِبِ وَقُرَيْشٌ إِلَى سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَإِذا هُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالعَبِيرِ ، يَلْصَفُ وَبِيصُ المِسْكِ مِنْ مَفْرِقِهِ ، أَيْ يَبْرُقُ وَيَتَلأْلأُ .

وَاللاَّصِفُ : الإِثْمِدُ المُكْتَحَلُ بِهِ ، قالَ ابْنُ سِيدَهْ : أَراهُ سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وُصِفَ بِالتَّأَلُّلِ ، وَهُوَ البَرِيقُ :

وَاللَّصْفُ وَاللَّصَفُ : شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الكَبَرِ ، رَطْبٌ كَأَنَّهُ خِيارٌ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰذا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَأَمَّا ثَمَرُ الكَبَرِ فَإِنَّ العَرَبَ تُسَمِّيهِ الشَّفْلَحَ ، إِذا انْشَقَّ وَتَفَتَّحَ كالبُرْعُومَةِ ؛ وَقِيلَ : اللَّصَفُ الكَبَرُ نَفْسُهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ ثَمَرَةٌ حَشِيشَةٍ تُطْبَخُ وَتُوضَعُ فِي المَرَقَةِ فَتُمْرِئُها ، وَيُصْطَبَغُ بِعُصارَتِها ، واحِدَتُها لَصْفَةٌ وَلَصَفَةٌ ؛ قالَ : وَالأَعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ فَتْحُ الصَّادِ ، وَإِنَّما الإِسْكانُ عَنْ كُراعٍ وَحْدَهُ ، فَلَصْفٌ عَلَى قَوْلِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . اللَّيْثُ : اللَّصَفُ لُغَةٌ فِي الأَصَفِ ، وَهِيَ ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ تُجْعَلُ فِي المَرَقِ ، وَلَهُ عُصارَةٌ يُصْطَبَغُ بِهِ ، يُمْرِئُ الطَّعامَ ، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الثَّمَرِ ؛ قالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الغَوْثِ . وَلَصَفَ البَعِيرُ ، مُخَفَّفٌ : أَكَلَ اللَّصَفَ .

وَلَصافٌ وَلَصافِ[2] مِثْلُ قَطامِ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنازِلِ بَنِي تَمِيمٍ ؛ وَقِيلَ : أَرْضٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ؛ قالَ أَبُو المُهَوِّسِ الأَسَدِيُّ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
فَإِذا لَصافِ تَبِيضُ فِيهِ الحُمَّرُ
وَإِذا تَسُرُّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَصْلَةٌ
فَلَمَا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ

قالَ الجَوْهَرِيُّ : وَبَعْضُهُمْ يُعْرِبُهُ وَيُجْرِيهِ مُجْرَى ما لا يَنْصَرِفُ مِنَ الأَسْماءِ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَشاهِدُهُ :

نَحْنُ وَرَدْنا حاضِرِي لَصافا
بِسَلَفٍ يَلْتَهِمُ الأَسْلافا

وَلَصافُ وَنَبْرَةُ : ماءانِ بِناحِيَةِ الشَّواجِنِ فِي دِيارِ ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ ، وَإِيَّاها أَرادَ النَّابِغَةُ بِقَوْلِهِ :

بِمُصْطَحِياتٍ مِنْ لَصافٍ وَنَبْرَةٍ
يَزُرْنَ إِلالاً سَيْرُهُنَّ التَّدافُعُ

• **لصق** • لَصِقَ بِهِ يَلْصَقُ لُصُوقاً : وَهِيَ لُغَةُ تَمِيمٍ ، وَقَيْسٌ تَقُولُ لَسِقَ بِالسِّينِ ، وَرَبِيعَةُ تَقُولُ لَزِقَ ، وَهِيَ أَقْبَحُها إِلاَّ فِي أَشْياءَ نَصِفُها فِي حُدُودِها . وَالْتَصَقَ وَأَلْصَقَ غَيْرَهُ ، وَهُوَ لِصْقَتُهُ وَلَصِيقَتُهُ . وَاللُّصُوقُ : دَواءٌ يُلْصَقُ بِالجُرْحِ ، وَقَدْ قالَهُ الشَّافِعِيُّ .

وَيُقالُ : أَلْصَقَ فُلانٌ بِعُرْقُوبِ بَعِيرِهِ إِذا عَقَرَهُ ، وَرُبَّما قالُوا أَلْصَقَ بِساقِ بَعِيرِهِ ؛ وَقِيلَ لِبَعْضِ العَرَبِ : كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ القِرَى ؟ فَقالَ : أُلْصِقُ وَاللهِ بِالنَّابِ الفانِيَةِ وَالبَكْرِ وَالضَّرَعِ ؛ قالَ الرَّاعِي :

فَقُلْتُ لَهُ : أَلْصِقْ بِأَيْبَسِ ساقِها
فَإِنْ نُحِرَ العُرْقُوبُ لا يَرْقَإِ الدَّما[3]

أَرادَ أَلْصِقِ السَّيْفَ بِساقِها وَاعْقِرْها ، وَهٰذا ذَكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فِي النِّهايَةِ عَنْ قَيْسِ ابْنِ عاصِمٍ ، قالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ، ﷺ : فَكَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ القِرَى ؟ قالَ : أُلْصِقُ بِالنَّابِ الفانِيَةِ وَالضَّرَعِ الصَّغِيرِ الضَّعِيفِ ؛ أَرادَ أَنَّهُ يُلْصِقُ بِها السَّيْفَ فَيَعْرُقُها لِلضِّيافَةِ .

وَالمُلْصَقُ : الدَّعِيُّ . وَفِي حَدِيثِ حاطِبٍ : إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقاً فِي قُرَيْشٍ ؛ المُلْصَقُ : هُوَ الرَّجُلُ المُقِيمُ فِي الحَيِّ وَلَيْسَ مِنْهُمْ بِنَسَبٍ .

وَيُقالُ : اشْتَرِلِي لَحْماً وَأَلْصِقْ بِالماعِزِ ، أَيِ اجْعَلِ اعْتِمادَكِ عَلَيْها ؛ قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَتُلْصِقُ بِالكُومِ الجِلادِ وَقَدْ رَغَتْ
أَجِنَّتُها وَلَمْ تُنَضَّحْ لَها حَمْلا

وَحَرْفُ الإِلْصاقِ : الباءُ ، سَمَّاها النَّحْوِيُّونَ بِذَلِكَ لأَنَّها تُلْصِقُ ما قَبْلَها بِما بَعْدَها ، كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ؛ قالَ ابْنُ جِنِّي : إِذا قُلْتَ أَمْسَكْتُ زَيْداً فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ باشَرْتَهُ نَفْسَهُ ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ

(١) قوله : « يلصف » ضبط فى الأصل بكسر الصاد ، فهو من باب ضرب . وعبارة القاموس : ويلصُف كينصر : يبرق .

(٢) قوله : « ولصاف .. إلخ » زاد المجد ثالثة ككتاب .

(٣) قوله : « فإن نحر » كذا بالأصل ، وفى الأساس فإن يحر .

تَكُونَ مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ مِنْ غَيْرِ مُباشَرَةٍ لَهُ ، فَإِذا قُلْتَ أَمْسَكْتُ بِزَيْدٍ فَقَدْ أَعْلَمْتَ أَنَّكَ باشَرْتَهُ وَأَلْصَقْتَ مَحَلَّ قَدْرِكَ أَوْ ما اتَّصَلَ بِمَحَلِّ قَدْرِكَ بِهِ ، فَقَدْ صَحَّ إِذاً مَعْنَى الإِلْصاقِ .

وَالمُلْصَقَةُ مِنَ النِّساءِ : الضَّيِّقَةُ .

وَاللُّصَيْقَى ، مُخَفَّفَةُ الصَّادِ : عُشْبَةٌ ؛ عَنْ كُراعٍ لَمْ يُحَلِّها .

• **لصا** • لَصاهُ يَلْصُوهُ وَيَلْصاهُ ؛ الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ ، لَصْواً : عابَهُ ، وَالاسْمُ اللُّصاةُ ، وَقِيلَ : اللُّصاةُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِما فِيهِ وَبِما لَيْسَ فِيهِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ قَذْفَ المَرْأَةِ بِرَجُلٍ بِعَيْنِهِ . وَإِنَّهُ لَيَلْصُو إِلَى رِيبَةٍ ، أَيْ يَمِيلُ . وَقالَ ابْنُ سِيدَهْ فى مُعْتَلِّ الياءِ : لَصاهُ لَصْياً عابَهُ وَقَذَفَهُ ؛ وَشاهِدُ لَصَيْتُ بِمَعْنَى قَذَفْتُ وَشَتَمْتُ قَوْلُ العَجَّاجِ :

إِنِّى امْرُؤٌ عَنْ جارَتِى كَفِيٌّ
عَفٌّ فَلا لاصٍ وَلا مَلْصِيٌّ

أَىْ لا يُلْصَى إِلَيْهِ ، يَقُولُ : لا قاذِفٌ وَلا مَقْذُوفٌ ، وَالاسْمُ اللُّصاةُ . وَلَصا فُلانٌ فُلاناً يَلْصُوهُ ، وَيَلْصُو إِلَيْهِ إِذا انْضَمَّ إِلَيْهِ لِرِيبَةٍ ، ويَلْصِى أَعْرِبُها . وَفى الحَدِيثِ : مَنْ لَصا مُسْلِماً ، أَىْ قَذَفَهُ . وَاللاَّصِى : القاذِفُ ، وَقِيلَ : اللَّصْوُ وَالقَصْوُ القَذْفُ لِلإِنْسانِ بِرِيبَةٍ يَنْسُبُهُ إِلَيْها ، يُقالُ : لَصاهُ يَلْصُوهُ وَيَلْصِيهِ إِذا قَذَفَهُ .

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرْوَى عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ العَرَبِ أَنَّها قِيلَ لَها إِنَّ فُلاناً قَدْ هَجاكِ ، فَقالَتْ : ما قَفا وَلا لَصا ؛ تَقُولُ : لَمْ يَقْذِفْنِى ، قالَ : وَقَوْلُها لَصا مِثْلُ قَفا ؛ يُقالُ مِنْهُ : قافٍ لاصٍ .

وَلَصَى أَيْضاً : أَتَى مُسْتَتِرَ الرِّيبَةِ . وَلَصِىَ أَيْضاً : أَثِمَ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو شاهِداً عَلَى لَصَيْتُ بِمَعْنَى أَثِمْتُ قَوْلَ الرَّاجِزِ القُشَيْرِىِّ :

تُوبِى مِنَ الخَطْءِ فَقَدْ لَصِيتِ
ثُمَّ اذْكُرِى اللهَ إِذا نَسِيتِ[1]

(١) قوله : « فقد لصيت » كذا ضبط فى = الأصل بكسر الصاد مع ضبطه السابق بما ترى ، ولعل الشاعر نطق به هكذا لمشاكلة نسيت .

وَفى رِوايَةٍ : إِذا لَبِّيتِ .

وَاللاَّصِى : العَسَلُ ، وَجَمْعُهُ لَواصٍ ؛ قالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِى عائِذٍ الهُذَلِىُّ :

أَيَّامَ أَسْأَلُها النَّوالَ وَوَعْدُها
كالرَّاحِ مَخْلُوطاً بِطَعْمِ لَواصِى

قالَ ابْنُ جِنِّى : لامُ اللاَّصِى ياءٌ لِقَوْلِهِمْ لَصاهُ إِذا عابَهُ ، وَكَأَنَّهُمْ سَمَّوْهُ بِهِ لِتَعَلُّقِهِ بِالشَّىْءِ وَتَدْنِيسِهِ لَهُ ، كَما قالُوا فِيهِ نَطَفٌ ، وَهُوَ فَعَلٌ مِنَ النَّاطِفِ ، لِسَيَلانِهِ وَتَدَبُّقِهِ ، وَقالَ مَخْلُوطاً ذَهَبَ بِهِ إِلَى الشَّرابِ ؛ وَقِيلَ : اللَّصَى وَاللُّصاةُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِما فِيهِ وَبِما لَيْسَ فِيهِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

• **لصص** • رَجُلٌ لَصٌّ : مُطَرِّدٌ . وَاللَّصْلاصُ : الدَّلِيلُ . يُقالُ : دَلِيلٌ لَصْلاصٌ ، أَىْ حاذِقٌ ، وَلَصْلَصَتُهُ : التِفاتُهُ يَمِيناً وَشِمالاً وَتَحَفُّظُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَبَلَدٍ يَعْيا عَلَى اللَّصْلاصِ
أَيْهَمَ مُغْبَرِّ الفِجاجِ فاضِى[2]

أَىْ واسِعٍ مِنَ الفَضاءِ .

• **لضم** • التَّهْذِيبُ : اللَّضْمُ العَنْفُ وَالإِلْحاحُ عَلَى الرَّجُلِ ، يُقالُ : لَضَمْتُهُ أَلْضِمُهُ لَضْماً ، أَىْ عَنَفْتُ عَلَيْهِ وَأَلْحَحْتُ ؛ وَأَنْشَدَ :

مَنَنْتَ بِنائِلٍ وَلَضَمْتَ أُخْرَى
بِرَدِّ ما كَذا فِعْلُ الكِرامِ

قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَضَمَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

• **لضا** • التَّهْذِيبُ : لَضا إِذا حَذِقَ بِالدِّلالَةِ .

• **لطأ** • اللَّطْءُ : لُزُوقُ الشَّىْءِ بِالشَّىْءِ .

لَطِئَ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْطَأُ بِالأَرْضِ لُطُوءاً ، وَلَطَأَ يَلْطَأُ لَطْأً : لَزِقَ بِها . يُقالُ : رَأَيْتُ فُلاناً لاطِئاً بِالأَرْضِ ، وَرَأَيْتُ الذِّئْبَ لاطِئاً لِلسَّرِقَةِ . وَلَطَأْتُ بِالأَرْضِ وَلَطِئْتُ ، أَىْ لَزِقْتُ . وَقالَ الشَّمَّاخُ ، فَتَرَكَ الهَمْزَ :

فَوافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عامِرِىٌّ
لَطا بِصفائِحٍ مُتَسانِداتِ

أَرادَ لَطَأَ ، يَعْنِى الصَّيَّادَ ، أَىْ لَزِقَ بِالأَرْضِ ، فَتَرَكَ الهَمْزَةَ .

وَفى حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ : لَطِئَ لِسانِى ، فَقَلَّ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ، أَىْ يَبِسَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ تَحْرِيكَهُ .

وَفى حَدِيثِ نافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ : إِذا ذُكِرَ عَبْدُ مَنافٍ فالْطَهْ ؛ هُوَ مِنْ لَطِئَ بِالأَرْضِ ، فَحَذَفَ الهَمْزَةَ ثُمَّ أَتْبَعَها هاءَ السَّكْتِ . يُرِيدُ : إِذا ذُكِرَ ، فالتَصِقُوا فى الأَرْضِ وَلا تَعْدُوا أَنْفُسَكُمْ ، وَكُونُوا كالتُّرابِ . وَيُرْوَى : فالْطَئُوا .

وَأَكَمَةٌ لاطِئَةٌ : لازِقَةٌ . وَاللاَّطِئَةُ مِنَ الشِّجاجِ : السِّمْحاقُ . قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : مِنْ أَسْماءِ الشِّجاجِ اللاَّطِئَةُ . قِيلَ : هِىَ السِّمْحاقُ ، وَالسِّمْحاقُ عِنْدَهُمُ المِلْطَى ، بِالقَصْرِ ، وَالمِلْطاةُ . وَالمِلْطَى : قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ . وَاللاَّطِئَةُ : خُراجٌ يَخْرُجُ بِالإِنْسانِ لا يَكادُ يَبْرَأُ مِنْهُ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ لَسْعِ التُّطَأَةِ .

وَلَطَأَهُ بِالعَصا لَطْأً : ضَرَبَهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ الظَّهْرِ .

• **لطث** • ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّطْثُ الفَسادُ .

لَطَثَهُ[3] يَلْطُثُهُ لَطْثاً : ضَرَبَهُ بِعُرْضِ يَدِهِ أَوْ بِعُودٍ عَرِيضٍ . أَبُو عَمْرٍو : لَطَثَهُ بِحَجَرٍ ، وَلَطَسَهُ إِذا رَماهُ .

وَتَلاطَثَ المَوْجُ : تَلاطَمَ . وَتَلاطَثَ القَوْمُ : تَضارَبُوا بِالسُّيُوفِ أَوْ بِأَيْدِيهِمْ . وَلَطَثَهُ الحِمْلُ وَالأَمْرُ يَلْطُثُهُ لَطْثاً : ثَقُلَ عَلَيْهِ

(٢) قوله : « وبلد يعيا » فى الصحاح : وبلدة تغبى .

(٣) قوله : « لطثه » مقتضى صنيع القاموس أنه من باب كتب .

وَغَلُظَ ؛ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ :

مازالَ بَيْعُ السَّرَقِ المُهايِثُ
بِالضَّعْفِ حَتَّى اسْتَوْقَرَ المُلاطِثُ

قالَ أَبُو عَمْرٍو : المُلاطِثُ يَعْنِى بِهِ البائِعَ ؛ قالَ : وَيُرْوَى المَلاطِثُ ، وَهِىَ المَواضِعُ الَّتِى لُطِئَتْ بِالحَمْلِ حَتَّى لُهِدَتْ .

وَمِلْطَثٌ : اسْمٌ .

* **لطح** * اللَّطْحُ : كاللَّطْخِ إِذا جَفَّ وَحُكَّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ .

وَقَدْ لَطَحَهُ وَلَطَخَهُ يَلْطَحُهُ لَطْحاً : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ مَنْشُورَةً ضَرْباً غَيْرَ شَدِيدٍ ، الأَزْهَرِىُّ : اللَّطْحُ كالضَّرْبِ بِاليَدِ . يُقالُ مِنْهُ : لَطَحْتُ الرَّجُلَ بِالأَرْضِ ؛ قال : وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ بِبَطْنِ الكَفِّ وَنَحْوِهِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ، ﷺ ، كانَ يَلْطَحُ أَفْخاذَ أُغَيْلِمَةِ بَنِى عَبْدِ المُطَّلِبِ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ وَيَقُولُ : أُبَيَّ ارْمُوا جَمْرَةَ العَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . ابْنُ سِيدَهْ : وَلَطَحَ بِهِ الأَرْضَ يَلْطَحُها لَطْحاً : ضَرَبَ . الجَوْهَرِىُّ : اللَّطْحُ مِثْلُ الحَطْءِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ اللَّيِّنُ عَلَى الظَّهْرِ بِبَطْنِ الكَفِّ ؛ قال : وَيُقالُ : لَطَحَ بِهِ إِذا ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ .

* **لطخ** * لَطَخَهُ بِالشَّىْءِ يَلْطَخُهُ لَطْخاً وَلَطَّخَهُ ، وَلَطَخْتُ فُلاناً بِأَمْرٍ قَبِيحٍ : رَمَيْتُهُ بِهِ .

وَتَلَطَّخَ فُلانٌ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ : تَدَنَّسَ ، وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الطَّلْخِ .

وَاللُّطاخَةُ : بَقِيَّةُ اللَّطْخِ .

وَرَجُلٌ لَطِخٌ : قَذِرُ الأَكْلِ .

وَلَطَخَهُ بِشَرٍّ يَلْطَخُهُ لَطْخاً ، أَىْ لَوَّثَهُ بِهِ فَتَلَوَّثَ وَتَلَطَّخَ بِهِ فِعْلُهُ . وَفى حَدِيثِ أُبَىٍّ طَلْحَةَ : تَرَكْتُنِى حَتَّى تلطَّخْتُ ، أَىْ تَنَجَّسْتُ وَتَقَذَّرْتُ بِالجِماعِ .

يُقالُ : رَجُلٌ لَطِخٌ ، أَىْ قَذِرٌ ؛ وَرَجُلٌ لُطَخَةٌ : أَحْمَقُ لا خَيْرَ فِيهِ ، وَالجَمْعُ لُطَخاتٌ . وَاللَّطْخُ : كُلُّ شَىْءٍ لُطِّخَ بِغَيْرِ لَوْنِهِ . وَفى السَّماءِ لَطْخٌ مِنْ سَحابٍ ، أَىْ قَلِيلٌ . وَسَمِعْتُ لَطْخاً مِنْ خَبَرٍ ، أَىْ يَسِيراً .

وَيُقالُ : اغْنُوا عَنَّا لَطْخَتَكُمْ .

* **لطس** * اللَّطْسُ : الضَّرْبُ لِلشَّىْءِ بِالشَّىْءِ العَرِيضِ ؛ لَطَسَهُ يَلْطُسُهُ لَطْساً . وَحَجَرٌ لَطَّاسٌ : تُكْسَرُ بِهِ الحِجارَةُ . وَالمِلْطَسُ وَالمِلْطاسُ : حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدَقُّ بِهِ النَّوَى ، مِثْلُ المِلْدَمِ وَالمِلْدامِ ، وَالجَمْعُ المَلاطِسُ .

وَالمِلْطاسُ : مِعْوَلٌ يُكْسَرُ بِهِ الصَّخْرُ . قالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : المَلاطِيسُ المَناقِيرُ مِنْ حَدِيدٍ يُنْقَرُ بِها الحِجارَةُ ، الواحِدَةُ مِلْطاسٌ . وَالمِلْطاسُ ذُو الخَلْفَيْنِ : الطَّوِيلُ الَّذِى لَهُ عَنَزَةٌ ، وَعَنَزَتُهُ حَدُّهُ الطَّوِيلُ ؛ قالَ أَبُو خَيْرَةَ : المِلْطَسُ ما نَقَرْتَ بِهِ الأَرْحاءَ ؛ قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

وَتَرْدِى عَلَى صُمٍّ صِلابٍ مَلاطِسٍ
شَدِيداتِ عَقْدٍ لَيِّناتِ مِتانِ[1]

وَقالَ الفَرَّاءُ : ضَرَبَهُ بِمِلْطاسٍ ، وَهِىَ الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ ، لَطَسَ بِها ، أَىْ ضَرَبَ بِها . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّطْسُ اللَّطْمُ ؛ وَقالَ الشَّمَّاخُ فَجَعَلَ أَخْفافَ الإِبِلِ مَلاطِسَ :

تَهْوِى عَلَى شَراجِعٍ عَلِيَّاتْ
مَلاطِسِ الأَخْفافِ أَقْتَلِيَّاتْ

قالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ : أَرادَ أَنَّها تَضْرِبُ بِأَخْفافِها ، تَلْطِسُ الأَرْضَ ، أَىْ تَدُقُّها بِها . وَاللَّطْسُ : الدَّقُّ وَالوَطْءُ الشَّدِيدُ ؛ قالَ حاتِمٌ :

وَسُقِيتُ بِالماءِ النَّمِيرِ وَلَمْ
أُتْرَكْ أُلاطِسُ حَمْأَةَ الحَفْرِ

قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْنَى أُلاطِسُ أَتَلَطَّخُ بِها .

(١) قوله : « متان » بالتاء المثناة هكذا فى الطبعات جميعها ، والصواب « مثان » بالثاء المثلثة كما فى ديوان امرئ القيس ، وفى مادة « ثنى » من اللسان ، ومثانى الدابة ركبتاه ومرفقاه .

[عبد الله]

وَلَطَسَهُ البَعِيرُ بِخُفِّهِ : ضَرَبَهُ أَوْ وَطِئَهُ . وَالمِلْطَسُ وَالمِلْطاسُ : الخُفُّ أَوِ الحافِرُ الشَّدِيدُ الوَطْءِ . التَّهْذِيبُ : وَرُبَّما سُمِّىَ خُفُّ البَعِيرِ مِلْطاساً . وَالمِلْطاسُ : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ ، وَالمِدَقُّ المِلْطاسُ ، وَالمِلْطاسُ : حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طُولٌ .

* **لطط** * لَطَّ الشَّىْءَ يَلُطُّهُ لَطّاً : أَلْزَقَهُ . وَلَطَّ بِهِ يَلُطُّ (٢) لَطّاً : أَلْزَقَهُ . وَلَطَّ الغَرِيمُ بِالْحَقِّ دُونَ الباطِلِ ، وَأَلَطَّ ، وَالأُولَى أَجْوَدُ : دافَعَ وَمَنَعَ الحَقَّ . وَلَطَّ حَقَّهُ وَلَطَّ عَلَيْهِ : جَحَدَهُ ، وَفُلانٌ مُلِطٌّ ، وَلا يُقالُ لاطٌّ ، وَقَوْلُهُمْ : لاطٌّ مُلِطٌّ ، كَما يُقالُ خَبِيثٌ مُخْبِثٌ ، أَىْ أَصْحابُهُ خُبَثاءُ . وَفى حَدِيثِ طَهْفَةَ : لا تُلْطِطْ فى الزَّكاةِ ، أَىْ لا تَمْنَعْها ؛ قالَ أَبُو مُوسَى : هٰكَذا رَواهُ القُتَيْبِىُّ : لا تُلْطِطْ ، عَلَى النَّهْىِ لِلْواحِدِ ؛ وَالَّذِى رَواهُ غَيْرُهُ : ما لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَلا مَوْعِدٌ وَلا تَثاقُلٌ عَنِ الصَّلاةِ ، وَلا يُلْطَطُ فى الزَّكاةِ ، وَلا يُلْحَدُ فى الحَياةِ ؛ قالَ : وَهُوَ الوَجْهُ ، لأَنَّهُ خِطابٌ لِلْجَماعَةِ واقِعٌ عَلَى ما قَبْلَهُ ؛ وَرَواهُ الزَّمَخْشَرِىُّ : وَلا نُلْطِطْ وَلا نُلْحِدْ ، بِالنُّونِ .

وَأَلَطَّهُ أَىْ أَعانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يُلِطَّ حَقِّى . يُقالُ : مالَكَ تُعِينُهُ عَلَى لَطَطِهِ ؟ وَأَلَطَّ الرَّجُلُ ، أَىْ اشْتَدَّ فى الأَمْرِ وَالخُصُومَةِ . قالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِذا اخْتَصَمَ رَجُلانِ ، فَكانَ لأَحَدِهِما رَفِيدٌ يَرْفِدُهُ ، وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ ، فَذٰلِكَ المُعِينُ هُوَ المُلِطُّ ، وَالخَصْمُ هُوَ اللاَّطُّ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ : أَنْشَأْتَ تَلُطُّها ، أَىْ تَمْنَعُها حَقَّها مِنَ المَهْرِ ، وَيُرْوَى تَطُلُّها ، وَقَدْ ذُكِرَ فى مَوْضِعِهِ ، وَرُبَّما قالُوا تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ، لأَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِماعَ ثَلاثِ طاءاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الأَخِيرَةِ ياءً ، كَما قالُوا مِنَ

(٢) قوله : « ولطَّ به يلُطّه » كذا ضبط فى الأصل كالصحاح ، وصرّح المجد بالمضارع ، فمقتضاه أنه من باب ضرب ، وهو قاعدة اللازم .

اللَّعاعِ تَلَعَّيْتُ ، وَأَلَطَّهُ أَىْ أَعانَهُ . وَلَطَّ عَلَى الشَّىْءِ وَأَلَطَّ : سَتَرَ ، وَالاِسْمُ اللَّطَطُ ، وَلَطَطْتُ الشَّىْءَ أَلُطُّهُ : سَتَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ . وَاللَّطُّ : السَّتْرُ . وَلَطَّ الشَّىْءَ : سَتَرَهُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلأَعْشَى :

وَلَقَدْ ساءها البَياضُ فَلَطَّتْ
بِحِجابٍ مِنْ بَيْنِنا مَصْدُوفِ

وَيُرْوَى : مَصْرُوفٍ ، وَكُلُّ شَىْءٍ سَتَرْتَهُ ، فَقَدْ لَطَطْتَهُ . وَلَطَّ السِّتْرَ : أَرْخاهُ . وَلَطَّ الحِجابَ : أَرْخاهُ وَسَدَلَهُ ؛ قالَ :

لَجَجْنا وَلَجَّتْ هٰذِهِ فى التَّغَضُّبِ
وَلَطَّ الحِجابُ دُونَنا وَالتَّنَقُّبِ

وَاللَّطُّ فى الخَبَرِ : أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُظْهِرَ غَيْرَهُ ، وَهُوَ مِنَ السَّتْرِ أَيْضاً ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَإِذا أَتانِى سائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ
لالُطُّ مِنْ دُونِ السَّوامِ حِجابِى

وَلَطَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ لَطًّا : لَواهُ وَكَتَمَهُ . اللَّيْثُ : لَطَّ فُلانٌ الحَقَّ بِالباطِلِ أَىْ سَتَرَهُ . وَالنَّاقَةُ تَلِطُّ بِذَنَبِها إِذا أَلْزَقَتْهُ بِفَرْجِها ، وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخِذَيْها ؛ وَقَدِمَ عَلَى النَّبِىِّ ، ﷺ ، أَعْشَى بَنِى مازِنٍ ، فَشَكا إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ وَأَنْشَدَ :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
أَخْلَفَتِ العَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَبْ

أَرادَ أَنَّها مَنَعَتْهُ بُضْعَها وَمَوْضِعَ حاجَتِهِ مِنْها كَما تَلِطُّ النَّاقَةُ بِذَنَبِها إِذا امْتَنَعَتْ عَلَى الفَحْلِ أَنْ يَضْرِبَها ، وَسَدَّتْ فَرْجَها بِهِ ؛ وَقِيلَ : أَرادَ تَوارَتْ وَأَخْفَتْ شَخْصَها عَنْهُ ، كَما تُخْفِى النَّاقَةُ فَرْجَها بِذَنَبِها . وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِها تَلِطُّ لَطًّا : أَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخِذَيْها ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِقَيْسِ بْنِ الخَطِيمِ :

لَيالِىَ لَنا وُدُّها مُنْصِبٌ
إِذا الشَّوْلُ لَطَّتْ بِأَذْنابِها

وَلَطَّ البابَ لَطًّا : أَغْلَقَهُ . وَلَطَطْتُ بِفُلانٍ أَلُطُّهُ لَطًّا إِذا لَزِمْتَهُ ، وَكَذٰلِكَ أَلْظَظْتُ بِهِ إِلْظاظاً ، وَالأَوَّلُ بِالطَّاءِ ، رَواهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ فى بابِ لُزُومِ الرَّجُلِ صاحِبَهُ . وَلَطَّ بِالأَمْرِ يَلِطُّ لَطًّا : لَزِمَهُ . وَلَطَطْتُ الشَّىْءَ : أَلْصَقْتُهُ . وَفى الحَدِيثِ : تَلُطُّ حَوْضَها ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : كَذا جاءَ فى المُوَطَّإِ ، وَاللَّطُّ الإِلْصاقُ ، يُرِيدُ تُلْصِقُهُ بِالطِّينِ حَتَّى تَسُدَّ خَلَلَهُ .

وَاللَّطُّ : العِقْدُ ، وَقِيلَ : هُوَ القِلادَةُ مِنْ حَبِّ الحَنْظَلِ المُصَبَّغِ ، وَالجَمْعُ لِطاطٌ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

إِلَى أَمِيرٍ بِالعِراقِ نَطِّ
وَجْهِ عَجُوزٍ حُلِّيَتْ فى لَطِّ

تَضْحَكُ عَنْ مِثْلِ الَّذِى تُغَطَّى

أَرادَ أَنَّها بَحْراءُ الفَمِ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

جَوارٍ يُحَلِّينَ اللِّطاطَ يَزِينُها
شَرائِحُ أَحْوافٍ مِنَ الأَدَمِ الصَّرْفِ

وَاللَّطُّ : قِلادَةٌ . يُقالُ : رَأَيْتُ فى عُنُقِها لَطًّا حَسَناً ، وَكَرْماً حَسَناً ، وَعِقْداً حَسَناً ، كُلُّهُ بِمَعْنًى (عَنْ يَعْقُوبَ) .

وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ أَىْ مَكْبُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ ؛ قالَ ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ :

صَبَّ اللُّهِيفُ لَها السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِى العُقابَ كَما يُلَطُّ المِجَنَّبُ

تُنْبِى العُقابَ : تَدْفَعُها مِنْ مَلاسَتِها . وَالمِجَنَّبُ : التُّرْسُ ، أَرادَ أَنَّ هٰذِهِ الطَّغْيَةَ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ إِذا كَبَبْتَهُ . وَالطَّغْيَةُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الجَبَلِ .

وَاللِّطاطُ وَالمِلْطاطُ : حَرْفٌ مِنْ أَعْلَى الجَبَلِ وَجانِبِهِ . وَمِلْطاطُ البَعِيرِ : حَرْفٌ فى وَسَطِ رَأْسِهِ .

وَالمِلْطاطانِ : ناحِيَتا الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : مِلْطاطُ الرَّأْسِ جُمْلَتُه ، وَقِيلَ جِلْدَتُهُ ، وَكُلُّ شِقٍّ مِنَ الرَّأْسِ مِلْطاطٌ ؛ قالَ : وَالأَصْلُ فِيهِما مِنْ مِلْطاطِ البَعِيرِ وَهُوَ حَرْفٌ فى وَسَطِ رَأْسِهِ . وَالمِلْطاطُ : أَعْلَى حَرْفِ الجَبَلِ وَصَحْنُ الدَّارِ ، وَالمِيمُ فى كُلِّها زائِدَةٌ ؛ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَمْتَلِخُ العَيْنَيْنِ بِانْتِشاطِ
وَفَرْوَةَ الرَّأْسِ عَنِ المِلْطاطِ

وَفى ذِكْرِ الشِّجاجِ : المِلْطاطُ وَهِىَ المِلْطاءُ وَالمِلْطاطُ طَرِيقٌ عَلَى ساحِلِ البَحْرِ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

نَحْنُ جَمَعْنا النَّاسَ بِالمِلْطاطِ
فى وَرْطَةٍ وَأَيَّما إِيراطِ

وَيُرْوَى :

فَأَصْبَحُوا فى وَرْطَةِ الأَوْراطِ

وَقالَ الأَصْمَعِىُّ : يَعْنِى ساحِلَ البَحْرِ . وَالمِلْطاطُ : حافَةُ الوادِى وَشَفِيرُهُ وَساحِلُ البَحْرِ . وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : هٰذا المِلْطاطُ طَرِيقُ بَقِيَّةِ المُؤْمِنِينَ هَرَّاباً مِنَ الدَّجَّالِ ، يَعْنِى بِهِ شاطِئَ الفُراتِ ، قالَ : وَالمِيمُ زائِدَةٌ .

أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ هٰذا لِطاطُ الجَبَلِ[1] وَثَلاثَةُ أَلِطَّةٍ ، وَهُوَ طَرِيقٌ فى عُرْضِ الجَبَلِ ؛ وَالقِطاطُ حافَةُ أَعْلَى الكَهْفِ ، وَهِىَ ثَلاثَةُ أَقِطَةٍ . وَيُقالُ لِصَوْبَجِ الخَبَّازِ : المِلْطاطُ وَالمِرْقاقُ .

وَاللِّطْلِطُ : الغَلِيظُ الأَسْنانِ ؛ قالَ جَرِيرٌ :

تَفْتَرُّ عَنْ قَرِدِ المَنابِتِ لِطْلِطٍ
مِثْلِ العِجانِ وَضِرْسُها كالحافِرِ

وَاللِّطْلِطُ : النَّاقَةُ الهَرِمَةُ . وَاللِّطْلِطُ : العَجُوزُ . وَقالَ الأَصْمَعِىُّ : اللِّطْلِطُ العَجُوزُ الكَبِيرَةُ ، وَقالَ أَبُو عَمْرٍو : هِىَ مِنَ النُّوقِ المُسِنَّةُ الَّتِى قَدْ أَكِلَ أَسْنانُها . وَالأَلَطُّ : الَّذِى سَقَطَتْ أَسْنانُهُ أَوْ تَأَكَّلَتْ وَبَقِيَتْ أُصُولُها ، يُقالُ : رَجُلٌ أَلَطُّ بَيِّنُ اللَّطَطِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ لِطْلِطٌ ، وَلِلنَّاقَةِ المُسِنَّةِ لِطْلِطٌ إِذا سَقَطَتْ أَسْنانُها . وَالمِلْطاطُ رَحَى البِزْرِ . وَالمِلاطُ : خَشَبَةُ البِزْرِ[2] ؛ وَقالَ الرَّاجِزُ :

فَرْشَطَ لَمَّا كُرِهَ الفِرْشاطُ
بِفَيْشَةٍ كَأَنَّها مِلْطاطُ

---

(١) قوله : « لطاط الجبل » قال فى شرح القاموس : إطلاقه بوهم الفتح وقد ضبطه الصاغانى بالكسر كرمام .

(٢) قوله : « والملاط خشبة البزر » كذا بالأصل ، ولعلها الملطاط .

* **لطع** * اللَّطْعُ : لَطْعُكَ الشَّيْءَ بِلِسانِكَ ، وَهُوَ اللَّحْسُ . لَطَعَهُ يَلْطَعُهُ لَطْعاً : لَعِقَهُ لَعْقاً ، وَقِيلَ : لَحِسَهُ بِلِسانِهِ ، وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ : لَطَعْتُ الشَّيْءَ أَلْطَعُهُ لَطْعاً إِذا لَعِقْتَهُ ؛ قالَ : وَقالَ غَيْرُهُ : لَطِعْتُهُ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ . وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ ، قَطَّاعٌ : فَلَطَّاعٌ يَمُصُّ أَصابِعَهُ إِذا أَكَلَ وَيَلْحَسُ ما عَلَيْها ، وَقَطَّاعٌ يَأْكُلُ نِصْفَ اللُّقْمَةِ وَيَرُدُّ النِّصْفَ الثَّانِي .

وَاللَّطَعُ : تَقَشُّرٌ فِي الشَّفَةِ وَحُمْرَةٌ تَعْلُوها . وَاللَّطَعُ أَيْضاً : رِقَّةُ الشَّفَةِ وَقِلَّةُ لَحْمِها ، وَهِيَ شَفَةٌ لَطْعاءُ . وَلِثَةٌ لَطْعاءُ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وَقالَ الأَزْهَرِيُّ : بَلِ اللَّطَعُ رِقَّةٌ فِي شَفَةِ الرَّجُلِ الأَلْطَعِ ، وَامْرَأَةٌ لَطْعاءُ بَيِّنَةُ اللَّطَعِ إِذا انْسَحَقَتْ أَسْنانُها فَلَصِقَتْ باللِّثَةِ . وَاللَّطَعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : بَياضٌ فِي باطِنِ الشَّفَةِ ، وَأَكْثَرُ ما يَعْتَرِي ذٰلِكَ السُّودانَ . وَفِي تَهْذِيبِ الأَزْهَرِيِّ : بَياضٌ فِي الشَّفَةِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ بِباطِنٍ .

وَالأَلْطَعُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنانُهُ مِنْ أُصُولِها ، وَبَقِيَتْ أَسْناخُها فِي الدُّرْدُرِ ، يَكُونُ ذٰلِكَ فِي الشَّابِّ وَالكَبِيرِ ، لَطِعَ لَطَعاً وَهُوَ أَلْطَعُ ؛ وَقِيلَ : اللَّطَعُ أَنْ تَحاتَّ الأَسْنانُ إِلاَّ أَسْناخَها ، وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْتَزِقَ بِالحَنَكِ ، رَجُلٌ أَلْطَعُ وَامْرَأَةٌ لَطْعاءُ ؛ قالَ الرَّاجِزُ :

جاءَتْكَ فِي شَوْذَرِها تَمِيسُ
عُجَيِّزٌ لَطْعاءُ دَرْدَبِيسُ
أَحْسَنُ مِنْها مَنْظَراً إِبْلِيسُ

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تُرَى أُصُولُ الأَسْنانِ فِي اللَّحْمِ .

وَاللُّطْعاءُ : اليابِسَةُ الفَرْجِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ المَهْزُولَةُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الصَّغِيرَةُ الجَهازِ ، وَقِيلَ : هِيَ القَلِيلَةُ لَحْمِ الفَرْجِ ، وَالاسْمُ مِنْ ذٰلِكَ اللَّطَعُ . وَفِي نَوادِرِ الأَعْرابِ : لَطَعْتُهُ بِالعَصا . وَالطَعِ اسْمَه أَثْبِتْهُ ، وَالْطَعْهُ أَيِ امْحُهُ ، وَكَذٰلِكَ اطْلِسْهُ .

وَرَجُلٌ لُطَعٌ : لَئِيمٌ كَلُكَعٍ .

وَاللَّطْعُ : أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الإِنْسانِ بِرِجْلِكَ ، تَقُولُ : لَطِعْتُهُ ، بِالْكَسْرِ ، أَلْطَعُهُ لَطْعاً .

وَالْتَطَعَ : شَرِبَ جَمِيعَ ما فِي الإِناءِ أَوِ الحَوْضِ كَأَنَّهُ لَحِسَهُ .

* **لطف** * اللَّطِيفُ : صِفَةٌ مِنْ صِفاتِ اللهِ واسْمٌ مِنْ أَسْمائِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « اللهُ لَطِيفٌ بِعِبادِهِ » ، وَفِيهِ : « وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ » ؛ وَمَعْناهُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ ، الرَّفِيقُ بِعِبادِهِ . قالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّطِيفُ الَّذِي يُوَصِّلُ إِلَيْكَ أَرَبَكَ فِي رِفْقٍ ، وَاللُّطْفُ مِنَ اللهِ تَعالَى : التَّوْفِيقُ وَالعِصْمَةُ ، وَقالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ : اللَّطِيفُ هُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ لَهُ الرِّفْقُ فِي الفِعْلِ ، وَالعِلْمُ بِدَقائِقِ المَصالِحِ وَإِيصالِها إِلَى مَنْ قَدَّرَها لَهُ مِنْ خَلْقِهِ .

يُقالُ : لَطُفَ بِهِ وَلَهُ ، بِالفَتْحِ ، يَلْطُفُ لُطْفاً إِذا رَفَقَ بِهِ . فَأَمَّا لَطُفَ ، بِالضَّمِّ ، يَلْطُفُ فَمَعْناهُ صَغُرَ وَدَقَّ . ابْنُ الأَعْرابِيِّ : لَطُفَ فُلانٌ لِفُلانٍ يَلْطُفُ إِذا رَفَقَ لُطْفاً . وَيُقالُ : لَطَفَ اللهُ لَكَ ، أَيْ أَوْصَلَ إِلَيْكَ ما تُحِبُّ بِرِفْقٍ . وَفِي حَدِيثِ الإِفْكِ : وَلا أَرَى مِنْهُ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَعْرِفُهُ ، أَيِ الرِّفْقَ وَالبِرَّ ؛ وَيُرْوَى بِفَتْحِ اللَّامِ وَالطَّاءِ ، لُغَةٌ فِيهِ .

وَاللُّطْفُ وَاللُّطْفُ : البِرُّ وَالتَّكْرِمَةُ وَالتَّحَفِّي . لَطُفَ بِهِ لُطْفاً وَلَطافَةً ، وَاللُّطْفَةُ وَاللُّطْفَتُهُ : أَتْحَفْتُهُ . وَاللُّطْفَةُ بِكَذا أَيْ بَرَّهُ بِهِ ، وَالاسْمُ اللُّطْفُ ، بِالتَّحْرِيكِ . يُقالُ : جاءَتْنا لَطَفَةٌ مِنْ فُلانٍ ، أَيْ هَدِيَّةٌ . وَهٰؤُلاءِ لَطَفُ فُلانٍ ، أَيْ أَصْحابُهُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يُلْطِفُونَهُ (عَنِ اللِّحْيانِيِّ) ؛ قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَلا لَطَفٌ يَبْكِي عَلَيْكَ نَصِيحُ

حَمَلَ الوَصْفَ عَلَى اللَّفْظِ ، لأَنَّ لَفْظَ لَطَفٌ لَفْظُ الواحِدِ ، فَلِذٰلِكَ ساغَ لَهُ وَصْفُ الجَمْعِ بِالواحِدِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِلَطَفٍ واحِدًا ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ اللَّطَفَ مَصْدَراً فَيَكُونُ مَعْناهُ وَلا ذُو لَطَفٍ ، وَالاسْمُ اللُّطْفُ . وَهُوَ لَطِيفٌ بِالأَمْرِ ، أَيْ رَفِيقٌ ، وَقَدْ لَطَفَ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبْغاءِ : فاجْمَعْ لَهُ الأَحِبَّةَ الأَلاطِفَ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ الأَلْطَفِ ، أَفْعَلُ مِنَ اللُّطْفِ الرِّفْقِ ؛ قالَ : وَيُرْوَى الأَظالِفَ ، بِالظَّاءِ المُعْجَمَةِ .

وَاللَّطِيفُ مِنَ الأَجْرامِ وَالكَلامِ : ما لا خَفاءَ فِيهِ ، وَقَدْ لَطُفَ لَطافَةً ، بِالضَّمِّ ، أَيْ صَغُرَ ، فَهُوَ لَطِيفٌ . وَجارِيَةٌ لَطِيفَةُ الخَصْرِ إِذا كانَتْ ضامِرَةَ البَطْنِ . وَاللَّطِيفُ مِنَ الكَلامِ : ماغَمُضَ مَعْناهُ وَخَفِيَ وَاللُّطْفُ وَاللُّطْفُ فِي العَمَلِ : الرِّفْقُ فِيهِ . وَلَطُفَ الشَّيْءُ يَلْطُفُ : صَغُرَ ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

وَهُمْ سَبَعَةٌ كَعَوالِي الرِّما
حِ بِيضُ الوُجُوهِ لِطافُ الأُزُرْ

إِنَّما عَنَى أَنَّهُمْ خِماصُ البُطُونِ لِطافُ مَواضِعِ الأُزُرِ ؛ وَقَوْلُ الفَرَزْدَقِ :

وَلَلَّهُ أَدْنَى مِنْ وَرِيدِي وَاللَّطَفُ

إِنَّما يُرِيدُ وَاللَّطَفُ اتِّصالاً . وَلَطُفَ عَنْهُ : كَصَغُرَ عَنْهُ .

وَأَلْطَفَ الرَّجُلُ البَعِيرَ ، وَأَلْطَفَ لَهُ ، أَدْخَلَ قَضِيبَةً فِي حَياءِ النَّاقَةِ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ) ، وَذٰلِكَ إِذا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضِّرابِ . أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ لِلْجَمَلِ إِذا لَمْ يَسْتَرْشِدْ لِطَرُوقَتِهِ فَأَدْخَلَ الرَّاعِي قَضِيبَهُ فِي حَيائِها : قَدْ أَخْلَطَهُ إِخْلاطاً ، وَأَلْطَفَهُ إِلْطافاً ، وَهُوَ يُخْلِطُهُ وَيُلْطِفُهُ . وَاسْتَخْلَطَ الجَمَلُ وَاسْتَلْطَفَ إِذا فَعَلَ ذٰلِكَ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِهِ ، وَأَدْخَلَهُ فِيها بِنَفْسِهِ ، وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ .

أَبُو صاعِدٍ الكِلابِيُّ : يُقالُ أَلْطَفْتُ الشَّيْءَ بِجَنْبِي ، وَاسْتَلْطَفْتُهُ ، إِذا أَلْصَقْتَهُ وَهُوَ ضِدُّ جافَيْتُهُ عَنِّي ؛ وَأَنْشَدَ :

سَرَيْتُ بِها مُسْتَلْطِفاً دُونَ رَيْطَتِي
وَدُونَ رِدائِي الجَرْدِ ذا شُطَبٍ عَضْبا

وَالتَّلَطُّفُ لِلأَمْرِ : التَّرَفُّقُ لَهُ ، وَأُمٌّ لَطِيفَةٌ بِوَلَدِها تُلْطِفُ إِلْطافاً .

وَاللَّطْفُ أَيْضاً مِنْ طُرَفِ التُّحَفِ : ما أَلْطَفْتَ بِهِ أَخاكَ لِيَعْرِفَ بِهِ بِرَّكَ . وَالمُلاطَفَةُ : المُبارَّةُ .

وَأَبُو لَطِيفٍ : مِنْ كُناهُمْ ؛ قالَ عُمارَةُ

ابْنُ أَبِى طَرَفَةَ :

فَصِلْ جَناحِى بِأَبِى لَطِيمِ

* لطم * اللَّطْمُ : ضَرْبُكَ الخَدَّ وَصَفْحَةَ الجَسَدِ بِبَسْطِ اليَدِ ، وَفِى المُحْكَمِ : بِالكَفِّ مَفْتُوحَةً ، لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ لَطْماً وَلاطَمَهُ مُلاطَمَةً وَلِطاماً . وَالمِلْطَانِ : الخَدَّانِ ، قالَ :

نابِى المَعَدَّيْنِ أَسِيلٌ مِلْطِمُهْ[1]

وَهُما المِلْطَانِ نادِرٌ . ابْنُ حَبِيبٍ : المَلاطِمُ الخُدُودُ ، واحِدُها مَلْطَمٌ ، وَأَنْشَدَ :

خَصِمُونَ نَفّاعُونَ بِيضُ المَلاطِمِ

ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّطْمُ إِيضاحُ الحُمْرَةِ . وَاللَّطْمُ : الضَّرْبُ عَلَى الوَجْهِ بِباطِنِ الرَّاحَةِ . وَفِى المَثَلِ : لَوْ ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْنِى ، قالَتْهُ امْرَأَةٌ لَطَمَتْها مَنْ لَيْسَتْ بِكُفْءٍ لَها .

اللَّيْثُ : اللَّطِيمُ ، بِلا فِعْلٍ ، مِنَ الخَيْلِ الَّذِى يَأْخُذُ خَدَّيْهِ بَياضٌ . وَقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذا رَجَعَتْ غُرَّةُ الفَرَسِ مِنْ أَحَدِ شِقَّىْ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ ؛ وَقِيلَ : اللَّطِيمُ مِنَ الخَيْلِ الَّذِى سالَتْ غُرَّتُهُ فى أَحَدِ شِقَّىْ وَجْهِهِ ، يُقالُ مِنْهُ : لُطِمَ الفَرَسُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ، فَهُوَ لَطِيمٌ (عَنِ الأَصْمَعِىِّ) . وَاللَّطِيمُ مِنَ الخَيْلِ : الأَبْيَضُ مَوْضِعَ اللَّطْمَةِ مِنَ الخَدِّ ، وَالجَمْعُ لُطُمٌ ، وَالأُنْثَى لَطِيمٌ أَيْضاً ، وَهُوَ مِنْ بابِ مُدَرْهَمٌ ، أَىْ لا فِعْلَ لَهُ ؛ وَقِيلَ : اللَّطِيمُ الَّذِى غُرَّتُهُ فى أَحَدِ شِقَّىْ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الخَدَّيْنِ فى مَوْضِعِ اللَّطْمَةِ ؛ وَقِيلَ : لا يَكُونُ لَطِيماً إِلاَّ أَنْ تَكُونَ غُرَّتُهُ أَعْظَمَ الغُرَرِ وَأَفْشاها حَتَّى تُصِيبَ عَيْنَيْهِ أَوْ إِحْداهُما ، أَوْ تُصِيبَ خَدَّيْهِ أَوْ أَحَدَهُما . وَخَدٌّ مُلَطَّمٌ : شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ . وَاللَّطِيمُ مِنْ خَيْلِ الحَلْبَةِ : هُوَ التّاسِعُ مِنْ سَوابِقِ الخَيْلِ ، وَذلِكَ أَنَّهُ يُلْطَمُ وَجْهُهُ فَلا يَدْخُلُ السَّوابِقَ .

وَاللَّطِيمُ : الصَّغِيرُ مِنَ الإِبِلِ الَّذِى يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ ، وَذلِكَ أَنَّ صاحِبَهُ يَأْخُذُ بِأُذُنِهِ ثُمَّ يَلْطِمُهُ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ ، وَيَسْتَقْبِلُهُ بِهِ ، وَيَحْلِفُ أَلا يَذُوقَ قَطْرَةَ لَبَنٍ بَعْدَ يَوْمِهِ ذلِكَ ، ثُمَّ يَصُرُّ أَخْلافَ أُمِّهِ كُلَّها ، وَيَفْصِلُهُ مِنْها ، وَلِهٰذا قالَتِ العَرَبُ : إِذا طَلَعَ سُهَيْلٌ ، بَرَدَ اللَّيْلُ ، وامْتَنَعَ القَيْلُ ، وَلِلْفَصِيلِ الوَيْلُ ؛ وَذلِكَ لأَنَّهُ يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِهِ .

الجَوْهَرِىُّ : اللَّطِيمُ فَصِيلٌ إِذا طَلَعَ سُهَيْلٌ أَخَذَهُ الرّاعِى وَقالَ لَهُ : أَتَرَى سُهَيْلاً ؟ وَاللهِ لا تَذُوقُ عِنْدِى قَطْرَةً ! ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحّاهُ . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّطِيمُ الفَصِيلُ إِذا قَوِىَ عَلَى الرُّكُوبِ لُطِمَ خَدُّهُ عَنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ ، ثُمَّ يُقالُ اغْرُبْ ، فَيَصِيرُ ذلِكَ الفَصِيلُ مُؤَدَّباً ، وَيُسَمَّى لَطِيماً .

وَاللَّطِيمُ : الَّذِى يَمُوتُ أَبَواهُ . وَالعَجِىُّ : الَّذِى تَمُوتُ أُمُّهُ . وَاليَتِيمُ : الَّذِى يَمُوتُ أَبُوهُ .

وَاللَّطِيمُ وَاللَّطِيمَةُ : المِسْكُ (الأُولَى عَنْ كُراعٍ) ؛ قالَ الفارِسِىُّ : قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِىَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الطِّيبِ يُحْمَلُ عَلَى الصُّدْغِ مِنَ المَلْطِمِ الَّذِى هُوَ الخَدُّ ، وَكانَ يَسْتَحْسِنُها ؛ وَقالَ : ما قالَها إِلاَّ بِطالِعِ سَعْدٍ . وَاللَّطِيمَةُ : وِعاءُ المِسْكِ ؛ وَقِيلَ : هِىَ العِيرُ تَحْمِلُهُ ؛ وَقِيلَ : سُوقُهُ ؛ وَقِيلَ : كُلُّ سُوقٍ يُجْلَبُ إِلَيْها غَيْرُ ما يُؤْكَلُ مِنْ حُرِّ الطِّيبِ وَالمَتاعِ غَيْرِ المِيرَةِ : لَطِيمَةٌ ، وَالمِيرَةُ لِما يُؤْكَلُ ؛ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرابِىِّ : أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِعاهانَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ :

إِذا اصْطَكَّتْ بِضَيْقٍ حَجْرَتاها

تَلاقِى العَسْجَدِيَّةِ وَاللَّطِيمِ

قالَ : العَسْجَدِيَّةُ إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ فِيها العَسْجَدُ ، وَهُوَ الذَّهَبُ ؛ وَقالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : العَسْجَدِيَّةُ الَّتِى تَحْمِلُ الذَّهَبَ ، وَاللَّطِيمُ : مَنْسُوبٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ أَكْثَرُ بَزِّها اللَّطِيمَ ، وَهُوَ جَمْعُ اللَّطِيمَةِ ، وَهِىَ العِيرُ الَّتِى تَحْمِلُ المِسْكَ . ابْنُ السِّكِّيتِ : اللَّطِيمَةُ عِيرٌ فِيها طِيبٌ ، وَالعَسْجَدِيَّةُ رِكابُ المُلُوكِ الَّتِى تَحْمِلُ الدَّقَّ ، وَالدَّقُّ الكَثِيرُ الثَّمَنِ الَّذِى لَيْسَ بِجافٍ .

الجَوْهَرِىُّ : اللَّطِيمَةُ العِيرُ تَحْمِلُ الطِّيبَ وَبَزَّ التُّجّارِ ، وَرُبَّما قِيلَ لِسُوقِ العَطّارِينَ لَطِيمَةٌ ؛ قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَرْطاةً تَكَنَّسَ فِيها الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ :

كَأَنَّها بَيْتُ عَطّارٍ يُضَمِّنُهُ

لَطائِمَ المِسْكِ يَحْوِيها وَيَنْتَهِبُ

قالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّطِيمَةُ قِطْعَةُ مِسْكٍ ، وَيُقالُ فارَةُ مِسْكٍ ؛ قالَ الشّاعِرُ فى اللَّطِيمَةِ المِسْكِ :

فَقُلْتُ : أَعَطّاراً تَرَى فى رِحالِنا ؟

وَما إِنْ بِمَوْماةٍ تُباعُ اللَّطائِمُ

وَقالَ آخَرُ فى مِثْلِهِ :

عَرَفْتَ كَأَنْبِ عَرَّفَتْهُ اللَّطائِمُ

وَفى حَدِيثِ بَدْرٍ : قالَ أَبُو جَهْلٍ : يا قَوْمِ اللَّطِيمَةَ اللَّطِيمَةَ ، أَىْ أَدْرِكُوها ، وَهِىَ مَنْصُوبَةٌ بِإِضْمارِ هٰذا الفِعْلِ . وَاللَّطِيمَةُ : الجِمالُ الَّتِى تَحْمِلُ العِطْرَ وَالبَزَّ غَيْرَ المِيرَةِ . وَلَطائِمُ المِسْكِ : أَوْعِيَتُهُ . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّطِيمَةُ سُوقُ الإِبِلِ ، وَاللَّطِيمَةُ وَالزَّوْمَلَةُ مِنَ العِيرِ الَّتِى عَلَيْها أَحْمالُها ، قالَ : وَيُقالُ اللَّطِيمَةُ وَالعِيرُ وَالزَّوْمَلَةُ ، هِىَ العِيرُ الَّتِى كانَ عَلَيْها[2] حِمْلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَلا تُسَمَّى لَطِيمَةً وَلا زَوْمَلَةً حَتَّى تَكُونَ عَلَيْها أَحْمالُها ؛ وَقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

فَجاءَ بِها ما شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ

تَدُورُ البِحارُ فَوْقَها وَتَمُوجُ

إِنَّما عَنَى دُرَّةً . وَقَوْلُهُ : ما شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ ، فى مَوْضِعِ الحالِ .

وَتَلَطَّمَ وَجْهُهُ : اربَدَّ . وَالمُلَطَّمُ : اللَّئِيمُ .

وَلَطَّمَ الكِتابَ : خَتَمَهُ ؛ وَقَوْلُهُ :

---

(١) قوله : «نابى» كذا فى الأصل وشرح القاموس بالباء ، والذى فى المحكم : نالى .

(٢) قوله : «هى العير التى كان عليها إلخ» كذا فى الأصل ، وعبارة التهذيب : وهى العير كان عليها حمل أو لم يكن .

لا يُلْطَمُ المَصْبُورُ وَسْطَ بُيوتِنا
وَنَحجُّ أَهْلَ الحَقِّ بِالتَّحْكِيمِ

يَقُولُ : لا يُظْلَمُ فِينا فَيُلْطَمُ ، وَلَكِنْ نَأْخُذُ الحَقَّ مِنْهُ بِالعَدْلِ عَلَيْهِ . اللَّيْثُ : اللَّطِيمَةُ سُوقٌ فِيها أَوْعِيَةٌ مِنَ العِطْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ البِياعاتِ ، وَأَنْشَدَ :

يَطُوفُ بِها وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بائِعُ

وَقالَ فى قَوْلِ ذِى الرُّمَّةِ :

لطائِمَ المِسْكِ يَحْوِيها وَتُنْتَهَبُ

يَعْنِى أَوْعِيَةَ المِسْكِ . أَبُو سَعِيدٍ : اللَّطِيمَةُ العَنْبَرَةُ الَّتِى لُطِمَتْ بِالمِسْكِ فَتَفَتَّقَتْ بِهِ حَتَّى نَشِيَتْ رائِحَتُها ، وَهِىَ اللَّطَمِيَّةُ ، وَيُقالُ : بالَةٌ لَطَمِيَّةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

كَأَنَّ عَلَيْها بالَةً لَطَمِيَّةً

لَها مِنْ خِلالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيجُ

أَرادَ بِالبالَةِ الرَّائِحَةَ وَالشَّمَّةَ ، مَأْخُوذٌ مِنْ بَلْوَتُهُ أَىْ شَمَمْتُهُ ، وَأَصْلُها بَلَوَةٌ ، فَقَدَّمَ الواوَ وَصَيَّرَها أَلِفاً ، كَقَوْلِهِمْ قاعَ وَقَعا . وَيُقالُ : أَعْطِنِى لَطِيمَةً مِنْ مِسْكٍ ، أَىْ قِطْعَةً . وَاللَّطِيمَةُ فى قَوْلِ النَّابِغَةِ[1] : هِىَ الغَوالِى المُعَنْبَرَةُ ، وَلا تُسَمَّى لَطِيمَةً حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِها . الفَرَّاءُ : اللَّطِيمَةُ سُوقُ العَطَّارِينَ ، وَاللَّطِيمَةُ العِيرُ تَحْمِلُ البُرَّ وَالطِّيبَ . أَبُو عَمْرٍو : اللَّطِيمَةُ سُوقٌ فِيها بَزٌّ وَطِيبٌ .

وَلاطَمَهُ فَلاطَها ، وَالْتَطَمَتِ الأَمْواجُ : ضَرَبَ بَعْضُها بَعْضاً ، وَفى حَدِيثِ حَسَّانَ :

تُلَطِّمُهُنَّ بِالخُمُرِ النِّساءُ

أَىْ يَنْفُضْنَ ما عَلَيْها مِنَ الغُبارِ ، فاسْتَعارَ لَهُ اللَّطْمَ ، وَرُوِىَ يُطَلِّمُهُنَّ ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالكَفِّ .

* **لطن** * اللاَّطُونُ : الأَصْفَرُ مِنَ الصُّفْرِ .

* **لطه** * ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّطْحُ وَاللَّطْهُ واحِدٌ ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِباطِنِ الكَفِّ . وَفى النَّوادِرِ : هَلْطَةٌ مِنْ خَبَرٍ وَهَيْطَةٌ وَلَهْطَةٌ وَلَعْطَةٌ وَخَبْطَةٌ وَخَوْطَةٌ ، كُلُّهُ الخَبَرُ تَسْمَعُهُ وَلَمْ تَسْتَحِقَّ وَلَمْ تُكَذِّبْ .

* **لطا** * أَلْقَى عَلَيْهِ لَطاتَهُ أَىْ ثِقَلَهُ وَنَفْسَهُ . وَاللَّطاةُ : الأَرْضُ وَالمَوْضِعُ . وَيُقالُ : أَلْقَى بِلَطاتِهِ أَىْ بِثِقَلِهِ ، وَقالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَكُنَّا وَهُمْ كابْنَىْ سُباتٍ تَفَرَّقا
سِوًى ثُمَّ كانا مُنْجِداً وَتِهامِيا
فَأَلْقَى التِّهامِى مِنْهُما بِلَطاتِهِ
وَأَحْلَطَ هَذا لا أَرِيمُ مَكانِيا

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ فى قَوْلِهِ بِلَطاتِهِ : أَرْضِهِ وَمَوْضِعِهِ ، وَقالَ شَمِرٌ : لَمْ يُجِدْ أَبُو عُبَيْدٍ فى لَطاتِهِ . وَيُقالُ : أَلْقَى لَطاتَهُ طَرَحَ نَفْسَهُ . وَقالَ أَبُو عَمْرٍو : لَطاتُهُ مَتاعُهُ وَما مَعَهُ . قالَ ابْنُ حَمْزَةَ فى قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ أَلْقَى بِلَطاتِهِ : مَعْناهُ أَقامَ ، كَقَوْلِهِ فَأَلْقَتْ عَصاها . وَاللَّطاةُ : الثِّقَلُ . يُقالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ لَطاتَهُ .

وَلَطَأْتُ بِالأَرْضِ وَلِطْتُ أَىْ لَزِقْتُ ، وَقالَ الشَّمَّاخُ فَتَرَكَ الهَمْزَ :

فَوافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عامِرِىٌّ
لَطا بِصَفائِحٍ مُتَسانِداتِ

أَرادَ لَطَأَ ، يَعْنِى الصَّيَّادَ ، أَىْ لَزِقَ بِالأَرْضِ ، فَتَرَكَ الهَمْزَ .

وَدائِرَةُ اللَّطاةِ : الَّتِى فى وَسَطِ جَبْهَةِ الدَّابَّةِ . وَلَطاةُ الفَرَسِ : وَسَطُ جَبْهَتِهِ ، وَرُبَّما اسْتُعْمِلَ فى الإِنْسانِ . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : بَيَّضَ اللهُ لَطاتَكَ ، أَىْ جَبْهَتَكَ . وَاللَّطاةُ : الجَبْهَةُ . وَقالُوا : فُلانٌ مِنْ رَطاتِهِ لا يَعْرِفُ قَطاتَهُ مِنْ لَطاتِهِ ، قَصَرَ الرَّطاةَ إِتْباعاً لِلْقَطاةِ . وَفى التَّهْذِيبِ : فُلانٌ مِنْ قَطاتِهِ لا يَعْرِفُ قَطاتَهُ مِنْ لَطاتِهِ أَىْ لا يَعْرِفُ مُقَدَّمَهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ .

وَاللَّطاةُ وَاللُّطاة : اللُّصُوصُ ، وَقِيلَ : اللُّصُوصُ يَكُونُونَ قَرِيباً مِنْكَ ، يُقالُ : كانَ حَوْلِى لَطاةُ سُوءٍ ، وَقَوْمٌ لَطاةٌ . وَلَطا يَلْطا ، بِغَيْرِ هَمْزٍ : لَزِقَ بِالأَرْضِ وَلَمْ يَكَدْ يَبْرَحُ ، وَلَطَأَ يَلْطَأُ ، بِالهَمْزِ .

وَالمِلْطاءُ ، عَلَى مِفْعالٍ : السِّمْحاقُ مِنَ الشِّجاجِ ، وَهِىَ الَّتِى بَيْنَها وَبَيْنَ العَظْمِ القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَخْبَرَنِى الواقِدِىُّ أَنَّ السِّمْحاقَ فى لُغَةِ أَهْلِ الحِجازِ المِلْطا ، بِالقَصْرِ ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُقالُ لَها المِلْطاةُ ، بِالهاءِ ، قالَ : فَإِذا كانَتْ عَلَى هَذا فَهِىَ فى التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ ، قالَ : وَتَفْسِيرُ الحَدِيثِ الَّذِى جاءَ أَنَّ المِلْطَى بِدَمِها ، يَقُولُ : مَعْناهُ أَنَّهُ حِينَ يُشَجُّ صاحِبُها يُؤْخَذُ مِقْدارُها تِلْكَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ يُقْضَى فِيها بِالقِصاصِ أَوِ الأَرْشِ ، لا يُنْظَرُ إِلَى ما يَحْدُثُ فِيها بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيادَةٍ أَوْ نُقْصانٍ ، قالَ : وَهَذا قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ هُوَ قَوْلَ أَهْلِ العِراقِ .

وَفى الحَدِيثِ : أَنَّهُ بالَ فَمَسَحَ ذَكَرَهُ بِلَطًى ثُمَّ تَوَضَّأَ ، قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هُوَ قَلْبُ لَيِطٍ جَمْعُ لِيطَةٍ ، كَما قِيلَ فى جَمْعِ فُوقَةٍ فُوَقٌ ، ثُمَّ قُلِبَتْ فَقِيلَ فُقَةٌ ، وَالمرادُ بِهِ ما قُشِرَ مِنْ وَجْهِ الأَرْضِ مِنَ المَدَرِ .

* **لظظ** * لَظَّ بِالمَكانِ وَأَلَظَّ بِهِ وَأَلَظَّ عَلَيْهِ : أَقامَ بِهِ وَأَلَحَّ . وَأَلَظَّ بِالْكَلِمَةِ : لَزِمَها . وَالإِلْظاظُ : لُزُومُ الشَّىْءِ وَالمُثابَرَةُ عَلَيْهِ . يُقالُ : أَلْظَظْتُ بِهِ أُلِظُّ إِلْظاظاً . وَأَلَظَّ فُلانٌ بِفُلانٍ إِذا لَزِمَهُ . وَلَظَّ بِالشَّىْءِ : لَزِمَه ، مِثْلُ أَلَظَّ بِهِ ، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنًى . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِىِّ ، ﷺ : أَلِظُّوا فى الدُّعاءِ بِيا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ ، أَلِظُّوا أَىِ الْزَمُوا هَذا وَاثْبُتُوا عَلَيْهِ ، وَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلَفُّظِ بِهِ فى دُعائِكُمْ ، قالَ الرَّاجِزُ :

بِعَزْمَةٍ جَلَّتْ غُشا الإِظاظِها

وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ اللَّظِيظُ . وَفُلانٌ مُلِظٌّ بِفُلانٍ ، أَىْ مُلازِمٌ لَهُ وَلا يُفارِقُهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ :

أَلَظَّ بِهِ عَباقِيَةٌ سَرَنْدَى
جَرِىءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ القَرِينِ

(١) قوله « واللطيمة فى قول النابغة إلخ » عبارة التهذيب : واللطيمة فى قول النابغة السوق ، سميت لطيمة لتصافق الأيدى فيها ، قال : وأما لطائم المسك فى قول ذى الرمة فهى الغوالى إلخ .

وَاللَّظِيظُ : الإِلْحاحُ . وَفى حَدِيثِ رَجْمِ اليَهُودِيِّ : فَلَمَّا رَآهُ النَّبِىُّ ﷺ ، أَلَظَّ بِهِ النَّشْدَةَ ، أَىْ أَلَحَّ فى سُؤالِهِ وَأَلزَمَهُ إِيَّاهُ .

وَالإِلْظاظُ : الإِلْحاحُ ، قالَ بِشْرٌ :

أَلَظَّ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى
تَبَيَّنَتِ الحِيالُ مِنَ الوِساقِ

وَالمُلاظَّةُ فى الحَرْبِ : المُواظَبَةُ وَلُزُومُ القِتالِ مِنْ ذٰلِكَ . وَقَدْ تَلاظُّوا مُلاظَّةً وَلِظاظاً ، كِلاهُما : مَصْدَرٌ عَلَى غَيْرِ بِناءِ الفِعْلِ .

وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظٌّ أَىْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ ، وَمِلَظٌّ وَمِلْظاظٌ : عَسِرٌ مُضَيِّقٌ مُشَدِّدٌ عَلَيْهِ . قالَ ابْنُ سِيدهْ : وَأَرَى كَظّاً إِتْباعاً . وَرَجُلٌ مِلْظاظٌ : مِلْحاحٌ ، وَمِلَظٌّ : مِلَحٌّ شَدِيدُ الإِبْلاغِ بِالشَّىْءِ يُلِحُّ عَلَيْهِ ، قالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ :

جارَيْتُهُ بِسابِحٍ مِلْظاظِ
يَجْرِى عَلَى قَوائِمٍ أَيْقاظِ

وَقالَ الرَّاجِزُ :

عَجِبْتُ وَالدَّهْرُ لَهُ لَظِيظُ
وَأَلَظَّ المَطَرُ : دامَ وَأَلَحَّ .

وَلَظْلَظَتِ الحَيَّةُ رَأْسَها : حَرَّكَتْهُ ، وَتَلَظْلَظَتْ هِىَ : تَحَرَّكَتْ . وَالتَّلَظْلُظُ وَاللَّظْلَظَةُ مِنْ قَوْلِهِ : حَيَّةٌ ، تَتَلَظْلَظُ ، وَهُوَ تَحْرِيكُها رَأْسَها مِنْ شِدَّةِ اغْتِياظِها ، وَحَيَّةٌ تَتَلَظَّى مِنْ تَوَقُّدِها وَخُبْثِها ، كَأَنَّ الأَصْلَ تَتَلَظْظُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فى الحَرِّ يَتَلَظَّى فَكَأَنَّهُ يَلْتَهِبُ كالنَّارِ مِنَ اللَّظَى .

وَاللَّظْلاظُ : الفَصِيحُ .

وَاللَّظْلَظَةُ : التَّحْرِيكُ ، وَقَوْلُ أَبِى وَجْزَةَ :

فَأَبْلِغْ بَنِى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مُلِظَّةً
رَسُولَ امْرِئٍ بادِى المَوَدَّةِ ناصِحِ

قِيلَ : أَرادَ بِالمُلِظَّةِ الرِّسالَةَ ، وَقَوْلُهُ رَسُولَ امْرِئٍ أَرادَ رِسالَةَ امْرِئٍ .

• **لظى** • اللَّظَى : النَّارُ ، وَقِيلَ : اللَّهَبُ الخالِصُ ، قالَ الأَقْوَهُ :

فى مَوْقِفٍ ذَرِبِ الشَّبا وَكَأَنَّما
فِيهِ الرِّجالُ عَلَى الأَطائِمِ وَاللَّظَى

وَيُرْوَى : فى مَوْطِنٍ .

وَلَظَى : اسْمُ جَهَنَّمَ ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْها ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، وَهِىَ مَعْرِفَةٌ لا تُنَوَّنُ وَلا تَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَسُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لأَنَّها أَشَدُّ النِّيرانِ . وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : «كَلاَّ إِنَّها لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى» .

وَالتِظاءُ النَّارِ : التِهابُها ، وَتَلَظِّيها : تَلَهُّبُها ، وَقَدْ لَظِيَتِ النَّارُ لَظًى وَالتظَتْ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ جِنِّى :

وَبَيَّنَ لِلْوُشاةِ غَداةَ بانَتْ
سُلَيْمَى حَرَّ وَجْدِى وَالتِظائِيَهْ

أَرادَ : وَالتِظائِيَهْ ، فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ . وَتَلَظَّتْ : كالْتَظَتْ . وَقَدْ تَلَظَّتْ تَلَظِّياً إِذا تَلَهَّبَتْ . وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : «فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظَّى» ؛ أَرادَ تَتَلَظَّى أَىْ تَتَوَهَّجُ وَتَتَوَقَّدُ . وَيُقالُ : فُلانٌ يَتَلَظَّى عَلَى فُلانٍ تَلَظِّياً إِذا تَوَقَّدَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الغَضَبِ ؛ وَجَعَلَ ذُو الرُّمَّةِ اللَّظَى شِدَّةَ الحَرِّ فَقالَ :

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكادُ مِنَ اللَّظَى
تَرَى التُّومَ فى أُفْحُوصِهِ يَتَصَبَّحُ

أَىْ يَتَشَقَّقُ ، وَفى حَدِيثِ خَيْفانَ لَمَّا قَدِمَ عَلَى عُثْمانَ : أَمَّا هٰذا الحَىُّ مِنْ بَلْحارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسْكٌ أَمْراسٌ ، تَتَلَظَّى المَنِيَّةُ فى رِماحِهِمْ أَىْ تَلْتَهِبُ وَتَضْطَرِمُ ، مِنْ لَظًى ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ النَّارِ . وَالتَظَتِ الحِرابُ : اتَّقَدَتْ ، عَلَى المَثَلِ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ :

وَهُوَ إِذا الحَرْبُ هَفا عُقابُهْ
كَرْهُ اللِّقاءِ تَلْتَظِى حِرابُه

وَتَلَظَّتِ المَفازَةُ : اشْتَدَّ لَهَبُها . وَتَلَظَّى غَضَباً وَالتَظَى : اتَّقَدَ ، وَأَلِفُها بَدَلٌ لأَنَّها لامٌ . الأَزْهَرِىُّ فى تَرْجَمَةِ لَطَظَ : وَحَيَّةٌ تَتَلَظَّى مِنْ تَوَقُّدِها وَخُبْثِها ، كانَ الأَصْلُ تَتَلَظْظُ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فى الحَرِّ : يَتَلَظَّى فَكَأَنَّهُ يَلْتَهِبُ كالنَّارِ مِنَ اللَّظَى .

• **لعب** • اللَّعِبُ وَاللَّعْبُ : ضِدُّ الجِدِّ ، لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِباً وَلَعْباً ، وَلَعَّبَ ، وَتَلاعَبَ ، وَتَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ؛ قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

تَلَعَّبَ باعِثٌ بِذِمَّةِ خالِدٍ
وَأَوْدَى عِصامٌ فى الخُطُوبِ الأَوائِلِ

وَفى حَدِيثِ تَمِيمٍ وَالجَسَّاسَةِ : صادَفْنا البَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ ، فَلَعِبَ بِنا المَوْجُ شَهْراً ؛ سَمَّى اضْطِرابَ المَوْجِ لَعِباً ، لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى الوَجْهِ الَّذِى أَرادُوهُ . وَيُقالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لا يُجْدِى عَلَيْهِ نَفْعاً : إِنَّما أَنْتَ لاعِبٌ . وَفى حَدِيثِ الاسْتِنْجاءِ : إِنَّ الشَّيْطانَ يَلْعَبُ بِمَقاعِدِ بَنِى آدَمَ ، أَىْ أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمْكِنَةَ الاسْتِنْجاءِ وَيَرْصُدُها بِالأَذَى وَالفَسادِ ، لأَنَّها مَواضِعُ يُهْجَرُ فِيها ذِكْرُ اللهِ ، وَتُكْشَفُ فِيها العَوْراتُ ، فَأُمِرَ بِسَتْرِها وَالامْتِناعِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاظِرِينَ وَمَهابِّ الرِّياحِ وَرَشاشِ البَوْلِ ، وَكُلُّ ذٰلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطانِ .

وَالتَّلْعابُ : اللَّعِبُ ، صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرِ المَصْدَرِ ، كَفَعَّلَ فى الفِعْلِ عَلَى غالِبِ الأَمْرِ . قالَ سِيبَوَيْهِ : هٰذا بابُ ما تُكَثِّرُ فِيهِ المَصْدَرَ مِنْ فَعَلْتُ ، فَتُلْحِقُ الزَّوائِدَ ، وَتَبْنِيهِ بِناءً آخَرَ ، كَما أَنَّكَ قُلْتَ فى فَعَلْتُ : فَعَّلْتُ ، حِينَ كَثَّرْتَ الفِعْلَ ، ثُمَّ ذَكَرَ المَصادِرَ الَّتِى جاءَتْ عَلَى التَّفْعالِ كالتَّلْعابِ وَغَيْرِهِ ؛ قالَ : وَلَيْسَ شَىْءٌ مِنْ ذٰلِكَ مَصْدَرَ فَعَلْتُ ، وَلٰكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ ، بَنَيْتَ المَصْدَرَ عَلَى هٰذا ، كَما بَنَيْتَ فَعَلْتُ عَلَى فَعَّلْتُ .

وَرَجُلٌ لاعِبٌ وَلَعِبٌ وَلَعِبٌ ، عَلَى ما يَطَّرِدُ فى هٰذا النَّحْوِ ، وَتِلْعابٌ وَتِلْعابَةٌ ، وَتِلَعَّابٌ وَتِلَعَّابَةٌ ، وَهُوَ مِنَ المُثُلِ الَّتِى لَمْ يَذْكُرْها سِيبَوَيْهِ .

قالَ ابْنُ جِنِّى : أَمَّا تِلَعَّابَةٌ ، فَإِنَّ سِيبَوَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فى الصِّفاتِ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ فى المَصادِرِ ، نَحْوَ تَحَمَّلَ تِحِمَّالاً ، وَلَوْ أَرَدْتَ المَرَّةَ الواحِدَةَ مِنْ هٰذا لَوَجَبَ أَنْ تَكُونَ تِحِمَّالَةً ، فَإِذا ذَكَرَ تِفِعَّالاً فَكَأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالهاءِ ، وَذٰلِكَ لأَنَّ الهاءَ فى تَقْدِيرِ

الانفصالِ عَلَى غالِبِ الأَمْرِ ، وَكَذٰلِكَ القَوْلُ فى تِلقَّامَةٍ ، وَسَيَأْتى ذِكْرُهُ . وَلَيْسَ لِقائِلٍ أَنْ يَدَّعِىَ أَنَّ تِلعَّابَةَ وَتِلقَّامَةَ فى الأَصْلِ المَرَّةُ الواحِدَةُ ، ثُمَّ وُصِفَ بِهِ كَما قَدْ يُقالُ ذٰلِكَ فى المَصْدَرِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالَى : «إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً» ، أَىْ غائِراً ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ : فَإِنَّما هِىَ إِقْبالٌ وَإِدْبارٌ ؛ مِنْ قِبَلِ أَنَّ مَنْ وَصَفَ بِالمَصْدَرِ ، فَقالَ : هٰذا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ ، وَنَحْوُ ذٰلِكَ ، فَإِنَّما صارَ ذٰلِكَ لَهُ ، لأَنَّهُ أَرادَ المُبالَغَةَ ، وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسُ الحَدَثِ ، لِكَثْرَةِ ذٰلِكَ مِنْهُ ، وَالمَرَّةُ الواحِدَةُ هِىَ أَقَلُّ القَلِيلِ مِنْ ذٰلِكَ الفِعْلِ ، فَلا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَعْنَى غايَةِ الكَثْرَةِ ، فَيَأْتِى لِذٰلِكَ بِلَفْظِ غايَةِ القِلَّةِ ، وَلِذٰلِكَ لَمْ يُجِيزُوا : زَيْدٌ إِقْبالَةٌ وَإِدْبارَةٌ ، عَلَى زَيْدٌ إِقْبالٌ وَإِدْبارٌ ، فَعَلَى هٰذا لا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ تِلعَّابَةٌ وَتِلقَّامَةٌ ، عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ : هٰذا رَجُلٌ صَوْمٌ ، لٰكِنَّ الهاءَ فِيهِ ، كالهاءِ فى عَلَّامَةٍ وَنَسَّابَةٍ لِلْمُبالَغَةِ ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الجَعْدِىِّ :

تَجَنَّبْتُها إِنِّى امْرُؤٌ فى شَبِيبَتى
وَتِلْعابَتِى عَنْ رِيبَةِ الجارِ أَجْنَبُ

فَإِنَّهُ وَضَعَ الاسْمَ الَّذِى جَرَى صِفَةً مَوْضِعَ المَصْدَرِ ، وَكَذٰلِكَ أَلْعُبانٌ ، مَثَّلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّيرافِىُّ . وَقالَ الأَزْهَرِىُّ : رَجُلٌ تِلْعابَةٌ إِذا كانَ يَتَلَعَّبُ ، وَكانَ كَثِيرَ اللَّعِبِ . وَفى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنِّى تِلْعابَةٌ ؛ وَفى حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّ عَلِيًّا كانَ تِلْعابَةً ، أَىْ كَثِيرَ المَزْحِ وَالمُداعَبَةِ ، وَالتَّاءُ زائِدَةٌ .

وَرَجُلٌ لُعَبَةٌ : كَثِيرُ اللَّعِبِ .

وَلاعَبَهُ مُلاعَبَةً وَلِعاباً : لَعِبَ مَعَهُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ جابِرٍ : ما لَكَ وَلِلْعَذارَى وَلِعابِها ؟

اللِّعابُ ، بِالْكَسْرِ : مِثْلُ اللَّعِبِ . وَفى الحَدِيثِ : لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتاعَ أَخِيهِ لاعِباً جادًّا ، أَىْ يَأْخُذُهُ وَلا يُرِيدُ سَرِقَتَهُ وَلٰكِنْ يُرِيدُ إِدْخالَ الهَمِّ وَالغَيْظِ عَلَيْهِ ، فَهُوَ لاعِبٌ فى السَّرِقَةِ ، جادٌّ فى الأَذِيَّةِ .

وَأَلْعَبَ المَرْأَةَ : جَعَلَها تَلْعَبُ . وَأَلْعَبَها : جاءَها بِما تَلْعَبُ بِهِ ؛ وَقَوْلُ عَبِيدِ ابْنِ الأَبْرَصِ :

قَدْ بِتُّ أُلْعِبُها وَهْناً وَتُلْعِبُنى
ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِىَ مِنِّى عَلَى بالِ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الوَجْهَيْنِ جَمِيعاً .

وَجارِيَةٌ لَعُوبٌ : حَسَنَةُ الدَّلِّ ، وَالجَمْعُ لَعائِبُ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : وَلَعُوبُ اسْمُ امْرَأَةٍ ، سُمِّيَتْ لَعُوبَ لِكَثْرَةِ لَعِبِها ، وَيَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى لَعُوبَ ، لأَنَّهُ يُلْعَبُ بِها .

وَالمِلْعَبَةُ : ثَوْبٌ لاكُمَّ لَهُ[1] ، يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبِىُّ .

وَاللَّعَّابُ : الَّذِى حِرْفَتُهُ اللَّعِبُ .

وَالأُلْعُوبَةُ : اللَّعِبُ . وَبَيْنَهُمْ أُلْعُوبَةٌ ، مِنَ اللَّعِبِ .

وَاللُّعْبَةُ : الأَحْمَقُ الَّذِى يُسْخَرُ بِهِ ، وَيُلْعَبُ ، وَيَطَّرِدُ عَلَيْهِ بابٌ . وَاللُّعْبَةُ : نَوْبَةُ اللَّعِبِ . قالَ الفَرَّاءُ : لَعِبْتُ لَعْبَةً واحِدَةً ؛ وَاللُّعْبَةُ ، بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ . تَقُولُ : رَجُلٌ حَسَنُ اللِّعْبَةِ ، بِالْكَسْرِ ، كَما تَقُولُ : حَسَنُ الجِلْسَةِ .

وَاللُّعْبَةُ : جِرْمٌ ما يُلْعَبُ بِهِ كالشِّطْرَنْجِ وَنَحْوِهِ . وَاللُّعْبَةُ : التِّمْثالُ . وَحَكَى اللِّحْيانِىُّ : ما رَأَيْتُ لَكَ لُعْبَةً أَحْسَنَ مِنْ هٰذِهِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذٰلِكَ . ابْنُ السِّكِّيتِ تَقُولُ : لِمَنِ اللُّعْبَةُ ؟ فَتَضُمُّ أَوَّلَها ، لأَنَّها اسْمٌ . وَالشِّطْرَنْجُ لُعْبَةٌ ، وَالنَّرْدُ لُعْبَةٌ ، وَكُلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ ، فَهُوَ لُعْبَةٌ ، لأَنَّهُ اسْمٌ . وَتَقُولُ : اقْعُدْ حَتَّى أُفْرِغَ مِنْ هٰذِهِ اللُّعْبَةِ . وَقالَ ثَعْلَبٌ : مِنْ هٰذِهِ اللُّعْبَةِ ، بِالفَتْحِ ، أَجْوَدُ ، لأَنَّهُ أَرادَ المَرَّةَ الواحِدَةَ مِنَ اللَّعِبِ .

وَلَعِبَتِ الرِّيحُ بِالمَنْزِلِ : دَرَسَتْهُ .

وَمَلاعِبُ الرِّيحِ : مَدارِجُها . وَتَرَكْتُهُ فى مَلاعِبِ الجِنِّ أَىْ حَيْثُ لا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

وَمُلاعِبُ ظِلِّهِ : طائِرٌ بِالبادِيَةِ ، وَرُبَّما قِيلَ خاطِفُ ظِلِّهِ ، يُثَنَّى فِيهِ المُضافُ وَالمُضافُ إِلَيْهِ وَيُجْمَعانِ ، يُقالُ لِلاثْنَيْنِ : ملاعِبا ظِلَّيْهِما ، وَلِلثَّلاثَةِ : مُلاعِباتُ أَظْلالِهِنَّ ، وَتَقُولُ : رَأَيْتُ مُلاعِباتِ أَظْلالٍ لَهُنَّ ، وَلا تَقُلْ أَظْلالِهِنَّ ، لأَنَّهُ يَصِيرُ مَعْرِفَةً .

وَأَبُو بَرَاءٍ : هُوَ مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ عامِرُ ابْنُ مالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلابٍ ، سُمِّىَ بِذٰلِكَ يَوْمَ السُّوبانِ ، وَجَعَلَهُ لَبِيدٌ مُلاعِبَ الرِّماحِ لِحاجَتِهِ إِلَى القافِيَةِ ، فَقالَ :

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكُ الفَلاحِ
أَدْرَكَهُ مُلاعِبُ الرِّماحِ

وَاللَّعَّابُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ العَرَبِ ، مَعْرُوفٌ ؛ قالَ الهُذَلِىُّ :

وَطابَ عَنِ اللَّعَّابِ نَفْساً وَرَبَّةً
وَغادَرَ قَيْساً فى المَكَرِّ وعَفْزَرا

وَمَلاعِبُ الصِّبْيانِ وَالجَوارِى فى الدَّارِ مِنْ دِياراتِ العَرَبِ : حَيْثُ يَلْعَبُونَ ، الواحِدُ مَلْعَبٌ .

وَاللُّعابُ : ما سالَ مِنَ الفَمِ . لَعَبَ يَلْعَبُ ، وَلَعِبَ ، وَأَلْعَبَ : سالَ لُعابُهُ ، وَالأُولَى أَعْلَى . وَخَصَّ الجَوْهَرِىُّ بِهِ الصَّبِىَّ ، فَقالَ : لَعَبَ الصَّبِىُّ ؛ قالَ لَبِيدٌ :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ
وَلِيداً وَسَمَّوْنِى لَبِيداً وعاصِما

وَرَواهُ ثَعْلَبٌ : لَعِبْتُ عَلَى أَكْتافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ ، وَهُوَ أَحْسَنُ .

وَثَغْرٌ مَلْعُوبٌ أَىْ ذُو لُعابٍ . وَقِيلَ لَعَبَ الرَّجُلُ : سالَ لُعابُهُ ، وَأَلْعَبَ : صارَ لَهُ لُعابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ . وَلُعابُ الحَيَّةِ وَالجَرادِ : سَمُّهُما . وَلُعابُ النَّحْلِ : ما يُعَسِّلُهُ ، وَهُوَ العَسَلُ . وَلُعابُ الشَّمْسِ : شَىْءٌ تَراهُ كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ مِنَ السَّماءِ إِذا حَمِيَتْ وَقامَ قائِمُ الظَّهِيرَةِ ؛ قالَ جَرِيرٌ :

أُنِخْنَ لِتَهْجِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الحَصَى
وَذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجَماجِمِ

قالَ الأَزْهَرِىُّ : لُعابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِى يُقالُ لَهُ مُخاطُ الشَّيْطانِ ، وَهُوَ السَّهامُ ، بِفَتْحِ السِّينِ ، وَيُقالُ لَهُ : رِيقُ الشَّمْسِ ، وَهُوَ شِبْهُ الخَيْطِ ، تَراهُ فى الهَواءِ إِذا اشْتَدَّ الحَرُّ

(١) قوله : « والملعبة ثوب إلخ » كذا ضبط بالأصل والمحكم . بكسر الميم ، وضبطها المجد كمحسنة ، وقال شارحه وفى نسخة بالكسر .

وَرَكَدَ الهَواءُ ، وَمَنْ قالَ : إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَابُ ، فَقَدْ أَبْطَلَ ، إِنَّما السَّرَابُ الَّذِي يُرَى كَأَنَّهُ ماءٌ جارٍ نِصْفَ النَّهارِ ، وَإِنَّما يَعْرِفُ هَذِهِ الأَشياءَ مَنْ لَزِمَ الصَّحارِيَ وَالفَلَواتِ ، وَسارَ فِي الهَواجِرِ فِيها . وَقِيلَ : لُعابُ الشَّمْسِ ما تَراهُ فِي شِدَّةِ الحَرِّ مِثْلَ نَسْجِ العَنْكَبُوتِ ، وَيُقالُ : هُوَ السَّرابُ .

وَالاسْتِلْعابُ فِي النَّخْلِ : أَنْ يَنْبُتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ البُسْرِ ، بَعْدَ الصِّرامِ . قالَ أَبُو سَعِيدٍ : اسْتَلْعَبَتِ النَّخْلَةُ إِذا أَطْلَعَتْ طَلْعاً ، وَفِيها بَقِيَّةٌ مِنْ حَمْلِها الأَوَّلِ ، قالَ الطِّرِمَّاحُ يَصِفُ نَخْلَةً :

أَلْحَقَتْ ما اسْتَلْعَبَتْ بِالَّذِي
قَدْ أَنَى إِذْحانَ وَقْتُ الصِّرامْ

وَاللُّعْباءُ : سَبِخَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِناحِيَةِ البَحْرَيْنِ ، بِحِذاءِ القَطِيفِ ، وَسِيفِ البَحْرِ . وَقالَ ابْنُ سِيدَهْ : اللُّعْباءُ مَوْضِعٌ ، وَأَنْشَدَ الفارِسِيُّ :

تَرَوَّحْنا مِنَ اللُّعْباءِ قَصْراً
وَأَعْجَلْنا إِلاهَةَ أَنْ تُؤوبا

وَيُرْوَى : الإِلَهَةَ ، وَقالَ : إِلاهَةُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ .

* **لعث** * الأَلْعَثُ : الثَّقِيلُ البَطِيءُ مِنَ الرِّجالِ . وَقَدْ لَعِثَ لَعَثاً ، قالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَنَفَضْتُ عَنِّي نَوْمَها فَسَرَيْتُها
بِالقَوْمِ مِنْ تَهِمٍ وَأَلْعَثَ وانِي

وَالتَّهِمُ وَالتَّهِنُ : الَّذِي قَدْ أَثْقَلَهُ النُّعاسُ .

* **لعثم** * تَلَعْثَمَ عَنِ الأَمْرِ : نَكَلَ وَتَمَكَّثَ وَتانَّى وَتَبَصَّرَ ، وَقِيلَ : التَّلَعْثُمُ الانْتِظارُ . وَما تَلَعْثَمَ عَنْ شَيْءٍ أَيْ ما تَأَخَّرَ وَلا كَذَّبَ . وَقَرَأَ فَما تَلَعْثَمَ ، وَما تَلَعْذَمَ ، أَيْ ما تَوَقَّفَ وَلا تَمَكَّثَ وَلا تَرَدَّدَ ، وَقِيلَ : ما تَلَعْثَمَ ، أَيْ لَمْ يُبْطِئْ بِالجَوابِ . وَفِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ : ما عَرَضْتُ الإِسْلامَ عَلَى أَحَدٍ إِلا كانَتْ فِيهِ كَبْوَةٌ ، إِلاَّ أَنَّ أَبا بَكْرٍ ما تَلَعْثَمَ ، أَيْ أَجابَ مِنْ ساعَتِهِ أَوَّلَ ما دَعَوْتُهُ ، وَلَمْ يَنْتَظِرْ ، وَلَمْ يَتَمَكَّثْ ، وَصَدَّقَ بِالإِسْلامِ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ . وَفِي حَدِيثِ لُقْمانَ بْنِ عادٍ أَنَّهُ قالَ فِي أَحَدِ إِخْوَتِهِ : فَلَيْسَتْ فِيهِ لَعْثَمَةٌ إِلاَّ أَنَّهُ ابْنُ أَمَةٍ ، أَرادَ أَنَّهُ لا تَوَقُّفَ عَنْ ذِكْرِ مَناقِبِهِ إِلاَّ عِنْدَ ذِكْرِ صَراحَةِ نَسَبِهِ ، فَإِنَّهُ يُعابُ بِهُجْنَتِهِ . وَيُقالُ : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَتَلَعْثَمْ ، وَلَمْ يَتَلَعْذَمْ ، وَلَمْ يَتَمْتَمْ ، وَلَمْ يَتَمَرَّغْ ، وَلَمْ يَتَفَكَّرْ ، أَيْ لَمْ يَتَوَقَّفْ حَتَّى أَجابَنِي .

* **لعج** * اللاَّعِجُ : الهَوَى المُحْرِقُ ، يُقالُ : هَوًى لاعِجٌ ، لِحُرْقَةِ الفُؤادِ مِنَ الحُبِّ .

وَلَعَجَ الحُبُّ وَالحُزْنُ فُؤادَهُ يَلْعَجُ لَعْجاً : اسْتَحَرَّ فِي القَلْبِ . وَلَعَجَهُ لَعْجاً : أَحْرَقَهُ . وَلَعَجَه الضَّرْبُ : آلَمَهُ وَأَحْرَقَ جِلْدَهُ . وَاللَّعْجُ : أَلَمُ الضَّرْبِ ، وَكُلُّ مُحْرِقٍ ، وَالفِعْلُ كالفِعْلِ ، قالَ عَبْدُ مَنافِ بْنُ رِبْعٍ الهُذَلِيُّ :

ماذا يَغِيرُ ابْنَتَيْ رِبْعٍ عَوِيلُهُما ؟
لا تَرْقُدانِ وَلا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدا
إِذا تَأَوَّبَ نَوْحٌ قامَتا مَعَهُ
ضَرْباً أَلِيماً بِسِيتٍ يَلْعَجُ الجِلِدا

يَغِيرُ : بِمَعْنَى يَنْفَعُ . وَالسِّبْتُ : جُلُودُ البَقَرِ المَدْبُوغَةُ . وَاللَّعْجُ : الحُرْقَةُ ، قالَ إِياسُ ابْنُ سَهْمٍ الهُذَلِيُّ :

تَرَكْتُكَ مِنْ عَلاقَتِهِنَّ تَشْكُو
بِهِنَّ مِنَ الجَوَى لَعْجاً رَصِينا

وَالتَّعَجُ الرَّجُلُ إِذا ارْتَمَضَ مِن هَمٍّ يُصِيبُهُ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَعْرابِيًّا مِنْ بَنِي كُلَيْبٍ يَقُولُ : لَمَّا فَتَحَ أَبُو سَعِيدٍ القَرْمَطِيُّ هَجَرَ ، سَوَّى حِظاراً مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ ، وَمَلأَهُ مِنَ النِّساءِ الهَجَرِيَّاتِ ، ثُمَّ أَلْعَجَ النَّارَ فِي الحِظارِ فاحْتَرَقْنَ .

وَالمُتَلَعِّجَةُ : الشَّهْوَى مِنَ النِّساءِ ؛ وَالمُتَوَهِّجَةُ : الحارَّةُ المَكانِ .

* **لعذم** * قَرَأَ فَما تَلَعْذَمَ ، أَيْ ما تَرَدَّدَ كَتَلَعْثَمَ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الذَّالَ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* **لعز** * لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَها : لَطَعَتْهُ بِلِسانِها ، وَاللَّعْزُ : كِنايَةٌ عَنِ النِّكاحِ ، وَلَعَزَها يَلْعَزُها لَعْزاً : نَكَحَها ، سُوقِيَّةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ، وَقالَ اللَّيْثُ : هُوَ مِنْ كَلامِ أَهْلِ العِراقِ .

* **لعس** * اللَّعَسُ : سَوادُ اللِّثَةِ وَالشَّفَةِ ، وَقِيلَ : اللَّعَسُ وَاللُّعْسَةُ سَوادٌ يَعْلُو شَفَةَ المَرْأَةِ البَيْضاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ سَوادٌ فِي حُمْرَةٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَمْياءُ فِي شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وَفِي اللِّثاتِ وَفِي أَنْيابِها شَنَبُ

أَبْدَلَ اللَّعَسَ مِنَ الحُوَّةِ . لَعِسَ لَعَساً ، فَهُوَ أَلْعَسُ ، وَالأُنْثَى لَعْساءُ ، وَجَعَلَ العَجَّاجُ اللُّعْسَةَ فِي الجَسَدِ كُلِّهِ فَقالَ :

وَبَشَراً مَعَ البَياضِ أَلْعَسا

فَجَعَلَ البَشَرَ أَلْعَسَ ، وَجَعَلَهُ مَعَ البَياضِ لِما فِيهِ مِنْ شُرْبَةِ الحُمْرَةِ .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : اللَّعَسُ لَوْنُ الشَّفَةِ إِذا كانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوادِ قَلِيلاً ، وَذَلِكَ يُسْتَمْلَحُ . يُقالُ : شَفَةٌ لَعْساءُ وَفِتْيَةٌ وَنِسْوَةٌ لُعْسٌ ، وَرُبَّما قالُوا : نَباتٌ أَلْعَسُ ، وَذَلِكَ إِذا كَثُرَ وَكَثُفَ لأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ إِلَى السَّوادِ . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ رَأَى فِتْيَةً لُعْساً ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ : أُمَّهُمْ مَوْلاةٌ لِلْحُرَقَةِ ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ ، فاشْتَرَى أَباهُمْ وَأَعْتَقَهُ فَجَرَّ وَلاءَهُمْ ، قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : اللُّعْسُ جَمْعُ أَلْعَسَ ، وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَتَيْهِ سَوادٌ . قالَ الأَصْمَعِيُّ : اللُّعْسُ الَّذِينَ فِي شِفاهِهِمْ سَوادٌ ، وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ ، وَلَقَدْ لَعِسَ لَعَساً . قالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ يُرِدْ بِهِ سَوادَ الشَّفَةِ خاصَّةً ، إِنَّما أَرادَ لَعَسَ أَلْوانِهِمْ ، أَيْ سَوادَها ؛ وَالعَرَبُ تَقُولُ جارِيَةٌ لَعْساءُ ، إِذا كانَ فِي لَوْنِها أَدْنَى سَوادٍ فِيهِ شُرْبَةُ حُمْرَةٍ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ ، فَإِذا قِيلَ لَعْساءُ الشَّفَةِ فَهُوَ

عَلَى ما قالَ الأَصْمَعِيُّ .

وَالمُتَلَعِّسُ : الشَّدِيدُ الأَكْلِ .

وَاللَّعُوسُ : الأَكُولُ الحَرِيصُ ، وَقِيلَ : اللَّعُوسُ ، بِالعَيْنِ مُعْجَمَةً ، وَهُوَ مِنْ صِفاتِ الذِّئْبِ . وَاللَّعُوسُ ، بِتَسْكِينِ العَيْنِ : الخَفِيفُ فى الأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرِهُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذِّئْبِ : لَعُوسٌ وَلَعُوسٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِذِى الرُّمَّةِ :

وَماءٍ هَتَكْتُ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ
رَوايا الفِراخِ وَالذِّئابُ اللَّعاوِسُ

وَيُرْوَى بِالغَيْنِ المُعْجَمَةِ .

وَما ذُقْتُ لَعُوساً ، أَىْ شَيْئاً ، وَما ذُقْتُ لَعُوقاً مِثْلُهُ .

وَقِيلَ : اللَّعْسُ العَضُّ ، يُقالُ : لَعَسَنِى لَعْساً أَىْ عَضَّنِى ؛ وَبِهِ سُمِّىَ الذِّئْبُ لَعُوساً .

وَاللَّعَسُ : مَوْضِعٌ ؛ قالَ :

فَلا تُنْكِرُونِى إِنَّنِى أَنا ذِلْكُمْ
عَشِيَّةَ حَلَّ الحَىُّ غَوْلاً فَأَلْعَسا[1]

وَيُرْوَى : لَيالِىَ حَلَّ .

* **لعص** * اللَّعَصُ : العُسْرُ ، لَعِصَ عَلَيْنا لَعَصاً وَتَلَعَّصَ : تَعَسَّرَ . وَاللَّعِصُ : النَّهِمُ فى الأَكْلِ وَالشُّرْبِ . وَلَعِصَ لَعَصاً وَتَلَعَّصَ : نَهِمَ فى أَكْلٍ وَشُرْبٍ .

* **لعض** * لَعَضَهُ بِلِسانِهِ إِذا تَناوَلَهُ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ . وَاللَّعْوَضُ : ابْنُ آوَى ، يَمانِيَةٌ .

* **لعط** * لَعَطَهُ بِسَهْمٍ لَعْطاً : رَماهُ فَأَصابَهُ بِهِ . وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ لَعْطاً أَصابَهُ .

وَاللُّعْطَةُ : خَطٌّ بِسَوادٍ أَوْ صُفْرَةٍ تَخُطُّهُ المَرْأَةُ فى خَدِّها كالغُلْطَةِ ، وَلُعْطَةُ الصَّقْرِ : سُفْعَةٌ فى وَجْهِهِ .

وَشاةٌ لَعْطاءُ : بَيْضاءُ عُرْضِ العُنُقِ . وَنَعْجَةٌ لَعْطاءُ : وَهِىَ الَّتِى بِعُرْضِ عُنُقِها لُعْطَةٌ سَوْداءُ وَسائِرُها أَبْيَضُ . وَقالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنْ كانَ بِعُرْضِ عُنُقِ الشَّاةِ سَوادٌ فَهِىَ لَعْطاءُ ، وَالاسْمُ اللُّعْطَةُ .

وَفى الحَدِيثِ : أَنَّهُ عادَ البَراءَ بْنَ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ فَأَمَرَ مَنْ لَعَطَهُ بِالنَّارِ أَىْ كَواهُ فى عُنُقِهِ .

وَلُعْطُ الرَّمْلِ : إِبْطُهُ ، وَالجَمْعُ أَلْعاطٌ .

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَعَطَتِ الإِبِلُ لَعْطاً وَالتَعَطَتْ : لَمْ تُبْعِدْ فى مَرْعاها ، وَرَعَتْ حَوْلَ البُيُوتِ ، وَالمَلْعَطُ ذَلِكَ المَرْعَى ، وَالمَلاعِطُ المَراعِى حَوْلَ البُيُوتِ . يُقالُ : إِبِلُ فُلانٍ تَلْعَطُ المَلاعِطَ ، أَىْ تَرْعَى قَرِيباً مِنَ البُيُوتِ ؛ وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

ما راعَنِى إِلاَّ جَناحٌ هابِطا
عَلَى البُيُوتِ قَوْطَهُ العُلابِطا
ذاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ المَلاعِطا

وَجَناحٌ : اسْمُ راعِى غَنَمٍ ، وَجَعَلَ هابِطاً هٰهُنا واقِعاً .

وَلَعَطَنِى فُلانٌ بِحَقِّى لَعْطاً أَىْ لَوانِى بِهِ وَمَطَلَنِى .

وَاللُّعْطُ : ما لَزِقَ بِنَجَفَةِ الجَبَلِ . يُقالُ : خُذِ اللُّعْطَ يا فُلانُ .

وَمَرَّ فُلانٌ لاعِطاً أَىْ مَرَّ مُعارِضاً إِلَى جَنْبِ حائِطٍ أَوْ جَبَلٍ ، وَذٰلِكَ المَوْضِعُ مِنَ الحائِطِ وَالجَبَلِ يُقالُ لَهُ اللُّعْطُ . وَأَلْعَطَ الرَّجُلُ إِذا مَشَى فى لُعْطِ الجَبَلِ ، وَهُوَ أَصْلُهُ .

* **لعظ** * ابْنُ المُظَفَّرِ : جارِيَةٌ مُلَعَّظَةٌ طَوِيلَةٌ سَمِينَةٌ ؛ قالَ الأَزْهَرِىُّ : لَمْ أَسْمَعْ هٰذا الحَرْفَ مُسْتَعْمَلاً فى كَلامِ العَرَبِ لِغَيْرِ ابْنِ المُظَفَّرِ .

* **لعظم** * الجَوْهَرِىُّ : يُقالُ لَعْمَظْتُ اللَّحْمَ ، أَىِ انْتَهَسْتُهُ عَنِ العَظْمِ ، قالَ : وَرُبَّما قالُوا لَعْظَمْتُهُ عَلَى القَلْبِ .

* **لعع** * امْرَأَةٌ لَعَّةٌ : مَلِيحَةٌ عَفِيفَةٌ ، وَقِيلَ : خَفِيفَةٌ تُغازِلُكَ وَلا تُمَكِّنُكَ ، وَقالَ اللِّحْيانِىُّ : هِىَ المَلِيحَةُ الَّتِى تُدِيمُ نَظَرَكَ إِلَيْها مِنْ جَمالِها .

وَرَجُلٌ لَعَّاعَةٌ : يَتَكَلَّفُ الأَلْحانَ مِنْ غَيْرِ صَوابٍ ، وَفى المُحْكَمِ : بِلا صَوْتٍ .

وَاللُّعاعَةُ : الهِنْدِباءُ . وَاللُّعاعُ : أَوَّلُ النَّبْتِ ؛ وَقالَ اللِّحْيانِىُّ : أَكْثَرُ ما يُقالُ ذٰلِكَ فى البُهْمَى ، وَقِيلَ : هُوَ بَقْلٌ ناعِمٌ فى أَوَّلِ ما يَبْدُو رَقِيقٌ ثُمَّ يَغْلُظُ ، واحِدَتُهُ لُعاعَةٌ . وَيُقالُ : فى بَلَدِ بَنِى فُلانٍ لُعاعَةٌ حَسَنَةٌ وَنُعاعَةٌ حَسَنَةٌ ، وَهُوَ نَبْتٌ ناعِمٌ فى أَوَّلِ ما يَنْبُتُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ فى الحَدِيثِ : إِنَّما الدُّنْيا لُعاعَةٌ ، يَعْنِى أَنَّ الدُّنْيا كالنَّباتِ الأَخْضَرِ قَلِيلُ البَقاءِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ما بَقِىَ فى الدُّنْيا إِلاَّ لُعاعَةٌ أَىْ بَقِيَّةٌ يَسِيرَةٌ ؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : أَوَجَدْتُمْ يا مَعاشِرَ الأَنْصارِ مِنْ لُعاعَةٍ مِنَ الدُّنْيا تَأَلَّفْتُ بِها قَوْماً لِيُسْلِمُوا ، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلامِكُمْ ؛ وَقالَ سُوَيْدُ بْنُ كُراعٍ وَوَصَفَ ثَوْراً وَكِلاباً :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَراقَهُ
لُعاعٌ تَهاداهُ الدَّكادِكُ واعِدُ

راقَهُ : أَعْجَبَهُ . واعِدٌ : يُرْجَى مِنْهُ خَيْرٌ وَتَمامُ نَباتٍ ، وَقِيلَ : اللُّعاعَةُ كُلُّ نَباتٍ لَيِّنٍ مِنْ أَحْرارِ البُقُولِ فِيها ماءٌ كَثِيرٌ لَزِجٌ ، وَيُقالُ لَهُ النُّعاعَةُ أَيْضاً ؛ قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

كادَ اللُّعاعُ مِنَ الحَوْذانِ يَسْحَطُها
وَرِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْها خَناطِيلُ

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : يَسْحَطُها يَذْبَحُها ، أَىْ كادَتْ هٰذِهِ البَقَرَةُ تَغَصُّ بِما لا يُغَصُّ بِهِ ، لِحُزْنِها عَلَى وَلَدِها حِينَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ ، وَبَقِىَ لُعابُها بَيْنَ لَحْيَيْها خَناطِيلَ ، أَىْ قِطَعاً مُتَفَرِّقَةً .

وَاللُّعاعَةُ أَيْضاً : بَقْلَةٌ مِنْ ثَمَرِ الحَشِيشِ تُؤْكَلُ .

وَأَلْعَتِ الأَرْضُ تُلِعُّ إِلْعاعاً : أَنْبَتَتِ اللُّعاعَ .

وَتَلَعَّى اللُّعاعَ : أَكَلَهُ وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، يُقالُ : خَرَجْنا نَتَلَعَّى أَىْ نَأْكُلُ اللُّعاعَ ، كانَ فى الأَصْلِ نَتَلَعَّعُ مُكَرَّرُ العَيْناتِ ، فَقُلِبَتْ إِحْداها ياءً ، كَما قالُوا تَظَنَّيْتُ مِنَ الظَّنِّ ، وَيُقالُ : عَسَلٌ مُتَلَعِّعٌ

(١) قوله : « أنا ذلكم » فى شرح القاموس بدله : أنا جاركم .

وَمُتَلَعٌّ مِثْلُهُ ، وَالأَصْلُ مُتَلَعِّعٌ وَهُوَ الَّذِي إِذا رَفَعْتَهُ امْتَدَّ مَعَكَ فَلَمْ يَنْقَطِعْ لِلُزُوجَتِهِ . وَفِي الأَرْضِ لُعاعَةٌ مِنْ كَلإٍ : لِلشَّيْءِ الرَّقِيقِ . قالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاللُّعاعَةُ الكَلأُ الخَفِيفُ ، رُعِيَ أَوْ لَمْ يُرْعَ .

اللُّعاعَةُ : ما بَقِيَ فِي السِّقاءِ . وَفِي الإِناءِ لُعاعَةٌ أَيْ جَرْعَةٌ مِنَ الشَّرابِ . وَلُعاعَةُ الإِناءِ : صَفْوَتُهُ . وَقالَ اللِّحْيانِيُّ : بَقِيَ فِي الإِناءِ لُعاعَةٌ أَيْ قَلِيلٌ .

وَلُعاعُ الشَّمْسِ : السَّرابُ ، وَالأَكْثَرُ لُعابُ الشَّمْسِ .

وَاللَّعْلَعُ : السَّرابُ ، وَاللَّعْلَعَةُ : بَصِيصُهُ . وَالتَلَعْلُعُ : التَّلأْلُؤُ .

وَلَعْلَعَ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ لَعْلَعَةً : كَسَرَهُ فَتَكَسَّرَ ، وَتَلَعْلَعَ هُوَ : تَكَسَّرَ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

وَمَنْ هَمَزْنا رَأْسَهُ تَلَعْلَعا

وَتَلَعْلَعَ مِنَ الجُوعِ وَالعَطَشِ : تَضَوَّرَ . وَتَلَعْلَعَ الكَلْبُ : دَلَعَ لِسانَهُ عَطَشاً . وَتَلَعْلَعَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ . وَاللَّعْلاعُ : الجَبانُ . وَاللَّعْلَعُ : الذِّئْبُ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ) ؛ وَأَنْشَدَ :

وَاللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ

وَلَعْلَعٌ : مَوْضِعٌ ؛ قالَ :

فَصَدَّهُمْ عَنْ لَعْلَعٍ وَبارِقِ
ضَرْبٌ يُشِيطُهُمْ عَلَى الخَنادِقِ

وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ كانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . وَفِي الحَدِيثِ : ما أَقامَتْ لَعْلَعُ ، فَسَّرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فَقالَ : هُوَ جَبَلٌ وَأَنَّهُ لأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْماً لِلْبُقْعَةِ الَّتِي حَوْلَ الجَبَلِ ؛ وَقالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

لَقَدْ ذاقَ مِنَّا عامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ
حُساماً إِذا ما هَزَّ بِالكَفِّ صَمَّما

وَقِيلَ : هُوَ ماءٌ بِالبادِيَةِ مَعْرُوفٌ .

وَاللَّعِيعَةُ : خُبْزُ الجاوَرْسِ .

وَلَعْ لَعْ : زَجْرٌ ؛ حَكاهُ يَعْقُوبُ فِي المَقْلُوبِ .

* **لعف** * قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَها اللَّيْثُ ، قالَ : وَقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتابِهِ وَلَمْ أَجِدْهُ لِغَيْرِهِ : تَلَعَّفَ الأَسَدُ وَالبَعِيرُ إِذا نَظَرَ ثُمَّ أَغْضَى ثُمَّ نَظَرَ ، قالَ : وَإِنْ وُجِدَ شاهِدٌ لِما قالَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ .

* **لعق** * لَعِقَ الشَّيْءَ يَلْعَقُهُ لَعْقاً : لَحَسَهُ . وَاللَّعْقَةُ ، بِالفَتْحِ : المَرَّةُ الواحِدَةُ ، تَقُولُ : لَعِقْتُ لَعْقَةً واحِدَةً . وَفِي الحَدِيثِ : كانَ يَأْكُلُ بِثَلاثِ أَصابِعَ ، فَإِذا فَرَغَ لَعِقَها وَأَمَرَ بِلَعْقِ الأَصابِعِ وَالصَّحْفَةِ ، أَيْ لَطْعِ ما عَلَيْها مِنْ أَثَرِ الطَّعامِ ، وَقَدْ لَعِقَهُ يَلْعَقُهُ لَعْقاً . وَاللُّعْقَةُ : ما لُعِقَ يَطَّرِدُ عَلَى هَذا بابٌ ، وَاللُّعْقَةُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ مِنْهُ . وَأَلْعَقَهُ إِيَّاهُ وَلَعَقَهُ (عَنِ السِّيرافِيِّ) ، يُقالُ : قَدْ أَلْعَقْتُهُ مِنَ الطَّعامِ ما يَلْعَقُهُ إِلْعاقاً . وَاللَّعُوقُ : اسْمُ ما يُلْعَقُ ، وَقِيلَ : اسْمٌ لِكُلِّ طَعامٍ يُلْعَقُ مِنْ دَواءٍ أَوْ عَسَلٍ .

وَالمِلْعَقَةُ : ما لُعِقَ بِهِ ، واحِدَةُ المَلاعِقِ . وَاللُّعْقَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ ما تَأْخُذُهُ المِلْعَقَةُ .

وَاللُّعاقُ : ما بَقِيَ فِي فِيكَ مِنْ طَعامٍ لَعِقْتَهُ . وَفِي الحَدِيثِ : إِنَّ لِلشَّيْطانِ لَعُوقاً وَدِسَاماً ؛ اللَّعُوقُ : اسْمٌ لِما يَلْعَقُهُ ، وَقِيلَ : اللَّعُوقُ اسْمٌ لِما يُلْعَقُ أَيْ يُؤْكَلُ بِالمِلْعَقَةِ .

وَرَجُلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ ، وَعَقَةٌ : نَكِدٌ لَئِيمُ الخُلُقِ ، وَلَعْقَةُ إِتْباعٌ .

وَاللَّعُوقَةُ : سُرْعَةُ الإِنْسانِ فِيما أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ فِي خِفَّةٍ وَنَزَقٍ .

وَاللَّعُوقُ : المَسْلُوسُ العَقْلِ .

وَلَعِقَ فُلانٌ إِصْبَعَهُ أَيْ ماتَ ، وَهُوَ كِنايَةٌ .

وَيُقالُ : فِي الأَرْضِ لَعْقَةٌ مِنْ رَبِيعٍ لَيْسَ إِلاَّ فِي الرُّطْبِ يَلْعَقُها المالُ لَعْقاً .

وَرَجُلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ أَيْ حَرِيصٌ ، وَهُوَ إِتْباعٌ لَهُ .

* **لعل** * الجَوْهَرِيُّ : لَعَلَّ كَلِمَةُ شَكٍّ ، وَأَصْلُها عَلَّ ، وَاللَّامُ فِي أَوَّلِها زائِدَةٌ ؛ قالَ مَجْنُونُ بَنِي عامِرٍ :

يَقُولُ أُناسٌ عَلَّ مَجْنُونَ عامِرٍ
يَرُومُ سُلُوًّا قُلْتُ : إِنِّي لِما بِيَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِنافِعِ بْنِ سَعْدٍ الغَنَوِيِّ :

وَلَسْتُ بِلَوَّامٍ عَلَى الأَمْرِ بَعْدَما
يَفُوتُ وَلَكِنْ عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّما

وَيُقالُ : لَعَلِّي أَفْعَلُ وَلَعَلَّنِي أَفْعَلُ بِمَعْنًى ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ ذِكْرُ لَعَلَّ ، وَهِيَ كَلِمَةُ رَجاءٍ وَطَمَعٍ وَشَكٍّ ، وَقَدْ جاءَتْ فِي القُرْآنِ بِمَعْنَى كَيْ . وَفِي حَدِيثِ حاطِبٍ : وَما يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقالَ لَهُمْ : اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ؟ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : ظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ مَعْنَى لَعَلَّ هٰهُنا مِنْ جِهَةِ الظَّنِّ وَالحُسْبانِ ، قالَ : وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّما هِيَ بِمَعْنَى عَسَى ، وَعَسَى وَلَعَلَّ مِنَ اللهِ تَحْقِيقٌ .

* **لعم** * انْفَرَدَ بِها الأَزْهَرِيُّ وَقالَ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئاً غَيْرَ حَرْفٍ واحِدٍ وَجَدْتُهُ لابْنِ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : اللَّعَمُ اللُّعابُ ، بِالعَيْنِ ، قالَ : وَيُقالُ لَمْ يَتَلَعْثَمْ فِي كَذا وَلَمْ يَتَلَعْلَمْ فِي كَذا ، أَيْ لَمْ يَتَمَكَّثْ وَلَمْ يَتَنَظَّرْ .

* **لعمظ** * اللَّعْمَظَةُ وَاللَّعْاظُ : انْتِهاسُ العَظْمِ مِلْءَ الفَمِ . وَقَدْ لَعْمَظَ اللَّحْمَ لَعْمَظَةً : انْتَهَسَهُ . وَرَجُلٌ لَعْمَظٌ وَلُعْمُوظٌ : حَرِيصٌ شَهْوانُ . وَاللَّعْمَظَةُ : التَّطْفِيلُ . وَرَجُلٌ لُعْمُوظٌ وَامْرَأَةٌ لُعْمُوظَةٌ : مُتَطَفِّلانِ .

الجَوْهَرِيُّ : اللَّعْمَظَةُ الشَّرَهُ . وَرَجُلٌ لَعْمَظٌ وَلُعْمُوظَةٌ وَلُعْمُوظٌ : وَهُوَ النَّهِمُ الشَّرِهُ ، وَقَوْمٌ لَعامِظَةٌ وَلَعامِيظُ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

أَشْبِهْ وَلا فَخْرَ فَإِنَّ الَّتِي
تُشْبِهُها قَوْمٌ لَعامِيظُ

ابْنُ بَرِّيٍّ : اللُّعْمُوظُ الَّذِي يُحْدِمُ بِطَعامِ بَطْنِهِ مِثْلُ العُضْرُوطِ ؛ قالَ رافِعُ بْنُ هُزَيْمٍ :

لَعامِظَةً بَيْنَ العَصا وَلِحائِها
أَدِقَّاءَ نَيَّالِينَ مِنْ سَقَطِ السَّفْرِ

لَعْمَظْتُ اللَّحْمَ : انْتَهَسْتُهُ عَنِ العَظْمِ ، وَرُبَّما قالُوا لَعْظَمْتُهُ ، عَلَى القَلْبِ . الأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ لَعْمَظَةٌ وَلَمْعَظَةٌ وَهُوَ الشَّرِهُ الحَرِيصُ ؛ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِخالِدٍ :

أَذاكَ خَيْرٌ أَيُّها العَصارِطُ
وَأَيُّها اللَّعْمَظَةُ العَمارِطُ !

قالَ : وَهُوَ الحَرِيصُ اللَّحَّاسُ .

* لعمق * اللَّعْمَقُ : الماضِي الجَلْدُ .

* لعن * أَبَيْتَ اللَّعْنَ : كَلِمَةٌ كانَتِ العَرَبُ تُحَيِّي بِها مُلُوكَها فِي الجاهِلِيَّةِ ، تَقُولُ لِلْمَلِكِ : أَبَيْتَ اللَّعْنَ ، مَعْناهُ أَبَيْتَ أَيُّها المَلِكُ أَنْ تَأْتِيَ ما تُلْعَنُ عَلَيْهِ .

وَاللَّعْنُ : الإِبْعادُ وَالطَّرْدُ مِنَ الخَيْرِ ، وَقِيلَ : الطَّرْدُ وَالإِبْعادُ مِنَ اللهِ ، وَمِنَ الخَلْقِ السَّبُّ وَالدُّعاءُ ، وَاللَّعْنَةُ الاسْمُ ، وَالجَمْعُ لِعانٌ وَلَعَناتٌ . وَلَعَنَهُ يَلْعَنُهُ لَعْناً : طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ . وَرَجُلٌ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ ، وَالجَمْعُ مَلاعِينُ (عَنْ سِيبَوَيْهِ) ، قالَ : إِنَّما أَذْكُرُ[1] مِثْلَ هَذا الجَمْعِ لأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذا أَنْ يُجْمَعَ بِالواوِ وَالنُّونِ فِي المُذَكَّرِ ، وَبِالأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي المُؤَنَّثِ ، لَكِنَّهُمْ كَسَّرُوهُ تَشْبِيهاً بِما جاءَ مِنَ الأَسْماءِ عَلَى هَذا الوَزْنِ . وَقَوْلُهُ تَعالَى : « بَلْ لَعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ » ؛ أَيْ أَبْعَدَهُمْ . وَقَوْلُهُ تَعالَى : « وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ » ؛ قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اللاَّعِنُونَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ ، وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قالَ : اللاَّعِنُونَ الأَثْناءُ إِذا تَلاعَنَا لَحِقَتِ اللَّعْنَةُ بِمُسْتَحِقِّها مِنْهُما ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَحِقَّها واحِدٌ رَجَعَتْ عَلَى اليَهُودِ ، وَقِيلَ : اللاَّعِنُونَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ مِنَ الإِنْسِ وَالجِنِّ وَالمَلائِكَةِ .

وَاللِّعانُ وَالمُلاعَنَةُ : اللَّعْنُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصاعِداً .

وَاللَّعْنَةُ : الكَثِيرُ اللَّعْنِ لِلنَّاسِ . وَاللُّعَنَةُ : الَّذِي لا يَزالُ يُلْعَنُ لِشَرارَتِهِ ، وَالأَوَّلُ فاعِلٌ ، وَهُوَ اللُّعَنَةُ ، وَالثَّانِي مَفْعُولٌ ، وَهُوَ اللُّعَنَةُ ؛ وَجَمْعُهُ اللُّعَنُ ؛ قالَ :

وَالضَّيْفَ أَكْرِمْهُ فَإِنَّ مَبِيتَهُ
حَقٌّ وَلا تَكُ لُعَنَةً لِلنُّزَّلِ

وَيَطَّرِدُ عَلَيْهِما بابٌ . وَحَكَى اللِّحْيانِيُّ : لا تَكُ لُعَنَةً عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ أَيْ لا يُسَبَّنَّ أَهْلُ بَيْتِكَ بِسَبَبِكَ . وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ ، بِغَيْرِ هاءٍ ، فَإِذا لَمْ تُذْكَرِ المَوْصُوفَةُ فَبِالهاءِ . وَاللَّعِينُ : الَّذِي يَلْعَنُهُ كُلُّ أَحَدٍ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : اللَّعِينُ المَشْتُومُ المُسَبَّبُ ، وَاللَّعِينُ : المَطْرُودُ ؛ قالَ الشَّمَّاخُ :

ذَعَرْتُ بِهِ القَطا وَنَفَيْتُ عَنْهُ
مَقامَ الذِّئْبِ كالرَّجُلِ اللَّعِينِ

أَرادَ مَقامَ الذِّئْبِ اللَّعِينِ الطَّرِيدِ كالرَّجُلِ ؛ وَيُقالُ : أَرادَ مَقامَ الَّذِي هُوَ كالرَّجُلِ اللَّعِينِ ، وَهُوَ المَنْفِيُّ ، وَالرَّجُلُ اللَّعِينُ لا يَزالُ مُتَبَدِّداً عَنِ النَّاسِ ، شَبَّهَ الذِّئْبَ بِهِ . وَكُلُّ مَنْ لَعَنَهُ اللهُ فَقَدْ أَبْعَدَهُ عَنْ رَحْمَتِهِ وَاسْتَحَقَّ العَذابَ فَصارَ هالِكاً . وَاللَّعْنُ : التَّعْذِيبُ ، وَمَنْ أَبْعَدَهُ اللهُ لَمْ تَلْحَقْهُ رَحْمَتُهُ وَخُلِّدَ فِي العَذابِ .

وَاللَّعِينُ : الشَّيْطانُ ، صِفَةٌ غالِبَةٌ لأَنَّهُ طُرِدَ مِنَ السَّماءِ ، وَقِيلَ : لأَنَّهُ أُبْعِدَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ . وَاللَّعْنَةُ : الدُّعاءُ عَلَيْهِ . وَحَكَى اللِّحْيانِيُّ : أَصابَتْهُ لَعْنَةٌ مِنَ السَّماءِ وَلُعْنَةٌ .

وَالْتَعَنَ الرَّجُلُ : أَنْصَفَ فِي الدُّعاءِ عَلَى نَفْسِهِ .

وَرَجُلٌ مُلَعَّنٌ إِذا كانَ يُلْعَنُ كَثِيراً . قالَ اللَّيْثُ : المُلَعَّنُ المُعَذَّبُ ، وَبَيْتُ زُهَيْرٍ يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ ما قالَ اللَّيْثُ :

وَمُرَهَّقُ الضِّيفانِ يُحْمَدُ فِي الـ
ـلأْواءِ غَيْرُ مُلَعَّنِ القِدْرِ

أَرادَ : أَنَّ قِدْرَهُ لا تُلْعَنُ لأَنَّهُ يُكْثِرُ لَحْمَها وَشَحْمَها .

وَتَلاعَنَ القَوْمُ : لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

وَلاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي الحُكْمِ مُلاعَنَةً وَلِعاناً ، وَلاعَنَ الحاكِمُ بَيْنَهُما لِعاناً : حَكَمَ . وَالمُلاعَنَةُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ إِذا قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَوْ رَماها بِرَجُلٍ أَنَّهُ زَنَى بِها ، فَالإِمامُ يُلاعِنُ بَيْنَهُما وَيَبْدَأُ بِالرَّجُلِ وَيَقِفُهُ حَتَّى يَقُولَ : أَشْهَدُ بِاللهِ أَنَّها زَنَتْ بِفُلانٍ ، وَإِنَّهُ لَصادِقٌ فِيما رَماها بِهِ ، فَإِذا قالَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ قالَ فِي الخامِسَةِ : وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ إِنْ كانَ مِنَ الكاذِبِينَ فِيما رَماها بِهِ ، ثُمَّ تُقامُ المَرْأَةُ فَتَقُولُ أَيْضاً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ : أَشْهَدُ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الكاذِبِينَ فِيما رَماني بِهِ مِنَ الزِّنَى ، ثُمَّ تَقُولُ فِي الخامِسَةِ : وَعَلَيَّ غَضَبُ اللهِ إِنْ كانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ؛ فَإِذا فَرَغَتْ مِنْ ذَلِكَ بانَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَداً ، وَإِنْ كانَتْ حامِلاً فَجاءَتْ بِوَلَدٍ فَهُوَ وَلَدُها وَلا يُلْحَقُ بِالزَّوْجِ ، لأَنَّ السُّنَّةَ نَفَتْهُ عَنْهُ ، سُمِّيَ ذَلِكَ كُلُّهُ لِعاناً لِقَوْلِ الزَّوْجِ : عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ إِنْ كانَ مِنَ الكاذِبِينَ ، وَقَوْلِ المَرْأَةِ : عَلَيْها غَضَبُ اللهِ إِنْ كانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ؛ وَجائِزٌ أَنْ يُقالَ لِلزَّوْجَيْنِ إِذا فَعَلاَ ذَلِكَ : قَدْ تَلاعَنا وَلاعَنا وَالْتَعَنا ، وَجائِزٌ أَنْ يُقالَ لِلزَّوْجِ : قَدِ الْتَعَنَ ، وَلَمْ تَلْتَعِنِ المَرْأَةُ ، وَقَدِ الْتَعَنَتْ هِيَ ، وَلَمْ يَلْتَعِنِ الزَّوْجُ . وَفِي الحَدِيثِ : فالْتَعَنَ هُوَ ، افْتَعَلَ مِنَ اللَّعْنِ ، أَيْ لَعَنَ نَفْسَهُ .

وَالتَّلاعُنُ : كالتَّشاتُمِ فِي اللَّفْظِ ، غَيْرَ أَنَّ التَّشاتُمَ يُسْتَعْمَلُ فِي وُقُوعِ فِعْلِ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُما بِصاحِبِهِ ، وَالتَّلاعُنُ رُبَّما اسْتُعْمِلَ فِي فِعْلِ أَحَدِهِما . وَالتَّلاعُنُ : أَنْ يَقَعَ فِعْلُ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُما بِنَفْسِهِ .

وَاللَّعْنَةُ فِي القُرْآنِ : العَذابُ . وَلَعَنَهُ اللهُ يَلْعَنُهُ لَعْناً : عَذَّبَهُ . وَقَوْلُهُ تَعالَى : « وَالشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ فِي القُرْآنِ » قالَ ثَعْلَبٌ : يَعْنِي شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ، قِيلَ : أَرادَ المَلْعُونَ آكِلُها .

وَاللَّعِينُ : المَمْسُوخُ . وَقالَ الفَرَّاءُ : اللَّعْنُ المَسْخُ أَيْضاً . قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَما لَعَنَّا أَصْحابَ السَّبْتِ » أَيْ نَمْسَخُهُمْ . قالَ : وَاللَّعِينُ المُخْزَى المُهْلَكُ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ : فُلانٌ يَتَلاعَنُ عَلَيْنا إِذا كانَ يَتَماجَنُ

(١) قوله : « قال إنما أذكر إلخ » القائل هو ابن سيده ، وعبارته عن سيبويه : قال ابن سيده إنما إلخ .

وَلا يَرْتَدِعُ عَنْ سَوْءٍ وَيَفْعَلُ ما يَسْتَحِقُّ بِهِ اللَّعْنَ .

وَالمُلاعَنَةُ وَاللِّعانُ : المُباهَلَةُ .

وَالمَلاعِنُ : مَواضِعُ التَّبَرُّزِ وَقَضاءِ الحاجَةِ . وَالمَلْعَنَةُ : قارِعَةُ الطَّرِيقِ وَمَنْزِلُ النَّاسِ . وَفى الحَدِيثِ : اتَّقُوا المَلاعِنَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ ؛ المَلاعِنُ : جَوادُّ الطَّرِيقِ وَظِلالُ الشَّجَرِ يَنْزِلُها النَّاسُ ، نَهَى أَنْ يُتَغَوَّطَ تَحْتَها ، فَتَتَأَذَّى السَّابِلَةُ بِأَقْذارِها وَيَلْعَنُونَ مَنْ جَلَسَ لِلغائِطِ عَلَيْها . قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَفى الحَدِيثِ : اتَّقُوا المَلاعِنَ الثَّلاثَ ، قالَ : هِىَ جَمْعُ مَلْعَنَةٍ ، وَهِىَ الفَعْلَةُ الَّتِى يُلْعَنُ بِها فاعِلُها ، كَأَنَّها مَظِنَّةٌ لِلَّعْنِ وَمَحَلٌّ لَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَتَغَوَّطَ الإِنْسانُ عَلَى قارِعَةِ الطَّرِيقِ أَوْ ظِلِّ الشَّجَرَةِ أَوْ جانِبِ النَّهْرِ ، فَإِذا مَرَّ بِها النَّاسُ لَعَنُوا فاعِلَهُ . وَفى الحَدِيثِ : اتَّقُوا اللاَّعِنَيْنِ أَىِ الأَمْرَيْنِ الجالِبَيْنِ اللَّعْنَ الباعِثَيْنِ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ سَبَبٌ لِلَّعْنِ مَنْ فَعَلَهُ فى هَذِهِ المَواضِعِ ، وَلَيْسَ ذا فى كُلِّ ظِلٍّ ، وَإِنَّما هُوَ الظِّلُّ الَّذِى يَسْتَظِلُّ بِهِ النَّاسُ وَيَتَّخِذُونَهُ مَقِيلاً وَمُناخاً ، وَاللاَّعِنُ اسْمُ فاعِلٍ مِنْ لَعَنَ ، فَسُمِّيَتْ هَذِهِ الأَماكِنُ لاعِنَةً لأَنَّها سَبَبُ اللَّعْنِ .

وَفى الحَدِيثِ : ثَلاثٌ لَعِيناتٌ ؛ اللَّعِينَةُ : اسْمُ المَلْعُونِ كالرَّهِينَةِ فى المَرْهُونِ ، أَوْ هِىَ بِمَعْنَى اللَّعْنِ كالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ ، وَلا بُدَّ عَلَى هَذا الثَّانِى مِنْ تَقْدِيرِ مُضافٍ مَحْذُوفٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ المَرْأَةِ الَّتِى لَعَنَتْ ناقَتَها فى السَّفَرِ فَقالَ : ضَعُوا عَنْها فَإِنَّها مَلْعُونَةٌ ، قِيلَ : إِنَّما فَعَلَ ذَلِكَ لأَنَّهُ اسْتُجِيبَ دُعاؤُها فِيها ، وَقِيلَ : فَعَلَهُ عُقُوبَةً لِصاحِبَتِها لِئَلاَّ تَعُودَ إِلَى مِثْلِها وَلِيَعْتَبِرَ بِها غَيْرُها .

وَاللَّعِينُ : ما يُتَّخَذُ فى المَزارِعِ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ أَوِ الخَيالِ تُذْعَرُ بِهِ السِّباعُ وَالطُّيُورُ . قالَ الجَوْهَرِىُّ : وَالرَّجُلُ اللَّعِينُ شَىْءٌ يُنْصَبُ وَسَطَ الزَّرْعِ تُسْتَطْرَدُ بِهِ الوُحُوشُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الشَّمَّاخِ : كالرَّجُلِ اللَّعِينِ ؛ قالَ شَمِرٌ :

أَقْرَأَنا ابْنُ الأَعْرابِىِّ لِعَنْتَرَةَ :

هَلْ تُبْلِغَنِّى دارَها شَدَنِيَّةٌ
لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ

وَفَسَّرَهُ فَقالَ : سَبَّتْ بِذَلِكَ فَقِيلَ أَخْزاها اللهُ فَما لَها دَرٌّ وَلا بِها لبنٌ ، قالَ : وَرَواهُ أَبُو عَدْنانَ عَنِ الأَصْمَعِىِّ : لُعِنَتْ لِمَحْرُومِ الشَّرابِ ، وَقالَ : يُرِيدُ بِقَوْلِهِ لِمَحْرُومِ الشَّرابِ أَىْ قُذِفَتْ بِضَرْعٍ لا لَبَنَ فِيهِ مُصَرَّمٍ .

وَاللِّعِينُ المِنْقَرِىُّ[1] : مِنْ فُرسانِهِمْ وَشُعَرائِهِمْ .

* لعا * قالَ اللَّيْثُ : يُقالُ كَلْبَةٌ لَعْوَةٌ وَذِئْبَةٌ لَعْوَةٌ ، وَامْرَأَةٌ لَعْوَةٌ ، يَعْنِى بِكُلِّ ذَلِكَ الحَرِيصَةَ الَّتِى تُقاتِلُ عَلَى ما يُؤْكَلُ ، وَالجَمْعُ اللَّعَواتُ . وَاللِّعاءُ وَاللَّعْوَةُ وَاللَّعاةُ : الكَلْبَةُ ، وَجَمْعُها لَعاً (عَنْ كُراعٍ) ، وَقِيلَ : اللَّعْوَةُ وَاللَّعاةُ الكَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخُصُّوا بِها الشَّرِهَةَ الحَرِصَةَ ، وَالجَمْعُ كالجَمْعِ . وَيُقالُ فى المَثَلِ : أَجْوَعُ مِنْ لَعْوَةٍ أَىْ كَلْبَةٍ .

وَاللَّعْوُ : السَّبِّىُّ الخُلُقِ ، وَاللَّعْوُ الفَسْلُ ، وَاللَّعْوُ وَاللَّعا الشَّرِهُ الحَرِيصُ ، رَجُلٌ لَعْوٌ وَلَعاً ، مَنْقُوصٌ ، وَهُوَ الشَّرِهُ الحَرِيصُ ، وَالأُنْثَى بِالهاءِ ، وَكَذَلِكَ هُما مِنَ الكِلابِ وَالذِّئابِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَئِنْ كُنْتَ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتَ ذا جُدَدٍ
تَكُونُ أُرْبَتُهُ فى آخِرِ المَرَسِ
لَعْواً حَرِيصاً يَقُولُ القانِصانِ لَهُ :
قُبِّحْتَ ذا أَنْفٍ وَجْهٍ حَقٍّ مُبْتَئِسِ !

اللَّفْظُ لِلْكَلْبِ وَالمَعْنَى لِرَجُلٍ هَجاهُ ، وَإِنَّما دَعا عَلَيْهِ القانِصانِ فَقالا لَهُ قُبِّحْتَ ذا أَنْفٍ وَجْهٍ ، لأَنَّهُ لا يَصِيدُ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : شاهِدُ اللَّعْوِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

فَلا تَكُونَنَّ رَكِيكاً نُتَّلا[2]
لَعْواً مَتَى رَأَيْتَهُ تَقَهَّلا

وَقالَ آخَرُ :

كَلْبٍ عَلَى الزَّادِ يُبْدِى البَهْلَ مَصْدَقُهُ
لَعْوٍ يُعادِيكَ فى شَدٍّ وَتَبْسِيلِ[3]

وَاللَّعْوَةُ وَاللُّعْوَةُ : السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ (الأَخِيرَةُ عَنْ كُراعٍ) ، وَبِها سُمِّىَ ذُو لَعْوَةَ : قَيْلٌ مِنْ أَقْيالِ حِمْيَرَ ، أَراهُ لِلَّعْوَةِ كانَتْ فى ثَدْيِهِ .

ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّوْلَعُ الرُّغاءُ وَهُوَ السَّوادُ الَّذِى عَلَى الثَّدْيِ ، وَهُوَ اللَّطْخَةُ .

وَتَلَعَّى العَسَلُ وَنَحْوُهُ : تَعَقَّدَ .

وَاللَّاعِى : الَّذِى يُفْزِعُهُ أَدْنَى شَىْءٍ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِىِّ) ؛ وَأَنْشَدَ ، أَراهُ لأَبِى وَجْزَةَ :

لاعٍ يَكادُ خَفِىُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ
مُسْتَرْبِعٍ لِسُرَى المَوْماةِ هَيَّاجِ

يُفْرِطُهُ : يَمْلَؤُهُ رَوْعاً حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ .

وَما بِالدارِ لاعِى قَرْوٍ ، أَىْ ما بِها أَحَدٌ ، وَالقَرْوُ : الإِناءُ الصَّغِيرُ ، أَىْ ما بِها مَنْ يَلْحَسُ عُسًّا ، مَعْناهُ ما بِها أَحَدٌ ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّىٍّ عَنْ أَبِى عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ القَرْوَ مِيلَغَةُ الكَلْبِ .

وَيُقالُ : خَرَجْنا نَتَلَعَّى أَىْ نَأْخُذُ اللُّعاعَ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ ، وَفى التَّهْذِيبِ : أَىْ نُصِيبُ اللُّعاعَةَ مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ ؛ قالَ الجَوْهَرِىُّ : أَصْلُهُ نَتَلَعَّعُ ، فَكَرِهُوا ثَلاثَ عَيْناتٍ فَأَبْدَلُوا [الثَّالِثَةَ] ياءً . وَأَلَعَّتِ الأَرْضُ : أَخْرَجَتِ اللُّعاعَ . قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : يُقالُ أَلَعَّتِ الأَرْضُ وَأَلْعَتْ ، عَلَى إِبْدالِ العَيْنِ الأَخِيرَةِ ياءً . وَاللاَّعِى : الخاشِى ؛ وَقالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ فى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

(١) قوله : « واللعين المنقرى إلخ » اسمه منازل ، بضم الميم وكسر الزاى ، ابن زَمَعة محركاً ، وكنيته أبو الأكيدر اهـ . تكملة .

(٢) قوله : « نتلا » بياء بين الثاء والتاء كذا فى الطبعات جميعها هنا وفى مادة قهل وهو تحريف صوابه « ثتلا » بثاء مثلثة مكسورة بعدها نون ورجل ثتل : قذر .

(٣) قوله : « كلب إلخ » ضبط بالجر فى الأصل هنا ، ووقع ضبطه بالرفع فى بهل .

[عبد الله]

داويَةٌ شُتَّتْ عَلَى اللَّاعِى السَّلِعْ
وَإِنَّمَا النَّوْمُ بِهَا مِثْلُ الرَّضِعْ

قالَ الأَصْمَعِيُّ : اللَّاعِى مِنَ اللَّوْعَةِ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرادَ اللَّائِعَ فَقَلَبَ ، وَهُوَ ذُو اللَّوْعَةِ ، وَالرَّضِعُ : مَصَّةٌ بَعْدَ مَصَّةٍ . أَبُو سَعِيدٍ : يُقالُ هُوَ يَلْعَى بِهِ وَيَلْغَى بِهِ أَىْ يَتَوَلَّعُ بِهِ .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : الأَلْعاءُ السُّلامِيَاتُ .

قالَ الأَزْهَرِيُّ فى هَذِهِ التَّرْجَمَةِ : وَأَعْلاءُ النَّاسِ الطِّوالُ مِنَ النَّاسِ .

وَلَعاً : كَلِمَةٌ يُدْعَى بِها لِلْعاثِرِ ، مَعْناها الارْتِفاعُ ، قالَ الأَعْشَى :

بِذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ إِذا عَثَرَتْ
فالتَّعْسُ أَدْنَى لَها مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعا

أَبُو زَيْدٍ : إِذا دُعِىَ لِلْعاثِرِ بِأَنْ يَنْتَعِشَ قِيلَ لَعاً لَكَ عالِياً ، وَمِثْلُهُ : دَعْ دَعْ . قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ دُعائِهِمْ لالَعاً لِفُلانٍ ، أَىْ لا أَقامَهُ اللهُ ! وَالعَرَبُ تَدْعُو عَلَى العاثِرِ مِنَ الدَّوابِّ إِذا كانَ جَواداً بِالتَّعْسِ فَتَقُولُ : تَعْساً لَهُ ! وَإِنْ كانَ بَلِيداً كانَ دُعاؤُهُمْ لَهُ إِذا عَثَرَ : لَعاً لَكَ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الأَعْشَى :

فالتَّعْسُ أَدْنَى لَها مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعا

قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَإِنَّما حَمَلْنا هَذَيْنِ[1] عَلَى الواوِ لأَنا قَدْ وَجَدْنا فى هَذِهِ المادَّةِ لَعَوَ وَلَمْ نَجِدْ لَعِىَ .

وَلَعْوَةُ : قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ . وَلَعْوَةُ الجُوعِ : حِدَّتُهُ .

* **لغب** * اللُّغُوبُ : التَّعَبُ وَالإِعْياءُ .

لَغَبَ يَلْغُبُ ، بِالضَّمِّ ، لُغُوباً وَلَغْباً وَلَغِبَ ، بِالكَسْرِ ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ : أَعْيا أَشَدَّ الإِعْياءِ . وَأَلْغَبْتُهُ أَنا أَىْ أَنْصَبْتُهُ . وَفى حَدِيثِ الأَرْنَبِ : فَسَعَى القَوْمُ فَلَغِبُوا وَأَدْرَكْتُها ، أَىْ تَعِبُوا وَأَعْيَوْا . وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « وَمَا مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ » وَمِنْهُ قِيلَ : فُلانٌ ساغِبٌ لاغِبٌ ، أَىْ مُعْىٍ . وَاسْتَعارَ بَعْضُ العَرَبِ ذَلِكَ لِلرِّيحِ ، فَقالَ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرابِىِّ :

وَبَلْدَةٍ مَجْهَلٍ تُمْسِى الرِّياحُ بِها
لَواغِباً وَهْىَ ناءٍ عَرْضُها خاوِيَهْ

وَأَلْغَبَهُ السَّيْرُ ، وَتَلَغَّبَهُ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَأَتْعَبَهُ ، قالَ كُثَيِّرٌ عَزَّةَ :

تَلَغَّبَها دُونَ ابْنِ لَيْلَى وشَفَّها
سُهادُ السُّرَى وَالسَّبْسَبُ المُتَماحِلُ

وَقالَ الفَرَزْدَقُ :

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَها بازٍ تَلَغَّبَها
إِذا الْتَقَتْ بِالسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ

أَىْ يَكْفِيكَ المُسْرِفِينَ بازٍ ، وَهُوَ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ . قالَ : وَتَلَغَّبَها ، تَوَلَّاها فَقامَ بِها وَلَمْ يَعْجِزْ عَنْها .

وَتَلَغَّبَ سَيْرَ القَوْمِ : سارَ بِهِمْ حَتَّى لَغِبُوا ، قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَحَىٍّ كِرامٍ قَدْ تَلَغَّبْتُ سَيْرَهُمْ
بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلاءَ قَدْ جُدِلَتْ جَدْلا

وَالتَّلَغُّبُ : طُولُ الطِّرادِ ، وَقالَ :

تَلَغَّبَنِى دَهْرِى فَلَمَّا غَلَبْتُهُ
غَزانِى بِأَوْلادِى فَأَدْرَكَنِى الدَّهْرُ

وَالمَلاغِبُ : جَمْعُ المَلْغَبَةِ ، مِنَ الإِعْياءِ .

وَلَغَبَ عَلَى القَوْمِ يَلْغَبُ ، بِالفَتْحِ فِيهِما ، لَغْباً : أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ . وَلَغَبَ القَوْمَ يَلْغَبُهُمْ لَغْباً : حَدَّثَهُمْ حَدِيثاً خَلْفاً ، وَأَنْشَدَ :

أَبْذُلُ نُصْحِى وَأَكُفُّ لَغْبِى

وَقالَ الزِّبْرِقانُ :

أَلَمْ أَكُ بِاذِلاً وُدِّى وَنَصْرِى
وَأَصْرِفُ عَنْكُمُ ذَرَبِى وَلَغْبِى

وَكَلامٌ لَغْبٌ : فاسِدٌ ، لا صائِبٌ وَلا قاصِدٌ . وَيُقالُ : كُفَّ عَنَّا لَغْبَكَ أَىْ سَيِّئَ كَلامِكَ .

وَرَجُلٌ لَغْبٌ ، بِالتَّسْكِينِ ، وَلَغُوبٌ ، وَوَغْبٌ : ضَعِيفٌ أَحْمَقُ ، بَيِّنُ اللَّغابَةِ . حَكَى أَبُو عَمْرِو بْنُ العَلاءِ عَنْ أَعْرابِىٍّ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ : فُلانٌ لَغُوبٌ ، جاءَتْهُ كِتابِى فاحْتَقَرَها ، قُلْتُ : أَتَقُولُ جاءَتْهُ كِتابِى ؟ فَقالَ : أَلَيْسَ هُوَ الصَّحِيفَةَ ؟ قُلْتُ : فَما اللَّغُوبُ ؟ قالَ : الأَحْمَقُ . وَالاسْمُ اللَّغابَةُ وَاللُّغُوبَةُ .

وَاللَّغْبُ : الرِّيشُ الفاسِدُ مِثْلُ البُطْنانِ ، مِنْهُ .

وَسَهْمٌ لَغْبٌ وَلُغابٌ : فاسِدٌ لَمْ يُحْسَنْ عَمَلُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِى رِيشُهُ بُطْنانٌ ، وَقِيلَ : إِذا الْتَقَى بُطْنانٌ أَوْ ظُهْرانٌ ، فَهُوَ لُغابٌ وَلَغْبٌ . وَقِيلَ : اللُّغابُ مِنَ الرِّيشِ البَطْنُ ، واحِدَتُهُ لُغابَةٌ ، وَهُوَ خِلافُ اللُّوامِ . وَقِيلَ : هُوَ رِيشُ السَّهْمِ إِذا لَمْ يَعْتَدِلْ ، فَإِذا اعْتَدَلَ فَهُوَ لُوَّامٌ ، قالَ بِشْرُ بْنُ أَبِى خازِمٍ :

فَإِنَّ الوائِلِىَّ أَصابَ قَلْبِى
بِسَهْمٍ رِيشَ لَمْ يُكْسَ اللُّغابا

وَيُرْوَى : لَمْ يَكُنْ نِكْساً لُغابَا . فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اللُّغابُ مِنْ صِفاتِ السَّهْمِ أَىْ لَمْ يَكُنْ فاسِداً ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرادَ لَمْ يَكُنْ نِكساً ذا رِيشٍ لُغابٍ ، وَقالَ تَأَبَّطَ شَرًّا :

وَما وَلَدَتْ أُمِّى مِنَ القَوْمِ عاجِزاً
وَلا كانَ رِيشِى مِنْ ذُنابَى وَلا لَغْبِ

وَكانَ لَهُ أَخٌ يُقالُ لَهُ : رِيشُ لَغْبٍ ، وَقَدْ حَرَّكَهُ الكُمَيْتُ فى قَوْلِهِ :

لا نَقَلٌ رِيشُها وَلا لَغَبْ
مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهَرٍ ، لأَجْلِ حَرْفِ الحَلْقِ .

وَأَلْغَبَ السَّهْمَ : جَعَلَ رِيشَهُ لُغاباً ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَيْتَ الغُرابَ رَمَى حَماطَةَ قَلْبِهِ
عَمْرٌو بِأَسْهُمِهِ الَّتِى لَمْ تُلْغَبِ

وَرِيشٌ لَغِيبٌ ، قالَ الرَّاجِزُ فى الذِّئْبِ :

أَشْعَرْتُهُ مُذَلَّقاً مَدْرُوبا
رِيشَ بِرِيشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيبا

قالَ الأَصْمَعِى : مِنَ الرِّيشِ اللُّوَّامُ وَاللُّغابُ ، فاللُّوَّامُ ما كانَ بَطْنُ القُذَّةِ يَلِى ظَهْرَ الأُخْرَى ، وَهُوَ أَجْوَدُ ما يَكُونُ ، فَإِذا الْتَقَى بُطْنانٌ أَوْ ظُهْرانٌ ، فَهُوَ لُغابٌ وَلَغْبٌ . وَفى الحَدِيثِ : أَهْدَى يَكْسُومُ أَخُو الأَشْرَمِ إِلَى

(١) قوله : « وإنما حملنا هذين إلخ » اسم الإشارة فى كلام ابن سيده راجع إلى لاعى قرو ، وإلى لعاً لك ، كما يعلم بمراجعته .

النَّبِيِّ ﷺ ، سِلاحاً فِيهِ سَهْمٌ لَغْبٌ ؛ سَهْمٌ لَغْبٌ إِذا لَمْ يَلْتَئِمْ رِيشُهُ وَيَصْطَحِبْ لِرِداءَتِهِ ، فَإِذا الْتَأَمَ ، فَهُوَ لُؤَامٌ .

وَاللَّغْباءُ . مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ؛ قالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ :

حَتَّى إِذا كَرَبَتْ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُها
أَيْدِي الرِّكابِ مِنَ اللَّغْباءِ تَنْحَدِرُ

وَاللَّغْبُ : الرَّدِيءُ مِنَ السِّهامِ الَّذِي لا يَذْهَبُ بَعِيداً .

وَلَغَّبَ فُلانٌ دابَّتَهُ إِذا تَحامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْيَا . وَتَلَغَّبَ الدَّابَّةَ : وَجَدَها لاغِباً . وَأَلْغَبَها إِذا أَتْعَبَها .

* **لغث** * اللَّغِيثُ : الطَّعامُ المَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ كالبَغِيثِ (عَنْ ثَعْلَبٍ) ، وَباعَتُهُ يُقالُ لَهُمُ : البُغَّاثُ وَاللُّغَّاثُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : وَأَنْتُمْ تَلْغَثُونَها أَيْ تَأْكُلُونَها ، مِنَ اللَّغِيثِ ، وَهُوَ طَعامٌ يُغَشُّ بِالشَّعِيرِ ، وَيُرْوَى تَرْغَثُونَها أَيْ تَرْضَعُونَها[1] .

* **لغثن** * التَّهْذِيبُ عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ : اللَّغاثِينُ الخَياشِيمُ ، واحِدُها لُغْثُونٌ ، قالَ : هَكَذا سَمِعْناهُ .

* **لغد** * اللُّغْدُ : باطِنُ النَّصِيلِ بَيْنَ الحَنَكِ وَصَفْقِ العُنُقِ ، وَهُما اللُّغْدُودانِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ لَحْمَةٌ فِي الْحَلْقِ ، وَالجَمْعُ أَلْغادٌ ؛ وَهِيَ اللَّغادِيدُ : اللَّحَماتُ الَّتِي بَيْنَ الحَنَكِ وَصَفْحَةِ العُنُقِ . وَفِي الحَدِيثِ : يُحْشَى بِهِ صَدْرُهُ وَلَغادِيدُهُ ؛ هِيَ جَمْعُ لُغْدُودٍ ، وَهِيَ لَحْمَةٌ عِنْدَ اللَّهَواتِ ، واحِدُها لُغْدُودٌ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

أَيُّها إِلَيْكَ ابْنَ مِرْداسٍ بِقافِيَةٍ
شَنْعاءَ قَدْ سَكَنَتْ مِنْهُ اللَّغادِيدُ

وَقِيلَ : الأَلْغادُ وَاللَّغادِيدُ أُصُولُ اللِّحْيَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ كالزَّوائِدِ مِنَ اللَّحْمِ تَكُونُ فِي باطِنِ الأُذُنَيْنِ مِنْ داخِلٍ ، وَقِيلَ : ما أَطافَ بِأَقْصَى الفَمِ إِلَى الْحَلْقِ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : هِيَ فِي مَوْضِعِ النَّكَفَتَيْنِ عِنْدَ أَصْلِ العُنُقِ ؛ قالَ :

وَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنِّي واضِعٌ قَدَمِي
عَلَى مَراغِمِ نَفَّاخِ اللَّغادِيدِ

أَبُو عُبَيْدٍ : الأَلْغادُ لَحَماتٌ تَكُونُ عِنْدَ اللَّهَواتِ ، واحِدُها لُغْدٌ وَهِيَ اللَّغانِينُ واحِدُها لُغْنُونٌ . أَبُو زَيْدٍ : اللُّغْدُ مُنْتَهَى شَحْمَةِ الأُذُنِ مِنْ أَسْفَلِها ، وَهِيَ النَّكَفَةُ . قالَ : وَاللَّغانِينُ لَحْمٌ بَيْنَ النَّكَفَتَيْنِ وَاللِّسانِ مِنْ باطِنٍ . وَيُقالُ لَها مِنْ ظاهِرٍ : لَغادِيدُ ، واحِدُها لُغْدُودٌ ، وَوَدَجٌ وَلُغْنُونٌ .

وَجاءَ مُتَلَغِّداً أَيْ مُتَغَضِّباً مُتَغَيِّظاً حَنِقاً .

وَلَغَدْتُ الإِبِلَ العَوانِدَ إِذا رَدَدْتَها إِلَى القَصْدِ وَالطَّرِيقِ . التَّهْذِيبُ : اللَّغْدُ أَنْ تُقِيمَ الإِبِلَ عَلَى الطَّرِيقِ . يُقالُ : قَدْ لَغَدَ الإِبِلَ وَجادَ ما يَلْغَدُها مُنْذُ اللَّيْلِ أَيْ يُقِيمُها لِلْقَصْدِ ؛ قالَ الرَّاجِزُ :

هَلْ يُوِرِدَنَّ القَوْمَ ماءً بارِدا
باقِي النَّسِيمِ يَلْغَدُ اللَّواغِدا؟[2]

* **لغدم** * تَلَغْدَمَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّ كَلامُهُ . اللَّيْثُ : المُتَلَغْدِمُ الشَّدِيدُ الأَكْلِ .

* **لغز** * أَلْغَزَ الكَلامَ وَأَلْغَزَ فِيهِ : عَمَّى مُرادَهُ وَأَضْمَرَهُ عَلَى خِلافِ ما أَظْهَرَهُ . وَاللُّغَيْزَى ، بِتَشْدِيدِ الغَيْنِ ، مِثْلُ اللَّغَزِ وَالياءُ لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ ، لأَنَّ ياءَ التَّصْغِيرِ لا تَكُونُ رابِعَةً ، وَإِنَّما هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَّارَى لِلزَّرْعِ ، وَشُقَّارَى نَبْتٌ .

وَاللُّغْزُ وَاللُّغَزُ وَاللَّغَزُ : ما أُلْغِزَ مِنْ كَلامٍ فَشُبِّهَ مَعْناهُ ، مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ الفَرَّاءُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَأْيَةٍ
وَعَشَّشَ فِي وَكْرَيْهِ جاشَتْ لَهُ نَفْسِي

أَرادَ بِالنَّسْرِ الشَّيْبَ شَبَّهَهُ بِهِ لِبَياضِهِ ، وَشَبَّهَ الشَّبابَ بِابْنِ دَأْيَةَ ، وَهُوَ الغُرابُ الأَسْوَدُ ، لأَنَّ شَعَرَ الشَّبابِ أَسْوَدُ . وَاللُّغَزُ : الكَلامُ المُلَبَّسُ . وَقَدْ أَلْغَزَ فِي كَلامِهِ يُلْغِزُ إِلْغازاً إِذا وَرَّى فِيهِ وَعَرَّضَ لِيَخْفَى ، وَالجَمْعُ أَلْغازٌ مِثْلُ رُطَبٍ وَأَرْطابٍ .

وَاللُّغْزُ وَاللَّغْزُ وَاللُّغَزُ وَاللُّغَيْزَى وَالإِلْغازُ ، كُلُّهُ : حُفْرَةٌ يَحْفِرُها اليَرْبُوعُ فِي جُحْرِهِ تَحْتَ الأَرْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ جُحْرُ الضَّبِّ وَالفَأْرِ وَاليَرْبُوعِ بَيْنَ القاصِعاءِ وَالنَّافِقاءِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّ هَذِهِ الدَّوابَّ تَحْفِرُهُ مُسْتَقِيماً إِلَى أَسْفَلَ ، ثُمَّ تَعْدِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمالِهِ عُرُوضاً تَعْتَرِضُها تُعَمِّيهِ لِيَخْفَى مَكانُهُ بِذَلِكَ الإِلْغازِ ، وَالجَمْعُ أَلْغازٌ ، وَهُوَ الأَصْلُ فِي اللَّغَزِ . وَاللُّغَيْزَى وَاللُّغَيْزاءُ وَالأُلْغُوزَةُ : كاللَّغَزِ . يُقالُ : أَلْغَزَ اليَرْبُوعُ إِلْغازاً فَيَحْفِرُ فِي جانِبٍ مِنْهُ طَرِيقاً ، وَيَحْفِرُ فِي الجانِبِ الآخَرِ طَرِيقاً ، وَكَذَلِكَ فِي الجانِبِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ ، فَإِذا طَلَبَهُ البَدَوِيُّ بِعَصاهُ مِنْ جانِبٍ نَفَقَ مِنَ الجانِبِ الآخَرِ .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللَّغْزُ الحُفَرُ المُلْتَوِي . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ مَرَّ بِعَلْقَمَةَ بْنِ القَعْواءِ يُبايِعُ أَعْرابِيًّا يُلْغِزُ لَهُ فِي اليَمِينِ ، وَيَرَى الأَعْرابِيُّ أَنَّهُ قَدْ حَلَفَ لَهُ ، وَيَرَى عَلْقَمَةُ أَنَّهُ لَمْ يَحْلِفْ ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ : ما هَذِهِ اليَمِينُ اللُّغَيْزاءُ ؟ اللُّغَيْزاءُ ، مَمْدُودٌ : مِنَ اللُّغْزِ ، وَهِيَ جِحَرَةُ اليَرْبُوعِ تَكُونُ ذاتَ جِهَتَيْنِ ، يَدْخُلُ مِنْ جِهَةٍ وَيَخْرُجُ مِنْ أُخْرَى ، فاسْتُعِيرَ لِمَعارِيضِ الكَلامِ وَمَلاحِنِهِ . قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ اللُّغَيْزَى ، مُثَقَّلَةُ الغَيْنِ ، جاءَ بِها سِيبَوَيْهِ فِي كِتابِهِ مَعَ الخُلَيْطَى وَهِيَ فِي كِتابِ الأَزْهَرِيِّ

---

(١) أهمل المصنف « ل ف ث » وذكرها صاحب القاموس وشرحه ونصه : لفث : الألفث ، بالفاء : أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال الصاغاني : هو الأحمق مثل الألفت ، بالمثناة . واستلفث ماعنده : استنبط واستقصى . واستلفث الخبر : كتمه . وكذا حاجته : قضاها . واستلفث الرعي ، بكسر فسكون ، إذا رعاه ولم يدع منه شيئاً .

(٢) قوله : « اللواغدا » كتب بخط الأصل بحذاء اللواغدا مفصولاً عنه الملاغدا بواو عطف قبله إشارة إلى أنه ينشد بالوجهين .

مُخَفَّفةً ، قالَ : وَحقُّها أَنْ تَكُونَ تَحْقِيرَ المُثَقَّلَةِ كما يُقالُ فى سُكَيْتٍ إِنَّهُ تَحْقِيرُ سِكِّيتٍ ، وَالأَلْغازُ : طُرُقٌ تَلْتَوِى وَتُشْكِلُ عَلَى سالِكِها .

وَابْنُ أَلْغَزَ : رَجُلٌ . وَفى المَثَلِ : فُلانٌ أَنْكَحُ مِنَ ابْنِ أَلْغَزَ ، وَكانَ رَجُلاً أُوتِىَ حَظًّا مِنَ الباهِ وَبَسْطَةً فى العَشِيرَةِ ، فَضَرَبَتْهُ العَرَبُ مَثَلاً فى هَذا البابِ ، فى بابِ التَّشْبِيهِ .

• **لغس** • اللَّغْوَسَةُ : سُرْعَةُ الأَكْلِ وَنَحْوِهِ : وَاللَّغْوَسُ : السَّرِيعُ الأَكْلِ . وَاللَّغْوَسُ : الذِّئْبُ الشَّرِهُ الحَرِيصُ ، وَالعَيْنُ فِيهِ لُغَةٌ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَماءٍ هَتَكْتُ السِّتْرَ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ
رَوايا الفِراخِ وَالذِّئابُ اللَّغاوِسُ

وَيُرْوَى بِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ . وَذِئْبٌ لَغَوْسٌ وَلِصٌّ لَغَوْسٌ : خَتُولٌ خَبِيثٌ .

وَاللَّغْوَسُ : عُشْبَةٌ مِنَ المَرْعَى (حَكاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) قالَ : وَاللَّغْوَسُ أَيْضاً الرَّقِيقُ الحَقِيفُ مِنَ النَّباتِ ، قالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ثَوْراً :

فَبَدَرْتُهُ عَيْناً وَلَجَّ بِطَرْفِهِ
عَنِّى لُعاعَةَ لَغْوَسٍ مُتَزَيِّدِ(١)

مَعْناهُ أَنِّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلْتُهُ عَنِّى لُعاعَةُ لَغْوَسٍ ، وَهُوَ نَبْتٌ ناعِمٌ رَيَّانُ ، وَقِيلَ : اللَّغْوَسُ عُشْبٌ لَيِّنٌ رَطْبٌ يُؤْكَلُ سَرِيعاً .

وَلَحْمٌ مُلَغْوَسٌ وَمَلْغُوسٌ : أَحْمَرُ لَمْ يَنْضَجْ . ابْنُ السِّكِّيتِ : طَعامٌ مُلَهْوَجٌ وَمُلَغْوَسٌ وَهُوَ الَّذِى لَمْ يَنْضَجْ .

• **لغط** • اللَّغْطُ وَاللَّغَطُ : الأَصْواتُ المُبْهَمَةُ المُخْتَلِطَةُ وَالجَلَبَةُ لا تُفْهَمُ . وَفى الحَدِيثِ : وَلَهُمْ لَغَطٌ فى أَسْواقِهِمْ ، اللَّغَطُ صَوْتٌ وَضَجَّةٌ لا يُفْهَمُ مَعناهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الكَلامُ الَّذِى لا يَبِينُ ، يُقالُ : سَمِعْتُ لَغَطَ القَوْمِ ، وَقالَ الكِسائِىُّ : سَمِعْتُ لَغْطاً وَلَغَطاً ، وَقَدْ لَغَطُوا يَلْغَطُونَ لَغْطاً وَلَغَطاً وَلِغاطاً ، قالَ الهُذَلِىُّ :

كَأَنَّ لَغا الخَمُوشِ بِجانِبَيْهِ
لَغا رَكْبٍ أُمِيمَ ذَوِى لِغاطِ

وَيُرْوَى : وَغَى الخموشِ .

وَلَغَطُوا وَالْغَطُوا إِلْغاطاً وَلَغَطَ القَطا وَالحَمامُ بِصَوْتِهِ يَلْغَطُ لَغْطاً وَلَغِيطاً وَأَلْغَطَ ، وَلا يَكُونُ ذٰلِكَ إِلاَّ لِلْواحِدَةِ مِنْهُنَّ ، وَكَذٰلِكَ الإِلْغاطُ ، قالَ يَصِفُ القَطا وَالحَمامَ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقاطا
لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدْتُهُ فُرّاطا
إِلاَّ الحَمامَ الوُرْقَ وَالغَطاطا
فَهُنَّ يُلْغِطْنَ بِهِ إِلْغاطا

وَقالَ رُؤْبَةُ :

باكَرْتُه قَبْلَ الغَطاطِ اللُّغَّطِ
وَقَبْلَ جُونِىٍّ القَطا المُخَطَّطِ

وَأَلْغَطَ لَبَنَهُ : أَلْقَى فِيهِ الرَّضْفَ فارْتَفَعَ لَهُ نَشِيشٌ . وَاللَّغْطُ : فِناءُ البابِ .

وَلُغاطٌ : اسْمُ ماءٍ ، قالَ :

لَمَّا رَأَتْ ماءَ لُغاطٍ قَدْ سَجِسْ

وَلُغاطٌ : جَبَلٌ ، قالَ :

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالقُرْطاطِ
خِنْذِيذَةً مِنْ كَتِفَىْ لُغاطِ

وَلُغاطٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

• **لغظ** • اللَّغَظُ : ما سَقَطَ فى الغَدِيرِ مِنْ سَفْىِ الرِّيحِ ، زَعَموا .

• **لغف** • لَغِفَ ما فى الإِناءِ لَغْفاً : لَعِقَهُ . وَلَغَفَ الرَّجُلُ وَالأَسَدُ لَغْفاً وَأَلْغَفَ : حَدَّدَ نَظَرَهُ ، وَفى النَّوادِرِ : أَلْغَفْتُ فى السَّيْرِ وَأَوْغَفْتُ فِيهِ . وَتَلَغَّفْتُ الشَّىْءَ إِذا أَسْرَعْتَ أَكْلَهُ بِكَفِّكَ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ ، قالَ حُمَيْدُ ابْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ قَطاةً :

لَها مِلْغَفانِ إِذا أَوْغَفا
يَحُثّانِ جُؤْجُؤَها بِالوَحَى

يَعْنِى جَناحَيْها . وَلَغِفْتُ الإِناءَ لَغْفاً وَلَغَفْتُهُ لَغْفاً : لَعِقْتُهُ . أَبُو الهَيْثَمِ : اللَّغِيفُ خاصَّةُ الرَّجُلِ مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّغْفِ . يُقالُ : لَغِفْتُ الإِدامَ أَىْ لَقِمْتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

يَلْصَقُ بِاللِّينِ وَيَلْغَفُ الأُدُمْ

وَلَغَفَ وَأَلْغَفَ : جارَ . وَأَلْغَفَ بِعَيْنِهِ : لَحَظَ ، وَعَلَى الرَّجُلِ : أَكْثَرَ مِنَ الكَلامِ القَبِيحِ ، قالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذا ما لَغَّفا

وَيُرْوَى : أَلْغَفا .

وَلاغَفَ الرَّجُلَ : صادَقَهُ . وَاللَّغِيفُ : الصَّدِيقُ ، وَالجَمْعُ لُغَفاءُ . وَاللَّغِيفُ أَيْضاً : الَّذِى يَأْكُلُ مَعَ اللُّصُوصِ ، وَالجَمْعُ كالجَمْعِ ، زادَ غَيْرُهُ : وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ ثِيابَهُمْ وَلا يَسْرِقُ مَعَهُمْ . يُقالُ : فى بَنِى فُلانٍ لُغَفاءُ . وَاللَّغِيفُ أَيْضاً : الَّذِى يَسْرِقُ اللُّغَةَ مِنَ الكُتُبِ . ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقالُ فُلانٌ لَغِيفُ فُلانٍ وَخُلْصانُهُ وَدُخْلُلُهُ ، وَفى نَوادِرِ الأَعْرابِ : دَلَغْتُ الطَّعامَ وَذَلَغْتُهُ أَىْ أَكَلْتُهُ ، وَمِثْلُهُ اللَّغْفُ .

• **لغلغ** • لَغْلَغَ الطَّعامَ : أَدَمَهُ بِالسَّمْنِ وَالوَدَكِ (عَنْ كُراعٍ) . أَبُو عَمْرٍو : لَغْلَغَ ثَرِيدَهُ وَسَعْسَعَهُ وَرَوَّغَهُ رَوَّاهُ مِنَ الأُدْمِ . وَيُقالُ : فى كَلامِهِ لَغْلَغَةٌ وَلَخْلَخَةٌ أَىْ عُجْمَةٌ .

التَّهْذِيبُ : وَاللَّغْلَغُ طائِرٌ مَعْرُوفٌ . قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

• **لغم** • لَغِمَ لَغَماً وَلَغْماً : وَهُوَ اسْتِخْبارُهُ عَنِ الشَّىْءِ لا يَسْتَيْقِنُهُ وَإِخْبارُهُ عَنْهُ غَيْرَ مُسْتَيْقِنٍ أَيْضاً . وَلَغَمْتُ أَلْغَمُ لَغْماً إِذا أَخْبَرْتَ صاحِبَكَ بِشَىْءٍ لا تَسْتَيْقِنُهُ . وَلَغَمَ لَغْماً : كَنَغَمَ نَغْماً . وَقالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ : قُلْتُ لأَعْرابِىٍّ مَتَى المَسِيرُ ؟ فَقالَ : تَلَغَّمُوا بِيَوْمِ السَّبْتِ ، يَعْنِى ذَكَرُوهُ ، وَاشْتِقاقُهُ مِنْ أَنَّهُمْ حَرَّكُوا مَلاغِمَهُمْ بِهِ . وَاللَّغِيمُ : السِّرُّ .

وَاللُّغامُ وَالمَرْغُ : اللُّعابُ لِلإِنْسانِ . وَلُغامُ البَعِيرِ : زَبَدُهُ . وَاللُّغامُ : زَبَدُ أَفْواهِ الإِبِلِ ، وَالرُّوالُ لِلْفَرَسِ . ابْنُ سِيدَهْ :

(١) قوله : « متزيد » ويروى متزئد ، كما فى شرح القاموس .

وَاللُّغَامُ مِنَ البَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ البُزَاقِ أَوِ اللُّعَابِ مِنَ الإِنْسانِ. وَلَغَمَ البَعِيرُ يَلْغَمُ لُغَامَهُ لَغْماً إِذا رَمَى بِهِ. وَفى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: وَأَنا تَحْتَ ناقَةِ رَسُولِ اللهِ، ﷺ، يُصِيبُنى لُغامُها؛ لُغامُ الدَّابَّةِ: لُعابُها وَزَبَدُها الَّذِى يَخْرُجُ مِنْ فِيها مَعَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الزَّبَدُ وَحْدَهُ، سُمِّىَ بِالمَلاغِمِ، وَهِىَ ما حَوْلَ الفَمِ مِمَّا يَبْلُغُهُ اللِّسانُ وَيَصِلُ إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ: يَسْتَعْمِلُ مَلاغِمَهُ؛ هُوَ جَمْعُ مَلْغَمٍ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ خارِجَةَ: وَناقَةُ رَسُولِ اللهِ، ﷺ، تَقْصَعُ بِجِرَّتِها وَيَسِيلُ لُغامُها بَيْنَ كَتِفَىَّ.

وَالمَلْغَمُ: الفَمُ وَالأَنْفُ وَما حَوْلَهُما. وَقالَ الكِلابِىُّ: المَلاغِمُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ الفَمُ وَالأَنْفُ وَالأَشْداقُ، وَذَلِكَ أَنَّها تُلَغَّمُ بِالطِّيبِ، وَمِنَ الإِبِلِ بِالزَّبَدِ وَاللُّغامِ. وَالمَلْغَمُ وَالمِلاغِمُ: ما حَوْلَ الفَمِ الَّذِى يَبْلُغُهُ اللِّسانُ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلاً مِنْ لُغامِ البَعِيرِ، سُمِّىَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ مَوْضِعُ اللُّغامِ. الأَصْمَعِىُّ: مَلاغِمُ المَرْأَةِ ما حَوْلَ فَمِها.

الكِسائِىُّ: لَغَمْتُ أَلْغَمُ لَغْماً: وَيُقالُ: لَغَمْتُ المَرْأَةَ أَلْغَمُها إِذا قَبَّلْتَ مَلْغَمَها؛ وَقالَ:

نَخَشَّمُ مِنْها مَلْغَمُ المَلْغُومِ
بِشَمَّةٍ مِنْ شارِفٍ مَزْكُومِ
قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالخُمُومِ
لَيْسَ بِمَعْشُوقٍ وَلا مَرْءُومِ

خَشَّمَ مِنْها أَىْ نَتَنَ مِنْها مَلْغُومُها بِشَمَّةِ شارِفٍ.

وَتَلَغَّمْتُ بِالطِّيبِ إِذا جَعَلْتَهُ فى المَلاغِمِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِرُؤْبَةَ:

تَرْدَحُ بِالجادِىِّ أَوْ تَلَغَّمُهْ[1]

وَقَدْ تَلَغَّمَتِ المَرْأَةُ بِالزَّعْفَرانِ وَالطِّيبِ؛ وَأَنْشَدَ:

مُلَغَّمٌ بِالزَّعْفَرانِ مُشْبَعُ

وَلُغِمَ فُلانٌ بِالطِّيبِ، فَهُوَ مَلْغُومٌ إِذا جَعَلَ الطِّيبَ عَلَى مَلاغِمِهِ. وَالمَلْغَمُ: طَرَفُ أَنْفِهِ. وَتَلَغَّمَتِ المَرْأَةُ بِالطِّيبِ تَلَغُّماً: وَضَعَتْهُ عَلَى مَلاغِمِها. وَكُلُّ جَوْهَرٍ ذَوَابٍ كالذَّهَبِ وَنَحْوِهِ خُلِطَ بِالزَّاووقِ مُلْغَمٌ، وَقَدْ أُلْغِمَ فَالْتَغَمَ. وَالغَنَمُ تَتَلَغَّمُ بِالعُشْبِ وَبِالشِّرْبِ تُبَلُّ مَشافِرُها.

وَاللَّغَمُ: الإِرْجافُ الحادُّ.

* لغن * اللُّغْنُ: الوَتَرَةُ الَّتِى عِنْدَ باطِنِ الأُذُنِ إِذا اسْتَقاءَ الإِنْسانُ تَمَدَّدَتْ؛ وَقِيلَ: هِىَ ناحِيَةٌ مِنَ اللَّهاةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى الحَلْقِ، وَالجَمْعُ أَلْغانٌ، وَهُوَ اللُّغْنُونُ. أَبُو عُبَيْدٍ: النَّغانِغُ لَحَماتٌ تَكُونُ عِنْدَ اللَّهَواتِ، واحِدُها نُغْنُغٌ، وَهِىَ اللَّغانِينُ، واحِدُها لُغْنُونٌ. وَاللَّغانِينُ: لَحْمٌ بَيْنَ النُّكْفَتَيْنِ وَاللِّسانِ مِنْ باطِنٍ، وَيُقالُ لَها مِنْ ظاهِرٍ لَغادِيدُ وَوَدَجٌ وَلُغْنُونٌ. وَيُقالُ: جِئْتَ بِلُغْنٍ غَيْرِكَ إِذا أَنْكَرْتَ ما تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ اللُّغَةِ. وَفى بَعْضِ الأَخْبارِ: إِنَّكَ لَتَتَكَلَّمُ بِلُغْنٍ ضالٍّ مُضِلٍّ. وَفى الحَدِيثِ[2]: أَنَّ رَجُلاً قالَ لِفُلانٍ إِنَّكَ لَتُفْتِى بِلُغْنٍ ضالٍّ مُضِلٍّ: اللُّغْنُ: ما تَعَلَّقَ مِنْ لَحْمِ اللَّحْيَيْنِ، وَجَمْعُهُ لَغانِينُ كَلُغْدٍ وَلَغادِيدَ.

وَأَرْضٌ مُلْغانَّةٌ، وَالْغِينانُها كَثْرَةُ كَلَئِها.

وَاللُّغْنُونُ أَيْضاً: الخَيْشُومُ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِىِّ).

وَالغانُّ النَّبْتُ: طالَ وَالتَفَّ، فَهُوَ مُلْغانٌّ.

وَلَغَنٌّ: لُغَةٌ فى لَعَلَّ، وَبَعْضُ بَنِى تَمِيمٍ يَقُولُ: لَغَنَّكَ بِمَعْنَى لَعَلَّكَ؛ قالَ الفَرَزْدَقُ:

قِفَا يا صاحِبَىَّ بِنا لَغَنَّا
نَرَى العَرَصاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيامِ[3]

وَاللُّغْنُونُ: لُغَةٌ فى اللُّغْدُودِ، وَالجَمْعُ اللَّغانِينُ.

* لغا * اللَّغْوُ وَاللَّغا: السَّقَطُ وَما لا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلامٍ وَغَيْرِهِ وَلا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فائِدَةٍ وَلا نَفْعٍ. التَّهْذِيبُ: اللَّغْوُ وَاللَّغا وَاللَّغْوَى ما كانَ مِنَ الكَلامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ. الفَرَّاءُ: وَقالُوا كُلُّ الأَوْلادِ لَغاً أَىْ لَغْوٌ إِلا أَوْلادَ الإِبِلِ فَإِنَّها لا تُلْغَى، قالَ: قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قالَ: لأَنَّكَ إِذا اشْتَرَيْتَ شاةً أَوْ وَلِيدَةً مَعَها وَلَدٌ فَهُوَ تَبَعٌ لَها لا ثَمَنَ لَهُ مُسَمًّى إِلاَّ أَوْلادَ الإِبِلِ، وَقالَ الأَصْمَعِىُّ: ذَلِكَ الشَّىْءُ لَكَ لَغْوٌ وَلَغاً وَلَغْوَى، وَهُوَ الشَّىْءُ الَّذِى لا يُعْتَدُّ بِهِ.

قالَ الأَزْهَرِىُّ: وَاللُّغَةُ مِنَ الأَسْماءِ النَّاقِصَةِ، وَأَصْلُها لُغْوَةٌ مِنْ لَغا إِذا تَكَلَّمَ.

وَاللَّغا: ما لا يُعَدُّ مِنْ أَوْلادِ الإِبِلِ فى دِيَةٍ أَوْ غَيْرِها لِصِغَرِها. وَشاةٌ لَغْوٌ وَلَغاً: لا يُعْتَدُّ بِها فى المُعامَلَةِ، وَقَدْ أَلْغَى لَهُ شاةً، وَكُلُّ ما أُسْقِطَ فَلَمْ يُعْتَدَّ بِهِ مُلْغًى؛ قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَهْجُو هِشامَ بْنَ قَيْسٍ المَرَثِىَّ أَحَدَ بَنِى امْرِئِ القَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ:

وَيَهْلِكُ وَسْطَها المَرَثِىُّ لَغْواً
كَما أَلْغَيْتَ فى الدِّيَةِ الحُوارا

عَمِلَهُ لَهُ جَرِيرٌ، ثُمَّ لَقِىَ الفَرَزْدَقُ ذا الرُّمَّةِ فَقالَ: أَنْشِدْنِى شِعْرَكَ فى المَرَثِى، فَأَنْشَدَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذا البَيْتَ قالَ لَهُ الفَرَزْدَقُ: حَسِّ أَعِدْ عَلَىَّ، فَأَعادَ، فَقالَ: لا كَها وَاللهِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ فَكَّيْنِ مِنْكَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ باللَّغْوِ فى أَيْمانِكُمْ» اللَّغْوُ فى الأَيْمانِ: ما لا يَعْقِدُ عَلَيْهِ القَلْبَ مِثْلُ قَوْلِكَ لا وَاللهِ، وَبَلَى وَاللهِ. قالَ الفَرَّاءُ: كَأَنَّ قَوْلَ عائِشَةَ إِنَّ اللَّغْوَ ما يَجْرِى فى الكَلامِ عَلَى غَيْرِ عَقْدٍ، قالَ: هُوَ أَشْبَهُ ما قِيلَ فِيهِ بِكَلامِ العَرَبِ.

---

(١) قوله «تردج إلخ» هكذا فى الأصل.

(٢) قوله: «وفى الحديث إلخ» عبارة التكملة: وفى الأحاديث التى لا طرق لها إن إلخ اهـ. ولغن ضال فيها بالإضافة، لكن فى نسختين من النهاية تنوين لغن.

(٣) قوله: «قفا ياصاحبى إلخ» مثله = فى الصحاح، قال الصاغانى الرواية:

ألستم عائدين بنا لغنا

وزاد: اللغن بفتح فسكون شرّة الشباب.

قالَ الشَّافِعِيُّ : اللَّغْوُ فى لِسانِ العَرَبِ الكَلامُ غَيْرُ المَعْقُودِ عَلَيْهِ ، وَجِماعُ اللَّغْوِ هُوَ الخَطأُ إذا كانَ اللَّجاجُ وَالغَضَبُ والعَجَلَةُ ، وَعَقْدُ اليَمِينِ أَنْ تُثْبِتَها عَلَى الشَّىْءِ بِعَيْنِهِ أَلاَّ تَفْعَلَهُ فَتَفْعَلَهُ ، أَوْ لَتَفْعَلَنَّهُ فَلا تَفْعَلُهُ ، أَوْ لَقَدْ كانَ وَمَا كانَ ، فَهَذا آثِمٌ وَعَلَيْهِ الكَفَّارَةُ . قالَ الأَصْمَعِيُّ : لَغا يَلْغُو إذا حَلَفَ بِيَمِينٍ بلا اعْتِقادٍ ، وَقِيلَ : مَعْنَى اللَّغْوِ الإِثْمُ ، وَالمَعْنَى لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ بِالإِثْمِ فى الحَلِفِ إذا كَفَّرْتُمْ . يُقالُ : لَغَوْتُ بِاليَمِينِ .

وَلَغا فى القَوْلِ يَلْغُو وَيَلْغَى لَغْواً وَلَغىَ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْغَى لَغاً وَمَلْغاً : أَخْطَأَ وَقالَ باطِلاً ، قالَ رُؤْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِّىٍّ لِلْعَجاجِ :

وَرَبِّ أَسْرابِ حَجِيجٍ كُظَّمِ
عَنِ اللَّغا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ

وَهُوَ اللَّغْوُ وَاللَّغا ، وَمِنْهُ النَّجْوُ وَالنَّجا لِنَجا الجِلْدِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِعَبْدِ المَسِيحِ ابْنِ عَسَلَةَ قالَ :

باكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْغَى عَصافِرُهُ
مُسْتَخْفِياً صاحِبِى وَغَيْرُهُ الخافِى (١)

قالَ : هَكَذا رُوِىَ تَلْغَى عَصافِرُهُ ، قالَ : وَهَذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ فِعْلَهُ لَغِىَ ، إلاَّ أَنْ يُقالَ إنَّهُ فُتِحَ لِحَرْفِ الحَلْقِ فَيَكُونَ ماضِيهِ لَغا وَمُضارِعُهُ يَلْغُو وَيَلْغَى ، قالَ : وَلَيْسَ فى كَلامِ العَرَبِ مِثْلُ اللَّغْوِ وَاللَّغَى إلا قَوْلَهُمْ الأَسْوُ وَالأَسَى ، أَسَوْتُهُ أَسْواً وَأَسًى أَصْلَحْتُهُ .

وَاللَّغْوُ : ما لا يُعْتَدُّ بِهِ لِقِلَّتِهِ أَوْ لِخُرُوجِهِ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ الاعْتِمادِ مِنْ فاعِلِهِ ، كَقَوْلِهِ تَعالَى : « لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فى أَيْمانِكُمْ » ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فى الحَدِيثِ ذِكْرُ لَغْوِ اليَمِينِ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : لا وَاللهِ ، وَبَلَى وَاللهِ وَلا يَعْقِدُ عَلَيْهِ قَلْبَهُ ، وَقِيلَ : هِىَ الَّتِى يَحْلِفُها الإِنْسانُ ساهِياً أَوْ ناسِياً ، وَقِيلَ : هُوَ اليَمِينُ فى المَعْصِيَةِ ، وَقِيلَ : فى الغَضَبِ ، وَقِيلَ : فى المِراءِ ، وَقِيلَ : فى الهَزْلِ ، وَقِيلَ : اللَّغْوُ سُقُوطُ الإِثْمِ عَنِ الحالِفِ إذا كَفَّرَ يَمِينَهُ . يُقالُ : لَغا إذا تَكَلَّمَ بِالمُطَّرَحِ مِنَ القَوْلِ وَما لا يَعْنِى ، وَأَلْغَى إذا أَسْقَطَ . وَفى الحَدِيثِ : وَالحَمُولَةُ الماثِرَةُ لَهُمْ لاغِيَةٌ ، أَىْ مُلغاةٌ لا تُعَدُّ عَلَيْهِمْ وَلا يُلْزَمُونَ لَها صَدَقَةً ، فاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، وَالمائِرَةُ مِنَ الإِبِلِ الَّتِى تَحْمِلُ المِيرَةَ . وَاللَّاغِيَةُ : اللَّغْوُ . وَفى حَدِيثِ سَلْمانَ : إيَّاكُمْ وَمَلْغاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، يُرِيدُ بِهِ اللَّغْوَ ، المَلْغاةُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ وَالْباطِلِ ، يُرِيدُ السَّهَرَ فِيهِ ، فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مِنْ قِيامِ اللَّيْلِ .

وَكَلِمَةٌ لاغِيَةٌ : فاحِشَةٌ . وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « لا تَسْمَعُ فِيها لاغِيَةً » ، هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَىْ كَلِمَةً ذاتَ لَغْوٍ ، وَقِيلَ : أَىْ كَلِمَةً قَبِيحَةً أَوْ فاحِشَةً ، وَقالَ قَتادَةُ أَىْ باطِلاً وَمَأْثَماً ، وَقالَ مُجاهِدٌ : شَتْماً ، وَهُوَ مِثْلُ تامِرٍ وَلابِنٍ لِصاحِبِ التَّمْرِ وَاللَّبَنِ ، وَقالَ غَيْرُهُما : اللاَّغِيَةُ وَاللَّواغِى بِمَعْنَى اللَّغْوِ مِثْلُ راغِيَةِ الإِبِلِ وَرَواغِيها بِمَعْنَى رُغائِها ، وَنُباحُ الكَلْبِ (٢) لَغْوٌ أَيْضاً ، وَقالَ :

وَقُلْنا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إلَيْهِمْ
فَلا تُلْغَى لِغَيْرِهِمُ كِلابُ

أَىْ لا تُقْتَنَى كِلابُ غَيْرِهِمْ ، قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ وَفى الأَفْعالِ :

فَلا تَلْغَى بِغَيْرِهِمُ الرِّكابُ

أَتَى بِهِ شاهِداً عَلَى لَغِىَ بِالشَّىْءِ أُولِعَ بِهِ . وَاللَّغا الصَّوْتُ مِثْلُ الوَغَى . وَقالَ الفَرَّاءُ فى قَوْلِهِ تَعالَى : « لا تَسْمَعُوا لِهَذا القُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ » ، قالَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ : إذا تَلا مُحَمَّدٌ القُرْآنَ فالغَوْا فِيهِ ، أَى الْغَطُوا فِيهِ ، يُبَدَّلُ أَوْ يَنْسَى فَتَغْلِبُوهُ . قالَ الكِسائِىُّ : لَغا فى القَوْلِ يَلْغَى ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَلْغُو ، وَلَغِىَ يَلْغَى لُغَةٌ ، وَلَغا يَلْغُو لَغْواً : تَكَلَّمَ . وَفى الحَدِيثِ : مَنْ قالَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالإِمامُ يَخْطُبُ لِصاحِبِهِ : صَهْ ، فَقَدْ لَغا ، أَىْ تَكَلَّمَ ، وَقالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : فَقَدْ لَغَا ، أَىْ فَقَدْ خابَ . وَأَلْغَيْتُهُ ، أَىْ خَيَّبْتُهُ . وَفى الحَدِيثِ : مَنْ مَسَّ الحَصَى فَقَدْ لَغا ، أَىْ تَكَلَّمَ ؛ وَقِيلَ : عَدَلَ عَنِ الصَّوابِ ؛ وَقِيلَ : خابَ ؛ وَالأَصْلُ الأَوَّلُ .

وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « وَإذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ » ، أَىْ مَرُّوا بِالباطِلِ . وَيُقالُ : أَلْغَيْتُ هٰذِهِ الكَلِمَةَ ، أَىْ رَأَيْتُها باطِلاً أَوْ فَضْلاً ، وَكَذٰلِكَ ما يُلْغَى مِنَ الحِسابِ . وَأَلْغَيْتُ الشَّىْءَ : أَبْطَلْتُهُ . وَكانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُما ، يُلْغِى طَلاقَ المُكْرَهِ ، أَىْ يُبْطِلُهُ . وَأَلْغاهُ مِنَ العَدَدِ : أَلْقاهُ مِنْهُ .

وَاللُّغَةُ : اللِّسْنُ ، وَحَدُّها أَنَّها أَصْواتٌ يُعَبِّرُ بِها كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْراضِهِمْ ، وَهِىَ فُعْلَةٌ مِنْ لَغَوْتُ ، أَىْ تَكَلَّمْتُ ، أَصْلُها لُغْوَةٌ ككُرَةٍ وَقُلَةٍ وَثُبَةٍ ، كُلُّها لاماتُها واواتٌ ؛ وَقِيلَ : أَصْلُها لُغَىٌ أَوْ لُغَوٌ ، وَالهاءُ عِوَضٌ ، وَجَمْعُها لُغًى مِثْلُ بُرَةٍ وَبُرًى ؛ وَفى المُحْكَمِ : الجَمْعُ لُغاتٌ وَلُغُونَ . قالَ ثَعْلَبٌ : قالَ أَبُو عَمْرٍو لأَبِى خَيْرَةَ : يا أَبا خَيْرَةَ سَمِعْتَ لُغاتِهِمْ ، فَقالَ أَبُو خَيْرَةَ : وَسَمِعْتُ لُغاتِهِمْ ، فَقالَ أَبُو عَمْرٍو : يا أَبا خَيْرَةَ ، أُرِيدُ أَكْشِفُ مِنْكَ جِلْداً ، جِلْدُكَ قَدْ رَقَّ ، وَلَمْ يَكُنْ أَبُو عَمْرٍو سَمِعَها ، وَمَنْ قالَ لُغاتُهُمْ ، بِفَتْحِ التَّاءِ ، شَبَّهَها بِالتَّاءِ الَّتِى يُوقَفُ عَلَيْها بِالهاءِ ، وَالنِّسْبَةُ إلَيْها لُغَوِىٌّ ، وَلا تَقُلْ لَغَوِىٌّ . قالَ أَبُو سَعِيدٍ : إذا أَرَدْتَ أَنْ تَنْتَفِعَ بِالإِعْرابِ فاسْتَلْغِهِمْ ، أَىِ اسْمَعْ مِنْ لُغاتِهِمْ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ؛ وَقالَ الشَّاعِرُ :

وَإنِّى إذا اسْتَلْغانِىَ القَوْمُ فى السُّرَى
بَرِمْتُ فَأَلْفَوْنِى بِسِرِّكَ أَعْجَما

اسْتَلْغَوْنِى : أَرادُونِى عَلَى اللَّغْوِ .

(١) قوله : « مستخفيا .. الخافى » بالخاء المعجمة فى الطبعات جميعها : مستحفيا .. الحافى بالحاء المهملة فيهما ، والصواب ماأثبتناه . ويعنى بقوله « صاحبى » فرسه ، والمعنى أن فرسه طويل مشرف لايخفى ، وغيره يخفى لأنه أقل منه طولا وإشرافاً .

(٢) قوله : « ونباح الكلب إلى قوله قال ابن برى » هذا لفظ الجوهرى ، وقال فى التكملة : واستشهاده بالبيت على نباح الكلب باطل ، وذلك أن كلاباً فى البيت هو كلاب بن ربيعة لاجمع كلب ، والرواية تلغى بفتح التاء بمعنى تولع .

التَّهْذِيبُ : لَغا فُلانٌ عَنِ الصَّوابِ وَعَنِ الطَّرِيقِ إِذا مالَ عَنْهُ ؛ قالَهُ ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : وَاللُّغَةُ أُخِذَتْ مِنْ هٰذا ، لأَنَّ هٰؤُلاءِ تَكَلَّمُوا بِكَلامٍ مالُوا فِيهِ عَنْ لُغَةِ هٰؤُلاءِ الآخَرِينَ . وَاللَّغْوُ : النُّطْقُ . يُقالُ : هٰذِهِ لُغَتُهُمُ الَّتِي يَلْغُونَ بِها ، أَيْ يَنْطِقُونَ . وَلَغَوَى الطَّيْرِ : أَصْواتُها . وَالطَّيْرُ تَلْغَى بِأَصْواتِها ، أَيْ تَنْغَمُ . واللَّغْوَى : لَغَطُ القَطا ؛ قالَ الرَّاعِي :

صُفْرُ المَحاجِرِ لَغْواها مُبَيَّنَةٌ
فِي لُجَّةِ اللَّيْلِ لَمَّا راعَها الفَزَعُ[1]

وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ صَدْرَ هٰذا البَيْتِ :

قَوارِبُ الماءِ لَغْواها مُبَيَّنَةٌ

فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ . وَيُقالُ : سَمِعْتُ لَغْوَ الطَّائِرِ وَلَحْنَهُ ، وَقَدْ لَغا يَلْغُو ؛ وَقالَ ثَعْلَبَةُ ابْنُ صُعَيْرٍ :

باكَرْتُهُمْ بِسِباءِ جَوْنٍ ذارِعٍ
قَبْلَ الصَّباحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ

وَلَغِيَ بِالشَّيْءِ يَلْغَى لَغاً : لَهِجَ . وَلَغِيَ بِالشَّرابِ : أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَلَغِيَ بِالماءِ يَلْغَى بِهِ لَغاً : أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَهُوَ فِي ذٰلِكَ لا يَرْوَى . قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَحَمَلْنا ذٰلِكَ عَلَى الواوِ لِوُجُودِ ل غ و وَعَدَمِ ل غ ى .

وَلَغِيَ فُلانٌ بِفُلانٍ يَلْغَى إِذا أُولِعَ بِهِ .

وَيُقالُ : إِنَّ فَرَسَكَ لَمُلاغِي الجَرْيِ ، إِذا كانَ جَرْيُهُ غَيْرَ جَرْيٍ جِدٍّ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

جَدَّ فَما يَلْهُو وَلا يُلاغِي

* لفأ * لَفَأَتِ الرِّيحُ السَّحابَ عَنِ الماءِ ، وَالتُّرابَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ ، تَلْفَؤُهُ لَفْئًا : فَرَّقَتْهُ وَسَفَرَتْهُ . وَلَفَأَ اللَّحْمَ عَنِ العَظْمِ يَلْفَؤُهُ لَفْئًا وَلَفْأً ، وَالْتَفَأَهُ كِلاهُما : قَشَرَهُ وَجَلَفَهُ عَنْهُ ، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ لفيئَةٌ[2] ، نَحْوُ النَّحْضَةِ وَالهَبْرَةِ وَالوَذْرَةِ ، وَكُلُّ بَضْعَةٍ لا عَظْمَ فِيها لَفِيئَةٌ . وَالجَمْعُ لَفِيءٌ ، وَجَمْعُ اللَّفِيئَةِ مِنَ اللَّحْمِ لَفايا ، مِثْلُ خَطِيئَةٍ وَخَطايا . وَفِي الحَدِيثِ : رَضِيتُ مِنَ الوَفاءِ بِاللَّفاءِ . قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : الوَفاءُ التَّامُّ ، وَاللَّفاءُ النُّقْصانُ ، وَاشْتِقاقُهُ مِنْ لَفَأْتُ العَظْمَ إِذا أَخَذْتَ بَعْضَ لَحْمِهِ عَنْهُ ، وَاسْمُ تِلْكَ اللَّحْمَةِ لَفِيئَةٌ .

وَلَفَأَ العُودَ يَلْفَؤُهُ لَفْئًا : قَشَرَهُ . وَلَفَأَهُ بِالعَصا لَفْئًا : ضَرَبَهُ بِها . وَلَفَأَهُ : رَدَّهُ .

وَاللَّفاءُ : التُّرابُ وَالقُماشُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ . وَاللَّفاءُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ . وَاللَّفاءُ : دُونَ الحَقِّ . وَيُقالُ : ارْضَ مِنَ الوَفاءِ بِاللَّفاءِ ، أَيْ بِدُونِ الحَقِّ . قالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

فَما أَنا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي
وَلا حَظِّي اللَّفاءُ وَلا الخَسِيسُ

وَيُقالُ : فُلانٌ لا يَرْضَى بِاللَّفاءِ مِنَ الوَفاءِ ، أَيْ لا يَرْضَى بِدُونِ وَفاءِ حَقِّهِ . وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ :

أَظَنَّتْ بَنُو جَحْوانَ أَنَّكَ آكِلٌ
كِياشِي وَقاضِيَّ اللَّفاءِ فَقابِلُهْ ؟

قالَ أَبُو الهَيْثَمِ يُقالُ : لَفَأْتُ الرَّجُلَ إِذا نَقَصْتَهُ حَقَّهُ وَأَعْطَيْتَهُ دُونَ الوَفاءِ . يُقالُ : رَضِيَ مِنَ الوَفاءِ بِاللَّفاءِ . التَّهْذِيبُ : وَلَفَأْتُهُ حَقَّهُ إِذا أَعْطاهُ أَقَلَّ مِنْ حَقِّهِ . قالَ أَبُو سَعِيدٍ : قالَ أَبُو تُرابٍ : أَحْسَبُ هٰذا الحَرْفَ مِنَ الأَضْدادِ .

* لفت * لَفَتَ وَجْهَهُ عَنِ القَوْمِ : صَرَفَهُ ، وَالْتَفَتَ الْتِفاتاً ، وَالتَّلَفُّتُ أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَتَلَفَّتَ إِلَى الشَّيْءِ وَالْتَفَتَ إِلَيْهِ : صَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ ؛ قالَ :

أَرَى المَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالنِّطْعِ كامِناً
يُلاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ ما أَتَلَفَّتُ

وَقالَ :

فَلَمَّا أَعادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظْرَةٍ
إِلَيَّ الْتِفاتاً أَسْلَمَتْها المَحاجِرُ

وَقَوْلُهُ تَعالَى : «وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ» ؛ أُمِرَ بِتَرْكِ الالْتِفافِ ، لِئَلاَّ يَرَى عَظِيمَ ما يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ العَذابِ . وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ ، ﷺ : فَإِذا الْتَفَتَ ، الْتَفَتَ جَمِيعاً ؛ أَرادَ أَنَّهُ لا يُسارِقُ النَّظَرَ ؛ وَقِيلَ : أَرادَ لا يَلْوِي عُنُقَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً إِذا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَإِنَّما يَفْعَلُ ذٰلِكَ الطائِشُ الخَفِيفُ ، وَلٰكِنْ كانَ يُقْبِلُ جَمِيعاً وَيُدْبِرُ جَمِيعاً .

وَفِي الحَدِيثِ : فَكانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ ، هِيَ المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ الالْتِفاتِ .

وَاللَّفْتُ : اللَّيُّ . وَلَفَتَهُ يَلْفِتُهُ لَفْتاً : لَواهُ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ ؛ وَقِيلَ : اللَّيُّ هُوَ أَنْ تَرْمِيَ بِهِ إِلَى جانِبِكَ .

وَلَفَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَلْفِتُهُ لَفْتاً : صَرَفَهُ . الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : «أَجِئْتَنا لِتَلْفِتَنا عَمَّا وَجَدْنا عَلَيْهِ آباءَنا» ؟ اللَّفْتُ : الصَّرْفُ ؛ يُقالُ : ما لَفَتَكَ عَنْ فُلانٍ ، أَيْ ما صَرَفَكَ عَنْهُ ؟

وَاللَّفْتُ : لَيُّ الشَّيْءِ عَنْ جِهَتِهِ ، كَما تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ إِنْسانٍ فَتَلْفِتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَلَفَتْنَ لَفْتاتٍ لَهُنَّ خَضادُ

وَلَفَتَ فُلاناً عَنْ رَأْيِهِ ، أَيْ صَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَمِنْهُ الالْتِفاتُ . وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : إِنَّ مِنْ أَقْرَإِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مُنافِقاً لا يَدَعُ مِنْهُ واواً وَلا أَلِفاً ، يَلْفِتُهُ بِلِسانِهِ كَما تَلْفِتُ البَقَرَةُ الخَلا بِلِسانِها ؛ اللَّفْتُ : اللَّيُّ . وَلَفَتَ الشَّيْءَ ، وَفَتَلَهُ ، إِذا لَواهُ ، وَهٰذا مَقْلُوبٌ . يُقالُ : فُلانٌ يَلْفِتُ الكَلامَ لَفْتاً ، أَيْ يُرْسِلُهُ وَلا يُبالِي كَيْفَ جاءَ . وَالمَعْنَى أَنَّهُ يَقْرَؤُهُ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ ، وَلا تَبَصُّرٍ وَتَعَمُّدٍ لِلْمَأْمُورِ بِهِ ، غَيْرُ مُبالٍ بِمَتْلُوِّهِ كَيْفَ جاءَ ، كَما تَفْعَلُ البَقَرَةُ بِالحَشِيشِ إِذا أَكَلَتْهُ . وَأَصْلُ اللَّفْتِ : لَيُّ الشَّيْءِ عَنِ الطَّرِيقَةِ المُسْتَقِيمَةِ . وَفِي الحَدِيثِ : إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ البَلِيغَ مِنَ الرِّجالِ الَّذِي يَلْفِتُ الكَلامَ كَما تَلْفِتُ البَقَرَةُ الخَلا بِلِسانِها ؛ يُقالُ : لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ إِذا لَواهُ وَفَتَلَهُ ؛ وَلَفَتَ عُنُقَهُ : لَواها .

اللِّحْيانِيُّ : وَلِفْتُ الشَّيْءِ شِقُّهُ ، وَلِفْتاهُ : شِقَّاهُ ؛ وَاللَّفْتُ : الشِّقُّ ؛ وَقَدْ أَلْفَتَهُ وَتَلَفَّتَهُ .

(١) قوله « المحاجر » فى التكملة : المناخر .

(٢) قوله : « لفيئة » كذا فى المحكم ، وفى الصحاح لفئة بدون ياء .

وَلِفْتُهُ مَعَكَ ، أَيْ صَغْوُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لا يُلْتَفَتُ لِفْتُ فُلانٍ ، أَيْ لا يُنْظَرُ إِلَيْهِ .

وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّساءِ : الَّتِي تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُها أَوْ يُطَلِّقُها وَيَدَعُ عَلَيْها صِبْياناً ، فَهِيَ تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ إِلَى صِبْيانِها ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَها زَوْجٌ ، وَلَها وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ ، فَهِيَ تَلَفَّتُ إِلَى وَلَدِها . وَفِي الحَدِيثِ : لا تَتَزَوَّجَنَّ لَفُوتاً ، هِيَ الَّتِي لَها وَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ ، فَهِيَ لا تَزالُ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ وَتَشْتَغِلُ بِهِ عَنِ الزَّوْجِ . وَفِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ أَنَّهُ قالَ لامْرَأَةٍ : إِنَّكِ كَتُونٌ لَفُوتٌ ، أَيْ كَثِيرَةُ التَّلَفُّتِ إِلَى الأَشْياءِ . وَقالَ ثَعْلَبٌ : اللَّفُوتُ هِيَ الَّتِي عَيْنُها لا تَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ واحِدٍ ، إِنَّما هَمُّها أَنْ تَغْفُلَ عَنْها ، فَتَغْمِزَ غَيْرَكَ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِيها الْتِواءٌ وَانْقِباضٌ ، وَقالَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : اللَّفُوتُ الَّتِي إِذا سَمِعَتْ كَلامَ الرَّجُلِ التَفَتَتْ إِلَيْهِ ، ابْنُ الأَعْرابِيِّ قالَ : قالَ رَجُلٌ لابْنِهِ : إِيَّاكَ وَالرَّقُوبَ الغَضُوبَ القَطُوبَ اللَّفُوتَ ؛ الرَّقُوبُ : الَّتِي تُراقِبُهُ أَنْ يَمُوتَ فَتَرِثَهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، حِينَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالسِّياسَةِ ، فَقالَ : إِنِّي لأُرْبِعُ ، وَأُشْبِعُ ، وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ[1] ، وَأَضُمُّ العَنُودَ ، وَأُلْحِقُ العَطُوفَ ، وَأَزْجُرُ العَرُوضَ . قالَ أَبُو جَمِيلٍ الكِلابِيُّ : اللَّفُوتُ النَّاقَةُ الضَّجُورُ عِنْدَ الحَلَبِ ، تَلْتَفِتُ إِلَى الحالِبِ فَتَعَضُّهُ ، فَيَنْهَزُها بِيَدِهِ فَتَدِرُّ ، وَذَلِكَ لِتَقْتَدِيَ بِاللَّبَنِ مِنَ النَّهْزِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ ، فَضَرَبَها مَثَلاً لِلَّذِي يَسْتَعْصِي وَيَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ .

وَالمُتَلَفِّتَةُ : أَعْلَى عَظْمٍ العاتِقِ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ .

وَالأَلْفَتُ : القَوِيُّ اليَدِ الَّذِي يَلْفِتُ مَنْ عالَجَهُ ، أَيْ يَلْوِيهِ . وَالأَلْفَتُ وَالأَلْفَكُ فِي كَلامِ تَمِيمٍ : الأَعْسَرُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجانِبِهِ الأَمْيَلِ ، وَفِي كَلامِ قَيْسٍ : الأَحْمَقُ ، مِثْلُ الأَعْفَتِ ، وَالأُنْثَى : لَفْتاءُ .

وَكُلُّ ما رَمَيْتَهُ لِجانِبِكَ : فَقَدْ لَفَتَّهُ .

وَاللِّفاتُ أَيْضاً : الأَحْمَقُ .

وَاللَّفُوتُ : العَسِرُ الخُلُقِ .

الجَوْهَرِيُّ : وَاللِّفاتُ الأَحْمَقُ العَسِرُ الخُلُقِ .

وَلَفَتَ الشَّيْءَ يَلْفِتُهُ لَفْتاً عَصَدَهُ ، كَما يُلْفِتُ الدَّقِيقَ بِالسَّمْنِ وَغَيْرِهِ .

وَاللَّفِيتَةُ : أَنْ يُصَفَّى ماءُ الحَنْظَلِ الأَبْيَضِ ، ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ البُرْمَةُ ، ثُمَّ يُطْبَخَ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَحْثُرَ ، ثُمَّ يُذَرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) . وَاللَّفِيتَةُ : العَصِيدَةُ المُغَلَّظَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ مَرَقَةٌ تُشْبِهُ الحَيْسَ ، وَقِيلَ : اللَّفْتُ كالفَتْلِ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ العَصِيدَةُ لَفِيتَةً ، لأَنَّها تُلْفَتُ ، أَيْ تُفْتَلُ وَتُلْوَى . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي الجاهِلِيَّةِ ، وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفِيتَةً مِنَ الهَبِيدِ ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّفِيتَةُ العَصِيدَةُ المُغَلَّظَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ ، لا أَقِفُ عَلَى حَدِّهِ ، وَقالَ : أُراهُ الحِساءَ وَنَحْوَهُ . وَالهَبِيدُ : الحَنْظَلُ .

وَتَيْسٌ أَلْفَتُ : مَعْوَجُّ القَرْنَيْنِ . اللَّيْثُ : وَالأَلْفَتُ مِنَ التُّيُوسِ الَّذِي اعْوَجَّ قَرْناهُ وَالْتَوَيا . وَتَيْسٌ أَلْفَتُ بَيِّنُ اللَّفَتِ إِذا كانَ مُلْتَوِي أَحَدِ القَرْنَيْنِ عَلَى الآخَرِ .

ابْنُ سِيدَهْ : وَاللَّفْتُ ، بِالكَسْرِ ، السَّلْجَمُ ؛ الأَزْهَرِيُّ : السَّلْجَمُ يُقالُ لَهُ اللَّفْتُ ، قالَ : وَلا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لا ؟

وَلَفَتَ اللِّحاءَ عَنِ الشَّجَرِ لَفْتاً : قَشَرَهُ .

وَحَكَى ابْنُ الأَعْرابِيِّ عَنِ العُقَيْلِيِّ : وَعَدَتْنِي طَبَّلْساناً ثُمَّ لَفَتَّ بِهِ فُلاناً ، أَيْ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ .

وَلِفْتٌ : مَوْضِعٌ ، قالَ مَعْقِلُ ابْنُ خُوَيْلِدٍ :

نَزِيعاً مُحْلِياً مِنْ آلِ لِفْتٍ
لِحَيٌّ بَيْنَ أَثْلَةَ فالنِّجامِ

وَفِي الحَدِيثِ : ذِكْرُ ثَنِيَّةِ لِفْتٍ ، وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ ، قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : واخْتُلِفَ فِي ضَبْطِ الفاءِ ، فَسُكِّنَتْ وَفُتِحَتْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللامَ مَعَ السُّكُونِ .

• لفج • اللَّفْجُ[2] : مَجْرَى السَّيْلِ .

وَأَلْفَجَ الرَّجُلُ : أَفْلَسَ . وَأَلْفَجَ الرَّجُلُ : لَزِقَ بِالأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حاجَةٍ .

وَقِيلَ : المُلْفَجُ الَّذِي يُحْوِجُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَ مَنْ لَيْسَ لِذَلِكَ بِأَهْلٍ ، وَقِيلَ : المُلْفَجُ الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ . وَجاءَ رَجُلٌ إِلَى الحَسَنِ ، فَقالَ : أَيُبْطِلُكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ؟ أَيْ يُعْطِلُها بِمَهْرِها ، قالَ : نَعَمْ إِذا كانَ مُلْفَجاً ، وَفِي رِوايَةٍ : لا بَأْسَ بِهِ إِذا كانَ مُلْفَجاً ، أَيْ يُعْطِلُها بِمَهْرِها إِذا كانَ فَقِيراً . قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : المُلْفِجُ ، بِكَسْرِ الفاءِ ، أَيْضاً : الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ الدَّيْنُ . وَجاءَ فِي الحَدِيثِ : أَطْعِمُوا مُلْفِجِيكُمْ ؛ المُلْفَجُ ، بِفَتْحِ الفاءِ : الفَقِيرُ . ابْنُ دُرَيْدٍ : أَلْفَجَ ، فَهُوَ مُلْفِجٌ ، وَهَذا أَحَدُ ما جاءَ عَلَى أَفْعَلَ ، فَهُوَ مُفْعَلٌ ، وَهُوَ نادِرٌ مُخالِفٌ لِلْقِياسِ المَوْضُوعِ . وَقَدْ اسْتَلْفَجَ ؛ قالَ :

وَمُسْتَلْفِجٍ يَبْغِي المَلاجِيَّ نَفْسَهُ
يَعُودُ بِجَنْبَيْ مَرْخَةٍ وَجَلاثِلِ[3]

وَأَلْفَجَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُلْفِجٌ ، إِذا ذَهَبَ مالُهُ . أَبُو عُبَيْدٍ : المُلْفَجُ العَدِيمُ الَّذِي لا شَيْءَ لَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

أَحْسابُكُمْ فِي العُسْرِ وَالإِلْفاجِ
شِيبَتْ بِعَذْبٍ طَيِّبِ المِزاجِ

فَهُوَ مُلْفَجٌ ، بِفَتْحِ الفاءِ . ابْنُ الأَعْرابِيِّ : كَلامُ العَرَبِ أَفْعَلَ ، فَهُوَ مُفْعِلٌ إِلاَّ ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ : أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ ، وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ ، فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ جاءَتْ بِالفَتْحِ نَوادِرَ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

---

(١) قوله : « وأنهز اللفوت » الذي في النهاية وأردّ اللفوت . وكتب بهامشها : وفي رواية وأنهز اللفوت .

(٢) قوله : « اللفج » كذا بالأصل مضبوطاً .

(٣) قوله : « الملاجيّ نفسه » كذا بالأصل مضبوطاً وبهامش الأصل بخط السيد المرتضى : قرأت في شرح أبي سعيد السكري لعبد مناف بن ربع الهذلي : ومستلفج يبغي الملاجي لنفسه .

جارِيَةٌ شَبَّتْ شَباباً عُسْلُجا
فى حَجْرِ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْها مُلْفَجا

أَبُو زَيْدٍ : أَلْفَجَنى إِلَى ذٰلِكَ الاضْطِرارُ إِلْفاجاً .

أَبُو عَمْرٍو : اللَّفْجُ الذُّلُّ .

* لفح * لَفَحَتْهُ النَّارُ تَلْفَحُهُ لَفْحاً وَلَفَحاناً : أَصابَتْ وَجْهَهُ ، إِلاَّ أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيراً مِنْهُ ، وَكَذٰلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ . وَقالَ الأَزْهَرِىُّ : لَفَحَتْهُ النَّارُ إِذا أَصابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْهُ . الجَوْهَرِىُّ : لَفَحَتْهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ بِحَرِّها أَحْرَقَتْهُ . وَفى التَّنْزِيلِ : « تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ » ، قالَ الزَّجّاجُ فى ذٰلِكَ : تَلْفَحُ وَتَنْفَحُ بِمَعْنًى واحِدٍ ، إِلاَّ أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيراً مِنْهُ ، قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعالَى : « وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذابِ رَبِّكَ » .

وَفى حَدِيثِ الكُسُوفِ : تَأَخَّرْتُ مَخافَةَ أَنْ يُصِيبَنى مِنْ لَفْحِها ، لَفْحُ النَّارِ : حَرُّها وَوَهَجُها . وَالسَّمُومُ تَلْفَحُ الإِنْسانَ ، وَلَفَحَتْهُ السَّمُومُ لَفْحاً : قابَلَتْ وَجْهَهُ .

وَأَصابَهُ لَفْحٌ مِنْ سَمُومٍ وَحَرُورٍ . الأَصْمَعِىُّ : ما كانَ مِنَ الرِّياحِ لَفْحٌ ، فَهُوَ حَرٌّ ، وَما كانَ نَفْحٌ ، فَهُوَ بَرْدٌ . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّفْحُ لِكُلِّ حارٍّ وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بارِدٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو العالِيَةِ :

ما أَنْتِ يا بَغْدادُ إِلاَّ سَلْحُ
إِذا يَهُبُّ مَطَرٌ أَوْ نَفْحُ
وَإِنْ جَفَفْتِ قُرابٌ بَرْحُ

بَرْحٌ : خالِصٌ دَقِيقٌ .

وَلَفَحَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ ، لَفْحَةً : ضَرْبَةً خَفِيفَةً .

وَاللُّفّاحُ : نَباتٌ يَقْطِينِىٌّ أَصْفَرُ شَبِيهٌ بِالبادِنْجانِ طَيِّبُ الرّائِحَةِ ، قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لا أَدْرِى ما صِحَّتُهُ . الجَوْهَرِىُّ : اللُّفّاحُ هٰذا الَّذِى يُشَمُّ شَبِيهٌ بِالبادِنْجانِ إِذا اصْفَرَّ .

وَلَفَحَهُ : مَقْلُوبٌ عَنْ لَحَفَهُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

* لفخ * لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَفى رَأْسِهِ يَلْفَخُهُ لَفْخاً ، وَهُوَ ضَرْبُ جَمِيعِ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ كالقَفْخِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ الرَّأْسِ بِالعَصا . وَلَفَخَهُ البَعِيرُ يَلْفَخُهُ لَفْخاً عَلَى لَفْظِ ما تَقَدَّمَ : رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ مِنْ وَرائِهِ .

* لفظ * اللَّفْظُ : أَنْ تَرْمِىَ بِشَىْءٍ كانَ فى فِيكَ ، وَالفِعْلُ لَفَظَ الشَّىْءَ . يُقالُ : لَفَظْتُ الشَّىْءَ مِنْ فَمِى أَلْفِظُهُ لَفْظاً رَمَيْتُهُ ، وَذٰلِكَ الشَّىْءُ لُفاظَةٌ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ حِماراً :

يُوارِدُ مَجْهُولاتِ كُلِّ خَمِيلَةٍ
يَمُجُّ لُفاظَ البَقْلِ فى كُلِّ مَشْرَبِ

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : وَاسْمُ ذٰلِكَ المَلْفُوظِ لُفاظَةٌ وَلُفاظٌ وَلَفِيظٌ وَلَفْظٌ . ابْنُ سِيدَهْ : لَفَظَ الشَّىْءَ وَبِالشَّىْءِ يَلْفِظُ لَفْظاً ، فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَلَفِيظٌ : رَمَى .

وَالدُّنْيا لافِظَةٌ تَلْفِظُ بِمَنْ فِيها إِلَى الآخِرَةِ ، أَىْ تَرْمِى بِهِمْ . وَالأَرْضُ تَلْفِظُ المَيِّتَ إِذا لَمْ تَقْبَلْهُ وَرَمَتْ بِهِ . وَالبَحْرُ يَلْفِظُ الشَّىْءَ : يَرْمِى بِهِ إِلَى السّاحِلِ ، وَالبَحْرُ يَلْفِظُ بِما فى جَوْفِهِ إِلَى الشُّطُوطِ . وَفى الحَدِيثِ : وَيَبْقَى فى كُلِّ أَرْضٍ شِرارُ أَهْلِها تَلْفِظُهُمْ أَرَضُوهُمْ ، أَىْ تَقْذِفُهُمْ وَترمِيهِمْ مِنْ لَفَظَ الشَّىْءَ إِذا رَماهُ .

وَفى الحَدِيثِ : وَمَنْ أَكَلَ فَما تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ، أَىْ فَلْيُلْقِ ما يُخْرِجُهُ الخِلالُ مِنْ بَيْنِ أَسْنانِهِ . وَفى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُما : أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا لَفَظَ البَحْرُ ، فَنَهَى عَنْهُ ، أَرادَ ما يُلْقِيهِ البَحْرُ مِنَ السَّمَكِ إِلَى جانِبِهِ مِنْ غَيْرِ اصْطِيادٍ . وَفى حَدِيثِ عائِشَةَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْها : فَقاءَتْ أُكُلَها ، وَلَفَظَتْ خَبِيثَها ، أَىْ أَظْهَرَتْ ما كانَ قَدِ اخْتَبَأَ فِيها مِنَ النَّباتِ وَغَيْرِهِ .

وَاللاَّفِظَةُ : البَحْرُ . وَفى المَثَلِ : أَسْخَى مِنْ لافِظَةٍ ، يَعْنُونَ البَحْرَ ، لأَنَّهُ يَلْفِظُ بِكُلِّ ما فِيهِ مِنَ العَنْبَرِ وَالجَواهِرِ ، وَالهاءُ فِيهِ لِلْمُبالَغَةِ ، وَقِيلَ : يَعْنُونَ الدِّيكَ ، لأَنَّهُ يَلْفِظُ بِما فى فِيهِ إِلَى الدَّجاجِ ، وَقِيلَ : هِىَ الشّاةُ إِذا أَشْلَوْها تَرَكَتْ جِرَّتَها . وَأَقْبَلَتْ إِلَى الحَلْبِ لِكَرَمِها ، وَقِيلَ : جُودُها أَنَّها تُدْعَى لِلْحَلَبِ وَهِىَ تَعْتَلِفُ فَتُلْقِى ما فى فِيها وَتُقْبِلُ إِلَى الحالِبِ لِتُحْلَبَ فَرَحاً مِنْها بِالحَلْبِ ، وَيُقالُ : هِىَ الَّتِى تُرَقُّ فَرْخَها مِنَ الطَّيْرِ ، لأَنَّها تُخْرِجُ ما فى جَوْفِها وَتُطْعِمُهُ ، قالَ الشّاعِرُ :

تَجُودُ فَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤالِ
وَكَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لافِظَهْ

وَقِيلَ : هِىَ الرَّحَى سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ ، لأَنَّها تَلْفِظُ ما تَطْحَنُهُ . وَكُلُّ ما زَقَّ فَرْخَهُ لافِظَةٌ . وَاللُّفاظُ : ما لُفِظَ بِهِ ، أَىْ طُرِحَ ، قالَ :

وَالأَزْدُ أَمْسَى شِلْوُهُمْ لُفاظا

أَىْ مَتْرُوكاً مَطْرُوحاً لَمْ يُدْفَنْ . وَلَفَظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُها لَفْظاً : كَأَنَّهُ رَمَى بِها ، وَكَذٰلِكَ لَفَظَ عَصَبَهُ إِذا ماتَ ، وَعَصَبُهُ : رِيقُهُ الَّذِى عَصَبَ بِفِيهِ ، أَىْ غَرِىَ بِهِ فَيَبِسَ . وَجاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجامَهُ ، أَىْ جاءَ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ العَطَشِ وَالإِعْياءِ .

وَلَفَظَ الرَّجُلُ : ماتَ .

وَلَفَظَ بِالشَّىْءِ يَلْفِظُ لَفْظاً : تَكَلَّمَ . وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ » . وَلَفَظْتُ بِالكَلامِ وَتَلَفَّظْتُ بِهِ ، أَىْ تَكَلَّمْتُ بِهِ . وَاللَّفْظُ : واحِدُ الأَلْفاظِ ، وَهُوَ فى الأَصْلِ مَصْدَرٌ .

* لفع * الالْتِفاعُ وَالتَّلَفُّعُ : الالْتِحافُ بِالثَّوْبِ ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَمِلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ ؛ قالَ الأَزْهَرِىُّ : وَهُوَ اشْتِمالُ الصَّمّاءِ عِنْدَ العَرَبِ ، وَالتَّفَعَ مِثْلُهُ ، قالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ وإِذْ
باتَ كَمِيعُ الفَتاةِ مُلْتَفِعا

وَلَفَّعَ رَأْسَهُ تَلْفِيعاً ، أَىْ غَطّاهُ . وَتَلَفَّعَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ ، وَالشَّجَرُ بِالوَرَقِ ، إِذا اشْتَمَلَ بِهِ ، وَتَغَطَّى بِهِ ؛ وَقَوْلُهُ :

مَنَعَ الفِرارَ[1] فَجِئْتُ نَحْوَكَ هارِباً
جَيْشٌ يَجُرُّ وَمِقْنَبٌ يَتَلَفَّعُ

يَعْنِي يَتَلَفَّعُ بِالقَتامِ. وَتَلَفَّعَتِ المَرْأَةُ بِمِرْطِها، أَي التَحَفَتْ بِهِ. وَفي الحَدِيثِ: كُنَّ نِساءُ المُؤْمِنِينَ[2] يَشْهَدْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، الصُّبْحَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ما يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ، أَيْ مُتَجَلِّلاتٍ بِأَكْسِيَتِهِنَّ، وَالمِرْطُ كِساءٌ أَوْ مِطْرَفٌ يُشْتَمَلُ بِهِ كالمِلْحَفَةِ.

وَاللِّفاعُ وَالمِلْفَعَةُ: ما تُلَفِّعُ بِهِ مِنْ رِداءٍ أَوْ لِحافٍ أَوْ قِناعٍ؛ وَقالَ الأَزْهَرِيُّ: يُجَلَّلُ بِهِ الجَسَدُ كُلُّهُ، كِساءً كانَ أَوْ غَيْرَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَفاطِمَةَ، رِضْوانُ اللهِ عَلَيْها: وَقَدْ دَخَلْنا فِي لِفاعِنا، أَيْ لِحافِنا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُبَيٍّ: كانَتْ تُرَجِّلُنِي وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْها إِلاَّ لِفاعٌ، يَعْنِي امْرَأَتَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ يَصِفُ رِيشَ النَّصْلِ:

نُجُفٌ بَذَلْتُ لَها خَوافِيَ ناهِضٍ
حَشْرِ القَوادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ

أَرادَ كالثَّوْبِ الأَسْوَدِ؛ وَقالَ جَرِيرٌ:

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِها
دَعْدٌ وَلَمْ تُغْذَ دَعْدُ بِالعُلَبِ

وَإِنَّهُ لَحَسَنُ اللِّفْعَةِ مِنَ التَّلَفُّعِ. وَلَفَّعَ المَرْأَةَ: ضَمَّها إِلَيْهِ مُشْتَمِلاً عَلَيْها، مُشْتَقٌّ مِنَ اللِّفاعِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الحُطَيْئَةِ:

وَنَحْنُ تَلَفَّعْنا عَلَى عَسْكَرَيْهِمُ
جِهاراً وَما طِبِّي بِبَغْيٍ وَلا فَخْرِ

أَي اشْتَمَلْنا عَلَيْهِمْ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَعُلْبَةٍ مِنْ قادِمِ اللِّفاعِ

فَاللِّفاعُ: اسْمُ ناقَةٍ بِعَيْنِها؛ وَقِيلَ: هُوَ الخِلْفُ المُقَدَّمُ.

وَابْنُ اللِّفَّاعَةِ: ابْنُ المُعانِقَةِ لِلفُحُولِ.

وَلَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ يَلْفَعُهُ لَفْعاً وَلَفَّعَهُ فَتَلَفَّعَ: شَمِلَهُ. وَقِيلَ: المُتَلَفِّعُ الأَشْيَبُ. وَفي الحَدِيثِ: لَفَعَتْكَ النَّارُ، أَيْ شَمِلَتْكَ مِنْ نَواحِيكَ وَأَصابَكَ لَهِيبُها. قالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ العَيْنُ بَدَلاً مِنْ حاءِ لَفَحَتْهُ النارُ؛ وَقَوْلُ كَعْبٍ:

وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ العَساقِيلُ

هُوَ مِنَ المَقْلُوبِ، المَعْنَى أَرادَ تَلَفَّعَ القُورُ بالعَساقِيلِ، فَقَلَبَ وَاسْتَعارَ.

وَلَفَّعَ المَزادَةَ: قَلَبَها فَجَعَلَ أَطْيَبَتَها فِي وَسَطِها، فَهِيَ مُلَفَّعَةٌ، وَذَلِكَ تَلْفِيعُها.

وَالتَفَعَتِ الأَرْضُ: اسْتَوَتْ خُضْرَتُها وَنَباتُها.

وَتَلَفَّعَ المالُ: نَفَعَهُ الرَّعْيُ. قالَ اللَّيْثُ: إِذا اخْضَرَّتِ الأَرْضُ، وَانْتَفَعَ المالُ بِما يُصِيبُ مِنَ الرَّعْيِ، قِيلَ: قَدْ تَلَفَّعَتِ الإِبِلُ وَالغَنَمُ. وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ لَفَعَ قالَ: وَاللِّفاعُ الكِساءُ الغَلِيظُ، قالَ: وَهَذا تَصْحِيفٌ، وَالَّذِي أَراهُ اللِّفاعُ، بِالفاءِ، وَهُوَ كِساءٌ يُتَلَفَّعُ بِهِ، أَيْ يُشْتَمَلُ بِهِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي كَبِيرٍ يَصِفُ رِيشَ النَّصْلِ.

* لفف * اللَّفَفُ: كَثْرَةُ لَحْمِ الفَخِذَيْنِ، وَهُوَ فِي النِّساءِ نَعْتٌ، وَفِي الرِّجالِ عَيْبٌ. لَفَّ لَفًّا وَلَفَفاً، وَهُوَ أَلَفُّ. وَرَجُلٌ أَلَفُّ: ثَقِيلٌ. وَلَفَّ الشَّيْءَ يَلُفُّهُ لَفًّا: جَمَعَهُ؛ وَقَدِ التَفَّ؛ وَجَمْعٌ لَفِيفٌ: مُجْتَمِعٌ مُلْتَفٌّ مِنْ كُلِّ مَكانٍ؛ قالَ ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ:

فالدَّهْرُ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثانِهِ
أَنَسٌ لَفِيفٌ ذُو طَرائِفَ حَوْشَبُ

وَاللُّفُوفُ: الجَماعاتُ؛ قالَ أَبُو قِلابَةَ: إِذْ عارَتِ النَّبْلُ وَالتَفُّوا اللُّفُوفَ وَإِذْ سَلُّوا السُّيُوفَ عُراةً بَعْدَ أَشْجانِ

وَرَجُلٌ أَلَفُّ: مَقْرُونُ الحاجِبَيْنِ. وَامْرَأَةٌ لَفَّاءُ: مُلْتَفَّةُ الفَخِذَيْنِ؛ وَفِي الصِّحاحِ: ضَخْمَةُ الفَخِذَيْنِ مُكْتَنِزَةٌ؛ وَفَخِذانِ لَفَّاوانِ؛ قالَ الحَكَمُ الخُضْرِيُّ:

تَساهَمَ ثَوْباها فَفِي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ

وَفِي المِرْطِ لَفّاوانِ رِدْفُها عَبْلُ

قَوْلُهُ تَساهَمَ أَيْ تَقارَعَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي المَوالِي: إِنِّي لأَسْمَعُ بَيْنَ فَخِذَيْها مِنْ لَفَفِها مِثْلَ قَشِيشِ الحَرابِشِ؛ اللَّفُّ واللَّفَفُ: تَدانِي الفَخِذَيْنِ مِنَ السِّمَنِ.

وَجاءَ القَوْمُ بِلَفِّهِمْ وَلَفَّتِهِمْ وَلَفِيفِهِمْ، أَيْ بِجَماعَتِهِمْ وَأَخْلاطِهِمْ، وَجاءَ لِفُّهُمْ وَلَفُّهُمْ وَلَفِيفُهُمْ كَذَلِكَ.

وَاللَّفِيفُ: القَوْمُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ قَبائِلَ شَتَّى لَيْسَ أَصْلُهُمْ واحِداً. وَجاءُوا أَلافاً، أَيْ لَفِيفاً. وَيُقالُ: كانَ بَنُو فُلانٍ لَفًّا، وَبَنُو فُلانٍ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَفًّا، إِذا تَحَزَّبُوا حِزْبَيْنِ. وَقَوْلُهُمْ: جاءُوا وَمَنْ لَفَّ لَفَّهُمْ، أَيْ وَمَنْ عُدَّ فِيهِمْ وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ. ابْنُ سِيدَهْ: جاءَ بَنُو فُلانٍ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهُمْ ولِفَّهُمْ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ[3]، وَالقَوْلُ فِيهِ كالقَوْلِ فِي: وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ وَأَخْذَهُمْ. وَاللَّفِيفُ: ما اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قَبائِلَ شَتَّى. أَبُو عَمْرٍو: اللَّفِيفُ الجَمْعُ العَظِيمُ مِنْ أَخْلاطٍ شَتَّى، فِيهِمُ الشَّرِيفُ والدَّنِيءُ وَالمُطِيعُ وَالعاصِي وَالقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ. قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: «جِئْنا بِكُمْ لَفِيفاً»، أَيْ أَتَيْنا بِكُمْ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ، وَفِي الصِّحاحِ: أَيْ مُجْتَمِعِينَ مُخْتَلِطِينَ. يُقالُ لِلْقَوْمِ إِذا اخْتَلَطُوا: لَفٌّ وَلَفِيفٌ.

وَاللَّفُّ: الصِّنْفُ مِنَ النَّاسِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَفِي حَدِيثِ نائِلٍ: قالَ سافَرْتُ مَعَ مَوْلايَ عُثْمانَ وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَكانَ عُمَرُ وَعُثْمانُ وَابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، لِفًّا، وَكُنْتُ أَنا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبَبَةٍ مَعَنا لِفًّا، فَكُنَّا نَتَرامَى بِالحَنْظَلِ، فَما يَزِيدُنا عُمَرُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: كَذَاكَ لا تَذْعَرُوا عَلَيْنا؛ اللَّفُّ: الحِزْبُ وَالطائِفَةُ مِنَ الالْتِفافِ، وَجَمْعُهُ أَلْفافٌ؛ يَقُولُ: حَسْبُكُمْ لا تُنَفِّرُوا عَلَيْنا إِبِلَنا.

---

(١) قوله: «الفرار» بالفاء كذا هنا وفي التاج. وفي المحكم «القرار» بالقاف.
[عبد الله]

(٢) في النهاية: كن نساء من المؤمنات. ومتلففات بدل متجللات. واللفاع بدل والمرط. ورواية الهروي: كان نساء المؤمنين.

(٣) قوله: «رفعت» يريد ضممت اللام كما يفيده المجد.

وَالتَفَّ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَتَكاثَفَ .
الْجَوهَرِيُّ : لَفَفْتُ الشَّيْءَ لَفّاً وَلَفَّفْتُهُ ، شُدِّدَ لِلْمُبالَغَةِ ، وَلَفَّهُ حَقَّهُ أَيْ مَنَعَهُ . وَفُلانٌ لَفِيفُ فُلانٍ ، أَيْ صَدِيقُهُ . وَمَكانٌ أَلَفُّ : مُلْتَفٌّ ؛ قالَ ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ :

وَمُقامِهِنَّ إِذا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ
ضَيْقٍ أَلَفَّ وَصَدَّهُنَّ الأَخْشَبُ

وَاللَّفِيفُ : الكَثِيرُ مِنَ الشَّجَرِ . وَجَنَّةٌ لَفَّةٌ وَلَفٌّ : مُلْتَفَّةٌ . وَقالَ أَبُو العَبَّاسِ : لَمْ نَسْمَعْ شَجَرَةً لَفَّةً لَكِنَّ واحِدَتَها لَفَّاءُ ، وَجَمْعُها لُفٌّ ؛ وَجَمْعُ لِفٍّ أَلَفٌّ ، مِثْلُ عِدٍّ وَأَعْدادٍ . وَالأَلَفافُ : الأَشْجارُ يَلْتَفُّ بَعْضُها بِبَعْضٍ ، وَجَنَّاتٌ أَلَفافٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « وَجَنَّاتٍ أَلَفافاً » ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلَفافٌ جَمْعَ لُفٍّ ، فَيَكُونَ جَمْعَ الجَمْعِ . قالَ أَبُو إِسْحٰقَ : وَهُوَ جَمْعُ لَفِيفٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصارٍ . قالَ الزَّجّاجُ : « وَجَناتٍ أَلَفافاً » أَيْ وَبَساتِينَ مُلْتَفَّةً . وَالتِفافُ النَّبْتِ : كَثْرَتُهُ . الجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعالَى : « وَجَناتٍ أَلَفافاً » : واحِدُها لِفٌّ ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كُنَّا لِفّاً ، أَيْ مُجْتَمِعِينَ فِي مَوْضِعٍ واحِدٍ . قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَفَّ الشَّجَرُ بِالمَكانِ كَثُرَ وَتَضايَقَ ، وَهِيَ حَدِيقَةٌ لَفَّةٌ ، وَشَجَرٌ لَفٌّ ، كِلاهُما بِالفَتْحِ ، وَقَدْ لَفَّ يَلِفُّ لَفّاً . وَاللَّفِيفُ : ضُرُوبُ الشَّجَرِ إِذا الْتَفَّ وَاجْتَمَعَ .

وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلانٍ تَلافِيفُ مِنْ عُشْبٍ ، أَيْ نَباتٌ مُلْتَفٌّ . قالَ الأَصْمَعِيُّ : الأَلَفُّ المَوْضِعُ المُلْتَفُّ الكَثِيرُ الأَهْلِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ساعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ .

وَمُقامِهِنَّ إِذا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ
ضَيْقٍ أَلَفَّ وَصَدَّهُنَّ الأَخْشَبُ

التَّهْذِيبُ : اللُّفُّ الشَّوابِلُ مِنَ الجَوارِي ، وَهُنَّ السِّمانُ الطِّوالُ .
وَاللَّفُّ : الأَكْلُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَذَواتِها : قالَتِ امْرَأَةٌ : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ ، أَيْ قَمَشَ وَخَلَطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّفُّ فِي المَطْعَمِ الإِكْثارُ مِنْهُ ، مِنَ التَّخْلِيطِ مِنْ صُنُوفِهِ لا يُبْقِي مِنْهُ شَيْئاً .
وَطَعامٌ لَفِيفٌ إِذا كانَ مَخْلُوطاً مِنْ جِنْسَيْنِ فَصاعِداً .
وَلَفْلَفَ الرَّجُلُ إِذا اسْتَقْصَى الأَكْلَ وَالعَلَفَ . وَاللَّفَفُ فِي الأَكْلِ : إِكْثارٌ وَتَخْلِيطٌ ، وَفِي الكَلامِ : ثِقَلٌ وَعِيٌّ مَعَ ضَعْفٍ ، وَرَجُلٌ أَلَفُّ بَيِّنُ اللَّفَفِ ، أَيْ عِيِيٌّ بَطِيءُ الكَلامِ ، إِذا تَكَلَّمَ مَلأَ لِسانُهُ فَمَهُ ؛ قالَ الكُمَيْتُ :

وِلايَةُ سِلْغَدٍ أَلَفٌّ كَأَنَّهُ
مِنَ الرَّهَقِ المَخْلُوطِ بِالنُّوكِ أَثْوَلُ

وَقَدْ لَفَّ لَفَفاً وَهُوَ أَلَفُّ ، وَكَذٰلِكَ اللَّفْلَفُ وَاللَّفْلافُ ، وَقَدْ لَفْلَفَ . أَبُو زَيْدٍ : الأَلَفُّ العَيِيُّ ، وَقَدْ لَفِفْتُ لَفَفاً ، وَقالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ الثَّقِيلُ اللِّسانِ . الصِّحاحُ : الأَلَفُّ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ البَطِيءُ . وَقالَ المُبَرِّدُ : اللَّفَفُ إِدْخالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ .
وَبابٌ مِنَ العَرَبِيَّةِ يُقالُ لَهُ اللَّفِيفُ ، لاجْتِماعِ الحَرْفَيْنِ المُعْتَلَّيْنِ فِي ثُلاثِيِّهِ ، نَحْوُ دَوِيٌّ وَحَيِيٌّ . ابْنُ بَرِّيٍّ : اللَّفِيفُ مِنَ الأَفْعالِ المُعْتَلُّ الفاءِ وَاللّامِ كَوَقَى وَوَدَى . اللَّيْثُ : اللَّفِيفُ مِنَ الكَلامِ كُلُّ كَلِمَةٍ فِيها مُعْتَلانِ أَوْ مُعْتَلٌّ وَمُضاعَفٌ ؛ قالَ : وَاللَّفَفُ ما لَفَفْوا مِنْ هٰهُنا وَهٰهُنا كَما يُلَفِّفُ الرَّجُلُ شَهادَةَ الزُّورِ .
وَأَلَفَّ الرَّجُلُ رَأْسَهُ إِذا جَعَلَهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ ، وَتَلَفَّفَ فُلانٌ فِي ثَوْبِهِ وَالْتَفَّ بِهِ وَتَلَفْلَفَ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وَإِنْ رَقَدَ الْتَفَّ ، أَيْ إِذا نامَ تَلَفَّفَ فِي ثَوْبٍ وَنامَ ناحِيَةً عَنِّي .
وَاللِّفافَةُ : ما يُلَفُّ عَلَى الرِّجْلِ وَغَيْرِها ، وَالجَمْعُ اللَّفائِفُ .
وَاللَّفِيفَةُ : لَحْمُ المَتْنِ الَّذِي تَحْتَهُ العَقَبُ مِنَ البَعِيرِ .
وَالشَّيْءُ المُلَفَّفُ فِي الْبِجادِ : وَطْبُ اللَّبَنِ فِي قَوْلِ الشّاعِرِ :

إِذا ماتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ
وَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءْ بِزادِ
بِخُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بِتَمْرٍ
أَوِ الشَّيْءِ المُلَفَّفِ فِي الْبِجادِ

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : يُقالُ إِنَّ هٰذَيْنِ البَيْتَيْنِ لأَبِي المُهَوِّسِ الأَسَدِيِّ ، وَيُقالُ إِنَّهُما لِيَزِيدَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّعِقِ ، قالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ؛ قالَ : وَقالَ أَوْسُ بْنُ غَلْفاءَ يَرْثِي عَلِيَّ ابْنِ الصَّعِقِ :

فَإِنَّكَ فِي هِجاءِ بَنِي تَمِيمٍ
كَمُزْدادِ الغَرامِ إِلَى الغَرامِ
وَهُمْ تَرَكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ جُبارَى
رَأَتْ صَقْراً وَأَشْرَدَ مِنْ نَعامِ

وَأَلَفَّ الطّائِرُ رَأْسَهُ : جَعَلَهُ تَحْتَ جَناحِهِ ؛ قالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَمِنْهُمْ مُلِفٌّ رَأْسَهُ فِي جَناحِهِ
يَكادُ لِذِكْرَى رَبِّهِ يَتَقَصَّدُ (١)

الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَمَتَ : يُقالُ فُلانٌ يَعْمِتُ أَقْرانَهُ ، إِذا كانَ يَقْهَرُهُمْ وَيَلُفُّهُمْ ، يُقالُ ذٰلِكَ فِي الحَرْبِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ وَالعِلْمِ بِأَمْرِ العَدُوِّ وَإِثْخانِهِ ، وَمِنْ ذٰلِكَ يُقالُ لِلفائِفِ الصُّوفِ عُمُتٌ ، لأَنَّها تُعْمَتُ ، أَيْ تُلَفُّ ؛ قالَ الهُذَلِيُّ :

يَلُفُّ طَوائِفَ الفُرْسانِ وَهْوَ بِلَفِّهِمْ أَرِبُ

وَقَوْلُهُ تَعالَى : « وَالْتَفَّتِ السّاقُ بِالسّاقِ » ؛ إِنَّهُ لَفُّ ساقَيِ المَيِّتِ فِي كَفَنِهِ ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ اتِّصالُ شِدَّةِ الدُّنْيا بِشِدَّةِ الآخِرَةِ . وَالمَيِّتُ يُلَفُّ فِي أَكْفانِهِ لَفّاً إِذا أُدْرِجَ فِيها .
وَالأَلَفّانِ : عِرْقانِ يَسْتَبْطِنانِ العَضُدَيْنِ ، وَيُفْرَدُ أَحَدُهُما مِنَ الآخَرِ ؛ قالَ :

إِنْ أَنا لَمْ أُرْوِ فَشُلَّتْ كَفِّي
وَانْقَطَعَ العِرْقُ مِنَ الأَلَفِّ

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللَّفَفُ أَنْ يَلْتَوِيَ عِرْقٌ فِي ساعِدِ العامِلِ فَيُعَطِّلَهُ عَنِ العَمَلِ . وَقالَ غَيْرُهُ : الأَلَفُّ عِرْقٌ يَكُونُ بَيْنَ وَظِيفِ اليَدِ وَبَيْنَ العُجايَةِ فِي باطِنِ الوَظِيفِ ؛ وَأَنْشَدَ :

---

(١) قوله : « يتقصد » هو بالدال فى الأصل وشرح القاموس ، ولكن كتب بإزائه فى الأصل يتفصل باللام .

يا رِيَّها إنْ لَمْ تَحُنَّى كفًى
أَوْ يَنْقَطِعْ عِرْقٌ مِنَ الأَلَفِّ

وَقالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ فى مَوْضِعٍ آخَرَ : لَفْلَفَ الرَّجُلُ إذا اضْطَرَبَ ساعِدُهُ مِنَ الْتِواءِ عِرْقٍ فِيهِ ، وَهُوَ اللَّفَفُ ؛ وأَنْشَدَ :

الدَّلْوُ دَلْوِى إنْ نَجَتْ مِنَ اللَّجَفْ
وَإنْ نَجا صاحِبُها مِنَ اللَّفَفْ

وَاللَّفِيفُ : حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ . وَلَفْلَفٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ؛ قالَ القُتّالُ :

عَفا لَفْلَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فالمُصَيَّحُ
فَلَيْسَ بِهِ إلاَّ الثَّعالِبُ تَصْبَحُ

* لفق * لَفَقْتُ الثَّوْبَ أَلْفِقُهُ لَفْقاً : وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ شُقَّةً إلَى أُخْرَى فَتَخِيطَهُا . وَلَفَقَ الشُّقَّتَيْنِ يَلْفِقُهُما لَفْقاً وَلَفَّقَهُما : ضَمَّ إحْداهُما إلَى الأُخْرَى فَخاطَهُما ، وَالتَّلْفِيقُ أَعَمُّ ، وَهُما ما دامَتا مَلْفُوقَتَيْنِ لِفَاقٌ وَتِلْفَاقٌ ، وَكِلْتاهُما لِفْقانِ ما دامَتا مَضْمُومَتَيْنِ ؛ فَإذا تَبايَنَتا بَعْدَ التَّلْفِيقِ قِيلَ انْفَتَقَ لِفْقُهُما ، وَلا يَلْزَمُهُ اسْمُ اللِّفْقِ قَبْلَ الخِياطَةِ ، وَقِيلَ : اللِّفاقُ جَماعَةُ اللِّفْقِ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَيارُبَّ ناعِيَةٍ مِنْهُمُ
تَشُدُّ اللِّفاقَ عَلَيْها إزارَا(١)

أَىْ مِنْ عِظَمِ عَجِيزَتِها تَحْتاجُ إلَى أَنْ تَلْفِقَ إزاراً إلَى إزارٍ ؛ وَاللِّفْقُ ، بِكَسْرِ اللاَّمِ : أَحَدُ لِفْقَىِ المُلاءَةِ .

وَتَلافَقَ القَوْمُ : تَلاءَمَتْ أُمُورُهُمْ .

وَأَحادِيثُ مُلَفَّقَةٌ أَىْ أَكاذِيبُ مُزَخْرَفَةٌ .

المُؤَرِّجُ : وَيُقالُ لِلرَّجُلَيْنِ لا يَفْتَرِقانِ هُما لِفْقانِ . وَفى نَوادِرِ الأَعْرابِ : تَأَفَّقْتُ بِكَذا وَتَلَفَّقْتُ أَىْ لَحِقْتُهُ . شَمِرٌ : فى حَدِيثِ لُقْمانَ صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ ؛ قالَ : رَواهُ بَعْضُهُمْ لَفَّاقٌ ، قالَ : وَاللَّفَّاقُ الَّذِى لا يُدْرِكُ ما يَطْلُبُ . تَقُولُ : لَفَقَ فُلانٌ وَلَفَّقَ أَىْ طَلَبَ أَمْراً فَلَمْ يُدْرِكْهُ . وَيَفْعَلُ ذَلِكَ الصَّقْرُ إذا كانَ عَلَى يَدَىْ رَجُلٍ فاشْتَهَى أَنْ يُرْسِلَهُ عَلَى الطَّيْرِ ضَرَبَ بِجَناحَيْهِ ، فَإذا أَرْسَلَهُ فَسَبَقَهُ الطَّيْرُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ فَقَدْ لَفَقَ . وَالدِّيكُ الصَّفَّاقُ : الَّذِى يَضْرِبُ بِجَناحَيْهِ إذا صَفَّقَ .

* لفك * رَجُلٌ أَلْفَكُ : أَخْرَقُ كأَلْفَتَ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ) ، وَقِيلَ : الأَلْفَكُ وَالأَلْفَتُ الأَعْسَرُ ، وَقِيلَ : الأَلْفَتُ الأَحْمَقُ . أَبُو عَمْرٍو : العَفِيكُ وَاللَّفِيكُ المُشْبِعُ حُمْقاً .

* لفم * اللِّفامُ : النِّقابُ عَلَى طَرَفِ الأَنْفِ ، وَقَدْ لَفَمَ وَتَلَفَّمَ . وَلَفَمَتِ المَرْأَةُ فاها بِلِفامِها : نَقَّبَتْهُ . وَلَفَمَتْ وَتَلَفَّمَتْ والتَفَمَتْ إذا شَدَّتِ اللِّفامَ . أَبُو زَيْد : تَمِيمٌ تَقُولُ تَلَثَّمَتْ عَلَى الفَمِ ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ تَلَفَّمَتْ . قالَ الفَرَّاءُ : يُقالُ مِنَ اللِّفامِ لَفَمْتُ أَلْفِمُ ، فَإذا كانَ عَلَى طَرَفِ الأَنْفِ فَهُوَ اللِّفامُ ، وَإذا كانَ عَلَى الفَمِ فَهُوَ اللِّثامُ . الجَوْهَرِىُّ : قالَ الأَصْمَعِىُّ إذا كانَ النِّقابُ عَلَى الفَمِ فَهُوَ اللِّثامُ وَاللِّفامُ ، كَما قالُوا الدِّفَئُ وَالدِّثَئُ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

يُضِىءُ لَنا كالبَدْرِ تَحْتَ غَمامَةٍ
وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ الثَّنايا لِفامُها

وَقالَ أَبُو زَيْدٍ : تَلَفَّمْتُ تَلَفُّماً إذا أَخَذْتَ عِمامَةً فَجَعَلْتَها عَلَى فِيكَ شِبْهَ النِّقابِ وَلَمْ تَبْلُغْ بِها أَرْنَبَةَ الأَنْفِ وَلا مارِنَهُ ، قالَ : وَبَنُو تَمِيمٍ تَقُولُ فى هٰذا المَعْنَى : تَلَثَّمْتُ تَلَثُّماً ؛ قالَ : وَإذا انْتَهَى إلَى الأَنْفِ فَغَشِيَهُ أَوْ بَعْضَهُ فَهُوَ النِّقابُ .

* لفا * لَفا اللَّحْمَ عَنِ العَظْمِ لَفْواً : قَشَرَهُ كَلَفَأَهُ .

وَاللَّفاةُ : الأَحْمَقُ ، فَعَلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَفَوْتُ اللَّحْمَ ، وَالهاءُ لِلْمُبالَغَةِ ، زَعَمُوا .

وَأَلْفَى الشَّىْءَ : وَجَدَهُ . وَتَلافاهُ : افْتَقَدَهُ وَتَدارَكَهُ ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرابِيِّ :

يُخَبِّرُنِى أَنِّى بِهِ ذُو قَرابَةٍ
وَأَنْبَأْتُهُ أَنِّى بِهِ مُتَلافِى

فَسَّرَهُ فَقالَ : مَعْناهُ أَنِّى أُدْرِكُهُ بِهِ ثَأْرِى . وَفى الحَدِيثِ : لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ ، أَىْ لا أَجِدُ وَأَلْقَى . يُقالُ : أَلْفَيْتُ الشَّىْءَ أُلْفِيهِ إلْفاءً إذا وَجَدْتَهُ وَصادَفْتَهُ وَلَقِيتَهُ . وَفى حَدِيثِ عائِشَةَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْها : ما أَلْفاهُ السَّحَرُ عِنْدِى إلاَّ نائِماً ، أَىْ ما أَتَى عَلَيْهِ السَّحَرُ إلاَّ وَهُوَ نائِمٌ ، تَعْنِى بَعْدَ صَلاةِ اللَّيْلِ ، وَالفِعْلُ فِيهِ لِلسَّحَرِ .

وَاللَّفَى : الشَّىْءُ المَطْرُوحُ ، كَأَنَّهُ مِنْ أَلْفَيْتُ أَوْ تَلافَيْتُ ، وَالجَمْعُ أَلْفاءٌ ، وَأَلِفُهُ ياءٌ لِأَنَّها لامٌ . الجَوْهَرِىُّ : اللَّفاءُ الخَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، وَكُلُّ شَىْءٍ يَسِيرٍ حَقِيرٍ فَهُوَ لَفاءٌ ؛ قالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَما أَنا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِى
وَلا حَظِّى اللَّفاءُ وَلا الخَسِيسُ

وَيُقالُ : رَضِىَ فُلانٌ مِنَ الوَفاءِ بِاللَّفاءِ ، أَىْ مِنْ حَقِّهِ الوافِى بِالْقَلِيلِ . وَيُقالُ : لَفَّاهُ حَقَّهُ ، أَىْ بَخَسَهُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فى لَفَأَ بِالهَمْزِ ، وَقالَ : إنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ لَفَأْتُ العَظْمَ إذا أَخَذْتَ بَعْضَ لَحْمِهِ عَنْهُ .

* لقب * اللَّقَبُ : النَّبْزُ ، اسْمٌ غَيْرُ مُسَمًّى بِهِ ، وَالجَمْعُ أَلْقابٌ . وَقَدْ لَقَّبَهُ بِكَذا فَتَلَقَّبَ بِهِ . وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « ولا تَنابَزُوا بِالأَلْقابِ » ؛ يَقُولُ : لا تَدْعُوا الرَّجُلَ إلاَّ بِأَحَبِّ أَسْمائِهِ إلَيْهِ . وَقالَ الزَّجّاجُ يَقُولُ : لا يَقُولُ المُسْلِمُ لِمَنْ كانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرانِيًّا فَأَسْلَمَ : يا يَهُودِىُّ ، يا نَصْرانِىُّ ، وَقَدْ آمَنَ .

يُقالُ : لَقَّبْتُ فُلاناً تَلْقِيباً ، وَلَقَّبْتُ الاسْمَ بِالفِعْلِ تَلْقِيباً إذا جَعَلْتَ لَهُ مِثالاً مِنَ الفِعْلِ ، كَقَوْلِكَ لِجَوْرَبٍ فَوْعَلٍ .

* لقث * لَقَثَ الشَّىْءَ لَقْثاً : أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ وَاسْتِيعابٍ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ(٢) .

(١) قوله : « ويارب ناعية » فى التهذيب : ويارب ناعمة .

(٢) أهمل المصنف ل ف ث ، وذكرها صاحب القاموس ، وشرحه ونصّه لفث : الألفث =

* لقح * اللِّقاحُ : اسْمُ ماءِ الفَحْلِ (١) مِنَ الإبِلِ وَالخَيْلِ ؛ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كانَتْ لَهُ امْرَأَتانِ ، أَرْضَعَتْ إِحْداهما غُلاماً ، وَأَرْضَعَتِ الأُخْرى جارِيَةً : هَلْ يَتَزَوَّجُ الغُلامُ الجارِيَةَ ؟ قالَ : لا ، اللِّقاحُ واحِدٌ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : قالَ اللَّيْثُ : اللِّقاحُ اسْمٌ لِماءِ الفَحْلِ ، فَكَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرادَ أَنَّ ماءَ الفَحْلِ الَّذِي حَمَلَتا مِنْهُ واحِدٌ ، فاللَّبَنُ الَّذِي أَرْضَعَتْ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُما مُرْضَعَها كانَ أَصْلُهُ ماءَ الفَحْلِ ، فَصارَ المُرْضَعانِ وَلَدَيْنِ لِزَوْجِهِما ، لِأَنَّهُ كانَ أَلْقَحَهُما . قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اللِّقاحُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعْناهُ الإِلْقاحُ ، يُقالُ : أَلْقَحَ الفَحْلُ النَّاقَةَ إِلْقاحاً وَلَقاحاً ، فالإِلْقاحُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ ، وَاللِّقاحُ : اسْمٌ لِما يَقُومُ مَقامَ المَصْدَرِ ، كَقَوْلِكَ أَعْطَى عَطاءً وَإِعْطاءً ، وَأَصْلَحَ صَلاحاً وَإِصْلاحاً ، وَأَنْبَتَ نَباتاً وَإِنْباتاً . قالَ : وَأَصْلُ اللِّقاحِ لِلإِبِلِ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ فِي النِّساءِ ، فَيُقالُ : لَقِحَتِ ، إِذا حَمَلَتْ ؛ وَقالَ : قالَ ذٰلِكَ شَمِرٌ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ العَرَبِيَّةِ . وَاللِّقاحُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ لَقِحَتِ النَّاقَةُ تَلْقَحُ إِذا حَمَلَتْ ، فإِذا اسْتَبانَ حَمْلُها قِيلَ : اسْتَبانَ لَقاحُها .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : ناقَةٌ لاقِحٌ وَقارِحٌ يَوْمَ تَحْمِلُ ، فَإِذا اسْتَبانَ حَمْلُها فَهِيَ خَلِفَةٌ . قالَ : وَقَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحاً ، وَلَقِحَتْ تَلْقَحُ لَقاحاً وَلَقْحاً ، وَهِيَ أَيَّامَ نَتاجِها عائِذٌ .

وَقَدْ أَلْقَحَ الفَحْلُ النَّاقَةَ ، وَلَقِحَتْ هِيَ لَقاحاً وَلَقْحاً وَلَقَحاً : قَبِلَتْهُ . وَهِيَ لاقِحٌ مِنْ إِبِلٍ لَواقِحَ وَلُقَّحٍ ، وَلَقُوحٌ مِنْ إِبِلٍ لُقُحٍ .

وَفِي المَثَلِ : اللَّقُوحُ الرَّبْعِيَّةُ مالٌ وَطَعامٌ . الأَزْهَرِيُّ : وَاللَّقُوحُ اللَّبُونُ ، وَإِنَّما تَكُونُ لَقُوحاً أَوَّلَ نَتاجِها شَهْرَيْنِ ثُمَّ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ يَقَعُ عَنْها اسْمُ اللَّقُوحِ ، فَيُقالُ لَبُونٌ ؛ وَقالَ الجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذٰلِكَ ؛ قالَ : وَيُقالُ ناقَةٌ لَقُوحٌ وَلِقْحَةٌ ، وَجَمْعُ لَقُوحٍ : لُقُحٌ وَلِقاحٌ وَلَقائِحُ ، وَمَنْ قالَ لِقْحَةٌ ، جَمَعَها لِقاحاً . وَقِيلَ : اللَّقُوحُ الحَلُوبَةُ . وَالمَلْقُوحُ وَالْمَلْقُوحَةُ : ما لَقِحَتْهُ هِيَ مِنَ الفَحْلِ ؛ قالَ أَبُو الهَيْثَمِ : تُنْتَجُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ فَتَكُونُ لِقاحاً ، وَاحِدَتُها لِقْحَةٌ وَلَقْحَةٌ وَلَقُوحٌ ، فَلا تَزالُ لِقاحاً حَتَّى يُدْبِرَ الصَّيْفُ عَنْها . الْجَوْهَرِيُّ : اللِّقاحُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، الإِبِلُ بِأَعْيانِها ، الواحِدَةُ لَقُوحٌ ، وَهِيَ الحَلُوبُ مِثْلُ قَلُوصٍ وَقِلاصٍ . الأَزْهَرِيُّ : المَلْقَحُ يَكُونُ مَصْدَراً كاللِّقاحِ ، وَأَنْشَدَ :

يَشْهَدُ مِنْها مَلْقَحاً وَمَنْتَجا

وَقالَ فِي قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ :

وَقَدْ أَجَنَّتْ عَلَقاً مَلْقُوحا

يَعْنِي لَقِحَتْهُ مِنَ الفَحْلِ أَيْ أَحَدَثَتْهُ .

وَقَدْ يُقالُ لِلأُمَّهاتِ : المَلاقِيحُ ؛ وَنُهِيَ عَنْ أَوْلادِ المَلاقِيحِ وَأَوْلادِ المَضامِينِ فِي المُبايَعَةِ ، لِأَنَّهُمْ كانُوا يَتَبايَعُونَ أَوْلادَ الشَّاءِ فِي بُطُونِ الأُمَّهاتِ وَأَصْلابِ الآباءِ . وَالمَلاقِيحُ فِي بُطُونِ الأُمَّهاتِ ، وَالمَضامِينُ فِي أَصْلابِ الآباءِ . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المَلاقِيحُ ما فِي البُطُونِ ، وَهِيَ الأَجِنَّةُ ، الواحِدَةُ مِنْها مَلْقُوحَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لُقِحَتْ ، كالمَحْمُومِ مِنْ حُمَّ ، وَالمَجْنُونِ مِنْ جُنَّ ؛ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

إِنَّا وَجَدْنا طَرَدَ الهَوامِلِ
خَيْراً مِنَ التُّأْنانِ وَالمَسائِلِ
وَعِدَةِ العامِ وَعامٍ قابِلِ
مَلْقُوحَةً فِي بَطْنِ نابٍ حائِلِ

يَقُولُ : هِيَ مَلْقُوحَةٌ فِيما يُظْهِرُ لِي صاحِبُها ، وَإِنَّما أُمُّها حائِلٌ ؛ قالَ : فالمَلْقُوحُ هِيَ الأَجِنَّةُ الَّتِي فِي بُطُونِها ، وَأَمَّا المَضامِينُ فَما فِي أَصْلابِ الفُحُولِ ، وكانُوا يَبِيعُونَ الجَنِينَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَيَبِيعُونَ ما يَضْرِبُ الفَحْلُ فِي عامِهِ أَوْ فِي أَعْوامٍ . وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ أَنَّهُ قالَ : لا رِبا فِي الحَيَوانِ ، وَإِنَّما نَهَى عَنِ الحَيَوانِ عَنْ ثَلاثٍ : عَنِ المَضامِينِ وَالمَلاقِيحِ وَحَبَلِ الحَبَلَةِ ؛ قالَ سَعِيدٌ : فالمَلاقِيحُ ما فِي ظُهُورِ الجِمالِ ، وَالمَضامِينُ ما فِي بُطُونِ الإِناثِ ، قالَ المُزَنِيُّ : وَأَنا أَحْفَظُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ المَضامِينُ ما فِي ظُهُورِ الجِمالِ ، وَالمَلاقِيحُ ما فِي بُطُونِ الإِناثِ ؛ قالَ المُزَنِيُّ : وَأَعْلَمْتُ بِقَوْلِهِ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ هِشامٍ فَأَنْشَدَنِي شاهِداً لَهُ مِنْ شِعْرِ العَرَبِ :

إِنَّ المَضامِينَ الَّتِي فِي الصُّلْبِ
ماءُ الفُحُولِ فِي الظُّهُورِ الحُدْبِ
لَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْكَ جُهْدَ اللَّزْبِ

وَأَنْشَدَ فِي المَلاقِيحِ :

مَنَّيْتَنِي مَلاقِحاً فِي الأَبْطُنِ
تُنْتَجُ ما تَلْقَحُ بَعْدَ أَزْمُنِ

قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَهٰذا هُوَ الصَّوابُ . ابْنُ الأَعْرابِيِّ : إِذا كانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حَمْلٌ فَهِيَ مِضْمانٌ وَضامِنٌ ، وَهِيَ مَضامِينُ وَضَوامِنُ ، وَالَّذِي فِي بَطْنِها مَلْقُوحٌ وَمَلْقُوحَةٌ ، وَمَعْنَى المَلْقُوحِ المَحْمُولُ ، وَمَعْنَى اللَّاقِحِ الحامِلُ . الجَوْهَرِيُّ : المَلاقِحُ الفُحُولُ ، الواحِدُ مُلْقِحٌ ، وَالمَلاقِحُ أَيْضاً الإِناثُ الَّتِي فِي بُطُونِها أَوْلادُها ، الواحِدَةُ مُلْقَحَةٌ ، بِفَتْحِ القافِ . وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ المَلاقِيحِ وَالمَضامِينِ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : المَلاقِيحُ جَمْعُ مَلْقُوحٍ ، وَهُوَ جَنِينُ النَّاقَةِ ؛ يُقالُ : لَقِحَتِ النَّاقَةُ ، وَوَلَدُها مَلْقُوحٌ بِهِ ، إِلاَّ أَنَّهُمُ اسْتَعْمَلُوهُ بِحَذْفِ الجارِّ وَالنَّاقَةُ مَلْقُوحَةٌ ، وَإِنَّما نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ

= بالفاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ، وقال الصاغانى هو الأحمق ، مثل الألفت بالمثناة . واستلفث ماعنده استنبط واستقصى ، واستلفث الخبر كتمه ، وكذا حاجته قضاها ، واستلفث الرَّعْى بكسر فسكون إذا وعاه ولم يدع منه شيئا . اهـ .

ومما هنا تعلم أن قول الشارح : أهمل مادة ل ق ث بالقاف غير صحيح .

(١) قوله : « اللقاح اسم ماء الفحل » صنيع القاموس ، يفيد أن اللقاح بهذا المعنى ، بوزن كتاب ، ويؤيده قول عاصم : اللقاح كسحاب مصدر ، وككتاب اسم ، ونسخة اللسان على هذه التفرقة . لكن فى النهاية اللقاح ، بالفتح : اسم ماء الفحل ا . هـ . وفى المصباح : والاسم اللقاح بالفتح والكسر .

بَيْعِ الغَرَرِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي المَضَامِينِ مُسْتَوْفًى .

وَاللِّقْحَةُ : النَّاقَةُ مِنْ حِينِ يَسْمَنُ سَنَامُ وَلَدِهَا ، لا يَزَالُ ذٰلِكَ اسْمُهَا حَتَّى يَمْضِيَ لَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَيُفْصَلَ وَلَدُهَا ، وَذٰلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ ، وَالجَمْعُ لِقَحٌ وَلِقاحٌ ، فَأَمَّا لِقَحٌ فَهُوَ القِيَاسُ ، وَأَمَّا لِقاحٌ فَقَالَ سِيبَوَيْهِ كَسَّرُوا فِعْلَةً عَلَى فِعالٍ ، كَمَا كَسَّرُوا فُعْلَةً عَلَيْهِ حِينَ قَالُوا : جُفْرَةٌ وَجِفارٌ ؛ قَالَ : وَقَالُوا : لِقاحانِ أَسْوِدانِ جَعَلُوها بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ إِبِلانِ ، أَلا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقاحَةٌ واحِدَةٌ ، كَمَا يَقُولُونَ قِطْعَةٌ واحِدَةٌ ؟ قَالَ : وَهُوَ فِي الإِبِلِ أَقْوَى لِأَنَّهُ لا يُكَسَّرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ . وَقِيلَ : اللُّقْحَةُ وَاللِّقْحَةُ النَّاقَةُ الحَلُوبُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، وَلا يُوصَفُ بِهِ ، وَلٰكِنْ يُقَالُ لَقْحَةُ فُلانٍ ، وَجَمْعُهُ كَجَمْعِ ما قَبْلَهُ ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : فَإِذا جَعَلْتَهُ نَعْتاً قُلْتَ : ناقَةٌ لَقُوحٌ . قَالَ : وَلا يُقَالُ ناقَةٌ لِقْحَةٌ ، إِلاَّ أَنَّكَ تَقُولُ هٰذِهِ لِقْحَةُ فُلانٍ ؛ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِقْحَةٌ وَلِقَحٌ وَلَقُوحٌ وَلَقائِحُ .

وَاللِّقاحُ : ذَوَاتُ الأَلْبانِ مِنَ النُّوقِ ، واحِدُها لَقُوحٌ وَلِقْحَةٌ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مَنْ يَكُنْ ذا لِقَحٍ راخِياتٍ
فَلِقاحِي ما تَذُوقُ الشَّعِيرا

بَلْ حَوابٍ فِي ظِلالٍ فَسِيلٍ
مُلِئَتْ أَجْوافُهُنَّ عَصِيرا

فَتَهادَرْنَ لِذاكَ زَماناً
ثُمَّ مُؤْنَ فَكُنَّ قُبُورا

وَفِي الحَدِيثِ : نِعْمَ المِنْحَةُ اللِّقْحَةُ ! اللِّقْحَةُ ، بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ : النَّاقَةُ القَرِيبَةُ العَهْدِ بِالنِّتاجِ ، وَناقَةٌ لاقِحٌ إِذا كانَتْ حامِلاً ؛ وَقَوْلُهُ :

وَلَقَدْ تَقَيَّلَ صاحِبِي مِنْ لِقْحَةٍ
لَبَناً يَحِلُّ وَلَحْمُها لا يُطْعَمُ

عَنَى بِاللِّقْحَةِ فِيهِ المَرْأَةَ المُرْضِعَةَ ، وَجَعَلَ المَرْأَةَ لِقْحَةً لِتَصِحَّ لَهُ الأُحْجِيَّةُ . وَتَقَيَّلَ : شَرِبَ القَيْلَ ، وَهُوَ شُرْبُ نِصْفِ النَّهارِ ؛ وَاسْتَعارَ بَعْضُ الشُّعَراءِ اللَّقَحَ لِإِنْباتِ الأَرَضِينَ المُجْدِبَةِ ، فَقَالَ يَصِفُ سَحاباً :

لَقِحَ العِجافُ لَهُ لِسابِعِ سَبْعَةٍ
فَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّؤٍ فَرَوِينا

يَقُولُ : قَبِلَتِ الأَرَضُونَ ماءَ السَّحابِ كَما تَقْبَلُ النَّاقَةُ ماءَ الفَحْلِ .

وَقَدْ أَسَرَّتِ النَّاقَةُ لَقَحاً وَلَقاحاً ، وَأَخْفَتْ لَقَحاً وَلَقاحاً ؛ قَالَ غَيْلانُ :

أَسَرَّتْ لَقاحاً بَعْدَما كانَ راضَها
فِراسٌ وَفِيها عِزَّةٌ وَمَياسِرُ

أَسَرَّتْ : كَتَمَتْ وَلَمْ تُبَشِّرْ بِهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذا لَقِحَتْ شالَتْ بِذَنَبِها وَزَمَّتْ بِأَنْفِها وَاسْتَكْبَرَتْ ، فَبانَ لَقَحُها ، وَهٰذِهِ لَمْ تَفْعَلْ مِنْ هٰذا شَيْئًا . وَمَياسِرُ : لِينٌ ؛ وَالْمَعْنَى أَنَّها تَضْعُفُ مَرَّةً وَتَدِلُّ أُخْرَى[1] ؛ قَالَ :

طَوَتْ لَقَحاً مِثْلَ السِّرارِ فَبَشَّرَتْ
بِأَسْحَمَ رَيَّانِ العَشِيَّةِ مُسْبِلِ

قَوْلُهُ : مِثْلَ السِّرارِ أَيْ مِثْلَ الهِلالِ فِي لَيْلَةِ السِّرارِ .

وَقِيلَ : إِذا نُتِجَتْ بَعْضُ الإِبِلِ وَلَمْ يُنْتَجْ بَعْضٌ ، فَوَضَعُ بَعْضُها وَلَمْ يَضَعْ بَعْضُها ، فَهِيَ عِشارٌ ، فَإِذا نُتِجَتْ كُلُّها وَوَضَعَتْ ، فَهِيَ لِقاحٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذا تَكَلَّمَ فَأَشارَ بِيَدَيْهِ : تَلَقَّحَتْ يَداهُ ؛ يُشَبَّهُ بِالناقَةِ إِذا شالَتْ بِذَنَبِها تُرَى أَنَّها لاقِحٌ ، لِئَلاَّ يَدْنُوَ مِنْها الفَحْلُ فَيُقالُ تَلَقَّحَتْ ؛ وَأَنْشَدَ :

تَلَقَّحُ أَيْدِيهِمْ كَأَنَّ زَبِيبَهُمْ

زَبِيبُ الفُحُولِ الصِّيدِ وَهْيَ تَلَمَّحُ

أَيْ أَنَّهُمْ يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذا خَطَبُوا . وَالزَّبِيبُ : شِبْهُ الزَّبَدِ يَظْهَرُ فِي صامِغَيِ الخَطِيبِ إِذا زَبَّبَ شِدْقاهُ . وَتَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ : شالَتْ بِذَنَبِها تُرَى أَنَّها لاقِحٌ وَلَيْسَتْ كَذٰلِكَ .

وَاللَّقَحُ أَيْضاً : الحَبَلُ . يُقالُ : امْرَأَةٌ سَرِيعَةُ اللَّقَحِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذٰلِكَ فِي كُلِّ أُنْثَى ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَصْلاً ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعاراً .

وَقَوْلُهُمْ : لِقاحانِ أَسْوَدانِ كَما قالُوا : قَطِيعانِ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقاحٌ واحِدَةٌ كَما يَقُولُونَ قَطِيعٌ واحِدٌ ، وإِبِلٌ واحِدٌ .

قَالَ الجَوهَرِيُّ : وَاللِّقْحَةُ اللَّقُوحُ ، وَالجَمْعُ لِقَحٌ مِثْلُ قِرْبَةٍ وَقِرَبٍ . وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَوْصَى عُمَّالَهُ إِذْ بَعَثَهُمْ فَقَالَ : وَأَدِرُّوا لِقْحَةَ المُسْلِمِينَ ؛ قَالَ شَمِرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ أَرادَ بِلِقْحَةِ المُسْلِمِينَ عَطاءَهُمْ ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَرادَ بِلِقْحَةِ المُسْلِمِينَ دِرَّةَ الفَيْءِ وَالخَراجِ الَّذِي مِنْهُ عَطاؤُهُمْ وَما فُرِضَ لَهُمْ ؛ وَإِدْرارُهُ جِبايَتُهُ وَتَحَلُّبُهُ ، وَجَمْعُهُ مَعَ العَدْلِ فِي أَهْلِ الفَيْءِ حَتَّى يَحْسُنَ حالُهُمْ وَلا تَنْقَطِعَ مادَّةُ جِبايَتِهِمْ .

وَتَلْقِيحُ النَّخْلِ : مَعْرُوفٌ ؛ يُقالُ : لَقَّحُوا نَخْلَهُمْ وَأَلْقَحُوها . وَاللِّقاحُ : ما تُلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةُ مِنَ الفُحَّالِ ؛ يُقالُ : أَلْقَحَ القَوْمُ النَّخْلَ إِلْقاحاً وَلَقَّحُوها تَلْقِيحاً ، وَأَلْقَحَ النَّخْلُ بِالفُحَّالَةِ وَلَقَحَهُ ، وَذٰلِكَ أَنْ يَدَعَ الكافُورَ ، وَهُوَ وِعاءُ طَلْعِ النَّخْلِ ، لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً بَعْدَ انْفِلاقِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذَ شِمْراخاً مِنَ الفُحَّالِ ؛ قَالَ : وَأَجْوَدُهُ ما عَتُقَ وَكانَ مِنْ عامٍ أَوَّلَ ، فَيَدُسُّونَ ذٰلِكَ الشِّمْراخَ فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ وَذٰلِكَ بِقَدَرٍ ؛ قَالَ : وَلا يَفْعَلُ ذٰلِكَ إِلاَّ رَجُلٌ عالِمٌ بِما يَفْعَلُ ، لِأَنَّهُ إِنْ كانَ جاهِلاً فَأَكْثَرَ مِنْهُ أَحْرَقَ الكافُورَ فَأَفْسَدَهُ ، وَإِنْ أَقَلَّ مِنْهُ صارَ الكافُورُ كَثِيرَ الصِّيصاءِ ، يَعْنِي بِالصِّيصاءِ ما لا نَوَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُفْعَلْ ذٰلِكَ بِالنَّخْلَةِ لَمْ يُنْتَفَعْ بِطَلْعِها ذٰلِكَ العامَ ؛ وَاللَّقَحُ : اسْمُ ما أُخِذَ مِنَ الفُحَّالِ لِيُدَسَّ فِي الآخَرِ ؛ وَجاءَنا زَمَنُ اللَّقاحِ أَيِ التَّلْقِيحِ . وَقَدْ لُقِّحَتِ النَّخِيلُ ، وَيُقالُ لِلنَّخْلَةِ الواحِدَةِ : لُقِحَتْ ، بِالتَّخْفِيفِ ؛ وَاسْتَلْقَحَتِ النَّخْلَةُ أَيْ آنَ لَها أَنْ تُلْقَحَ . وَأَلْقَحَتِ الرِّيحُ السَّحابَةَ وَالشَّجَرَةَ وَنَحْوَ ذٰلِكَ

---

(١) قوله : « تضعف » بالضاد المعجمة وفاء فى الآخر فى المحكم « تصعب » بصاد مهملة وباء . وقوله « تدل » بالدال المهملة فى المحكم « تذل » بالذال المعجمة .

[عبد الله]

فى كُلِّ شَىْءٍ يُحْمَلُ .

وَاللَّواقِحُ مِنَ الرِّياحِ : الَّتى تَحْمِلُ النَّدَى ثُمَّ تَمُجُّهُ فى السَّحابِ ، فَإذا اجْتَمَعَ فى السَّحابِ صارَ مَطَراً ؛ وَقِيلَ : إنَّما هِىَ مَلاقِحُ ، فَأمَّا قَوْلُهُمْ لَواقِحُ فَعَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ ، قالَ اللهُ سُبْحانَهُ : « وَأرْسَلْنا الرِّياحَ لَواقِحَ » ؛ قالَ ابْنُ جِنِّى : قِياسُهُ مَلاقِحُ ؛ لأنَّ الرِّيحَ تُلْقِحُ السَّحابَ ؛ وَقَدْ يَجُوزُ أنْ يَكُونَ عَلَى لَقِحَتْ ، فَهِىَ لاقِحٌ ، فَإذا لَقِحَتْ فَرَكَتْ أَلْقَحَتِ السَّحابَ ، فَيَكُونُ هٰذا مِمَّا اكْتُفِىَ فِيهِ بِالسَّبَبِ مِنَ المُسَبَّبِ ، وَضِدُّهُ قَوْلُ اللهِ تَعالَى : « فَإذا قَرَأْتَ القُرْآنَ فاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ » ؛ أىْ فَإذا أرَدْتَ قِراءَةَ القُرْآنِ ؛ فاكْتَفَى بِالمُسَبَّبِ الَّذِى هُوَ القِراءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِى هُوَ الإرادَةُ ؛ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ اللهِ تَعالَى : « يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إذا قُمْتُمْ إلَى الصَّلاةِ » ؛ أىْ إذا أرَدْتُمُ القِيامَ إلَى الصَّلاةِ ؛ هٰذا كُلُّهُ كَلامُ ابْنِ سِيدَهْ ؛ وَقالَ الأزْهَرِىُّ : قَرَأها حَمْزَةُ : « وَأرْسَلْنا الرِّياحَ لَواقِحَ » ، فَهُوَ بَيِّنٌ[1] وَلٰكِنْ يُقالُ : إنَّما الرِّيحُ مُلْقِحَةٌ تُلْقِحُ الشَّجَرَ ، فَقِيلَ : كَيْفَ لَواقِحُ ؟ فَفِى ذٰلِكَ مَعْنَيانِ : أحَدُهُما أنْ تَجْعَلَ الرِّيحَ هِىَ الَّتى تَلْقَحُ بِمُرُورِها عَلَى التُّرابِ وَالماءِ ، فَيَكُونُ فِيها اللَّقاحُ فَيُقالُ : رِيحٌ لاقِحٌ كَما يُقالُ ناقَةٌ لاقِحٌ ، وَيَشْهَدُ عَلَى ذٰلِكَ أنَّهُ وَصَفَ رِيحَ العَذابِ بِالعَقِيمِ فَجَعَلَها عَقِيماً إذْ لَمْ تُلْقِحْ ؛ وَالوَجْهُ الآخَرُ وَصْفُها بِاللَّقْحِ وَإنْ كانَتْ تُلْقِحُ ، كَما قِيلَ لَيْلٌ نائِمٌ ، وَالنَّوْمُ فِيهِ ؛ وَسِرٌّ كاتِمٌ ، وَكَما قِيلَ المَبْرُوزُ وَالمَخْتُومُ ، فَجَعَلَهُ مَبْرُوزاً وَلَمْ يَقُلْ مُبَرِّزاً ، فَجازَ مَفْعُولٌ لِمُفْعِلٍ ، كَما جازَ فاعِلٌ لِمُفْعِلٍ ، إذْ لَمْ يَزِدِ البِناءُ عَلَى الفِعْلِ كَما قالَ : ماءٌ دافِقٌ ؛ وَقالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : لَواقِحُ حَوامِلُ ، واحِدَتُها لاقِحٌ ؛ وَقالَ أبُو الهَيْثَمِ : رِيحٌ لاقِحٌ ، أىْ ذاتُ لِقاحٍ ، كَما يُقالُ دِرْهَمٌ وازِنٌ ، أىْ ذُو وَزْنٍ ، وَرَجُلٌ رامِحٌ وَسائِفٌ وَنابِلٌ ، وَلا يُقالُ رَمَحَ وَلا سافَ وَلا نَبَلَ ، يُرادُ ذُو سَيْفٍ وَذُو رُمْحٍ وَذُو نَبْلٍ ؛ قالَ الأزْهَرِىُّ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ [تَعالَى] : « وَأرْسَلْنا الرِّياحَ لَواقِحَ » أىْ حَوامِلَ ، جَعَلَ الرِّيحَ لاقِحاً لأنَّها تَحْمِلُ الماءَ وَالسَّحابَ وَتُقَلِّبُهُ وَتُصَرِّفُهُ ، ثُمَّ تَسْتَدِرُّهُ ، فالرِّياحُ لَواقِحُ أىْ حَوامِلُ عَلَى هٰذا المَعْنَى وَمِنه قَوْلُ أبِى وَجْزَةَ :

حَتَّى سَلَكْنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فى مَسَكٍ
مِنْ نَسْلِ جَوَّابَةِ الآفاقِ مِهْداجِ

سَلَكْنَ يَعْنِى الأتُنَ أدْخَلْنَ شَواهُنَّ ، أىْ قَوائِمَهُنَّ ؛ فى مَسَكٍ أىْ فى ماءٍ صارَ كالمَسَكِ لأيْدِيها ، ثُمَّ جَعَلَ ذٰلِكَ الماءَ مِن نَسْلِ رِيحٍ تَجُوبُ البِلادَ ، فَجَعَلَ الماءَ لِلرِّيحِ كالوَلَدِ لأنَّها حَمَلَتْهُ ؛ وَمِمَّا يُحَقِّقُ ذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعالَى : « هُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إذا أقَلَّتْ سَحاباً ثِقالاً » ؛ أىْ حَمَلَتْ ، فَعَلَى هٰذا المَعْنَى لا يَحْتاجُ إلَى أنْ يَكُونَ لاقِحٌ بِمَعْنَى ذِى لَقْحٍ ، وَلٰكِنَّها تَحْمِلُ السَّحابَ فى الماءِ ؛ قالَ الجَوْهَرِىُّ : رِياحٌ لَواقِحُ ، وَلا يُقالُ ملاقِحُ ، وَهُوَ مِنَ النَّوادِرِ ؛ وَقَدْ قِيلَ : الأصْلُ فِيهِ مُلْقِحَةٌ ، وَلٰكِنَّها لا تُلْقِحُ إلاَّ وَهِىَ فى نَفْسِها لاقِحٌ ، كَأنَّ الرِّياحَ لَقِحَتْ بِخَيْرٍ ، فَإذا أنْشَأتِ السَّحابَ وَفِيها خَيْرٌ وَصَلَ ذٰلِكَ إلَيْهِ . قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَرِيحٌ لاقِحٌ عَلَى النَّسَبِ تَلْقَحُ الشَّجَرُ عَنْها ، كَما قالُوا فى ضِدِّهِ عَقِيمٌ . وَحَرْبٌ لاقِحٌ : سَئِلٌ بِالأُنْثَى الحامِلِ ؛ وَقالَ الأعْشَى :

إذا شَمَّرَتْ بِالنَّاسِ شَهْبَاءُ لاقِحٌ
عَوانٌ شَدِيدٌ هَمُّزاها وَأظْلَّتِ

يُقالُ : هَمَزَتْهُ بِنابٍ أىْ عَضَتْهُ ؛ وَقَوْلُهُ :

وَيْحَكَ يا عَلْقَمَةُ بْنَ ماعِزِ !
هَلْ لَكَ فى اللَّواقِحِ الحَرائِرِ ؟

قالَ : عَنَى بِاللَّواقِحِ السِّياطَ ، لأنَّهُ لِصٌّ خاطَبَ لِصًّا .

وَشَقِيحٌ لَقِيحٌ : إتْباعٌ .

وَاللِّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ : الغُرابُ .

وَقَوْمٌ لَقَاحٌ ، وَحَىٌّ لَقاحٌ لَمْ يَدِينُوا لِلْمُلُوكِ ، وَلَمْ يُمْلَكُوا وَلَمْ يُصِبْهُمْ فى الجَاهِلِيَّةِ سِباءٌ ؛ أنْشَدَ ابْنُ الأعْرابِىِّ :

لَعَمْرُ أبِيكَ وَالأنْباءُ تَنْمِى
لَنِعْمَ الحَىُّ فى الجُلَّى رِياحُ !
أبَوْا دِينَ المُلُوكِ فَهُمْ لَقاحٌ
إذا هِيجُوا إلَى حَرْبٍ أشاحُوا

وَقالَ ثَعْلَبٌ : الحَىُّ اللَّقاحُ مُشْتَقٌّ مِنَ لَقاحِ النَّاقَةِ ، لأنَّ النَّاقَةَ إذا لَقِحَتْ لَمْ تُطاوِعِ الفَحْلَ ، وَلَيْسَ بِقَوِىٍّ .

وَفى حَدِيثِ أبِى مُوسَى وَمُعاذٍ : أمَّا أنا فَأتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقَ اللَّقُوحِ ، أىْ أقْرُؤُهُ مُتَمَهِّلاً شَيْئاً بَعْدَ شَىْءٍ ، بِتَدَبُّرٍ وَتَفَكُّرٍ ، كاللَّقُوحِ تُحْلَبُ فُواقاً بَعْدَ فُواقٍ ، لِكَثْرَةِ لَبَنِها ، فَإذا أتَى عَلَيْها ثَلاثَةُ أشْهُرٍ حُلِبَتْ غُدْوَةً وَعَشِيًّا .

الأزْهَرِىُّ : قالَ شَمِرٌ وَتَقُولُ العَرَبُ : إنَّ لِى لِقْحَةً تُخْبِرُنِى عَنْ لِقاحِ النَّاسِ ، يَقُولُ : نَفْسِى تُخْبِرُنِى فَتَصْدُقُنِى عَنْ نُفُوسِ النَّاسِ ، إنْ أحْبَبْتُ لَهُمْ خَيْراً أحَبُّوا لِى خَيْراً ، وَإنْ أحْبَبْتُ لَهُمْ شَراً أحَبُّوا لِى شَرًّا ؛ وَقالَ يَزِيدُ ابْنُ كَثْوَةَ : المَعْنَى أنِّى أعْرِفُ ما يَصِيرُ إلَيْهِ لِقاحُ النَّاسِ بِما أرَى مِنْ لِقْحَتِى ، يُقالُ عِنْدَ التَّأكِيدِ لِلْبَصِيرِ بِخاصِّ أُمُورِ النَّاسِ وَعَوامِّها .

وَفى حَدِيثِ رُقْيَةِ العَيْنِ : أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُلْقِحٍ وَمُخْبِلٍ ! تَفْسِيرُهُ فى الحَدِيثِ : أنَّ المُلْقِحَ الَّذِى يُولَدُ لَهُ ، وَالمُخْبِلَ الَّذِى لا يُولَدُ لَهُ ، مِنْ أَلْقَحَ الفَحْلُ النَّاقَةَ إذا أوْلَدَها . وَقالَ الأزْهَرِىُّ فى تَرْجَمَةِ صَمْعَرَ ، قالَ الشَّاعِرُ :

أحَبَّ وادٍ نَغَرَةٌ صَمْعَرِيَّةٌ
أحَبُّ إلَيْكُمْ أمْ ثَلاثٌ لَواقِحُ ؟

قالَ : أرادَ بِاللَّواقِحِ العَقارِبَ .

* لقد * التَّهْذِيبُ : أصْلُهُ قَدْ وَأُدْخِلَتِ اللَّامُ عَلَيْها تَوْكِيداً . قالَ الفَرَّاءُ : وَظَنَّ بَعْضُ العَرَبِ أنَّ اللَّامَ أصْلِيَّةٌ فَأدْخَلَ عَلَيْها لاماً

(١) عبارة التهذيب : قرأها حمزة « وأرسلنا الريح لواقح » ؛ لأن الريح فى معنى جمع . قال : ومن قرأ « الرياح لواقح » فهو بين ..

[عبد الله]

أُخْرَى فَقَالَ :

لَلَقَدْ كانُوا عَلَى أَزْمانِنا
لِلصَّنِيعَيْنِ لِبَأْسٍ وَتُقَى

• **لقز** • لَقَزَهُ لَقْزاً : كَلْكَزَهُ .

• **لقس** • اللَّقِسُ : الشِّرِّيرُ النَّفْسِ الحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . يُقالُ : لَقِسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذا نازَعَتْهُ إِلَيْهِ وَحَرَصَتْ عَلَيْهِ ، قالَ : وَمِنْهُ الحَدِيثُ : لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي ، أَيْ غَثَتْ . وَاللَّقَسُ : الغَثَيانُ ، وَإِنَّما كَرِهَ خَبُثَتْ هَرَباً مِنْ لَفْظِ الخُبْثِ وَالخَبِيثِ . وَلَقِسَتْ نَفْسُهُ مِنَ الشَّيْءِ تَلْقَسُ لَقَساً ، فَهِيَ لَقِسَةٌ ، وَتَمَقَّسَتْ نَفْسُهُ تَمَقُّساً : غَثَتْ غَثَياناً وَخَبُثَتْ ؛ وَقِيلَ : نازَعَتْهُ إِلَى الشَّرِّ ؛ وَقِيلَ : بَخِلَتْ وَضاقَتْ ؛ قالَ الأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ اللَّيْثُ اللَّقَسَ الحِرْصَ وَالشَّرَهَ ، وَجَعَلَهُ غَيْرُهُ الغَثَيانَ وَخُبْثَ النَّفْسِ ؛ قالَ : وَهُوَ الصَّوابُ .

أَبو عَمْرٍو : اللَّقِسُ الَّذِي لا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهٍ . ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ لَقِسٌ سَيِّئُ الخُلُقِ خَبِيثُ النَّفْسِ فَحَّاشٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، وَذَكَرَ الزُّبَيْرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، فَقالَ : وَعِقَةٌ لَقِسٌ ؛ اللَّقِسُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ؛ وَقِيلَ : الشَّحِيحُ . وَلَقِسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذا حَرَصَتْ عَلَيْهِ وَنازَعَتْهُ إِلَيْهِ . وَاللَّقِسُ : العَيَّابُ لِلنَّاسِ المُلَقِّبُ السَّاخِرُ ، يُلَقِّبُ النَّاسَ وَيسخَرُ مِنْهُمْ ، وَيُفْسِدُ بَيْنَهُمْ . وَاللَّاقِسُ : العَيَّابُ . وَيُقالُ : فُلانٌ لَقِسٌ ، أَيْ شَكِسٌ عَسِرٌ ، وَلَقَسَهُ يَلْقِسُهُ لَقْساً .

وَتَلاقَسُوا : تَشاتَمُوا . أَبو زَيْدٍ : لَقِسْتُ النَّاسَ أَلْقَسُهُمْ ، وَنَقِسْتُهُمْ أَنْقَسُهُمْ ، وَهُوَ الإِفْسادُ بَيْنَهُمْ ، وَأَنْ تَسْخَرَ مِنْهُمْ ، وَتَلَقَّبَهُمُ الأَلْقابَ .

وَلاقِسٌ : اسْمٌ .

• **لقص** • لَقِصَ لَقَصاً ، فَهُوَ لَقِصٌ : ضاقَ . وَاللَّقِصُ : الكَثِيرُ الكَلامِ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ . وَلَقَصَ الشَّيْءُ جِلْدَهُ يَلْقِصُهُ وَيَلْقَصُهُ لَقْصاً : أَحْرَقَهُ بِحَرٍّ .

• **لقط** • اللَّقْطُ : أَخْذُ الشَّيْءِ مِنَ الأَرْضِ ، لَقَطَهُ يَلْقُطُهُ لَقْطاً وَالْتَقَطَهُ : أَخَذَهُ مِنَ الأَرْضِ . يُقالُ : لِكُلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٌ ، أَيْ لِكُلِّ ما نَدَرَ مِنَ الكَلامِ مَنْ يَسْمَعُها وَيُذِيعُها . وَلاقِطَةُ الحَصَى : قانِصَةُ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيها الحَصَى . وَالعَرَبُ تَقُولُ : إِنَّ عِنْدَكَ دِيكاً يَلْتَقِطُ الحَصَى ، يُقالُ ذٰلِكَ لِلنَّمَّامِ . اللَّيْثُ : إِذا الْتَقَطَ الكَلامَ لِنَمِيمَةٍ قُلْتَ لُقَيْطَى خُلَيْطَى ، حِكايَةً لِفِعلِهِ .

قالَ اللَّيْثُ : وَاللُّقْطَةُ ، بِتَسْكِينِ القافِ ، اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مُلْقًى فَتَأْخُذُهُ ، وَكَذٰلِكَ المَنْبُوذُ مِنَ الصِّبْيانِ لُقْطَةٌ ، وَأَمَّا اللُّقَطَةُ ، بِفَتْحِ القافِ ، فَهُوَ الرَّجُلُ اللَّقَّاطُ يَتْبَعُ اللُّقَطاتِ يَلْتَقِطُها ؛ قالَ ابْنُ بَرِّي : وَهٰذا هُوَ الصَّوابُ ، لأَنَّ الفُعْلَةَ لِلْمَفْعُولِ كالضُّحْكَةِ ، وَالفُعَلَةُ لِلْفاعِلِ كالضُّحَكَةِ ؛ قالَ : وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذٰلِكَ قَوْلُ الكُمَيْتِ :

أَلُقْطَةَ هُدْهُدٍ وَجُنُودَ أُنْثَى
مُبَرْشِمَةً أَلَحْمِي تَأْكُلُونا ؟

لُقْطَةٌ : مُنادَى مُضافٌ ، وَكَذٰلِكَ جُنُودُ أُنْثَى ، وَجَعَلَهُمْ بِذٰلِكَ النِّهايَةَ فِي الدَّناءَةِ ، لأَنَّ الهُدْهُدَ يَأْكُلُ العَذِرَةَ ، وَجَعَلَهُمْ يَدِينُونَ لامْرَأَةٍ . وَمُبَرْشِمَةً : حالٌ مِنَ المُنادَى . وَالبَرْشَمَةُ : إِدامَةُ النَّظَرِ ، وَذٰلِكَ مِنْ شِدَّةِ الغَيْظِ ، قالَ : وَكَذٰلِكَ التُّخْمَةُ ، بِالسُّكُونِ ، هُوَ الصَّحِيحُ ، وَالنُّخْبَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، نادِرٌ كَما أَنَّ اللُّقَطَةَ ، بِالتَّحْرِيكِ ، نادِرٌ ؛ قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَكَلامُ العَرَبِ الفُصَحاءِ غَيْرُ ما قالَ اللَّيْثُ فِي اللُّقْطَةِ وَاللُّقَطَةِ ، وَرَوَى أَبو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَالأَحْمَرِ قالا : هِيَ اللُّقَطَةُ وَالقُصَعَةُ وَالنُّفَقَةُ مُثَقَّلاتٌ كُلُّها ، قالَ : وَهٰذا قَوْلُ حُذَّاقِ النَّحْوِيِّينَ ، لَمْ أَسْمَعْ لُقْطَةً لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَهٰكَذا رَواهُ المُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، ﷺ ، إِنَّهُ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقالَ : احْفَظْ عِفاصَها وَوِكاءَها .

وَأَمَّا الصَّبِيُّ المَنْبُوذُ يَجِدُهُ إِنْسانٌ فَهُوَ اللَّقِيطُ عِنْدَ العَرَبِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالَّذِي يَأْخُذُ الصَّبِيَّ أَوِ الشَّيْءَ الساقِطَ يُقالُ لَهُ : المُلْتَقِطُ .

وَفِي الحَدِيثِ : المَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاثَةَ مَوارِيثَ : عَتِيقَها ، وَلَقِيطَها ، وَوَلَدَها الَّذِي لاعَنَتْ عَنْهُ ؛ اللَّقِيطُ الطِّفْلُ الَّذِي يُوجَدُ مَرْمِيًّا عَلَى الطُّرُقِ ، لا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَلا أُمُّهُ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ عامَّةِ الفُقَهاءِ حُرٌّ لا وَلاءَ عَلَيْهِ لأَحَدٍ وَلا يَرِثُهُ مُلْتَقِطُهُ ، وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ إِلَى العَمَلِ بِهٰذا الحَدِيثِ عَلَى ضَعْفِهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ النَّقْلِ .

وَيُقالُ لِلَّذِي يَلْقُطُ السَّنابِلَ إِذا حُصِدَ الزَّرْعُ وَوُخِزَ الرُّطَبُ مِنَ العِذْقِ : لاقِطٌ وَلَقَّاطٌ وَلَقَّاطَةٌ . وَأَمَّا اللُّقاطَةُ فَهُوَ ما كانَ ساقِطاً مِنَ الشَّيْءِ التّافِهِ الَّذِي لا قِيمَةَ لَهُ وَمَنْ شَلَةَ أَخَذَهُ .

وَفِي حَدِيثِ مَكَّةَ : وَلا تَحِلُّ لُقَطَتُها إِلاَّ لِمُنْشِدٍ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُها فِي الحَدِيثِ ، وَهِيَ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ القافِ ، اسْمُ المالِ المَلْقُوطِ أَيِ المَوْجُودِ . وَالالْتِقاطُ : أَنْ تَعْثُرَ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَطَلَبٍ ؛ وَقالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ اسْمُ المُلْتَقِطِ كالضُّحَكَةِ وَالهُمَزَةِ كَما قَدَّمْناهُ ، فَأَمَّا المالُ المَلْقُوطُ فَهُوَ بِسُكُونِ القافِ ، قالَ : وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ .

ابْنُ الأَثِيرِ : وَاللُّقَطَةُ فِي جَمِيعِ البِلادِ لا تَحِلُّ إِلاَّ لِمَنْ يُعَرِّفُها سَنَةً ، ثُمَّ يَتَمَلَّكُها بَعْدَ السَّنَةِ ، بِشَرْطِ الضَّمانِ لِصاحِبِها إِذا وَجَدَهُ ، فَأَمَّا مَكَّةُ ، صانَها اللهُ تَعالَى ، فَفِي لُقَطَتِها خِلافٌ ، فَقِيلَ : إِنَّها كَسائِرِ البِلادِ ، وَقِيلَ : لا ، لِهٰذا الحَدِيثِ ، وَالمُرادُ بِالإِنْشادِ الدَّوامُ عَلَيْهِ ، وَإِلاَّ فَلا فائِدَةَ لِتَخْصِيصِها بِالإِنْشادِ ، وَاخْتارَ أَبو عُبَيْدٍ أَنَّهُ لَيْسَ يَحِلُّ لِلْمُلْتَقِطِ الانْتِفاعُ بِها ، وَلَيْسَ لَهُ

إلاَّ الإنْشادُ ، وَقالَ الأَزْهَرِيُّ : فَرَّقَ بِقَوْلِهِ هٰذا بَيْنَ لُقَطَةِ الحَرَمِ وَلُقَطَةِ سائِرِ البِلادِ ، فَإِنَّ لُقَطَةَ غَيْرِها إذا عُرِّفَتْ سَنَةً حَلَّ الانْتِفاع بِها ، وَجَعَلَ لُقَطَةَ الحَرَمِ حَراماً عَلَى مُلْتَقِطِها وَالانْتِفاعَ بِها ، وَإِنْ طالَ تَعْرِيفُهُ لَها ، وَحَكَمَ أَنَّها لا تَحِلُّ لأَحَدٍ إلاَّ بِنِيَّةِ تَعْرِيفِها ما عاشَ ، فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَها وَهُوَ يَنْوِي تَعْرِيفَها سَنَةً ثُمَّ يَنْتَفِعُ بِها كَلُقَطَةِ غَيْرِها فَلا ؛ وَشَيْءٌ لَقِيطٌ ومَلْقُوطٌ . وَاللَّقِيطُ : المَنْبُوذُ يُلْتَقَطُ لأَنَّهُ يُلْقَطُ ، وَالأُنْثَى لَقِيطَةٌ ؛ قالَ العَنْبَرِيُّ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ مازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلِي

بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبانا

وَالاسْمُ : اللُّقاطُ . وَبَنُو اللَّقِيطَةِ : سُمُّوا بِذٰلِكَ لأَنَّ أُمَّهُمْ ، زَعَمُوا ، التَقَطَها حُذَيْفَةُ ابْنُ بَدْرٍ فى جَوارٍ قَدْ أَضَرَّتْ بِهِنَّ السَّنَةُ ، فَضَمَّها إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَعْجَبَتْهُ فَخَطَبَها إِلَى أَبِيها فَتَزَوَّجَها .

وَاللُّقْطَةُ وَاللُّقَطَةُ وَاللُّقاطَةُ : ما التُقِطَ .

وَاللَّقْطُ ، بِالتَّحْرِيكِ : ما التُقِطَ مِنَ الشَّيْءِ . وَكُلُّ نُثارَةٍ مِنْ سُنْبُلٍ أَوْ تَمْرٍ لَقَطٌ ، وَالواحِدَةُ لَقَطَةٌ . يُقالُ : لَقَطْنا اليَوْمَ لَقَطاً كَثِيراً ، وَفى هٰذا المَكانِ لَقَطٌ مِنَ المَرْتَعِ ، أَىْ شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ . وَاللُّقاطَةُ : ما التُقِطَ مِنْ كَرَبِ النَّخْلِ بَعْدَ الصِّرامِ . وَلَقَطُ السُّنْبُلِ : الَّذِى يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ ، وَكَذٰلِكَ لُقاطُ السُّنْبُلِ ، بِالضَّمِّ . وَاللُّقاطُ : السُّنْبُلُ الَّذِى تُخْطِئُهُ المَناجِلُ تَلْتَقِطُهُ النَّاسُ (حَكاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) ، وَاللُّقاطُ : اسْمٌ لِذٰلِكَ الفِعْلِ كالحَصادِ وَالحِصادِ . وَفى الأَرْضِ لَقَطٌ لِلْمالِ أَىْ مَرْعًى لَيْسَ بِكَثِيرٍ ، وَالجَمْعُ أَلْقاطٌ . وَالأَلْقاطُ : الفِرَقُ مِنَ النَّاسِ القَلِيلُ ، وَقِيلَ : هُمُ الأَوْباشُ .

وَاللَّقَطُ : نَباتٌ سُهْلِىٌّ يَنْبُتُ فى الصَّيْفِ وَالقَيْظِ فى دِيارِ عُقَيْلٍ يُشْبِهُ الخَطِرَ وَالمَكْرَةَ ، إلاَّ أَنَّ اللَّقَطَ تَشْتَدُّ خُضْرَتُهُ وارْتِفاعُهُ ، واحِدَتُهُ لَقَطَةٌ . أَبُو مالِكٍ : اللَّقَطَةُ وَاللَّقَطُ الجَمْعُ ، وَهِىَ بَقْلَةٌ تَتْبَعُها الدَّوابُّ فَتَأْكُلُها لِطِيبِها ، وَرُبَّما انْتَثَرَها الرَّجُلُ فَناوَلَها بَعِيرَهُ ، وَهِىَ بُقُولٌ كَثِيرَةٌ يَجْمَعُها اللَّقَطُ .

وَاللَّقَطُ : قِطَعُ الذَّهَبِ المُلْتَقَطُ يُوجَدُ فى المَعْدِنِ . اللَّيْثُ : اللَّقَطُ قِطَعُ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثالُ الشَّذْرِ وَأَعْظَمُ فى المَعادِنِ ، وَهُوَ أَجْوَدُهُ . وَيُقالُ ذَهَبٌ لَقَطٌ .

وَتَلَقَّطَ فُلانٌ التَّمْرَ ، أَىِ الْتَقَطَهُ مِنْ هٰهُنا وَهٰهُنا .

وَاللُّقَيْطَى : المُلْتَقِطُ لِلأَخْبارِ . وَاللُّقَيْطَى شِبْهُ حِكايَةٍ إذا رَأَيْتَهُ كَثِيرَ الالْتِقاطِ لِلُّقاطاتِ تَعِيبُهُ بِذٰلِكَ . اللِّحْيانِىُّ : دارِى بِلِقاطِ دارِ فُلانٍ وَطَوارِه ، أَىْ بِحِذائِها . أَبُو عُبَيْدٍ : المُلاقَطَةُ فى سَيْرِ الفَرَسِ أَنْ يَأْخُذَ التَّقْرِيبَ بِقَوائِمِهِ جَمِيعاً . الأَصْمَعِىُّ : أَصْبَحَتْ مَراعِينا مَلاقِطَ مِنَ الجَدْبِ ، إذا كانَتْ يابِسَةً لا كَلأَ فِيها ؛ وَأَنْشَدَ :

تَمْشِى وَجُلُّ المُرْتَعَى مَلاقِطُ

وَالدِّنْدِنُ البالِى وَحَمْضٌ حانِطُ

وَاللَّقِيطَةُ وَاللاَّقِطَةُ : الرَّجُلُ السَّاقِطُ الرَّذْلُ المَهِينُ ، وَالمَرْأَةُ كَذٰلِكَ . تَقُولُ : إِنَّهُ لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ ، وَإِنَّهُ لَساقِطٌ لاقِطٌ ، وَإِنَّهُ لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ ، وَإِذا أَفْرَدُوا لِلرَّجُلِ قالُوا : إِنَّهُ لَسَقِيطٌ . وَاللاَّقِطُ الرَّفّاءُ ، وَاللاَّقِطُ العَبْدُ المُعْتَقُ ، وَالماقِطُ عَبْدُ اللاَّقِطِ ، وَالسَّاقِطُ عَبْدُ الماقِطِ .

الفَرّاءُ : اللَّقْطُ الرَّفْوُ المُقارَبُ ؛ يُقالُ : ثَوْبٌ لَقِيطٌ ؛ وَيُقالُ : الْقُطْ ثَوْبَكَ ، أَىِ ارْفَأْهُ ، وَكَذٰلِكَ نَمِّلْ ثَوْبَكَ .

وَمِنْ أَمْثالِهِمْ : أَصِيدَ القُنْفُذُ أَمْ لُقَطَةً ، يُضْرَبُ[1] مَثَلاً لِلرَّجُلِ الفَقِيرِ يَسْتَغْنِى فى ساعَةٍ .

قالَ شَمِرٌ : سَمِعْتُ حِمْيَرِيَّةً تَقُولُ لِكَلِمَةٍ أَعَدَتْها عَلَيْها : قَدْ لَقَطْتُها بِالمِلْقاطِ ، أَىْ كَتَبْتُها بِالقَلَمِ .

وَلَقِيتُهُ التقاطاً إذا لَقِيتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْجُوَهُ أَوْ تَحْتَسِبَهُ ؛ قالَ نِقادَةُ الأَسَدِىُّ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقاطا

لَمْ أُلْقَ إِذْ وَرَدْتُهُ فُراطا

إلاَّ الحَمامَ الوُرْقَ وَالغَطاطا

وَقالَ سِيبَوَيْهِ : الِتقاطاً ، أَىْ فَجاءَةً وَهُوَ مِنَ المَصادِرِ الَّتِى وَقَعَتْ أَحْوالاً ، نَحْوُ جاءَ رَكْضاً . وَوَرَدْتُ الماءَ وَالشَّىْءَ التقاطاً ، إذا هَجَمْتَ عَلَيْهِ بَغْتَةً وَلَمْ تَحْتَسِبْهُ .

وَحَكَى ابْنُ الأَعْرابِىِّ : لَقِيتُهُ لِقاطاً مُواجَهَةً .

وَفى حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ تَمِيمٍ الْتَقَطَ شَبَكَةً فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَها لَهُ ؛ الشَّبَكَةُ الآبارُ القَرِيبَةُ الماءِ ، وَالْتِقاطُها عُثُورُهُ عَلَيْها مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

وَيُقالُ فى النِّداءِ خاصَّةً : يا مَلْقَطانُ ، وَالأُنْثَى يا مَلْقَطانَةُ ، كَأَنَّهُمْ أَرادُوا يا لاقِطُ . وَفى التَّهْذِيبِ : تَقُولُ يا مَلْقَطانُ ، تَعْنِى بِهِ الفِسْلَ الأَحْمَقَ .

وَاللاَّقِطُ : المَوْلَى .

وَلَقَطَ الثَّوْبَ لَقْطاً : رَقَعَهُ .

وَلَقِيطٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَبَنُو مِلْقَطٍ : حَيَّانِ .

* لقع * لَقَعَهُ بِالبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ لَقْعاً : رَماهُ بِها ؛ وَلا يَكُونُ اللَّقْعُ فى غَيْرِ البَعْرَةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ . وَفى الحَدِيثِ : فَلَقَعَهُ بِبَعْرَةٍ ، أَىْ رَماهُ بِها . وَلَقَعَهُ بِشَرٍّ وَمَقَعَهُ : رَماهُ بِهِ . وَلَقَعَهُ بِعَيْنِهِ عانَهُ ، يَلْقَعُهُ لَقْعاً : أَصابَهُ بِها . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَمْ يُسْمَعِ اللَّقْعُ إلاَّ فى إصابَةِ العَيْنِ وَفى البَعْرَةِ . وَفى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : قالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ : إِنَّ فُلاناً لَقَعَ فَرَسَكَ ، فَهُوَ يَدُورُ كَأَنَّهُ فى فَلَكٍ ، أَىْ رَماهُ بِعَيْنِهِ وَأَصابَهُ بِها فَأَصابَهُ دُوارٌ . وَفى حَدِيثِ سالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ فَقالَ : إِنَّكَ لَذُو كِدْنَةٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ أَخَذَتْهُ قَمْقَمَةٌ ، أَىْ رِعْدَةٌ ، فَقالَ : أَظُنُّ الأَحْوَلَ لَقَعَنِى بِعَيْنِهِ ، أَىْ أَصابَنِى بِعَيْنِهِ ، يَعْنِى هِشاماً ، وَكانَ أَحْوَلَ .

وَاللَّقْعُ : العَيْبُ ، وَالفِعْلُ كالفِعْلِ

(١) قوله «يضرب إلخ» فى مجمع الأمثال للميدانى : يضرب لمن وجد شيئاً لم يطلبه .

وَالمَصْدَرُ كالمَصْدَرِ .

وَرَجُلٌ تِلِقَّاعٌ وَتِلِقَّاعَةٌ : غُيَبَةٌ . وَتِلِقَّاعَةٌ أَيْضاً : كَثِيرُ الكَلامِ ، لا نَظِيرَ لَهُ إِلاَّ تِكِلاَّمَةٌ ، وَامْرَأَةٌ تِلِقَّاعَةٌ كَذَلِكَ . وَرَجُلٌ لُقَاعَةٌ : كَتِلِقَّاعَةٍ ، وَقِيلَ : اللُّقَّاعَةُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، الَّذِي يُصِيبُ مَوَاقِعَ الكَلامِ ، وَقِيلَ : الحاضِرُ الجَوابِ ، وَفِيهِ لُقَاعَاتٌ[1] . يُقَالُ : رَجُلٌ لُقَّاعٌ وَلُقَاعَةٌ لِلْكَثِيرِ الكَلامِ . وَاللُّقَّاعَةُ : المُلَقِّبُ لِلنَّاسِ ؛ وَأَنْشَدَ لأَبِي جُهَيْمَةَ الذُّهْلِيِّ :

لَقَدْ لاعَ مِمَّا كانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَحَدَّثَ عَنْ لُقَّاعَةٍ وَهُوَ كاذِبُ

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَلَقَعَهُ ، أَيْ عابَهُ ، بِالباءِ .

وَاللُّقَّاعَةُ : الدَّاهِيَةُ المُتَفَصِّحُ ، وَقِيلَ : هُوَ الظَّرِيفُ اللَّبِقُ . وَاللُّقَعَةُ : الَّذِي يَتَلَقَّعُ بِالكَلامِ وَلا شَيْءَ عِنْدَهُ وَراءَ الكَلامِ .

وَامْرَأَةٌ مِلْقَعَةٌ : فَحَّاشَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِنْ تَكَلَّمْتِ فَكُونِي مِلْقَعَهْ

وَاللَّقَّاعُ وَاللُّقَاعُ : الذُّبابُ الأَخْضَرُ الَّذِي يَلْسَعُ النَّاسَ ؛ قالَ شُمَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ :

كَأَنَّ تَجاوُبَ اللَّقَّاعِ فِيها
وَعَنْتَرَةٍ وَأَهْمِجَةٍ رِعالُ

واحِدَتُهُ لَقَّاعَةٌ وَلُقَاعَةٌ . الأَزْهَرِيُّ : اللَّقَّاعُ الذُّبابُ ، وَلَقَعَهُ أَخَذَهُ الشَّيْءُ بِمِثْلِ أَنْفِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذا غَرَّدَ اللَّقَّاعُ فِيها لِعَنْتَرٍ
بِمُعْدَوْدِنٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِي خَبْرِ

قالَ : وَالعَنْتَرُ ذُبابٌ أَخْضَرُ ، وَالخَبْرُ : السِّدْرُ . قالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذا أَخَذَ الذُّبابَ شَيْئاً بِمِثْلِ أَنْفِهِ مِنْ عَسَلٍ وَغَيْرِهِ قِيلَ : لَقَعَهُ يَلْقَعُهُ .

وَيُقالُ : مَرَّ فُلانٌ يَلْقَعُ إِذا أَسْرَعَ ؛ قالَ الرَّاجِزُ :

صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعُ
وَسْطَ الرِّكابِ يَلْقَعُ

وَالتُّقِعُ لَوْنُهُ وَالتُّمِعُ ، أَيْ ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ (عَنِ اللِّحْيانِيِّ) . مِثْلُ امْتُقِعَ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : التُّقِعُ لَوْنُهُ واسْتُقِعَ[2] وَالتُّمِعَ وَنُطِعَ وَانْتُطِعَ وَاسْتُنْطِعَ لَوْنُهُ بِمَعْنًى واحِدٍ .

وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : اللِّقاعُ الكِساءُ الغَلِيظُ ، وَقالَ : هٰذا تَصْحِيفٌ ، وَالَّذِي أَراهُ اللِّفاعُ ، بِالفاءِ ، وَهُوَ كِساءٌ يُتَلَفَّعُ بِهِ ، أَيْ يَشْتَمِلُ بِهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الهُذَلِيِّ يَصِفُ رِيشَ النَّصْلِ :

حَشْرِ القَوادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ

• **لقف** • اللَّقْفُ : تَناوُلُ الشَّيْءِ يُرْمَى بِهِ إِلَيْكَ . تَقُولُ : لَقَفَنِي تَلْقِيفاً فَلَقِفْتُهُ . ابْنُ سِيدَهْ : اللَّقْفُ سُرْعَةُ الأَخْذِ لِما يُرْمَى إِلَيْكَ بِاليَدِ أَوْ بِاللِّسانِ . لَقِفَهُ ، بِالكَسْرِ ، يَلْقَفُهُ لَقْفاً وَلَقَفاً ، وَالْتَقَفَهُ وَتَلَقَّفَهُ : تَناوَلَهُ بِسُرْعَةٍ ؛ قالَ العَجَّاجُ فِي صِفَةِ نَوْرٍ وَحْشِيٍّ ، وَحَفْرِهِ كِناساً تَحْتَ الأَرْطاةِ ، وَتَلَقُّفِهِ ما يَنْهارُ عَلَيْهِ وَرَمْيِهِ بِهِ :

مِنَ الشَّمالِيلِ وَما تَلَقَّفا

أَيْ ما يَكادُ يَقَعُ عَلَيْهِ مِنَ الكِناسِ حِينَ يَحْفِرُهُ تَلَقُّفَهُ فَرَمَى بِهِ . وَفِي حَدِيثِ الحَجِّ : تَلَقَّفْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ، ﷺ ، أَيْ تَلَقَّيْتُها وَحَفِظْتُها بِسُرْعَةٍ .

وَرَجُلٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ ، وَثَقْفٌ لَقْفٌ ، أَيْ خَفِيفٌ حاذِقٌ ؛ وَقِيلَ : سَرِيعُ الفَهْمِ لِما يُرْمَى إِلَيْهِ مِنْ كَلامٍ بِاللِّسانِ ، وَسَرِيعُ الأَخْذِ لِما يُرْمَى إِلَيْهِ بِاليَدِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ إِذا كانَ ضابِطاً لِما يَحْوِيهِ قائِماً بِهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الحاذِقُ بِصِناعَتِهِ ؛ وَقَدْ يُفْرَدُ اللَّقْفُ فَيُقالُ : رَجُلٌ لَقِفٌ ، يَعْنِي بِهِ ما تَقَدَّمَ .

وَفِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ : قالَ لامْرَأَةٍ إِنَّكِ لَقُوفٌ صَبُودٌ ؛ اللَّقُوفُ : الَّتِي إِذا مَسَّها الرَّجُلُ لَقِفَتْ يَدَهُ سَرِيعاً ، أَيْ أَخَذَتْها .

اللِّحْيانِيُّ : إِنَّهُ لَثَقْفٌ لَقْفٌ ، وَثَقِفٌ لَقِفٌ ، وَثَقِيفٌ لَقِيفٌ ، بَيِّنُ الثَّقافَةِ وَاللَّقافَةِ .

ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّهُمْ لَيُلَقِّفُونَ الطَّعامَ ، أَيْ يَأْكُلُونَهُ وَلا تَقُولُ يَتَلَقَّفُونَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذا ما دُعِيتُمْ لِلطَّعامِ فَلَقِّفُوا
كَما لَقَّفَتْ زُبٌّ شآمِيَّةٌ حُرْدُ

وَالتَّلْقِيفُ : شِدَّةُ رَفْعِها يَدَها ، كَأَنَّما تَمُدُّ مَدًّا ؛ وَيُقالُ : تَلْقِيفُها ضَرْبُها بِأَبْدِيها لَبَّاتِها ، يَعْنِي الجِمالَ فِي سَيْرِها .

ابْنُ السِّكِّيتِ فِي بابِ فَعْلٍ وَفَعَلٍ بِاخْتِلافِ المَعْنَى : اللَّقْفُ مَصْدَرُ لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفُهُ لَقْفاً ، إِذا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوِ ابْتَلَعْتَهُ . وَالتَّلَقُّفُ : الابْتِلاعُ . وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « فَإِذا هِيَ تَلَقَّفُ ما يَأْفِكُونَ » ، وَقُرِئَ : « فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ » ؛ قالَ الفَرَّاءُ : لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفُهُ لَقْفاً وَلَقَفاناً ، وَهِيَ فِي التَّفْسِيرِ تَبْتَلِعُ .

وَحَوْضٌ لَقِفٌ وَلَقِيفٌ : مَلآنُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُمْدَرْ وَلَمْ يُطَيَّنْ ، فالماءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوانِبِهِ ؛ قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

كَما يَتَهَدَّمُ الحَوْضُ اللَّقِيفُ

وَقالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَنْهارُ ، وَتَلَجُّفُهُ أَكْلُ الماءِ نَواحِيَهُ . وَتَلَقَّفَ الحَوْضُ : تَلَجَّفَ مِنْ أَسافِلِهِ . وَقالَ أَبُو الهَيْثَمِ : اللَّقِيفُ بِالمَلآنِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُمْدَرْ . يُقالُ : لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفُهُ لَقْفاً ، فَأَنا لاقِفٌ وَلَقِيفٌ ، فالحَوْضُ لَقِفَ الماءَ ، فَهُوَ لاقِفٌ وَلَقِيفٌ ؛ وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى ما قالَ الأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ تَلَجَّفَ وَتَوَسَّعَ أَلْجافُهُ حَتَّى صارَ الماءُ مُجْتَمِعاً إِلَيْهِ فامْتَلأَتْ أَلْجافُهُ ، كانَ حَسَناً .

وَقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّلْقِيفُ أَنْ يَخْبِطَ الفَرَسُ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِنانِهِ لا يُقِلُّهُما نَحْوَ بَطْنِهِ ، قالَ : وَالكَزْوُ مِثْلُ التَّوْقِيفِ . وَبَعِيرٌ مُتَلَقِّفٌ : يَهْوِي بِخُفَّيْ يَدَيْهِ إِلَى وَحْشِيِّهِ فِي سَيْرِهِ .

(١) قوله : «وفيه لقاعات» فى القاموس : وفى كلامه لقّاعات ، بالضم مشدّدة ، إذا تكلّم بأقصى حلقه .

(٢) قوله : «واستقع» بالقاف تحريف صوابه «استفع» بالفاء ، من السفعة ، وهى الشحوب والسواد ، كما فى التهذيب ، وفى مادة «سفع» من اللسان .

الجَوْهَرِيُّ : وَاللَّقَفُ ، بِالتحْرِيكِ ، سُقُوطُ الحائِطِ ، قالَ : وَقَدْ لَقِفَ الحَوْضُ لَقَفاً تَهَوَّرَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَاتَّسَعَ ، وَحَوْضٌ لَقِفٌ ؛ قالَ خُوَيْلِدٌ ، وَقالَ ابْنُ بَرِّيّ : هُوَ لأَبِي خِراشٍ الهُذَلِيِّ :

كابِي الرَّمادِ عَظِيمُ القِدْرِ جَفْنَتُهُ
حِينَ الشِّتاءِ كَحَوْضِ المَنْهَلِ اللَّقِفِ

قالَ : وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ عادِيَةٍ لِزاماً
كما يَتَفَجَّرُ الحَوْضُ اللَّقِيفُ

قالَ : وَيُقالُ المَلآنُ ، وَالأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ . وَالعادِيَةُ : القَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، أَيْ فَحَمَلَتْهُمْ لِزامٌ ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لا يُفارِقُونَ ما هُمْ فِيهِ .

وَالأَلْقافُ : جَوانِبُ البِئْرِ وَالحَوْضِ مِثْلُ الأَلْجافِ ، الواحِدُ لَقَفٌ وَلَجَفٌ .

وَلَقَفٌ أَوْ لِقْفٌ : مَوْضِعٌ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَعَنَ اللهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً
وَمَجاحاً فَلا أُحِبُّ مَجاحا
لَقِيَتْ ناقَتِي بِهِ وبِلَقْفٍ
بَلَداً مُجْدِباً وَماءً شَحاحا

• لقق • لَقَقْتُ عَيْنَهُ أَلُقُّها لَقًّا : وَهُوَ الضَّرْبُ بِالكَفِّ خاصَّةً . وَلَقَّ عَيْنَهُ : ضَرَبَها بِيَدِهِ . وَاللَّقَقَةُ : الضَّارِبُونَ عُيُونَ النَّاسِ بِراحاتِهِمْ . وَاللَّقُّ : كُلُّ أَرْضٍ ضَيِّقَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ . ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللَّقْلَقَةُ الحُفَرُ(١) المُضَيَّقَةُ الرُّؤُوسِ . وَاللَّقُّ : الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ ؛ وَمِنْهُ كِتابُ عَبْدِ المَلِكِ إِلَى الحَجَّاجِ : لا تَدَعْ خَقًّا وَلا لَقًّا إِلاَّ زَرَعْتَهُ ؛ حَكاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبَيْنِ . وَالخَقُّ وَاللَّقُّ(٢) ، بِالفَتْحِ : الصَّدْعُ فِي الأَرْضِ وَالشَّقُّ . وَاللَّقُّ : الغامِضُ مِنَ الأَرْضِ . وَفِي الحَدِيثِ عَنْ يُوسُفَ : أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حَقٍّ وَلَقٍّ ؛ اللَّقُّ : الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ .

وَاللَّقُّ : المِسْكُ (حَكاها الفارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

وَلَقْلَقَ الشَّيْءَ : حَرَّكَهُ ، وَتَلَقْلَقَ : تَقَلْقَلَ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَرَجُلٌ مُلَقْلَقٌ : حادٌّ لا يَقِرُّ فِي مَكانٍ .

وَاللَّقْلاقُ وَاللَّقْلَقَةُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ فِي حَرَكَةٍ واضْطِراب . وَالقَلْقَلَةُ : شِدَّةُ اضْطِرابِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ يَتَقَلْقَلُ وَيَتَلَقْلَقُ ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذا مَشَتْ فِيهِ السِّياطُ المُشَّقُ
مِشْيَةَ الأَفاعِي خِيفَةً تُلَقْلِقُ

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَلْقَلْتُ الشَّيْءَ وَلَقْلَقْتُهُ بِمَعْنًى واحِدٍ ، وَلَقْلَقْتُ الشَّيْءَ إِذا قَلْقَلْتَهُ . وَاللَّقْلَقَةُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ما لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلا لَقْلَقَةٌ ، يَعْنِي بِالنَّقْعِ أَصْواتَ الخُدُودِ إِذا ضُرِبَتْ ؛ وَقِيلَ : اللَّقْلَقَةُ الجَلَبَةُ كَأَنَّها حِكايَةُ الأَصْواتِ إِذا كَثُرَتْ ، فَكَأَنَّهُ أَرادَ الصِّياحَ وَالجَلَبَةَ عِنْدَ المَوْتِ ، وَقِيلَ : اللَّقْلَقَةُ تَقْطِيعُ الصَّوْتِ ، وَهُوَ الوَلْوَلَةُ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ) ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذا هُنَّ ذُكِّرْنَ الحَياءَ مِنَ التُّقَى
وَثَبْنَ مُرِنَّاتٍ لَهُنَّ لَقالِقُ

وَقِيلَ : اللَّقْلَقَةُ وَاللَّقْلاقُ الصَّوْتُ وَالجَلَبَةُ ؛ قالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي إِذا ما زَبَّبَ الأَشْداقُ
وَكَرَّ اللَّجْلاجُ وَاللَّقْلاقُ
ثَبْتُ الجَنانِ مِرْجَمٌ وَدَّاقُ

وَقالَ شَمِرٌ : اللَّقْلَقَةُ إِعْجالُ الإِنْسانِ لِسانَهُ حَتَّى لا يَنْطَبِقَ عَلَى أَوْفازٍ وَلا يَثْبُتَ ، وَكَذَلِكَ النَّظَرُ إِذا كانَ سَرِيعاً دائِباً . وَطَرْفٌ مُلَقْلَقٌ ، أَيْ حَدِيدٌ لا يَقِرُّ بِمَكانِهِ ؛ قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

وَجَلاَّها بِطَرْفٍ مُلَقْلَقٍ
أَيْ سَرِيعٍ لا يَفْتُرُ ذَكاءً .

وَالحَيَّةُ تُلَقْلِقُ إِذا أَدامَتْ تَحْرِيكَ لَحْيَيْها وَإِخْراجَ لِسانِها ؛ وَأَنْشَدَ :

مِثْلُ الأَفاعِي خِيفَةً تُلَقْلِقُ

وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ قالَ لأَبِي ذَرٍّ مالِي أَراكَ لَقًّا بَقًّا ؟ كَيْفَ بِكَ إِذا أُخْرِجْتُ مِنَ المَدِينَةِ ! الأَزْهَرِيُّ : اللَّقُّ الكَثِيرُ الكَلامِ ، لَقْلاقٌ بَقْباقٌ . وَكانَ فِي أَبِي ذَرٍّ شِدَّةٌ عَلَى الأُمَراءِ وَإِغْلاظٌ فِي القَوْلِ وَكانَ عُثْمانُ يُبَلِّغُ عَنْهُ . يُقالُ : رَجُلٌ لَقَّاقٌ بَقَّاقٌ ، وَيُرْوَى لَقِّيٌ ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بابِهِ .

وَاللَّقْلَقُ : اللِّسانُ . وَفِي الحَدِيثِ : مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبْذَبِهِ فَقَدْ وُقِيَ ، وَفِي رِوايَةٍ : دَخَلَ الجَنَّةَ ؛ لَقْلَقُهُ : اللِّسانُ ، وَقَبْقَبُهُ : البَطْنُ ، وَذَبْذَبُهُ : الفَرْجُ . وَفِي لِسانِهِ لَقْلَقَةٌ أَيْ حُبْسَةٌ .

وَاللَّقْلَقُ وَاللَّقْلاقُ : طائِرٌ أَعْجَمِيٌّ طَوِيلُ العُنُقِ يَأْكُلُ الحَيَّاتِ ، وَالجَمْعُ اللَّقالِقُ ، وَصَوْتُهُ اللَّقْلَقَةُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ واضْطِرابٍ .

• لقم • اللَّقْمُ : سُرْعَةُ الأَكْلِ وَالمُبادَرَةُ إِلَيْهِ . لَقِمَهُ لَقْماً وَالْتَقَمَهُ وَأَلْقَمَهُ إِيَّاهُ ، وَلَقِمْتُ اللُّقْمَةَ أَلْقَمُها لَقْماً ، إِذا أَخَذْتَها بِفِيكَ ، وَأَلْقَمْتُ غَيْرِي لُقْمَةً فَلَقِمَها . وَالْتَقَمْتُ اللُّقْمَةَ أَلْتَقِمُها الْتِقاماً إِذا ابْتَلَعْتَها فِي مُهْلَةٍ ، وَلَقَّمْتُها غَيْرِي تَلْقِيماً . وَفِي المَثَلِ : سَبَّهُ فَكَأَنَّما أَلْقَمَ فاهُ حَجَراً . وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلاً أَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصاصَةَ البابِ ، أَيْ جَعَلَ الشَّقَّ الَّذِي فِي البابِ يُحاذِي عَيْنَهُ ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ لِلْعَيْنِ كاللُّقْمَةِ لِلْفَمِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : فَهُوَ كالأَرْقَمِ ، إِن يُتْرَكْ يَلْقَمْ ، أَيْ إِنْ تَتْرُكْهُ يَأْكُلْكَ . يُقالُ : لَقِمْتُ الطَّعامَ أَلْقَمُهُ وَتَلَقَّمْتُهُ وَالْتَقَمْتُهُ .

وَرَجُلٌ تِلْقامٌ وَتِلْقامَةٌ : كَبِيرُ اللُّقَمِ ، وَفِي المُحْكَمِ : عَظِيمُ اللُّقَمِ ، وَتِلْقامَةٌ مِنَ المُثُلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْها صاحِبُ الكِتابِ .

(١) قوله : «اللقلقة الحفر إلخ» هكذا فى الأصل ، وبهامشه بدل اللقلقة : اللقة ، وكذا فى القاموس .

(٢) قوله : «والحق واللق إلخ» كذا بالأصل ، وعبارة النهاية هنا : وفى مادة حقق الحق الجحر ، واللق ، بالفتح ، الصدع والشق .

وَاللُّقْمَةُ واللُّقْمةُ : ما تُهَيِّئُهُ لِلْفَمِ (الأُولَى عَنِ اللِّحْيانيِّ) . التَّهْذِيبُ : وَاللُّقْمَةُ اسْمٌ لِمَا يُهَيِّئُهُ الإِنْسانُ لِلإِلْتِقامِ ، وَاللُّقْمَةُ أَكْلُها بِمَرَّةٍ ، تَقُولُ : أَكَلْتُ لُقْمَةً بِلُقْمَتَيْنِ ، وَأَكَلْتُ لُقْمَتَيْنِ بِلُقْمَةٍ ، وَأَلْقَمْتُ فلاناً حَجَراً . وَلَقَّمَ البَعِيرَ إِذا لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُناوِلَهُ بِيَدِهِ .

ابْنُ شُمَيْلٍ : أَلْقَمَ البَعِيرُ عَدْواً ، بَيْنا هُوَ يَمْشِي إِذْ عَدا ، فَذلِكَ الإِلْقامُ ، وَقَدْ أَلْقَمَ عَدْواً وَأَلْقَمْتُهُ عَدْواً .

وَاللَّقَمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَسَطُ الطَّرِيقِ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْكُمَيْتِ :

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جِماعُ الأُمورِ
إِلَيْهِ انْتَهَى اللَّقَمُ المُعْمَلُ

وَلَقَمُ الطَّرِيقِ وَلُقَمُهُ (الأَخِيرَةُ عَنْ كُراعٍ) : مَتْنُهُ وَوَسَطُهُ ؛ وَقالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الأَسَدَ :

غابَتْ حَلِيلَتُهُ وَأَخْطَأَ صَيْدَهُ
فَلَهُ عَلَى لَقَمِ الطَّرِيقِ زَئِيرُ

وَاللَّقْمُ ، بِالتَّسْكِينِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ لَقَمَ الطَّرِيقَ وَغَيْرَ الطَّرِيقِ ، بِالفَتْحِ ، يَلْقُمُه ، بِالضَّمِّ ، لَقْماً : سَدَّ فَمَهُ . وَلَقَمَ الطَّرِيقَ وَغَيْرَ الطَّرِيقِ يَلْقُمُهُ لَقْماً : سَدَّ فَمَهُ . وَاللَّقَمُ ، مُحَرَّكٌ : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ . اللَّيْثُ : لَقَمُ الطَّرِيقِ مُنْفَرَجُهُ ، تَقُولُ : عَلَيْكَ بِلَقَمِ الطَّرِيقِ فالْزَمْهُ .

وَلُقْمانُ : صاحِبُ النُّسُورِ تَنْسُبُهُ الشُّعَراءُ إِلَى عادٍ ؛ وَقالَ :

تَراهُ يُطَوِّفُ الآفاقَ حِرْصاً
لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمانَ بْنِ عادِ

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : قِيلَ إِنَّ هٰذا البَيْتَ لأَبِي المُهَوَّشِ الأَسَدِيِّ ، وَقِيلَ : لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الصَّعِقِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ؛ وَقَبْلَهُ :

إِذا ما ماتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ
فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءْ بِزادِ

بِخُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بِتَمْرٍ
أَوِ الشَّيْءِ المُلَفَّفِ فِي البِجادِ

وَقالَ أَوْسُ بْنُ غَلْفاءَ يَرُدُّ عَلَيْهِ :

فَإِنَّكَ فِي هِجاءِ بَنِي تَمِيمٍ
كَمُزْدادِ الغَرامِ إِلَى الغَرامِ

هُمُ ضَرَبُوكَ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى
بَدَتْ أُمُّ الشُّؤُونِ مِنَ العِظامِ

وَهُمْ تَرَكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبارَى
رَأَتْ صَقْراً وَأَشْرَدَ مِنْ نَعامِ

ابْنُ سِيدَهْ : وَلُقْمانُ اسْمٌ ، فَأَمَّا لُقْمانُ الَّذِي أَثْنَى عَلَيْهِ اللهُ تَعالَى فِي كِتابِهِ فَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : إِنَّهُ كانَ نَبِيًّا ، وَقِيلَ : كانَ حَكِيماً لِقَوْلِ اللهِ تَعالَى : « وَلَقَدْ آتَيْنا لُقْمانَ الحِكْمَةَ » ؛ وَقِيلَ : كانَ رَجُلاً صالِحاً ، وَقِيلَ : كانَ خَيَّاطاً ، وَقِيلَ : كانَ نَجَّاراً ؛ وَقِيلَ : كانَ راعِياً ؛ وَرُوِيَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ إِنْساناً وَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ فَقالَ : أَلَسْتَ الَّذِي كُنْتَ تَرْعَى مَعِي فِي مَكانِ كَذا وَكَذا ؟ قالَ : بَلَى ، قالَ : فَما بَلَغَ بِكَ ما أَرَى ؟ قالَ : صِدْقُ الحَدِيثِ ، وَأَداءُ الأَمانَةِ ، وَالصَّمْتُ عَمَّا لا يَعْنِينِي ؛ وَقِيلَ : كانَ حَبَشِيًّا غَلِيظَ المَشافِرِ مُشَقَّقَ الرِّجْلَيْنِ ؛ هٰذا كُلُّهُ قَوْلُ الزَّجَّاجِ ، وَلَيْسَ يَضُرُّهُ ذٰلِكَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، لأَنَّ اللهَ شَرَّفَهُ بِالحِكْمَةِ .

وَلُقَيْمٌ : اسْمٌ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ لُقْمانَ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ اللَّقْمِ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : لُقَيْمٌ اسْمُ رَجُلٍ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

لُقَيْمُ بْنُ لُقْمانَ مِنْ أُخْتِهِ
وَكانَ ابْنَ أُخْتٍ لَهُ وَابْنَما

• لقن • اللَّقْنُ : مَصْدَرُ لَقِنَ[1] الشَّيْءَ يَلْقَنُهُ لَقَناً ، وَكَذٰلِكَ الكَلامَ ، وَتَلَقَّنَهُ : فَهِمَهُ . وَلَقَّنَهُ إِيَّاهُ : فَهَّمَهُ . وَتَلَقَّنْتُهُ : أَخَذْتُهُ لَقانِيَةً . وَقَدْ لَقَّنَنِي فُلانٌ كَلاماً تَلْقِيناً ، أَيْ فَهَّمَنِي مِنْهُ ما لَمْ أَفْهَمْ . وَالتَّلْقِينُ : كالتَّفْهِيمِ . وَغُلامٌ لَقِنٌ : سَرِيعُ الفَهْمِ . وَفِي حَدِيثِ الهِجْرَةِ :

(١) قوله : « مصدر لقن » بابه تعب كما فى المصباح ، وقوله : وغلام لقن ، وكذلك ألقن بابه فرح كما فى القاموس ، وفيه أيضاً اللقن ، بكسر فسكون : الكنف والركن . والرواكن أسفل البطن .

وَبَيِيتُ عِنْدَهُا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ شابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ ، أَيْ فَهِمٌ حَسَنُ التَّلَقِّنِ لِما يَسْمَعُهُ . وَفِي حَدِيثِ الأُخْدُودِ : انْظُرُوا لِي غُلاماً فَطِناً لَقِناً . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِ : إِنَّ هٰهُنا عِلْماً ، وَأَشارَ إِلَى صَدْرِهِ ، لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً ، بَلَى أَصَبْتُ لَقِناً غَيْرَ مَأْمُونٍ ، أَيْ فَهِماً غَيْرَ ثِقَةٍ ؛ وَفِي المُحْكَمِ : بَلَى أَجِدُ لَقِناً غَيْرَ مَأْمُونٍ ، يَسْتَعْمِلُ آلَةَ الدِّينِ فِي طَلَبِ الدُّنْيا ، وَالاِسْمُ اللَّقانَةُ وَاللَّقانِيَةُ . اللِّحْيانِيُّ : اللَّقانَةُ وَاللَّقانِيَةُ وَاللَّحانَةُ وَاللِّحانِيَةُ وَالتَّبانَةُ وَالتَّبانِيَةُ وَالطَّبانَةُ وَالطَّبانِيَةُ ، مَعْنَى هٰذِهِ الحُرُوفِ واحِدٌ .

وَاللَّقَنُ : مُعَرَّبُ لَكَنٍ شِبْهُ طَسْتٍ مِنْ صُفْرٍ . وَمَلْقَنُ : مَوْضِعٌ .

• لقا • اللَّقْوَةُ : داءٌ يَكُونُ فِي الوَجْهِ يَعْوَجُّ مِنْهُ الشِّدْقُ ، وَقَدْ لُقِيَ فَهُوَ مَلْقُوٌّ . وَلَقَوْتُهُ أَنا : أَجْرَيْتُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ . قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : قالَ المُهَلَّبِيُّ وَاللُّقاءُ ، بِالضَّمِّ والمَدِّ ، مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ مَلْقُوٌّ إِذا أَصابَتْهُ اللَّقْوَةُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ اكْتَوَى مِنَ اللَّقْوَةِ ؛ هُوَ مَرَضٌ يَعْرِضُ لِلْوَجْهِ فَيُمِيلُهُ إِلَى أَحَدِ جانِبَيْهِ .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللُّقَى الطُّيُورُ ، وَاللُّقَى الأَوْجاعُ ، وَاللُّقَى السَّرِيعاتُ اللَّقَحَ مِنْ جَمِيعِ الحَيَوانِ .

وَاللَّقُوَةُ وَاللَّقْوَةُ : المَرْأَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقاحِ وَالنَّاقَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقاحِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي فَتْحِ اللَّامِ :

حَمَلَتْ ثَلاثَةً فَوَلَدَتْ تِمًّا
فَأُمُّ لَقْوَةٌ وَأَبٌ قَبِيسُ

وَكَذٰلِكَ الفَرَسُ . وَناقَةٌ لِقْوَةٌ وَلَقْوَةٌ : تَلْقَحُ لأَوَّلِ قَرْعَةٍ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَاللَّقْوَةُ فِي المَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ ، بِفَتْحِ اللَّامِ ، أَفْصَحُ مِنَ اللُّقْوَةِ ، وَكانَ شَمِرٌ وَأَبُو الهَيْثَمِ يَقُولانِ لِقْوَةٌ فِيهِما . أَبُو عُبَيْدٍ فِي بابِ سُرْعَةِ اتِّفاقِ الأَخَوَيْنِ فِي التَّحابِّ وَالمَوَدَّةِ : قالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَمْثالِهِمْ فِي هٰذا كانَتْ لَقْوَةٌ صادَفَتْ قَبِيساً ؛

قالَ : اللَّقُوةُ هِيَ السَّرِيعَةُ اللَّقَحِ وَالحَمْلِ ، وَالقَبِيسُ هُوَ الفَحْلُ السَّرِيعُ الإِلْقاحِ ، أَيْ لا إِبْطاءَ عِنْدَهُا فِي النِّتاجِ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ يَكُونانِ مُتَّفِقَيْنِ عَلَى رَأْيٍ وَمَذْهَبٍ ، فَلا يَلْبَثانِ أَنْ يَتَصاحَبا وَيَتَصافَيا عَلَى ذٰلِكَ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ فِي هٰذا المَثَلِ : لَقُوَةٌ بِالفَتْحِ مَذْهَبُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبانِيِّ ، وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الأَمْثالِ لِقُوَةٍ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَكَذا قالَ اللَّيْثُ لِقُوَةٍ ، بِالْكَسْرِ . وَاللَّقُوَةُ وَاللُّقُوَةُ : العُقابُ الخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ الاخْتِطافِ . قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُمِّيَتِ العُقابُ لَقُوَةً لِسَعَةِ أَشْداقِها ، وَجَمْعُها لِقاءٌ وَأَلْقاءٌ ، كَأَنَّ أَلْقاءَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَلَيْسَ بِقِياسٍ . وَدَلْوٌ لَقُوَةٌ : لَيِّنَةٌ لا تَنْبَسِطُ سَرِيعاً لِلِينِها (عَنِ الهَجَرِيِّ) ؛ وَأَنْشَدَ :

شَرُّ الدِّلاءِ اللَّقُوَةُ المُلازِمَه
وَالبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصائِمَهْ

وَالصَّحِيحُ : الوَلِغَةُ المُلازِمَهْ .

وَلَقِيَ فُلانٌ فُلاناً لِقاءً وَلِقاءَةً ، بِالمَدِّ ، وَلُقِيًّا وَلِقِيًّا ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَلُقْياناً وَلِقْياناً وَلِقِيانَةً وَاحِدَةً وَلُقْيَةً واحِدَةً وَلُقًى ، بِالضَّمِّ وَالقَصْرِ ، وَلَقاةً (الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جِنِّي) ، وَاسْتَضْعَفَها وَدَفَعَها يَعْقُوبُ فَقالَ : هِيَ مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلامِ العَرَبِ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : المَصادِرُ فِي ذٰلِكَ ثَلاثَةَ عَشَرَ مَصْدَراً ، تَقُولُ لَقِيتُهُ لِقاءً وَلِقاءَةً وَتِلْقاءً وَلُقِيًّا وَلِقِيًّا وَلِقْياناً وَلُقْياناً وَلِقِيانَةً وَلُقْيَةً وَلَقْياً وَلُقًى وَلَقًى ، فِيما حَكاهُ ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، وَلَقاةً ؛ قالَ : وَشاهِدُ لُقًى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ المُلَوَّحِ :

فَإِنْ كانَ مَقْدُوراً لُقاها لَقِيتُها
وَلَمْ أَخْشَ فِيها الكاشِحِينَ الأَعادِيا

وَقالَ آخَرُ :

فَإِنَّ لُقاها فِي المَنامِ وَغَيْرِهِ
وَإِنْ لَمْ تَجُدْ بِالبَذْلِ عِنْدِي لَرابِحُ

وَقالَ آخَرُ :

فَلَوْلا اتِّقاءُ اللهِ ما قُلْتُ مَرْحَباً
لأَوَّلِ شَيْباتٍ طَلَعْنَ وَلا سَهْلاً

وَقَدْ زَعَمُوا حُلْماً لُقاكِ فَلَمْ يَرِدْ
بِحَمْدِ الَّذِي أَعْطاكِ حِلْماً وَلا عَقْلاً

وَقالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَلَقاهُ طائِيَّةٌ ؛ أَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ :

لَمْ تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَها ما قَدْ لَقَتْ
مِنْ غِبِّ هاجِرَةٍ وَسَيْرٍ مُسْأَدِ

اللَّيْثُ : وَلَقِيهُ لَقِيَّةً واحِدَةً وَلَقاةً واحِدَةً ، وَهِيَ أَقْبَحُها عَلَى جَوازِها ، قالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : وَلِقِيانَةً واحِدَةً وَلَقِيَّةً واحِدَةً ؛ قالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : وَلا يُقالُ لَقاةً ، فَإِنَّها مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ بِفَصِيحَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : إِنَّما لا يُقالُ لَقاةً لِأَنَّ الفَعْلَةَ لِلْمَرَّةِ الواحِدَةِ إِنَّما تَكُونُ ساكِنَةَ العَيْنِ ، وَلَقاةٌ مُحَرَّكَةُ العَيْنِ . وَحَكَى ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ : لَقِّي وَلَقاةً مِثْلُ قَذًى وَقَذاةٍ مَصْدَرُ قَذِيَتْ تَقْذَى

وَاللِّقاءُ : نَقِيضُ الحِجابِ ؛ ابْنُ سِيدَهْ ؛ وَالاسْمُ التِّلْقاءُ ؛ قالَ سِيبَوَيْهِ : وَلَيْسَ عَلَى الفِعْلِ ، إِذْ لَوْ كانَ عَلَى الفِعْلِ لَفُتِحَتِ التَّاءُ ؛ وَقالَ كُراعٌ : هُوَ مَصْدَرٌ نادِرٌ ، وَلا نَظِيرَ لَهُ إِلاَّ التِّبْيانَ . قالَ الجَوْهَرِيُّ : وَالتِّلْقاءُ أَيْضاً مَصْدَرٌ مِثْلُ اللِّقاءِ ؛ وَقالَ الرَّاعِي :

أَمْلَتْ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَواعِدُهُ
فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تِلْقائِهِ الأَمَلُ

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : صَوابُهُ أَمْلَتْ خَيْرُكِ ، بِكَسْرِ الكافِ ، لِأَنَّهُ يُخاطِبُ مَحْبُوبَتَهُ ؛ قالَ : وَكَذا فِي شِعْرِهِ ، وَفِيهِ عَنْ تِلْقائِكِ بِكافِ الخِطابِ ؛ وَقَبْلَهُ :

وَما صَرَمْتُكِ حَتَّى قُلْتِ مُعْلِنَةً :
لا ناقَةٌ لِيَ فِي هَذا وَلا جَمَلُ

وَفِي الحَدِيثِ : مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقاءَهُ ، وَالمَوْتُ دُونَ لِقاءِ اللهِ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : المُرادُ بِلِقاءِ اللهِ المَصِيرُ إِلَى الدَّارِ الآخِرَةِ ، وَطَلَبُ ما عِنْدَ اللهِ ، وَلَيْسَ الغَرَضُ بِهِ المَوْتَ ، لِأَنَّ كُلاًّ يَكْرَهُهُ ، فَمَنْ تَرَكَ الدُّنْيا وَأَبْغَضَها أَحَبَّ لِقاءَ اللهِ ، وَمَنْ آثَرَها وَرَكَنَ إِلَيْها كَرِهَ لِقاءَ اللهِ ، لِأَنَّهُ إِنَّما يَصِلُ إِلَيْهِ بِالمَوْتِ . وَقَوْلُهُ : وَالمَوْتُ دُونَ لِقاءِ اللهِ ، يُبَيِّنُ أَنَّ المَوْتَ غَيْرُ اللِّقاءِ ، وَلٰكِنَّهُ مُعْتَرِضٌ دُونَ الغَرَضِ المَطْلُوبِ ، فَيَجِبُ أَنْ يَصْبِرَ عَلَيْهِ ، وَيَحْتَمِلَ مَشاقَّهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الفَوْزِ بِاللِّقاءِ .

ابْنُ سِيدَهْ : وَتَلَقَّاهُ وَالْتَقاهُ وَالْتَقَيْنا وَتَلاقَيْنا . وَقَوْلُهُ تَعالَى : «لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ» ، وَإِنَّما سُمِّيَ يَوْمَ التَّلاقِي لِتَلاقِي أَهْلِ الأَرْضِ وَأَهْلِ السَّماءِ فِيهِ . وَالتَقَوْا وَتَلاقَوْا بِمَعْنًى .

وَجَلَسَ تِلْقاءَهُ ، أَيْ حِذاءَهُ ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

أَلا حَبَّذا مِنْ حُبِّ عَفْراءَ مُلْتَقَى
نَعَمْ وَأَلا لا حَيْثُ يَلْتَقِيانِ !

فَسَّرَهُ فَقالَ : أَرادَ مُلْتَقَى شَفَتَيْها ، لِأَنَّ التِّقاءَ نَعَمْ وَلا إِنَّما يَكُونُ هُنالِكَ ؛ وَقِيلَ : أَرادَ حَبَّذا هِيَ مُتَكَلِّمَةً وَساكِتَةً ، يُرِيدُ بِمُلْتَقَى نَعَمْ شَفَتَيْها ، وَبِأَلا لا تَكَلُّمَها ، وَالمَعْنَيانِ مُتَجاوِرانِ .

وَاللِّقِيانِ[1] . المُلْتَقِيانِ .

وَرَجُلٌ لَقِيٌّ وَمَلْقِيٌّ وَمُلَقًّى وَلَقَّاءٌ يَكُونُ ذٰلِكَ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَهُوَ فِي الشَّرِّ أَكْثَرُ . اللَّيْثُ : رَجُلٌ شَقِيٌّ لَقِيٌّ ، لا يَزالُ يَلْقَى شَرًّا ، وَهُوَ إِتْباعٌ لَهُ .

وَتَقُولُ : لاقَيْتُ بَيْنَ فُلانٍ وَفُلانٍ . وَلاقَيْتُ بَيْنَ طَرَفَيْ قَضِيبٍ أَيْ حَنَيْتُهُ حَتَّى تَلاقَيا وَالْتَقَيا . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئاً أَوْ صادَفَهُ فَقَدْ لَقِيَهُ مِنَ الأَشْياءِ كُلِّها .

وَاللِّقِيانِ : كُلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُما صاحِبَهُ فَهُما لَقِيانِ . وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْها : أَنَّها قالَتْ إِذا الْتَقَى الخِتانانِ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : أَيْ حاذَى أَحَدُهُما الآخَرَ ، وَسَواءٌ تَلامَسا أَوْ لَمْ يَتَلامَسا ، يُقالُ : التَقَى الفارِسانِ إِذا تَحاذَيا وَتَقابَلا ، وَتَظْهَرُ فائِدَتُهُ

(١) قوله : «واللقيان» كذا فى الأصل والمحكم بتخفيف الياء ، والذى فى القاموس وتكملة الصاغانى بشدها وهو الأشبه .

فيما إذا لَفَّ على عُضْوِهِ خِرْقَةً ثُمَّ جامَعَ ، فَإِنَّ الغُسْلَ يجبُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَلْمَسِ الختانُ الختانَ . وَفى حَدِيثِ النَّخَعِىِّ : إِذا الْتَقَى الماءانِ فَقَدْ تَمَّ الطُّهُورُ ، قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : يُرِيدُ إِذا طَهَّرْتَ العُضْوَيْنِ مِنْ أَعْضائِكَ فى الوُضُوءِ ، فاجْتَمَعَ الماءانِ فى الطُّهُورِ لَهُما فَقَدْ تَمَّ طُهُورُهُما لِلصَّلاةِ ، وَلا يُبالِى أَيُّهُما قَدَّمَ ، قالَ : وَهٰذا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ لا يُوجِبُ التَّرْتِيبَ فى الوُضُوءِ ، أَوْ يُرِيدُ بِالعُضْوَيْنِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فى تَقْدِيمِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى أَوِ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى ، وَهٰذا لَمْ يَشْتَرِطْهُ أَحَدٌ .

وَالأُلْقِيَّةُ : واحِدٌ مِنْ قَوْلِكَ لَقِىَ فُلانٌ الأَلاقِىَّ مِنْ شَرٍّ وَعُسْرٍ . وَرَجُلٌ مُلَقًّى : لا يَزالُ يَلْقاهُ مَكْرُوهٌ . وَلَقِيتُ مِنْهُ الأَلاقِىَ (عَنِ اللِّحْيانِىِّ) ، أَىِ الشَّدائِدَ ، كَذٰلِكَ حَكاهُ بِالتَّخْفِيفِ .

وَالمَلاقِى : أَشْرافُ نَواحِى أَعْلَى الجَبَلِ ، لا يَزالُ يَمْثُلُ عَلَيْها الوَعْلُ يَعْتَصِمُ بِها مِنَ الصَّيَّادِ ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذا سامَتْ عَلَى المَلْقاةِ ساما

قالَ أَبُو مَنْصورٍ : الرُّواةُ رَوَوْا :

إِذا سامَتْ عَلَى المَلَقاتِ ساما

واحِدَتُها مَلَقَةٌ ، وَهِىَ الصَّفاةُ المَلْساءُ ، وَالمِيمُ فِيها أَصْلِيَّةٌ ، كَذا رُوِىَ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ ، وَالَّذِى رَواهُ اللَّيْثُ ، إِنْ صَحَّ ، فَهُوَ مُلْتَقَى ما بَيْنَ الجَبَلَيْنِ . وَالمَلاقِى أَيْضاً : شُعَبُ رَأْسِ الرَّحِمِ ، وَشُعَبٌ دُونَ ذٰلِكَ ، واحِدها مَلْقًى وَمَلْقاةٌ ، وَقِيلَ : هِىَ أَدْنَى الرَّحِمِ مِنْ مَوْضِعِ الوَلَدِ ، وَقِيلَ : هِىَ الإِسْكُ ، قالَ الأَعْشَى يَذْكُرُ أُمَّ عَلْقَمَةَ :

وَكُنَّ قَدْ أَبْقَيْنَ مِنْه أَذًى
عِنْدَ المَلاقِى وافِىَ الشَّافِرِ

الأَصْمَعِىُّ : المَلاحِمَةُ الضَّيِّقَةُ المَلاقِى ، وَهُوَ مَأْزِمُ الفَرْجِ وَمَضايِقُهُ . وَتَلَقَّتِ المَرْأَةُ ، وَهِىَ مُتَلِّقٌ : عَلِقَتْ ، وَقَلَّما أَتَى هٰذا البِناءُ لِلْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هاءٍ . الأَصْمَعِىُّ : تَلَّقَتِ الرَّحِمُ ماءَ الفَحْلِ إِذا قَبِلَتْهُ وَأَرْتَجَتْ عَلَيْهِ . وَالمَلاقِى مِنَ النَّاقَةِ : لَحْمُ باطِنِ حَيائِها ، وَمِنَ الفَرَسِ لَحْمُ باطِنِ ظَبْيَتِها .

وَأَلْقَى الشَّىْءَ : طَرَحَهُ . وَفى الحَدِيثِ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ ما يُلْقِى لَها بالاً يَهْوِى بِها فى النَّارِ ، أَىْ ما يُحْضِرُ قَلْبَهُ لَها يَقُولُهُ مِنْها ، وَالبالُ : القَلْبُ . وَفى حَدِيثِ الأَحْنَفِ : أَنَّهُ نُعِىَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَما أَلْقَى لِذٰلِكَ بالاً ، أَىْ ما اسْتَمَعَ لَهُ وَلا اكْتَرَثَ بِهِ ؛ وَقَوْلُهُ :

يَمْتَسِكُونَ مِنْ حِذارِ الإِلْقاءِ
بِتَلِعاتٍ كَجُذُوعِ الصِّيصاءِ

إِنَّما أَرادَ أَنَّهُمْ يَمْتَسِكُونَ بِخَيْزُرانِ السَّفِينَةِ خَشْيَةَ أَنْ تُلْقِيَهُمْ فى البَحْرِ ، وَلَقَّاهُ الشَّىْءَ وَأَلْقاهُ إِلَيْهِ وَبِهِ . فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعالَى : « وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى القُرْآنَ » ، أَىْ يُلْقَى إِلَيْكَ وَحْياً مِنْ عِنْدِ اللهِ . وَاللَّقَى : الشَّىْءُ المُلْقَى ، وَالجَمْعُ أَلْقاءٌ ؛ قالَ الحارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ :

فَتَأَوَّتْ لَهُمْ قَراضِبَةٌ مِنْ
كُلِّ حَىٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقاءُ

وَفى حَدِيثِ أُبَىٍّ ذَرٍّ : ما لِى أَراكَ لَقًى بَقًى ؟ هٰكَذا جاءَا مُخَفَّفَيْنِ فى رِوايَةٍ بِوَزْنِ عَصاً .

وَاللَّقَى : المُلْقَى عَلَى الأَرْضِ ، وَالبَقَى إِتْباعٌ لَهُ . وَفى حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِزامٍ : وَأُخِذَتْ ثِيابُها فَجُعِلَتْ لَقًى ، أَىْ مُرْماةً مُلْقاةً . قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : قِيلَ أَصْلُ اللَّقَى أَنَّهُمْ كانُوا إِذا طافُوا خَلَعُوا ثِيابَهُمْ ، وَقالُوا لا نَطُوفُ فى ثِيابٍ عَصَيْنا اللهَ فِيها ، فَيُلْقُونَها عَنْهُمْ ، وَيُسَمُّونَ ذٰلِكَ الثَّوْبَ لَقًى ، فَإِذا قَضَوْا نُسُكَهُمْ لَمْ يَأْخُذُوها ، وَتَرَكُوها بِحالِها مُلْقاةً . أَبُو الهَيْثَمِ : اللَّقَى ثَوْبُ المُحْرِمِ يُلْقِيهِ إِذا طافَ بِالبَيْتِ فى الجاهِلِيَّةِ ، وَجَمْعُهُ أَلْقاءٌ . وَاللَّقَى : كُلُّ شَىْءٍ مَطْرُوحٍ مَتْرُوكٍ كاللُّقَطَةِ . وَالأُلْقِيَّةُ : ما أُلْقِىَ . وَقَدْ تَلاقَوْا بِها : كَتَحاجَوْا (عَنِ اللِّحْيانِىِّ) . أَبُو زَيْدٍ : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ أُلْقِيَّةً كَقَوْلِكَ أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ أُحْجِيَّةً ، كُلُّ ذٰلِكَ يُقالُ ؛ قالَ الأَزْهَرِىُّ : مَعْناهُ كَلِمَةٌ مُعاياةٍ يُلْقِيها عَلَيْهِ لِيَسْتَخْرِجَها . وَيُقالُ : هُمْ يَتَلاقَوْنَ بِأُلْقِيَّةٍ لَهُمْ .

وَلَقاةُ الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ (عَنْ كُراعٍ) .

وَنَهَى النَّبِىُّ ، ﷺ ، عَنْ تَلَقِّى الرُّكْبانِ ؛ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ، ﷺ : لا تَتَلَقَّوُا الرُّكْبانَ أَوِ الأَجْلابَ ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئاً فَصاحِبُهُ بِالخِيارِ إِذا أَتَى السُّوقَ ؛ قالَ الشَّافِعِىُّ : وَبِهٰذا آخُذُ إِنْ كانَ ثابِتاً ؛ قالَ : وَفى هٰذا دَلِيلٌ أَنَّ البَيْعَ جائِزٌ غَيْرَ أَنَّ لِصاحِبِها الخِيارَ بَعْدَ قُدُومِ السُّوقِ ، لأَنَّ شِراءَها مِنَ البَدَوِىِّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعِ المُتَساوِمَيْنِ مِنَ الغُرُورِ بِوَجْهِ النَّقْصِ مِنَ الثَّمَنِ ، فَلَهُ الخِيارُ ؛ وَتَلَقِّى الرُّكْبانِ : هُوَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الحَضَرِىُّ البَدَوِىَّ قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَى البَلَدِ وَيُخْبِرَهُ بِكَسادِ ما مَعَهُ كَذِباً ، لِيَشْتَرِىَ مِنْهُ سِلْعَتَهُ بِالوَكْسِ وَأَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ المِثْلِ ، وَذٰلِكَ تَغْرِيرٌ مُحَرَّمٌ ، وَلٰكِنَّ الشِّراءَ مُنْعَقِدٌ ، ثُمَّ إِذا كَذَبَ وَظَهَرَ الغَبْنُ ثَبَتَ الخِيارُ لِلْبائِعِ ، وَإِنْ صَدَقَ فَفِيهِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِىِّ خِلافٌ .

وَفى الحَدِيثِ : دَخَلَ أَبُو قارِظٍ مَكَّةَ فَقالَتْ قُرَيْشٌ حَلِيفُنا وَعَضُدُنا وَمُلْتَقَى أَكُفِّنا ، أَىْ أَيْدِينا تَلْتَقِى مَعَ يَدِهِ وَتَجْتَمِعُ ، وَأَرادَ بِهِ الحِلْفَ الَّذِى كانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : وَالتَّلَقِّى هُوَ الاسْتِقْبالُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعالَى : « وَما يُلَقَّاها إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَما يُلَقَّاها إِلا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ » ؛ قالَ الفَرَّاءُ : يُرِيدُ ما يُلَقَّى دَفْعَ السَّيِّئَةِ بِالحَسَنَةِ إِلاَّ مَنْ هُوَ صابِرٌ أَوْ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ، فَأَنَّثَها لِتَأْنِيثِ إِرادَةِ الكَلِمَةِ ؛ وَقِيلَ فى قَوْلِهِ تَعالَى : « وَما يُلَقَّاها » أَىْ ما يُعَلِّمُها وَيُوَفِّقُ لَها إِلا الصَّابِرُ .

وَتَلَقَّاهُ أَىِ اسْتَقْبَلَهُ . وَفُلانٌ يَتَلَقَّى فُلاناً ، أَىْ يَسْتَقْبِلُهُ . وَالرَّجُلُ يُلَقِّى الكَلامَ ، أَىْ يُلَقِّنُهُ . وَقَوْلُهُ تَعالَى : « إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ » ، أَىْ يَأْخُذُ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعالَى : « فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ

كَلِماتٍ» ؛ فَمَعْناهُ أَنَّهُ أَخَذَها عَنْهُ ، وَمِثْلُهُ لَقِنَها وَتَلَقَّنَها ؛ وَقِيلَ : «فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ» أَىْ تَعَلَّمَها وَدَعا بِها . وَفى حَدِيثِ أَشْراطِ السَّاعَةِ : وَيُلْقَى الشُّحُّ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : قالَ الحُمَيْدِىُّ لَمْ يَضْبِطِ الرُّواةُ هٰذا الحَرْفَ ، قالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يُلَقَّى بِمَعْنَى يُتَلَقَّى وَيُتَعَلَّمُ وَيُتَواصَى بِهِ وَيُدْعَى إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى : «وَما يُلَقَّاها إِلاَّ الصَّابِرُونَ» ، أَىْ ما يُعَلِّمُها وَيُنَبِّهُ عَلَيْها ، وَلَوْ قِيلَ يُلْقَى ، مُخَفَّفَةَ القافِ ، لَكانَ أَبْعَدَ ، لأَنَّهُ لَوْ أُلْقِىَ لَتُرِكَ وَلَمْ يَكُنْ مَوْجُوداً ، وَكانَ يَكُونَ مَدْحاً ، وَالحَدِيثُ مَبْنِىٌّ عَلَى الذَّمِّ ، وَلَوْ قِيلَ يُلْفَى ، بِالفاءِ ، بِمَعْنَى يُوجَدُ لَمْ يَسْتَقِمْ ، لأَنَّ الشُّحَّ ما زالَ مَوْجُوداً .

اللَّيْثُ : الاسْتِلْقاءُ عَلَى القَفا ، وَكُلُّ شَىْءٍ كانَ فِيهِ كالانْبِطاحِ فَفِيهِ اسْتِلْقاءٌ ، وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفاهُ ؛ وَقالَ فى قَوْلِ جَرِيرٍ :

لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهِىَ ضَيْفَةٌ

جَعَلَ البَعِيثَ لَقًى ، لا يُدْرَى لِمَنْ هُوَ ، وَابْنُ مَنْ هُوَ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : كَأَنَّهُ أَرادَ أَنَّهُ مَنْبُوذٌ لا يُدْرَى ابْنُ مَنْ هُوَ .

الجَوْهَرِىُّ : واللَّقَى ، بِالفَتْحِ ، الشَّىْءُ المُلْقَى لِهَوانِهِ ، وَجَمْعُهُ أَلْقاءٌ ؛ قالَ :

فَلَيْتَكَ حالَ البَحْرِ دُونَكَ كُلُّهُ
وَكُنْتَ لَقًى تَجْرِى عَلَيْكَ السَّوائِلُ

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : قالَ ابْنُ جِنِّى قَدْ يُجْمَعُ المَصْدَرُ جَمْعَ اسْمِ الفاعِلِ لِمُشابَهَتِهِ لَهُ ، وَأَنْشَدَ هٰذا البَيْتَ ، وَقالَ : السَّوائِلُ جَمْعُ سَيْلٍ ، فَجَمَعَهُ جَمْعَ سائِلٍ ؛ قالَ : وَمِثْلُهُ :

فَإِنَّكَ يا عامِ ابْنَ فارِسِ قُرْزُلٍ
مُعِيدٌ عَلَى قِيلِ الخَنا وَالهَواجِرِ

فالهَواجِرُ جَمْعُ هُجْرٍ ؛ قالَ : وَمِثْلُهُ :

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوازِيَهُ
فِيمَنْ جَعَلَهُ جَمْعَ جَزاءٍ ؛ قالَ : وَقالَ ابْنُ أَحْمَرَ فى اللَّقَى أَيْضاً :

تَرْوِى لَقًى أُلْقِىَ فى صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَما يَنْصَهِرْ

وَأَلْقَيْتُهُ أَىْ طَرَحْتُهُ . تَقُولُ : أَلْقِهِ مِنْ يَدِكَ ، وَأَلْقِ بِهِ مِنْ يَدِكَ ، وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ المَوَدَّةَ وَبِالمَوَدَّةِ .

* **لكأ** * لَكِئَ بِالمَكانِ : أَقامَ بِهِ كَلَكِئَ .

وَلَكَأَهُ بِالسَّوْطِ لَكْئًا : ضَرَبَهُ . وَلَكَأْتُ بِهِ الأَرْضَ : ضَرَبْتُ بِهِ الأَرْضَ . وَلَعَنَ اللهُ أُمًّا لَكَأَتْ بِهِ وَلَتَأَتْ بِهِ ، أَىْ رَمَتْهُ .

وَتَلَكَّأَ عَلَيْهِ : اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ . وَتَلَكَّأْتُ عَنِ الأَمْرِ تَلَكُّؤًا : تَباطَأْتُ عَنْهُ وَتَوَقَّفْتُ وَاعْتَلَلْتُ عَلَيْهِ وَامْتَنَعْتُ . وَفى حَدِيثِ المُلاعَنَةِ : فَتَلَكَّأَتْ عِنْدَ الخامِسَةِ ، أَىْ تَوَقَّفَتْ وَتَباطَأَتْ أَنْ تَقُولَها . وَفى حَدِيثِ زِيادٍ : أُتِىَ بِرَجُلٍ فَتَلَكَّأَ فى الشَّهادَةِ .

* **لكب** * التَّهْذِيبُ : أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ قالَ المَلْكَبَةُ النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ . وَالمَلْكَبَةُ : القِيادَةُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

* **لكت** * اللَّكَتُ[1] : تَشَقُّقٌ فى مِشْفَرِ البَعِيرِ .

* **لكث** * اللَّكْثُ : الوَسَخُ مِنَ اللَّبَنِ يَجْمُدُ عَلَى حَرْفِ الإِناءِ ، فَتَأْخُذُهُ بِيَدِكَ .

وَلَكَثَهُ لَكْثًا وَلِكاثاً : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ ؛ قالَ كُثَيِّرٌ عَزَّةَ :

مُدِلٌّ يَعَضُّ إِذا نالَهُنَّ
مِراراً وَيُدْنِينَ فاهُ لِكاثا

وَقالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّكْثُ وَاللِّكاثُ الضَّرْبُ ، وَلَمْ يَخُصَّ يَداً وَلا رِجْلاً ؛ وَقالَ كُراعٌ : اللُّكاثُ الضَّرْبُ ، بِالضَّمِّ ، وَاللُّكاثَةُ أَيْضاً : داءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ فى أَشْداقِها وَشِفاهِها ، وَهُوَ مِثْلُ القُرْحِ ، وَذٰلِكَ فى أَوَّلِ ما تَكْدِمُ النَّبْتَ ، وَهُوَ قَصِيرٌ ، صَغِيرُ الفَرْعِ . اللِّحْيانِىُّ : اللُّكاثُ وَالنُّكاثُ داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ ، وَهُوَ شِبْهُ البَثْرِ يَأْخُذُها فى أَفْواهِها . ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الفَرَّاءِ : اللُّكانِىُّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ البَياضِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ اللُّكاثِ ، وَهُوَ الحَجَرُ البَرَّاقُ الأَمْلَسُ ، وَيَكُونُ فى الجِصِّ . عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ : اللُّكَّاثُ الجَصَّاصُونَ ، الصُّنَّاعُ مِنْهُمْ لا التُّجَّارُ .

* **لكح** * لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكْحاً : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ وَهُوَ شَبِيهٌ بِالوَكْزِ ؛ قالَ :

يَلْهَزُهُ طَوْراً وَطَوْراً يَلْكَحُهْ

وَأَوْرَدَ الأَزْهَرِىُّ هٰذا غَيْرَ مُرْدَفٍ فَقالَ :

يَلْهَزُهُ طَوْراً وَطَوْراً يَلْكَحُ
حَتَّى تَراهُ ماثِلاً يُرَنَّحُ

* **لكد** * لَكِدَ الشَّىْءُ بِفِيهِ لَكَداً ، إِذا أَكَلَ شَيْئاً لَزِجاً فَلَزِقَ بِفِيهِ مِنْ جَوْهَرِهِ أَوْ لَوْنِهِ . وَلَكِدَ بِهِ لَكَداً وَالْتَكَدَ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفارِقْهُ . وَعُوتِبَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ فى امْرَأَتِهِ فَقالَ : إِذا الْتَكَدَتْ بِما يَسُرُّنِى لَمْ أُبالِ أَنْ أَلْتَكِدَ بِما يَسُوءُها ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : هٰكَذا حَكاهُ ابْنُ الأَعْرابِىِّ : لَمْ أُبالِ ، بِإِثْباتِ الأَلِفِ ، كَقَوْلِكَ لَمْ أُرامِ ؛ وَقالَ الأَصْمَعِىُّ : تَلَكَّدَ فُلانٌ فُلاناً ، إِذا اعْتَنَقَهُ تَلَكُّداً .

وَيُقالُ : رَأَيْتُ فُلاناً مَلاكِداً فُلاناً ، أَىْ مُلازِماً . وَتَلَكَّدَ الشَّىْءُ : لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضاً . وَفى حَدِيثِ عَطاءٍ : إِذا كانَ حَوْلَ الجُرْحِ قَيْحٌ وَلَكِدَ ، فَأَتْبِعْهُ بِصُوفَةٍ فِيها ماءٌ فَاغْسِلْهُ . يُقالُ : لَكِدَ الدَّمُ بِالجِلْدِ ، إِذا لَصِقَ . وَلَكَدَهُ لَكْداً : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ دَفَعَهُ . وَلاكَدَ قَيْدَهُ : مَشَى فَنازَعَهُ القَيْدُ خطاءَهُ[2] . وَيُقالُ : إِنَّ فُلاناً يُلاكِدُ الغُلَّ لَيُلَتِّهُ ، أَىْ يُعالِجُهُ ؛ قالَ أُسامَةُ الهُذَلِىُّ يَصِفُ رامِياً :

فَمَدَّ ذِراعَيْهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ
وَفَرَّجَها عَطْفَى مُمِرٍّ مُلاكِدِ[3]

(١) قوله : «اللكت» أى بالمثناة الفوقية محركاً . أثبته ابن سيده وحده فى المحكم ، وأهمله الجد وأثبته بالمثلثة تبعاً للصاغانى والتهذيب .

(٢) قوله : «خطاءه» بالمد جمع خطوة بالفتح كركوة وركاء أفاده فى الصحاح .

(٣) قوله : «ممرّ ملاكد» تحريف صوابه ممرٌّ ملاكدُ ، بالرفع ، فالبيت من قصيدة مرفوعة الرويّ ، وقد نبّه مصحح طبعة بولاق على هذا الخطأ فى مادة «عطف» ، والرواية هناك : مَرِيرٌ مُلاكِدُ .

[عبد الله]

وَيُقالُ : لَكِدَ الوَسَخُ بِيَدِهِ ، وَلَكِدَ شَعَرُهُ ، إذا تَلَبَّدَ . الأَصْمَعِيُّ : لَكِدَ عَلَيْهِ الوَسَخُ ، بِالْكَسْرِ ، لَكَداً ، أَيْ لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ . وَرَجُلٌ لَكِدٌ نَكِدٌ : لَحِزٌ عَسِيرٌ ، لَكِدَ لَكَداً ؛ قالَ صَخْرُ الغَيِّ :

وَاللهِ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقالَتَها
شَيْخاً مِنَ الرُّبِّ رَأْسُهُ لَبِدُ
لَفاتَحَ البَيْعَ يَوْمَ رُؤْيَتِها
وَكانَ قَبْلُ ابْتِياعُهُ لَكِدُ

وَالأَلْكَدُ : اللَّئِيمُ المُلْزَقُ بِالقَوْمِ ؛ وَأَنْشَدَ :

يُناسِبُ أَقْواماً لِيُحْسَبَ فِيهِمُ
وَيَتْرُكُ أَصْلاً كانَ مِن جِذْمِ أَلْكَدا

وَلَكَّادٌ وَمُلاكِدٌ : اسْمانِ .

وَالمِلْكَدُ شِبْهُ مُدُقٍّ يُدَقُّ بِهِ .

• **لكز** • لَكَزَهُ يَلْكُزُهُ لَكْزاً : وَهُوَ الضَّرْبُ بِالجُمْعِ فِي جَمِيعِ الجَسَدِ ، وَقِيلَ : اللَّكْزُ هُوَ الوَجْءُ فِي الصَّدْرِ بِجُمْعِ اليَدِ ، وَكَذٰلِكَ فِي الحَنَكِ . وَفِي الحَدِيثِ : لكَزَنِي لَكْزَةً ، قالَ : اللَّكْزُ الدَّفْعُ فِي الصَّدْرِ بِالْكَفِّ ؛ وَلَقَزَهُ وَلَكَزَهُ بِمَعْنًى واحِدٍ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَوْلا عِذارٌ لَلَكَزْتُ كَرْزَمَهْ

قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَلُكَيْزٌ قَبِيلَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَمِنْ أَمْثالِ العَرَبِ : يَحْمِلُ شَنٌّ ، وَيُفَدَّى لُكَيْزٌ ، وَلَهُ قِصَّةٌ ، وَهُما ابْنا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ القَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ ، يُضْرَبُ مَثَلاً لِمَنْ يُعانِي مِراسَ العَمَلِ فَيَجْرَمُ ، وَيَحْظَى غَيْرُهُ فَيُكْرَمُ .

• **لكس** • إِنَّهُ لَشَكِسٌ لَكِسٌ ، أَيْ عَسِرٌ (حَكاهُ ثَعْلَبٌ مَعَ أَشْياءَ إِتْباعِيَّةٍ) ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : فَلا أَدْرِي أَلَكِسٌ إِتْباعٌ أَمْ هِيَ لَفْظَةٌ عَلَى حِدَتِها كَشَكِسٍ .

• **لكع** • اللُّكَعُ : وَسَخُ القُلْفَةِ . لَكِعَ عَلَيْهِ الوَسَخُ لَكَعاً ، إِذا لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ . وَاللُّكَعُ : النَّهْزُ فِي الرَّضاعِ . وَلَكَعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ ، إِذا نَهَزَها ، وَنَكَعَها إِذا فَعَلَ بِها ذٰلِكَ عِنْدَ حَلْبِها . وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَها لِتَدِرَّ .

وَاللُّكَعُ : المُهْرُ وَالجَحْشُ ، وَالأُنْثَى بِالهاءِ ؛ وَيُقالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ أَيْضاً لُكَعٌ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَثَمَّ لُكَعُ ، يَعْنِي الحَسَنَ أَوِ الحُسَيْنَ ، عَلَيْهِما السَّلامُ . قالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي هٰذا المَكانِ : فَإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الكَبِيرِ أُرِيدَ بِهِ الصَّغِيرُ العِلْمِ وَالعَقْلِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَسَنِ : قالَ لِرَجُلٍ يَالُكَعُ ، يُرِيدُ يا صَغِيراً فِي العِلْمِ .

وَاللُّكَيْعَةُ : الأَمَةُ اللَّئِيمَةُ . وَلَكِعَ الرَّجُلُ يَلْكَعُ لَكَعاً وَلَكاعَةً : لَؤُمَ وَحَمُقَ . وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ البَيْتِ : لا يُحِبُّنا أَلْكَعُ[1] . وَرَجُلٌ أَلْكَعُ وَلُكَعٌ وَلَكِيعٌ وَلَكاعٌ وَمَلْكَعانٌ وَلَكُوعٌ : لَئِيمٌ دَنِيءٌ ، وَكُلُّ ذٰلِكَ يُوصَفُ بِهِ الحَمِقُ . وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ : جاءَهُ رَجُلٌ فَقالَ : إِنَّ إِياسَ بْنَ مُعاوِيَةَ رَدَّ شَهادَتِي ، فَقالَ : يا مَلْكَعانُ، لِمَ رَدَدْتَ شَهادَتَهُ ؟ أَرادَ حَداثَةَ سِنِّهِ أَوْ صِغَرَهُ فِي العِلْمِ ، وَالمِيمُ وَالنُّونُ زائِدَتانِ ، وَقالَ رُؤْبَةُ :

لا أَبْتَغِي فَضْلَ امْرِئٍ لَكُوعِ
جَعْدِ اليَدَيْنِ لَحِزٍ مَنُوعِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ فِي المَلْكَعانِ :

إِذا هُوَذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلاماً
لِسِدْرِيٍّ فَذٰلِكَ مَلْكَعانُ

وَيُقالُ : رَجُلٌ لَكُوعٌ ، أَيْ ذَلِيلٌ عَبْدُ النَّفْسِ ؛ وَقَوْلُهُ :

فَأَقْبَلَتْ حُمُرُهُمْ هَوابِعا
فِي السَّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الأَلاكِعا

كَسَّرَ أَلْكَعَ تَكْسِيرَ الأَسْماءِ حِينَ غَلَبَ ، وَإِلاَّ فَكانَ حُكْمُهُ تَحْمِلُ اللُّكَعَ ؛ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هٰذا عَلَى النَّسَبِ ، أَوْ عَلَى جَمْعِ الجَمْعِ . وَالمَرْأَةُ لَكاعٍ ، مِثْلُ قَطامِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قالَ لِمَوْلاةٍ لَهُ أَرادَتِ الخُرُوجَ مِنَ المَدِينَةِ : اقْعُدِي لَكاعِ ! وَمَلْكَعانَةُ وَلَكِيعَةُ وَلَكْعاءُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قالَ لِأَمَةٍ رَآها : يا لَكْعاءُ ، أَتَشَبَّهِينَ بِالحَرائِرِ ؟ قالَ أَبُو الغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

أَطُوفُ ما أَطُوفُ ثُمَّ آوِي
إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكاعِ

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : قالَ الفَرَّاءُ تَثْنِيَةُ لَكاعِ[2] أَنْ تَقُولَ يا ذَوَاتَيْ لَكِيعَةٍ أَقْبِلا ، وَيا ذَواتِ لَكِيعَةٍ أَقْبِلْنَ . وَقالُوا فِي النِّداءِ لِلرَّجُلِ : يا لُكَعُ ، وَلِلْمَرْأَةِ يا لَكاعِ ، وَلِلاثْنَيْنِ يا ذَوَيْ لُكَعٍ ، وَقَدْ لَكِعَ لَكاعَةً ، وَزَعَمَ سِيبَوَيْهِ أَنَّهُما لا يُسْتَعْمَلانِ إِلاَّ فِي النِّداءِ ، قالَ : فَلا يُصْرَفُ لَكاعِ فِي المَعْرِفَةِ ، لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ أَلْكَعَ . وَلَكاعِ : الأَمَةُ أَيْضاً . وَاللُّكَعُ : العَبْدُ . وَقالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِمْ يا لُكَعُ ، قالَ : هُوَ اللَّئِيمُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ العَبْدُ ، وَقالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ العَيِيُّ الَّذِي لا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ وَلا غَيْرِهِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ المَلاكِيعِ .

قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَالقَوْلُ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ، أَلا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، دَخَلَ بَيْتَ فاطِمَةَ فَقالَ : أَيْنَ لُكَعُ ؟ أَرادَ الحَسَنَ ، وَهُوَ صَغِيرٌ ، أَرادَ أَنَّهُ لِصِغَرِهِ لا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ وَما يُصْلِحُهُ ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ لَئِيمٌ أَوْ عَبْدٌ . وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ[3] : أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ فَرَأَى لُكاعاً قَدْ تَفَخَّذَ امْرَأَتَهُ ، أَيَذْهَبُ فَيُحْضِرُ أَرْبَعَةَ شُهَداءَ ؟ جَعَلَ لُكاعاً[4] صِفَةً لِلرَّجُلِ نَعْتاً عَلَى فُعالٍ ، قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : فَلَعَلَّهُ أَرادَ لُكَعاً ؛ وَفِي الحَدِيثِ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيا لُكَعُ ابْنُ لُكَعٍ ، قالَ

---

(١) قوله : «لا يحبنا ألكع» كذا بالأصل ، والذى فى النهاية : لا يحبنا اللكع والمحبوس .

(٢) قوله : «تثنية لكاع . . . إلخ» كذا بالأصل ، ولعله : وتثنية لكاع وجمعه أن تقول ياذواتى لكاع أقبلا ، وياذوات لكاع أقبلن ، كما لا يخفى .

(٣) قوله : «سعد بن معاذ» فى النهاية سعد بن عبادة .

[عبد الله]

(٤) قوله : «لكاعاً» كذا ضبط فى الأصل ، وقال فى شرح القاموس : لكاعاً كسحاب ، ونصه : ورجل لكاع كسحاب لئيم ، ومنه حديث سعد أرأيت إلخ .

أَبُو عُبَيْدٍ : اللُّكَعُ عِنْدَ العَرَبِ العَبْدُ ، أَوِ اللَّئِيمُ ؛ وَقِيلَ : الوَسِخُ ؛ وَقِيلَ : الأَحْمَقُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَكِيعٌ وَكَيِعٌ وَوَكُوعٌ لَكُوعٌ : لَئِيمٌ وَعَبْدٌ أَلْكَعُ أَوْكَعُ ؛ وَأَمَةٌ لَكْعاءُ وَوَكْعاءُ ، وَهِيَ الحَمْقاءُ ؛ وَقالَ البَكْرِيُّ : هٰذا شَتْمٌ لِلْعَبْدِ وَاللَّئِيمِ .

أَبُو نَهْشَلٍ : يُقالُ هُوَ لُكَعٌ لاكِعٌ ، قالَ : وَهُوَ الضَّيِّقُ الصَّدْرِ ، القَلِيلُ الغَناءِ ، الَّذِي يُؤَخِّرُهُ الرِّجالُ عَنْ أُمُورِهِمْ ، فَلا يَكُونُ لَهُ مَوْقِعٌ ، فَذٰلِكَ اللُّكَعُ . وَقالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقالُ لِلرَّجُلِ إِذا كانَ خَبِيثَ الفِعالِ شَحِيحاً قَلِيلَ الخَيْرِ : إِنَّهُ لَلَكُوعٌ .

وَبَنُو اللَّكِيعَةِ : قَوْمٌ ؛ قالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ :

هُمُ حَفِظُوا ذِمارِي يَوْمَ جاءَتْ
كَتائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنِي اللَّكِيعَهْ

مُسْرِفٌ : لَقَبُ مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ المُرِّيِّ ، صاحِبِ وَقْعَةِ الحَرَّةِ ، لِأَنَّهُ كانَ أَسْرَفَ فِيها .

وَاللُّكَعُ : الَّذِي لا يُبِينُ الكَلامَ .

وَاللَّكْعُ : اللَّسْعُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الإِصْبَعِ :

إِمَّا تَرَيْ نَبْلَهُ فَخَشْرَمَ خَشْـ
ـشاءَ إِذا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعا

يَعْنِي نَصْلَ السَّهْمِ . وَلَكَعَتْهُ العَقْرَبُ تَلْكَعُهُ لَكْعاً . وَلَكَعَ الرَّجُلَ : أَسْمَعَهُ مالا يَجْمُلُ ، عَلَى المَثَلِ (عَنِ الهَجَرِيِّ) . وَيُقالُ لِلْفَرَسِ الذَّكَرِ لُكَعٌ ، وَالأُنْثَى لُكَعَةٌ ، وَيُصْرَفُ فِي المَعْرِفَةِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ ذٰلِكَ المَعْدُولَ الَّذِي يُقالُ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْهُ لَكاعِ ، وَإِنَّما هُوَ مِثْلُ صُرَدٍ وَنُغَرٍ . أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذا سَقَطَتْ أَضْراسُ الفَرَسِ فَهُوَ لُكَعٌ ، وَالأُنْثَى لُكَعَةٌ ، وَإِذا سَقَطَ فَمُهُ فَهُوَ الأَلْكَعُ . وَالمَلاكِيعُ : ما خَرَجَ مَعَ السَّلَى مِنَ البَطْنِ مِنْ سُخْدٍ وَصاعٍ وَغَيْرِها ، وَمِنْ ذٰلِكَ قِيلَ لِلْعَبْدِ وَمَنْ لا أَصْلَ لَهُ : لُكَعٌ ؛ وَقالَ اللَّيْثُ : يُقالُ لَكُوعٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

أَنْتَ الفَتَى مادامَ فِي الزَّهْرِ النَّدَى
وَأَنْتَ إِذا اشْتَدَّ الزَّمانُ لَكُوعُ

وَاللُّكاعَةُ : شَوْكَةٌ تُحْتَطَبُ ، لَها سُوَيْقَةٌ قَدْرُ الشِّبْرِ ، لَيِّنَةٌ كَأَنَّها سَيْرٌ ، وَلَها فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكاً ، وَفِي خِلالِ الشَّوْكِ وُرَيْقَةٌ لا بالَ بِها تَنْقَبِضُ ثُمَّ يَبْقى الشَّوْكُ ، فَإِذا جَفَّتِ ابْيَضَّتْ ، وَجَمْعُها لُكاعٌ .

* **لكك** * لَكَّ الرَّجُلَ يَلُكُّهُ لَكًّا : ضَرَبَهُ بِجُمْعِهِ فِي قَفاهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ إِذا ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ ؛ وَقِيلَ لَكَّهُ ضَرَبَهُ ، مِثْلُ صَكَّهُ . الأَصْمَعِيُّ : صَكَمْتُهُ وَلَكَمْتُهُ وَصَكَكْتُهُ وَدَكَكْتُهُ وَلَكَكْتُهُ كُلُّهُ إِذا دَفَعْتَهُ .

وَاللِّكاكُ : الزِّحامُ . وَالْتَكَّ الوِرْدُ التِكاكاً ، إِذا ازْدَحَمَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ بَعْضاً ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

ما وَجَدُوا عِنْدَ التِكالِكِ الدَّوُسِ

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَذْكُرُ قَلِيباً :

صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيباً سُكًّا
يَطْمُو إِذا الوِرْدُ عَلَيْهِ الْتَكَّا

وَشْحَى : اسْمُ بِئْرٍ ، وَالسُّكُّ : الضَّيِّقَةُ .

وَعَسْكَرٌ لَكِيكٌ : مُتَضامٌّ مُتَداخِلٌ ، وَقَدِ الْتَكَّ .

وَجاءَنا سَكْرانَ مُلْتَكًّا : كَقَوْلِكَ مُلْتَخًّا ، أَيْ يابِساً مِنَ السُّكْرِ . وَالْتَكَّ الرَّجُلُ فِي كَلامِهِ : أَخْطَأَ . وَالْتَكَّ فِي حُجَّتِهِ : أَبْطَأَ . وَاللُّكُّ وَاللَّكِيكُ : الصُّلْبُ المُكْتَنِزُ مِنَ اللَّحْمِ ، مِثْلُ الدَّخِيسِ وَاللَّدِيمِ ؛ قالَ : وَهُوَالمَرْمِيُّ بِاللَّحْمِ ، وَالجَمْعُ اللِّكاكُ . وَفَرَسٌ لَكِيكُ اللَّحْمِ وَالخَلْقِ : مُجْتَمِعُهُ ، وَعَسْكَرٌ لَكِيكٌ .

وَقَدِ التَكَّتْ جَماعَتُهُمْ لِكاكاً أَيِ ازْدَحَمَتِ ازْدِحاماً . وَالْتَكَّ القَوْمُ : ازْدَحَمُوا .

وَرَجُلٌ لَكِيٌّ : مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ . وَنَاقَةٌ لُكِّيَّةٌ وَلِكاكٌ : شَدِيدَةُ اللَّحْمِ مَرْمِيَّةٌ بِهِ رَمْياً ، وَجَمَلٌ لِكاكٌ كَذٰلِكَ ، وَجَمْعُهُما لُكُكٌ وَلِكاكٌ ، عَلَى لَفْظِ الواحِدِ ، وَإِنِ اخْتَلَفَ التَّأْوِيلانِ . وَاللُّكالِكُ مِنَ الإِبِلِ : كاللِّكاكِ ؛ قالَ :

أَرْسَلْتُ فِيها قَطِماً لُكالِكا
مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْداً آرِكا
يَقْصُرُ مَشْياً وَيَطُولُ بارِكا
كَأَنَّهُ مُجَلَّلٌ دَرانِكا

وَيُرْوَى : يَقْصُرُ يَمْشِي ، أَرادَ يَقْصُرُ ماشِياً ، فَوَضَعَ الفِعْلَ مَوْضِعَ الاسْمِ ؛ وَقالَ أَبُو عَلِيٍّ الفارِسِيُّ : يَقْصُرُ إِذا مَشَى لِانْخِفاضِ بَطْنِهِ وَضِخَمِهِ وَتَقارُبِهِ مِنَ الأَرْضِ ، فَإِذا بَرَكَ رَأَيْتَهُ طَوِيلاً لِارْتِفاعِ سَنامِهِ ، فَهُوَ بارِكاً أَطْوَلُ مِنْهُ قائِماً ، يَقُولُ : إِنَّهُ عَظِيمُ البَطْنِ ، فَإِذا قامَ قَصُرَ ، وَإِذا بَرَكَ طالَ ، وَالذَّرِيحِيَّاتُ : الحُمُرُ ، وَآرِكٌ يَعْنِي يَرْعَى الأَراكَ . أَبُو عُبَيْدٍ : اللُّكالِكُ العَظِيمُ مِنَ الجِمالِ ؛ حَكاهُ عَنِ الفَرَّاءِ . وَجَمَلٌ لُكالِكٌ أَيْ ضَخْمٌ .

وَلُكَّتْ بِهِ : قُذِفَتْ ؛ قالَ الأَعْلَمُ :

عَنَّتْ لَهُ سَفْعاءُ لُكَّـ
ـكَتْ بِالبَضِيعِ لَها الجَنائِبْ

وَلُكَّ لَحْمُهُ لَكًّا ، فَهُوَ مَلْكُوكٌ ، وَأَنْشَدَ :

إِلَى عُجاياتٍ لَهُ مَلْكُوكَهْ
فِي دُخُسٍ دُرْمٍ الكُعُوبِ اثْنانْ[1]

وَاللَّكَكُ : الضَّغْطُ ، يُقالُ : لَككْتُهُ لَكًّا .

وَلَكَّ اللَّحْمَ يَلُكُّهُ لَكًّا : فَصَلَهُ عَنْ عِظامِهِ .

اللَّيْثُ : اللَّكُّ صِبْغٌ أَحْمَرُ يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ المِعْزَى لِلْخِفافِ وَغَيْرِها ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ . وَاللُّكُّ ، بِالضَّمِّ : ثُفْلُهُ يُرَكَّبُ بِهِ النَّصْلُ فِي النِّصابِ ، قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَاللُّكَّةُ وَاللُّكُّ ، بِضَمِّهِما ، عُصارَتُهُ الَّتِي يُصْبَغُ بِها ؛ قالَ الرَّاعِي يَصِفُ رَقْمَ هَوادِجِ الأَعْرابِ :

بِأَحْمَرَ مِنْ لُكِّ العِراقِ وَأَصْفَرا

---

(١) قوله : «أتنان» فى الطبعات جميعها «اسان» بدون نقط . والصواب ما أثبتناه عن التهذيب . والأتنان جمع تِن بالكسر وهو الشبيه والنظير والمساوى .

[عبد الله]

قالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَقِيلَ لا يُسَمَّى لُكًّا بِالضَّمِّ إِلاَّ إِذا طُبِخَ وَاسْتُخْرِجَ صِبْغُهُ . وَجِلْدٌ مَلْكُوكٌ : مَصْبُوغٌ بِاللُّكِّ . وَاللِّكَّاءُ : الجُلُودُ المَصْبُوغَةُ بِاللُّكِّ ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ كالشَّجْراءِ . وَاللُّكُّ وَاللُّكُّ : ما يُنْحَتُ مِنَ الجُلُودِ المَلْكوكَةِ فَتُشَدُّ بِهِ نُصُبُ السَّكاكِينِ .

وَاللَّكِيكُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ؛ قالَ الرَّاعِي :

إِذا هَبَطَتْ بَطْنَ اللَّكِيكِ تَجاوَبَتْ
بِهِ وَاطَّبَاهَا رَوْضُهُ وَأَبارِقُهْ

وَرَواهُ ابْنُ جَبَلَةَ اللُّكاكُ،وَهُوَ أَيْضاً مَوْضِعٌ .

* **لكم** * اللَّكْمُ : الضَّرْبُ بِاليَدِ مَجْمُوعَةً ؛ وَقِيلَ : هُوَ اللَّكْزُ فى الصَّدْرِ وَالدفْعُ ، لَكَمَهُ يَلْكُمُهُ لَكْماً ، أَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّ صَوْتَ ضَرْعِها تَشاجُلُ
هاتِيكَ هاتا حَتَّنًا تُكايِلُ
لَدْمُ العُجا تَلْكُمُها الجَنادِلُ

وَالمُلَكَّمَةُ : القُرْصَةُ المَضْرُوبَةُ بِاليَدِ .

وَخُفٌّ مِلْكَمٌ وَمُلَكَّمٌ وَلَكَّامٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ يَكْسِرُ الحِجارَةَ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

سَتَأْتِيكَ مِنْها إِنْ عَمَرْتَ عِصابَةٌ

وَخُفَّانِ لَكَّامانِ لِلْقِلَعِ الكُبْدِ

قالَ ابْنُ سِيدَهْ : هٰذا شِعْرٌ لِلصِّلِّ يَتَهَزَّأُ بِمَسْرُوقِهِ .

وَيُقالُ : جاءَنا فُلانٌ فى نِخافَيْنِ مُلَكَّمَيْنِ ، أَيْ فى خُفَّيْنِ مُرَقَّعَيْنِ . وَالمُلَكَّمُ : الَّذِي فى جانِبِهِ رِقاعٌ يَلْكُمُ بِها الأَرْضَ .

وَجَبَلُ اللُّكامِ : مَعْرُوفٌ ؛ التَّهْذِيبُ : جَبَلُ لُكامٍ مَعْرُوفٌ بِناحِيَةِ الشَّأْمِ . الجَوْهَرِيُّ : اللُّكَّامُ ، بِالتشْدِيدِ ، جَبَلٌ بِالشَّأْمِ .

وَمَلْكُومٌ : اسْمُ ماءٍ بِمَكَّةَ ، شَرَّفَها اللهُ تَعالَى .

* **لكن** * اللُّكْنَةُ : عُجْمَةٌ فى اللِّسانِ وَعِيٌّ . يُقالُ : رَجُلٌ أَلْكَنُ بَيِّنُ اللَّكَنِ . ابْنُ سِيدَهْ : الأَلْكَنُ الَّذِي لا يُقِيمُ العَرَبِيَّةَ مِنْ عُجْمَةٍ فى لِسانِهِ ، لَكِنَ لَكَناً وَلُكْنَةً وَلُكُونَةً . وَيُقالُ : بِهِ لُكْنَةٌ شَدِيدَةٌ وَلُكُونَةٌ وَلُكُنُونَةٌ .

وَلُكانٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ؛ قالَ زُهَيْرٌ :

وَلا لُكانٌ إِلَى وادِي الغِمارِ وَلا
شَرْقِيَّ سَلْمَى وَلا فَيْدٌ وَلا رِهَمُ[1]

قالَ ابْنُ سِيدَهْ : كَذا رَواهُ ثَعْلَبٌ ، وَخَطَّأَ مَنْ رَوَى فالآلْكانُ ، قالَ : وَكَذٰلِكَ رِوايَةُ الطُّوسِيِّ أَيْضاً . المُبَرِّدُ : اللُّكْنَةُ أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَى كَلامِ المُتَكَلِّمِ اللُّغَةَ الأَعْجَمِيَّةَ . يُقالُ : فُلانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً أَوْ حَبَشِيَّةً أَوْ سِنْدِيَةً أَوْ ما كانَتْ مِنْ لُغاتِ العَجَمِ .

الفَرَّاءُ : لِلْعَرَبِ فى لٰكِنَّ لُغَتانِ : بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَفْتُوحَةً ، وَإِسْكانُها خَفِيفَةً ، فَمَنْ شَدَّدَها نَصَبَ بِها الأَسْماءَ ، وَلَمْ يَلِها فَعَلَ وَلا يَفْعَلُ ؛ وَمَنْ خَفَّفَ نُونَها وَأَسْكَنَها لَمْ يُعْمِلْها فى شَيْءٍ ، اسْمٍ وَلا فِعْلٍ ، وَكانَ الَّذِي يَعْمَلُ فى الاِسْمِ الَّذِي بَعْدَها ما مَعَهُ مِمَّا يَنْصِبُهُ أَوْ يَرْفَعُهُ أَوْ يَخْفِضُهُ ، مِنْ ذٰلِكَ قَوْلُ اللهِ : «وَلٰكِنِ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ»[2] ، «وَلٰكِنَّ اللهَ رَمَى»[3] ، وَلٰكِنِ الشَّياطِينُ كَفَرُوا»[4] ؛ رُفِعَتْ هٰذِهِ الأَحْرُفُ بِالأَفاعِيلِ الَّتِي بَعْدَها ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعالَى : «ما كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ وَلٰكِنْ رَسُولَ اللهِ» ؛ فَإِنَّكَ أَضْمَرْتَ كانَ بَعْدَ وَلٰكِنْ فَنَصَبْتَ بِها ، وَلَوْ رَفَعْتَهُ عَلَى أَنْ تُضْمِرَ هُوَ فَتُرِيدَ وَلٰكِنْ هُوَ رَسُولُ اللهِ ، كانَ صَواباً ؛ وَمِثْلُهُ : «وَما كانَ هٰذا القُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللهِ وَلٰكِنْ تَصْدِيقَ» ، وَ «تَصْدِيقِ» ؛ فَإِذا أُلْقِيَتْ مِنْ لٰكِنِ الواوُ الَّتِي فى أَوَّلِها آثَرَتِ العَرَبُ تَخْفِيفَ نُونِها ، وَإِذا أَدْخَلُوا الواوَ آثَرُوا تَشْدِيدَها ، وَإِنَّما فَعَلُوا ذٰلِكَ لِأَنَّها رُجُوعٌ عَمَّا أَصابَ أَوَّلَ الكَلامِ ، فَشُبِّهَتْ بِبَلْ ، إِذْ كانَتْ رُجُوعاً مِثْلَها ، أَلا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : لَمْ يَقُمْ أَخُوكَ بَلْ أَبُوكَ ، ثُمَّ تَقُولُ لَمْ يَقُمْ أَخُوكَ لٰكِنْ أَبُوكَ ، فَتَراهُما فى مَعْنًى واحِدٍ ؛ وَالواوُ لا تَصْلُحُ فى بَلْ ، فَإِذا قالُوا وَلٰكِنْ فَأَدْخَلُوا الواوَ تَباعَدَتْ مِنْ بَلْ ، إِذْ لَمْ تَصْلُحْ فى بَلِ الواوُ ، فَآثَرُوا فِيها تَشْدِيدَ النُّونِ ، وَجَعَلُوا الواوَ كَأَنَّها دَخَلَتْ لِعَطْفٍ لا بِمَعْنَى بَلْ ؛ وَإِنَّما نَصَبَتِ العَرَبُ بِها إِذا شَدَّدَتْ نُونَها لِأَنَّ أَصْلَها إِنَّ عَبْدَ اللهِ قائِمٌ ، زِيدَتْ عَلَى إِنَّ لامٌ وَكافٌ فَصارَتَا جَمِيعاً حَرْفاً واحِداً ؛ قالَ الجَوْهَرِيُّ : بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ يَقُولُ أَصْلُهُ إِنَّ ، وَاللاَّمُ وَالكافُ زَوائِدُ ، قالَ : يَدُلُّ عَلَى ذٰلِكَ أَنَّ العَرَبَ تُدْخِلُ اللاَّمَ فى خَبَرِها ؛ وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ :

وَلٰكِنَّنِى مِنْ حُبِّها لَعَمِيدُ

فَلَمْ يُدْخِلِ اللاَّمَ إِلاَّ أَنَّ مَعْناها إِنَّ ؛ وَلا تَجُوزُ الإِمالَةُ فى لٰكِنَّ ، وَصُورَةُ اللَّفْظِ بِها لا كِنَّ ، وَكُتِبَتْ فى المَصاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ ، وَأَلِفُها غَيْرُ مُمالَةٍ ، قالَ الكِسائِيُّ : حَرْفانِ مِنَ الاِسْتِثْناءِ لا يَقَعانِ أَكْثَرَ ما يَقَعانِ إِلاَّ مَعَ الجَحْدِ ، وَهُما بَلْ وَلٰكِن ، وَالعَرَبُ تَجْعَلُها مِثْلَ واوِ النَّسَقِ .

ابْنُ سِيدَهْ : وَلٰكِنْ وَلٰكِنَّ حَرْفٌ يُثْبَتُ بِهِ بَعْدَ النَّفْيِ . قالَ ابْنُ جِنِّي : القَوْلُ فى أَلِفِ لٰكِنَّ وَلٰكِنْ أَنْ يَكُونا أَصْلَيْنِ ، لِأَنَّ الكَلِمَةَ حَرْفانِ ، وَلا يَنْبَغِي أَنْ تُوجَدَ الزِّيادَةُ فى الحُرُوفِ ، قالَ : فَإِنْ سَمَّيْتَ بِها ، وَنَقَلْتَها إِلَى حُكْمِ الأَسْماءِ حَكَمْتَ بِزِيادَةِ الأَلِفِ ، وَكانَ وَزْنُ المُثَقَّلَةِ فاعِلاً وَوَزْنُ المُخَفَّفَةِ فاعِلاً ؛ وَأَما قِراءَتُهُمْ : «لٰكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّى» فَأَصْلُها لٰكِنْ أَنا ، فَلَمَّا حُذِفَتِ الهَمْزَةُ

---

(١) قوله : «إلى وادى الغمار» كذا بالأصل ونسخة من المحكم ، والذى فى ياقوت : ولا وادى الغمار . وقوله : «ولا رهم» الذى فى ياقوت : ولا رم ، وضبطه كعنب وسبب : اسم موضع ، ولم نجد رهم بالهاء اسم موضع .

(٢) الآية ٤٤ من سورة يونس . والقراءة المشهورة «ولكنَّ الناسَ . . .» ولم يقرأ بالرفع إلاَّ حمزة والكسائى .

[عبد الله]

(٣) الآية ١٧ من سورة الأنفال . والرفع قراءة ابن عامر وحمزة والكسائى .

[عبد الله]

(٤) الآية ١٠٢ من سورة البقرة . والرفع قراءة ابن عامر وحمزة والكسائى .

[عبد الله]

لِلتَّخْفِيفِ وَأُلْقِيَتْ حَرَكَتُها عَلَى نُونِ لَكِنْ صارَ التَّقْدِيرُ لَكِنْنا ، فَلَمّا اجْتَمَعَ حَرْفانِ مِثْلانِ كُرِهَ ذٰلِكَ ، كَما كُرِهَ شَدَدَ وَجَلَلَ ، فَأَسْكَنُوا النُّونَ الأُولَى وَأَدْغَمُوها فى الثّانِيَةِ ، فَصارَتْ لَكِنَّا ، كَما أَسْكَنُوا الحَرْفَ الأَوَّلَ مِنْ شَدَدَ وَجَلَلَ فَأَدْغَمُوهُ فى الثّانِى فَقالُوا جَلَّ وَشَدَّ ، فاعْتَدُّوا بِالحَرَكَةِ وَإِنْ كانَتْ غَيْرَ لازِمَةٍ ؛ وقِيلَ فى قَوْلِهِ تَعالَى : «لٰكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّى» يُقالُ : أَصْلُهُ لٰكِنْ أَنا ، فَحُذِفَتِ الأَلِفُ فالْتَقَتْ نُونانِ فَجاءَ التَّشْدِيدُ لِذٰلِكَ ؛ وَقَوْلُهُ :

وَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلا أَسْتَطِيعُهُ
وَلاكِ اسْقِنِى إِنْ كانَ ماؤُكِ ذا فَضْلِ

إِنَّما أَرادَ : وَلٰكِنِ اسْقِنِى ، فَحُذِفَتِ النُّونُ لِلضَّرُورَةِ ، وَهُوَ قَبِيحٌ ؛ وَشَبَّهَها بِما يُحْذَفُ مِنْ حُرُوفِ اللِّينِ لِالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ ، لِلْمُشاكَلَةِ الَّتِى بَيْنَ النُّونِ السّاكِنَةِ وَحَرْفِ العِلَّةِ . وَقالَ ابْنُ جِنِّى : حَذْفُ النُّونِ لِالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ البَتَّةَ ، وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ أَقْبَحُ مِنْ حَذْفِ نُونِ مِنْ فى قَوْلِهِ :

غَيْرَ الَّذِى قَدْ يُقالُ مِ الكَذِبِ

مِنْ قِبَلِ أَنَّ أَصْلَ لٰكِن المُخَفَّفَةَ لٰكِنَّ المُشَدَّدَةُ ، فَحُذِفَتْ إِحْدَى النُّونَيْنِ تَخْفِيفاً ، فَإِذا ذَهَبَتْ تَحْذِفُ النُّونَ الثّانِيَةَ أَيْضاً أَجْحَفْتَ بِالْكَلِمَةِ ؛ قالَ الجَوْهَرِىُّ : لٰكِنْ ، خَفِيفَةً وَثَقِيلَةً ، حَرْفُ عَطْفٍ لِلِاسْتِدْراكِ وَالتَّحْقِيقِ يُوجَبُ بِها بَعْدَ نَفْى ، إِلاَّ أَنَّ الثَّقِيلَةَ تَعْمَلُ عَمَلَ إِنَّ : تَنْصِبُ الاِسْمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ ، وَيُسْتَدْرَكُ بِها بَعْدَ النَّفْى وَالإِيجابِ ، تَقُولُ : ما جاءَنِى زَيْدٌ لٰكِنَّ عَمْراً قَدْ جاءَ ، وَما تَكَلَّمَ زَيْدٌ لٰكِنَّ عَمْراً قَدْ تَكَلَّمَ ، وَالخَفِيفَةُ لا تَعْمَلُ ، لِأَنَّها تَقَعُ عَلَى الأَسْماءِ وَالأَفْعالِ ، وَتَقَعُ أَيْضاً بَعْدَ النَّفْى إِذا ابْتَدَأْتَ بِما بَعْدَها ، تَقُولُ : جاءَنِى القَوْمُ لٰكِنْ عَمْرٌو لَمْ يَجِئْ ، فَتَرْفَعُ ، وَلا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ لَكِنْ عَمْرٌو وَتَسْكُتَ حَتَّى تَأْتِىَ بِجُمْلَةٍ تامَّةٍ ؛ فَأَمّا إِنْ كانَتْ عاطِفَةً اسْماً مُفْرَداً عَلَى اسْمٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ تَقَعَ إِلاَّ بَعْدَ نَفْى ، وَتُلْزِمُ الثّانِىَ مِثْلَ إِعْرابِ الأَوَّلِ ، تَقُولُ : ما رَأَيْتُ زَيْداً لٰكِنْ عَمْراً ، وَما جاءَنِى زَيْدٌ لٰكِنْ عَمْرٌو .

* **لكى** * لَكِىَ بِهِ لَكًى ، مَقْصُورٌ ، فَهُوَ لَكٍ بِهِ إِذا لزِمَهُ وَأُولِعَ بِهِ . وَلَكِىَ بِالمَكانَ : أَقامَ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

أَوْهَى أَدِيماً حَلِماً لَمْ يُدْبَغِ
والمِلْعُ يَلْكَى بِالكَلامِ الأَمْلَغِ
وَلَكِيتُ بِفُلانٍ : لازَمْتُهُ .

* **لمأ** * تَلَمَّأَتْ بِهِ الأَرْضُ وَعَلَيْهِ تَلَمَّؤًا : اشْتَمَلَتْ وَاسْتَوَتْ وَوارَتْهُ . وَأَنْشَدَ :

وَلِلأَرْضِ كَمْ مِنْ صالِحٍ قَدْ تَلَمَّأَتْ
عَلَيْهِ فَوارَتْهُ بِلَمّاعَةٍ قَفْرِ

وَيُقالُ : قَدْ أَلْمَأَتْ عَلَى الشَّىْءِ إِلماءً ، إِذا احْتَوَيْتَ عَلَيْهِ . وَلَمَأَ بِهِ : اشْتَمَلَ عَلَيْهِ . وَأَلْمَأَ اللِّصُّ عَلَى الشَّىْءِ : ذَهَبَ بِهِ خُفْيَةً . وَأَلْمَأَ عَلَى حَقِّى : جَحَدَهُ . وَذَهَبَ نَوْبِى فَما أَدْرِى مَنْ أَلْمَأَ عَلَيْهِ . وَفى الصِّحاحِ : مَنْ أَلْمَأَ بِهِ ، حَكاهُ يَعْقُوبُ فى الجَحْدِ ، قالَ : وَيُتَكَلَّمُ بِهٰذا بِغَيْرِ جَحْدٍ . وَحَكاهُ يَعْقُوبُ أَيْضاً : وَكانَ بِالأَرْضِ مَرْعًى أَوْ زَرْعٌ ، فَهاجَتْ بِهِ دَوابُّ ، فَأَلْمَأَتْهُ ، أَىْ تَرَكَتْهُ صَعِيداً لَيْسَ بِهِ شَىْءٌ . وَفى التَّهْذِيبِ : فَهاجَتْ بِهِ الرِّياحُ ، فَأَلْمَأَتْهُ ، أَىْ تَرَكَتْهُ صَعِيداً . وَما أَدْرِى أَيْنَ أَلْمَأَ مِنْ بِلادِ اللهِ ، أَىْ ذَهَبَ . وَقالَ ابْنُ كُنْوَةَ : ما يَلْمَأُ فُمُهُ بِكَلِمَةٍ ، وَما يَجْأَى فُمُهُ بِكَلِمَةٍ ، بِمَعْناهُ . وَما يَلْمَأُ فَمُ فُلانٍ بِكَلِمَةٍ ، مَعْناهُ : أَنَّهُ لا يَسْتَعْظِمُ شَيْئاً تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ قَبِيحٍ .

وَلَمَأَ الشَّىْءَ يَلْمَؤُهُ : أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ . وَأَلْمَأَ بِما فى الجَفْنَةِ ، وَتَلَمَّأَ بِهِ ، وَالتَمَأَهُ : اسْتَأْثَرَ بِهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ .

وَالشَّىءُ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ كالشَّمْعِ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ : الْتَمَأَ كالتَمَعَ .

وَلَمَأَ الشَّىْءَ : أَبْصَرَهُ كَلَمَحَهُ . وَفى حَدِيثِ المَوْلِدِ :

فَلَمَأْتُها نُوراً يُضِىءُ لَهُ
ما حَوْلَهُ كَإِضاءَةِ البَدْرِ

لَمَأْتُها أَىْ أَبْصَرْتُها وَلَمَحْتُها .

وَاللَّمْءُ وَاللَّمْحُ : سُرْعَةُ إِبْصارِ الشَّىْءِ .

* **لمج** * اللَّمْجُ : الأَكْلُ بِأَطْرافِ الفَمِ . ابْنُ سِيدَهْ : لَمَجَ يَلْمُجُ لَمْجاً : أَكَلَ ، وَقِيلَ : هُوَ الأَكْلُ بِأَدْنَى الفَمِ ؛ قالَ لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْراً :

يَلْمُجُ البارِضَ لَمْجاً فى النَّدَى
مِنْ مَرابِيعِ رِياضٍ وَرِجَلْ

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قالَ أَبُو زَيْدٍ : لا أَعْرِفُ اللَّمْجَ إِلاَّ فى الحَمِيرِ ، قالَ : وَهُوَ مِثْلُ اللَّمْسِ أَوْ فَوْقَهُ .

وَاللَّماجُ : الذَّواقُ . وَرَجُلٌ لَمِيجٌ : ذَوّاقٌ ، عَلَى النَّسَبِ . وَما ذاقَ لَماجاً ، أَىْ ما يُؤْكَلُ ، وَقَدْ يُصْرَفُ فى الشَّرابِ . وَما تَلَمَّجَ عِنْدَهُمْ بِلَماجٍ وَلَمُوجٍ وَلُمْجَةٍ ، أَىْ ما أَكَلَ . وَما لَمَّجُوا ضَيْفَهُمْ بِلَماجٍ ، أَىْ ما أَطْعَمُوهُ شَيْئاً .

وَاللَّمِيجُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ . وَاللَّمِيجُ : الكَثِيرُ الجِماعِ . وَاللَّامِجُ : الكَثِيرُ الجِماعِ . وَالمالِجُ : الرَّاضِعُ .

التَّهْذِيبُ : وَاللَّمْجُ تَناوُلُ الحَشِيشِ بِأَدْنَى الفَمِ . أَبُو عَمْرٍو : التَّلَمُّجُ مِثْلُ التَّلَمُّظِ . وَرَأَيْتُهُ يَتَلَمَّجُ بِالطَّعامِ أَىْ يَتَلَمَّظُ . وَقَوْلُهُمْ : ما ذُقْتُ شَماجاً وَلا لَماجاً ، وَما تَلَمَّجْتُ عِنْدَهُ بِلَماجٍ ، وَهُوَ أَدْنَى ما يُؤْكَلُ ، أَىْ ما ذُقْتُ شَيْئاً ؛ قالَ الرَّاجِزُ :

أَعْطَى خَلِيلِى نَعْجَةً هِمْلاجا
رَجاجَةً إِنَّ لَهُ رَجاجا
ما يَجِدُ الرّاعِى بِها لَماجا
لا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذا أَفاجا

وَاللُّمْجَةُ : ما يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الغِذاءِ . وَقَدْ لَمَّجْتُهُ وَلَهَّتُّهُ ، بِمَعْنًى واحِدٍ . وَلَمَّجَ الرَّجُلَ : عَلَّلَهُ بِشَىْءٍ قَبْلَ الغِذاءِ ، وَهُوَ مِمّا رُدَّ بِهِ عَلَى أَبِى عُبَيْدٍ فى قَوْلِهِ لَمَجْتُهُمْ .

وَمَلامِجُ الإِنْسانِ : مَلاغِمُهُ وَما حَوْلَ فِيهِ ؛ قالَ :

رَأَتْهُ شَيْخاً خَيِّرَ المَلامِجِ

وَلَمَجَ أُمَّهُ ومَلَجَها إذا رَضَعَها . وَلَمَجَ المَرْأَةَ : نَكَحَها . وَذَكَرَ أَعْرابِيٌّ رَجُلاً ، فَقالَ : مالَهُ لَمَجَ أُمَّهُ ؟ فَرَفَعُوهُ إلَى السُّلْطانِ ، فَقالَ : إنَّما قُلْتُ : مَلَجَ أُمَّهُ ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ . وَقالُوا : سَمِيجٌ لَمِيجٌ ، وَسَمِيجٌ لَمِجٌ ، وَسَمْجٌ لَمْجٌ ، إتْباعٌ .

• لمح • لَمَحَ إلَيْهِ يَلْمَحُ لَمْحاً وَأَلْمَحَ : اخْتَلَسَ النَّظَرَ ، وَقالَ بَعْضُهُمْ : لَمَحَ نَظَرَ ، وَأَلْمَحَهُ هُوَ ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ . الأَزْهَرِيُّ : أَلْمَحَتِ المَرْأَةُ مِنْ وَجْهِها إلْماحاً إذا أَمْكَنَتْ مِنْ أَنْ تُلْمَحَ ، تَفْعَلُ ذلِكَ الحَسْناءُ تُرِي مَحاسِنَها مَنْ يَتَصَدَّى لَها ثُمَّ تُخْفِيها ؛ قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَلْمَحْنَ لَمْحاً مِنْ خُدُودٍ أَسِيلَةٍ
رواءٍ خَلا ما أَنْ تَشِفَّ المَعاطِسُ

وَاللَّمْحَةُ : النَّظْرَةُ بِالعَجَلَةِ ؛ الفَرَّاءُ فى قَوْلِهِ تَعالَى : « كَلَمْحٍ بِالبَصَرِ » ؛ قالَ : كَخَطْفَةٍ بِالبَصَرِ . وَلَمَحَ البَصَرُ ، وَلَمَحَهُ بِبَصَرِهِ ؛ وَالتِّلْماحُ تَفْعالٌ مِنْهُ ، وَلَمَحَ البَرْقُ وَالنَّجْمُ يَلْمَحُ لَمْحاً وَلَمَحاناً : كَلَمَعَ . وَبَرْقٌ لامِحٌ وَلَمُوحٌ وَلَمَّاحٌ ؛ قالَ :

فى عارِضٍ كَمُضِيءِ الصُّبْحِ لَمَّاحِ

وَقِيلَ : لا يَكُونُ اللَّمْحُ إلاَّ مِنْ بَعِيدٍ . الأَزْهَرِيُّ : وَالتِّلْماحُ الصُّقُورُ الذَّكِيَّةُ (قالَهُ ابْنُ الأَعْرابِيِّ) .

الجَوْهَرِيُّ : لَمَحَهُ وَأَلْمَحَهُ وَالتَمَحَهُ إذا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ ، وَالاِسْمُ اللَّمْحَةُ . وَفى الحَدِيثِ : أَنَّهُ كانَ يَلْمَحُ فى الصَّلاةِ ، وَلا يَلْتَفِتُ .

وَمَلامِحُ الإنْسانِ : ما بَدا مِنْ مَحاسِنِ وَجْهِهِ وَمَساوِيهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ ما يُلْمَحُ مِنْهُ ، واحِدَتُها لَمْحَةٌ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ، وَلَمْ يَقُولُوا مَلْمَحَةٌ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : قالَ ابْنُ جِنِّى اسْتَغْنَوْا بِلَمْحَةٍ عَنْ واحِدِ مَلامِحَ ؛ الجَوْهَرِيُّ : تَقُولُ رَأَيْتُ لَمْحَةَ البَرْقِ ، وَفى فُلانٍ لَمْحَةٌ مِنْ أَبِيهِ ، ثُمَّ قالُوا : فِيهِ مَلامِحُ مِنْ أَبِيهِ ، أَىْ مَشابِهُ فَجَمَعُوهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ ، وَهُوَ مِنَ النَّوادِرِ .

وَقَوْلُهُمْ : لأُرِيَنَّكَ لَمْحاً باصِراً أَىْ ، أَمْراً واضِحاً[1] .

• لمخ • اللِّماخُ : اللَّطامُ . وَلَمخَ يَلْمَخُ لَمْخاً : لَطَمَ . وَلامَخَهُ لِماخاً : لاطَمَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَأَوْرَخَتْهُ أَيَّما إيراخِ
قَبْلَ لِماخٍ أَيَّما لِماخِ

وَلَمَخَهُ : لَطَمَهُ . وَيُقالُ : لامَخَهُ ، وَلاخَمَهُ أَىْ لاطَمَهُ .

• لمد • أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : اللَّمْدُ التَّواضُعُ بِالذُّلِّ[2] .

• لمذ • لَمَذَ : لُغَةٌ فى لَمَجَ .

• لمز • اللَّمْزُ : كالغَمْزِ فى الوَجْهِ تَلْمِزُهُ بِفِيكَ بِكَلامٍ خَفِيٍّ ، قالَ : وَقَوْلُهُ تَعالَى : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فى الصَّدَقاتِ » ؛ أَىْ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ . وَرَجُلٌ لُمَزَةٌ : يَعِيبُكَ فى وَجْهِكَ ، وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ : يَعِيبُكَ بِالغَيْبِ . وَقالَ الزَّجَّاجُ : الهُمَزَةُ اللُّمَزَةُ الَّذِى يَغْتابُ النَّاسَ وَيَعْضُهُمْ ، وَكَذلِكَ قالَ ابْنُ السِّكِّيتِ ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُما . قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالأَصْلُ فى الهَمْزِ وَاللَّمْزِ الدَّفْعُ ، قالَ الكِسائِيُّ : يُقالُ هَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ وَلَهَزْتُهُ ، إذا دَفَعْتَهُ . وَقالَ الفَرَّاءُ : الهَمْزُ وَاللَّمْزُ وَالمَزُّ وَاللَّقْسُ وَالنَّقْسُ : العَيْبُ . وَقالَ اللِّحْيانِيُّ : الهَمَّازُ وَاللَّمَّازُ : النَّمَّامُ . وَيُقالُ : لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمْزاً إذا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ . وَاللَّمْزُ : العَيْبُ فى الوَجْهِ ، وَأَصْلُهُ الإشارَةُ بِالعَيْنِ وَالرَّأْسِ وَالشَّفَةِ ، مَعَ كَلامٍ خَفِيٍّ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الاغْتِيابُ ، لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمُزُهُ ، وَقُرِئَ بِهِما قَوْلُهُ تَعالَى : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فى الصَّدَقاتِ » وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ فى الصَّدَقاتِ » ؛ وَكانُوا عابُوا أَصْحابَ رَسُولِ اللهِ ، ﷺ ، فى صَدَقاتٍ أَتَوْهُ بِها .

وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلُمَزَةٌ ، أَىْ عَيَّابٌ ، وَكَذلِكَ امْرَأَةٌ لُمَزَةٌ ، الهاءُ فِيها لِلْمُبالَغَةِ لا لِلتَّأْنِيثِ ؛ وَهُمَزَةٌ وَعَلامَةٌ فى مَوْضِعِها .

وفى الحَدِيثِ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطانِ وَلَمْزِهِ ، اللَّمْزُ العَيْبُ وَالوُقُوعُ فى النَّاسِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ العَيْبُ فى الوَجْهِ ، وَالهَمْزُ العَيْبُ بِالغَيْبِ .

وَلَمَزَ الرَّجُلَ : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ .

• لمس • اللَّمْسُ : الجَسُّ ؛ وَقِيلَ : اللَّمْسُ المَسُّ بِاليَدِ ، لَمَسَهُ يَلْمِسُهُ وَيَلْمُسُهُ لَمْساً ولامَسَهُ .

وَنَاقَةٌ لَمُوسٌ : شُكَّ فى سَنامِها أَبِها طِرْقٌ أَمْ لا ، فَلُمِسَ ؛ وَالجَمْعُ لُمْسٌ .

وَاللَّمْسُ : كِنايَةٌ عَنِ الجِماعِ ، لَمَسَها يَلْمِسُها وَلامَسَها ، وَكَذلِكَ المُلامَسَةُ . وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « أَوْ لَمَسْتُمُ النِّساءَ » ، وَقُرِئَ : « أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ » ، وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُما قالا : القُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ ، وَفِيها الوُضُوءُ . وَكانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : اللَّمْسُ وَاللِّماسُ وَالمُلامَسَةُ كِنايَةٌ عَنِ الجِماعِ ، وَمِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ العَرَبِ فى المَرْأَةِ تُزَنُّ بِالفُجُورِ : هِىَ لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ ؛ وَجاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيِّ ، ﷺ ، فَقالَ لَهُ : إنَّ امْرَأَتِى لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ ، فَأَمَرَهُ بِتَطْلِيقِها ؛ أَرادَ أَنَّها لا تَرُدُّ عَنْ نَفْسِها كُلَّ مَنْ أَرادَ مُراوَدَتَها عَنْ نَفْسِها . قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَقَوْلُهُ فى سِياقِ الحَدِيثِ فاسْتَمْتِعْ بِها ، أَىْ لا تُمْسِكْها إلاَّ بِقَدْرِ ما تَقْضِى مُتْعَةَ النَّفْسِ مِنْها وَمِنْ وَطْرِها ، وَخافَ النَّبِيُّ ، ﷺ ، إنْ أَوْجَبَ عَلَيْهِ طَلاقَها أَنْ تَتُوقَ نَفْسُهُ إلَيْها ، فَيَقَعَ فى الحَرامِ ؛ وَقِيلَ : مَعْنَى لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ أَنَّها

---

(١) زاد المجد : الأَلمى : مَن يلمح كثيراً .

(٢) قوله : « التواضع بالذل » زاد القاموس : واللَّمْدانُ الذليل ، ولمَدَه : لدمه . وفسّر اللدم فى ل دم باللطم والضرب بشىء ثقيل يسمع وقعه .

تُعْطى مِنْ مالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنها ، قالَ ، وَهٰذا أَشْبَهُ ، قالَ أَحْمَدُ : لَمْ يَكُنْ لِيأْمُرَهُ بِإِمْساكِها وَهِيَ تَفْجُرُ . قالَ عَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما : إِذا جاءَكُمُ الحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ، ﷺ ، فَظُنُّوا أَنَّهُ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَتْقَى . أَبُو عَمْرٍو : اللَّمْسُ الجِماعُ . وَاللَّمِيسُ : المَرْأَةُ اللَّيِّنَةُ المَلْمَسِ .

وقالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ : لَمَسْتُهُ لَمْساً وَلامَسْتُهُ مُلامَسَةً ، وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُما فَيُقالُ : اللَّمْسُ قَدْ يَكُونُ مَسَّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، وَيَكُونُ مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَسٌّ لِجَوْهَرٍ عَلى جَوْهَرٍ ، وَالمُلامَسَةُ أَكْثَرُ ما جاءَتْ مِنَ اثْنَيْنِ .

وَالالْتِماسُ : الطَّلَبُ . وَالتَّلَمُّسُ : التَّطَلُّبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرى .

وفى الحَدِيثِ : اقْتُلُوا ذا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُما يَلْمِسانِ البَصَرَ ، وفى رِوايَةٍ : يَلْتَمِسانِ ، أَيْ يَخْطَفانِ وَيَطْمِسانِ ، وَقِيلَ : لَمَسَ عَيْنَهُ وَسَمَلَ بِمَعْنًى واحِدٍ ، وَقِيلَ : أَرادَ أَنَّهُما يَقْصِدانِ البَصَرَ باللَّسْعِ ، وفى الحَيَّاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَّاظِرَ ، مَتى وَقَعَ نَظَرُهُ عَلى عَيْنِ إِنْسانٍ ماتَ مِنْ ساعَتِهِ ، وَنَوْعٌ آخَرُ إِذا سَمِعَ إِنْسانٌ صَوْتَهُ ماتَ ، وَقَدْ جاءَ فى حَدِيثِ الخُدْرِيِّ فى قَتْلِ الشَّابِّ الأَنْصارِيِّ الَّذِي طَعَنَ الحَيَّةَ بِرُمْحِهِ فَأَتَتْ وَماتَ الشَّابُّ مِنْ ساعَتِهِ .

وفى الحَدِيثِ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً أَيْ يَطْلُبُهُ ، فاسْتِعارَةٌ لَهُ لِلَّمْسِ . وَحَدِيثُ عائِشَةَ : فالْتَمَسْتُ عِقْدِي . وَالْتَمَسَ الشَّيْءَ وَتَلَمَّسَهُ : طَلَبَهُ . اللَّيْثُ : اللَّمْسُ بِاليَدِ أَنْ تَطْلُبَ شَيْئاً هٰهُنا وَهٰهُنا ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

يَلْمِسُ الأَحْلاسَ فى مَنْزِلِهِ ... بِيَدَيْهِ كاليَهُودِيِّ المُصَلّ(١)

وَالمُتَلَمِّسَةُ : مِنَ السِّماتِ ، يُقالُ : كَواهُ المُتَلَمِّسَةَ وَالمثلومة (٢) وَكَواهُ لَماسٍ إِذا أَصابَ مَكانَ دائِهِ بِالتَّلَمُّسِ ، فَوَقَعَ عَلى داءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلى ما كانَ يَكْتُمُ .

وَالمُتَلَمِّسُ : اسْمُ شاعِرٍ ، سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ :

فَهٰذا أَوانُ العِرْضِ جُنَّ ذُبابُهُ ... زَنابِيرُهُ وَالأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

يَعْنِى الذُّبابَ الأَخْضَرَ .

وَإِكافٌ مَلْمُوسُ الأَحْناءِ ، إِذا لُمِسَتْ بِالأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِيَ ، وفى التَّهْذِيبِ : هُوَ الَّذِي قَدْ أُمِرَّ عَلَيْهِ اليَدُ وَنُحِتَ ما كانَ فِيهِ مِنِ ارْتِفاعٍ وَأَوَدٍ .

وَبَيْعُ المُلامَسَةِ : أَنْ تَشْتَرِيَ المَتاعَ بِأَنْ تَلْمِسَهُ وَلا تَنْظُرَ إِلَيْهِ . وفى الحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ المُلامَسَةِ ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المُلامَسَةُ أَنْ يَقُولَ : إِنْ لَمَسْتَ ثَوْبِي أَوْ لَمِسْتُ ثَوْبَكَ ، أَوْ إِذا لَمَسْتَ المَبِيعَ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ بَيْنَنا بِكَذا وَكَذا ، وَيُقالُ : هُوَ أَنْ يَلْمِسَ المَتاعَ مِنْ وَراءِ الثَّوْبِ وَلا يَنْظُرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يُوقِعَ البَيْعَ عَلَيْهِ ، وَهٰذا كُلُّهُ غَرَرٌ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ ، وَلأَنَّهُ تَعْلِيقٌ أَوْ عُدُولٌ عَنِ الصِّيغَةِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَقِيلَ : مَعْناهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّمْسَ بِاليَدِ قاطِعاً لِلخِيارِ ، وَيَرْجِعُ ذٰلِكَ إِلى تَعْلِيقِ اللُّزُومِ ، وَهُوَ غَيْرُ نافِذٍ .

وَاللَّماسَةُ وَاللُّماسَةُ : الحاجَةُ المُقارِبَةُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَسْنا كَأَقْوامٍ إِذا أَزِمَتْ ... فَرَجَ اللُّمُوسُ بِثابِتِ الفَقْرِ

اللُّمُوسُ : الدَّعِيُّ ، يَقُولُ : نَحْنُ وَإِنْ أَزِمَتِ السَّنَةُ ، أَيْ عَضَّتْ ، فَلا يَطْمَعُ الدَّعِيُّ فِينا أَنْ نُزَوِّجَهُ ، وَإِنْ كانَ ذا مالٍ كَثِيرٍ .

وَلَمِيسُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَلُمَيْسٌ وَلَمّاسٌ : اسْمانِ .

* لمش * أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللَّمْشُ العَبَثُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَهٰذا صَحِيحٌ .

* لمص * لَمَصَ الشَّيْءَ يَلْمِصُهُ لَمْصاً : لَطَعَهُ بِإِصْبَعِهِ كالعَسَلِ .

وَاللَّمَصُ : الفالُوذُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَيْءٌ يُباعُ كالفالُوذِ وَلا حَلاوَةَ لَهُ ، يَأْكُلُهُ الصِّبْيانُ بِالبَصْرَةِ بِالدِّبْسِ ، وَيُقالُ لِلفالُوذِ : المُلَوَّصُ وَالمُزَعْزَعُ وَالمُزَعْفَرُ وَاللَّمَصُ وَاللَّواصُ .

وَاللَّمْصُ : اللَّمْزُ . وَاللَّمْصُ : اغْتِيابُ النّاسِ ، وَرَجُلٌ لَمُوصٌ : مُغْتابٌ ، وَقِيلَ خَدُوعٌ ، وَقِيلَ مُلْتَوٍ مِنَ الكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ ، وَقِيلَ كَذّابٌ خَدّاعٌ ، قالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِنَّكَ ذُو عَهْدٍ وَذُو مَصْدَقٍ ... مُخالِفٌ عَهْدَ الكَذُوبِ اللَّمُوصِ

وفى الحَدِيثِ : أَنَّ الحَكَمَ بْنَ أَبِي العاصِ كانَ خَلْفَ النَّبِيِّ ، ﷺ ، يَلْمِصُهُ ، فالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقالَ : كُنْ كَذٰلِكَ ، يَلْمِصُهُ أَيْ يَحْكِيهِ ، وَيُرِيدُ عَيْبَهُ بِذٰلِكَ .

وَالْمَصَ الكَرْمُ : لانَ عِنَبُهُ . وَاللّامِصُ : حافِظُ الكَرْمِ .

وَتَلَمُّصُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قالَ الأَعْشى :

هَلْ تَذْكُرُ العَهْدَ فى تَلَمُّصَ إِذْ ... تَضْرِبُ لى قاعِداً بِها مَثَلا ؟

* لمظ * ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللَّمْظُ الاِضْطِرابُ .

أَبُو زَيْدٍ : التَمَطَ فُلانٌ بِحَقِّى الْتِماطاً إِذا ذَهَبَ بِهِ .

* لمظ * التَّلَمُّظُ وَالتَّمَطُّقُ : التَّذَوُّقُ . وَاللَّمْظُ وَالتَّلَمُّظُ : الأَخْذُ بِاللِّسانِ ما يَبْقى فى الفَمِ بَعْدَ الأَكْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ تَتَبُّعُ الطَّعْمِ وَالتَّذَوُّقُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ اللِّسانِ فى الفَمِ بَعْدَ الأَكْلِ ، كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بَقِيَّةً مِنَ الطَّعامِ بَيْنَ أَسْنانِهِ ، وَاسْمُ ما بَقِيَ فى الفَمِ اللُّاظَةُ . وَالتَّمَطُّقُ بِالشَّفَتَيْنِ : أَنْ تُضَمَّ

(١) قوله : «كاليهودى المصل» هو بهذا الضبط فى الأصل .

(٢) قوله : «والمثلومة» هكذا فى الأصل بالمثلثة ، وفى شرح القاموس : المتلومة ، بالمثناة الفوقية .

إِحْداهُما بِالأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهُا ، وَمِنْهُ ما يَسْتَعْمِلُهُ الكَتَبَةُ فى كَتْبِهِمْ فى الدِّيوانِ : لَمَّظْناهُمْ شَيْئاً يَتَلَمَّظُونَهُ قَبْلَ حُلُولِ الوَقْتِ ، وَيُسَمَّى ذٰلِكَ اللُّاظَةَ ، وَاللُّاظَةُ ، بِالضَّمِّ : ما يَبْقَى فى الفَمِ مِنَ الطَّعامِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ الدُّنْيا :

لُاظَةُ أَيّامٍ كَأَحْلامِ نائِمِ (١)

وَقَدْ يُسْتعارُ لِبَقِيَّةِ الشَّىْءِ القَلِيلِ ؛ وَأَنْشَدَ :

لُاظَةُ أَيّامٍ . .

وَالإِلْماظُ الطَّعْمُ الضَّعِيفُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

يُحْذِيهِ طَعْناً لَمْ يَكُنْ إِلْماظا

وَما عِنْدَنا لَماظٌ ، أَىْ طَعامٌ يُتَلَمَّظُ .

وَيُقالُ : لَمَّظَ فُلاناً لُاظَةً ، أَىْ شَيْئاً يَتَلَمَّظُهُ .

الْجَوْهَرِىُّ : لَمَظَ يَلْمُظُ ، بِالضَّمِّ ، لَمْظاً إِذا تَتَبَّعَ بِلِسانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعامِ فى فَمِهِ أَوْ أَخْرَجَ لِسانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ ، وَكَذٰلِكَ التَّلَمُّظُ . وَتَلَمَّظَتِ الحَيَّةُ ، إِذا أَخْرَجَتْ لِسانَها كَتَلَمُّظِ الأَكْلِ . وَما ذُقْتُ لَماظاً ، بِالفَتْحِ . وفى حَدِيثِ التَّحْنِيكِ : فَجَعَلَ الصَّبِىُّ يَتَلَمَّظُ أَىْ يُدِيرُ لِسانَهُ فى فِيهِ وَيُحَرِّكُهُ يَتَتَبَّعُ أَثَرَ التَّمْرِ ، وَلَيْسَ لَنا لَماظٌ ، أَىْ ما تَذُوقُهُ فَتَتَلَمَّظُ بِهِ . وَلَمَّظْناهُ : ذَوَّقْناهُ وَلَمَّجْناهُ .

وَالْتَمَظَ الشَّىْءَ : أَكَلَهُ .

وَمَلامِظُ الإِنْسانِ : ما حَوْلَ شَفَتَيْهِ ، لأَنَّهُ يَذُوقُ بِهِ . وَلَمَظَ الماءَ : ذاقَهُ بِطَرَفِ لِسانِهِ ، وَشَرِبَ الماءَ لَماظاً : ذاقَهُ بِطَرَفِ لِسانِهِ . وَأَلْمَظَهُ : جَعَلَ الماءَ عَلَى شَفَتَيْهِ ، قالَ الرَّاجِزُ فاسْتَعارَهُ لِلطَّعْنِ :

يُحْمِيهِ طَعْناً لَمْ يَكُنْ إِلْماظا (٢)

أَى يُبالِغُ فى الطَّعْنِ لا يُلْمِظُهُمْ إِيَّاهُ .

وَاللَّمَظُ وَاللُّمْظَةُ : بَياضٌ فى جَحْفَلَةِ الفَرَسِ السُّفْلَى مِنْ غَيْرِ الغُرَّةِ ، وَكَذٰلِكَ إِنْ سالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فى فَمِهِ فَيَتَلَمَّظَ بِها فَهِىَ اللُّمْظَةُ ، وَالفَرَسُ أَلْمَظُ ، فَإِنْ كانَ فى العُلْيا فَهُوَ أَرْثَمُ ، فَإِذا ارْتَفَعَ البَياضُ إِلى الأَنْفِ فَهُوَ رُثْمَةٌ ، وَالفَرَسُ أَرْثَمُ ، وَقَدِ الْمَظَّ الفَرَسُ الْمِظاظاً .

ابْنُ سِيدَهْ : اللَّمَظُ شَىْءٌ مِنَ البَياضِ فى جَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ لا يُجاوِزُ مَضَمَّها ، وَقِيلَ : اللُّمْظَةُ البَياضُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطْ . وَاللُّمْظَةُ : كالنُّكْتَةِ مِنَ البَياضِ ، وفى قَلْبِهِ لُمْظَةٌ أَىْ نُكْتَةٌ .

وفى الحَدِيثِ : النِّفاقُ فى القَلْبِ لُمْظَةٌ سَوْداءُ ، وَالإِيمانُ لُمْظَةٌ بَيْضاءُ ، كُلَّما ازْدادَ ازْدادَتْ . وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : الإِيمانُ يَبْدُو لُمْظَةً فى القَلْبِ ، كُلَّما ازْدادَ الإِيمانُ ازْدادَتِ اللُّمْظَةُ ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : قَوْلُهُ لُمْظَةً مِثْلُ النُّكْتَةِ وَنَحْوِها مِنَ البَياضِ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ : فَرَسٌ أَلْمَظُ إِذا كانَ بِجَحْفَلَتِهِ شَىْءٌ مِنْ بَياضٍ .

وَلَمَظَهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئاً وَلَمَّظَهُ ، أَىْ أَعْطاهُ . وَيُقالُ لِلْمَرْأَةِ : أَلْمِظِى نَسْجَكِ ، أَىْ أَصْفِقِيهِ

وَأَلْمَظَ البَعِيرُ بِذَنَبِهِ إِذا أَدْخَلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .

* لمع * لَمَعَ الشَّىْءُ يَلْمَعُ لَمْعاً وَلَمَعاناً وَلُمُوعاً وَلَمِيعاً وَتِلْمِاعاً وَتَلَمَّعَ ، كُلُّهُ : بَرَقَ وَأَضاءَ ، وَالْتَمَعَ مِثْلُهُ ؛ قالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِى عائِذٍ :

وَأَعْفَتْ تِلِمَّاعاً بِزُرٍّ كَأَنَّهُ
تَهَدُّمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّدُ

وَلَمَعَ البَرْقُ يَلْمَعُ لَمعاً وَلَمَعاناً إِذا أَضاءَ . وَأَرْضٌ مُلْمِعَةٌ وَمُلَمِّعَةٌ وَمُلَمَّعَةٌ وَلَمَّاعَةٌ : يَلْمَعُ فِيها السَّرابُ . وَاللَّمَّاعَةُ : الفَلاةُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَّاعَةٍ يُنْذِرُ فِيها النُّذُرْ

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : اللَّمَّاعَةُ الفَلاةُ الَّتِى تَلْمَعُ بِالسَّرابِ . وَالْيَلْمَعُ : السَّرابُ لِلَمَعانِهِ . وفى المَثَلِ : أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعَ . وَيَلْمَعُ : اسْمُ بَرْقٍ خُلِّبٍ لِلَمَعانِهِ أَيْضاً وَيُشَبَّهُ بِهِ الكَذُوبُ فَيُقالُ : هُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعَ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

إِذا ما شَكَوْتُ الحُبَّ كَيْما تُثِيبَنِى
بِوُدِّىٍّ قالَتْ : إِنَّما أَنْتَ يَلْمَعُ

وَالْيَلْمَعُ : ما لَمَعَ مِنَ السِّلاحِ كالبَيْضَةِ وَالدِّرْعِ . وَخَدٌّ مُلْمَعٌ : صَقِيلٌ .

وَلَمَّعَ بِثَوْبِهِ وَسَيْفِهِ لَمْعاً وَأَلْمَعَ : أَشارَ ؛ وَقِيلَ : أَشارَ لِلإِنْذارِ ، وَلَمَّعَ أَعْلَى ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَهُ وَيُحَرِّكَهُ لِيَراهُ غَيْرُهُ فَيَجِىءَ إِلَيْهِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ : رَآها تَلْمَعُ مِنْ وَراءِ الحِجابِ ، أَىْ تُشِيرُ بِيَدِها ؛ قالَ الأَعْشَى :

حَتَّى إِذا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ
سُقِيَتْ وَصَبَّ رُواتُها أَوْ شالَها

وَيُرْوَى أَشْوالَها ، وَقالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَيْنَى بِلُبٍّ ابْنَةِ المَكْنُومِ إِذْ لَمَعَتْ
بِالرَّاكِبَيْنِ عَلَى نَعْوانَ أَنْ يَقَعا (٣)

عَيْنِى بِمَنْزِلَةٍ عَجْبَى وَمَرْحَى . وَلَمَعَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ : أَشارَ بِهِما ، وَأَلْمَعَتِ المَرْأَةُ بِسِوارِها وَثَوْبِها كَذٰلِكَ ؛ قالَ عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :

عَنْ مُبْرِقاتٍ بِالبُرِينَ تَبْدُو
وَبِالأَكُفِّ اللاَّمِعاتِ سُورُ

وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَناحَيْهِ يَلْمَعُ وَأَلْمَعَ ، بِهِما : حَرَّكَهُما فى طَيَرانِهِ وَخَفَقَ بِهِما . وَيُقالُ لِجَناحَىِ الطَّائِرِ : مِلْمَعاهُ ؛ قالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَذْكُرُ قَطاةً :

لَها مِلْمَعانِ إِذا أَوْغَفا
يَحُثَّانِ جُؤْجُؤَها بِالوَحَى

أَوْغَفَا : أَسْرَعا . وَالوَحَى هٰهُنا : الصَّوْتُ ، وَكَذٰلِكَ الوَحاةُ ، أَرادَ خَفِيفَ جَناحَيْها . قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : وَالمِلْمَعُ الجَناحُ ، وَأَوْرَدَ بَيْتَ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ .

(١) قوله : « لماظة أيام .. إلخ » عجزه
يُدَعْدَعُ من لذّاتها المتبرّصُ
وقبله :
فمازالت الدنيا يخون نعيمها
وتصبح بالأمر العظيم تمخّضُ

(٢) قوله : « يحميه » كذا فى الأصل وشرح القاموس بالميم ، وتقدم يحذيه طعناً ، وفى الأساس وأحذيته طعنه إذا طعنته .

(٣) قوله : « أن يقعا » كذا بالأصل ، ومثله فى شرح القاموس هنا ، وفيه فى مادة عيث : يقفا .

وَٱلْمَعَتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِها ، وَهِيَ مُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ ، فَعُلِمَ أَنَّها لاقِحٌ ، وَهِيَ تُلْمِعُ إِلْماعًا ، إِذا حَمَلَتْ . وٱلْمَعَتْ ، وَهِيَ مُلْمِعٌ أَيْضاً : تَحَرَّكَ وَلَدُها فى بَطْنِها . وَلَمَعَ ضَرْعُها : لَوَّنَ عِنْدَ نُزُولِ الدِّرَّةِ فِيهِ . وَتَلَمَّعَ وَٱلْمَعَ ، كُلُّهُ : تَلَوَّنَ أَلْواناً عِنْدَ الإِنْزالِ ؛ قالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعِ الإِلْماعَ فى النَّاقَةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، إِنَّما يُقالُ لِلنَّاقَةِ مُضْرِعٌ وَمُرْمِدٌ وَمُرِدٌّ ، فَقَوْلُهُ ٱلْمَعَتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِها شاذٌّ ، وَكَلامُ العَرَبِ سالَتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِها بَعْدَ لَقاحِها ، وَشَمَلَتْ ، واكْتارَتْ ، وَعَسَرَتْ ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ قِيلَ : قَدْ أَبْرَقَتْ ، فَهِيَ مُبْرِقٌ ؛ وَالإِلْماعُ فى ذَواتِ المِخْلَبِ وَالحافِرِ : إِشْراقُ الضَّرْعِ وَاسْوِدادُ الحَلَمَةِ بِاللَّبَنِ لِلْحَمْلِ . يُقالُ : ٱلْمَعَتِ الفَرَسُ وَالأَتانُ وَأَطْباءُ اللَّبُوَةِ إِذا أَشْرَقَتْ لِلْحَمْلِ وَاسْوَدَّتْ حَلَماتُها . الأَصْمَعِيُّ : إِذا اسْتَبانَ حَمْلُ الأَتانِ وَصارَ فى ضَرْعِها لُمَعُ سَوادٍ ، فَهِيَ مُلْمِعٌ ، وَقالَ فى كِتابِ الخَيْلِ : إِذا أَشْرَقَ ضَرْعُ الفَرَسِ لِلْحَمْلِ قِيلَ ٱلْمَعَتْ ، قالَ : وَيُقالُ ذٰلِكَ لِكُلِّ حافِرٍ وَلِلسِّباعِ أَيْضًا .

وَاللُّمْعَةُ : السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ خِلْقَةً ، وَقِيلَ : اللُّمْعَةُ البُقْعَةُ مِنَ السَّوادِ خاصَّةً ، وَقِيلَ : كُلُّ لَوْنٍ خالَفَ لَوْناً لُمْعَةٌ وَتَلْمِيعٌ . وَشَيْءٌ مُلَمَّعٌ : ذُو لُمَعٍ ، قالَ لَبِيدٌ :

مَهْلاً أَبَيْتَ اللَّعْنَ ! لا تَأْكُلْ مَعَه
إِنَّ استَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ

وَيُقالُ لِلأَبْرَصِ : المُلَمَّعُ .

وَاللُّمَعُ : تَلْمِيعٌ يَكُونُ فى الحَجَرِ وَالثَّوْبِ أَو الشَّيْءِ يَتَلَوَّنُ أَلْواناً شَتَّى . يُقالُ : حَجَرٌ مُلَمَّعٌ ، وَواحِدَةُ اللُّمَعِ لُمْعَةٌ . يُقالُ : لُمْعَةٌ مِنْ سَوادٍ أَوْ بَياضٍ أَوْ حُمْرَةٍ . وَلُمْعَةُ جَسَدِ الإِنْسانِ : نَعْمَتُهُ وَبَرِيقُ لَوْنِهِ ، قالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

تُكْذِبُ النَّفُوسَ لُمْعَتُها
وَتَحُورُ بَعْدُ آثارا

وَاللُّمْعَةُ ، بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذا أَخَذَتْ فى اليُبْسِ ؛ قالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقالُ لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أَىْ قَدْ أَمْكَنَتْ أَنْ تُحَشَّ ، وَذٰلِكَ إِذا يَبِسَتْ .

وَاللُّمْعَةُ : الموضِعُ الَّذِى يَكْثُرُ فِيهِ الحَلاَ ، وَلا يُقالُ لَها لُمْعَةٌ حَتَّى تَبِيضَّ ؛ وَقِيلَ : لا تَكُونُ اللُّمْعَةُ إِلا مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصِّلِّيانِ إِذا يَبِسا . تَقُولُ العَرَبُ : وَقَعْنا فى لُمْعَةٍ مِنْ نَصِيٍّ وَصِلِّيانٍ ، أَىْ فى بُقْعَةٍ مِنْها ذاتِ وَضَحٍ لِما نَبَتَ فِيها مِنَ النَّصِيِّ ، وَتُجْمَعُ لُمَعاً .

وَٱلْمَعَ البَلَدُ : كَثُرَ كَلْؤُهُ . وَيُقالُ : هٰذِهِ بِلادٌ قَدْ ٱلْمَعَتْ ، وَهِيَ مُلْمِعَةٌ ، وَذٰلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ كَلأُ عامٍ أَولَ بِكَلإِ العامِ . وَفى حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ رَأَى عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ فَقالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قالَ : الشَّامَ ، فَقالَ : أَمَا إِنَّها ضاحِيَةُ قَوْمِكَ ، وَهِيَ اللَّمَّاعَةُ بِالرُّكْبانِ ، تَلْمَعُ بِهِمْ أَىْ تَدْعُوهُمْ إِلَيْها وَتَطْبِيهِمْ .

وَاللَّمْعُ : الطَّرْحُ وَالرَّمْىُ .

وَاللَّمَّاعَةُ : العُقابُ . وَعُقابٌ لَمُوعٌ : سَرِيعَةُ الاخْتِطافِ .

وَٱلْتَمَعَ الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ . وَٱلْمَعَ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ ؛ قالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

وَعَمْراً وَجَوْناً بِالمُشَقَّرِ ٱلْمَعا

يَعْنِى ذَهَبَ بِهِما الدَّهْرُ . وَيُقالُ : أَرادَ بِقَوْلِهِ ٱلْمَعا اللَّذَيْنِ مَعاً ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ صِلَةً ، قالَ أَبُو عَدْنانَ : قالَ لى أَبُو عُبَيْدَةَ يُقالُ هُوَ الأَلْمَعُ بِمَعْنَى الأَلْمَعِيِّ ، قالَ : وَأَرادَ مُتَمِّمٌ بِقَوْلِهِ :

وَعَمْراً وَجَوْناً بِالمُشَقَّرِ ٱلْمَعا

أَىْ جَوْناً الأَلْمَعَ فَحَذَفَ الأَلِفَ وَاللَّامَ . قالَ ابْنُ بُزُرْجَ : يُقالُ لَمَعْتُ بِالشَّيْءِ وَٱلْمَعْتُ بِهِ أَىْ سَرَقْتُهُ . وَيُقالُ : ٱلْمَعَتْ بِها الطَّرِيقُ فَلَمَعَتْ ، وَأَنْشَدَ :

أَلْمِعْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ
لَمْعَكَ بِالكَبْساءِ ذاتِ الحُقُوقِ

وَٱلْمَعَ بِها فى الإِناءِ مِنَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ : ذَهَبَ بِهِ .

وَالتُّمِعَ لَوْنُهُ : ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ ، وَحَكَى يَعْقُوب فى المُبْدَلِ التَّمَعَ . وَيُقالُ لِلرَّجُلِ إِذا فَزِعَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ غَضِبَ وَحَزِنَ فَتَغَيَّرَ لِذٰلِكَ لَوْنُهُ : قَدِ التُّمِعَ لَوْنُهُ . وَفى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً شاخِصاً بَصَرُهُ إِلى السَّماءِ فى الصَّلاةِ فَقالَ : مايَدْرِى هٰذا لَعَلَّ بَصَرَهُ سَيُلْتَمَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ ؛ قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْناهُ يُخْتَلَسُ . وَفى الحَدِيثِ : إِذا كانَ أَحَدُكُمْ فى الصَّلاةِ فَلا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلى السَّماءِ يُلْتَمَعْ بَصَرُهُ ، أَىْ يُخْتَلَسْ . يُقالُ : ٱلْمَعْتُ بِالشَّيْءِ إِذا اخْتَلَسْتَهُ وَاخْتَطَفْتَهُ بِسُرْعَةٍ .

وَيُقالُ : الْتَمَعْنا القَوْمَ ذَهَبْنا بِهِمْ . وَاللُّمْعَةُ : الطَّائِفَةُ ، وَجَمْعُها لُمَعٌ وَلِماعٌ ؛ قالَ القُطامِىُّ :

زَمانَ الجاهِلِيَّةِ كُلُّ حَىٍّ
أَبَرْنا مِنْ فَصِلَتِهِمْ لِماعا

وَالفَصِيلَةُ : الفَخِذُ ؛ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْ هٰذا يُقالُ التُّمِعَ لَوْنُهُ إِذا ذَهَبَ ، قالَ : وَاللُّمْعَةُ فى غَيْرِ هٰذا المَوْضِعِ الَّذى لا يُصِيبُهُ الماءُ فى الغُسْلِ والوُضُوءِ . وَفى الحَدِيثِ : أَنَّهُ اغْتَسَلَ فَرَأَى لُمْعَةً بِمَنْكِبِهِ فَدَلَكَها بِشَعَرِهِ ، أَرادَ بُقْعَةً يَسِيرَةً مِنْ جَسَدِهِ لَمْ يَنَلْها الماءُ ، وَهِيَ فى الأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذا أَخَذَتْ فى اليُبْسِ . وَفى حَدِيثِ دَمِ الحَيْضِ : فَرَأَى بِهِ لُمْعَةً مِنْ دَمٍ .

وَاللَّوامِعُ : الكَبِدُ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

يَدَعْنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوامِعا
أَوْهِيَةً لا يَبْتَغِينَ راقِعا

قالَ شَمِرٌ : وَيُقالُ لَمَعَ فُلانٌ البابَ ، أَىْ بَرَزَ مِنْهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

حَتَّى إِذا عَنْ كانَ فى التَّلَمُّسِ
أَفْلَتَهُ اللهُ بِشِقِّ الأَنْفُسِ
مُلَثَّمَ الثَّابِ رَئِيمَ المَعْطِسِ

وَفى حَدِيثِ لُقْمانَ بْنِ عادٍ : إِنْ أَرَ مَطْمَعى فَجِدٌّ تَلَمَّعُ ، وَإِلاَّ أَرَ مَطْمَعى فَوَقاعٌ بِصُلَّعٍ ؛ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَى تَلَمَّعُ ، أَىْ تَخْتَطِفُ الشَّيْءَ فى انْقِضاضِها ، وَأَرادَ

بِالْحِدَّةِ الحِدأَةَ ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَيُرْوَى تَلْمَعُ مِنْ لَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ إِذا خَفَقَ بِهِما .

وَاللأْمِعَةُ وَاللُّمَّاعَةُ : اليافوخُ مِنَ الصَّبِيِّ ما دامَتْ رَطْبَةً لَيِّنَةً ، وَجَمْعُها اللَّوامِعُ ، فَإِذا اشْتَدَّتْ وَعادَتْ عَظْماً فَهِيَ اليافُوخُ . وَيُقالُ : ذهَبَتْ نَفْسُهُ لِماعاً ، أَيْ قِطْعَةً قِطْعَةً ، قالَ : مَقَّاسٌ :

بِعَيْشٍ صالِحٍ مادُمْتُ فِيكُمْ
وعَيْشُ المَرْءِ يَهْبِطُهُ لِماعا

وَاليَلْمَعُ الأَلْمَعُ وَالأَلْمَعِيُّ وَاليَلْمَعِيُّ : الدَّاهِي الَّذِي يَتَظَنَّنُ الأُمُورَ فَلا يُخْطِئُ وَقِيلَ : هُوَ الذَّكِيُّ المُتَوَقِّدُ الحَدِيدُ اللِّسانِ وَالقَلْبِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : الأَلْمَعِيُّ الخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ :

الأَلْمَعِيَّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظْـ
ـظَنَّ كَأَنْ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعا

نَصَبَ الأَلْمَعِيَّ بِفِعْلٍ مُتَقَدِّمٍ ، وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ فِي اليَلْمَعِيِّ لِطَرَفَةَ :

وَكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُحَظرَبٍ
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ العَزائِمِ جُولُ

رَجُلٌ مُحَظْرَبٌ : شَدِيدُ الخَلْقِ مَفْتُولُهُ ، وَقِيلَ : الأَلْمَعِيُّ الَّذِي إِذا لَمَعَ لَهُ أَوَّلُ الأَمْرِ عَرَفَ آخِرَهُ ، يَكْتَفِي بِظَنِّهِ دُونَ يَقِينِهِ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّمْعِ ، وَهُوَ الإِشارَةُ الخَفِيَّةُ وَالنَّظَرُ الخَفِيُّ ، حَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ قالَ : اليَلْمَعِيُّ وَالأَلْمَعِيُّ الكَذَّابُ مَأْخُوذٌ مِنَ اليَلْمَعِ وَهُوَ السَّرابُ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : ماعَلِمْتُ أَحَداً قالَ فِي تَفْسِيرِ اليَلْمَعِيِّ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ ما قالَهُ اللَّيْثُ ، قالَ : وَقَدْ ذَكَرْنا ما قالَهُ الأَئِمَّةُ فِي الأَلْمَعِيِّ وَهُوَ مُتَقارِبٌ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، قالَ : وَالَّذِي قالَهُ اللَّيْثُ باطِلٌ ، لأَنَّهُ عَلَى تَفْسِيرِهِ ذَمٌّ ، وَالعَرَبُ لا تَضَعُ الأَلْمَعِيَّ إِلا فِي مَوْضِعِ المَدْحِ ؛ قالَ غَيْرُهُ : وَالأَلْمَعِيُّ وَاليَلْمَعِيُّ المَلاَّذُ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلِطُ الصِّدْقَ بِالكَذِبِ .

وَالمُلَمَّعُ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي يَكُونُ فِي جِسْمِهِ بُقَعٌ تُخالِفُ سائِرَ لَوْنِهِ ، فَإِذا كانَ فِيهِ[1] اسْتِطالَةٌ فَهُوَ مُوَلَّعٌ .

وَلَماعٌ : فَرَسُ عَبَّادِ بْنِ بَشِيرٍ أَحَدِ بَنِي حارِثَةَ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ .

* لمعظ * أَبُو زَيْدٍ : اللَّمْعَظُ الشَّهْوانُ الحَرِيصُ ، وَرَجُلٌ لُمْعُوظٌ وَلُمْعُوظَةٌ مِنْ قَوْمٍ لَماعِظَةٍ ، وَرَجُلٌ لَعْمَظَةٌ وَلَمْعَظَةٌ : وَهُوَ الشَّرِهُ الحَرِيصُ .

* لمغ * التُّمِيغُ لَوْنُهُ : ذَهَبَ كالتُّمِيعِ ، حَكاهُ الهَرَوِيُّ .

* لمق * اللَّمَقُ : لَمَقُ الطَّرِيقِ ، وَلَمَقُ الطَّرِيقِ نَهْجُهُ وَوَسَطُهُ ، لُغَةٌ فِي لَقَمِهِ ، وَهُوَ قَلْبُ لَقَمٍ ، قالَ رُؤْبَةُ :

ساوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ قَصْدِ اللَّمَقْ

اللِّحْيانِيُّ : خَلٌّ عَنْ لَمَقِ الطَّرِيقِ ولَقَمِهِ .

وَلَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُها لَمْقاً : رَماها فَأَصابَها ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبُها بِالكَفِّ مُتَوَسِّطَةً خاصَّةً كاللَّقِّ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمُ العَيْنَ وَغَيْرَها .

وَاللَّمْقُ : اللَّطْمُ ، يُقالُ : لَمَقَهُ لَمْقاً .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللُّمْقُ جَمْعُ لامِقٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ فِي شَرْوِ بِصَفْقِ الحَدَقَةِ ، يُقالُ : لَمَقَ عَيْنَهُ إِذا عَوَّرَها .

وَاللَّمْقُ : المَحْوُ . وَلَمَقَ الشَّيْءَ يَلْمُقُهُ لَمْقاً : كَتَبَهُ وَمَحاهُ وَهُوَ مِنَ الأَضْدادِ . وَقالَ أَبو زَيْدٍ : لَمَقَ الشَّيْءَ كَتَبَهُ فِي لُغَةِ بَنِي عُقَيْلٍ ، وَسائِرِ قَيْسٍ يَقُولُونَ : لَمَقَهُ مَحاهُ . وَفِي كَلامِ بَعْضِ فُصَحاءِ العَرَبِ يَذْكُرُ مُصَدِّقاً لَهُمْ فَقالَ : لَمَقَهُ بَعْدَما نَمَقَهُ ، أَيْ مَحاهُ بَعْدَما كَتَبَهُ . أَبو زَيْدٍ : نَمَقْتُهُ أَنْمُقُهُ نَمْقاً ، وَلَمَقْتُهُ أَلْمُقُهُ لَمْقاً كَتَبْتُهُ .

(١) قوله : « فإذا كان فيه .. إلخ » كذا فى الأصل . وسيأتى فى مادة « ولع » : وفرس مولع تلميعه مستطيل ، وهو الذى فى بياضه استطالة وتفرق ..

وَاللَّماقُ : اليسيرُ مِنَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ ، وَاللَّماقُ يَصْلُحُ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ ؛ قالَ نَهشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ :

كَبَرقٍ لاحَ يُعْجِبُ مَنْ رآهُ
وَلا يَشْفِي الحَوائِمَ مِنْ لَماقِ

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الجَحْدَ ، يَقُولُونَ : ما عِنْدَهُ لَماقٌ ، وَماذُقْتُ لَماقاً وَلا لَماجاً ، أَيْ شَيْئاً . قالَ أَبُو العَمَيْثَلِ : ما تَلَمَّقَ بِشَيْءٍ ، أَيْ ما تَلَمَّجَ . وَما بِالأَرْضِ لَماقٌ ، أَيْ مَرْتَعٌ .

وَاليَلْمَقُ : القَباءُ المَحْشُوُّ ، وَهُوَ بِالفارِسِيَّةِ يَلْمَهْ .

وَلَمَقْتُهُ بِبَصَرِي : مِثْلُ رَمَقْتُهُ .

* لمك * اللَّيْثُ : لَمَكُ أَبُو نُوحٍ ، وَلامَكُ جَدُّهُ ، وَيُقالُ : نُوحُ بْنُ لَمَكَ ، وَيُقالُ : ابْنُ لامَكَ .

وَقَوْلُهُمْ : ما ذاقَ لَماكاً ، أَيْ ما ذاقَ شَيْئاً ، لا يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ فِي النَّفْيِ . ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقالُ ما تَلَمَّجَ عِنْدَنا بِلَماجٍ ، وَلا تَلَمَّكَ عِنْدَنا بِلَماكٍ ، وَما ذاقَ لَماكاً وَلا لَماجاً . قالَ المُفَضَّلُ : التَّلَمُّكُ تَحَرُّكُ اللَّحْيَيْنِ بِالكَلامِ أَوِ الطَّعامِ ، قالَ : وَالتَّلَمُّكُ مِثْلُ التَّلَمُّظِ . وَتَلَمَّكَ البَعِيرُ إِذا لَوَى لَحْيَيْهِ ، وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ :

فَلَمَّا رَآنِي قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحالَهُ
تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكُ

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللُّماكُ وَاللُّمْكُ الجِلاءُ يُكْحَلُ بِهِ العَيْنُ . أَبُو عَمْرٍو : اللَّمِيكُ المَكْحُولُ العَيْنَيْنِ ، وَفِي النَّوادِرِ : اليَلْمَكُ الشَّابُّ الشَّدِيدُ ، وَلا يَكُونُ إِلاَّ فِي الرِّجالِ .

* لمل * اللَّمَالُ : الكُحْلُ (حَكاهُ أَبُو رِياشٍ) ، وَأَنْشَدَ :

لَها زَفَراتٌ مِنْ بَواقِرِ حَبْرَةٍ
يَسُوقُ اللِّمالَ المَعْدِنِيَّ انْسِجالُها

وَقِيلَ : إِنَّما هُوَ اللُّمالُ ، بِالضَّمِّ ، وَكَذلِكَ حَكاهُ كُراعٌ .

وَالتَّلَمُّلُ بِالفَمِ : كالتَّلَمُّظِ ، قالَ كَعْبُ ابْنُ زُهَيْرٍ :

وَتَكُونُ شَكْواها إِذا هِيَ أَنْجَدَتْ
بَعْدَ الكَلالِ تَلَمُّلٌ وَصَرِيفُ

* لمم * اللَّمُّ : الْجَمْعُ الكَثِيرُ الشَّدِيدُ . وَاللَّمُّ : مَصْدَرُ لَمَّ الشَّيْءَ يَلُمُّهُ لَمًّا جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ . وَلَمَّ اللهُ شَعَثَهُ يَلُمُّهُ لَمًّا : جَمَعَ ما تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ وَأَصْلَحَهُ . وَفِي الدُّعاءِ : لَمَّ اللهُ شَعَثَكَ ، أَيْ جَمَعَ اللهُ لَكَ ما يُذْهِبُ شَعَثَكَ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : أَيْ جَمَعَ مُتَفَرِّقَكَ ، وَقارَبَ بَيْنَ شَتِيتِ أَمْرِكَ . وَفِي الحَدِيثِ : اللَّهُمَّ الْمُمْ شَعَثَنا ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : وَتَلُمُّ بِها شَعَثِي ؛ هُوَ مِنَ اللَّمِّ الجَمْعِ ، أَيِ اجْمَعْ ما تَشَتَّتَ مِنْ أَمْرِنا .

وَرَجُلٌ مِلَمٌّ : يَلُمُّ القَوْمَ ، أَيْ يَجْمَعُهُمْ . وَتَقُولُ : هُوَ الَّذِي يَلُمُّ أَهْلَ بَيْتِهِ وَعَشِيرَتَه وَيَجْمَعُهُمْ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

فابْسُطْ عَلَيْنا كَنَفَيْ مِلَمِّ

أَيْ مُجَمِّعٍ لِشَمْلِنا ، أَيْ يَلُمُّ أَمْرَنا . وَرَجُلٌ مِلَمٌّ مِعَمٌّ ، إِذا كانَ يُصْلِحُ أُمُورَ النَّاسِ ، وَيَعُمُّ الناسَ بِمَعْرُوفِهِ . وَقَوْلُهُمْ : إِنَّ دارَكُمْ لَمُومَةٌ ، أَيْ تَلُمُّ النَّاسَ وَتَرُبُّهُمْ وَتَجْمَعُهُمْ ؛ قالَ فَدَكِيُّ بْنُ أَعْبَدَ يَمْدَحُ عَلْقَمَةَ بْنَ سَيْفٍ :

لأُحَيِّنِي حُبُّ الصَّبِيِّ وَلَمِّي
لَمَّ الهَدِيِّ إِلَى الكَرِيمِ الماجِدِ[1]

ابْنُ شُمَيْلٍ : لُمَّةُ الرَّجُلِ أَصْحابُهُ ، إِذا أَرادَ سَفَراً فَأَصابَ مَنْ يَصْحَبُهُ فَقَدْ أَصابَ لُمَّةً ، وَالواحِدُ لُمَّةٌ وَالجَمْعُ لُمَّةٌ . وَكُلُّ مَنْ لَقِيَ فِي سَفَرِهِ مِمَّنْ يُؤْنِسُهُ أَوْ يُرْفِدُهُ لُمَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : لا تُسافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لُمَّةً[2] ، أَيْ رُفْقَةً . وَفِي حَدِيثِ فاطِمَةَ ، رِضْوانُ اللهِ عَلَيْها ، أَنَّها خَرَجَتْ فِي لُمَّةٍ مِنْ نِسائِها تَتَوَطَّأُ ذَيْلَها إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَعاتَبَتْهُ ، أَيْ فِي جَماعَةٍ مِنْ نِسائِها ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : قِيلَ هِيَ ما بَيْنَ الثَّلاثَةِ إِلَى العَشَرَةِ ؛ وَقِيلَ : اللُّمَّةُ المِثْلُ فِي السِّنِّ وَالتِّرْبِ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : الهاءُ عِوَضٌ مِنَ الهَمْزَةِ الذَّاهِبَةِ مِنْ وَسَطِهِ ، وَهُوَ مِمَّا أُخِذَتْ عَيْنُهُ كَسَهٍ وَمَهٍ ، وَأَصْلُها فُعْلَةٌ مِنَ المُلاءَمَةِ ، وَهِيَ المُوافَقَةُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : أَلا وَإِنَّ مُعاوِيَةَ قادَ لُمَّةً مِنَ الغُواةِ ، أَيْ جَماعَةً . قالَ : وَأَمَّا لُمَّةُ الرَّجُلِ مِثْلُهُ فَهُوَ مُخَفَّفٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ شابَّةً زُوِّجَتْ شَيْخاً ، فَقَتَلَتْهُ ، فَقالَ : أَيُّها النَّاسُ ، لِيَتَزَوَّجْ كُلُّ مِنْكُمْ لُمَّتَهُ مِنَ النِّساءِ ، وَلْتَنْكِحِ المَرْأَةُ لُمَّتَها مِنَ الرِّجالِ ، أَيْ شَكْلَهُ وَيَرْبَهُ وَقِرْنَهُ فِي السِّنِّ .

وَيُقالُ : لَكَ فِيهِ لُمَةٌ ، أَيْ أُسْوَةٌ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ نَعْبُرْ فَنَحْنُ لَنا لُماتٌ
وَإِنْ نَغْبُرْ فَنَحْنُ عَلَى نُذُورِ

وَقالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ : لُماتٌ أَيْ أَشْباهٌ وَأَمْثالٌ ، وَقَوْلُهُ : فَنَحْنُ عَلَى نُذُورٍ ، أَيْ سَنَمُوتُ لا بُدَّ مِنْ ذٰلِكَ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَتَأْكُلُونَ التُّراثَ أَكْلاً لَمًّا » ؛ قالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَكْلاً شَدِيداً ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَهُوَ عِنْدِي مِنْ هٰذا البابِ ، كَأَنَّهُ أَكْلٌ يَجْمَعُ التُّراثَ وَيَسْتَأْصِلُهُ ، وَالآكِلُ يَلُمُّ الثَّرِيدَ فَيَجْعَلُهُ لُقَماً . قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَتَأْكُلُونَ التُّراثَ أَكْلاً لَمًّا » ؛ قالَ الفَرَّاءُ : أَيْ شَدِيداً ، وَقالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ تَأْكُلُونَ تُراثَ اليَتامَى لَمًّا أَيْ تَلُمُّونَ بِجَمِيعِهِ . وَفِي الصِّحاحِ : « أَكْلاً لَمًّا » ، أَيْ نَصِيبَهُ وَنَصِيبَ صاحِبِهِ . قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقالُ لَمَمْتُهُ أَجْمَعَ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ . وَفِي حَدِيثِ المُغِيرَةِ : تَأْكُلُ لَمًّا وَتُوسِعُ ذَمًّا ، أَيْ تَأْكُلُ كَثِيراً مُجْتَمِعاً . وَرَوَى الفَرَّاءُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعالَى : « وَإِنَّ كُلاًّ لَمَّا » ، (مُنَوَّنٌ) ، « لَيُوَفِّيَنَّهُمْ » ؛ قالَ : يَجْعَلُ اللَّمَّ شَدِيداً ، كَقَوْلِهِ تَعالَى : « وَتَأْكُلُونَ التُّراثَ أَكْلاً لَمًّا » ؛ قالَ الزَّجَّاجُ : أَرادَ وَإِنَّ كُلاًّ لَيُوَفِّيَنَّهُمْ جَمْعاً ، لأَنَّ مَعْنَى اللَّمِّ الجَمْعُ ، تَقُولُ : لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَلُمُّهُ لَمًّا إِذا جَمَعْتَهُ . الجَوْهَرِيُّ : « وَإِنَّ كُلاًّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ » ، بِالتَّشْدِيدِ ؛ قالَ الفَرَّاءُ : أَصْلُهُ لَمَمًا ، فَلَمَّا كَثُرَتْ فِيها المِيماتُ حُذِفَتْ مِنْها واحِدَةٌ ، وَقَرَأَ الزُّهْرِيُّ : « لَمَّا » ، بِالتَّنْوِينِ ، أَيْ جَمِيعاً ، قالَ الجَوْهَرِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَنْ أَصْلَهُ لَمَنْ مَنْ ، فَحُذِفَتْ مِنْها إِحْدَى المِيمَاتِ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ صوابُهُ أَنْ يَقُولَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ لَمِنْ مَنْ ، قالَ : وَعَلَيْهِ يَصِحُّ الكَلامُ ، يُرِيدُ أَنَّ لَمَّا فِي قِراءَةِ الزُّهْرِيِّ أَصْلُها لَمِنْ مَنْ فَحُذِفَتِ المِيمُ ؛ قالَ : وَقَوْلُ مَنْ قالَ لَمَّا بِمَعْنَى إِلاَّ ، فَلَيْسَ يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ .

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَحَكَى سِيبَوَيْهِ نَشَدْتُكَ اللهَ لَمَّا فَعَلْتَ ، بِمَعْنَى إِلاَّ فَعَلْتَ ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعالَى : « إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْها حافِظٌ » ؛ أَيْ ما كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْها حافِظٌ ، وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَعَلَيْها حافِظٌ . وَوَرَدَ فِي الحَدِيثِ : أَنْشُدُكَ اللهَ لَمَّا فَعَلْتَ كَذا ، وَتُخَفَّفُ المِيمُ وَتَكُونُ ما زائِدَةً ، وَقُرِئَ بِهِما : « لَمَا عَلَيْها حافِظٌ » .

وَالإِلْمامُ وَاللَّمَمُ : مُقارَبَةُ الذَّنْبِ ، وَقِيلَ : اللَّمَمُ ما دُونَ الكَبائِرِ مِنَ الذُّنُوبِ . وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الإِثْمِ وَالفَواحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ » . وَأَلَمَّ الرَّجُلُ : مِنَ اللَّمَمِ ، وَهُوَ صِغارُ الذُّنُوبِ ، وَقالَ أُمَيَّةُ :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا ؟

وَيُقالُ : هُوَ مُقارَبَةُ المَعْصِيَةِ مِنْ غَيْرِ مُواقَعَةٍ . وَقالَ الأَخْفَشُ : اللَّمَمُ المُقارَبُ مِنَ الذُّنُوبِ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الشِّعْرُ لأُمَيَّةَ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، قالَ : وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي طَرِفَةَ الهُذَلِيِّ قالَ : مَرَّ أَبُو خِراشٍ يَسْعَى بَيْنَ

(١) قوله : « لأحبني » أنشده الجوهري : وأحبني .

(٢) قوله : « حتى تصيبوا لمة » ضبط لمة في الأحاديث بالتشديد كما هو مقتضى سياقها في هذه المادة ، لكن ابن الأثير ضبطها بالتخفيف ، وهو مقتضى قوله : قال الجوهري الهاء عوض إلخ وكذا قوله يقال لك فيه لمة إلخ البيت مخفف ، فحمل ذلك كله مادة لأم .

الصَّفا وَالمَرْوَةِ وَهُوَ يَقُولُ :

لاهُمَّ هٰذا خامِسٌ إنْ تَمَّا
أَتَمَّهُ اللهُ وَقَدْ أَتَمَّا
إنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا ؟

قالَ أَبُو إِسْحٰقَ : قِيلَ اللَّمَمُ نَحْوُ القُبْلَةِ وَالنَّظْرَةِ وَما أَشْبَهَها ، وَذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ فى فَصْلِ نَوَلَ : إنَّ اللَّمَمَ التَّقْبِيلُ فى قَوْلِ وَضّاحِ اليَمَنِ :

فَما نَوَّلَتْ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَها
وَأَنْباتُها ما رَخَّصَ اللهُ فى اللَّمَمْ

وَقِيلَ فى قَوْلِهِ تَعالَى : « إلاَّ اللَّمَمَ » : إلاَّ أَنْ يَكُونَ العَبْدُ أَلَمَّ بِفاحِشَةٍ ثُمَّ تابَ ؛ قالَ : وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعالَى : « إنَّ رَبَّكَ واسِعُ المَغْفِرَةِ » ؛ غَيْرَ أَنَّ اللَّمَمَ أَنْ يَكُونَ الإِنْسانُ قَدْ أَلَمَّ بِالمَعْصِيَةِ وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْها ، وَإِنَّما الإِلْمامُ فى اللُّغَةِ يُوجِبُ أَنَّكَ تَأْتِى فى الوَقْتِ ، وَلا تُقِيمُ عَلَى الشَّىْءِ ، فَهٰذا مَعْنَى اللَّمَمِ ؛ قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَيَدُلُّ عَلَى صَوابِ قَوْلِهِ قَوْلُ العَرَبِ : أَلْمَمْتُ بِفُلانٍ إِلْماماً ، وَما تَزُورُنا إلاَّ لِماماً ؛ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْناهُ الأَحْيانَ عَلَى غَيْرِ مُواظَبَةٍ ؛ وَقالَ الفَرّاءُ فى قَوْلِهِ تَعالَى : « إلاَّ اللَّمَمَ » : يَقُولُ إلاَّ المُتَقارِبَ مِنَ الذُّنُوبِ الصَّغِيرَةِ ، قالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ : ضَرَبْتُهُ ما لَمَمَ القَتْلِ ، يُرِيدُونَ ضَرْباً مُتَقارِباً لِلْقَتْلِ ؛ قالَ : وَسَمِعْتُ آخَرَ يَقُولُ : أَلَمَّ يَفْعَلُ كَذا فى مَعْنَى كادَ يَفْعَلُ ؛ قالَ : وَذَكَرَ الكَلْبِىُّ أَنَّها النَّظْرَةُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ ، فَهِىَ لَمَمٌ ، وَهِىَ مَغْفُورَةٌ ، فَإِنْ أَعادَ النَّظَرَ فَلَيْسَ بِلَمَمٍ ، وَهُوَ ذَنْبٌ . وَقالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللَّمَمُ مِنَ الذُّنُوبِ ما دُونَ الفاحِشَةِ . وَقالَ أَبُو زَيْدٍ : كانَ ذٰلِكَ مُنْذُ شَهْرَيْنِ أَوْ لَمَمِهِما ، وَمُذْ شَهْرٍ وَلَمَمِهِ ، أَوْ قِرابِ شَهْرٍ . وَفى حَدِيثِ النَّبِىِّ ، ﷺ : وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمُّ ؛ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْناهُ أَوْ يَقْرُبُ مِنَ القَتْلِ ؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ الآخَرُ فى صِفَةِ الجَنَّةِ : فَلَوْلا أَنَّهُ شَىْءٌ قَضاهُ اللهُ لأَلَمَّ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ ، يَعْنِى لِما يَرَى فِيها ، أَىْ لَقَرُبَ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ .

وَقالَ أَبُو زَيْدٍ : فى أَرْضِ فُلانٍ مِنَ الشَّجَرِ المُلِمِّ كَذا وَكَذا ، وَهُوَ الَّذِى قارَبَ أَنْ يَحْمِلَ . وَفى حَدِيثِ الإِفْكِ : وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فاسْتَغْفِرِى اللهَ ، أَىْ قارَبْتِ ؛ وَقِيلَ : اللَّمَمُ مُقارَبَةُ المَعْصِيَةِ مِنْ غَيْرِ إِيقاعِ فِعْلٍ ؛ وقِيلَ : هو من اللَّمَمِ صِغارِ الذُّنُوبِ . وَفى حَدِيثِ أَبِى العالِيَةِ : إنَّ اللَّمَمَ ما بَيْنَ الحَدَّيْنِ حَدِّ الدُّنْيا وَحَدِّ الآخِرَةِ ، أَىْ صِغارُ الذُّنُوبِ الَّتِى لَيْسَ عَلَيْها حَدٌّ فى الدُّنْيا وَلا فى الآخِرَةِ .

وَالإِلْمامُ : النُّزُولُ . وَقَدْ أَلَمَّ بِهِ ، أَىْ نَزَلَ بِهِ . ابْنُ سِيدَهْ : لَمَّ بِهِ وَأَلَمَّ وَالْتَمَّ نَزَلَ ، وَأَلَمَّ بِهِ : زارَهُ غِبًّا . اللَّيْثُ : الإِلْمامُ الزِّيارَةُ غِبًّا ، وَالفِعْلُ أَلْمَمْتُ بِهِ وَأَلْمَمْتُ عَلَيْهِ . وَيُقالُ : فُلانٌ يَزُورُنا لِماماً ، أَىْ فى الأَحايِينِ . قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : اللِّمامُ اللِّقاءُ اليَسِيرُ ، واحِدَتُها لَمَّةٌ (عَنْ أَبِى عَمْرٍو) . وَفى حَدِيثِ جَمِيلَةَ : أَنَّها كانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ الصّامِتِ ، وَكانَ رَجُلاً بِهِ لَمَمٌ ، فَإِذا اسْتَدَّ لَمَمُهُ ظاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ كَفّارَةَ الظِّهارِ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : اللَّمَمُ هٰهُنا الإِلْمامُ بِالنِّساءِ وَشِدَّةُ الحِرْصِ عَلَيْهِنَّ ، وَلَيْسَ مِنَ الجُنُونِ ، فَإِنَّهُ لَوْ ظاهَرَ فى تِلْكَ الحالِ لَمْ يَلْزَمْهُ شَىْءٌ .

وَغُلامٌ مُلِمٌّ : قارَبَ البُلُوغَ وَالاِحْتِلامَ . وَنَخْلَةٌ مُلِمٌّ وَمُلِمَّةٌ : قارَبَتِ الإِرْطابَ . وَقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِىَ الَّتِى قارَبَتْ أَنْ تُثْمِرَ .

وَالمُلِمَّةُ : النّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدائِدِ الدَّهْرِ وَنَوازِلِ الدُّنْيا ؛ وَأَمَّا قَوْلُ عَقِيلِ ابْنِ أَبِى طالِبٍ :

أُعِيذُهُ مِنْ حادِثاتِ اللَّمَّهْ

فَيُقالُ : هُوَ الدَّهْرُ . وَيُقالُ : الشِّدَّةُ ، وَوافَقَ الرَّجَزَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ؛ وَبَعْدَهُ :

وَمِنْ مُرِيدِ هَمِّهُ وَغَمَّهْ

وَأَنْشَدَ الفَرّاءُ :

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دُولاتِها
تُدِيلُنا اللَّمَّةَ مِنْ لَمّاتِها
فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ مِنْ زَفَراتِها

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ وَحُكِىَ أَنَّ قَوْماً مِنَ العَرَبِ يَحْفِضُونَ بِلَعَلَّ ، وَأَنْشَدَ :

لَعَلَّ أَبِى المِغْوارِ مِنْكَ قَرِيبُ

وَجَمَلٌ مَلْمُومٌ وَمُلَمْلِمٌ : مُجْتَمِعٌ ، وَكَذٰلِكَ الرَّجُلُ ؛ وَرَجُلٌ مُلَمْلِمٌ : هُوَ المَجْمُوعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَحَجَرٌ مُلَمْلَمٌ : مُدَمْلَكٌ صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ ، وَقَدْ لَمْلَمَهُ إِذا أَدارَهُ . وَحُكِىَ عَنْ أَعْرابِىٍّ : جَعَلْنا نُلَمْلِمُ مِثْلَ القَطا الكُدْرِىِّ مِنَ الثَّرِيدِ ، وَكَذٰلِكَ الطِّينُ ، وَهِىَ اللَّمْلَمَةُ .

ابْنُ شُمَيْلٍ : ناقَةٌ مُلَمْلَمَةٌ ، وَهِىَ المُدارَةُ الغَلِيظَةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ المُعْتَدِلَةُ الخَلْقِ . وَكَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ وَمُلَمْلَمَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ، وَحَجَرٌ مَلْمُومٌ وَطِينٌ مَلْمُومٌ ؛ قالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ هامَةَ جَمَلٍ :

مَلْمُومَةً لَمَّا كَظَهْرِ الجُنْبُلِ

وَمُلَمْلَمَةُ الفِيلِ : خُرْطُومُهُ . وَفى حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ : أَتانا مُصَدِّقُ رَسُولِ اللهِ ، ﷺ ، فَأَتاهُ رَجُلٌ بِناقَةٍ مُلَمْلَمَةٍ ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَها ؛ قالَ : هِىَ المُسْتَدِيرَةُ سِمَناً ، مِنَ اللَّمِّ الضَّمِّ وَالجَمْعِ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَإِنَّما رَدَّها لأَنَّهُ نُهِىَ أَنْ يُؤْخَذَ فى الزَّكاةِ خِيارُ المالِ . وَقَدَحٌ مَلْمُومٌ : مُسْتَدِيرٌ (عَنْ أَبِى حَنِيفَةَ) . وَجَيْشٌ لَمْلَمٌ : كَثِيرٌ مُجْتَمِعٌ ، وَحَىٌّ لَمْلَمٌ كَذٰلِكَ ، قالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

مِنْ دُونِهِمْ إنْ جِئْتَهُمْ سَمَراً
حَىٌّ حِلالٌ لَمْلَمٌ عَسِكَرُ

وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ وَمَلْمُومَةٌ أَيْضاً ، أَىْ مُجْتَمِعَةٌ مَضْمُومٌ بَعْضُها إِلَى بَعْضٍ . وَصَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ وَمُلَمْلَمَةٌ أَىْ مُسْتَدِيرَةٌ صُلْبَةٌ .

وَاللِّمَّةُ : شَعَرُ الرَّأْسِ ، بِالكَسْرِ ، إِذا كانَ فَوْقَ الوَفْرَةِ ، وَفى الصِّحاحِ : يُجاوِزُ شَحْمَةَ الأُذُنِ ، فَإِذا بَلَغَتِ المَنْكِبَيْنِ فَهِىَ جُمَّةٌ . وَاللِّمَّةُ : الوَفْرَةُ ، وَقِيلَ : فَوْقَها ؛ وَقِيلَ : إِذا أَلَمَّ الشَّعَرُ بِالمَنْكِبِ فَهُوَ لِمَّةٌ ؛ وَقِيلَ : إِذا جاوَزَ شَحْمَةَ الأُذُنِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ دُونَ الجُمَّةِ ، وَقِيلَ : أَكْثَرُ مِنْها ، وَالجَمْعُ لِمَمٌ

وَلِمامٌ ؛ قالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوابِقِ مِنْهُمْ

فى وُجوهٍ مَعَ اللِّمامِ الجِعادِ

وَفى الحَدِيثِ : ما رأَيْتُ ذا لِمَّةٍ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ، ﷺ ؛ اللِّمَّةُ مِنْ شَعَرِ الرَّأْسِ : دُونَ الجُمَّةِ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ لأَنَّها أَلَمَّتْ بِالمَنْكِبَيْنِ ، فإِذا زادَتْ فَهِيَ الجُمَّةُ . وَفى حَدِيثِ رِمْثَةَ : فإِذا رَجُلٌ لَهُ لِمَّةٌ ، يَعْنِى النَّبِىَّ ، ﷺ .

وَذُو اللِّمَّةِ : فَرَسُ سَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ ، ﷺ ، وَذُو اللِّمَّةِ أَيْضاً : فَرَسُ عُكّاشَةَ ابْنِ مِحْصَنٍ . وَلِمَّةُ الوَتِدِ : ما تَشَعَّثَ مِنْهُ ؛ وَفى التَّهْذِيبِ : ما تَشَعَّثَ مِنْ رَأْسِ المَوْتُودِ بِالفِهْرِ ؛ قالَ :

وَأَشْعَثَ فى الدَّارِ ذِى لِمَّةٍ

يُطِيلُ الحُفُوفَ وَلا يَقْمَلُ

وَشَعَرٌ مُلَمَّمٌ وَمُلَمْلَمٌ : مَدْهُونٌ ؛ قالَ :

وَما التَّصابِى لِلْعُيُونِ الحُلَّمِ

بَعْدَ ابْيِضاضِ الشَّعَرِ المُلَمْلَمِ

العُيُونُ هُنا سادَةُ القَوْمِ ، وَلِذلِكَ قالَ الحُلَّم ، وَلَمْ يَقُلْ الحالِمَة .

وَاللِّمَّةُ : الشَّىْءُ المُجْتَمِعُ .

وَاللَّمَّةُ وَاللَّمَمُ ، كِلاهُما : الطَّائِفُ مِنَ الجِنِّ . وَرَجُلٌ مَلْمُومٌ : بِهِ لَمَمٌ ، وَمَلْمُوسٌ وَمَمْسُوسٌ ، أَىْ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ ، وَهُوَ مِنَ الجُنُونِ . وَاللَّمَمُ : الجُنُونُ ؛ وَقِيلَ : طَرَفٌ مِنَ الجُنُونِ يُلِمُّ بِالإِنْسانِ ، وَهكَذا كُلُّ ما أَلَمَّ بِالإِنْسانِ طَرَفٌ مِنْهُ ؛ وَقالَ عُجَيْرٌ السَّلُولِىُّ . وَخالَطَ مِثْلَ اللَّحْمِ وَاحْتَلَّ قَيْدَه

بِحَيْثُ تَلاقَى عامِرٌ وَسَلُولُ

وَإِذا قِيلَ : بِفُلانٍ لَمَّةٌ ، فَمَعْناهُ أَنَّ الجِنَّ تَلُمُّ الأَحْيانَ[1] . وَفى حَدِيثِ بُرَيْدَةَ : أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِىَّ ، ﷺ ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ لَمَماً بِابْنَتِها ؛ قالَ شَمِرٌ : هُوَ طَرَفٌ مِنَ الجُنُونِ يُلِمُّ بِالإِنْسانِ ، أَىْ يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَعْتَرِيهِ ، فَوَصَفَ لَها الشُّونِيزَ ، وَقالَ : سَيَنْفَعُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ إِلاَّ السَّامَ ، وَهُوَ المَوْتُ . وَيُقالُ : أَصابَتْ فُلاناً مِنَ الجِنِّ لَمَّةٌ ، وَهُوَ المَسُّ وَالشَّىْءُ القَلِيلُ ؛ قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَإِذا وَذٰلِكَ يا كُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ

إِلاَّ كَلَمَّةِ حالِمٍ بِخَيالِ

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : قَوْلُهُ فَإِذا وَذٰلِكَ مُبْتَدَأٌ ، وَالواوُ زائِدَةٌ ؛ قالَ : كَذا ذَكَرَهُ الأَخْفَشُ ، وَلَمْ يَكُنْ خَبَرُهُ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِحُبابِ ابْنِ عَمَّارٍ السُّحَيْمِىِّ :

بَنُو حَنِيفَةَ حَىٌّ حِينَ تُبْغِضُهُمْ

كَأَنَّهُمْ جِنَّةٌ أَوْ مَسَّهُمْ لَمَمُ

وَاللأَمَّةُ : ما تَخافُهُ مِنْ مَسٍّ أَوْ فَزَعٍ . وَاللأَمَّةُ : العَيْنُ المُصِيبَةُ ، وَلَيْسَ لَها فِعْلٌ ، هُوَ مِنْ بابِ دارِعٍ . وَقالَ ثَعْلَبٌ : اللأَمَّةُ ما أَلَّم بِكَ وَنَظَرَ إِلَيْكَ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَهٰذا لَيْسَ بِشَىْءٍ . وَالعَيْنُ اللأَمَّةُ : الَّتِى تُصِيبُ بِسُوءٍ . يُقالُ : أُعِيذُهُ مِنْ كُلِّ هامَّةٍ وَلامَّةٍ . وَفى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ قالَ : كانَ رَسُولُ اللهِ ، ﷺ ، يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ ، وَفى رِوايَةٍ : أَنَّهُ عَوَّذَ ابْنَيْهِ ؛ قالَ : وَكانَ أَبُوكُمْ إِبْراهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ بِهٰؤُلاءِ الكَلِماتِ : أُعِيذُكُما بِكَلِمَةِ اللهِ التّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وَهامَّةٍ ؛ وَفى رِوايَةٍ : مِنْ شَرِّ كُلِّ سامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ ؛ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قالَ لامَّة وَلَمْ يَقُلْ مُلِمَّة ، وَأَصْلُها مِنْ أَلْمَمْتُ بِالشَّىْءِ تَأْتِيهِ وَتُلِمُّ بِهِ ، لِيُزاوِجَ قَوْلَهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ سامَّةٍ ؛ وَقِيلَ : لأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ طَرِيقَ الفِعْلِ ، وَلٰكِنْ يُرادُ أَنَّها ذاتُ لَمَمٍ ، فَقِيلَ عَلَى هٰذا لامَّةٌ ، كَما قالَ النّابِغَةُ :

كِلِينِى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ

وَلَوْ أَرادَ الفِعْلَ لَقالَ مُنْصِبٍ . وَقالَ اللَّيْثُ : العَيْنُ اللأَمَّةُ هِىَ العَيْنُ الَّتِى تُصِيبُ الإِنْسانَ ؛ وَلا يَقُولُونَ لَمَّتْهُ العَيْنُ ، وَلٰكِنْ حُمِلَ عَلَى النَّسَبِ بِذِى وَذاتِ .

وَفى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قالَ : لابْنِ آدَمَ لَمَّتانِ : لَمَّةٌ مِنَ المَلَكِ ، وَلَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطانِ ، فَأَمَّا لَمَّةُ المَلَكِ فاتِّعادٌ بِالخَيْرِ ، وَتَصْدِيقٌ بِالحَقِّ ، وَتَطْيِيبٌ بِالنَّفْسِ ؛ وَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطانِ فاتِّعادٌ بِالشَّرِّ ، وَتَكْذِيبٌ بِالحَقِّ ، وَتَخْبِيثٌ بِالنَّفْسِ . وَفى الحَدِيثِ : فَأَمَّا لَمَّةُ المَلَكِ فَيَحْمَدُ اللهَ عَلَيْها ، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ لَمَّةِ الشَّيْطانِ ؛ قالَ شَمِرٌ : اللَّمَّةُ الهَمَّةُ وَالخَطْرَةُ تَقَعُ فى القَلْبِ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : أَرادَ إِلْمامَ المَلَكِ أَوِ الشَّيْطانِ بِهِ وَالقُرْبَ مِنْهُ ، فَما كانَ مِنْ خَطَراتِ الخَيْرِ فَهُوَ مِنَ المَلَكِ ، وَما كانَ مِنْ خَطَراتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطانِ . وَاللَّمَّةُ : كالخَطْرَةِ وَالزَّوْرَةِ وَالأُنْيَةِ ؛ قالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَكانَ إِذا ما الْتَمَّ مِنْها بِحاجَةٍ

يُراجِعُ هِتْراً مِنْ تُماضِرَ هاتِرا

يَعْنِى داهِيَةً ، جَعَلَ تُماضِرَ ، اسْمِ امْرَأَةٍ ، داهِيةً . قالَ : وَالْتَمَّ مِنَ اللَّمَّةِ أَىْ زارَ ؛ وَقِيلَ فى قَوْلِهِ : لِلشَّيْطانِ لَمَّةٌ ، أَىْ دُنُوٌّ ، وَكَذٰلِكَ لِلْمَلَكِ لَمَّةٌ ، أَىْ دُنُوٌّ .

وَيَلَمْلَمُ وَأَلَمْلَمُ عَلَى البَدَلِ : جَبَلٌ ؛ وَقِيلَ : مَوْضِعٌ ؛ وَقالَ ابْنُ جِنِّى : هُوَ مِيقاتٌ ، وَفى الصِّحاحِ : مِيقاتُ أَهْلِ اليَمَنِ . قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَلا أَدْرِى ما عَنَى بِهٰذا اللَّهُمَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ المِيقاتُ هُنا مَعْلَماً مِنْ مَعالِمِ الحَجِّ ؛ التَّهْذِيبُ : هُوَ مِيقاتُ أَهْلِ اليَمَنِ لِلإِحْرامِ بِالحَجِّ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ .

التَّهْذِيبُ : وَأَمَّا لَمّا ، مُرْسَلَةَ الأَلِفِ مُشَدَّدَةَ المِيمِ غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ ، فَلَها مَعانٍ فى كَلامِ العَرَبِ : أَحَدُها أَنَّها تَكُونُ بِمَعْنَى الحِينِ إِذا ابْتُدِئَ بِها ، أَوْ كانَتْ مَعْطُوفَةً بِواوٍ أَوْ فاءٍ ، وَأُجِيبَتْ بِفِعْلٍ يَكُونُ جَوابَها كَقَوْلِكَ : لَمّا جاءَ القَوْمُ قاتَلْناهُمْ ، أَىْ حِينَ جاءُوا ، كَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَمّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ» ، وَقَوْلِهِ تَعالَى : «فَلَما بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ قالَ يا بُنَىَّ» ؛ مَعْناهُ كُلُّهُ حِينَ ؛ وَقَدْ يُقَدَّمُ الجَوابُ عَلَيْها ، فَيُقالُ : اسْتَعَدَّ القَوْمُ لِقِتالِ العَدُوِّ لَمّا أَحَسُّوا بِهِمْ ، أَىْ حِينَ أَحَسُّوا بِهِمْ .

وَتَكُونُ لَمّا بِمَعْنَى لَم الجازِمَةِ ؛ قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : «بَلْ لَمّا يَذُوقُوا عَذابِ» ؛ أَىْ

(١) قوله : « تلم الأحيان » ، هكذا فى الأصل وفى التهذيب ، ولعله أراد تلمّ به بعض الأحيان .

لَمْ يَذُوقُوهُ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى إِلاَّ فى قَوْلِكَ : سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتَ ، بِمَعْنَى إِلاَّ فَعَلْتَ ، وَهِىَ لُغَةُ هُذَيْلٍ ، بِمَعْنَى إِلاَّ أُجِيبَ بِها (إِنْ) الَّتِى هِىَ جَحْدٌ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْها حافِظٌ » ، فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ ، مَعْناهُ ما كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْها حافِظٌ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعالَى : « وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنا مُحْضَرُونَ » ؛ شَدَّدَها عاصِمٌ ، وَالْمَعْنَى ما كُلٌّ إِلاَّ جَمِيعٌ لَدَيْنا . وَقالَ الفَرَّاءُ : لَمَّا إِذا وُضِعَتْ فى مَعْنَى إِلاَّ فَكَأَنَّها لَمْ ضُمَّتْ إِلَيْها ما ، فَصارا جَمِيعاً بِمَعْنَى (إِن) الَّتِى تَكُونُ جَحْداً ، فَضَمُّوا إِلَيْها لا ، فَصارا جَمِيعاً حَرْفاً واحِداً ، وَخَرَجا مِنْ حَدِّ الجَحْدِ ، وَكَذَلِكَ لَمَّا ؛ قالَ : وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : لَوْلا ، إِنَّما هِىَ لَوْ وَلا جُمِعَتا ، فَخَرَجَتْ لَوْ مِنْ حَدِّها ، وَلا مِنَ الجَحْدِ ، إِذْ جُمِعَتا فَصُيِّرَتا حَرْفاً ؛ قالَ : وَكانَ الكِسائِىُّ يَقُولُ : لا أَعْرِفُ وَجْهَ لَمَّا بِالتَّشْدِيدِ ؛ قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ لَمَّا تَكُونُ بِمَعْنَى إِلاَّ مَعَ إِنْ الَّتِى تَكُونُ جَحْداً قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنْ كُلٌّ إِلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ » ؛ وَهِىَ قِراءَةُ قُرَّاءِ الأَمْصارِ ؛ وَقالَ الفَرَّاءُ : وَهِىَ فى قِراءَةِ عَبْدِ اللهِ : « إِنْ كُلُّهُمْ لَمَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ » ، قالَ : وَالمَعْنَى واحِدٌ .

وَقالَ الخَلِيلُ : لَمَّا تَكُونُ انْتِظاراً لِشَىْءٍ مُتَوَقَّعٍ ، وَقَدْ تَكُونُ انْقِطاعَةً لِشَىْءٍ قَدْ مَضَى ؛ قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهٰذا كَقَوْلِكَ : لَمَّا غابَ قُمْتُ .

قالَ الكِسائِىُّ : لَمَّا تَكُونُ جَحْداً فى مَكانٍ ، وَتَكُونُ وَقْتاً فى مَكانٍ ، وَتَكُونُ انْتِظاراً لِشَىْءٍ مُتَوَقَّعٍ فى مَكانٍ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى إِلاَّ فى مَكانٍ ، تَقُولُ : بِاللهِ لَمَّا قُمْتَ عَنَّا ، بِمَعْنَى إِلاَّ قُمْتَ عَنَّا ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَإِنَّ كُلاًّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ » ، فَإِنَّها قُرِئَتْ مُخَفَّفَةً وَمُشَدَّدَةً ، فَمَنْ خَفَّفَها جَعَلَ ما صِلَةً ، الْمَعْنَى وَإِنْ كُلاًّ لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمالَهُمْ ، وَاللاَّمُ فى لَمَّا لامُ إِنْ ، وَما زائِدَةٌ مُؤَكِّدَةٌ لَمْ تُغَيِّرِ الْمَعْنَى وَلا العَمَلَ ؛ وَقالَ الفَرَّاءُ فى لَمَا هٰهُنا ، بِالتَّخْفِيفِ ، قَوْلاً آخَرَ ، جَعَلَ ما اسْماً لِلنَّاسِ ، كَما جازَ فى قَوْلِهِ تَعالَى : « فانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ » ؛ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَنْ طابَ لَكُمْ ؛ المَعْنَى وَإِنَّ كُلاًّ لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ؛ وَأَمَّا اللاَّمُ الَّتِى فى قَوْلِهِ لَيُوَفِّيَنَّهُمْ فَإِنَّها لامُ دَخَلَتْ عَلَى نِيَّةِ يَمِينٍ فِيما بَيْنَ ما وَبَيْنَ صِلَتِها ، كَما تَقُولُ هٰذا مَنْ لَيَذْهَبَنَّ ، وَعِنْدِى مَنْ لَغَيْرُهُ خَيْرٌ مِنْهُ ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ » ؛ وَأَمَّا مَنْ شَدَّدَ لَمَّا مِنْ قَوْلِهِ تَعالَى : « لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ » فَإِنَّ الزَّجَّاجَ جَعَلَها بِمَعْنَى إِلاَّ ، وَأَمَّا الفَرَّاءُ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ مَعْناهُ لَمَنْ ما ، ثُمَّ قُلِبَتِ النُّونُ مِيماً فاجْتَمَعَتْ ثَلاثُ مِيماتٍ ، فَحُذِفَتْ إِحْداهُنَّ ، وَهِىَ الوُسْطَى ، فَبَقِيَتْ لَمَّا ؛ قالَ الزَّجَّاجُ : وَهٰذا القَوْلُ لَيْسَ بِشَىْءٍ أَيْضاً ، لأَنَّ مَنْ لا يَجُوزُ حَذْفُها لأَنَّها اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ ؛ قالَ : وَزَعَمَ المازِنِىُّ أَنَّ لَمَّا أَصْلُها لَمَا ، خَفِيفَةً ، ثُمَّ شُدِّدَتِ المِيمُ ؛ قالَ الزَّجَّاجُ : وَهٰذا القَوْلُ لَيْسَ بِشَىْءٍ أَيْضاً ، لأَنَّ الحُرُوفَ نَحْوَ رُبَّ وَما أَشْبَهَها يُخَفَّفُ ، وَلا يُثَقَّلُ ما كانَ خَفِيفاً ، فَهٰذا مُنْتَقِضٌ ، قالَ : وَهٰذا جَمِيعُ ما قالُوهُ فى لَمَّا مُشَدَّدَةً ؛ وَما وَلَمَا مُخَفَّفَتانِ مَذْكُورَتانِ فى مَوْضِعِهِما .

ابْنُ سِيدَهْ : وَمِنْ خَفِيفِهِ لَمْ وَهُوَ حَرْفٌ جازِمٌ يَنْفِى بِهِ ما قَدْ مَضَى ، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ بَعْدَهُ إِلاَّ بِلَفْظِ الآتِى . التَّهْذِيبُ : وَأَمَّا لَمْ فَإِنَّهُ لا يَلِيها إِلاَّ الفِعْلُ الغابِرُ وَهِىَ تَجْزِمُهُ كَقَوْلِكَ : لَمْ يَفْعَلْ وَلَمْ يَسْمَعْ ؛ قالَ اللهُ تَعالَى : « لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ » ؛ قالَ اللَّيْثُ : لَمْ عَزِيمَةُ فِعْلٍ قَدْ مَضَى ، فَلَمَّا جُعِلَ الفِعْلُ مَعَها عَلَى جِهَةِ الفِعْلِ الغابِرِ جُزِمَ ، وَذٰلِكَ قَوْلُكَ : لَمْ يَخْرُجْ ، زَيْدٌ إِنَّما مَعْناهُ لا خَرَجَ زَيْدٌ ، فاسْتَقْبَحُوا هٰذا اللَّفْظَ فى الكَلامِ ، فَحَمَلُوا الفِعْلَ عَلَى بِناءِ الغابِرِ ، فَإِذا أُعِيدَتْ لا ولا مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ حَسُنَ حِينَئِذٍ ، لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : « فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى » ؛ أَىْ لَمْ يُصَدِّقْ وَلَمْ يُصَلِّ ، قالَ : وَإِذا لَمْ يُعَدْ لا فَهُوَ فى المَنْطِقِ قَبِيحٌ ، وَقَدْ جاءَ ؛ قالَ أُمَيَّةُ :

وَأَىُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمّا ؟

أَىْ لَمْ يُلِمَّ .

الجَوْهَرِىُّ : لَمْ حَرْفُ نَفْىٍ لِما مَضَى ، تَقُولُ : لَمْ يَفْعَلْ ذاكَ ، تُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ الفِعْلُ مِنْهُ فِيما مَضَى مِنَ الزَّمانِ ، وَهِىَ جازِمَةٌ ، وَحُرُوفُ الجَزْمِ : لَمْ وَلَمَّا وَأَلَمْ وَأَلَمَّا ؛ قالَ سِيبَوَيْهِ : لَمْ نَفْىٌ لِقَوْلِكَ هُوَ يَفْعَلُ إِذا كانَ فى حالِ الفِعْلِ ، وَلَها نَفْىٌ لِقَوْلِكَ قَدْ فَعَلَ ، يَقُولُ الرَّجُلُ : قَدْ ماتَ فُلانٌ ، فَتَقُولُ : لَمَّا وَلَمْ يَمُتْ . وَلَمَّا أَصْلُهُ لَمْ أُدْخِلَ عَلَيْهِ ما ، وَهُوَ يَقَعُ مَوْقِعَ لَمْ ، تَقُولُ : أَتَيْتُكَ وَلَمَّا أَصِلْ إِلَيْكَ ، أَىْ وَلَمْ أَصِلْ إِلَيْكَ ؛ قالَ : وَقَدْ يَتَغَيَّرُ مَعْناهُ عَنْ مَعْنَى لَمْ ، فَتَكُونُ جَواباً وَسَبَباً لِما وَقَعَ وَلِما لَمْ يَقَعْ ، تَقُولُ : ضَرَبْتُهُ لَمَّا ذَهَبَ وَلَمَّا لَمْ يَذْهَبْ ، وَقَدْ يُخْتَزَلُ الفِعْلُ بَعْدَهُ تَقُولُ : قارَبْتُ المَكانَ وَلَمَّا ، تُرِيدُ وَلَمَّا أَدْخُلْهُ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ :

فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدْءًا وَلَمّا
فَنادَيْتُ القُبُورَ فَلَمْ تُجِبْنَهْ

البَدْءُ : السَّيِّدُ ، أَىْ سُدْتُ بَعْدَ مَوْتِهِمْ ، وَقَوْلُهُ : وَلَمَّا أَىْ وَلَمَّا أَكُنْ سَيِّداً ؛ قالَ : وَلا يَجُوزُ أَنْ يُخْتَزَلَ الفِعْلُ بَعْدَ لَمْ .

وَقالَ الزَّجَّاجُ : لَمَّا جَوابُ لِقَوْلِ القائِلِ قَدْ فَعَلَ فُلانٌ ، فَجَوابُهُ : لَمَّا يَفْعَلْ ، وَإِذا قالَ فَعَلَ فَجَوابُهُ : لَمْ يَفْعَلْ ، وَإِذا قالَ لَقَدْ فَعَلَ فَجَوابُهُ : ما فَعَلَ ، كَأَنَّهُ قالَ : وَاللهِ لَقَدْ فَعَلَ ، فَقالَ المُجِيبُ وَاللهِ ما فَعَلَ ، وَإِذا قالَ : هُوَ يَفْعَلُ ، يُرِيدُ ما يُسْتَقْبَلُ ، فَجَوابُهُ : لَنْ يَفْعَلَ وَلا يَفْعَلُ ؛ قالَ : وَهٰذا مَذْهَبُ النَّحْوِيِّينَ .

قالَ : وَلِمَ ، بِالْكَسْرِ ، حَرْفٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ ، تَقُولُ : لِمَ ذَهَبْتَ ؟ وَلَكَ أَنْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ ما ثُمَّ تَحْذِفَ مِنْهُ الأَلِفَ ، قالَ اللهُ

تعالى : «عفا الله عنك لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ» ؟ وَلَكَ أَنْ تُدْخِلَ عَلَيْها الهاءَ فى الوَقْفِ فَتَقُولُ لِمَهْ ؛ وَقَوْلُ زِيادٍ الأَعْجَمِ :

يا عَجَباً ! وَالدَّهْرُ جَمٌّ عَجَبُهْ
مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنِى لَمْ أَضْرِبُهْ

فَإِنَّهُ لَمَّا وَقَفَ عَلَى الهاءِ نَقَلَ حَرَكَتَها إِلَى ما قَبْلَها ، وَالمَشْهُورُ فى البَيْتِ الأَوَّلِ :

عَجِبْتُ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ عَجَبُهْ

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : قَوْلُ الجَوْهَرِىِّ لِمَ حَرْفٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ ، تَقُولُ : لِمَ ذَهَبْتَ ؟ وَلَكَ أَنْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ ما ؛ قالَ : وَهٰذا كَلامٌ فاسِدٌ لأَنَّ (ما) هِىَ مَوْجُودَةٌ فى لِمَ ، وَاللَّامُ هِىَ الدَّاخِلَةُ عَلَيْها ، وَحُذِفَتْ أَلِفُها فَرْقاً بَيْنَ الاسْتِفْهامِيَّةِ وَالخَبَرِيَّةِ ، وَأَمَّا أَلَمْ فالأَصْلُ فِيها لَمْ ، أُدْخِلَ عَلَيْها أَلِفُ الاسْتِفْهامِ ، قالَ : وَأَمَّا لِمَ فَإِنَّها ما الَّتِى تَكُونُ اسْتِفْهاماً وُصِلَتْ بِلامٍ ، وَسَنَذْكُرُها مَعَ مَعانِى اللَّاماتِ وَوُجُوهِها ، إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

* لما * لَمَا لَمْواً : أَخَذَ الشَّىْءَ بِأَجْمَعِهِ . وَأَلْمَى عَلَى الشَّىْءِ : ذَهَبَ بِهِ ؛ قالَ :

سامَرَنِى أَصْواتُ صَنْجٍ مُلْمِيَهْ
وَصَوْتُ صَحْنَىْ قَيْنَةٍ مُغَنِّيَهْ

وَاللُّمَّةُ : الجَماعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَرُوِىَ عَنْ فاطِمَةَ البَتُولِ ، عَلَيْها السَّلامُ وَالرَّحْمَةُ ، أَنَّها خَرَجَتْ فى لُمَّةٍ مِنْ نِسائِها تَتَوَطَّأُ ذَيْلَها حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، فَعاتَبَتْهُ ، أَىْ فى جَماعَةٍ مِنْ نِسائِها ؛ وَقِيلَ : اللُّمَّةُ مِنَ الرِّجالِ ما بَيْنَ الثَّلاثَةِ إِلَى العَشَرَةِ . الجَوْهَرِىُّ : وَاللُّمَّةُ الأَصْحابُ بَيْنَ الثَّلاثَةِ إِلَى العَشَرَةِ . وَاللُّمَّةُ : الأُسْوَةُ . وَيُقالُ : لَكَ فِيهِ لُمَّةٌ ، أَىْ أُسْوَةٌ .

وَاللُّمَّةُ : المِثْلُ يَكُونُ فى الرِّجالِ وَالنِّساءِ ، يُقالُ : تَزَوَّجَ فُلانٌ لُمَّتَهُ مِنَ النِّساءِ ، أَىْ مِثْلَهُ . وَلُمَّةُ الرَّجُلِ : تِرْبُهُ وَشَكْلُهُ ، يُقالُ : هُوَ لُمَّتِى ، أَىْ مِثْلِى . قالَ قَيْسُ بْنُ عاصِمٍ : ما هَمَمْتُ بِأَمَةٍ ، وَلا نادَمْتُ إِلاَّ لُمَّةَ . وَرُوِىَ أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ جارِيَةً شابَّةً زَمَنَ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، فَفَرِكَتْهُ فَقَتَلَتْهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ قالَ : يا أَيُّها النَّاسُ ، لِيَتَزَوَّجْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لُمَّتَهُ مِنَ النِّساءِ ، وَلْتَنْكِحِ المَرْأَةُ لُمَّتَها مِنَ الرِّجالِ ، أَىْ شَكْلَهُ وَتِرْبَهُ ؛ أَرادَ لِيَتَزَوَّجْ كُلُّ رَجُلٍ امْرَأَةً عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ ، وَلا يَتَزَوَّجْ حَدَثَةً يَشُقُّ عَلَيْها تَزَوُّجُهُ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ :

قَضاءُ اللهِ يَغْلِبُ كُلَّ حَىٍّ
وَيَنْزِلُ بِالجُزُوعِ وَبِالصَّبُورِ
فَإِنْ نَعْبُرْ فَإِنَّ لَنا لُماتٍ
وَإِنْ نَعْبُرْ فَنَحْنُ عَلَى نُذُورِ

يَقُولُ : إِنْ نَعْبُرْ أَىْ نَمْضِ وَنَمُتْ ؛ وَلَنا لُماتٍ ، أَىْ أَشْباهاً وَأَمْثالاً ، وَإِنْ نَعْبُرْ ، أَىْ نَبْقَ فَنَحْنُ عَلَى نُذُورٍ ، نُذُورٌ جَمْعُ نَذْرٍ ، أَىْ كَأَنَّا قَدْ نَذَرْنا أَنْ نَمُوتَ ، لا بُدَّ لَنا مِنْ ذٰلِكَ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ :

فَدَعْ ذِكْرَ اللُّماتِ فَقَدْ تَفانَوْا
وَنَفْسَكَ فابْكِها قَبْلَ المَماتِ

وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِاللُّمَةِ المَرْأَةَ ، فَقالَ : تَزَوَّجَ فُلانٌ لُمَتَهُ مِنَ النِّساءِ ، أَىْ مِثْلَهُ . وَاللُّمَةُ : الشَّكْلُ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ : لا تُسافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لُمَةً أَىْ شَكْلاً . وَفى الحَدِيثِ : لا تُسافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لُمَةً ، أَىْ رُفْقَةً . وَاللُّمَةُ : المِثْلُ فى السِّنِّ وَالتِّرْبِ . قالَ الجَوْهَرِىُّ : الهاءُ عِوَضٌ مِنَ الهَمْزَةِ الذَّاهِبَةِ مِنْ وَسَطِهِ ، قالَ : وَهُوَ مِمَّا أُخِذَتْ عَيْنُهُ كَسَهٍ وَمُذْ ، وَأَصْلُها فُعْلَةٌ مِنَ المُلاءَمَةِ ، وَهِىَ المُوافَقَةُ . وَفى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : أَلا وَإِنَّ مُعاوِيَةَ قادَ لُمَةً مِنَ الغُواةِ ، أَىْ جَماعَةً . وَاللُّماتُ : المُتَوافِقُونَ مِنَ الرِّجالِ . يُقالُ : أَنْتَ لِى لُمَةٌ وَأَنا لَكَ لُمَةٌ ؛ وَقالَ فى مَوْضِعٍ آخَرَ : اللُّمَى الأَتْرابُ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : جَعَلَ النَّاقِصَ مِنَ اللُّمَةِ واواً أَوْ ياءً ، فَجَمَعَها عَلَى اللُّمَى ؛ قالَ : وَاللُّمْىُ ، عَلَى فُعْلٍ ، جَماعَةُ لَمْياءَ ، مِثْلُ العُمْىِ جَمْعُ عَمْياءَ : الشَّفاهُ السُّودُ .

وَاللَّمَى ، مَقْصُورٌ : سُمْرَةُ الشَّفَتَيْنِ وَاللِّثاتِ يُسْتَحْسَنُ ، وَقِيلَ : شُرْبَةُ سَوادٍ ، وَقَدْ لَمِىَ لَمًى . وَحَكَى سِيبَوَيْهِ : يَلْمى لُمِيًّا إِذا اسْوَدَّتْ شَفَتُهُ . وَاللُّمَى ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فى اللَّمَى (عَنِ الهَجَرِىِّ) ، وَزَعَمَ أَنَّها لُغَةُ أَهْلِ الحِجازِ ؛ وَرَجُلٌ أَلْمَى وامْرَأَةٌ لَمْياءُ وَشَفَةٌ لَمْياءُ ، بَيِّنَةُ اللَّمَى ؛ وَقِيلَ : اللَّمْياءُ مِنَ الشِّفاهِ اللَّطِيفَةُ القَلِيلَةُ الدَّمِ ، وَكَذٰلِكَ اللِّثَةُ اللَّمْياءُ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ . قالَ أَبُو نَصْرٍ : سَأَلْتُ الأَصْمَعِىَّ عَنِ اللَّمَى مَرَّةً ، فَقالَ هِىَ سُمْرَةٌ فى الشَّفَةِ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ ثانِيَةً فَقالَ هُوَ سَوادٌ يَكُونُ فى الشَّفَتَيْنِ ؛ وَأَنْشَدَ :

يَضْحَكْنَ عَنْ مَثْلُوجَةِ الأَثْلاجْ
فِيها لَمًى مِنْ لُعْسَةِ الأَدْعاجْ

قالَ أَبُو الجَرَّاحِ : إِنَّ فُلانَةَ لَتَلَمَّى شَفَتَيْها . وَقالَ بَعْضُهُمْ : الأَلْمَى البارِدُ الرِّيقِ ، وَجَعَلَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ اللَّمَى سَواداً . وَالتُّمَى لَوْنُهُ : مِثْلُ التُّبَعِ ؛ قالَ : وَرُبَّما هُمِزَ . وَظِلٌّ أَلْمَى : كَثِيفٌ أَسْوَدُ ؛ قالَ طَرَفَةُ :

وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوَّراً
تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِى

أَرادَ تَبْسِمُ عَنْ ثَغْرٍ أَلْمَى اللِّثاتِ ، فاكْتَفَى بِالنَّعْتِ عَنِ المَنْعُوتِ . وَشَجَرَةٌ لَمْياءُ الظِّلِّ : سَوْداءُ كَثِيفَةُ الوَرَقِ ؛ قالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

إِلَى شَجَرٍ أَلْمى الظِّلالِ كَأَنَّهُ
رَواهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرابَ عُذُوبُ

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اخْتارَ الرَّواهِبَ فى التَّشْبِيهِ لِسَوادِ ثِيابِهِنَّ . قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : صَوابُهُ كَأَنَّها رَواهِبُ لأَنَّهُ يَصِفُ رِكاباً ؛ وَقَبْلَهُ .

ظَلَلْنا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكابُنا
إِلَى مُسْتَكِفّاتٍ لَهُنَّ غُرُوبُ

وَقَوْلُهُ : أَحْرَمْنَ الشَّرابَ جَعَلْنَهُ حَراماً ، وَعُذُوبٌ : جَمْعُ عاذِبٍ وَهُوَ الرَّافِعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّماءِ . وَشَجَرٌ أَلْمى الظِّلالِ : مِنَ الخُضْرَةِ . وَفى الحَدِيثِ : ظِلٌّ أَلْمى ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هُوَ الشَّدِيدُ الخُضْرَةِ ، المائِلُ إِلَى السَّوادِ تَشْبِيهاً بِاللَّمَى الَّذِى يُعْمَلُ فى الشَّفَةِ وَاللِّثَةِ مِنْ خُضْرَةٍ أَوْ زُرْقَةٍ أَوْ سَوادٍ ؛ قالَ مُحَمَّدُ بْنُ المُكَرَّمِ : قَوْلُهُ تَشْبِيهاً بِاللَّمَى الَّذِى

يُعْمَلُ فى الشَّفَةِ وَاللُّثَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عِنْدَهُ مَصْنُوعٌ وَإِنَّما هُوَ خِلْقَةٌ اهـ.

وَظِلٌّ أَلْمَى : بارِدٌ. وَرُمْحٌ أَلْمَى : شَدِيدُ سُمْرَةِ اللِّيطِ صُلْبٌ، وَلِمَاهُ شِدَّةُ لِيطِهِ وَصَلابَتِهِ. وَفى نَوادِرِ الأَعْرابِ : اللُّمَةُ فى المِحْراثِ ما يَجُرُّ بِهِ الثَّوْرُ يُثِيرُ بِهِ الأَرْضَ، وَهِيَ اللُّومَةُ وَالنَّوْرَجُ.

وَما يَلْمُو فَمُ فُلانٍ بِكَلِمَةٍ، مَعْناهُ أَنَّهُ لا يَسْتَعْظِمُ شَيْئاً تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ قَبِيحٍ. وَما يَلْمَأُ فَمُهُ بِكَلِمَةٍ : مَذْكُورٌ فى لَمَأَ، بِالهَمْزِ.

* لن * لَنْ : حَرْفٌ ناصِبٌ لِلأَفْعالِ، وَهُوَ نَفْيٌ لِقَوْلِكَ سَيَفْعَلُ، وَأَصْلُها عِنْدَ الْخَلِيلِ لا أَنْ، فَكَثُرَ اسْتِعْمالُها فَحُذِفَتِ الْهَمزَةُ تَخْفِيفاً، فالْتَقَتْ أَلِفُ لا وَنُونُ أَنْ، وَهُما ساكِنانِ، فَحُذِفَتِ الأَلِفُ مِنْ لا لِسُكُونِها وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَها، فَخُلِطَتِ اللاَّمُ بِالنُّونِ، وَصارَ لَهُما بِالامْتِزاجِ وَالتَّرْكِيبِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِما حُكْمٌ آخَرُ، يَدُلُّكَ عَلَى ذٰلِكَ قَوْلُ العَرَبِ : زَيْداً لَنْ أَضْرِبَ، فَلَوْ كانَ حُكْمُ لَن الْمَحذُوفَةِ الْهَمزَةِ مُبْقًى بَعْدَ حَذْفِها وَتَرْكِيبِ النُّونِ مَعَ لامٍ لا قَبْلَها، كَما كانَ قَبْلَ الحَذْفِ وَالتَّرْكِيبِ، لَما جازَ لِزَيْدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى أَنْ، لأَنَّهُ كانَ يَكُونُ فى التَّقْدِيرِ مِنْ صِلَةِ أَنِ الْمَحذُوفَةِ الْهَمزَةِ، وَلَوْ كانَ مِنْ صِلَتِها لَما جازَ تَقَدُّمُهُ عَلَيْها عَلَى وَجْهٍ، فَهٰذا يَدُلُّكَ أَنَّ الشَّيْئَيْنِ إِذا خُلِطا حَدَثَ لَهُما حُكْمٌ وَمَعْنًى لَمْ يَكُنْ لَهُما قَبْلَ أَنْ يَمْتَزِجا؛ أَلا تَرَى أَنَّ لَوْلا مُرَكَّبَةٌ مِنْ (لو) و(لا)، وَمَعْنَى (لو) امْتِناعُ الشَّيْءِ لامْتِناعِ غَيْرِهِ، وَمَعْنَى (لا) النَّفْيُ وَالنَّهْيُ، فَلَمَّا رُكِّبا مَعاً حَدَثَ مَعْنًى آخَرُ هُوَ امْتِناعُ الشَّيْءِ لِوُقُوعِ غَيْرِهِ؟ فَهٰذا فى أَنْ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِنا كَأَنَّ، وَمُصَحِّحٌ لَهُ وَمُؤَنِّسٌ بِهِ وَرادٌّ عَلَى سِيبَوَيْهِ ما أَلْزَمَهُ الخَلِيلُ مِنْ أَنَّهُ لَوْ كانَ الأَصْلُ لا أَنْ لَما جازَ زَيْداً لَنْ أَضْرِبَ، لامْتِناعِ جَوازِ تَقَدُّمِ الصِّلَةِ عَلَى الْمَوصُولِ، وَحِجاجُ الخَلِيلِ فى هٰذا ماقَدَّمْنا ذِكْرَهُ، لأَنَّ الْحَرْفَيْنِ حَدَثَ لَهُما بِالتَّرْكِيبِ نَحْوٌ لَمْ يَكُنْ لَهُما مَعَ الانْفِرادِ.

الْجَوهَرِيُّ : لَنْ حَرْفٌ لِنَفْيِ الاسْتِقْبالِ، وَتَنْصِبُ بِهِ تَقُولُ : لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ. التَّهْذِيبُ : قالَ النَّحْوِيُّونَ لَنْ تَنْصِبُ الْمُسْتَقْبَلَ، وَاخْتَلَفُوا فى عِلَّةِ نَصْبِهِ إِيَّاهُ، فَقالَ أَبُو إِسْحٰقَ النَّحْوِيُّ : رُوِيَ عَنِ الخَلِيلِ فِيهِ قَوْلانِ : أَحَدُهُما أَنَّها نَصَبَتْ كَما نَصَبَتْ أَنْ، وَلَيْسَ مابَعْدَها بِصِلَةٍ لَها، لأَنَّ لَنْ تَفْعَلَ نَفْيُ سَيَفْعَلُ، فَيُقَدَّمُ ما بَعْدَها عَلَيْها نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْداً لَنْ أَضْرِبَ، كَما تَقُولُ زَيْداً لَمْ أَضْرِبْ؛ وَرَوَى سِيبَوَيْهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحابِ الخَلِيلِ أَنَّهُ قالَ الأَصْلُ فى لَنْ لا أَنْ، وَلٰكِنَّ الْحَذْفَ وَقَعَ اسْتِخْفافاً؛ وَزَعَمَ سِيبَوَيْهِ أَنَّ هٰذا لَيْسَ بِجَيِّدٍ، وَلَوْ كانَ كَذٰلِكَ لَمْ يَجُزْ : زَيْداً لَنْ أَضْرِبَ، وَهٰذا جائِزٌ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ وَجَمِيعِ النَّحْوِيِّينَ البَصْرِيِّينَ؛ وَحَكَى هِشامٌ عَنِ الكِسائِيِّ فى لَنْ مِثْلَ هٰذا القَوْلِ الشَّاذِّ عَنِ الخَلِيلِ، وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ سِيبَوَيْهِ وَلا أَصْحابُهُ. وَقالَ اللَّيثُ : زَعَمَ الخَلِيلُ فى لَنْ أَنَّهُ لا أَنْ فَوُصِلَتْ لِكَثْرَتِها فى الكَلامِ، أَلا تَرَى أَنَّها تُشْبِهُ فى المَعْنَى لا وَلٰكِنَّها أَوْكَدُ؟ تَقُولُ : لَنْ يُكْرِمَكَ زَيْدٌ، مَعْناهُ كَأَنَّهُ كانَ يَطْمَعُ فى إِكْرامِهِ فَنَفَيْتَ ذٰلِكَ وَوَكَّدْتَ النَّفْيَ بِلَنْ، فَكانَتْ أَوْجَبَ مِنْ لا. وَقالَ الفَرَّاءُ : الأَصْلُ فى لَنْ وَلَمْ لا، فَأَبْدَلُوا مِنْ أَلِفِ لا نُوناً، وَجَحَدُوا بِها الْمُسْتَقْبَلَ مِنَ الأَفْعالِ، وَنَصَبُوهُ بِها، وَأَبْدَلُوا مِنْ أَلِفِ لا مِيماً وَجَحَدُوا بِها الْمُسْتَقْبَلَ الَّذِي تَأْوِيلُهُ المُضِيُّ، وَجَزَمُوهُ بِها. قالَ أَبُو بَكْرٍ : وَقالَ بَعْضُهُمْ فى قَوْلِهِ تَعالَى : «فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا العَذابَ الأَلِيمَ»، فَلَنْ يُؤْمِنُوا، فَأُبْدِلَتِ الأَلِفُ مِنَ النُّونِ الخَفِيفَةِ؛ قالَ : وَهٰذا خَطَأٌ، لأَنَّ لَنْ فَرْعٌ لِلا، إِذْ كانَتْ «لا» تَجْحَدُ الماضِيَ والمستَقْبَلَ والدَّائِمَ والأَسْماءَ، وَلَنْ لاتَجْحَدُ إِلاَّ الْمُسْتَقْبَلَ وَحْدَهُ.

* لنج * التَّهْذِيبُ : الأَلَنْجُوجُ وَاليَلَنْجُوجُ : عُودٌ جَيِّدٌ. اللَّيْثُ : يُقالُ عُودٌ أَلَنْجُوجٌ وَيَلَنْجِيجٌ وَيَلَنْجُوجٌ وَيَلَنْجُوجِيٌّ، وَهُوَ عُودٌ طَيِّبُ الرِّيحِ؛ وَقالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : هُوَ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ.

* لنا * ابْنُ بَرِّيٍّ اللُّنَةُ جُمادَى الآخِرَةُ؛ قالَ :

مِنْ لُنَةٍ حَتَّى تُوافِيها لُنَهْ

* لهب * اللَّهَبُ وَاللَّهِيبُ وَاللُّهابُ وَاللَّهَبانُ : اشْتِعالُ النَّارِ إِذا خَلَصَ مِنَ الدُّخانِ. وَقِيلَ : لَهِيبُ النَّارِ حَرُّها. وَقَدْ أَلْهَبَها فالْتَهَبَتْ، وَلَهَّبَها فَتَلَهَّبَتْ : أَوْقَدَها؛ قالَ :

تَسْمَعُ مِنْها فى السَّلِيقِ الأَشْهَبِ
مَعْمَعَةً مِثْلَ الضِّرامِ المُلْهَبِ

وَاللَّهَبانُ، بِالتَّحْرِيكِ : تَوَقُّدُ الجَمْرِ بِغَيْرِ ضِرامٍ، وَكَذٰلِكَ لَهَبانُ الحَرِّ فى الرَّمْضاءِ؛ وَأَنْشَدَ :

لَـهَـبَـانٌ وَقَـدَتْ حِـزَّانُـهُ
يَرْمَضُ الْجُنْدَبُ مِنْهُ فَيَصِرّ(١)

وَاللَّهَبُ : لَهَبُ النَّارِ، وَهُوَ لِسانُها. وَالْتَهَبَتِ النَّارُ وَتَلَهَّبَتْ، أَيِ اتَّقَدَتْ. ابْنُ سِيدَه : اللَّهَبانُ شِدَّةُ الحَرِّ فى الرَّمْضاءِ وَنَحْوِها. وَيَوْمٌ لَهَبانُ : شَدِيدُ الحَرِّ؛ قالَ :

ظَلَّتْ بِيَوْمٍ لَهَبانٍ ضَبْعِ
يَلْفَحُها الهِرْزَمُ أَيَّ لَفْحِ
تَعُوذُ مِنْهُ بِنَواحِي الطَّلْحِ

وَاللُّهْبَةُ : إِشْراقُ اللَّوْنِ مِنَ الجَسَدِ. وَأَلْهَبَ البَرْقُ إِلْهاباً؛ وَإِلْهابُهُ : تَدارُكُهُ، حَتَّى لايَكُونَ بَيْنَ البَرْقَتَيْنِ فُرْجَةٌ.

وَاللُّهابُ وَاللَّهَبانُ وَاللَّهْبَةُ، بِالتَّسْكِينِ : العَطَشُ؛ قالَ الرَّاجِزُ :

فَصَبَّحَتْ بَيْنَ المَلا وَنَبْرَهْ
جُبًّا تَرَى جِمامَهُ مُحْضَرَّهْ
وَبَرَدَتْ مِنْهُ لِهابُ الحَرَّهْ

وَقَدْ لَهِبَ، بِالْكَسْرِ، يَلْهَبُ لَهَباً، فَهُوَ

(١) قوله : «لهبان إلخ» كذا أنشده فى التهذيب وتحرف فى شرح القاموس.

لَهْبانُ . وَامْرَأَةٌ لَهْبَى ، وَالْجَمْعُ لِهابٌ .

وَالْتَهَبَ عَلَيْهِ : غَضِبَ وَتَحَرَّقَ ، قالَ بِشْرُ بْنُ أَبِى خازِمٍ :

وَإِنَّ أَباكَ قَدْ لاقاهُ حَرْقٌ
مِنَ الفِتْيانِ يَلْتَهِبُ الْتِهابا

وَهُوَ يَتَلَهَّبُ جُوعاً وَيَلْتَهِبُ ، كَقَوْلِكَ يَتَحَرَّقُ وَيَتَضَرَّمُ .

وَاللَّهَبُ : الغُبارُ السَّاطِعُ . الأَصْمَعِىُّ : إِذا اضْطَرَمَ جَرْىُ الفَرَسِ ، قِيلَ : أَهْذَبَ إِهْذاباً ، وَأَلْهَبَ إِلْهاباً . وَيُقالُ لِلْفَرَسِ الشَّدِيدِ الجَرْىِ ، المُثِيرِ لِلْغُبارِ : مُلْهِبٌ ، وَلَهُ أَلْهُوبٌ . وَفى حَدِيثِ صَعْصَعَةَ ، قالَ لِمُعاوِيَةَ : إِنِّى لأَتْرُكُ الكَلامَ ، فَما أُرْهِفُ بِهِ وَلا أُلْهِبُ فِيهِ ، أَىْ لا أُمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ ، قالَ : وَالأَصْلُ فِيهِ الْجَرْىُ الشَّدِيدُ الَّذِى يُثِيرُ اللَّهَبَ ، وَهُوَ الغُبارُ السَّاطِعُ ، كالدُّخانِ الْمُرْتَفِعِ مِنَ النَّارِ .

وَالأَلْهُوبُ : أَنْ يَجْتَهِدَ الفَرَسُ فى عَدْوِهِ حَتَّى يُثِيرَ الغُبارَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ ابْتِداءُ عَدْوِهِ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقالُ : شَدَّ أَلْهُوبُهُ .

وَقَدْ أَلْهَبَ الفَرَسُ : اضْطَرَمَ جَرْيُهُ ، وَقالَ اللِّحْيانِىُّ : يُكُونُ ذٰلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

فَلِلسَّوْطِ أَلْهُوبٌ وَلِلسَّاقِ دِرَّةٌ
وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ

وَاللُّهَابَةُ : كِساءٌ(١) يُوضَعُ فِيهِ حَجَرٌ فَيُرَجَّحُ بِهِ أَحَدُ جَوانِبِ الهَوْدَجِ أَوِ الحِمْلِ (عَنِ السِّيرافِىِّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ) .

وَاللُّهْبُ ، بِالْكَسْرِ : الفُرْجَةُ وَالهَواءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ؛ وَفى الْمُحْكَمِ : مَهْواةُ ما بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الصَّدْعُ فى الجَبَلِ (عَنِ اللِّحْيانِىِّ) ؛ وَقِيلَ : هُوَ الشِّعْبُ الصَّغِيرُ فى الجَبَلِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ وَجْهٌ مِنَ الْجَبَلِ كالحائِطِ لا يُسْتَطاعُ ارْتِقاؤُهُ ، وَكَذٰلِكَ لِهْبُ أُفُقِ السَّماءِ ، وَالْجَمْعُ أَلْهابٌ وَلُهُوبٌ وَلِهابٌ ؛ قالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَأَبْصَرَ أَلْهاباً مِنَ الطَّوْدِ دُونَها
يَرَى بَيْنَ رَأْسَىْ كُلِّ نِيقَيْنِ مَهْبِلا

وَقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

جَوارِسُها تَأْرِى الشُّعُوفَ دَوائِياً
وَتَنْصَبُّ أَلْهاباً مَصِيفاً كِرابُها

وَالجَوارِسُ : الأَواكِلُ مِنَ النَّحْلِ تَقُولُ : جَرَسَتِ النَّحْلُ الشَّجَرَ ، إِذا أَكَلَتْهُ . وَتَأْرِى : تُعَسِّلُ . وَالشُّعُوفُ : أَعالِى الجِبالِ . وَالكِرابُ : مَجارِى الماءِ ، واحِدَتُها كَرَبَةٌ .

وَاللَّهْبُ : السَّرَبُ فى الأَرْضِ .

ابْنُ الأَعْرابِىِّ : المِلْهَبُ : الرَّائِعُ الجَمالِ . وَالمِلْهَبُ : الكَثِيرُ الشَّعَرِ مِنَ الرِّجالِ .

وَأَبُو لَهَبٍ : كُنْيَةُ بَعْضِ أَعْمامِ النَّبِىِّ ﷺ ، وَقِيلَ : كُنِىَ أَبُو لَهَبٍ لِجَمالِهِ . وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : «تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ» ، فَكَنَّاهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِهٰذا ، وَهُوَ ذَمٌّ لَهُ ، وَذٰلِكَ أَنَّ اسْمَهُ كانَ عَبْدَ العُزَّى ، فَلَمْ يُسَمِّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِاسْمِهِ ، لأَنَّ اسْمَهُ مُحالٌ .

وَبَنُو لِهْبٍ : قَوْمٌ مِنَ الأَزْدِ . وَلِهْبٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ فِيها عِيافَةٌ وَزَجْرٌ . وَفى الْمُحْكَمِ : لِهْبٌ قَبِيلَةٌ ، زَعَمُوا أَنَّها أَعْيَفُ العَرَبِ ؛ وَيُقالُ لَهُم : اللِّهْبِيُّونَ .

وَاللَّهَبَةُ : قَبِيلَةٌ أَيْضاً .

وَاللُّهابُ وَاللُّهاءُ : مَوْضِعانِ .

وَاللِّهِيبُ : مَوْضِعٌ ؛ قالَ الأَفْوَهُ :

وَجَرَّدَ جَمْعُها بِيضاً خِفاقاً
عَلَى جَنْبَىْ تُضارِعَ فاللِّهِيبِ

وَلَهْبانُ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ العَرَبِ .

واللُّهابَةُ : وادٍ بِناحِيَةِ الشَّواجِنِ ، فِيهِ رَكايا عَذْبَةٌ ، يَخْتَرِقُهُ طَرِيقُ بَطْنِ فَلْجٍ ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ لِهْبٍ(٢) .

* لهبر * ابْنُ الأَثِيرِ : فى الحَدِيثِ لا تَتَزَوَّجَنَّ لَهْبَرَةً ، هِىَ الطَّوِيلَةُ الهَزِيلَةُ .

* لهث * اللَّهَثُ وَاللُّهاثُ : حَرُّ العَطَشِ فى الجَوْفِ .

الْجَوْهَرِىُّ : اللَّهْثانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : العَطَشُ ، وبِالتَّسْكِينِ : العَطْشانُ ؛ وَالمَرْأَةُ لَهْثَى .

وَقَدْ لَهِثَ لَهَثاً مِثْل سَمِعَ سَماعاً . ابْنُ سِيدَهْ : لَهَثَ الكَلْبُ ، بِالفَتْحِ ، وَلَهِثَ يَلْهَثُ فِيهِما لَهْثاً : دَلَعَ لِسانَهُ مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ وَالحَرِّ ، وَكَذٰلِكَ الطَّائِرُ إِذا أَخْرَجَ لِسانَهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ . وَلَهَثَ الرَّجُلُ ، وَلَهِثَ يَلْهَثُ فى اللُّغَتَيْنِ جَمِيعاً لَهَثاً ، فَهُوَ لَهْثانُ : أَعْيا . الجَوْهَرِىُّ : لَهَثَ الكَلْبُ ، بِالفَتْحِ ، يَلْهَثُ لَهْثاً وَلُهاثاً ، بِالضَّمِّ ، إِذا أَخْرَجَ لِسانَهُ مِنَ التَّعَبِ أَوِ العَطَشِ ؛ وَكَذٰلِكَ الرَّجُلُ إِذا أَعْيا . وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : «كَمَثَلِ الكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ» ؛ لأَنَّكَ إِذا حَمَلْتَ عَلَى الكَلْبِ نَبَحَ وَوَلَّى هارِباً ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ شَدَّ عَلَيْكَ وَنَبَحَ ، فَيُتْعِبُ نَفْسَهُ مُقْبِلاً عَلَيْكَ وَمُدْبِراً عَنْكَ ، فَيَعْتَرِيهِ عِنْدَ ذٰلِكَ ما يَعْتَرِيهِ عِنْدَ العَطَشِ مِنْ إِخْراجِ اللِّسانِ . قالَ أَبُو إِسْحٰقَ : ضَرَبَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ لِلتَّارِكِ لآياتِهِ وَالعادِلِ عَنْها ، أَخَسَّ شَىْءٍ فى أَخَسِّ أَحْوالِهِ مَثَلاً ، فَقالَ تَعالَى : «فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الكَلْبِ» إِنْ كانَ الكَلْبُ لَهْثانَ ، وَذٰلِكَ أَنَّ الكَلْبَ إِذا كانَ يَلْهَثُ ، فَهُوَ لا يَقْدِرُ لِنَفْسِهِ عَلَى ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ ، لأَنَّ التَّمْثِيلَ بِهِ عَلَى أَنَّهُ يَلْهَثُ عَلَى كُلِّ حالٍ ،

---

(١) قوله : «واللهابة كساء إلخ» كذا ضبط بالأصل ، وقال شارح القاموس : اللهابة ، بالضم ، كساء إلخ اهـ . وأصل النقل من المحكم ، لكن ضبط اللهابة فى النسخة التى بأيدينا منه بشكل القلم ، بكسر اللام ، فحرره ولاتغتر بتصريح الشارح ، بالضم ، فكثيراً مايصرح بضبط لم يسبق لغيره .

(٢) قوله : «وكأنه جمع لهب» أى كأن لهابة ، بالكسر ، فى الأصل جمع لهب بمعنى اللصب ، بكسر فسكون فيهما مثل الإلهاب واللهوب فنقل للعلمية قلت ويجوز أن يكون منقولاً من المصدر . قال فى التكملة : واللهابة أى بالكسر ، فعالة من التلهب .

حَمَلْتَ عَلَيْهِ أَوْ تَرَكْتَهُ ، فالْمَعْنَى فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الكَلْبِ لاهِثاً .

وَقالَ اللَّيْثُ : اللَّهْثُ لَهْثُ الكَلْبِ عِنْدَ الإِعْياءِ ، وَعِنْدَ شِدَّةِ الحرِّ ، هُوَ إِدْلاعُ اللِّسانِ مِنِ العَطَشِ . وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْباً يَلْهَثُ ، فَسَقَتْهُ ، فَغُفِرَ لَها .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : فِي سَكْرَةٍ مُلْهِثَةٍ ، أَيْ مُوقِعَةٍ فِي اللَّهَثِ . وَقالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي المَرْأَةِ اللَّهْثَى وَالشَّيْخِ الكَبِيرِ إِنَّهُما يُفْطِرانِ فِي رَمَضانَ وَيُطْعِمانِ .

وَيُقالُ : بِهِ لُهاثٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ شِدَّةُ العَطَشِ ؛ قالَ الراعِي يَصِفُ إِبِلاً :

حَتَّى إِذا بَرَدَ السِّجالُ لُهاثَها

وَجَعَلْنَ خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ ثَمِيلا

السِّجالُ : جَمْعُ سَجْلٍ ، وَهِيَ الدَّلْوُ المَمْلُوءَةُ . وَالثَّمِيلَةُ : البَقِيَّةُ مِن الماءِ تَبْقَى فِي جَوْفِ البَعِيرِ . وَالغُرُوضُ : جَمْعُ غَرْضٍ وَهُوَ حِزامُ الرَّحْلِ .

وَقالَ أَبُو عَمْرٍو : اللُّهْثَةُ التَّعَبُ . وَاللُّهْثَةُ أَيْضاً : العَطَشُ . وَاللُّهْثَةُ أَيْضاً : الحَمْراءُ الَّتِي تَراها فِي الخُوصِ إِذا شَقَقْتَهُ .

الفَرَّاءُ : اللُّهاثِيُّ مِنَ الرِّجالِ الكَثِيرُ الخِيلانِ الحُمْرِ فِي الوَجْهِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ اللُّهاثِ ، وَهِيَ النُّقَطُ الحُمْرُ الَّتِي فِي الخُوصِ إِذا شَقَقْتَهُ . أَبُو عَمْرٍو : اللُّهاثُ عامِلُو الخُوصِ مُقْعَداتٍ ، وَهِيَ الدَّواخِلُ ، واحِدَتُها مُقْعَدَةٌ ، وَهِيَ الوَشِيخَةُ[1] وَالوَشَخَةُ وَالشَّوْغَرَةُ وَالمُكَعَّبَةُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

* لهج * لَهِجَ بِالأَمْرِ لَهَجاً ، وَلَهْوَجَ ، وَأَلْهَجَ ، كِلاهُما : أُولِعَ بِهِ واعْتادَهُ ، وَأَلْهَجْتُهُ بِهِ . وَيُقالُ : فُلانٌ مُلْهَجٌ بِهٰذا الأَمْرِ ، أَيْ مُولَعٌ بِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

رَأْساً يَتَهَضاضِ الرُّءُوسِ مُلْهَجا

وَاللَّهَجُ بِالشَّيْءِ : الوُلُوعُ بِهِ .

وَاللَّهْجَةُ وَاللَّهَجَةُ : طَرَفُ اللِّسانِ .

وَاللَّهْجَةُ وَاللَّهَجَةُ : جَرْسُ الكَلامِ ، وَالفَتْحُ أَعْلَى . وَيُقالُ : فُلانٌ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ وَاللَّهَجَةِ ، وَهِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْها فاعْتادَها وَنَشَأَ عَلَيْها .

الجَوْهَرِيُّ : لَهِجَ ، بِالْكَسْرِ ، بِهِ يَلْهَجُ لَهَجاً إِذا أُغْرِيَ بِهِ فثابَرَ عَلَيْهِ .

وَاللَّهْجَةُ : اللِّسانُ ، وَقَدْ يُحَرَّكُ . وَفِي الحَدِيثِ : مامِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ ، قالَ : اللَّهْجَةُ اللِّسانُ .

وَلَهَّجْتُ القَوْمَ تَلْهِيجاً إِذا لَهَّثْتَهُمْ وَسَلَّفْتَهُمْ .

وَالْهاجَّ اللَّبَنُ الْهِيجاجاً : خَثَرَ حَتَّى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتِمَّ خُثُورَتُهُ ، وَكَذٰلِكَ كُلُّ مُخْتَلِطٍ . وَالْهاجَّتْ عَيْنُهُ : اخْتَلَطَ بِها النُّعاسُ .

وَالفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّهُ إِذا تَناوَلَ ضَرْعَها يَمْتَصُّهُ . وَلَهِجَتِ الفِصالُ : أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ . وَلَهِجَ الفَصِيلُ بِأُمِّهِ يَلْهَجُ إِذا اعْتادَ رَضاعَها ، فَهُوَ فَصِيلٌ لاهِجٌ ، وَفَصِيلٌ راغِلٌ لاهِجٌ بِأُمِّهِ .

وَأَلْهَجَ الرجُلُ : لَهِجَتْ فِصالُهُ بِرَضاعِ أُمَّهاتِها فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذٰلِكَ أَخِلَّةً يَشُدُّها فِي الأَخْلافِ لِئَلاَّ يَرْتَضِعَ الفَصِيلُ . وَأَلْهَجَ الفَصِيلَ : جَعَلَ فِي فِيهِ خِلالاً فَشَدَّةً لِئَلاَّ يَصِلَ إِلَى الرِّضاعِ ؛ قالَ الشَّمَّاخُ :

رَعَى بارِضَ الوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّما

يَرَى بِسَفَى البُهْمَى أَخِلَّةَ مُلْهِجِ

وَهٰذِهِ أَفْعَلُ الَّتِي لإِعْدامِ الشَّيْءِ وَسَلْبِهِ . أَبُو مَنْصُورٍ : المُلْهِجُ الرَّاعِي الَّذِي لَهِجَتْ فِصالُ إِبِلِهِ بِأُمَّهاتِها ، فاحْتاجَ إِلَى تَفْلِيكِها وَإِجْرارِها . يُقالُ : أَلْهَجَ الراعِي وصاحِبُ الإِبِلِ ، فَهُوَ مُلْهِجٌ ، وَهُوَ التَّفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الراعِي مِنَ الهُلْبِ مِثْلَ فَلْكَةِ المِغْزَلِ ، ثُمَّ يُثْقِبَ لِسانُ الفَصِيلِ ، فَيَجْعَلَ فِيهِ لِئَلاَّ يَرْضَعَ . وَالإِجْرارُ : أَنْ يُشَقَّ لِسانُ الفَصِيلِ لِئَلاَّ يَرْضَعَ ، وَهُوَ البَدْحُ أَيْضاً ، وَأَمَّا الخَلُّ فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ خِلالاً فَيَجْعَلَهُ فَوْقَ أَنْفِ الفَصِيلِ يُلْزِقُهُ بِهِ ، فَإِذا ذَهَبَ يَرْضَعُ خِلْفَ أُمِّهِ أَوْجَعَها طَرَفُ الخِلالِ فَزَبَنَتْهُ عَنْ نَفْسِها ، وَلا يُقالُ : أَلْهَجْتُ الفَصِيلَ ، إِنَّما يُقالُ : أَلْهَجَ الرَّاعِي إِذا لَهِجَتْ فِصالُهُ ، وَبَيْتُ الشَّمَّاخِ حُجَّةٌ لَها وَصَفْتُهُ ؛ قالَ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ رَعَى بارِضَ الوَسْمِيِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ حَتَّى بَسَقَ وَطالَ ، فَرَعَى البُهْمَى ، فَصارَ سَقاها كَأَخِلَّةِ المُلْهِجِ ، فَتَرَكَ رَعْيَها ؛ قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰكَذا أَنْشَدَهُ المُنْذِرِيُّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي الهَيْثَمِ ؛ قالَ : وَالمُلْهِجُ الَّذِي لَهِجَتْ فصائلُهُ بِالرِّضاعِ ؛ يَقُولُ رَعَى العَيْرُ بارِضَ الوَسْمِيِّ أَوَّلَ مانَبَتَ إِلى أَنْ يَبِسَ سَفَى بارِضَ البُهْمَى ، كَرِهَهُ لِيُبْسِهِ ، وَشَبَّهَ شَوْكَ السَّفَى لَمَّا يَبِسَ بِالأَخِلَّةِ الَّتِي تُجْعَلُ فَوْقَ أُنُوفِ الفِصالِ ، وَيُغْرَى بِها ، قالَ : وَفَسَّرَ الباهِلِيُّ البَيْتَ كَما وَصَفْتُهُ .

الأُمَوِيُّ : لَهَّجْتُ القَوْمَ إِذا عَلَّلْتَهُمْ قَبْلَ الغِذاءِ بِلُهْنَةٍ يَتَعَلَّلُونَ بِها ، وَهِيَ اللُّهْجَةُ وَالسُّلْفَةُ وَاللُّمْجَةُ . وَتَقُولُ العَرَبُ : سَلِّفُوا ضَيْفَكُمْ وَلَمِّجُوهُ وَلَهِّجُوهُ وَلَمِّكُوهُ وَعَسِّلُوهُ وَشَمِّجُوهُ وَعَيِّرُوهُ وَسَفِّكُوهُ وَنَشِّلُوهُ وَسَوِّدُوهُ[2] ، بِمَعْنًى واحِدٍ . وَلَهَّجَ القَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ شَيْئاً يَتَعَلَّلُونَ بِهِ قَبْلَ الغِذاءِ .

وَالمُلْهاجُ مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي خَثُرَ حَتَّى اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتِمَّ خُثُورَتُهُ ، وَكَذٰلِكَ كُلُّ مُخْتَلِطٍ . وَأَمْرُ بَنِي فُلانٍ مُلْهاجٌ ، عَلَى المَثَلِ . وَأَيْقَظَنِي حِينَ الْهاجَّتْ عَيْنِي ، أَيْ حِينَ اخْتَلَطَ النُّعاسُ بِها .

وَلَهْوَجَ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ . وَلَهْوَجَ الأَمْرَ : لَمْ يُحْكِمْهُ وَلَمْ يُبْرِمْهُ . ابْنُ السِّكِّيتِ : طَعامٌ مُلَهْوَجٌ وَمُلَغْوَسٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ ؛ وَأَنْشَدَ الكِلابِيُّ :

خَيْرُ الشِّواءِ الطَّيِّبُ المُلَهْوَجْ

قَدْ هَمَّ بِالنُّضْجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ

وَشِواءٌ مُلَهْوَجٌ إِذا لَمْ يُنْضَجْ . وَلَهْوَجَ اللحمَ : لَمْ يُنْعِمْ شَيَّهُ ؛ قالَ الشَّمَّاخُ :

(١) قوله : « الوشيخة » فى الأصل بلا نقط ولاشكل والذى فى القاموس الوشخ .

(٢) قوله : « وعسلوه وعيروه وسودوه » كذا بالأصل ، ومثله شرح القاموس .

وَكُنْتُ إِذا لاقَيْتُها كانَ سِرُّنا
وَما بَيْنَنا مِثْلَ الشِّواءِ المُلَهْوَجِ

وَقالَ العَجّاجُ :

وَالأَمْرُ ما رامَقْتَهُ مُلَهْوَجا
يُضْوِيكَ مالَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجا

وَلَهْوَجْتُ اللَّحْمَ وَتَلَهْوَجْتُهُ إِذا لَمْ تُنْعِمْ طَبْخَهُ وَتَرْمَلَ الطَّعامَ إِذا لَمْ يُنْضِجْهُ صانِعُهُ ، وَلَمْ يَنْفُضْهُ مِنَ الرَّمادِ إِذْ مَلَّهُ ، وَيُعتَذَرُ إِلى الضَّيْفِ ، فَيُقالُ : قَدْ رَمَّلْنا لَكَ العَمَلَ ، وَلَمْ نَتَنَوَّقْ فِيهِ لِلْعَجَلَةِ .

وَتَلَهْوَجَ الشَّيْءُ : تَعَجَّلَهُ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ :

لَوْلا الإِلهُ وَلَوْلاسَعْيُ صاحِبِنا
تَلَهْوَجُوها كَما نالُوا مِنَ العِيرِ[1]

* لهجم * طَرِيقٌ لَهْجَمٌ وَلَهْمَجٌ : مَوْطُوءٌ بَيِّنٌ مُذَلَّلٌ مُنْقادٌ واسِعٌ ، قَدْ أَثَّرَ فِيهِ السَّابِلَةُ حَتَّى اسْتَنَّبَ ، وَكَأَنَّ المِيمَ فِيهِ زائِدَةٌ وَالأَصْلُ فِيهِ لَهِجَ وَقَدْ تَلَهْجَمَ ، وَيَكُونُ تَلَهْجُمُ الطَّرِيقِ سَعَتَهُ وَاعْتِيادَ المارَّةِ إِيَّاهُ . الفَرّاءُ : طَرِيقٌ لَهْجَمٌ وَطَرِيقٌ مُذَنَّبٌ وَطَرِيقٌ مُوَقَّعٌ ، أَي مُذَلَّلٌ .

وَتَلَهْجَمَ لَحْيَا البَعِيرِ إِذا تَحَرَّكا ؛ قالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ :

كَأَنَّ وَحَى الصِّرْدانِ فى جَوْفِ ضالَةٍ
تَلَهْجُمُ لَحْيَيْهِ إِذا ما تَلَهْجَا

يَقُولُ : كَأَنَّ تَلَهْجُمَ لَحْيَيْ هٰذا البَعِيرِ وَحَى الصِّرْدانِ ، قالَ : وَهٰذا يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ المِيمُ فِيهِ زائِدَةً ، وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّهَجِ ، وَهُوَ الوُلُوعُ . وَالتَّلَهْجُمُ : الوُلُوعُ بِالشَّيْءِ . وَاللَّهْجَمُ : العُسُّ الضَّخْمُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

ناقَةُ شَيْخٍ لِلإِلٰهِ راهِبِ
تَصُفُّ فى ثَلاثَةِ المَحالِبِ
فى اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهَنِ المُقارِبِ
يَعْنى بِالمُقارِبِ العُسَّ بَيْنَ العُسَّيْنِ .

(١) روى البيت فى مادة « لهزم » رواية مختلفة .
[عبد الله]

* لهد * أَلْهَدَ الرَّجُلُ : ظَلَمَ وَجارَ . وَأَلْهَدَ بِهِ : أَزْرَى . وَأَلْهَدْتُ بِهِ إِلهاداً ، وَأَحْضَنْتُ بِهِ إِحْضاناً ، إِذا أَزْرَيْتَ بِهِ ؛ قالَ :

تَعَلَّمْ هَداكَ اللهُ أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ
بِنا مُلْهِدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعَ ضالِعُ

وَالبَعِيرُ اللَّهِيدُ : الَّذِى أَصابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ داءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِئَتَهُ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ ؛ قالَ الكُمَيْتُ :

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيدَ مِنَ الكُو
مِ ولم نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الجَزُورا

وَاللَّهِيدُ مِنَ الإِبِلِ : الَّذِى لَهَدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ حِمْلٌ ثَقِيلٌ ، أَي ضَغَطَهُ أَوْ شَدَخَهُ فَوَرِمَ حَتَّى صارَ دَبِراً ؛ وَإِذا لُهِدَ البَعِيرُ أُحْلِيَ ذٰلِكَ المَوْضِعُ مِنْ بِدادَيِ القَتَبِ كَيْلا يَضْغَطَهُ الحِمْلُ فَيَزْداد فَساداً ، وَإِذا لَمْ يُحْلَ عَنْهُ تَفَتَّحَتِ اللَّهْدَةُ فَصارَتْ دَبَرَةً . وَلَهَدَهُ الحِمْلُ يَلْهَدُهُ لَهْداً ، فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَهِيدٌ : أَثْقَلَهُ وَضَغَطَهُ .

وَاللَّهْدُ : انْفِراجٌ يُصِيبُ الإِبِلَ فى صُدُورِها مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطِ حِمْلٍ ؛ وَقِيلَ : اللَّهْدُ وَرَمٌ فى الفَرِيصَةِ مِنْ وِعاءٍ يُلِحُّ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ فَيَرِمُ . التَّهْذِيبُ : وَاللَّهْدُ داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فى صُدُورِها ؛ وَأَنْشَدَ :

تَطَّلِعُ مِنْ لَهْدٍ بِها وَلَهْدِ

وَلَهَدَ القَوْمُ دَوابَّهُمْ : جَهَدُوها وَأَحَرُّوها ؛ قالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يافَرَزْدَقُ خاسِئاً
لَمَّا كَبَوْتَ لَدَى الرِّهانِ لَهِيدا

أَي حَسِيرًا . وَاللَّهْدُ : داءٌ يُصِيبُ النَّاسَ فى أَرْجُلِهِمْ وَأَفْخاذِهِمْ ، وَهُوَ كالانْفِراجِ .

وَاللَّهْدُ : الضَّرْبُ فى الثَّدْيَيْنِ وَأُصُولِ الكَتِفَيْنِ . وَلَهَدَه يَلْهَدُهُ لَهْداً وَلَهَّدَهُ : غَمَزَهُ ؛ قالَ طَرَفَةُ :

بَطِيءٍ عَنِ الجُلَّى سَرِيعٍ إِلَى الخَنَى
ذَلُولٍ بِإِجْماعِ الرِّجالِ مُلَهَّدِ

اللَّيْثُ : اللَّهْدُ الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فى الصَّدْرِ . وَلَهَدَهُ لَهْداً أَي دَفَعَهُ لِذُلِّهِ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ ؛ وَكَذٰلِكَ لَهَّدَهُ ؛ قالَ طَرَفَةُ ، وَأَنْشَدَ البَيْتَ :

ذَلُولٍ بِإِجْماعِ الرِّجالِ مُلَهَّدِ

أَي مُدَفَّعٍ ، وَإِنَّما شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ . الهَوازِنِيُّ : رَجُلٌ مُلَهَّدٌ أَي مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ . وَيُقالُ : لَهَدْتُ الرَّجُلَ أَلْهَدُهُ لَهْداً أَي دَفَعْتُهُ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ . وَرَجُلٌ مُلَهَّدٌ إِذا كانَ يُدَفَّعُ تَدْفِيعاً مِنْ ذُلِّهِ . وَفى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : لَوْ لَقِيتُ قاتِلَ أَبِى فى الحَرَمِ مالَهَدْتُهُ أَي مادَفَعْتُهُ ؛ وَاللَّهْدُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ فى الصَّدْرِ ، وَيُرْوَى : ماهِدْتُهُ أَي حَرَّكْتُهُ .

وَناقَةٌ لَهِيدٌ : غَمَزَها حِمْلُها فَوَنَّأَها (عَنِ اللِّحْيانِيِّ) .

وَلَهَدَ ما فى الإِناءِ يَلْهَدُه لَهْداً : لَحِسَهُ وَأَكَلَهُ ؛ قالَ عَدِيٌّ :

وَيَلْهَدْنَ ما أَغْنَى الوَلِيُّ فَلَمْ يُلِتْ
كَأَنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا

لَمْ يُلِتْ : لَمْ يُعْطِ أَنْ يَنْبُتَ . وَالنِّهاءُ : الغُدُرُ ، فَشَبَّهَ الرِّياضَ[2] بِحافاتِها المَزارِعَ .

وَأَلْهَدْتُ بِهِ إِلهاداً إِذا أَمْسَكْتَ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ وَخَلَّيْتَ الآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُقاتِلُهُ . قالَ : فَإِن فَطَنْتَ رَجُلاً بِمُخاصَمَةِ صاحِبِهِ ، أَوْ بِما صاحِبُهُ يُكَلِّمُهُ ، وَلَحَنْتَ لَهُ وَلَقَّنْتَ حُجَّتَهُ ، فَقَدْ أَلْهَدْتَ بِهِ ؛ وَإِذا فَطَّنْتَهُ بِما صاحِبُهُ يُكَلِّمُهُ قالَ : وَاللهِ ماقُلْتُها إِلاَّ أَنْ تُلْهِدَ عَلَيَّ ، أَي تُعِينَ عَلَيَّ .

وَاللَّهِيدَةُ : مِنْ أَطْعِمَةِ العَرَبِ .

وَاللَّهِيدَةُ : الرِّخْوَةُ مِنَ العَصائِدِ لَيْسَتْ بِحِساءٍ فَتُحْسَى ، وَلا غَلِيظَةٍ فَتُلْتَقَم ، وَهِيَ الَّتِى تُجاوِزُ حَدَّ الحَرِيقَةِ وَالسَّخِينَةِ ، وَتَقْصُرُ عَنِ العَصِيدَةِ ؛ وَالسَّخِينَةُ : الَّتِى ارْتَفَعَتْ عَنِ الحِساءِ وَنَقَلَتْ أَنْ تُحْسَى .

* لهذب * أَلْزَمَهُ لَهْذَباً واحِداً (عَنْ كُراعٍ) أَي لِزازاً وَلِزاماً .

* لهذم * سَيْفٌ لَهْذَمٌ : حادٌّ ، وَكَذٰلِكَ

(٢) قوله : « فشبه الرياض إلخ » كذا بالأصل .

السِّنانُ وَالنَّابُ . وَلَهْذَمَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . وَاللَّهاذِمَةُ : اللُّصُوصُ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَأَصْلُهُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَلا أَعْرِفُ لَهُ واحِداً إِلاَّ أَنْ يَكُونَ واحِدُهُ مُلَهْذِماً ، وَتَكُونَ الهاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَقالَ بَعْضُهُمْ : اللَّهْذَمَةُ فى كُلِّ شَيْءٍ قاطِعٍ . غَيْرُهُ : وَيُقالُ اللُّصُوصُ لَهاذِمَةٌ وَقَراضِبَةٌ ، مِنْ لَهْذَمْتُهُ وَقَرْضَبْتُهُ إِذا قَطَعْتَهُ . اللَّيْثُ : اللَّهْذَمُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سِنانٍ أَوْ سَيْفٍ قاطِعٍ ، وَلَهْذَمْتُهُ فِعْلُهُ .

وَالتَّلَهْذُمُ : الأَكْلُ ؛ قالَ سُبَيْعٌ :

لَوْلا الإِلٰهُ وَلَوْلا حَزْمُ طالِبِها
تَلَهْذَمُوها كَما نالُوا مِنَ الْعِيرِ

* لهز * لَهَزَهُ الشَّيْءُ يَلْهَزُهُ لَهْزاً : ظَهَرَ فِيهِ . وَلَهَزَهُ يَلْهَزُهُ لَهْزاً وَلَهَزَهُ : ضَرَبَهُ بِجُمْعِهِ فى لَهازِمِهِ وَرَقَبَتِهِ ، وَقِيلَ : اللَّهْزُ الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ ، وَاللَّهْزُ : الضَّرْبُ بِجُمْعِ الْيَدِ فى الصَّدْرِ وَفى الحَنَكِ مِثْلُ اللَّكْزِ .

وَلَهَزْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ خالَطْتُهُمْ وَدَخَلْتُ بَيْنَهُم . وَلَهَزَهُ الْقَتِيرُ ، أَيْ خالَطَهُ الشَّيْبُ ، فَهُوَ مَلْهُوزٌ ، ثُمَّ هُوَ أَشْمَطُ ، ثُمَّ أَشْيَبُ ، وَلَهَزَهُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ بِمَعْنًى . قالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلَ ما يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ يَلْهَزُهُ وَيَلْهَزِمُهُ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَالمِيمُ زائِدَةٌ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

لَهْزَمَ خَدَّىَّ بِهِ مُلَهْزِمُهْ

وَلَهَزَ الفَصِيلُ أُمَّهُ يَلْهَزُها لَهْزاً : ضَرَبَ ضَرْعَها عِنْدَ الرَّضاعِ بِفِيهِ لِيَرْضَعَ . وَلَهَزَهُ بِالرُّمْحِ : طَعَنَهُ بِهِ فى صَدْرِهِ . وَجَمَلٌ مَلْهُوزٌ إِذا وُسِمَ فى لَهْزَمَتِهِ . وَقَدْ لَهَزْتُ الْبَعِيرَ ، فَهُوَ مَلْهُوزٌ ، إِذا وَسَمْتَهُ تِلْكَ السِّمَةَ ، وَقالَ الجُمَيْحُ :

مَرَتْ بِراكِبِ مَلْهُوزٍ فَقالَ لَها
ضُرِّى جُمَيْحاً وَمَسِّيهِ بِتَعْذِيبِ

وَدائِرَةُ اللاَّهِزِ : الَّتِى تَكُونُ عَلَى اللَّهْزَمَةِ وَتُكْرَهُ ؛ وَذَكَرَها أَبُو عُبَيْدَةَ فى الْخَيْلِ .

ابْنُ بُزُرْجَ : اللَّهْزُ فى العُنُقِ ، وَاللَّكْزُ بِجُمْعِكَ فى عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ . الأَصْمَعِيُّ : لَهَزْتُهُ وَبَزَتُّهُ وَلَكَمْتُهُ إِذا دَفَعْتَهُ . وَقالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ : البَهْزُ وَاللَّهْزُ وَاللَّكْزُ واحِدٌ . الكِسائِيُّ : لَهَزَهُ وَبَهَزَهُ وَمَهَزَهُ وَنَهَزَهُ وَنَحَزَهُ وَبَحَزَهُ وَمَحَزَهُ وَوَكَزَهُ واحِدٌ . وَفى الحَدِيثِ : إِذا نُدِبَ الْمَيِّتُ وُكِّلَ بِهِ مَلَكانِ يَلْهَزانِهِ ، أَيْ يَدْفَعانِهِ وَيَضْرِبانِهِ . وَفى حَدِيثِ أُبَىِّ مَيْمُونَةَ : لَهَزْتُ رَجُلاً فى صَدْرِهِ . وَفى حَدِيثِ شارِبِ الخَمْرِ : يَلْهَمُزُهُ هٰذا وَهٰذا ؛ وَالرَّجُلُ مِلْهَزٌّ ، بِكَسْرِ المِيمِ ؛ قالَ الرَّاجِزُ :

أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ شاطِنانِ
عَلَى إِزاءِ البِئْرِ مِلْهَزانِ
إِذا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْذِفانِ

وَاللَّهِزُ : الشَّدِيدُ ؛ قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَساً :

وَحاجِبٍ خاضِعٍ وَماصِعٍ لَهِزٍ
وَالعَيْنُ يَكْشِفُ عَنْها ضافِى الشَّعَرِ

الضَّافِى : السَّابِغُ المُسْتَرْخِى ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَهٰذا عِنْدَهُمْ غَلَطٌ ، لِأَنَّ كَثْرَةَ الشَّعَرِ مِنَ الهُجْنَةِ ، وَقَدْ لُهِزَ الفَرَسُ لَهْزاً ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْرابِيِّ فى صِفَةِ فَرَسٍ : لُهِزَ لَهْزَ العَيْرِ ، وَأُنِفَ تَأْنِيفَ السَّيْرِ ، أَيْ ضُبِّرَ تَضْبِيرَ العَيْرِ وَقُدَّ قَدَّ السَّيْرِ المُسْتَوِى .

وَقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللاَّهِزَةُ الأَكَمَةُ إِذا شَرَعَتْ فى الوادِى وَانْعَرَجَ عَنْها . النَّضْرُ : اللاَّهِزُ الجَبَلُ يَلْهَزُ الطَّرِيقَ وَيَضُرُّ بِهِ ، وَكَذٰلِكَ الأَكَمَةُ تَضُرُّ بِالطَّرِيقِ ؛ وَإِذا اجْتَمَعَتِ الأَكَمَتانِ أَوِ الْتَقَى الجَبَلانِ حَتَّى يَضِيقَ ما بَيْنَهُما كَهَيْئَةِ الزُّقاقِ فَهُما لاهِزانِ ، كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما يَلْهَزُ صاحِبَهُ .

وَقَدْ سَمَّوا لاهِزاً وَلَهَّازاً وَمِلْهَزاً .

* لهزم * الأَزْهَرِيُّ : اللَّهْزِمَتانِ مَضِيغَتانِ عَلِيَّتانِ فى أَصْلِ الحَنَكَيْنِ فى أَسْفَلِ الشِّدْقَيْنِ ، وَفى المُحْكَمِ : مُضَيْغَتانِ فى أَصْلِ الحَنَكِ ؛ وَقِيلَ : عِنْدَ مُنْحَنَى اللَّحْيَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الأُذُنَيْنِ ، وَهُما مُعْظَمُ اللَّحْيَيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُما ما تَحْتَ الأُذُنَيْنِ مِنْ أَعْلَى اللَّحْيَيْنِ وَالخَدَّيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُما مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ بَيْنَ الماضِغِ وَالأُذُنِ مِنَ اللَّحْيِ .

وَفى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَالنَّسَّابَةِ : أَمِنْ هامِها أَوْ لَهازِمِها ؟ أَىْ مِنْ أَشْرافِها أَنْتَ أَوْ مِنْ أَوْساطِها ، وَاللَّهازِمُ : أُصُولُ الحَنَكَيْنِ ، واحِدَتُها لِهْزِمَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، فاسْتِعارَها لِوَسَطِ النَّسَبِ وَالقَبِيلَةِ . وَفى حَدِيثِ الزَّكاةِ : ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ ، يَعْنِى شِدْقَيْهِ ، وَقِيلَ : هُما عَظْمانِ ناتِئانِ فى اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ الأُذُنَيْنِ ، وَقِيلَ : هُما مُضَيْغَتانِ عَلِيَّتانِ تَحْتَها ، وَالجَمْعُ اللَّهازِمُ ؛ قالَ :

ياخازِ بازِ أَرْسِلِ اللَّهازِما
إِنِّى أَخافُ أَنْ تَكُونَ لازِما

وَقالَ آخَرُ :

أَزُوحُ أَنُوحُ ما يَهُشُّ إِلَى النَّدَى
قَرَى ما قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهازِمِ

وَلَهْزَمَهُ : أَصابَ لِهْزِمَتَهُ . وَلَهْزَمَ الشَّيْبُ خَدَّيْهِ ، أَىْ خالَطَهُما ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَحَدِ بَنِى فَزارَةَ :

إِمَّا تَرَىْ شَيْباً عَلانِى أَغْثَمُهْ
لَهْزَمَ خَدَّىَّ بِهِ مُلَهْزِمُهْ

وَلَهَزَهُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ بِمَعْنًى .

وَاللَّهازِمُ : عِجْلٌ ، وَتَيْمُ اللاَّتِ ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَعَنَزَةُ . الجَوْهَرِيُّ : وَتَيْمُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكابَةَ يُقالُ لَهُمُ اللَّهازِمُ ، وَهُمْ حُلَفاءُ بَنِى عِجْلٍ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : وَمِنْهُ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ ماتَ بِسْطامُ بْنُ قَيْسٍ وَعامِرٌ
وَماتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهازِمِ

* لهس * لَهَسَ الصَّبِىُّ ثَدْىَ أُمِّهِ لَهْساً : لَطَعَهُ بِلِسانِهِ وَلَمْ يَمْصَصْهُ .

وَالمُلاهِسُ : المُزاحِمُ عَلَى الطَّعامِ مِنَ الحِرْصِ ؛ قالَ :

مُلاهِسُ القَوْمِ عَلَى الطَّعامِ
وَجائِرٌ فى قَرْقَفِ المُدامِ
شُرْبَ الهِجانِ الوُلَّهِ الهِيامِ

الجائِرُ : العابُّ فى الشَّرابِ . وَفُلانٌ يُلاهِسُ

بَنى فُلانٍ إذا كانَ يَعْشَى طَعامَهُمْ .

وَاللَّهْسُ : لُغةٌ فى اللَّحْسِ أَوْ هَهَّةٌ ، يُقالُ : ما لَكَ عِنْدِى لُهْسَةٌ ، بِالضَّمِّ ، مِثْلُ لُحْسَةٍ ، أَىْ شَىْءٌ .

* لهسم * لَهْسَمَ ما عَلَى المائِدَةِ : أَكَلَهُ أَجْمَعَ . وَفى النَّوادِرِ : اللَّهاسِمُ وَاللَّحاسِمُ مَجارِى الأَوْدِيَةِ الضَّيِّقَةِ ، واحِدُها لُهْسُمٌ ، ولُحْسُمٌ ، وَهِىَ اللَّحافِيقُ .

* لهط * لَهَطَ يَلْهَطُ لَهْطاً : ضَرَبَ بِاليَدِ وَالسَّوْطِ ، وَقِيلَ : اللَّهْطُ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَنْشُورَةً أَىَّ الجَسدِ أَصابَتْ ، لَهَطَهُ لَهْطاً ؛ وَلَهَطَتِ المَرْأَةُ فَرْجَها بِالماءِ لَهْطاً : ضَرَبَتْهُ بِهِ . وَلَهَطَ بِهِ الأَرْضَ : ضَرَبَها بِهِ .

ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللاَّهِطُ الَّذِى يُرَشُّ بابَ دارِهِ وَيُنَظِّفُهُ .

* لهع * اللَّهَعُ وَاللَّهَعُ وَاللَّهِيعُ : المُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَقَدْ لَهِعَ لَهَعاً وَلَهاعَةً ، فَهُوَ لَهِعٌ وَلَهِيعٌ . وَاللَّهَعُ أَيْضاً : التَّفَيْهُقُ فى الكَلامِ . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : فى فُلانٍ لَهِيعَةٌ إِذا كانَ فِيهِ فَتْرَةٌ وَكَسَلٌ . وَرَجُلٌ فِيهِ لَهِيعَةٌ وَلَهاعَةٌ ، أَىْ غَفْلَةٌ ؛ وَقِيلَ : اللَّهِيعَةُ التَّوانِى فى الشِّراءِ وَالبَيْعِ حَتَّى يُغْبَنَ . وَتَلَهَّعَ فى كَلامِهِ إِذا أَفْرَطَ ، وَكَذلِكَ تَبَلَّعَ . وَدَخَلَ مَعْبَدُ بْنُ طَوْقٍ العَنْبَرِىُّ عَلَى أَمِيرٍ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ قائِمٌ فَأَحْسَنَ ، فَلَمَّا جَلَسَ تَلَهَّعَ فى كَلامِهِ ، فَقالَ لَهُ : يا مَعْبَدُ ما أَظْرَفَكَ قائِماً وَأَمْوَتَكَ جالِساً ! قالَ : إِنِّى إِذا قُمْتُ جَدَدْتُ ، وَإِذا جَلَسْتُ هَزَلْتُ .

وَلَهِيعَةُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ ؛ وَقِيلَ : هِىَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الهَلَعِ مَقْلُوبَةً .

* لهف * اللَّهْفُ وَاللَّهَفُ : الأَسَى وَالحُزْنُ وَالغَيْظُ ، وَقِيلَ : الأَسَى عَلَى شَىْءٍ يَفُوتُكَ بَعدما تُشْرِفُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ الأَخْفَشُ وَابْنُ الأَعْرابِىِّ وَغَيْرُهما :

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ ما فاتَ مِنِّى
بِلَهْفَ وَلا بِلَيْتَ ولا لَوَانِّى

فَإِنَّما أَرادَ بِأَنْ أَقُولَ وَالَهْفا فَحَذَفَ الأَلِفَ .

الجَوْهَرِىُّ : لَهِفَ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْهَفُ لَهَفاً ، أَىْ حَزِنَ وَتَحَسَّرَ ، وَكَذلِكَ التَّلَهُّفُ عَلَى الشَّىْءِ . وَقَوْلُهُمْ : يا لَهْفَ فُلانٍ كَلِمَةٌ يُتَحَسَّرُ بِها عَلَى ما فاتَ ؛ وَرَجُلٌ لَهِفٌ وَلَهِيفٌ ؛ قالَ ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ :

صَبَّ اللَّهِيفُ لَها السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِى العُقابَ كَما يُلَطُّ المِجْنَبُ

قالَ ابْنُ سِيدَهْ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّهِيفُ فاعِلاً بِصَبَّ ، وَأَنْ يَكُونَ خَبَرَ مُبْتَدإٍ مُضْمَرٍ كَأَنَّهُ قالَ : صَبَّ السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ ، فَقِيلَ : مَنْ هُوَ ؟ قالَ : هُوَ اللَّهِيفُ ، وَلَوْ قالَ اللَّهِيفَ ، فَنَصَبَ عَلَى التَّرَحُّمِ لَكانَ حَسَناً ، قالَ : وَهٰذا كَما حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّهُ المِسْكِينَ أَحَقُّ[1] ، وَكَذلِكَ رَجُلٌ لَهْفانُ وَامْرَأَةٌ لَهْفَى مِنْ قَوْمٍ وَنِساءٍ لَهافَى وَلُهُفٍ . وَيُقالُ : فُلانٌ يُلَهِّفُ نَفْسَهُ وَأُمَّهُ إِذا قالَ : وانَفْساه ، وَأُمِّياهْ ، وَالهَفْتاه ، وَالهَفْتِياهْ ، وَاللَّهْفانُ : المُتَحَسِّرُ . وَاللهْفانُ وَاللَّاهِفُ : المَكْرُوبُ . وَفى الحَدِيثِ : اتَّقُوا دَعْوَةَ اللَّهْفانِ ، هُوَ المَكْرُوبُ . وَفى الحَدِيثِ : كانَ يُحِبُّ إِغاثَةَ اللَّهْفانِ . وَمِنْ أَمْثالِهِمْ : إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفانُ ؛ قالَ شَمِرٌ : يَلْهَفُ مِنْ لَهِفَ . وَبِأُمِّهِ يَسْتَغِيثُ اللَّهِفُ ، يُقالُ ذٰلِكَ لِمَنْ اضْطُرَّ فاسْتَغاثَ بِأَهْلِ ثِقَتِهِ . قالَ : وَيُقالُ لَهَفَ فُلانٌ أُمَّهُ وَأُمَّيْهِ ، يُرِيدُونَ أَبَوَيْهِ ؛ قالَ الجَعْدِىُّ :

أَشْكَى وَلَهَّفَ أُمَّيْهِ وَقَدْ لَهِفَتْ
أُمَّاهُ وَالأُمُّ فِيما تُنْحَلُ الخَبَلا

يُرِيدُ أَباهُ وَأُمَّهُ .

وَيُقالُ : لَهِفَ لَهَفاً فَهُوَ لَهْفانُ وَلُهِفَ فَهُوَ مَلْهُوفٌ ، أَىْ حَزِينٌ قَدْ ذَهَبَ لَهُ مالٌ ، أَوْ فُجِعَ بِحَمِيمٍ ؛ وَقالَ الزَّفَيانُ :

يا بْنَ أَبِى العاصِى إِلَيْكَ لَهَّفَتْ
تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَّفَتْ

لَهَّفَتْ أَىِ اسْتَغاثَتْ .

وَيُقالُ : نادَى لَهَفَهُ إِذا قالَ يا لَهْفَى ؛ وَقِيلَ فى قَوْلِهِمْ يا لَهْفا عَلَيْهِ : أَصْلُهُ يا لَهْفَى ، ثُمَّ جُعِلَتْ ياءُ الإِضافَةِ أَلِفاً كَقَوْلِهِمْ : يا وَيْلى عَلَيْهِ وَيا وَيْلا عَلَيْهِ . وَفى نَوادِرِ الأَعْرابِ : أَنا لَهِيفُ القَلْبِ وَلاهِفٌ وَمَلْهُوفٌ ، أَىْ مُحْتَرِقُ القَلْبِ .

وَاللَّهِيفُ : المُضْطَرُّ . وَالمَلْهُوفُ : المَظْلُومُ يُنادِى وَيَسْتَغِيثُ . وَفى الحَدِيثِ : أَجِبِ المَلْهُوفَ . وَفى الحَدِيثِ الآخَرِ : تُعِينُ ذا الحاجَةِ المَلْهُوفَ ؛ وَاسْتَعارَهُ بَعْضُهُمْ لِلرُّبَّعِ مِنَ الإِبِلِ فَقالَ :

إِذا دَعاها الرُّبَعُ المَلْهُوفُ
نَوَّهَ مِنْها الزَّجِلاتُ الحُوفُ

كَأَنَّ هٰذا الرُّبَعَ ظُلِمَ بِأَنَّهُ فُطِمَ قَبْلَ أَوانِهِ ، أَوْ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ بِأَمْرٍ آخَرَ غَيْرِ الفِطامِ .

وَاللَّهُوفُ : الطَّوِيلُ .

* لهق * اللَّهَقُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الأَبْيَضُ ، وَقِيلَ : الأَبْيَضُ الَّذِى لَيْسَ بِذِى بَرِيقٍ وَلا مُوهَةٍ ، وَصْفٌ فى الثَّوْرِ وَالثَّوْبِ وَالشَّيْبِ ؛ قالَ الهُذَلِىُّ :

وَإِلا السَّنامَ وَحَفَّانَهُ
وَطُغْيا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ

وَكَذلِكَ البَعِيرُ الأَعْيَسُ ، الواحِدُ وَالجَمْعُ فِيهِ سَواءٌ ؛ وَقِيلَ : اللَّهِقُ وَاللَّهَقُ وَاللَّهاقُ وَاللُّهاقُ الأَبْيَضُ الشَّدِيدُ البَياضِ ، وَالأُنْثَى لَهِقَةٌ وَلِهاقٌ . وَقَدْ لَهِقَ وَلَهَقَ لَهَقاً وَلَهَقاً : ابْيَضَّ ، فَهُوَ لَهَقٌ وَلَهِقٌ إِذا كانَ شَدِيدَ البَياضِ ، مِثْلُ يَقَقٍ وَيَقِقٍ ؛ قالَ القُطامِىُّ يَصِفُ إِبِلاً :

وَإِذا شَفَنَّ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ
لَهَقاً كَشاكِلَةِ الحِصانِ الأَبْلَقِ

وَاللَّهاقُ وَاللُّهاقُ : الثَّوْرُ الأَبْيَضُ ؛ قالَ أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِى عائِذٍ :

---

(١) قوله : « أحق » فى المحكم « أحمق » ونراه الصواب .

كأنّى ورَحْلى إذا زُعْتُها
عَلى جَمَزَى جازِئٍ بالرِّمالْ
حَدِيدِ القَنائَينِ عَبْلِ الشَّوَى
لَهَاقٍ تَلأْلُؤُهُ كالهِلالْ

واللَّهَقُ مَقْصُورٌ مِنْهُ .

والتَّلَهُّقُ : كَثْرَةُ الكَلامِ والتَّقَعُّرُ فِيهِ .

وسَهْمٌ لَهُوقٌ : حَدِيدٌ نافِذٌ ؛ قالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

فأَعْشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ ما راثَ عِشْيُهُ
بِسَهْمٍ كَسَيْرِ الثَّابِرِيَّةِ لَهُوقِ

والتَّلَهُّوقُ : التَّمَلُّقُ . وفِيهِ لَهْوَقَةٌ أَىْ مَلَقٌ وطَرْمَذَةٌ . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : فى فُلانٍ طَرْمَذَةٌ وبَلْهَقَةٌ ولَهْرَوَقَةٌ ، أَىْ كِبْرٌ . ورَجُلٌ لَهُوقٌ ومُتَلَهْوِقٌ : يُبْدِى غَيْرَ ما فى طَبِيعَتِهِ ويَتَزَيَّنُ بِما لَيْسَ فِيهِ مِنْ خُلُقٍ ومُرُوءَةٍ وكَرَمٍ ؛ قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : وعِنْدِى أَنَّهُ مِنَ اللَّهَقِ ، وهُوَ الأَبْيَضُ فى مَوْضِعِ الكَرَمِ ، لِنَقاءِ عِرْضِهِ مِمَّا يُدَنِّسُهُ ؛ ومِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ :

تَرْمِى الغُيُوبَ بِعَيْنَيْ مُفْرَدٍ لَهَقٍ

هُوَ بِفَتْحِ الهاءِ وكَسْرِها الأَبْيَضُ ، والمُفْرَدُ : الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ شَبَّهَها بِهِ .

والمُتَلَهْوِقُ : المُبالِغُ فِيما أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ أَوْ لُبْسٍ . واللَّهْوَقَةُ : كُلُّ ما لَمْ يُبالَغْ فِيهِ مِنْ كَلامٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ ، تَقُولُ : قَدْ لَهْوَقَ كَذا ، وقَدْ تَلَهْوَقَ فِيهِ . قالَ أَبو الغَوْثِ : اللَّهْوَقَةُ أَنْ تَتَحَسَّنَ بِالشَّىْءِ ، وأَنْ تُظْهِرَ شَيْئاً باطِنُكَ عَلَى خِلافِهِ ، نَحْوُ أَنْ يُظْهِرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخاءِ ما لَيْسَ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ ؛ قالَ الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ المُهَلَّبِ :

أَجْزِيهِمُ يَدَ مَخْلَدٍ وجَزَاؤُها
غِنْدِى بِلا صَلَفٍ ولا بتَلَهْوُقِ

وفِى الحَدِيثِ : كانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً ولَمْ يَكُنْ تَلَهْوُقاً ، أَىْ لَمْ يَكُنْ تَصَنُّعاً وتَكَلُّفاً .

* لهلأ * التَّهْذِيبُ فى الخُماسِىِّ : تَلَهْلأْتُ ، أَىْ نَكَصْتُ .

* لهله * اللَّهْلَهَةُ : الرُّجُوعُ عَنِ الشَّىْءِ . وتَلَهْلَهَ السَّرابُ : اضْطَرَبَ . وبَلَدٌ لَهْلَهٌ وَلُهْلُهٌ : واسِعٌ مُسْتَوٍ يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرابُ . واللُّهْلُهُ أَيْضاً : اتِّساعُ الصَّحْراءِ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ :

وخَرْقٍ مَهارِقَ ذِى لُهْلُهِ
أَجَدَّ الأُوامَ بِهِ مَظْمُوْهْ

أَجَدَّ : جَدَّدَ . واللُّهْلُهُ ، بِالضَّمِّ : الأَرْضُ الواسِعَةُ يَضْطَرِبُ فِيها السَّرابُ ، والجَمْعُ لَهالِهُ ؛ وأَنْشَدَ شَمِرٌ لِرُؤْبَةَ :

بَعْدَ اهْتِضامِ الرَّاغِياتِ النُّكَّهِ
ومُخْفِقٍ مِنْ لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ
مِنْ مَهْمَهٍ يَجْتَبُّهُ ومَهْمَهِ

قالَ ابْنُ بَرِّىٍ : الرَّاغِياتُ النُّكَّهُ أَى الَّتِى ذَهَبَتْ أَصْواتُها مِنَ الضَّعْفِ ؛ قالَ : وشاهِدُ الجَمْعِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وكَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ لَهالِهَ بَيْضُها
صَحِيحٌ بِمَدْحَى أُمِّهِ وفَلِيقُ

وقالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ : اللُّهْلُهُ الوادِى الواسِعُ . وقالَ غَيْرُهُ : اللَّهالِهُ ما اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ . الأَصْمَعِىُّ : اللُّهْلُهُ ما اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ . واللَّهْلَهُ ، بِالفَتْحِ : الثَّوْبُ الرَّدِىءُ النَّسْجِ ، وكَذلِكَ الكَلامُ والشِّعْرُ . يُقالُ : لَهْلَهَ النَّساجُ الثَّوْبَ أَىْ هَلْهَلَهُ ، وهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وثَوْبٌ لَهْلَهٌ ، بِالفَتْحِ لا غَيْرُ : رَقِيقُ النَّسْجِ . واللَّهْلَهَةُ : سَخافَةُ النَّسْجِ . واللُّهْلُهُ : القَبِيحُ الوَجْهِ .

* لهم * اللَّهْمُ : الابْتِلاعُ . اللَّيْثُ : يُقالُ لَهِمْتُ الشَّىْءَ ، وقَلَّما يُقالُ إِلاَّ الْتَهَمْتُ ، وهُوَ ابْتِلاعُكَهُ بِمَرَّةٍ ؛ قالَ جَرِيرٌ :

ما يُلْقَ فى أَشْداقِهِ تَلَهَّما (١)

ولَهِمَ الشَّىْءَ لَهْماً ولَهَماً ، وتَلَهَّمَهُ والْتَهَمَهُ : ابْتَلَعَهُ بِمَرَّةٍ . ورَجُلٌ لَهِمٌ ولَهُمٌ ولَهُومٌ : أَكُولٌ . والمِلْهَمُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ .

(١) قوله : « قال جرير : ما يلق إلخ » عبارة التهذيب : قال جرير :

كذاك الليث يلتهم الذبابا

وقال آخر : ما يلق إلخ . وفى التكملة : قال رؤبة يصف أسداً ما يلق إلخ .

والْتَهَمَ الفَصِيلُ ما فى الضَّرْعِ : اسْتَوْفاهُ . ولَهِمَ الماءَ لَهْماً : جَرَعَهُ ، قالَ :

جابَ لَها لُقْمانُ فى قِلاتِها
ماءً نَقُوعاً لِصَدَى هاماتِها
تَلْهَمُهُ لَهْماً بِجَحْفَلاتِها

وجَيْشٌ لُهامٌ : كَثِيرٌ يَلْتَهِمُ كُلَّ شَىْءٍ ، ويَعْتَبِرُ مَنْ دَخَلَ فِيهِ ، أَىْ يُغَيِّبُهُ ويَسْتَغْرِقُهُ . واللُّهامُ : الجَيْشُ الكَثِيرُ ، كأَنَّهُ يَلْتَهِمُ كُلَّ شَىْءٍ .

واللُّهَيْمُ وأُمُّ اللُّهَيْمِ : الحُمَّى (٢) ، كِلاهُما عَلَى التَّشْبِيهِ بِالمَنِيَّةِ . قالَ شَمِرٌ : أُمُّ اللُّهَيْمِ كُنْيَةُ المَوْتِ ، لأَنَّهُ يَلْتَهِمُ كُلَّ أَحَدٍ . واللُّهَيْمُ : الدَّاهِيَةُ ، وكَذلِكَ أُمُّ اللُّهَيْمِ ؛ وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍ :

لَقُوا أُمَّ اللُّهَيْمِ فَجَهَّزَتْهُمْ
غُشُومَ الوِرْدِ نَكْنِيها المَنُونا

واللَّهْمُ مِنَ الرِّجالِ : الرَّغِيبُ الرَّأْىِ ، الكافِى ، العَظِيمُ ؛ وقِيلَ : هُوَ الجَوادُ ، والجَمْعُ لِهَمُّونَ ، ولا تُوصَفُ بِهِ النِّساءُ . وفَرَسٌ لِهَمٌّ ، عَلَى لَفْظِ ما تَقَدَّمَ ، ولَهْمِيمٌ ولُهْمُومٌ : جَوادٌ سابِقٌ يَجْرِى أَمامَ الخَيْلِ ، لاِلْتِهامِهِ الأَرْضَ ؛ والجَمْعُ لَهامِيمُ . الجَوْهَرِىُّ : اللُّهْمُومُ الجَوادُ مِنَ النَّاسِ والخَيْلِ ؛ وقالَ :

لا تَحْسَبَنَّ بَياضاً فِىَّ مُنْقَصَةً
إِنَّ اللَّهامِيمَ فى أَقْرابِها بَلَقُ

وفَرَسٌ لِهَمٌّ ، مِثْلُ هِجَفٍّ : سَبَّاقٌ كأَنَّهُ يَلْتَهِمُ الأَرْضَ . وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، عَلَيْهِ السَّلامُ : وأَنْتُمْ لَهامِيمُ العَرَبِ ؛ جَمْعُ لُهْمُومٍ الجَوادُ مِنَ النَّاسِ والخَيْلِ ، وحَكَى سِيبَوَيْهِ لِهِمٌّ وهُوَ مُلْحَقٌ بِزِهْلِقٍ ، ولِذلِكَ لَمْ يُدْغَمْ ؛ وعَلَيْهِ وُجِّهَ قَوْلُ غَيْلانَ :

شَأْوٌ مُدِلٌّ سابِقُ اللَّهامِمِ

قالَ : ظَهَرَ فى الجَمْعِ ، لأَنَّ مِثْلَ واحِدِ هذا لا يُدْغَمُ . واللُّهْمُومُ مِنَ الأَحْراحِ : الواسِعُ .

(٢) قوله : « واللهيم وأم اللهيم الحمى » عبارة المحكم : واللهيم وأم اللهيم المنية ، لأنها تلتهم كل أحد ، واللهيم وأم اللهيم الحمى كلاهما إلخ .

وَنَاقَةٌ لُهْمُومٌ : غَزِيرَةُ القَطْرِ[1] . وَاللُّهْمُومُ مِنَ النُّوقِ : الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ . وَإِبِلٌ لَهامِيمٌ إِذا كانَتْ غَزِيرَةً ، واحِدُها لُهْمُومٌ ، وَكَذٰلِكَ إِذا كانَتْ كَثِيرَةَ المَشْيِ ، وَأَنْشَدَ الرَّاعِي :

لَهامِيمُ فى الخَرْقِ البَعِيدِ نِياطُهُ

وَاللُّهَمُّ : العَظِيمُ . وَرَجُلٌ لِهَمٌّ : كَثِيرُ العَطاءِ ، مِثْلُ خِضَمٍّ .

وَعَدَدٌ لُهْمُومٌ : كَثِيرٌ ، وَكَذٰلِكَ جَيْشٌ لُهْمُومٌ .

وَجَمَلٌ لِهْمِيمٌ : عَظِيمُ الجَوْفِ .

وَبَحْرٌ لِهِمٌّ : كَثِيرُ الماءِ .

وَأَلْهَمَهُ اللهُ خَيْراً : لَقَّنَه إِيَّاهُ . وَاسْتَلْهَمَهُ إِيَّاهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُلْهِمَهُ إِيَّاهُ . وَالإِلْهامُ : ما يُلْقَى فى الرُّوعِ . وَيَسْتَلْهِمُ اللهَ الرَّشادَ ، وَأَلْهَمَ اللهُ فُلاناً . وَفى الحَدِيثِ : أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تُلْهِمُنِى بِها رُشْدِى ؛ الإِلْهامُ أَنْ يُلْقِيَ اللهُ فى النَّفْسِ أَمْراً يَبْعَثُه[2] عَلَى الفِعْلِ أَوِ التَّرْكِ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الوَحْيِ ، يَخُصُّ اللهُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ .

وَاللُّهْمُ : المُسِنُّ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ؛ وَقِيلَ : اللُّهْمُ الثَّوْرُ المُسِنُّ ، وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذٰلِكَ لُهُومٌ ؛ قالَ صَخْرٌ الغَيُّ يَصِفُ وَعِلاً :

بِها كانَ طِفْلاً ثُمَّ أَسْدَسَ فاسْتَوَى
فَأَصْبَحَ لِهْماً فى لُهُومٍ قَراهِبِ

وَقَوْلُ العَجّاجِ :

لاهُمَّ لاأَدْرِى وَأَنْتَ الدَّارِى
كُلُّ امْرِئٍ مِنْكَ عَلَى مِقْدارِ

يُرِيدُ اللَّهُمَّ ، وَالمِيمُ المُشَدَّدَةُ فى آخِرِهِ عِوَضٌ مِنْ ياءِ النِّداءِ ، لِأَنَّ مَعْناهُ يا اللهُ .

ابْنُ الأَعْرابِىِّ : الهُلُمُ ظِباءُ الجِبالِ ، وَيُقالُ لَها اللُّهُمُ ، واحِدُها لِهْمٌ ، وَيُقالُ فى الجَمْعِ لُهُومٌ أَيْضاً ، قالَ : وَيُقالُ لَهُ الجُولانُ وَالتَّيالِيلُ وَالأَبْدانُ وَالعَنَبانُ وَالبَغايِغُ .

(١) قوله : « غزيرة القطر » عبارة المحكم : وناقة لهموم غزيرة ، ورجل لهم ولهموم غزير الخير ، وسحابة لهموم غزيرة القطر .

(٢) قوله : « يبعثه » أى يبعث المُلهَم .

ابْنُ الأَعْرابِىِّ : إِذا كَبِرَ الوَعِلُ فَهُوَ لِهْمٌ ، وَجَمْعُهُ لُهُومٌ ، وَقالَ غَيْرُهُ : يُقالُ ذٰلِكَ لِيَقَرِ الوَحْشِ أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ :

فَأَصْبَحَ لِهْماً فى لُهُومٍ قَراهِبِ

وَمَلْهَمٌ : أَرْضٌ ؛ قالَ طَرَفَةُ :

يَظَلُّ نِساءُ الحَىِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ
يَقُلْنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرارَةِ مَلْهَما

وَقَدْ ذَكَرَهُ التَّهْذِيبُ فى الرُّباعِىِّ ، وَسَنَذْكُرُهُ فى فَصْلِ المِيمِ .

* لهمج * طَرِيقٌ لَهْمَجٌ وَلَهْجَمٌ : مَوْطُوءٌ مُذَلَّلٌ مُنْقادٌ . وَاللَّهْمَجُ : السّابِقُ السَّرِيعُ ؛ قالَ هِمْيانُ :

ثُمَّتَ يُرْعِيها لَهَا لَهامِجا

وَيُقالُ : تَلَهْمَجَهُ إِذا ابْتَلَعَهُ ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ النَّهْمَةِ ، وَمِنْ تَلَمَّجَهُ[3] .

* لهن * اللُّهْنَةُ : ما تُهْدِيهِ لِلرَّجُلِ إِذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ . وَاللُّهْنَةُ : السُّلْفَةُ ، وَهُوَ الطَّعامُ الَّذِى يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الغَداءِ ؛ وَفى الصِّحاحِ : هُوَ ما يَتَعَلَّلُ بِهِ الإِنْسانُ قَبْلَ إِدْراكِ الطَّعامِ ؛ قالَ عَطِيَّةُ التُّبَيْرِىُّ :

طَعامُها اللُّهْنَةُ أَوْ أَقَلُّ

وَقَدْ لَهَنَهُم ، وَلَهَنَ لَهُمْ ، وَسَلَّفَ لَهُمْ . وَيُقالُ : سَلَّفْتُ القَوْمَ أَيْضاً ، وَقَدْ تَلَهَّنْتُ تَلَهُّناً . الجَوْهَرِىُّ : لَهَنْتُهُ تَلْهِيناً فَتَلَهَّنَ ، أَىْ سَلَّفْتُهُ . وَيُقالُ : أَلْهَنْتُهُ إِذا أَهْدَيْتَ لَهُ شَيْئاً عِنْدَ قُدُومِهِ مِنْ سَفَرٍ .

وَبَنُو لَهانٍ : حَىٌّ[4] وَهُمْ إِخْوَةُ هَمْدانَ .

الجَوْهَرِىُّ : وَقَوْلُهُمْ لَهِنَّكَ ، بِفَتْحِ اللّامِ وَكَسْرِ الهاءِ ، كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ التَّوْكِيدِ ، وَأَصْلُهُ ، لِأَنَّكَ فَأُبْدِلَتِ الهَمْزَةُ هاءً كَما قالُوا فى إِيَّاكَ هِيَّاكَ ؛ وَإِنَّما جازَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ اللّامِ وَإِنَّ وَكِلاهُما لِلتَّوْكِيدِ ، لِأَنَّهُ لَمَّا أُبْدِلَتِ الهَمْزَةُ هاءً زالَ لَفْظُ إِنَّ فَصارَ كَأَنَّهُ شَىْءٌ آخَرُ ؛ قالَ الشّاعِرُ :

لَهِنَّكِ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
عَلَى كاذِبٍ مِنْ وَعْدِها ضَوْءُ صادِقِ

اللّامُ الأُولَى لِلتَّوْكِيدِ وَالثّانِيَةُ لامُ إِنَّ ؛ وَأَنْشَدَ الكِسائِىُّ :

وَبِى مِنْ تَبارِيحِ الصَّبابَةِ لَوْعَةٌ
قَتِيلَةُ أَشْواقِى وَشَوْقِى قَتِيلُها
لَهِنَّكِ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
عَلَى هَنَواتٍ كاذِبٍ مَنْ يَقُولُها

وَقالَ : أَرادَ للهِ إِنَّكِ مِنْ عَبْسِيَّةٍ ، فَحَذَفَ اللّامَ الأُولَى مِنْ للهِ وَالأَلِفَ مِنْ إِنَّكِ ؛ كَما قالَ الآخَرُ :

لاهِ ابْنُ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَعْدُو

أَرادَ : للهِ ابْنُ عَمِّكَ ، أَىْ وَاللهِ ، وَالقَوْلُ الأَوَّلُ أَصَحُّ . قالَ ابْنُ بَرِّى : ذَكَرَ الجَوْهَرِىُّ لَهِنَّكَ فى فَصْلِ لَهَنَ ، وَلَيْسَ مِنْهُ ، لِأَنَّ اللّامَ لَيْسَتْ بِأَصْلٍ ، وَإِنَّما هِىَ لامُ الابْتِداءِ وَالهاءُ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ إِنَّ ، وَإِنَّما ذَكَرَهُ هُنا لِمَجِيئِهِ عَلَى مِثالِهِ فى اللَّفْظِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ ابْنِ مَسْلَمَةَ :

أَلا ياسَنا بَرْقٍ عَلَى قُلَلِ الحِمَى
لَهِنَّكَ مِنْ بَرْقٍ عَلَىَّ كَرِيمُ
لَمَعْتَ اقْتِداءَ الطَّيْرِ وَالقَوْمُ هُجَّعٌ
فَهَيَّجْتَ أَسْقاماً وَأَنْتَ سَلِيمُ

وَاقْتِداءُ الطَّائِرِ : هُوَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يُغْمِضَهما إِغْماضَةً .

* لها * اللَّهْوُ : ما لَهَوْتَ بِهِ وَلَعِبْتَ بِهِ وَشَغَلَكَ مِنْ هَوًى وَطَرَبٍ وَنَحْوِهِما . وَفى الحَدِيثِ : لَيْسَ شَىْءٌ مِنَ اللَّهْوِ إِلاَّ فى ثَلاثٍ ، أَىْ لَيْسَ مِنْهُ مُباحٌ إِلاَّ هٰذِهِ ، لِأَنَّ كُلَّ واحِدَةٍ مِنْها إِذا تَأَمَّلْتَها وَجَدْتَها مُعِينَةً عَلَى حَقٍّ ، أَوْ ذَرِيعَةً إِلَيْهِ . وَاللَّهْوُ : اللَّعِبُ . يُقالُ : لَهَوْتُ بِالشَّىْءِ أَلْهُو بِهِ لَهْواً ، وَتَلَهَّيْتُ

(٣) قوله : « من النهمة ومن تلمجه » كذا بالأصل المنقول من خط المؤلف ، ونص شرح القاموس من اللهمة ، أو من تلمجه ، كذا فى اللسان .

(٤) قوله : « وبنو لهان حى » كذا بالأصل والمحكم بلام مفتوحة أوله ، والذى فى التكملة : وبنو ألهان بالفتح حى من العرب ، عن ابن دريد .

بِهِ ، إِذا لَعِبْتَ بِهِ وَتَشاغَلْتَ ، وَغَفَلْتَ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ .

وَلَهِيتُ عَنِ الشَّيْءِ ، بِالْكَسْرِ ، أَلْهَى ، بِالفَتْحِ ، لُهِيًّا وَلِهْياناً ، إِذا سَلَوْتَ عَنْهُ وَتَرَكْتَ ذِكْرَهُ ، وَإِذا غَفَلْتَ عَنْهُ وَاشْتَغَلْتَ .

وَقَوْلُهُ تَعالَى : « وَإِذا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً » ؛ قِيلَ : اللَّهْوُ الطَّبْلُ ؛ وَقِيلَ : اللَّهْوُ كُلُّ ما تُلُهِّيَ بِهِ ، لَها يَلْهُو لَهْواً وَالْتَهى ، وَأَلْهاه ذٰلِكَ ؛ قالَ ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ :

فَأَلْهاهُمُ بِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ كِلاهُما
بِهِ قارِتٌ مِنَ النَّجِيعِ دَمِيمُ

وَالمَلاهِي : آلاتُ اللَّهْوِ ، وَقَدْ تَلاهَى بِذٰلِكَ .

وَالأُلْهُوَةُ وَالأُلْهِيَّةُ وَالتُّلْهِيَةُ : ما تَلاهَى بِهِ . وَيُقالُ : بَيْنَهُمْ أُلْهِيَّةٌ ، كَما يُقالُ أُحْجِيَّةٌ ، وَتَقْدِيرُها أُفْعُولَةٌ . وَالتُّلْهِيَةُ : حَدِيثٌ يُتَلَهَّى بِهِ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

بِتُلْهِيَةٍ أَرِيشُ بِها سِهامِي
تُبُذُّ المُرْشِقاتِ مِنَ القَطِينِ

وَلَهِتِ المَرْأَةُ إِلَى حَدِيثِ المَرْأَةِ تَلْهُو لُهُوًّا وَلَهْواً : أَنِسَتْ بِهِ وَأَعْجَبَها ؛ قالَ[1] :

كَبِرْتُ وَأَلَّا يُحْسِنَ اللَّهْوَ أَمْثالِي

وَقَدْ يُكْنَى بِاللَّهْوِ عَنِ الجِماعِ .

وَفي سَجْعٍ لِلعَرَبِ : إِذا طَلَعَ الدَّلْوُ أَنْسَلَ العِفْوِ ، وَطَلَبَ اللَّهْوَ الخِلْوِ ، أَيْ طَلَبَ الخِلْوُ التَّزْوِيجَ . واللَّهْوُ : النِّكاحُ ، وَيُقالُ المَرْأَةُ .

ابْنُ عَرَفَةَ في قَوْلِهِ تَعالَى : « لاهِيَةً قُلُوبُهُمْ » ؛ أَيْ مُتَشاغِلَةً عَمَّا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ ، وَهٰذا مِنْ لَها عَنِ الشَّيْءِ إِذا تَشاغَلَ بِغَيْرِهِ يَلْهَى ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعالَى : « فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى » أَيْ تَتَشاغَلُ . وَالنَّبِيُّ ، ﷺ ، لا يَلْهُو ، لِأَنَّهُ ، ﷺ ، قالَ : ما أَنا مِنْ دَدٍ وَلا الدَّدُ مِنِّي .

وَالْتَهى بِامْرَأَةٍ ، فَهِيَ لَهْوَتُهُ . وَاللَّهْوَةُ : المَرْأَةُ المَلْهُوُّ بِها . وَفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « لَوْ أَرَدْنا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً لاتَّخَذْناهُ مِنْ لَدُنَّا » أَيْ امْرَأَةً ، وَيُقالُ : وَلَداً ، تَعالَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ؛ وَقالَ العَجَّاجُ :

وَلَهْوَةُ اللاهِي وَلَوْ تَنَطَّسا

أَيْ وَلَوْ تَعَمَّقَ في طَلَبِ الحُسْنِ وَبالَغَ في ذٰلِكَ . وَقالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : اللَّهْوُ في لُغَةِ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ الوَلَدُ ؛ وَقِيلَ : اللَّهْوُ المَرْأَةُ ؛ قالَ : وَتَأْوِيلُهُ في اللُّغَةِ أَنَّ الوَلَدَ لَهْوُ الدُّنْيا أَيْ لَوْ أَرَدْنا أَنْ نَتَّخِذَ وَلَداً ذا لَهْوٍ لَلَهَى بِهِ ، وَمَعْنَى « لاتَّخَذْناهُ مِنْ لَدُنَّا » أَيْ لاصْطَفَيْناهُ مِمَّا نَخْلُقُ .

وَلَهِيَ بِهِ : أَحَبَّهُ ، وَهُوَ مِنْ ذٰلِكَ الأَوَّلِ ، لِأَنَّ حُبَّكَ الشَّيْءَ ضَرْبٌ مِنَ اللَّهْوِ بِهِ . وَقَوْلُهُ تَعالَى : « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ » ؛ جاءَ في التَّفْسِيرِ : أَنَّ لَهْوَ الحَدِيثِ هُنا الغِناءُ ، لِأَنَّهُ يُلْهَى بِهِ عَنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ وَكُلُّ لَعِبٍ لَهْوٌ ؛ وَقالَ قَتادَةُ في هٰذِهِ الآيَةِ : أَما وَاللهِ لَعَلَّهُ أَلَّا يَكُونَ أَنْفَقَ مالاً ، وَبِحَسْبِ المَرْءِ مِنَ الضَّلالَةِ أَنْ يَخْتارَ حَدِيثَ الباطِلِ عَلَى حَدِيثِ الحَقِّ ؛ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ حَرَّمَ بَيْعَ المُغَنِّيَةِ وَشِراءَها ؛ وَقِيلَ : إِنَّ لَهْوَ الحَدِيثِ هُنا الشِّرْكُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

وَلَهِيَ عَنْهُ وَمِنْهُ ، وَلَها لُهِيًّا وَلِهْياناً ، وَتَلَهَّى عَنِ الشَّيْءِ ، كُلُّهُ : غَفَلَ عَنْهُ وَنَسِيَهُ وَتَرَكَ ذِكْرَهُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ . وَأَلْهاهُ أَيْ شَغَلَهُ .

وَلَهِيَ عَنْهُ وَبِهِ : كَرِهَهُ ، وَهُوَ مِنْ ذٰلِكَ ، لِأَنَّ نِسْيانَكَ لَهُ وَغَفْلَتَكَ عَنْهُ ضَرْبٌ مِنَ الكُرْهِ .

وَلَهَّاهُ بِهِ تَلْهِيَةً ، أَيْ عَلَّلَهُ : وَتَلاهَوْا أَيْ لَها بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

الأَزْهَرِيُّ : وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَخَذَ أَرْبَعَمِائَةِ دِينارٍ فَجَعَلَها في صُرَّةٍ ، ثُمَّ قالَ لِلْغُلامِ : اذْهَبْ بِها إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ ، ثُمَّ تَلَهَّ ساعَةً في البَيْتِ ، ثُمَّ انْظُرْ ماذا يَصْنَعُ ؛ قالَ : فَفَرَّقَها ، ثَلَهَّ ساعَةً ، أَيْ تَشاغَلْ وَتَعَلَّلْ . وَالتَّلَهِّي بِالشَّيْءِ : التَّعَلُّلُ بِهِ وَالتَّمَكُّثُ . يُقالُ : تَلَهَّيْتُ بِكَذا ، أَيْ تَعَلَّلْتُ بِهِ وَأَقَمْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُفارِقْهُ ؛ وَفي قَصِيدِ كَعْبٍ :

وَقالَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ آمُلُهُ :
لا أُلْهِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

أَيْ لا أَشْغَلُكَ عَنْ أَمْرِكَ ، فَإِنِّي مَشْغُولٌ عَنْكَ ؛ وَقِيلَ : مَعْناهُ لا أَنْفَعُكَ وَلا أُعَلِّلُكَ فاعْمَلْ لِنَفْسِكَ . وَتَقُولُ : أَلْهَ عَنِ الشَّيْءِ ، أَيِ اتْرُكْهُ . وَفي الحَدِيثِ في البَلَلِ بَعْدَ الوُضُوءِ : أَلْهَ عَنْهُ ، وَفي خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ كانَ إِذا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ لَهِيَ عَنْ حَدِيثِهِ ، أَيْ تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكْتَهُ فَقَدْ لَهِيتَ عَنْهُ ، وَأَنْشَدَ الكِسائِيُّ :

أَلِهْ عَنْها فَقَدْ أَصابَكَ مِنْها

وَأَلِهَ عَنْهُ وَمِنْهُ بِمَعْنًى واحِدٍ . الأَصْمَعِيُّ : لَهِيتُ مِنْ فُلانٍ وَعَنْهُ فَأَنا أَلْهَى . الكِسائِيُّ : لَهِيتُ عَنْهُ لا غَيْرُ ؛ قالَ : وَكَلامُ العَرَبِ لَهَوْتُ عَنْهُ ، وَلَهَوْتُ مِنْهُ ، وَهُوَ أَنْ تَدَعَهُ وَتَرْفُضَهُ . وَفُلانٌ لَهُوٌّ عَنِ الخَيْرِ ، عَلَى فَعُولٍ .

الأَزْهَرِيُّ : اللَّهْوُ الصُّدُوفُ . يُقالُ : لَهَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَلْهُو لَهاً ؛ قالَ : وَقَوْلُ العامَّةِ تَلَهَّيْتُ ؛ وَتَقُولُ : أَلْهانِي فُلانٌ عَنْ كَذا ، أَيْ شَغَلَنِي وَأَنْسانِي ؛ قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَكَلامُ العَرَبِ جاءَ بِخِلافِ ما قالَ اللَّيْثُ ، يَقُولُونَ لَهَوْتُ بِالمَرْأَةِ وَبِالشَّيْءِ أَلْهُو لَهْواً لا غَيْرُ ، قالَ : وَلا يَجُوزُ لَها . وَيَقُولُونَ : لَهِيتُ عَنِ الشَّيْءِ أَلْهَى لُهِيًّا . ابْنُ بُزُرْجَ : لَهَوْتُ[2] وَلَهِيتُ بِالشَّيْءِ ، أَلْهُو لَهْواً إِذا لَعِبْتَ بِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

خَلَعْتُ عِذارَها وَلَهِيتُ عَنْها
كَما خُلِعَ العِذارُ عَنِ الجَوادِ

وَفي الحَدِيثِ : إِذا اسْتَأْثَرَ اللهُ بِشَيْءٍ فَأَلْهَ عَنْهُ أَيِ اتْرُكْهُ وَأَعْرِضْ عَنْهُ وَلا تَتَعَرَّضْ لَهُ . وَفي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : فَلَهِيَ رَسُولُ اللهِ ، ﷺ ، بِشَيْءٍ كانَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَيِ اشْتَغَلَ : ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ : لَهِيتُ بِهِ وَعَنْهُ كَرِهْتُهُ ، وَلَهَوْتُ بِهِ أَحْبَبْتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

صَرَمَتْ حِبالَكَ فَالْهَ عَنْها زَيْنَبُ
وَلَقَدْ أَطَلْتَ عِتابَها لَوْ تُعْتِبُ

(١) البيت لامرئ القيس وصدره :
ألا زعمت بَسْباسةُ اليومَ أنني

(٢) قوله : « ابن بزرج لهوت إلخ » هذه عبارة الأزهري ، وليس فيها ألهو لهواً .

لَوْ تُعْتِبُ : لَوْ تُرْضِيكَ ؛ وَقالَ العَجَّاجُ :

دارَ لُهَيَّا قَلْبُكَ المُتَيَّمِ

يَعْنِي لَهْوَ قَلْبِهِ ، وَتَلَهَّيْتُ بِهِ مِثْلُهُ . وَلُهَيَّا : تَصْغِيرُ لَهْوَى ، فَعْلَى مِنَ اللَّهْوِ :

أَزْمانَ لَيْلَى عامَ لَيْلَى وَحَمِي

أَيْ هَمِّي وَسَدَمِي وَشَهْوَتِي ؛ وَقالَ :

صَدَقَتْ لُهَيَّا قَلْبِيَ المُسْتَهْتَرِ

قالَ العَجَّاجُ :

دارٌ لِلَهْوٍ لِلْمُلَهِّي مِكْسالْ

جَعَلَ الجارِيَةَ لَهْواً لِلْمُلَهِّي ، لِرَجُلٍ يُعَلَّلُ بِها ، أَيْ لِمَنْ يُلَهِّي بِها .

الأَزْهَرِيُّ بِإِسنادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ، ﷺ ، قالَ : سَأَلْتُ رَبِّي أَلَّا يُعَذِّبَ اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ البَشَرِ فَأَعْطانِيهِمْ ؛ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ اللَّاهِينَ : إِنَّهُمُ الأَطْفالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذَنْباً ؛ وَقِيلَ : هُمُ البُلْهُ الغافِلُونَ ؛ وَقِيلَ : اللَّاهُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَعَمَّدُوا الذَّنْبَ ، إِنَّما أَتَوْهُ غَفْلَةً وَنِسياناً وَخَطأً ، وَهُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللهَ فَيَقُولُونَ : « رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا » ، كَما عَلَّمَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَتَلَهَّتِ الإِبِلُ بِالمَرْعَى إِذا تَعَلَّلَتْ بِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَنا هَضَباتٌ قَدْ ثَنَيْنَ أَكارِعاً

تَلَهَّى بِبَعْضِ النَّجْمِ واللَّيْلُ أَبْلَقُ

يُرِيدُ : تَرْعَى فِي القَمَرِ ، وَالنَّجْمُ : نَبْتٌ ، وَأَرادَ بِهَضَباتٍ هٰهُنا إِبِلاً ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِبَعْضِ بَنِي كِلابٍ :

وَساحِيَةٍ حَوْراءَ يَلْهُو إِزارُها

إِلَى كَفَلٍ رابٍ وخَصْرٍ مُخَصَّرِ

قالَ : يَلْهُو إِزارُها إِلَى الكَفَلِ فَلا يُفارِقُهُ ، قالَ : وَالإِنْسانُ اللَّاهِي إِلَى الشَّيْءِ إِذا لَمْ يُفارِقْهُ .

وَيُقالُ : قَدْ لاهَى الشَّيْءُ إِذا دانَاهُ وَقارَبَهُ . وَلاهَى الغُلامُ الفِطامَ إِذا دَنا مِنْهُ ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ حِلِّزَةَ :

أَتَلَهَّى بِها الهَواجِرَ إِذْ كُلْـ

ـلُ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْياءُ

قالَ : تَلَهِّيهِ بِها رُكُوبُهُ إِيَّاها وَتَعَلُّلُهُ بِسَيْرِها ؛ وَقالَ الفَرَزْدَقُ :

أَلا إِنَّما أَفْنَى شَبابِيَ وَانْقَضَى

عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دائِبٍ وَنَهارِ

يُعِيدانِ لِي ما أَمْضَيا وَهُما مَعاً

طَرِيدانِ لا يَسْتَلْهِيانِ قَرارِي

قالَ : مَعْناهُ لا يَسْتَطْرِانِ قَرارِي وَلا يَسْتَوْقِفانِي ؛ وَالأَصْلُ فِي الِاسْتِلْهاءِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنَّ الطَّاحِنَ إِذا أَرادَ أَنْ يُلْقِيَ فِي فَمِ الرَّحَى لَهْوَةً وَقَفَ عَنِ الإِدارَةِ وَقْفَةً ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ ذٰلِكَ وَوُضِعَ مَوْضِعَ الِاسْتِيقافِ وَالِانْتِظارِ . وَاللُّهْوَةُ وَاللَّهْوَةُ : ما أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحَى مِنَ الحُبُوبِ لِلطَّحْنِ ؛ قالَ ابْنُ كُلْثُومٍ :

وَلَهْوَتُها قُضاعَةَ أَجْمَعِينا

وَأَلْهَى الرَّحَى وَلِلرَّحَى ، وَفِي الرَّحَى : أَلْقَى فِيها اللَّهْوَةَ ، وَهُوَ ما يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ فِي فَمِ الرَّحَى بِيَدِهِ ، وَالجَمْعُ لُهاً . وَاللَّهْوَةُ وَاللُّهَيَّةُ ؛ الأَخِيرَةُ عَلَى المُعاقَبَةِ : العَطِيَّةُ ، وَقِيلَ : أَفْضَلُ العَطايا وَأَجْزَلُها . وَيُقالُ : إِنَّهُ لَمِغْلاةٌ لِلُّهاً ، إِذا كانَ جَواداً يُعْطِي الشَّيْءَ الكَثِيرَ ؛ وَقالَ الشَّاعِرُ :

إِذا ما باللُّهاً ضَنَّ الكِرامُ

وَقالَ النَّابِغَةُ :

عِظامُ اللُّهاً أَبْناءُ أَبْناءِ عُذْرَةٍ

لَهامِيمُ يَسْتَلْهُونَها بِالجَراجِرِ (١)

يُقالُ : أَرادَ بِقَوْلِهِ عِظامُ اللُّهاً عِظامَ العَطايا . يُقالُ : أَلْهَيْتُ لَهُ لُهْوَةً مِنَ المالِ كَما يُلْهَى فِي خُرْتَيِ الطَّاحُونَةِ ، ثُمَّ قالَ يَسْتَلْهُونَها ، الهاءُ لِلْمَكارِمِ ، وَهِيَ العَطايا الَّتِي وَصَفَها ، وَالجَراجِرُ الحَلاقِيمُ ؛ وَيُقالُ : أَرادَ بِاللُّهاً الأَمْوالَ ، أَرادَ أَنَّ أَمْوالَهُمْ كَثِيرَةٌ ، وَقَدِ اسْتَلْهَوْها ، أَيِ اسْتَكْثَرُوا مِنْها . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : مِنْهُمُ الفاتِحُ فاهُ لِلُّهْوَةِ مِنَ الدُّنْيا ، اللُّهْوَةُ ، بِالضَّمِّ : العَطِيَّةُ ، وَقِيلَ : هِيَ أَفْضَلُ العَطاءِ وَأَجْزَلُهُ . وَاللُّهْوَةُ : العَطِيَّةُ ، دَراهِمَ كانَتْ أَوْ غَيْرَها .

وَاشْتَراهُ بِلُهْوَةٍ مِنْ مالٍ ، أَيْ حَفْنَةٍ . وَاللُّهْوَةُ : الأَلْفُ مِنَ الدَّنانِيرِ وَالدَّراهِمِ ، وَلا يُقالُ لِغَيْرِها (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

وَهُمْ لُهاءُ مِائَةٍ ، أَيْ قَدْرُها كَقَوْلِكَ زُهاءُ مِائَةٍ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْعَجّاجِ :

كَأَنَّها لُهاؤُهُ لِمَنْ جَهَرْ

لَيْلٌ وَرِزٌّ وَغِرٌ إِذا وَغَرْ

وَاللُّهاةُ : لَحْمَةٌ حَمْراءُ فِي الحَنَكِ مُعَلَّقَةٌ عَلَى عَكَدَةِ اللِّسانِ ، وَالجَمْعُ لَهَياتٌ . غَيْرُهُ : اللَّهاةُ الهَنَةُ المُطْبِقَةُ فِي أَقْصَى سَقْفِ الفَمِ . ابْنُ سِيدَهْ : وَاللَّهاةُ مِنْ كُلِّ ذِي حَلْقٍ : اللَّحْمَةُ المُشْرِفَةُ عَلَى الحَلْقِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ ما بَيْنَ مُنْقَطَعِ أَصْلِ اللِّسانِ إِلَى مُنْقَطَعِ القَلْبِ مِنْ أَعْلَى الفَمِ ، وَالجَمْعُ لَهَواتٌ وَلَهَياتٌ وَلُهِيٌّ وَلِهِيٌّ وَلَهاً وَلِهاءٌ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : شاهِدُ اللَّهاةِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

تُلْقِيهِ فِي طُرُقٍ أَتَتْها مِنْ عَلِ

قَذْفُ لَهاً جُوفٍ وَشِدْقٍ أَهْدَلِ

قالَ : وَشاهِدُ اللَّهَواتِ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ :

ذُبابٌ طارَ فِي لَهَواتِ لَيْثٍ

كَذٰلِكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبابا

وَفِي حَدِيثِ الشَّاةِ المَسْمُومَةِ : فَما زِلْتُ أَعْرِفُها فِي لَهَواتِ رَسُولِ اللهِ ، ﷺ . وَاللَّهاةُ : أَقْصَى الفَمِ ، وَهِيَ مِنَ البَعِيرِ العَرَبِيِّ الشِّقْشِقَةُ . وَلِكُلِّ ذِي حَلْقٍ لَهاةٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يالَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شِيشاءِ

يَنْشَبُ فِي المَسْعَلِ وَاللَّهاءِ

فَقَدْ رُوِيَ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِها ، فَمَنْ فَتَحَها ثُمَّ مَدَّ فَعَلَى اعْتِقادِ الضَّرُورَةِ ، وَقَدْ رَآهُ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ ، وَالمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عَكْسُهُ ، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ جَمَعَ لَهاً عَلَى لِهاءٍ . قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَهٰذا قَوْلٌ لا يُعَرَّجُ عَلَيْهِ ، وَلٰكِنَّهُ جَمْعُ لَهاةٍ كَما بَيَّنَّا ، لِأَنَّ فَعَلَةً يُكَسَّرُ عَلَى فِعالٍ ، وَنَظِيرُهُ ما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ

(١) قوله : « أبناء أبناء عذرة » هكذا فى الأصل تبعاً لتهذيب . والذى فى ديوان النابغة : أبناء عذرة إنهم ... إلخ ، ولعلها روايتان.

أَضاةٌ وإِضاءٌ ، ومِثْلُهُ مِنَ السَّالِمِ رَحَبَةٌ ورِحابٌ ، ورَقَبَةٌ ورِقابٌ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وشَرْحُنا هٰذِهِ المَسْأَلَةَ ههُنا لِذَهابِها عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النُّظَّارِ . قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : إِنَّما مَدَّ قَوْلَهُ فِي المَسْعَلِ وَاللَّهاءِ لِلضَّرُورَةِ ؛ قالَ : هٰذِهِ الضَّرُورةُ عَلَى مَنْ رَواهُ بِفَتْحِ اللَّامِ ، لِأَنَّهُ مَدَّ المَقْصُورَ ، وَذٰلِكَ مِمَّا يُنْكِرُهُ البَصْرِيُّونَ ؛ قالَ : وَكَذٰلِكَ ما قَبْلَ هٰذا البَيْتِ :

قَدْ عَلِمَتْ أُمُّ أَبِي السَّعْلاءِ
أَنْ نِعْمَ مأْكُولاً عَلَى الخَواءِ

فَمَدَّ السَّعْلاءَ والخَواءَ ضَرُورَةً .

وَحَكَى سِيبَوَيْهِ : لَهِيَ أَبُوكَ مَقْلُوبٌ عَنْ لاهِ أَبُوكَ ، وَإِنْ كانَ وَزْنُ لَهِيَ فَعِلَ ، ولاهِ فَعَلٌ فَلَهُ نَظِيرٌ ، قالُوا : لَهُ جاهٌ عِنْدَ السُّلْطانِ ، مَقْلُوبٌ عَنْ وَجْهٍ .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : لاهاهُ إِذا دَنا مِنْهُ ، وَهالاهُ إِذا فازَعَهُ . النَّضْرُ : يُقالُ لاهِ أَخاكَ يا فُلانُ ، أَي افْعَلْ بِهِ نَحْوَ ما فَعَلَ بِكَ مِنَ المَعْرُوفِ وَالْهِهِ سَواءٌ .

وَتَلَهْلَأْتُ أَيْ نَكَصْتُ .

وَاللَّهْواءُ ، مَمْدُودٌ : مَوْضِعٌ . وَلَهْوَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ؛ قالَ :

أَصُدُّ وَما بِي مِنْ صُدُودٍ وَلا غِنًى
وَلا لاقَ قَلْبِي بَعْدَ لَهْوَةَ لائِقُ

* لوأ * التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ لَوَى : وَيُقالُ لَوَّأَ اللهُ بِكَ بِالهَمْزِ ، أَيْ شَوَّهَ بِكَ . قالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ أُرَجِّي بَعْدَ نَعْمانَ جابِراً
فَلَوَّأَ بِالعَيْنَيْنِ وَالوَجْهِ جابِرُ

أَيْ شَوَّهَ . وَيُقالُ : هٰذِهِ وَاللهِ الشَّوْهَةُ واللَّوْءَةُ . وَيُقالُ : اللَّوَّةُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ .

* لوب * اللَّوْبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوابُ : العَطَشُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ استدارَةُ الحائِمِ حَوْلَ الماءِ عَطْشانَ ، لا يَصِلُ إِلَيْهِ . وَقَدْ لابَ يَلُوبُ لَوْباً وَلُوباً وَلُوابًا وَلَوَباناً ، أَيْ عَطِشَ ، فَهُوَ لائِبٌ ؛ وَالجَمْعُ ، لُوبٌ ، مِثْلُ : شاهِدٍ وَشُهُودٍ قالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ :

حَتَّى إِذا ما اشْتَدَّ لُوبانُ النَّجَرْ
وَلاحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرْ

وَالنَّجَرُ : عَطَشٌ يُصِيبُ الإِبِلَ مِنْ أَكْلِ الحَيَّةِ ، وَهِيَ بُزُورُ الصَّحْراءِ ؛ قالَ الأَصْمَعِيُّ : إِذا طافَتِ الإِبِلُ عَلَى الحَوْضِ ، وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الماءِ ، لِكَثْرَةِ الزِّحامِ ، فَذٰلِكَ اللَّوْبُ . يُقالُ : تَرَكْتُها لَوائِبَ عَلَى الحَوْضِ . وَإِبِلٌ لُوبٌ ، وَنَخْلٌ لَوائِبُ ، وَلُوبٌ : عِطاشٌ ، بَعِيدَةٌ مِنَ الماءِ . ابْنُ السِّكِّيتِ : لابَ يَلُوبُ إِذا حامَ حَوْلَ الماءِ مِنَ العَطَشِ ؛ وَأَنْشَدَ :

بِأَلَدَّ مِنْكَ مُقَبَّلاً لِمُحَلَّإٍ
عَطْشانَ داغِشَ ثُمَّ عادَ يَلُوبُ

وَأَلابَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلِيبٌ ، إِذا حامَتْ إِبِلُهُ حَوْلَ الماءِ مِنَ العَطَشِ .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : يُقالُ ما وَجَدَ لَيَاباً ، أَيْ قَدْرَ لُعْقَةٍ مِنَ الطَّعامِ يَلُوكُها ؛ قالَ : وَاللَّيابُ أَقَلُّ مِنْ مِلْءِ الفَمِ .

وَاللُّوبَةُ : القَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ القَوْمِ ، فَلا يُسْتَشارُونَ فِي خَيْرٍ وَلا شَرٍّ . وَاللَّأْبَةُ وَاللُّوبَةُ : الحَرَّةُ ، وَالجَمْعُ لابٌ وَلُوبٌ وَلاباتٌ ، وَهِيَ الحِرارُ ، فَأَمَّا سِيبَوَيْهِ فَجَعَلَ اللُّوبَ جَمْعَ لابَةٍ ، كَقارَةٍ وَقُورٍ . وَقالُوا : أَسْوَدُ لُوبِيٌّ وَنُوبِيٌّ ، مَنْسُوبٌ إِلى اللُّوبَةِ وَالنُّوبَةِ ، وَهُما الحَرَّةُ . وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، حَرَّمَ ما بَيْنَ لابَتَيِ المَدِينَةِ ، وَهُما حَرَّتانِ تَكْتَنِفانِها ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : المَدِينَةُ ما بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ ؛ قالَ الأَصْمَعِيُّ : هِيَ الأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْها حِجارَةٌ سُودٌ ، وَجَمْعُها لاباتٌ ، ما بَيْنَ الثَّلاثِ إِلى العَشْرِ ، فَإِذا كَثُرَتْ ، فَهِيَ اللَّأْبُ وَاللُّوبُ ؛ قالَ بِشْرٌ يَذْكُرُ كَتِيبَةً[1] :

مُعالِيَةً لا هَمَّ إِلاَّ مُحَجَّرٌ
وَحَزَّةُ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْها فَلُوبُها

يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ ؛ قالَ : وَمِثْلُهُ قارَةٌ وَقُورٌ ، وساحَةٌ وَسُوحٌ .

ابن شُمَيْلٍ : اللُّوبَةُ تَكُونُ عَقَبَةً جَواداً أَطْوَلَ ما يَكُونُ ، وَرُبَّما كانَتْ دَعْوَةً . قالَ : واللُّوبَةُ ما اشْتَدَّ سَوادُهُ وَغَلُظَ وَانْقادَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ فِي السَّماءِ ، وَهُوَ ظاهِرٌ عَلَى ما حَوْلَهُ ، وَالحَرَّةُ أَعْظَمُ مِنَ اللُّوبَةِ ، وَلا تَكُونُ اللُّوبَةُ إِلاَّ حِجارَةً سُوداً ، وَلَيْسَ فِي الصَّمَّانِ لُوبَةٌ ، لأَنَّ حِجارَةَ الصَّمَّانِ حُمْرٌ ، وَلا تَكُونُ اللُّوبَةُ إِلاَّ فِي أَنْجادِ الجَبَلِ ، أَوْ سِقْطِهِ ، أَوْ عُرْضِ جَبَلٍ .

وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ ، وَوَصَفَتْ أَباها ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما : بَعِيدُ ما بَيْنَ اللاَّبَتَيْنِ ؛ أَرادَتْ أَنَّهُ واسِعُ الصَّدْرِ ، واسِعُ العَطَنِ ، فاسْتَعارَتْ لَهُ اللاَّبَةَ ، كَما يُقالُ : رَحْبُ الفِناءِ واسِعُ الجَنابِ .

وَاللاَّبَةُ : الإِبِلُ المُجْتَمِعَةُ السُّودُ .

وَاللُّوبُ : النَّحْلُ ، كالثُّوبِ (عَنْ كُراعٍ) . وَفِي الحَدِيثِ : لَمْ تَقْفَأْهُ لُوبٌ ، وَلا مَجَّتْهُ نُوبٌ .

وَاللُّوبِياءُ ، مَمْدُودٌ ؛ قِيلَ : هُوَ اللُّوبِياءُ ، يُقالُ : هُوَ اللُّوبِياءُ ، وَاللُّوبِيا ، وَاللُّوبِياجُ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ .

وَالمَلابُ : ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ ، فارِسِيٌّ ؛ زادَ الجَوْهَرِيُّ : كالخُلُوقِ ، غَيْرُهُ : المَلابُ نَوْعٌ مِنَ العِطْرِ .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : يُقالُ لِلزَّعْفَرانِ الشَّعَرُ ، وَالفَيْدُ ، وَالمَلابُ ، وَالعَبِيرُ ، وَالمَرْدَقُوشُ ، وَالجِسادُ . قالَ : وَالمَلَبَةُ الطَّاقَةُ مِنَ الزَّعْفَرانِ ؛ قالَ جَرِيرٌ يَهْجُو نِساءَ بَنِي نُمَيْرٍ :

وَلَوْ وَطِئَتْ نِساءُ بَنِي نُمَيْرٍ
عَلَى تِبْرٍ لَأَخْبَثَ التُّرابا
تَطَلَّى وَهْيَ سَيِّئَةُ المُعَرَّى
بِصِنٍّ الوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلابا

وَشَيْءٌ مُلَوَّبٌ ، أَيْ مُلَطَّخٌ بِهِ . وَلَوَّبَ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ بِالمَلابِ ؛ قالَ المُتَنَخِّلُ

(١) قوله : « يذكر كتيبة » كذا قال الجوهري أيضاً قال : في التكملة غلط ، ولكنه يذكر امرأة وصفها في صدر هذه القصيدة أنها معالية ، أي تقصد العالية ، وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدإ محذوف ، ويجوز انتصابه على الحال .

الهُذَلِيُّ :

أَبِيتُ عَلَى مَعارِى واضِحاتٍ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ

وَالحَدِيدُ المُلَوَّبُ : المَلْوِيُّ ، تُوصَفُ بِهِ الدِّرْعُ .

الجَوْهَرِيُّ فى هٰذِهِ التَّرْجَمَةِ : وَأَمَّا المِرْوَدُ ونَحْوُهُ فَهُوَ المُلَوْلَبُ ، عَلَى مُفَوْعَلٍ .

• **لوت** • لاتَهُ يَلُوتُهُ لَوْتاً : نَقَصَهُ حَقَّهُ ، وَسَنَذْكُرُ ذٰلِكَ فى لَيَتَ .

وَلاتَ : كلمةٌ مَعْناها لَيْسَ ، تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الحِينِ خاصَّةً ، عِنْدَ سِيبَوَيْهِ ، فَتَنْصِبُهُ ، وَقَدْ يُجَرُّ بِها ويُرْفَعُ ، إِلا أَنَّكَ إِذا لَمْ تُعْمِلْها فى الْحِينِ خاصَّةً ، لَمْ تُعْمِلْها فِيما سِواهُ ، وَزَعَمُوا أَنَّها لا ، زِيدَتْ عَلَيْها التَّاءُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

• **لوث** • التَّهْذِيبُ ، ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللَّوْثُ العَيُّ . وَاللَّوْثُ : اللَّيُّ . وَاللَّوْثُ : الشَّرُّ . وَاللَّوْثُ : الجِراحاتُ . وَاللَّوْثُ : المُطالَباتُ بِالأَحْقادِ . وَاللَّوْثُ : تَمْرِيغُ اللُّقْمَةِ فى الإِهالَةِ . قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَاللَّوْثُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ شِبْهُ الدَّلالَةِ ، وَلا يَكُونُ بَيِّنَةً تامَّةً ، وَفى حَدِيثِ القَسامَةِ ذِكْرُ اللَّوْثِ ، وَهُوَ أَنْ يَشْهَدَ شاهِدٌ واحِدٌ عَلَى إِقْرارِ المَقْتُولِ ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، أَنَّ فُلاناً قَتَلَنى أَوْ يَشْهَدَ شاهِدانِ عَلَى عَداوَةٍ بَيْنَهُما ، أَوْ تَهْدِيدٍ مِنْهُ لَهُ ، أَوْ نَحْوِ ذٰلِكَ ، وَهُوَ مِنَ التَّلَوُّثِ التَّلَطُّخِ ، يُقالُ : لاتَهُ فى التُّرابِ وَلَوَّثَهُ . ابْنُ سِيدَهْ : اللَّوْثُ البُطْءُ فى الأَمْرِ . لَوِثَ لَوَثاً وَالْتاثَ ، وَهُوَ أَلْوَثُ .

وَالْتاثَ فُلانٌ فى عَمَلِهِ ، أَىْ أَبْطَأَ . وَاللُّوثَةُ ، بِالضَّمِّ : الاسْتِرْخاءُ والبُطْءُ . وَفى حَدِيثِ أَبِى ذَرٍّ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، إِذا التاثَتْ راحِلَةُ أَحَدِنا طَعَنَ بِالسَّرْوَةِ ، وَهِىَ نَصْلٌ صَغِيرٌ ، وَهُوَ مِنَ اللُّوثَةِ الاسْتِرْخاءِ وَالبُطْءِ .

وَرَجُلٌ ذُو لُوثَةٍ : بَطِيءٌ مُتَمَكِّثٌ ذُو ضَعْفٍ . وَرَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ ، أَى اسْتِرْخاءٌ وَحُمْقٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ أَلْوَثُ : فِيهِ اسْتِرْخاءٌ ، بَيِّنُ اللَّوَثِ ، وَدِيمَةٌ لَوْثاءُ .

وَالمُلَيِّثُ مِنَ الرِّجالِ : البَطِيءُ لِسِمَنِهِ . وَسَحابَةٌ لَوْثاءُ : بِها بُطْءٌ ، وَإِذا كانَ السَّحابُ بَطِيئاً ، كانَ أَدْوَمَ لِمَطَرِهِ ، قالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ لَفْحِ سارِيَةٍ لَوْثاءَ تَهْمِيمُ

قالَ اللَّيْثُ : اللَّوْثاءُ التى تَلُوثُ النَّباتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، كَما تَلُوثُ التِّبْنَ بِالقَتِّ ، وكَذٰلِكَ التَّلَوُّثُ بِالأَمْرِ . قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : السَّحابَةُ اللَّوْثاءُ البَطِيئَةُ ، وَالَّذِى قالَهُ اللَّيْثُ فى اللَّوْثاءِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ .

الْجَوْهَرِيُّ : وَمالاثَ فُلانٌ أَنْ غَلَبَ فُلاناً ، أَىْ ما احْتَبَسَ .

وَالأَلْوَثُ : الأَحْمَقُ ، كالأَنْوَلِ ، قالَ طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ :

إِذا ما غَزا لَمْ يُسْقِطِ الخَوْفُ رُمْحَهُ
وَلَمْ يَشْهَدِ الهَيْجا بِأَلْوَثَ مُعْصِمِ

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللُّوثُ جَمْعُ الأَلْوَثِ ، وَهُوَ الأَحْمَقُ الجَبانُ ، وَقالَ ثُمامَةُ بْنُ المُخبر السَّدُوسِيُّ :

أَلا رُبَّ مُلْتاثٍ يَجُرُّ كِساءَهُ
نَفَى عَنْهُ وُجْدانَ الرِّقِينَ العَرائِما[1]

يَقُولُ : رُبَّ أَحْمَقَ نَفَى كَثْرَةَ مالِهِ أَنْ يُحَمَّقَ ، أَرادَ أَنَّهُ أَحْمَقُ قَدْ زَيَّنَهُ مالُهُ ، وَجَعَلَهُ عِنْدَ عَوامِّ النَّاسِ عاقِلاً .

وَاللُّوثَةُ : مَسٌّ جُنُونٍ . ابْنُ سِيدَهْ : وَاللُّوثَةُ كالأَلْوَثِ ، وَاللُّوثَةُ وَاللَّوْثَةُ : الحُمْقُ والاسْتِرْخاءُ وَالضَّعْفُ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ) ؛ وَقِيلَ : هِىَ ، بِالضَّمِّ : الضَّعْفُ ، وَبِالفَتْحِ : القُوَّةُ وَالشِّدَّةُ . وناقَةٌ ذاتُ لَوْثَةٍ وَلَوْثٍ ، أَىْ قُوَّةٍ ؛ وَقِيلَ : ناقَةٌ ذاتُ لَوْثَةٍ ، أَىْ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ ؛ وَيُقالُ : ناقَةٌ ذاتُ هَوَجٍ .

وَاللَّوْثُ ، بِالفَتْحِ : القُوَّةُ ، قالَ الأَعْشَى :

بِذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ إِذا عَثَرَتْ
فالتَّعْسُ أَدْنَى لَها مِنْ أَن يُقالَ لَعا !

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : صَوابُ إِنْشادِهِ : مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعا ، قالَ وَكَذا هُوَ فى شِعْرِهِ ، وَمَعْنَى ذٰلِكَ أَنَّها لا تَعْثُرُ لِقُوَّتِها ، فَلَوْ عَثَرَتْ لَقُلْتَ : تَعِسَتْ ! وَقَوْلُهُ : بِذاتِ لَوْثٍ مُتَعَلِّقٌ بِكَلَّفْتُ فى بَيْتٍ قَبْلَهُ ، وَهُوَ :

كَلَّفْتُ مَجْهُولَها نَفْسِى وَشايَعَنِى
هَمِّى عَلَيْها إِذا ما آلُها لَمَعا

الأَزْهَرِيُّ قالَ : أَنْشَدَنى المازِنِيُّ :

فالتاثَ مِنْ بَعْدِ البُزُولِ عامَيْنْ
فاشْتَدَّ نابَاهُ وَغَيْرُ النَّابَيْنْ

قالَ : الْتاثَ افْتَعَلَ مِنَ اللَّوْثِ ، وَهُوَ القُوَّةُ . وَاللُّوثَةُ : الهَيْجُ . الأَصْمَعِىُّ : اللُّوثَةُ الحُمْقَةُ ، وَاللُّوثَةُ العَزْمَةُ بِالعَقْلِ . وَقالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللُّوثَةُ واللُّوثَةُ بِمَعْنَى الحُمْقَةِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ عَزْمَةَ العَقْلِ قُلْتَ : لَوْثٌ ، أَىْ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ .

وَفى الحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلاً كانَ بِهِ لُوثَةٌ ، فَكانَ يُغْبَنُ فى البَيْعِ ، أَىْ ضَعْفٌ فى رَأْيِهِ ، وَتَلَجْلُجٌ فى كَلامِهِ .

اللَّيْثُ : ناقَةٌ ذاتُ لَوْثٍ هِىَ الضَّخْمَةُ ، وَلا يَمْنَعُها ذٰلِكَ مِنَ السُّرْعَةِ . وَرَجُلٌ ذو لَوْثٍ ، أَىْ ذُو قُوَّةٍ . وَرَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ ، إِذا كانَ فِيهِ اسْتِرْخاءٌ ؛ قالَ العَجّاجُ يَصِفُ شاعِراً غالَبَهُ فَغَلَبَهُ فَقالَ :

وَقَدْ رَأَى دُونِى مِنْ تَجَهُّمِى [2]
أُمَّ الرُّبَيْقِ وَالأُرَيْقِ المُزْنَمِ

(١) قوله « العرائما » كذا بالأصل وشرح القاموس . ولعله القرائما جمع قرامة ، بالضم ، العيب .

[هكذا فى الطبعات جميعها ، وفى التهذيب أيضاً ، وفيه أكثر من خطإ ، فالمخبر بالخاء المعجمة خطأ صوابه المحبّر بالحاء المهملة وتشديد الباء ، وقوله : « وُجدانَ » بضم الواو وفتح النون صوابه « وِجدانُ » بكسر الواو وضمّ النون ، وقوله : « العرائما » صوابه « العزائما » بالزاى . وذكر البيت صواباً فى مادة ورق] . [عبد الله]

(٢) قوله « رأى دونى من تجهمى إلخ » كذا بالأصل . وفى التهذيب : وقد أرى ...

فَلَمْ يُلِتْ شَيطانَهُ تَنَهُّمِي

يَقُولُ : رَأَى تَجَهُّمِي دُونَهُ ما لا يستَطِيعُ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ ، أَيْ رَأَى دُونِي داهِيَةً ، فَلَمْ يُلِتْ ، أَيْ لَمْ يُلِبْ تَنَهُّمِي إِيَّاهُ ، أَيْ انْتِهارِي .

وَاللَّيْثُ : الأَسَدُ ، زَعَمَ كُراعٌ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّوْثِ الَّذِي هُوَ القُوَّةُ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : فَإِنْ كانَ ذٰلِكَ ، فالياءُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واوٍ ، قالَ : وَلَيْسَ هٰذا بِقَوِيٍّ ، لأَنَّ الياءَ ثابِتَةٌ فِي جَمِيعِ تَصارِيفِهِ ، وَسَنَذْكُرُهُ فِي الياءِ .

وَاللِّيثُ ، بِالكَسْرِ : نَباتٌ مُلْتَفٌّ ، صارَتِ الواوُ ياءً لِكَسْرَةِ ما قَبْلَها .

وَالأَلْوَثُ : البَطِيءُ الكَلامِ ، الكَلِيلُ اللسانِ ، وَالأُنْثَى لَوْثاءُ ، وَالفِعْلُ كالفِعْلِ .

وَلاثَ الشَّيءَ لَوْثاً : أَدارَهُ مَرَّتَيْنِ كَما تُدارُ العِمامَةُ وَالإِزارُ . وَلاثَ العِمامَةَ عَلى رَأْسِهِ يَلُوثُها لَوْثاً أَيْ عَصَبَها ؛ وَفِي الحَدِيثِ : فَحَلَلْتُ مِنْ عِمامَتِي لَوْثاً أَوْ لَوْثَيْنِ ، أَيْ لَفَّةً أَوْ لَفَّتَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ : الأَنْبِذَةِ : وَالأَسْقِيَةُ الَّتِي تُلاثُ عَلى أَفْواهِها ، أَيْ تُشَدُّ وَتُرْبَطُ . وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ عَمَدَتْ إِلى قَرْنٍ مِنْ قُرُونِها فَلاثَتْهُ بِالدَّهْنِ ، أَيْ أَدارَتْهُ ؛ وَقِيلَ : خَلَطَتْهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَزْءٍ : وَيْلٌ لِلَّوَّاثِينَ الَّذِينَ يَلُوثُونَ مَعَ البَقَرِ[1] ! ارْفَعْ يا غُلامُ ! ضَعْ يا غُلامُ ! قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : قالَ الحَرْبِيُّ : أَظُنُّهُ الَّذِينَ يُدارُ عَلَيْهِمْ بِأَلْوانِ الطَّعامِ ، مِنَ اللَّوْثِ ، وَهُوَ إِدارَةُ العِمامَةِ . وَجاءَ رَجُلٌ إِلى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَلاثَ لَوْثاً مِنْ كَلامٍ ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ ، فَذَكَرَ أَنَّ ضَيْفاً نَزَلَ بِهِ فَزَنَى بِابْنَتِهِ ؛ وَمَعْنى لاثَ ، أَيْ لَوَى كَلامَهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ وَلَمْ يَشْرَحْهُ وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ . يُقالُ : لاثَ بِالشَّيءِ يَلُوثُ بِهِ ، إِذا أَطافَ بِهِ . وَلاثَ فُلانٌ عَنْ حاجَتِي ، أَيْ أَبْطَأَ بِها ؛ قالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : أَصْلُ اللَّوْثِ الطَّيُّ ، لُثْتُ العِمامَةَ أَلُوثُها لَوْثاً . أَرادَ أَنَّهُ

(١) قوله : « مع البقر » فى النهاية : مثل البقر . [عبد الله]

تَكَلَّمَ بِكَلامٍ مَطْوِيٍّ ، لَمْ يُبَيِّنْهُ لِلاسْتِحْياءِ ، حَتَّى خَلا بِهِ ؛ وَلاثَ الرَّجُلُ يَلُوثُ ، أَيْ دارَ .

وَفُلانٌ يَلُوثُ بِي ، أَيْ يَلُوذُ بِي . وَلاثَ يَلُوثُ لَوْثاً : لَزِمَ وَدارَ[2] (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ) ؛ وَأَنْشَدَ :

تَضْحَكُ ذاتُ الطَّوْقِ وَالرِّعاثِ

مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مَلاثِ

أَيْ لَيْسَ بِذِي دارٍ يَأْوِي إِلَيْها وَلا أَهْلٍ .

وَلاثَ الشَّجَرُ وَالنَّباتُ ، فَهُوَ لائِثٌ وَلاثٌ وَلاثٍ : لَبِسَ بَعْضُهُ بَعْضاً وَتَنَعَّمَ ؛ وَكَذٰلِكَ الكَلأُ ، فَأَمَّا لائِثٌ فَعَلى وَجْهِهِ ، وَأَمَّا لاثٌ فَقَدْ يَكُونُ فَعِلاً ، كَبَطِرٍ وَفَرِقٍ ، وَقَدْ يَكُونُ فاعِلاً ذَهَبَتْ عَيْنُهُ . وَأَمَّا لاثٍ فَمَقْلُوبٌ عَنْ لائِثٍ ، مِنْ لاثَ يَلُوثُ ، فَهُوَ لائِثٌ ، وَوَزْنُهُ فالِعٌ ؛ قالَ :

لاثٍ بِهِ الأَشاءُ وَالعُبْرِيُّ

وَشَجَرٌ لِيثٌ كَلاثٍ ؛ وَالْتاثَ وَأَلاثَ كَلاثَ ؛ وَقَدْ لاثَهُ المَطَرُ وَلَوَّثَهُ . وَاللِّيثُ وَاللَّأْثُ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّباتِ : ما قَدِ الْتَبَسَ بَعْضُهُ عَلى بَعْضٍ ؛ تَقُولُ العَرَبُ : نَباتٌ لائِثٌ وَلاثٍ ، عَلى القَلْبِ ؛ وَقالَ عَدِيٌّ :

وَيَأْكُلْنَ ما أَغْنَى الوَلِيُّ وَلَمْ يُلِثْ

كَأَنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ مَزارِعا

أَيْ لَمْ يَجْعَلْهُ لائِثاً . وَيُقالُ : لَمْ يُلِثْ ، أَيْ لَمْ يُلِثْ بَعْضُهُ عَلى بَعْضٍ ، مِنَ اللَّوْثِ ، وَهُوَ اللَّيُّ . وَقالَ الهَوَرِي[3] : لَمْ يُلِثْ لَمْ يُبْطِئْ . أَبُو عُبَيْدٍ : لاثٍ بِمَعْنَى لائِثٍ ، وَهُوَ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

وَالْوَثَ الصِّلِّيانُ : يَبِسَ ثُمَّ نَبَتَ فِيهِ الرَّطْبُ بَعْدَ ذٰلِكَ ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الضَّعَةِ وَالهَلْتَى وَالسَّحَمِ ، وَلا يَكادُ يُقالُ فِي التُّمامِ ، وَلٰكِنْ يُقالُ فِيهِ : بَقَلَ ، وَلا يُقالُ فِي العَرْفَجِ : أَلْوَثَ ، وَلٰكِنْ أَدْبَى وَامْتَعَسَ زِئْبِرُهُ .

وَدِيمَةٌ لَوْثاءُ : تَلُوثُ النَّباتَ بَعْضَهُ عَلى بَعْضٍ .

وَكُلُّ ما خَلَطْتَهُ وَمَرَسْتَهُ : فَقَدْ لُثْتَهُ وَلَوَّثْتَهُ ، كَما تَلُوثُ الطِّينَ بِالتِّبْنِ وَالجِصَّ بِالرَّمْلِ . وَلَوَّثَ ثِيابَهُ بِالطِّينِ ، أَيْ لَطَّخَها . وَلَوَّثَ الماءَ : كَدَّرَهُ .

الفَرّاءُ : اللُّواثُ الدَّقِيقُ الَّذِي يُذَرُّ عَلى الخِوانِ ، لِئَلاَّ يَلْزَقَ بِهِ العَجِينُ .

وَفِي النَّوادِرِ : رَأَيْتُ لُوائَةً وَلَوِيثَةً مِنَ النَّاسِ وَهُواشَةً ، أَيْ جَماعَةً ، وَكَذٰلِكَ مِنْ سائِرِ الحَيَوانِ . وَاللَّوِيثَةُ ، عَلى فَعِيلَةٍ : الجَماعَةُ مِنْ قَبائِلَ شَتَّى .

وَالالْتِياثُ : الاخْتِلاطُ وَالالْتِفافُ ، يُقالُ : الْتاثَتِ الخُطُوبُ ، وَالْتاثَ بِرَأْسِ القَلَمِ شَعَرَةٌ ، وَإِنَّ المَجْلِسَ لَيَجْمَعُ لَوِيثَةً مِنَ النَّاسِ ، أَيْ أَخْلاطاً لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ واحِدَةٍ . وَناقَةٌ ذاتُ لَوْثٍ أَيْ لَحْمٍ وَسِمَنٍ قَدْ لِيثَ بِها .

وَالمَلاثُ وَالمِلْوَثُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ ، لأَنَّ الأَمْرَ يُلاثُ بِهِ وَيُعْصَبُ ، أَيْ تُقْرَنُ بِهِ الأُمُورُ وَتُعْقَدُ ، وَجَمْعُهُ مَلاوِثُ . الكِسائِيُّ : يُقالُ لِلْقَوْمِ الأَشْرافِ إِنَّهُمْ لَمَلاوِثُ ، أَيْ يُطافُ بِهِمْ وَيُلاثُ ؛ وَقالَ :

هَلاَّ بَكَيْتِ مَلاوِثاً

مِنْ آلِ عَبْدِ مَنافِ ؟

وَمَلاوِيثُ أَيْضاً ؛ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ ، أَنْشَدَهُ أَبُو يَعْقُوبَ :

كانُوا مَلاوِيثَ فاحْتاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ

فَقْدَ البِلادِ إِذا ما تُمْحِلُ المَطَرا

[فَقَدْ] قالَ ابْنُ سِيدَهْ : إِنَّما أَلْحَقَ الياءَ لإِتْمامِ الجُزْءِ ، وَلَوْ تَرَكَهُ لَغَنِيَ عَنْهُ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : فَقَدْ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ ، أَيِ احْتاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ لَمَّا هَلَكُوا ، كَفَقْدِ البِلادِ المَطَرَ إِذا أَمْحَلَتْ ؛ وَكَذٰلِكَ المَلاوِثَةُ ؛ وَقالَ :

(٢) قوله : « لزم ودار » كذا بالأصل ، والذى فى القاموس اللوث لزوم الدار اهـ . فمعنى لاث لزم الدار .

(٣) كذا فى الأصل بلا نقط ولا شكل ويمكن أنه البورى نسبة إلى بور ، بضم الباء ، بلدة بفارس خرج منها مشاهير ، والله أعلم .

[وفى التهذيب : التوزرى] .

مَنَعْنَا الرَّعْلَ إِذْ سَلَّمْتُمُوهُ
بِفِتْيانٍ مَلاوِثَةٍ جِلادِ

وَفى الحَدِيثِ : فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ لاثَ بِهِ النَّاسُ ، أَى اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ؛ يُقالُ : لاثَ بِهِ يَلُوثُ وَأَلاثَ ، بِمَعْنًى .

وَاللَّثَةُ : مَغْرِزُ الأَسْنانِ ، مِنْ هٰذا البابِ فى قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، لأَنَّ اللَّحْمَ لِيثَ بِأُصُولِها .

وَلاثَ الوَبَرُ بِالفَلْكَةِ : أَدارَهُ بِها ؛ قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

إِذا طَعَنْتُ بِهِ مالَتْ عِمامَتُهُ
كَما يُلاثُ بِرَأْسِ الفَلْكَةِ الوَبَرُ

وَلاثَ بِهِ يَلُوثُ : كَلاذَ . وَإِنَّهُ لَنِعْمَ المَلاثُ لِلضِّيفانِ ، أَى المَلاذُ ؛ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثاءَ لاثَ هٰهُنا بَدَلٌ مِنْ ذالِ لاذَ ؛ يُقالُ : هُوَ يَلُوذُ بِى وَيَلُوثُ .

وَاللُّوثُ : فِراخُ النَّحْلِ عَنْ أَبى حَنِيفَةَ .

* لوج * لاجَ الشىءَ لَوْجاً : أَدارَهُ فى فِيهِ .

وَاللَّوْجاءُ : الحاجَةُ (عَنِ ابْنِ جِنِّى) ؛ يُقالُ : ما فى صَدْرِهِ حَوْجاءُ وَلا لَوْجاءُ إِلاَّ قَضَيْتُها . اللِّحْيانِىُّ : مالى فِيهِ حَوْجاءُ وَلا لَوْجاءُ ، وَلا حُوَيْجاءُ وَلا لُوَيْجاءُ ، كِلاهُما بِالمَدِّ ، أَىْ ما لى فِيهِ حاجَةٌ . غَيْرُهُ : ما لى عَلَيْهِ حَوَجٌ وَلا لَوَجٌ .

* لوح * اللَّوْحُ : كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفائِحِ الخَشَبِ ؛ الأَزْهَرِى : اللَّوْحُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفائِحِ الخَشَبِ ، وَالكَتِفُ إِذا كُتِبَ عَلَيْها سُمِّيَتْ لَوْحاً . وَاللَّوْحُ : الَّذِى يُكْتَبُ فِيهِ . وَاللَّوْحُ : اللَّوْحُ المَحْفُوظُ . وَفى التَّنْزِيلِ : « فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ » ؛ يَعْنِى مُسْتَوْدَعَ مَشِيئاتِ اللهِ تَعالى ، وَإِنَّما هُوَ عَلَى المَثَلِ . وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ : لَوْحٌ ، وَالجَمْعُ مِنْهُما أَلْواحٌ ، وَأَلاوِيحُ جَمْعُ الجَمْعِ ؛ قالَ سِيبَوَيْهِ : لَمْ يُكَسِّرْ هٰذا الضَّرْبُ عَلى أَفْعُلٍ كَراهِيَةَ الضَّمِّ عَلَى الواوِ ؛ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَكَتَبْنا لَهُ فى الأَلْواحِ » ؛ قالَ الزَّجَّاجُ : قِيلَ فى التَّفْسِيرِ إِنَّهُما كانا لَوْحَيْنِ ، وَيَجُوزُ فى اللُّغَةِ أَنْ يُقالَ لِلَّوْحَيْنِ أَلْواحٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْواحٌ جَمْعَ أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ . وَأَلْواحُ الجَسَدِ : عِظامُهُ ما خَلا قَصَبَ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، وَيُقالُ : بَلِ الأَلْواحُ مِنَ الجَسَدِ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ عَرْضٌ . والمِلْواحُ : العَظِيمُ الأَلْواحِ ؛ قالَ :

يَتْبَعْنَ إِثْرَ بازِلٍ مِلْواحِ

وَبَعِيرٌ مِلْواحٌ وَرَجُلٌ مِلْواحٌ .

وَلَوْحُ الكَتِفِ : ما مَلُسَ مِنْها عِنْدَ مُنْقَطَعِ غَيْرِها[1] مِنْ أَعْلاها ؛ وَقِيلَ : اللَّوْحُ الكَتِفُ إِذا كُتِبَ عَلَيْها .

وَاللَّوْحُ واللُّوحُ (وَالفَتْحُ) أَعْلى[2] : أَخَفُّ العَطَشِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِنْسَ العَطَشِ ؛ وَقالَ اللِّحْيانِىُّ : اللُّوحُ سُرْعَةُ العَطَشِ . وَقَدْ لاحَ يَلُوحُ لَوْحاً وَلُواحاً وَلُؤُوحاً (الأَخِيرَةُ عَنِ الأَخْيَرِةُ عَنِ اللِّحْيانِىِّ) ، وَلَوَحاناً ، وَالْتاحَ : عَطِشَ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

يَمْصَعْنَ بِالأَذْنابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقّ

وَلَوَّحَهُ : عَطَّشَهُ . وَلاحَهُ العَطَشُ وَلَوَّحَهُ إِذا غَيَّرَهُ . وَالمِلْواحُ : العَطْشانُ . وَإِبِلٌ لَوْحَى ، أَىْ عَطْشَى . وَبَعِيرٌ مِلْوَحٌ وَمِلْواحٌ وَمِلْياحٌ : كَذٰلِكَ (الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الأَعْرابِىِّ) ، فَأَمَّا مِلْواحٌ فَعَلَى القِياسِ ، وَأَمَّا مِلْياحٌ فَنادِرٌ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَكَأَنَّ هٰذِهِ الواوَ إِنَّما قُلِبَتْ ياءً عِنْدِى لِقُرْبِ الكَسْرَةِ ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الكَسْرَةَ فى لامِ مِلْواحٍ حَتَّى كَأَنَّهُ لِواحٌ ، فانْقَلَبَتِ الواوُ ياءً لِذٰلِكَ . وَمَرْأَةٌ مِلْواحٌ : كالمُذَكَّرِ ؛ قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بِيضٌ مَلاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لاصُبَّرٌ
عَلى الهَوانِ وَلا سُودٌ وَلا نُكُعُ

(١) قوله : « عيرها » بالعين المهملة جاء فى الطبعات جميعها غيرها ، بالغين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه . والعير : كل عظم ناتئ . [عبد الله]

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وسقوطه مخل بالمعنى ، والتصويب من المحكم . [عبد الله]

أَبو عُبَيْدٍ : المِلْواحُ مِنَ الدَّوابِّ السَّرِيعُ العَطَشِ ؛ قالَ شَمِرٌ وَأَبو الهَيْثَمِ : هُوَ الجَيِّدُ الأَلْواحِ العَظِيمُها . وَقِيلَ : أَلْواحُهُ ذِراعاهُ وَساقاهُ وَعَضُداهُ .

وَلاحَهُ العَطَشُ لَوْحاً وَلَوَّحَهُ : غَيَّرَهُ وَأَضْمَرَهُ ؛ وَكَذٰلِكَ السَّفَرُ وَالبَرْدُ وَالسُّقْمُ وَالحُزْنُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَلَمْ يُلْحِها حَزَنٌ عَلَى ابْنِمِ
وَلا أَخٍ وَلا أَبٍ فَتَسْهُمِ

وَقِدْحٌ مُلَوَّحٌ : مُغَيَّرٌ بِالنَّارِ ، وَكَذٰلِكَ نَصْلٌ مُلَوَّحٌ . وَكُلُّ ما غَيَّرَتْهُ النَّارُ ، فَقَدْ لَوَّحَتْهُ ؛ وَلَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ كَذٰلِكَ غَيَّرَتْهُ وَسَفَعَتْ وَجْهَهُ . وَقالَ الزَّجَّاجُ فى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ » أَىْ تُحْرِقُ الجِلْدَ حَتَّى تُسَوِّدَهُ ؛ يُقالُ : لاحَهُ وَلَوَّحَهُ . وَلَوَّحْتُ الشَّىءَ بِالنَّارِ : أَحْمَيْتُهُ ؛ قالَ جِرانُ العَوْدِ واسْمُهُ عامِرُ بْنُ الحارِثِ :

عُقابٌ عَقَنْباةٌ كَأَنَّ وَظِيفَها
وَخُرْطُومَها الأَعْلَى بِنارٍ مُلَوَّحُ

وَفى حَدِيثِ سَطِيحٍ فى رِوايَةٍ :

يَلُوحُهُ فى اللُّوحِ بَوْغاءُ الدِّمَنْ

اللُّوحُ : الهَواءُ وَلاحَهُ يَلُوحُهُ : غَيَّرَ لَوْنَهُ .

وَالمِلْواحُ : الضَّامِرُ ، وَكَذٰلِكَ الأُنْثَى ؛ قالَ :

مِنْ كُلِّ شَقَّاءِ النَّسا مِلْواحِ

وَامْرَأَةٌ مِلْواحٌ ، وَدابَّةٌ مِلْواحٌ ، إِذا كانَ سَرِيعَ الضُّمْرِ .

ابْنُ الأَثِيرِ : وَفى أَسْماءِ دَوابِّهِ ، عَلَيْهِ السَّلامُ : أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مُلاوِحٌ ، وَهُوَ الضَّامِرُ الَّذِى لا يَسْمَنُ ، وَالسَّرِيعُ العَطَشِ ، وَالعَظِيمُ الأَلْواحِ ، وَهُوَ المِلْواحُ أَيْضاً .

واللَّوْحُ : النَّظْرَةُ كاللَّمْحَةِ . وَلاحَهُ بِبَصَرِهِ لَوْحَةً : رَآهُ ثُمَّ خَفِىَ عَنْهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَهَلْ تَنْفَعَنِّى لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُها ؟

وَلُحْتُ إِلى كَذا أَلُوحُ إِذا نَظَرْتَ إِلى نارٍ بَعِيدَةٍ ؛ قالَ الأَعْشَى :

لَعَمْرِى لَقَدْ لاحَتْ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ
إِلَى ضَوْءِ نارٍ فى يَفاعٍ تُحَرَّقُ

أَيْ نَظَرَتْ .

وَلاحَ البَرْقُ يَلُوحُ لَوْحاً وَلُؤُوحاً وَلَوَحاناً أَيْ لَمَعَ . وَأَلاحَ البَرْقُ : أَوْمَضَ ، فَهُوَ مُلِيحٌ ، وَقِيلَ : أَلاحَ أَضاءَ ما حَوْلَهُ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

رَأَيْتُ وأَهْلِي بِوادِي الرَّجِيـ
ـعِ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةَ بَرْقاً مُلِيحا

وَأَلاحَ بِالسَّيْفِ وَلَوَّحَ : لَمَعَ بِهِ وَحَرَّكَهُ . وَلاحَ النَّجْمُ : بَدا . وَأَلاحَ : أَضاءَ وَبَدا وَتَلأْلأَ واتَّسَعَ ضَوْءُهُ ، قالَ المُتَلَمِّسُ :

وَقَدْ أَلاحَ سُهَيْلٌ بَعْدَما هَجَعُوا
كأَنَّه ضَرَمٌ بالكَفِّ مَقْبُوسُ

ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقالُ لاحَ سُهَيْلٌ إِذا بَدا ، وَأَلاحَ إِذا تَلأْلأَ ، وَيُقالُ : لاحَ السَّيْفُ وَالبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحاً . وَيُقالُ لِلشَّيْءِ إِذا تَلأْلأَ : لاحَ يَلُوحُ لَوْحاً وَلُؤُوحاً .

وَلاحَ لِي أَمْرُكَ وَتَلَوَّحَ : بانَ وَوَضَحَ . وَلاحَ الرَّجُلُ يَلُوحُ لُؤُوحاً : بَرَزَ وَظَهَرَ . أَبُو عُبَيْدٍ : لاحَ الرَّجُلُ وَأَلاحَ ، فَهُوَ لائِحٌ وَمُلِيحٌ إِذا بَرَزَ وَظَهَرَ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

وَزَعَتْهُمُ حَتَّى إِذا ما تَبَدَّدُوا
سِراعاً وَلاحَتْ أَوْجُهٌ وَكُشُوحُ

إِنَّما يُرِيدُ أَنَّهُمْ رُمُوا فَسَقَطَتْ تِرَسَتُهُمْ وَمَعابِلُهُمْ ، وَتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا لِذٰلِكَ وَظَهَرَتْ مَقاتِلُهُمْ . وَلاحَ الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ : بَدا . وَلَوَّحَهُ الشَّيْبُ : بَيَّضَهُ ، قالَ :

مِنْ بَعْدِ ما لَوَّحَكَ القَتِيرُ

وَقالَ الأَعْشَى :

فَلَئِنْ لاحَ فِي الذُّؤابَةِ شَيْبٌ
يا لَبَكْرٍ ! وَأَنْكَرَتْنِي الغَوانِي

وَقَوْلُ خُفافِ بْنِ نُدْبَةَ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي المَقْلُوبِ :

فَإِمَّا تَرَيْ رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
وَلاحَتْ لَواحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرِقِ

قالَ : أَرادَ لَوائِحَ فَقَلَبَ .

وَأَلاحَ بِثَوْبِهِ وَلَوَّحَ بِهِ (الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيانِيِّ) : أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ ، ثُمَّ أَدارَهُ وَلَمَعَ بِهِ لِيُرِيَهُ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَراهُ . وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لاحَ بِهِ ، وَلَوَّحَ وَأَلاحَ ، وَهُما أَقَلُّ .

وَأَبْيَضُ يَقَقٌ وَيَلَقٌ ، وَأَبْيَضُ لِياحٌ وَلَياحٌ ، إِذا بُولِغَ فِي وَصْفِهِ بِالبَياضِ ، قُلِبَتِ الواوُ فِي لَياحٍ ياءً اسْتِحْساناً لِخِفَّةِ الياءِ ، لا عَنْ قُوَّةِ عِلَّةٍ . وَشَيْءٌ لِياحٌ : أَبْيَضُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْرِ الوَحْشِيِّ لَياحٌ لِبَياضِهِ ؛ قالَ الفَرَّاءُ : إِنَّما صارَتِ الواوُ فِي لِياحٍ ياءً لِانْكِسارِ ما قَبْلَها ؛ وَأَنْشَدَ :

أَقَبُّ البَطْنِ خَفَّاقُ الحَشايا
يُضِيءُ اللَّيْلَ كالقَمَرِ اللِّياحِ

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : البَيْتُ لِمالِكِ بْنِ خالِدٍ الخُناعِيِّ يَمْدَحُ زُهَيْرَ بْنَ الأَغَرِّ ؛ قالَ : وَالصَّوابُ أَنْ يَقُولَ فِي اللِّياحِ إِنَّهُ الأَبْيَضُ المُتَلأْلِئُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَلاحَ بِسَيْفِهِ ، إِذا لَمَعَ بِهِ . وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ خَفَّاقٌ حَشاهُ ، قالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، أَيْ يَخْفِقُ حَشاهُ لِقِلَّةِ طُعْمِهِ ؛ وَقَبْلَهُ :

فَتًى ما ابْنُ الأَغَرِّ إِذا شَتَوْنا
وَحُبَّ الزادُ فِي شَهْرَيْ قُماحِ
وَشَهْرا قِماحٍ هُما شَهْرا البَرْدِ .

وَاللِّياحُ وَاللَّياحُ : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ ، وَذٰلِكَ لِبَياضِهِ . وَاللَّياحُ أَيْضاً : الصُّبْحُ . وَلَقِيتُهُ بِلَياحٍ ، إِذا لَقِيتَهُ عِنْدَ العَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيْضاءُ ، الياءُ فِي كُلِّ ذٰلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واوٍ لِلْكَسْرَةِ قَبْلَها ؛ وَأَمَّا لَياحٌ فَشاذٌّ ، انْقَلَبَتْ واوُهُ ياءً لِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلاَّ طَلَبَ الخِفَّةِ . وَكانَ لِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، سَيْفٌ يُقالُ لَهُ لِياحٌ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

قَدْ ذاقَ عُثْمانُ يَوْمَ الجَرِّ مِنْ أُحُدٍ
وَقْعَ اللِّياحِ فَأَوْدَى وَهْوَ مَذْمُومُ

قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هُوَ مِنْ لاحَ يَلُوحُ لِياحاً إِذا بَدا وَظَهَرَ .

وَالأَلْواحُ : السِّلاحُ ما يَلُوحُ مِنْهُ كالسَّيْفِ وَالسِّنانِ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَالأَلْواحُ ما لاحَ مِنَ السِّلاحِ ، وَأَكْثَرُ ما يُعْنَى بِذٰلِكَ السُّيُوفُ لِبَياضِها ؛ قالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الباهِلِيُّ :

تُمْسِي كأَلْواحِ السِّلاحِ وَتُضْـ
ـحِي كالمَهاةِ صَبِيحَةَ القَطْرِ

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَقِيلَ فِي أَلْواحِ السِّلاحِ إِنَّها أَجْفانُ السُّيُوفِ ، لأَنَّ غِلافَها مِنْ خَشَبٍ ، يُرادُ بِذٰلِكَ ضُمُورُها ؛ يَقُولُ : تُمْسِي ضامِرَةً لا يَضُرُّها ضُمْرُها ، وَتُصْبِحُ كأَنَّها مَهاةٌ صَبِيحَةَ القَطْرِ ، وَذٰلِكَ أَحْسَنُ لَها وَأَسْرَعُ لِعَدْوِها .

وَأَلاحَهُ : أَهْلَكَهُ .

وَاللُّوحُ ، بِالضَّمِّ : الهَواءُ بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ ؛ قالَ :

لِطائِرٍ ظَلَّ بِنا يَخُوتُ
يَنْصَبُّ فِي اللُّوحِ فَما يَفُوتُ

وَقالَ اللِّحْيانِيُّ : هُوَ اللُّوحُ وَاللَّوْحُ ، لَمْ يَحْكِ فِيهِ الفَتْحَ غَيْرُهُ . وَيُقالُ : لا أَفْعَلُ ذٰلِكَ وَلَوْ نَزَوْتَ فِي اللُّوحِ ، أَيْ وَلَوْ نَزَوْتَ فِي السُّكاكِ ، وَالسُّكاكُ : الهَواءُ الَّذِي يُلاقِي أَعْنانَ السَّماءِ .

وَلَوَّحَهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ وَالعَصا : عَلاهُ بِها فَضَرَبَهُ .

وَأَلاحَ بِحَقِّي : ذَهَبَ بِهِ .

وَقُلْتُ لَهُ قَوْلاً فَما أَلاحَ مِنْهُ ، أَيْ ما اسْتَحَى .

وَأَلاحَ مِنَ الشَّيْءِ : حاذَرَ وَأَشْفَقَ ؛ قالَ :

يُلِحْنَ مِنْ ذِي دَأَبٍ شِرْواطِ
مُحْتَجِزٍ بِخَلَقٍ شِمْطاطِ

وَيُرْوَى : ذِي زَجَلٍ . وَأَلاحَ مِنْ ذٰلِكَ الأَمْرِ إِذا أَشْفَقَ ؛ وَمِنْهُ يُلِيحُ إِلاحَةً ؛ قالَ وَأَنْشَدَنا أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ دُلَيْماً قَدْ أَلاحَ بِعَشى
وَقالَ أَنْزِلْنِي فَلا إِيضاعَ بِي

أَيْ لا سَيْرَ بِي ؛ وَهٰذا فِي الصِّحاحِ :

إِنَّ دُلَيْماً قَدْ أَلاحَ مِنْ أَبِي

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : دُلَيْمٌ اسْمُ رَجُلٍ . والإِيضاعُ : سَيْرٌ شَدِيدٌ وَقَوْلُهُ فَلا إِيضاعَ بِي ، أَيْ لَسْتُ أَقْدِرُ عَلى أَنْ أَسِيرَ الوَضْعَ ؛ وَالياءُ رَوِيُّ القَصِيدَةِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَ هٰذا :

وَهُنَّ بِالشُّقْرَةِ يَفْرِينَ الفَرَى

هُنَّ ضَمِيرُ الإِبِلِ. وَالشُّقْرَةُ: مَوْضِعٌ. وَيَفْرِينَ الفَرَى، أَيْ يَأْتِينَ بِالعَجَبِ فِى السَّيْرِ.

وَأَلاحَ عَلَى الشَّىْءِ: اعْتَمَدَ. وَفِى حَدِيثِ المُغِيرَةِ: أَتَحْلِفُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ، ﷺ، فَأَلاحَ مِنَ اليَمِينِ، أَىْ أَشْفَقَ وَخافَ.

وَالمِلْواحُ: أَنْ يَعْمِدَ إِلَى بُومَةٍ فَيَخِيطَ عَيْنَيْها، وَيَشُدَّ فِى رِجْلِها صُوفَةً سَوْداءَ، وَيَجْعَلَ لَهُ مِرْبَأَةً، وَيَرْتَبِئَ الصائِدُ فِى القُتْرَةِ وَيُطِيرَها ساعَةً بَعْدَ ساعَةٍ، فَإِذا رَآها الصَّقْرُ أَو البازِى سَقَطَ عَلَيْها فَأَخَذَهُ الصَّيَّادُ، فالبُومَةُ وَما يَلِيها تُسَمَّى مِلْواحاً.

* لوخ * وادٍ لاخٌ: عَمِيقٌ (عَنْ أَبِى حَنِيفَةَ). قالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَإِنَّما قَضَيْنا بِأَنَّ أَلِفَهُ واوٌ، لأَنَّ الواوَ عَيْناً أَكْثَرُ مِنْها لاماً. التَّهْذِيبُ: وَأُودِيَةٌ لاخَةٌ، قالَ: وَأَصْلُهُ لاخٌ، ثُمَّ نُقِلَتْ إِلى بَناتِ الثَّلاثَةِ فَقِيلَ: لائِخٌ، ثُمَّ نُقِصَتْ مِنْهُ عَيْنُ الفِعْلِ، قالَ: وَمَعْناهُ السَّعَةُ وَالاعْوِجاجُ. وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرابِىِّ: وادٍ لاخٌ، بِالتَّشْدِيدِ، وَهُوَ المُتَضايِقُ الكَثِيرُ الشَّجَرِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِى بابِ المُضاعَفِ.

* لود * عُنُقٌ أَلُودُ: غَلِيظٌ. وَرَجُلٌ أَلُودُ: لا يَكادُ يَمِيلُ إِلى عَدْلٍ وَلا إِلى حَقٍّ وَلا يَنْقادُ لأَمْرٍ، وَقَدْ لَوِدَ يَلْوَدُ لَوَداً، وَقَوْمٌ أُلُودٌ. قالَ الأَزْهَرِىُّ: هٰذِهِ كَلِمَةٌ نادِرَةٌ، وَقالَ رُؤْبَةُ:

أَسْكَتُّ أَجْراسَ القُرُومِ الأُلَّوَدِ

وَقالَ أَبُو عَمْرٍو: الأَلُودُ الشَّدِيدُ الَّذِى لا يُعْطِى طاعَةً، وَجَمْعُهُ أُلُودٌ، وَأَنْشَدَ:

أَغْلَبَ غَلاَّباً أَلَدَّ أُلُّودا

* لوذ * لاذَ بِهِ يَلُوذُ لَوْذاً وَلِواذاً وَلُوَاذاً وَلِياذاً: لَجَأَ إِلَيْهِ وَعاذَ بِهِ. وَلاوَذَ مُلاوَذَةً وَلِواذاً وَلِياذاً: اسْتَتَرَ. وَقالَ ثَعْلَبٌ: لُذْتُ بِهِ لِواذاً احْتَضَنْتُ[1] وَلاوَذَ القَوْمُ مُلاوَذَةً وَلِواذاً، أَىْ لاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعالَى: «يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِواذاً». وَفِى حَدِيثِ الدُّعاءِ: اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وَبِكَ أَلُوذُ لاذَ بِهِ إِذا التَجَأَ إِلَيْهِ وَانْضَمَّ وَاسْتَغاثَ. وَالمَلاذُ وَالمَلْوَذَةُ: الحِصْنُ. وَلاذَ بِهِ وَلاوَذَ وَأَلاذَ: امْتَنَعَ. وَلاوَذَهُ لِواذاً: راوَغَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِواذاً»؛ قالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَى لِواذاً هٰهُنا خِلافاً أَىْ يُخالِفُونَ خِلافاً، قالَ: وَدَلِيلُ ذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعالَى: «فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ»، وَقِيلَ: مَعْنَى «يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِواذاً» يَلُوذُ هَذا بِذا وَيَسْتَتِرُ ذا بِذا؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ: يَلُوذُ بِهِ الهُلاَّكُ، أَىْ يَسْتَتِرُ بِهِ الهالِكُونَ وَيَحْتَمُونَ، وَإِنَّما قالَ تَعالَى «لِواذاً» لأَنَّهُ مَصْدَرُ لاوَذْتُ، وَلَوْ كانَ مَصْدَراً لِلُذْتُ لَقُلْتَ لُذْتُ بِهِ لِياذاً، كَما تَقُولُ قُمْتُ إِلَيْهِ قِياماً وَقاوَمْتُكَ قِواماً طَوِيلاً، وَفِى خُطْبَةِ الحَجَّاجِ: وَأَنا أَرْمِيكُمْ بِطَرْفِى وَأَنْتُمْ تَتَسَلَّلُونَ لِواذاً، أَىْ مُسْتَخْفِينَ وَمُسْتَتِرِينَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَهُوَ مَصْدَرُ لاوَذَ يُلاوِذُ مُلاوَذَةً وَلِواذاً. وَقالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: خَيْرُ بَنِى فُلانٍ مُلاوِذٌ لا يَجِئُ إِلا بَعْدَ كَدٍّ، وَأَنْشَدَ القُطامِىُّ:

وَما ضَرَّها أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَتِ الحِمَى
وَلَمْ تَطْلُبِ الخَيْرَ المُلاوِذَ مِنْ بِشْرِ

الجَوْهَرِىُّ: المُلاوِذُ يَعْنِى القَلِيلَ، وَقالَ الطِّرِمَّاحُ:

يُلاوِذُ مِنْ حَرٍّ كَأَنَّ أُوارَهُ
يُدِيبُ دِماغَ الضَّبِّ وَهْوَ جَلُوعُ

يُلاوِذُ يَعْنِى بَقَرَ الوَحْشِ، أَىْ تَلْجَأُ إِلَى كُنُسِها.

وَلاذَ الطَّرِيقُ بِالدَّارِ، وَأَلاذَ إِلاذَةً، وَالطَّرِيقُ مُلِيذٌ بِالدَّارِ، إِذا أَحاطَ بِها. وَأَلاذَتِ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ إِذا أَحاطَتْ بِهِ.

وَلُذْتُ بِالقَوْمِ، وَأَلَذْتُ بِهِمْ، وَهِىَ المُداوَرَةُ مِنْ حَيْثُما كانَ. وَلاوَذْتُهُمْ: داراهُمْ.

واللَّوْذُ: حِصْنُ[2] الجَبَلِ وَجانِبُهُ وَما يُطِيفُ بِهِ، وَالجَمْعُ الأَواذُ. وَلَوْذُ الوادِى: مُنْعَطَفُهُ، وَالجَمْعُ كالجَمْعِ؛ وَيُقالُ: هُوَ بِلَوْذِ كَذا، أَىْ بِناحِيَةِ كَذا؛ وَبِلَوْذانِ كَذا؛ قالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

كَأَنَّ وَقْعَتَهُ لَوْذانَ مِرْفَقِها
صَلْقُ الصَّفا بِأَدِيمٍ وَقْعُهُ تِيَرُ

تِيَرُّ أَىْ تاراتٌ. وَيُقالُ: هُوَ لَوْذُهُ، أَىْ قَرِيبٌ مِنْهُ.

وَلِى مِنَ الإِبِلِ وَالدَّراهِمِ وَغَيْرِها مائَةٌ أَوْ لِواذُها؛ يُرِيدُ أَوْ قُرابَتُها، وَكَذٰلِكَ غَيْرُ المائَةِ مِنَ العَدَدِ، أَىْ أَنْقَصُ مِنْها بِواحِدٍ أَوِ اثْنَيْنِ، أَوْ أَكْثَرُ مِنْها بِذٰلِكَ العَدَدِ.

وَاللاَّذُ: ثِيابُ حَرِيرٍ تُنْسَجُ بِالصِّينِ، واحِدَتُهُ لاذَةٌ، وَهُوَ بِالعَجَمِيَّةِ سَواءٌ تُسَمِّيهِ العَرَبُ وَالعَجَمُ اللاَّذَةَ. وَالمَلاوِذُ: المَآزِرُ (عَنْ ثَعْلَبٍ).

وَلَوْذانُ، بِالفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَلَوْذانُ: اسْمُ أَرْضٍ؛ قالَ الرَّاعِى:

فَلَبَّتْها الرَّاعِى قَلِيلاً كَلا وَلا
بِلَوْذانَ أَوْ ما حَلَّلَتْ بِالكَراكِرِ

* لوز * اللَّوْزُ: مَعْرُوفٌ مِنَ الثِّمارِ، عَرَبِىٌّ وَهُوَ فِى بِلادِ العَرَبِ كَثِيرٌ، اسْمٌ لِلْجِنْسِ، الواحِدَةُ لَوْزَةٌ. وَأَرْضٌ مَلاَّزَةٌ: فِيها أَشْجارٌ مِنَ اللَّوْزِ؛ وَقِيلَ: هُوَ صِنْفٌ مِنَ المِرْزِجِ، وَالمِرْزِجُ: ما لَمْ يُوصَلْ إِلَى أَكْلِهِ إِلاَّ بِكَسْرٍ، وَقِيلَ: هُوَ ما دَقَّ مِنَ المِرْزِجِ. قالَ أَبُو عَمْرٍو: القُمْرُوصُ اللَّوْزُ، وَالجُلَّوْزُ البُنْدُقُ.

---

(١) قوله: «احتضنت» بالضاد المعجمة كذا فى الطبعات جميعها، وهو تحريف صوابه «احتصنت» بالصاد المهملة، فى القاموس: اللوذ بالشىء الاستتار والاحتصان به.. والملاذ الحصن. [عبد الله]

(٢) قوله: حصن» بالصاد المهملة كذا بالطبعات جميعها، وهو تحريف صوابه «حضن» بالضاد المعجمة، كما فى المراجع المختلفة. [عبد الله]

وَرَجُلٌ مُلَوَّزٌ ، إِذا كانَ خَفِيفَ الصُّورَةِ .
وَفُلانٌ عَوِزٌ لَوِزٌ : إِتْباعٌ لَهُ .
وَاللَّوْزِينَجُ : مِنَ الْحَلْواءِ شِبْهُ القَطائِفِ تُؤْدَمُ بِدُهْنِ اللَّوْزِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

* **لوس** * اللَّوْسُ : الذَّوْقُ . رَجُلٌ لَوُوسٌ ، عَلَى فَعُولٍ ، لاسَ يَلُوسُ لَوْساً وَهُوَ اللَّوْسُ : تَتَبُّعُ الحَلاواتِ فَأَكْلُها . وَاللَّوْسُ : الأَكْلُ القَلِيلُ . وَما ذاقَ عِنْدَهُ لَوْساً وَلا لَواساً ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ ذَواقاً . وَلا يَلُوسُ كَذا ، أَيْ لا يَنالُهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَقالَ أَبُو صاعِدٍ الكِلابِيُّ : ما ذاقَ عَلُوساً وَلا لَئُوساً ، وَما لُسْنا عِنْدَهُمْ لَواساً . وَاللُّواسَةُ ، بِالضَّمِّ : أَقَلُّ مِنَ اللُّقْمَةِ . وَاللُّوسُ : الأَشِدَّاءُ[1] ، واحِدُهُمْ أَلِيسٌ .

* **لوص** * لاصَهُ بِعَيْنِهِ لَوْصاً وَلاوَصَهُ : طالَعَهُ مِنْ خَلَلٍ أَوْ سِتْرٍ ؛ وَقِيلَ : المُلاوَصَةُ النَّظَرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَأَنَّهُ يَرُومُ أَمْراً .
وَالإِلاصَةُ ، مِثْلُ العِلاصَةِ : إِدارَتُكَ الإِنْسانَ عَلَى الشَّيْءِ تَطْلُبُهُ مِنْهُ ، وَمازِلْتُ أُلِيصُهُ وَأُلاوِصُهُ عَلَى كَذا وَكَذا ، أَيْ أُدِيرُهُ عَلَيْهِ . وَقالَ عُمَرُ لِعُثْمانَ فِي مَعْنَى كَلِمَةِ الإِخْلاصِ : هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي أَلاصَ عَلَيْها النَّبِيُّ ، ﷺ ، عَمَّهُ يَعْنِي أَبا طالِبٍ ، عِنْدَ المَوْتِ : شَهادَةُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، أَيْ أَدارَهُ عَلَيْها وَراوَدَهُ فِيها .
اللَّيْثُ : اللَّوْصُ مِنَ المُلاوَصَةِ ، وَهُوَ النَّظَرُ ، كَأَنَّهُ يَحْتِلُ لِيَرُومَ أَمْراً .
وَالإِنْسانُ يُلاوِصُ الشَّجَرَةَ ، إِذا أَرادَ قَلْعَها بِالفَأْسِ ، فَتَراهُ يُلاوِصُ فِي نَظَرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَيْفَ يَضْرِبُها وَكَيْفَ يَأْتِيها لِيَقْلَعَها .
وَيُقالُ : أَلاصَهُ عَلَى كَذا ، أَيْ أَدارَهُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُهُ . وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ لِعُثْمانَ : إِنَّ اللهَ ، تَبارَكَ وَتَعالَى ، سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصاً ، وَإِنَّكَ سَتُلاصُ عَلَى خَلْعِهِ ، أَيْ تُراوَدُ عَلَيْهِ ، وَيُطْلَبُ مِنْكَ أَنْ تَخْلَعَهُ ، يَعْنِي الخِلافَةَ . يُقالُ : أَلَصْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ أُلِيصُهُ مِثْلُ رَوادْتُهُ عَلَيْهِ وَداوَرْتُهُ . وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حارِثَةَ : فَأَدارُوهُ وَأَلاصُوهُ فَأَبَى وَحَلَفَ أَلا يَلْحَقَهُمْ . وَما أَلَصْتُ أَنْ آخُذَ مِنْهُ شَيْئاً ، أَيْ ما أَرَدْتُ .
وَيُقالُ لِلفالُوذِ : المُلَوَّصُ وَالمُزَعْزَعُ وَالمُزَعْفَرُ وَاللَّمْصُ وَاللَّواصُ .
أَبُو تُرابٍ : يُقالُ لاصَ عَنِ الأَمْرِ وَناصَ بِمَعْنًى حادَ .
وَأَلَصْتُ أَنْ آخُذَ مِنْهُ شَيْئاً أُلِيصُ إِلاصَةً ، وَأَنَصْتُ أُنِيصُ إِناصَةً ، أَيْ أَرَدْتُ .
وَلَوَّصَ الرَّجُلُ إِذا أَكَلَ اللَّواصَ ، وَاللَّواصُ هُوَ العَسَلُ ؛ وَقِيلَ : العَسَلُ الصَّافِي . وَفِي الحَدِيثِ : مَنْ سَبَقَ العاطِسَ بِالحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ وَاللَّوْصَ ؛ هُوَ وَجَعُ الأُذُنِ ؛ وَقِيلَ : وَجَعُ النَّحْرِ .

* **لوط** * لاطَ الحَوْضَ بِالطِّينِ لَوْطاً : طَيَّنَهُ ، وَالتاطَهُ : لاطَهُ لِنَفْسِهِ خاصَّةً . وَقالَ اللِّحْيانِيُّ : لاطَ فُلانٌ بِالحَوْضِ ، أَيْ طَلاهُ بِالطِّينِ وَمَلَسَهُ بِهِ ، فَعَدَّى لاطَ بِالباءِ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَهٰذا نادِرٌ لا أَعْرِفُهُ لِغَيْرِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ بابِ مَدَّهُ وَمَدَّ بِهِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الَّذِي سَأَلَهُ عَنْ مالِ يَتِيمٍ ، وَهُوَ والِيهِ ، أَيُصِيبُ مِنْ لَبَنِ إِبِلِهِ ؟ فَقالَ إِنْ كُنْتَ تَلُوطُ حَوْضَها ، وَتَهْنَأُ جَرْباها ، فَأَصِبْ مِنْ رِسْلِها ؛ قَوْلُهُ تَلُوطُ حَوْضَها أَرادَ بِاللَّوْطِ تَطْيِينَ الحَوْضِ وَإِصْلاحَهُ ، وَهُوَ مِنَ اللُّصُوقِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَشْراطِ السَّاعَةِ : وَلَتَقُومَنَّ وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ ، وَفِي رِوايَةٍ : يَلِيطُ حَوْضَهُ . وَفِي حَدِيثِ قَتادَةَ : كانَتْ بَنُو إِسْرائِيلَ يَشْرَبُونَ فِي التِّيهِ ، ما لاطُوا ، أَيْ لَمْ يُصِيبُوا ماءً سَيْحاً ، إِنَّما كانُوا يَشْرَبُونَ مِمَّا يَجْمَعُونَهُ فِي الحِياضِ مِنَ الآبارِ . وَفِي خُطْبَةِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : وَلاطَها بِالبِلَّةِ حَتَّى لَزَبَتْ .

وَاسْتَلاطُوهُ أَيْ أَلْزَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ . وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ فِي نِكاحِ الجاهِلِيَّةِ : فالْتاطَ بِهِ وَدُعِيَ ابْنَهُ ، أَيِ التَصَقَ بِهِ . وَفِي الحَدِيثِ : مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيا الْتاطَ مِنْها بِثَلاثٍ : شُغْلٍ لا يَنْقَضِي ، وَأَمَلٍ لا يُدْرَكُ ، وَحِرْصٍ لا يَنْقَطِعُ . وَفِي حَدِيثِ العَبَّاسِ : أَنَّهُ لاطَ لِفُلانٍ بِأَرْبَعَةِ آلافٍ ، فَبَعَثَهُ إِلَى بَدْرٍ مَكانَ نَفْسِهِ ، أَيْ أَلْصَقَ بِهِ أَرْبَعَةَ آلافٍ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، فِي المُسْتَلاطِ : أَنَّهُ لا يَرِثُ ، يَعْنِي المُلْصَقَ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ الَّذِي وُلِدَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ . وَيُقالُ : اسْتَلاطَ القَوْمُ ، والطوه[2] إِذا أَذْنَبُوا ذُنُوباً تَكُونُ لِمَنْ عاقَبَهُمْ عُذْراً ، وَكَذٰلِكَ أَعْذَرُوا . وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حابِسٍ قالَ لِعُيَيْنَةَ ابْنِ حِصْنٍ : بِمَ اسْتَلَطْتُمْ دَمَ هٰذا الرَّجُلِ ؟ قالَ : أَقْسَمَ مِنَّا خَمْسُونَ أَنَّ صاحِبَنا قُتِلَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ؛ فَقالَ الأَقْرَعُ : فَسَأَلَكُمْ رَسُولُ اللهِ ، ﷺ ، أَنْ تَقْبَلُوا الدِّيَةَ وَتَعْفُوا ، فَلَمْ تَقْبَلُوا وَلَيُقْسِمَنَّ مائَةٌ مِنْ تَمِيمٍ أَنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ كافِرٌ ؛ قَوْلُهُ : بِمَ اسْتَلَطْتُمْ ، أَيِ اسْتَوْجَبْتُمْ وَاسْتَحْقَقْتُمْ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَحَقُّوا الدَّمَ وَصارَ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَلْصَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ . ابْنُ الأَعْرابِيِّ ؛ يُقالُ اسْتَلاطَ القَوْمُ وَاسْتَحَقُّوا وَأَوْجَبُوا وَأَعْذَرُوا وَدَبوا[3] إِذا أَذْنَبُوا ذُنُوباً يَكُونُ لِمَنْ يُعاقِبُهُمْ عُذْرٌ فِي ذٰلِكَ لِاسْتِحْقاقِهِمْ .
وَلَوَّطَهُ بِالطِّيبِ : لَطَّخَهُ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ :

مُفَرَّكَةً أُزْرَى بِها عِنْدَ زَوْجِها
وَلَوْ لَوَّطَتْهُ هَيِّبانٌ مُخالِفُ

يَعْنِي بِالهَيِّبانِ المُخالِفِ وَلَدَهُ مِنْها ، وَيُرْوَى عِنْدَ أَهْلِها ، فَإِنْ كانَ ذٰلِكَ فَهُوَ مِنْ صِفَةِ

(١) قوله : « واللوس الأشداء إلخ » قال فى شرح القاموس هنا : ذكره صاحب اللسان ، ومحل ذكره الياء .

(٢) قوله : « والطوه » كذا بالأصل ، ولعله محرف عن والتاطوا ، أى التصق بهم الذنب .

(٣) قوله : «ودبوا» كذا بالأصل على هذه الصورة ، ولعله ذبوا ، أى دمعوا عمن يعاقبهم اللوم . وفى التهذيب : ودنُّوا .

الزَّوْجِ كأَنَّهُ يَقُولُ أَزْرَى بِها عِنْدَ أَهْلِها مِنْها هَيِّبانُ .

وَلاطَ الشَّيْءَ لَوْطاً : أَخْفاهُ وَأَلْصَقَهُ .

وَشَيْءٌ لَوْطٌ : لازِقٌ وَصْفٌ بِالمَصْدَرِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

رَمَتْنِي مَيٌّ بِالهَوَى رَمْيَ مُنْضَعٍ
مِنَ الوَحْشِ لَوْطٍ لَنْ تَعُقَّهُ الأَوالِسُ[1]

الكِسائِيُّ : لاطَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ . وَيُقالُ : هُوَ أَلْوَطُ بِقَلْبِي وَأَلْيَطُ ، وَإِنِّي لَأَجِدُ لَهُ فِي قَلْبِي لَوْطاً وَلَيْطاً ، يَعْنِي الحُبَّ اللَّازِقَ بِالقَلْبِ . وَلاطَ حُبُّهُ بِقَلْبِي يَلُوطُ لَوْطاً : لَزِقَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قالَ : إِنَّ عُمَرَ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، ثُمَّ قالَ : اللَّهُمَّ أَعِزَّ ، وَالوَلَدُ أَلْوَطُ ؛ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ وَالوَلَدُ أَلْوَطُ ، أَيْ أَلْصَقُ بِالقَلْبِ ، وَكَذلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لاطَ بِهِ يَلُوطُ لَوْطاً ، وَيَلِيطُ لَيْطاً وَلِياطاً إِذا لَصِقَ بِهِ ، أَيِ الوَلَدُ أَلْصَقُ بِالقَلْبِ ، وَالكَلِمَةُ واوِيَّةٌ وَيائِيَّةٌ . وَإِنِّي لأَجِدُ لَهُ لَوْطاً وَلَوْطَةً وَلُوطَةً (الضَّمُّ عَنْ كُراعٍ وَاللِّحْيانِيِّ) ، وَلِيطاً ، بِالكَسْرِ ، وَقَدْ لاطَ حُبُّهُ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ، أَيْ لَصِقَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي البَخْتَرِيِّ : ما أَزْعُمُ أَنَّ عَلِيًّا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَلَكِنْ أَجِدُ لَهُ مِنَ اللَّوْطِ مالا أَجِدُ لأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ، ﷺ .

وَيُقالُ لِلشَّيْءِ إِذا لَمْ يُوافِقْ صاحِبَهُ : ما يَلْتاطُ ، وَلا يَلْتاطُ هٰذا الأَمْرُ بِصَفْرِي ، أَيْ لا يَلْزَقُ بِقَلْبِي ، وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنَ اللَّوْطِ .

وَلاطَهُ بِسَهْمٍ وَعَيْنٍ : أَصابَهُ بِها ، وَالهَمْزُ لُغَةٌ .

وَالْتاطَ وَلَداً وَاسْتَلاطَهُ : اسْتَلْحَقَهُ ، قالَ :

فَهَلْ كُنْتَ إِلاَّ بُهْتَةً إِسْتَلاطَها
شَقِيٌّ مِنَ الأَقْوامِ وَغْدٌ مُلَحَّقُ ؟

(١) قوله : « الأوالس » سيأتي في مضع الأوانس بالنون ، وهي التي في شرح القاموس .

قَطَعَ أَلِفَ الوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ ، وَرُوِيَ فاسْتَلاطَها .

وَلاطَ بِحَقِّهِ : ذَهَبَ بِهِ .

وَاللَّوْطُ : الرِّداءُ . يُقالُ : انْتُفْ لَوْطَكَ فِي الغَرالَةِ حَتَّى يَجِفَّ . وَلَوْطُهُ رِداؤُهُ ، وَنَتْفُهُ بَسْطُهُ . وَيُقالُ : لَيْسَ لَوْطَيْهِ .

وَاللَّوِيطَةُ مِنَ الطَّعامِ : ما اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

وَلُوطٌ : اسْمُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّنا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَلاطَ الرَّجُلُ لِواطاً وَلاوَطَ ، أَيْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ . قالَ اللَّيْثُ : لُوطٌ كانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ ، وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا فاشْتَقَّ النَّاسُ مِنِ اسْمِهِ فِعْلاً لِمَنْ فَعَلَ فِعْلَ قَوْمِهِ ، وَلُوطٌ اسْمٌ يَنْصَرِفُ مَعَ العُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ ، وَكَذلِكَ نُوحٌ ؛ قالَ الجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّما أَلْزَمُوهُا الصَّرْفَ لأَنَّ الاسْمَ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهُ ساكِنٌ ، وَهُوَ عَلَى غايَةِ الخِفَّةِ ، فَقاوَمَتْ خِفَّتُهُ أَحَدَ السَّبَبَيْنِ ، وَكَذلِكَ القِياسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدٍ ، إِلاَّ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي المُؤَنَّثِ وَخَيَّرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ .

وَاللِّياطُ : الرِّبا ، وَجَمْعُهُ لِيطٌ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي لِيطَ ، وَذَكَرْناهُ هٰهُنا ، لأَنَّهُمْ قالُوا إِنَّ أَصْلَهُ لَوَطَ .

* لوع * اللَّوْعَةُ : وَجَعُ القَلْبِ مِنَ المَرَضِ وَالحُبِّ وَالحُزْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ حُرْقَةُ الحُزْنِ وَالهَوَى وَالوَجْدِ . لاعَهُ الحُبُّ يَلُوعُهُ لَوْعاً ، فَلاعَ يَلاعُ وَالْتاعَ فُؤادُهُ ، أَيِ احْتَرَقَ مِنَ الشَّوْقِ . وَلَوَّعَهُ الحُبُّ : حَرَّقَهُ ؛ وَرَجُلٌ لاعٌ وَقَوْمٌ لاعُونَ وَلاعَةٌ ، وَامْرَأَةٌ لاعَةٌ كَذلِكَ . يُقالُ : أَتانٌ لاعَةُ الفُؤادِ إِلَى جَحْشِها ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : أَيْ لائِعَةُ الفُؤادِ ، وَهِيَ الَّتِي كأَنَّها وَلْهَى مِنَ الفَزَعِ ، وَأَنْشَدَ الأَعْشَى :

مُلِيعٍ لاعَةِ الفُؤادِ إِلَى جَحْـ
ـشٍ فَلاهُ عَنْها فَيُئِسَ الفالِي !

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : إِنِّي لأَجِدُ لَهُ مِنَ اللاَّعَةِ ما أَجِدُ لِوَلَدِي ، اللاَّعَةُ وَاللَّوْعَةُ : ما يَجِدُهُ الإِنْسانُ لِوَلَدِهِ وَحَمِيمِهِ مِنَ الحُرْقَةِ وَشِدَّةِ الحُبِّ .

وَرَجُلٌ لاعٌ وَلاعٍ : حَرِيصٌ سَيِّئُ الخُلُقِ جَزُوعٌ عَلَى الجُوعِ وَغَيْرِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحابِهِ ، وَجَمْعُ اللاَّعِ أَلْواعٌ وَلاعُونَ . وَامْرَأَةٌ لاعَةٌ ، وَقَدْ لِعْتُ لَوْعاً وَلاعاً وَلُوُوعاً كَجَزِعْتُ جَزَعاً (حَكاها سِيبَوَيْهِ) . وَقالَ مَرَّةً : لِعْتَ وَأَنْتَ لائِعٌ كَبِعْتَ وَأَنْتَ بائِعٌ ، فَوَزْنُ لِعْتَ عَلَى الأَوَّلِ فَعِلْتَ ، وَوَزْنُهُ عَلَى الثّانِي فَعَلْتَ .

وَرَجُلٌ هاعٌ لاعٌ : فَهاعٌ جَزُوعٌ ، وَلاعٌ مُوجَعٌ ، هٰذِهِ حِكايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَالصَّحِيحُ مُتَوَجِّعٌ لِيُعَبِّرَ عَنْ فاعِلٍ بِفاعِلٍ ؛ وَلَيْسَ لاعٌ بِإِتْباعٍ لِما تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ لاعٌ دُونَ هاعٍ ، فَلَوْ كانَ إِتْباعاً لَمْ يَقُولُوهُ إِلاَّ مَعَ هاعٍ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الَّذِي حَكاهُ سِيبَوَيْهِ لِعْتُ أَلاعُ ، فَهُوَ لاعٌ وَلائِعٌ ، وَلاعٌ عِنْدَهُ أَكْثَرُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمِرْداسِ بْنِ حُصَيْنٍ :

وَلا فَرِحٌ بِخَيْرٍ إِنْ أَتاهُ
وَلا جَزِعٌ مِنَ الحِدْثانِ لاعِ

وَقِيلَ : رَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، أَيْ جَبانٌ جَزُوعٌ ، وَقَدْ لاعَ يَلِيعُ ؛ وَحَكَى ابْنُ السِّكِّيتِ : لِعْتُ أَلاعُ ، وَهِعْتُ أَهاعُ ، وَذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ هَوَعَ هِعْتُ أَهاعُ وَلِعْتُ أَلاعُ هَيَعاناً وَلَيَعاناً إِذا ضَجِرْتَ ؛ وَقالَ عَدِيٌّ :

إِذا أَنْتَ فاكَهْتَ الرِّجالَ فَلا تَلَعْ
وَقُلْ مِثْلَ ماقالُوا وَلا تَتَرَنَّكِ[2]

قالَ ابْنُ بُزُرْجَ : يُقالُ لاعَ يَلاعُ لَيْعاً مِنَ الضَّجَرِ وَالجَزَعِ وَالحُزْنِ ، وَهِيَ اللَّوْعَةُ . ابْنُ الأَعْرابِيِّ : لاعَ يَلاعُ لَوْعَةً إِذا جَزِعَ أَوْ مَرِضَ . وَرَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، وَهائِعٌ لائِعٌ ، إِذا

(٢) قوله : « تترنك » لا وجه له هنا ، وقد ذكر البيت في مادة « زند » باللسان والتهذيب . وفيهما ولا تتزند . وفي مادة « زيد » باللسان ولا تتزيّد . والتزيّد في الحديث الكذب . والتزنّد : التحرق والتغضب . [عبد الله]

كانَ جَباناً ضَعِيفاً ، وَقَدْ يُقالُ : لاعِنَى الهَمُّ وَالحَزَنُ فالْتَعْتُ الْتِياعاً ، وَيُقالُ : لا تَلَعْ ، أَىْ لا تَضْجَرْ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : قَوْلُهُ لا تَلَعْ مِنْ لاعَ ، كَما يُقالُ لا تَهَبْ مِنْ هابَ .

وَامْرَأَةٌ هاعَةٌ لاعَةٌ ، وَرَجُلٌ هائِعٌ لائِعٌ .

وَامْرَأَةٌ لاعَةٌ كَلَعَةٌ : تُغازِلُكَ وَلا تُمَكِّنُكَ ، وَقِيلَ : مَلِيحَةٌ تُدِيمُ نَظَرَكَ إِلَيْها مِنْ جَمالِها ، وَقِيلَ : مَلِيحَةٌ بَعِيدَةٌ مِنَ الرِّيبَةِ ، وَقِيلَ : اللاَّعَةُ المَرْأَةُ الحَدِيدَةُ الفُؤادِ الشَّهْمَةُ .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : اللَّوْعَةُ السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ المَرْأَةِ . وَقَدْ أَلْعَى ثَدْيُها إِذا تَغَيَّرَ . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : أَلْواعُ الثَّدْىِ جَمْعُ لَوْعٍ وَهُوَ السَّوادُ الَّذِى عَلَى الثَّدْىِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰذا السَّوادُ يُقالُ لَهُ لَعْوَةٌ وَلَوْعَةٌ ، وَهُما لُغَتانِ ، قالَ زِيادٌ الأَعْجَمُ :

كَذَبَتْ لَمْ تَغْذُهُ سَوْداءُ مُقْرِفَةٌ
بِلَوْعِ ثَدْيٍ كَأَنْفِ الكَلْبِ دَمَّاعِ

* لوغ * لاغَ الشَّىْءَ لَوْغاً : أَدارَهُ فى فِيهِ ثُمَّ لَفَظَهُ . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : لاغَ يَلُوغُ لَوْغاً إِذا لَزِمَ الشَّىْءَ . قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : اللَّوْغُ السَّوادُ الَّذِى حَوْلَ الحَلَمَةِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

كَذَبَتْ لَمْ تَغْذُهُ سَوْداءُ مُقْرِفَةٌ
بِلَوْعِ ثَدْيٍ كَأَنْفِ الكَلْبِ دَمَّاعِ
وَقالَتْ خالَةُ امْرِئِ القَيْسِ لَهُ : إِنَّ أُمَّكَ تَرَكَتْكَ صَغِيراً ، فَأَرْضَعَتْكَ كَلْبَةٌ مُجْرِيَةٌ فَقَبِلْتَ لَوْغَها .

* لوف * اللُّوفُ : نَباتٌ يَخْرُجُ لَهُ وَرَقاتٌ خُضْرٌ رِواءٌ جَعْدَةٌ ، تَنْبَسِطُ عَلَى الأَرْضِ وَتَخْرُجُ لَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسَطِها ، وَفى رَأْسِها ثَمَرَةٌ ، وَلَهُ بَصَلٌ شَبِيهٌ بِبَصَلِ العُنْصُلِ ، وَالنَّاسُ يَتَداوَوْنَ بِهِ ، واحِدَتُهُ لُوفَةٌ (حَكاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) ، قالَ : وَسَمِعْتُ مِنْ عَرَبِ الجَزِيرَةِ : وَنَباتُهُ يَبْدأُ فى الرَّبِيعِ ، قالَ : وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنابِتِهِ ما قارَبَ الجِبالَ ، وَقِيلَ : أَكْثَرُ مَنابِتِهِ الجِبالُ .

* لوق * لاقَ الشَّىْءَ لَوْقاً وَلَوَّقَهُ : لَيَّنَهُ . وَلَوَّقَ طَعامَهُ : أَصْلَحَهُ بِالزُّبْدِ . وَفى حَدِيثِ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : وَلا آكُلُ إِلاَّ ما لُوِّقَ لِى ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ اللُّوقَةِ ، وَهِىَ الزُّبْدَةُ فى قَوْلِ الفَرَّاءِ وَالْكِسائِىِّ ، وَقالَ ابْنُ الكَلْبِىِّ : هُوَ الزُّبْدُ بِالرُّطَبِ . وَاللُّوقَةُ : الرُّطَبُ بِالزُّبْدِ ، وَقِيلَ بِالسَّمْنِ ، وَفِيهِ لُغَتانِ : لُوقَةٌ وَأَلُوقَةٌ : ، وَقالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِى عُذْرَةَ :

وَإِنِّى لِمَنْ سالَمْتُمُ لَأَلُوقَةٌ
وَإِنِّى لِمَنْ عادَيْتُمُ سُمُّ أَسْوَدِ

وَقالَ الآخَرُ :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنا مِنْ أَلُوقَةٍ
تَعَجَّلَها ظَمْآنُ شَهْوانُ لِلطُّعْمِ

وَاللُّوقُ : جَمْعُ لُوقَةٍ وَهِىَ الزُّبْدَةُ بِالرُّطَبِ ، وَالَّذِى أَرادَ عُبادَةُ بِقَوْلِهِ : لُوِّقَ لِى أَىْ لُيِّنَ مِنَ الطَّعامِ حَتَّى يَكُونَ كالزُّبْدِ فى لِينِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ اللُّوقَةِ وَهِىَ الزُّبْدَةُ .

وَالأَلُوقُ : الأَحْمَقُ فى الكَلامِ ، بَيِّنُ اللَّوَقِ . وَرَجُلٌ عَوِقٌ لَوِقٌ : إِتْباعٌ ، وَكَذٰلِكَ ضَيِّقٌ لَيِّقٌ عَيِّقٌ ، كُلُّ ذٰلِكَ عَلَى الإِتْباعِ .

وَاللُّوقُ : كُلُّ شَىْءٍ لَيِّنٍ مِنْ طَعامٍ وَغَيْرِهِ . وَيُقالُ : ما ذُقْتُ لَواقاً أَىْ شَيْئاً .

وَلُواقٌ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، قالَ أَبُو دُوادٍ :

لِمَنْ طَلَلٌ كَعُنْوانِ الكِتابِ
بِبَطْنِ لُواقٍ أَوْ بَطْنِ الذُّهابِ ؟

* لوك * اللَّوْكُ : أَهْوَنُ المَضْغِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَضْغُ الشَّىْءِ الصُّلْبِ المَمْضَغَةِ تُدِيرُهُ فى فِيكَ ، قالَ الشَّاعِرُ :

وَلَوْكُهُمُ جَدْلَ الحَصَى بِشِفاهِهِمْ
كَأَنَّ عَلَى أَكْتافِهِمْ فِلَقاً صَخْرا

وَقَدْ لاكَهُ يَلُوكُهُ لَوْكاً . وَما ذاقَ لَواكاً ، أَىْ ما يُلاكُ . وَيُقالُ : ما لُكْتُ عِنْدَهُ لَواكاً ، أَىْ مَضاغاً . وَلُكْتُ الشَّىْءَ فى فَمِى أَلُوكُهُ إِذا عَلَكْتُهُ ، وَقَدْ لاكَ الفَرَسُ اللِّجامَ . وَفُلانٌ يَلُوكُ أَعْراضَ النَّاسِ ، أَىْ يَقَعُ فِيهِمْ . وَفى الحَدِيثِ : فَإِذا هِىَ فى فِيهِ يَلُوكُها ، أَىْ يَمْضَغُها . وَاللَّوْكُ : إِدارَةُ الشَّىْءِ فى الفَمِ .

الْجَوْهَرِىُّ فى هٰذِهِ التَّرْجَمَةِ : وَقَوْلُ الشُّعَراءِ أَلْكَنِى إِلَى فُلانٍ يُرِيدُونَ كُنْ رَسُولِى ، وَتَحَمَّلْ رِسالَتِى إِلَيْهِ ، وَقَدْ أَكْثَرُوا فى هٰذا اللَّفْظِ ؛ قالَ عَبْدُ بَنِى الحَسْحاسِ :

أَلْكَنِى إِلَيْها عَمْرُكَ اللهَ يافَتَى
بِآيَةِ ما جاءَتْ إِلَيْنا تَهادِيا

وَقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

أَلِكْنِى إِلَيْها وَخَيْرُ الرَّسُو
لِ أَعْلَمُهُمْ بِنَواحِى الخَبَرْ

قالَ : وَقِياسُهُ أَنْ يُقالَ أَلاكَهُ يُلِيكُهُ إِلاكَةً ، قالَ : وَقَدْ حُكِىَ هٰذا عَنْ أَبِى زَيْدٍ ، وَهُوَ إِنْ كانَ مِنَ الأَلُوكِ فى المَعْنَى ، وَهُوَ الرِّسالَةُ ، فَلَيْسَ مِنْهُ فى اللَّفْظِ ، لِأَنَّ الأَلُوكَ فَعُولٌ ، وَالْهَمزَةُ فاءُ الْفِعلِ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَقْلُوباً أَوْ عَلَى التَّوَهُّمِ . قالَ ابْنُ بَرِّى : وَأَلْكِنِى مِنْ آلَكَ إِذا أَرْسَلَ ، وَأَصْلُهُ أَأْلِكْنِى ثُمَّ أُخِّرَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ اللامِ فَصارَ أَلْكِنِى ، ثُمَّ خُفِّفَتِ الهَمْزَةُ بِأَنْ نُقِلَتْ حَرَكَتُها عَلَى اللامِ وَحُذِفَتْ ، كَما فُعِلَ بِمَلَكٍ ، وَأَصْلُهُ مَأْلَكٌ ، ثُمَّ مَلاَّكٌ ، ثُمَّ مَلَكٌ ؛ قالَ : وَحَقُّ هٰذا أَنْ يَكُونَ فى فَصْلِ أَلَكَ لا فَصْلِ لَوَكَ ، وَقَدْ ذَكَرْنا نَحْنُ هُناكَ أَكْثَرَ هٰذا البابِ .

* لولب * التَّهْذِيبُ فى الثُّنائِىِّ فى آخِرِ تَرْجَمَةِ لَبَبَ : وَيُقالُ لِلْماءِ الكَثِيرِ يَحْمِلُ مِنْهُ المِفْتَحُ ما يَسَعُهُ ، فَيَضِيقُ صُنْبُورُهُ عَنْهُ مِنْ كَثْرَتِهِ ، فَيَسْتَدِيرُ الماءُ عِنْدَ فَمِهِ ، وَيَصِيرُ كَأَنَّهُ بُلْبُلُ آنِيَةٍ : لَوْلَبٌ ؛ قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَلا أَدْرِى أَعَرَبِىٌّ ، أَمْ مُعَرَّبٌ ، غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ العِراقِ وَلِعُوا بِاسْتِعْمالِ اللَّوْلَبِ . وَقالَ الْجَوْهَرِىُّ فى تَرْجَمَةِ لَوَبَ : وَأَمَّا المِرْوَدُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ المُلَوْلَبُ ، عَلَى مُفَوْعَلٍ ، وَقالَ فى تَرْجَمَةِ فَوْلَفَ : وَمِمَّا جاءَ عَلَى بِناءِ فَوْلَفَ : لَوْلَبُ الماءِ .

* لوم * اللَّوْمُ وَاللَّوْماءُ وَاللَّوْمَى وَاللاَّئِمَةُ : العَذْلُ . لامَهُ عَلَى كَذا يَلُومُهُ لَوْماً وَمَلاماً وَمَلامَةً وَلَوْمَةً ، فَهُوَ مَلُومٌ وَمَلِيمٌ : اسْتَحَقَّ

اللَّوْمَ (حكاها سيبويه) قال: وإنَّما عدَلُوا إلى الياء والكسرةِ استِثقالاً للواو مع الضمَّةِ. وألامَهُ ولَوَمَهُ وألَمْتُهُ: بمعنًى لُمتُهُ؛ قال معقِلُ بنُ خُوَيْلِد الهُذَلِيُّ:

حَمِدْتُ اللهَ أنْ أمْسَى رَبِيعٌ
بِدارِ الهُونِ مُلْحِيًّا مُلامَا

قال أبو عُبَيْدَةَ: لُمتُ الرَّجُلَ وألَمْتُهُ بمعنًى واحدٍ، وأنشدَ بيتَ معقِلٍ أيضاً؛ وقالَ عَنْتَرَةُ:

رَبِذٍ يَداهُ بالقِداحِ إذا شَتَا
هَتَّاكِ غاياتِ التِّجارِ مُلَوَّمِ

أيْ يُكرَمُ كَرَماً يُلامُ مِنْ أجْلِهِ؛ ولَوَّمَهُ شُدِّدَ لِلْمُبالَغَةِ.

واللُّوَّمُ: جَمْعُ اللَّائِمِ، مِثْلُ راكِعٍ ورُكَّعٍ. وقَوْمٌ لُوَّامٌ ولُوَّمٌ ولُيَّمٌ: غيَّرتِ الواوُ لِقُربِها مِنَ الطَّرَفِ.

وألامَ الرَّجُلُ: أتَى ما يُلامُ عَلَيْهِ. قالَ سيبَوَيْهِ: ألامَ صارَ ذا لائِمَةٍ. ولامَهُ: أخبَرَ بأمْرِهِ.

واسْتلامَ الرَّجُلُ إلَى النَّاسِ، أي استَدَمَّ. واستَلامَ إلَيْهِمْ: أتَى إلَيْهِمْ ما يَلُومُونَهُ عَلَيْهِ؛ قالَ القُطامِيُّ:

فَمَنْ يَكُنِ اسْتِلامَ إلَى نَوِيٍّ
فَقَدْ أكْرَمْتَ يا زُفَرُ المَتاعا(1)

التَّهْذِيبُ: ألامَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُلِيمٌ إذا أتَى ذَنْباً يُلامُ عَلَيْهِ، قالَ اللهُ تَعالَى: «فالْتَقَمَهُ الحُوتُ وهُوَ مُلِيمٌ». وفي النَّوادِرِ: لامَنِي فُلانٌ فالْتَمْتُ، ومَعَّضَنِي فامْتَعَضْتُ، وعَذَلَنِي فاعْتَذَلْتُ، وحَضَّنِي فاحْتَضَضْتُ، وأمَرَنِي فأتْمَرْتُ، إذا قَبِلَ قَوْلَهُ مِنْهُ. ورَجُلٌ لُوَمَةٌ: يَلُومُهُ النَّاسُ. ولُوَمَةٌ: يَلُومُ النَّاسَ مِثْلُ هُزَأةٍ وهُزَأةٍ. ورَجُلٌ لُوَمَةٌ: لَوَّامٌ، يَطَّرِدُ عَلَيْهِ باب. ولاوَمْتُهُ: لُمتُهُ ولامَنِي. وتَلاوَمَ الرَّجُلانِ: لامَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما صاحِبَهُ. وجاءَ بلَوْمَةٍ أيْ ما يُلامُ عَلَيْهِ. والمُلاوَمَةُ: أنْ تَلُومَ رَجُلاً ويَلُومَكَ. وتَلاوَمُوا: لامَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً؛ وفي الحَدِيثِ: فتَلاوَمُوا بَيْنَهُمْ، أيْ لامَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وهِيَ مُفاعَلَةٌ مِنْ لامَهُ يَلُومُهُ لَوْماً إذا عَذَلَهُ وعَنَّفَهُ. وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فتَلاوَمْنا.

وتَلَوَّمَ في الأمْرِ: تَمكَّثَ وانْتَظَرَ. ولِي فِيهِ لُومَةٌ، أيْ تَلَوُّمٌ. ابْنُ بُزُرْجَ: التَّلَوُّمُ التَّنَظُّرُ لِلأمْرِ تُرِيدُهُ. والتَّلَوُّمُ: الانْتِظارُ والتَّلَبُّثُ. وفي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الجَرْمِيِّ: وكانَتِ العَرَبُ تَلَوَّمُ بإسْلامِهِمُ الفَتْحَ، أيْ تَنْتَظِرُ، وأرادَ تَتَلَوَّمُ فحَذَفَ إحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفاً، وهُوَ كَثِيرٌ في كَلامِهِمْ. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلامُ: إذا أجْنَبَ في السَّفَرِ تَلَوَّمَ ما بَيْنَهُ وبَيْنَ آخِرِ الوَقْتِ، أي انْتَظَرَ. وتَلَوَّمَ عَلَى الأمْرِ يُرِيدُهُ، وتَلَوَّمَ عَلَى لُوامَتِهِ، أيْ حاجَتِهِ. ويُقالُ: قَضَى القَوْمُ لُواماتٍ لَهُمْ وهِيَ الحاجاتُ، واحِدَتُها لُوامَةٌ. وفي الحَدِيثِ: بِئْسَ، لَعَمْرُ اللهِ، عَمَلُ الشَّيْخِ المُتَوَسِّمِ، والشابُّ المُتَلَوِّمِ، أي المُتَعَرِّضِ لِلآثامِ في الفِعْلِ السيِّئِ، ويَجُوزُ أنْ يَكُونَ مِنَ اللُّوَمَةِ وهِيَ الحاجَةُ، أي المُنْتَظِرُ لِقَضائِها.

ولِيمَ بالرَّجُلِ: قُطِعَ. واللُّوَمَةُ: الشَّهْدَةُ.

واللاَّمَةُ واللاَّمُ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، واللُّوْمُ: الهَوْلُ؛ وأنْشَدَ لِلْمُتَلَمِّسِ:

ويَكادُ مِنْ لامٍ يَطِيرُ فُؤادُها

واللاَّمُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ: وأُراهُ قَدْ تَقَدَّمَ في الهَمْزِ. قالَ أبو الدُّقَيْشِ: اللاَّمُ القُرْبُ؛ وقالَ أبو خَيْرَةَ: اللاَّمُ مِنْ قَوْلِ القائِلِ لامٍ، كَما يَقُولُ الصائِتُ: أيا أيا، إذا سَمِعَتِ النَّاقَةُ ذلِكَ طارَتْ مِنْ حِدَّةِ قَلْبِها؛ قالَ: وقَوْلُ أبِي الدُّقَيْشِ أوْفَقُ لِمَعْنَى المُتَنَكِّسِ في البَيْتِ، لِأنَّهُ قالَ:

ويَكادُ مِنْ لامٍ يَطِيرُ فُؤادُها
إذا مَرَّ مُكَاءُ الضُّحَى المُتَنَكِّسُ

قالَ أبو مَنْصُورٍ: وحَكَى ابْنُ الأعْرابِيِّ أنَّهُ قالَ: اللاَّمُ الشَّخْصُ في بَيْتِ المُتَلَمِّسِ. يُقالُ: رَأيْتُ لامَهُ، أيْ شَخْصَهُ. ابْنُ الأعْرابِيِّ: اللُّوَمُ كَثْرَةُ اللُّؤمِ.

قالَ الفَرَّاءُ: ومِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ المَلِيمُ بِمَعْنَى المَلُومِ؛ قالَ أبو مَنْصُورٍ: مَنْ قالَ مَلِيمٌ بَناهُ عَلَى لِيمَ.

واللاَّئِمَةُ: المَلامَةُ، وكَذلِكَ اللُّوْمَى، عَلَى فَعْلَى. يُقالُ: ما زِلْتُ أتَجَرَّعُ مِنْكَ اللَّوائِمَ. والمَلاوِمُ: جَمْعُ المَلامَةِ. واللاَّمَةُ: الأمْرُ يُلامُ عَلَيْهِ. يُقالُ: لامَ فُلانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ. وفي المَثَلِ: رُبَّ لائِمٍ مُلِيمٌ؛ قالَتْهُ أُمُّ عُمَيْرِ بْنِ سَلْمَى الحَنَفِيِّ تُخاطِبُ وَلَدَها عُمَيراً، وكانَ أسْلَمَ أخاهُ لِرَجُلٍ كِلابِيٍّ لَهُ عَلَيْهِ دَمٌ فَقَتَلَهُ، فَعاتَبَتْهُ أُمُّهُ في ذلِكَ وقالَتْ:

تَعُدُّ مَعاذِراً لا عُذْرَ فِيها
وَمَنْ يَخْذُلْ أخاهُ فَقَدْ أثاما

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وعُذْرُهُ الَّذِي اعْتَذَرَ بِهِ أنَّ الكِلابِيَّ الْتَجَأَ إلَى قَبْرِ سَلْمَى أبِي عُمَيْرٍ، فَقالَ لَها عُمَيْرٌ:

قَتَلْنا أخانا لِلْوَفاءِ بِجارِنا
وَكانَ أبُونا قَدْ تُجِيرُ مَقابِرُهْ

وقالَ لَبِيدٌ:

سَفَهاً عَذَلْتَ ولُمْتَ غَيْرَ مُلِيمِ
وَهَداكَ قَبْلَ اليَوْمِ غَيْرُ حَكِيمِ

ولامُ الإنْسانِ: شَخْصُهُ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ؛ قالَ الرَّاجِزُ:

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ في زِمامِها
لَمْ يُبْقِ مِنْها السَّيْرُ غَيْرَ لامِها

وقَوْلُهُ في حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ: ولِي قائِدٌ لا يُلاوِمُنِي؛ قالَ ابْنُ الأثِيرِ: كَذا جاءَ في رِوايَةٍ بالواوِ، وأصْلُهُ الهَمْزُ، مِنَ المُلاءَمَةِ، وهِيَ المُوافَقَةُ، يُقالُ: هُوَ يُلائِمُنِي بالهَمْزِ، ثُمَّ يُخَفَّفُ فَيَصِيرُ ياءً، قالَ: وأمَّا الواوُ فَلا وَجْهَ لَها إلاَّ أنْ تَكُونَ

(1) قوله: «نوىّ» بالنون خطأ صوابه «ثوى» بالثاء المثلثة. والثوىّ الضيف، والبيت المهيأ للضيف؛ وفي التهذيب: استلام الرجل إلى ضيفه إذا فعل ما يلام عليه، قال القطامي... وأنشد البيت. [عبد الله]

يُفاعِلُنى مِنَ اللَّوْمِ ، وَلا مَعْنَى لَهُ فى هٰذا الحَدِيثِ .

وَقَوْلُ عُمَرَ فى حَدِيثِهِ : لَوما أَبْقَيْتَ ! أَىْ هَلاَّ أَبْقَيْتَ ، وَهِىَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ المَعانِى ، مَعناها التَّحْضِيضُ كَقَوْلِهِ تَعالَى : « لَوْمَا تَأْتِينا بِالملائِكَةِ » .

* وَاللاَّمُ * حَرْفُ هِجاءٍ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، يَكُونُ أَصْلاً وَبَدَلاً وَزائِداً ، قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَإِنَّما قَضَيْتُ عَلَى أَنَّ عَيْنَها مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واوٍ لِما تَقَدَّمَ فى أَخَواتِها مِمَّا عَيْنُهُ أَلِفٌ ؛ قالَ الأَزْهَرِىُّ : قالَ النَّحْوِيُّونَ لَوَّمْتُ لاماً ، أَىْ كَبَّتُّهُ ، كَما يُقالُ كَوَّفْتُ كافاً .

قالَ الأَزْهَرِىُّ فى بابِ تَفْيِيفِ حَرْفِ اللاَّمِ قالَ : نَبْدَأُ بِالحُرُوفِ الَّتى جاءَتْ لِمَعانٍ مِنْ بابِ اللاَّمِ لِحاجَةِ النَّاسِ إِلى مَعْرِفَتِها ، فَمِنْها اللاَّمُ الَّتى تُوصَلُ بِها الأَسْماءُ وَالأَفْعالُ ، وَلَها فِيها مَعانٍ كَثِيرَةٌ .

فَمِنْها لامُ المِلْكِ كَقَوْلِكَ : هٰذا المالُ لِزَيْدٍ ، وَهٰذا الفَرَسُ لِمُحَمَّدٍ ؛ وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ مَنْ يُسَمِّيها لامَ الإِضافَةِ ، سُمِّيَتْ لامَ المِلْكِ ، لأَنَّكَ إِذا قُلْتَ إِنَّ هٰذا لِزَيْدٍ عُلِمَ أَنَّهُ مِلْكُهُ ، فَإِذا اتَّصَلَتْ هٰذِهِ اللاَّمُ بِالمَكْنِىِّ عَنْهُ نُصِبَتْ كَقَوْلِكَ : هٰذا المالُ لَهُ وَلَنا وَلَكَ وَلَها وَلَهُما وَلَهُمْ ، وَإِنَّما فُتِحَتْ مَعَ الكِنايَاتِ ، لأَنَّ هٰذِهِ اللاَّمَ فى الأَصْلِ مَفْتُوحَةٌ ، وَإِنَّما كُسِرَتْ مَعَ الأَسْماءِ لِيُفْصَلَ بَيْنَ لامِ القَسَمِ وَبَيْنَ لامِ الإِضافَةِ ؛ أَلا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ إِنَّ هٰذا المالَ لِزَيْدٍ عُلِمَ أَنَّهُ مِلْكُهُ ؟ وَلَوْ قُلْتَ إِنَّ هٰذا لَزَيْدٍ عُلِمَ أَنَّ المُشارَ إِلَيْهِ هُوَ زَيْدٌ فَكُسِرَتْ لِيُفَرَّقَ بَيْنَهُما ، وَإِذا قُلْتَ : المالُ لَكَ ، فَتَحْتَ ، لأَنَّ اللَّبْسَ قَدْ زالَ ، قالَ : وَهٰذا قَوْلُ الخَلِيلِ وَيُونُسَ وَالبَصْرِيِّينَ .

* لامُ كَىْ * كَقَوْلِكَ جِئْتُ لِيَقُومَ يا هٰذا ، سُمِّيَتْ لامَ كَىْ ، لأَنَّ مَعْناها جِئْتُ لِكَىْ تَقُومَ ، وَمَعْناهُ مَعْنَى لامِ الإِضافَةِ أَيْضاً ، وَكَذٰلِكَ كُسِرَتْ ، لأَنَّ المَعْنَى جِئْتُ لِقِيامِكَ . وَقالَ الفَرَّاءُ فى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ » ، هِىَ لامُ كَىْ ، المَعْنَى يا رَبِّ أَعْطَيْتَهُمْ ما أَعْطَيْتَهُمْ لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ ؛ وَقالَ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى : الاخْتِيارُ أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ اللاَّمُ وَمَا أَشْبَهَها بِتَأْوِيلِ الخَفْضِ ، المَعْنَى آتَيْتَهُمْ ما آتَيْتَهُمْ لِضَلالِهِمْ ، وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعالَى : « فالتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا » مَعْناهُ لِكَوْنِهِ ، لأَنَّهُ قَدْ آلَتِ الحالُ إِلى ذٰلِكَ ، قالَ : وَالعَرَبُ تَقُولُ لامُ كَىْ فى مَعْنَى لامِ الخَفْضِ ، وَلامُ الخَفْضِ فى مَعْنَى لامِ كَىْ لِتَقارُبِ المَعْنَى ، قالَ اللهُ تَعالى : « يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ » ، المَعْنَى لإِعْراضِكُمْ (١) عَنْهُمْ ، وَهُمْ لَمْ يَحْلِفُوا لِكَىْ تُعْرِضُوا وَإِنَّما حَلَفُوا لإِعْراضِهِمْ عَنْهُمْ ؛ وَأَنْشَدَ :

سَمَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلاً لِتَسْمُو
وَلٰكِنَّ المُضَيَّعَ قَدْ يُصابُ

أَرادَ : ما كُنْتَ أَهْلاً لِلسُّمُوِّ .

وَقالَ أَبُو حاتِمٍ فى قَوْلِهِ تَعالى : « لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ أَحْسَنَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ » ؛ اللاَّمُ فى لِيَجْزِيَهُمْ لامُ اليَمِينِ كَأَنَّهُ قالَ لَيَجْزِيَنَّهُمُ اللهُ ، فَحَذَفَ النُّونَ ، وَكَسَرَوا اللاَّمَ وَكانَتْ مَفْتُوحَةً ، فَأَشْبَهَتْ فى اللَّفْظِ لامَ كَىْ ، فَنَصَبُوا بِها كَما نَصَبُوا بِلامِ كَىْ ؛ وَكَذٰلِكَ قالَ فى قَوْلِهِ تَعالى : « لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَما تَأَخَّرَ » ؛ المَعْنَى لَيَغْفِرَنَّ اللهُ لَكَ ؛ قالَ ابْنُ الأَنْبارِىِّ : هٰذا الَّذِى قالَهُ أَبو حاتِمٍ غَلَطٌ ، لأَنَّ لامَ القَسَمِ لا تُكْسَرُ وَلا يُنْصَبُ بِها ، وَلَوْ جازَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ لَيَجْزِيَنَّهُمُ اللهُ لَقُلْنا : وَاللهِ لَيَقُومُ زَيْدٌ ، بِتَأْوِيلِ وَاللهِ لَيَقُومَنَّ زَيْدٌ ، وَهٰذا مَعْدُومٌ فى كَلامِ العَرَبِ ؛ وَاحْتَجَّ بِأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ فى التَّعَجُّبِ : أَظْرِفْ بِزَيْدٍ ، فَيَجْرُّونَهُ لِشَبَهِهِ بِلَفْظِ الأَمْرِ ، وَلَيْسَ هٰذا بِمَنْزِلَةِ ذٰلِكَ ، لأَنَّ التَّعَجُّبَ عَدَلٌ إِلى لَفْظِ الأَمْرِ ،

(١) قوله « يحلفون لكم لترضوا عنهم ، المعنى لإعراضكم إلخ » هكذا فى الأصل وفى التهذيب .

وَلامُ اليَمِينِ لَمْ تُوجَدْ مَكْسُورَةً قَطُّ فى حالِ ظُهُورِ اليَمِينِ وَلا فى حالِ إِضْمارِها ؛ واحْتَجَّ مِنِ احْتَجَّ لأَبِى حاتِمٍ بِقَوْلِهِ :

إِذا هُوَ آلَى حِلْفَةً قُلْتُ مِثْلَها
لِتُغْنِىَ عَنِّى ذا أَتَى بِكَ أَجْمَعا

قالَ : أَرادَ لَتُغْنِيَنَّ ، فَأَسْقَطَ النُّونَ وَكَسَرَ اللاَّمَ ؛ قالَ أَبو بَكْرٍ : وَهٰذِهِ رِوايَةٌ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَإِنَّما رَواهُ الرُّواةُ :

إِذا هُوَ آلَى حِلْفَةً قُلْتُ مِثْلَها
لِتُغْنِيَنَّ عَنِّى ذا أَتَى بِكَ أَجْمَعا

قالَ الفَرَّاءُ : أَصْلُهُ لِتُغْنِيَنَّ فَأَسْكَنَ الياءَ عَلى لُغَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَأَيْتُ قاضِ وَرامٍ ، فَلَمَّا سَكَنَتْ سَقَطَتْ لِسُكُونِها وَسُكُونِ النُّونِ الأُولى ؛ قالَ : وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ اقْضِنَّ يا رَجُلُ ، وَابْكِنَّ يا رَجُلُ وَالكَلامُ الجَيِّدُ : اقْضِيَنَّ وَابْكِيَنَّ ؛ وَأَنْشَدَ :

يا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوالَ اللهِ بِالرَّشَدِ
وَاقْرَأْ سَلاماً عَلى الأَنْقاءِ وَالنَّمَدِ
وَابْكِنَّ عَيْشاً تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ
طابَتْ أَصائِلُهُ فى ذٰلِكَ البَلَدِ

قالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالقَوْلُ ما قالَ ابْنُ الأَنْبارِىِّ . قالَ أَبُو بَكْرٍ : سَأَلْتُ أَبا العَبَّاسِ عَنِ اللاَّمِ فى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ » ، قالَ : هِىَ لامُ كَىْ ، مَعْناها إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِكَىْ يَجْتَمِعَ لَكَ مَعَ المَغْفِرَةِ تَمامُ النِّعْمَةِ فى الفَتْحِ ، فَلَمَّا انْضَمَّ إِلى المَغْفِرَةِ شَىْءٌ حادِثٌ واقِعٌ حَسُنَ مَعْنَى كَىْ ، وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعالَى : « لِيَجْزِىَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ » ، هِىَ لامُ كَىْ تَتَّصِلُ بِقَوْلِهِ تَعالَى : « لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ » ، إِلى قَوْلِهِ : « فى كِتابٍ مُبِينٍ » أَحْصاهُ عَلَيْهِمْ لِكَىْ يَجْزِىَ المُحْسِنَ بِإِحْسانِهِ وَالمُسِىءَ بِإِساءَتِهِ .

* لامُ الأَمْرِ * وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِيَضْرِبْ زَيْدٌ عَمْراً ؛ وَقالَ أَبو إِسْحٰقَ : أَصْلُها نَصْبٌ ، وَإِنَّما كُسِرَتْ لِيُفَرَّقَ بَيْنَها وَبَيْنَ لامِ التَّوْكِيدِ وَلا يُبالى بِشَبَهِها بِلامِ الجَرِّ ، لأَنَّ لامَ الجَرِّ

لا تَقَعُ فى الأَفعالِ ، وَتَقَعُ لامُ التَّوكِيدِ فى الأَفعالِ ، أَلا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ لِيَضْرِبْ ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ ، لأَشْبَهَ لامَ التَّوكِيدِ إِذا قُلْتَ إِنَّكَ لَتَضْرِبُ زَيْداً ؟ وَهٰذِهِ اللاَّمُ فى الأَمْرِ أَكْثَرُ ما اسْتُعْمِلَتْ فى غَيْرِ المُخاطَبِ ، وَهِىَ تَجْزِمُ الفِعْلَ ، فَإِنْ جاءَتْ لِلمُخاطَبِ لَمْ يُنْكَرْ . قَالَ اللهُ تَعالَى : « فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ » ؛ أَكْثَرُ القُرَّاءِ قَرَءُوا : « فَلْيَفْرَحُوا » ، بِالياءِ . وَرُوِىَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ أَنَّهُ قَرَأَ : « فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا » ؛ يُرِيدُ أَصْحابَ سَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ ، ﷺ ، هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ، أَىْ مِمَّا يَجْمَعُ الكُفَّارُ ، وَقَوِّى قِراءَةَ زَيْدٍ قِراءَةُ أُبَىٍّ : « فَبِذٰلِكَ فافْرَحُوا » ، وَهُوَ البِناءُ الَّذِى خُلِقَ لِلأَمْرِ إِذا واجَهْتَ بِهِ ؛ قالَ الفَرَّاءُ : وَكانَ الكِسائِىُّ يَعِيبُ قَوْلَهُمْ فَلْتَفْرَحُوا ، لأَنَّهُ وَجَدَهُ قَلِيلاً فَجَعَلَهُ عَيْباً ؛ قالَ أَبو مَنْصُورٍ : وَقِراءَةُ يَعْقُوبَ الحَضْرَمِىِّ بِالتَّاءِ فَلْتَفْرَحُوا ، وَهِىَ جائِزَةٌ .

قالَ الجَوْهَرِىُّ : لامُ الأَمْرِ تَأْمُرُ بِها الغائِبَ ، وَرُبَّما أَمَرُوا بِها المُخاطَبَ ، وَقُرِئَ : « فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا » ، بِالتَّاءِ ؛ قالَ : وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ لامِ الأَمْرِ فى الشِّعْرِ فَتَعْمَلُ مُضْمَرَةً ، كَقَوْلِ مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحابِ البَعُوضَةِ فاخْمُشِى
لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أَوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى

أَرادَ : لِيَبْكِ ، فَحَذَفَ اللاَّمَ ، قالَ : وَكَذٰلِكَ لامُ أَمْرِ المُواجَهِ ؛ قالَ الشّاعِرُ :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دارُها
تِئْذَنْ فَإِنِّى حَمْؤُها وَجارُها

أَرادَ : لِتَأْذَنْ ، فَحَذَفَ اللاَّمَ وَكَسَرَ التّاءَ عَلَى لُغَةِ مَنْ يَقُولُ أَنْتَ تِعْلَمُ ؛ قالَ الأَزْهَرِىُّ : اللاَّمُ الَّتِى لِلأَمْرِ فى تَأْوِيلِ الجَزاءِ ، مِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَلْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ » ؛ قالَ الفَرَّاءُ : هُوَ أَمْرٌ فِيهِ تَأْوِيلُ جَزاءٍ ، كَما أَنَّ قَوْلَهُ تَعالَى : « ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ » ، نَهْىٌ فى تَأْوِيلِ الجَزاءِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فى كَلامِ العَرَبِ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَقُلْتُ : ادْعِى وَأَدْعُ فَإِنَّ أَنْدَى
لِصَوْتٍ أَنْ يُنادِىَ داعِيانِ

أَى ادْعِى وَلأَدْعُ ، فَكَأَنَّهُ قالَ : إِنْ دَعَوْتِ دَعَوْتُ ، وَنَحْوَ ذٰلِكَ . قالَ الزَّجّاجُ ، وَزادَ فَقالَ : يُقْرَأُ قَوْلُهُ تَعالَى : « وَلْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ » ، بِسُكُونِ اللاَّمِ وَكَسْرِها ، وَهُوَ أَمْرٌ فى تَأْوِيلِ الشَّرْطِ ، المَعْنَى إِنْ تَتَّبِعُوا سَبِيلَنا حَمَلْنا خَطاياكُمْ .

* لامُ التَّوْكِيدِ * وَهِىَ تَتَّصِلُ بِالأَسْماءِ وَالأَفْعالِ الَّتِى هِىَ جَوابَاتُ القَسَمِ وَجَوابُ إِنْ ، فالأَسْماءُ كَقَوْلِكَ : إِنَّ زَيْداً لَكَرِيمٌ ، وَإِنَّ عَمْراً لَشُجاعٌ ، وَالأَفْعالُ كَقَوْلِكَ : إِنَّهُ لَيَذُبُّ عَنْكَ ، وَإِنَّهُ لَيَرْغَبُ فى الصَّلاحِ ، وَفى القَسَمِ : وَاللهِ لأُصَلِّيَنَّ ، وَرَبِّى لأَصُومَنَّ ، وَقالَ اللهُ تَعالَى : « وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ » ، أَىْ مِمَّنْ أَظْهَرَ الإِيمانَ لَمَنْ يُبَطِّئُ عَنِ القِتالِ ؛ قالَ الزَّجّاجُ : اللاَّمُ الأُولَى الَّتِى فى قَوْلِهِ : تَعالَى « لَمَنْ » لامُ إِنَّ ، وَاللاَّمُ الَّتِى فى قَوْلِهِ تَعالَى : « لَيُبَطِّئَنَّ » لامُ القَسَمِ ، وَ « مَنْ » مَوْصُولَةٌ بِالجالِبِ لِلْقَسَمِ ، كَأَنَّ هٰذا لَوْ كانَ كَلاماً لَقُلْتَ : إِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ أَحْلِفُ بِاللهِ وَاللهِ لَيُبَطِّئَنَّ ؛ قالَ : وَالنَّحْوِيُّونَ مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ ما وَمَنْ وَالَّذِى لا يُوصَلْنَ بِالأَمْرِ وَالنَّهْىِ إِلاَّ بِما يُضْمَرُ مَعَها مِنَ ذِكْرِ الخَبَرِ . وَأَنْ لامَ القَسَمِ إِذا جاءَتْ مَعَ هٰذِهِ الحُرُوفِ فَلَفْظُ القَسَمِ وَما أَشْبَهَ لَفْظُهُ مُضْمَرٌ مَعَها .

قالَ الجَوْهَرِىُّ : أَمّا لامُ التَّوْكِيدِ فَعَلَى خَمْسَةِ أَضْرُبٍ ، مِنْها لامُ الابْتِداءِ ، كَقَوْلِكَ لَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو ؛ وَمِنْها اللاَّمُ الَّتِى تَدْخُلُ فى خَبَرِ إِنَّ المُشَدَّدَةِ وَالمُخَفَّفَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنْ رَبُّكَ لَبِالْمِرْصادِ » ، وَقَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قائِلٍ : « وَإِنْ كانَتْ لَكَبِيرَةً » ؛ وَمِنْها الَّتِى تَكُونُ جَواباً لِلَوْ وَلَوْلا كَقَوْلِهِ تَعالَى : « لَوْلا أَنْتُمْ لَكُنّا مُؤْمِنِينَ » ، وَقَوْلِهِ تَعالَى : « لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنا الَّذِينَ كَفَرُوا » ؛ وَمِنْها الَّتِى فى الفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ المُؤَكَّدِ بِالنُّونِ كَقَوْلِهِ تَعالَى : « لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنْ مِنَ الصّاغِرِينَ » ؛ وَمِنْها لامُ جَوابِ القَسَمِ ، وَجَمِيعُ لاماتِ التَّوْكِيدِ تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ جَواباً لِلْقَسَمِ كَقَوْلِهِ تَعالَى : « وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ » ؛ فاللاَّمُ الأُولَى لِلتَّوْكِيدِ وَالثّانِيَةُ جَوابٌ ، لأَنَّ المُقْسَمَ جُمْلَةٌ تُوصَلُ بِأُخْرَى ، وَهِىَ المُقْسَمُ عَلَيْهِ لِتُؤَكِّدَ الثّانِيَةَ بِالأُولَى ، وَيَرْبِطُونَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِحُرُوفٍ يُسَمِّيها النَّحْوِيُّونَ جَوابَ القَسَمِ ، وَهِىَ إِنَّ المَكْسُورَةُ المُشَدَّدَةُ وَاللاَّمُ المُعْتَرِضُ بِها ، وَهُما بِمَعْنًى واحِدٍ كَقَوْلِكَ : وَاللهِ إِنَّ زَيْداً خَيْرٌ مِنْكَ ، وَوَاللهِ لَزَيْدٌ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَقَوْلِكَ : وَاللهِ لَيَقُومَنَّ زَيْدٌ ، إِذا أَدْخَلُوا لامَ القَسَمِ عَلَى فِعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ أَدْخَلُوا فى آخِرِهِ النُّونَ شَدِيدَةً أَوْ خَفِيفَةً ، لِتَأْكِيدِ الاسْتِقْبالِ وَإِخْراجِهِ عَنِ الحالِ ، لابُدَّ مِنْ ذٰلِكَ ؛ وَمِنْها (إِنْ) الخَفِيفَةُ المَكْسُورَةُ وَ (ما) ، وَهُما بِمَعْنًى كَقَوْلِكَ : وَاللهِ ما فَعَلْتُ ، وَواللهِ إِنْ فَعَلْتُ ، بِمَعْنًى ؛ وَمِنْها (لا) كَقَوْلِكَ : وَاللهِ لا أَفْعَلُ ، لا يَتَّصِلُ الحَلِفُ بِالمَحْلُوفِ إِلاَّ بِأَحَدِ هٰذِهِ الحُرُوفِ الخَمْسَةِ ، وَقَدْ تُحْذَفُ وَهِىَ مُرادَةٌ .

قالَ الجَوْهَرِىُّ : وَاللاَّمُ مِنْ حُرُوفِ الزِّياداتِ ، وَهِىَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مُتَحَرِّكَةٌ وَساكِنَةٌ ، فَأَمَّا السّاكِنَةُ فَعَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُما لامُ التَّعْرِيفِ وَلِسُكُونِها أُدْخِلَتْ عَلَيْها أَلِفُ الوَصْلِ ، لِيَصِحَّ الابْتِداءُ بِها ، فَإِذا اتَّصَلَتْ بِما قَبْلَها سَقَطَتِ الأَلِفُ كَقَوْلِكَ الرَّجُلُ ؛ وَالثّانِى لامُ الأَمْرِ إِذا ابْتَدَأْتَها كانَتْ مَكْسُورَةً ، وَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْها حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ العَطْفِ جازَ فِيها الكَسْرُ وَالتَّسْكِينُ كَقَوْلِهِ تَعالَى : « وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنْجِيلِ » ؛ وَأَمَّا اللاَّماتُ المُتَحَرِّكَةُ فَهِىَ ثَلاثٌ : لامُ الأَمْرِ ، وَلامُ التَّوْكِيدِ ، وَلامُ الإِضافَةِ .

وَقالَ فى أَثْناءِ التَّرْجَمَةِ : فَأَمّا لامُ الإِضافَةِ فَعَلَى ثَمانِيَةِ أَضْرُبٍ : مِنْها لامُ المِلْكِ ، كَقَوْلِكَ المالُ لِزَيْدٍ ؛ وَمِنْها لامُ الاخْتِصاصِ ، كَقَوْلِكَ أَخٌ لِزَيْدٍ ؛ وَمِنْها لامُ

الاسْتِغاثَةِ ، كَقَوْلِ الحارِثِ بْنِ حِلِّزَةَ :

يالَلرِّجالِ لِيَوْمِ الأَرْبِعاءِ أَما
يَنْفَكُّ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النُّهَى طَرَبا ؟

وَاللأَمانِ جَمِيعاً لِلْجَرِّ ، وَلَكِنَّهُمْ فَتَحُوا الأُولَى وَكَسَرُوا الثَّانِيَةَ لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ المُسْتَغاثِ بِهِ وَالمُسْتَغاثِ لَهُ ، وَقَدْ يَحْذِفُونَ المُسْتَغاثَ بِهِ وَيُبْقُونَ المُسْتَغاثَ لَهُ ، يَقُولُونَ : يا لِلْماءِ ، يُرِيدُونَ ياقَوْمِ لِلْماءِ ، أَىْ لِلْماءِ أَدْعُوكُم ، فَإِنِ عَطَفْتَ عَلَى المُسْتَغاثِ بِهِ بِلامٍ أُخْرَى كَسَرْتَها ، لأَنَّكَ قَدْ أَمِنْتَ اللَّبْسَ بِالعَطْفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

يالَلرِّجالِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

قالَ ابْنُ بَرِّىٍ : صَوابُ إِنْشادِهِ :

يا لَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

وَالبَيْتُ بِكَمالِهِ :

يَبْكِيكَ ناءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبُ
يا لَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

وَقَوْلُ مُهَلْهِلِ بْنِ رَبِيعَةَ واسْمُهُ عَدِىٌّ :

يا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِى كُلَيْباً
يالَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الفِرارُ ؟

اسْتِغاثَةٌ . وَقالَ بَعْضُهُمْ : أَصْلُهُ يا آلَ بَكْرٍ ، فَخَفَّفَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ ، كَما قالَ جَرِيرٌ يُخاطِبُ بِشْرَ بْنَ مَرْوانَ لَمَّا هَجاهُ سُراقَةُ البارِقِىُّ :

قَدْ كانَ حَقًّا أَنْ نَقُولَ لِبارِقِ
يا آلَ بارِقَ فِيمَ سُبَّ جَرِيرُ ؟

وَمِنْها لامُ التَّعَجُّبِ مَفْتُوحَةً كَقَوْلِكَ يا لَلْعَجَبِ ، وَالمَعْنَى يا عَجَبُ احْضُرْ فَهَذا أَوانُكَ ؛ وَمِنْها لامُ العِلَّةِ بِمَعْنَى كَىْ ، كَقَوْلِهِ تَعالَى : « لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ » ؛ وَضَرَبْتُهُ لِيَتَأَدَّبَ ، أَىْ لِكَىْ يَتَأَدَّبَ ، وَلأَجْلِ التَّأَدُّبِ ؛ وَمِنْها لامُ العاقِبَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

فَلِلْمَوْتِ تَغْذُو الوالِداتُ سِخالَها
كَما لِخَرابِ الدُّورِ تُبْنَى المَساكِنُ[1]

أَىْ عاقِبَتُهُ ذَلِكَ ، قالَ ابْنُ بَرِّىٍ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الآخَرِ :

أَمْوالُنا لِذَوِى المِيراثِ نَجْمَعُها
وَدُورُنا لِخَرابِ الدَّهْرِ نَبْنِيها

وَهُمْ لَمْ يَبْنُوها لِلْخَرابِ ، وَلَكِنْ مَآلُها إِلَى ذَلِكَ ، قالَ : وَمِثْلُهُ ما قالَهُ شُتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الفَزارِىُّ يَرْثِى أَوْلادَ خالِدَةَ الفَزارِيَّةِ ، وَهُمْ كُرْدُمٌ وَكُرَيْدِمٌ ومُعَرِّضٌ :

لا يُبْعِدِ اللهُ رَبُّ البِلا
دِ والمِلْحِ ما وَلَدَتْ خالِدَهْ[2]
فَأُقْسِمُ لَوْ قَتَلُوا خالِدا
لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً راصِدَهْ
فَإِنْ يَكُنِ المَوْتُ أَفْناهُمُ
فَلِلْمَوْتِ ما تَلِدُ الوالِدَهْ

وَلَمْ تَلِدْهُمْ أُمُّهُمْ لِلْمَوْتِ ، وَإِنَّما مَآلُهُمْ وَعاقِبَتُهُمُ المَوْتُ ، قالَ ابْنُ بَرِّىٍ : وَقِيلَ إِنَّ هَذا الشِّعْرَ لِسِماكٍ أَخِى مالِكِ بْنِ عَمْرٍو العامِلِى ، وَكانَ مُعْتَقَلاً هُوَ وَأَخُوهُ مالِكٌ عِنْدَ بَعْضِ مُلُوكِ غَسَّانَ فَقالَ :

فَأَبْلِغْ قُضاعَةَ إِنْ جِئْتَهُمْ
وَخُصَّ سَراةَ بَنِى ساعِدَهْ
وَأَبْلِغْ نِزاراً عَلَى نَأْيِها
بِأَنَّ الرِّماحَ هِىَ الهائِدَهْ
فَأُقْسِمُ لَوْ قَتَلُوا مالِكاً
لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً راصِدَهْ
بِرَأْسِ سَبِيلٍ عَلَى مَرْقَبٍ
وَيَوْماً عَلَى طُرُقٍ وارِدَهْ
فَأُمُّ سِماكٍ فَلا تَجْزَعِى
فَلِلْمَوْتِ ما تَلِدُ الوالِدَهْ

ثُمَّ قُتِلَ سِماكٌ ، فَقالَتْ أُمُّ سِماكٍ لِأَخِيهِ مالِكٍ : قَبَّحَ اللهُ الحَياةَ بَعْدَ سِماكٍ ! فاخْرُجْ فِى الطَّلَبِ بِأَخِيكَ ، فَخَرَجَ فَلَقِىَ قاتِلَ أَخِيهِ فِى نَفَرٍ يَسِيرٍ فَقَتَلَهُ .

قالَ وَفِى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « فالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَناً » ؛ وَلَمْ يَلْتَقِطُوهُ لِذَلِكَ ، وَإِنَّما مَآلُهُ العَداوَةُ ؛ وَفِيهِ : « رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ » ؛ وَلَمْ يُؤْتِهِمُ الزِّينَةَ وَالأَمْوالَ لِلضَّلالِ وَإِنَّما مَآلُهُ الضَّلالُ ، قالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعالَى : « إِنِّى أَرانِى أَعْصِرُ خَمْراً » ، وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَمْ يَعْصِرِ الخَمْرَ ، فَسَماهُ خَمْراً لِأَنَّ مَآلَهُ إِلَى ذَلِكَ .

قالَ : وَمِنْها لامُ الجَحْدِ بَعْدَ ما كانَ وَلَمْ يَكُنْ ، وَلا تَصْحَبُ إِلاَّ النَّفْىَ كَقَوْلِهِ تَعالَى : « وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ » ، أَىْ لِأَنْ يُعَذِّبَهُمْ ، وَمِنْها لامُ التَّارِيخِ كَقَوْلِهِمْ : كَتَبْتُ لِثَلاثٍ خَلَوْنَ ، أَىْ بَعْدَ ثَلاثٍ ، قالَ الرَّاعِى :

حَتَّى وَرَدْنَ لِتَمٍّ خَمْسٍ بائِصٍ
جُدًّا تَعاوَرَهُ الرِّياحُ وَبِيلا

البائِصُ : البَعِيدُ الشَّاقُّ ، وَالجُدُّ : البِئْرُ ، وَأَرادَ ماءَ جُدٍّ ، قالَ : وَمِنْها اللاَّماتُ الَّتِى تُؤَكَّدُ بِها حُرُوفُ المُجازاةِ وَيُجابُ بِلامٍ أُخْرَى تَوْكِيداً كَقَوْلِكَ : لَئِنْ فَعَلْتَ كَذا لَتَنْدَمَنَّ ، وَلَئِنْ صَبَرْتَ لَتَرْبَحَنَّ وَفِى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ » (الآيَةَ) ؛ رَوَى المُنْذِرِىُّ عَنْ أَبِى طالِبٍ النَّحْوِىِّ أَنَّهُ قالَ : المَعْنَى فِى قَوْلِهِ تَعالَى : « لَمَا آتَيْتُكُمْ » لَمَهْما آتَيْتُكُمْ ، أَىْ أَىَّ كِتابٍ آتَيْتُكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، قالَ : وَقالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قالَ الأَخْفَشُ : اللاَّمُ الَّتِى فِى لَمَا اسْمٌ[3] ، وَالَّذِى بَعْدَها صِلَةٌ لَها ، وَاللاَّمُ الَّتِى فِى لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ لامُ القَسَمِ ، كَأَنَّهُ قالَ وَاللهِ لَتُؤْمِنُنَّ ، يُؤَكِّدُ فِى أَوَّلِ الكَلامِ وَفِى آخِرِهِ ، وَتَكُونُ مِنْ زائِدَةً ، وَقالَ أَبُو العَبَّاسِ : هَذا كُلُّهُ غَلَطٌ ، اللاَّمُ الَّتِى تَدْخُلُ فِى أَوائِلِ الخَبَرِ تُجابُ بِجَواباتِ الأَيْمانِ ، تَقُولُ : لَمَنْ قامَ لآتِيَنَّهُ ، وَإِذا وَقَعَ فِى جَوابِها ما وَلا عُلِمَ أَنَّ اللاَّمَ لَيْسَتْ بِتَوْكِيدٍ ، لِأَنَّكَ تَضَعُ مَكانَها ما وَلا وَلَيْسَتْ كالأُولَى ، وَهِىَ جَوابٌ لِلأُولَى ، قالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعالَى : « مِنْ

(١) قوله : « لخراب الدور » الذى فى القاموس والجوهرى : لخراب الدهر .

(٢) قوله : « رب البلاد » سيأتى فى مادة ملح : رب العباد .

(٣) قوله : « اللام التى فى لما اسم إلخ » هكذا بالأصل ، ولعل فيه سقطاً ، والأصل اللام التى فى لما موطئة ، وما اسم موصول والذى بعدها إلخ .

كِتابٍ » فَأَسْقَطَ مِنْ ، فَهَذا غَلَطٌ لِأَنَّ من الَّتِي تُدْخِلُ وَتُخْرِجُ لا تَقَعُ إِلاَّ مَواقِعَ الأَسْماءِ ، وَهٰذا خَبَرٌ ، وَلا تَقَعُ فى الخَبَرِ إِنَّما تَقَعُ فى الجَحْدِ وَالاِسْتِفْهامِ وَالجَزاءِ ، وَهُوَ جَعَلَ لَمَا بِمَنْزِلَةِ لَعَبْدُ اللهِ وَاللهِ لَقائِمٌ ، فَلَمْ يَجْعَلْهُ جَزاءً ، قالَ : وَمِنَ اللاَّماتِ الَّتِى تَصْحَبُ إِنْ : فَمَرَّةً تَكُونُ بِمَعْنَى إِلاَّ ، وَمَرَّةً تَكُونُ صِلَةً وَتَوْكِيداً ، كَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً » ؛ فَمَنْ جَعَلَ إِنْ جَحْداً جَعَلَ اللاَّمَ بِمَنْزِلَةِ إِلاَّ ، المَعْنَى ما كانَ وَعْدُ رَبِّنا إِلاَّ مَفْعُولاً ، وَمَنْ جَعَلَ إِنْ بِمَعْنَى قَدْ جَعَلَ اللاَّمَ تَأْكِيداً ، المَعْنَى قَدْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً ؛ وَمِثْلُه قَوْلُهُ تَعالَى : « إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ » ، يَجُوزُ فِيها المَعْنَيانِ .

التَّهْذِيبُ : (لامُ التَّعَجُّبِ وَلامُ الاِسْتِغاثَةِ) : رَوَى المُنْذِرِيُّ عَنِ المُبَرِّدِ أَنَّهُ قالَ : إِذا اسْتُغِيثَ بِواحِدٍ أَوْ بِجَماعَةٍ فاللاَّمُ مَفْتُوحَةٌ ، تَقُولُ : يا لَلرِّجالِ يا لَلْقَوْمِ يا لَزَيْدٍ ، قالَ : وَكَذٰلِكَ إِذا كُنْتَ تَدْعُوهُمْ ، فَأَمَّا لامُ المَدْعُوِّ إِلَيْهِ فَإِنَّها تُكْسَرُ ، تَقُولُ : يا لَلرِّجالِ لِلْعَجَبِ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

تَكَنَّفَنِى الوُشاةُ فَأَزْعَجونى
فَيا لَلنَّاسِ لِلْواشِى المُطاعِ

وَتَقُولُ : يا لِلْعَجَبِ إِذا دَعَوْتَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ يا لَلنَّاسِ لِلْعَجَبِ ؛ وَلا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ يا لَزَيْدٍ ، وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ ، إِنَّما تَقُولُ ذٰلِكَ لِلْبَعِيدِ ، كَما لا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ يا قَوْماهُ ، وَهُمْ مُقْبِلُونَ ؛ قالَ : فَإِنْ قُلْتَ يا لَزَيْدٍ وَلِعَمْرٍو كَسَرْتَ اللاَّمَ فى عَمْرٍو ، وَهُوَ مَدْعُوٌّ ، لِأَنَّكَ إِنَّما فَتَحْتَ اللاَّمَ فى زَيْدٍ لِلْفَصْلِ بَيْنَ المَدْعُوِّ وَالمَدْعُوِّ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا عَطَفْتَ عَلَى زَيْدٍ اسْتَغْنَيْتَ عَنِ الفَصْلِ ، لِأَنَّ المَعْطُوفَ عَلَيْهِ مِثْلُ حالِهِ ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ :

يا لَلكُهُولِ وَلِلشَّبابِ لِلْعَجَبِ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : يا لَلْعَصِيبَةِ ، وَيالَلأَفِيكَةِ ، وَيا لَلْبَهِيتَةِ ؛ وَفى اللاَّمِ الَّتِى فِيها وَجْهانِ : فَإِنْ أَرَدْتَ الاِسْتِغاثَةَ نَصَبْتَها ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ إِلَيْها بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنْها كَسَرْتَها ، كَأَنَّكَ أَرَدْتَ : يا أَيُّها الرَّجُلُ اعْجَبْ لِلْعَصِيبَةِ ، وَيا أَيُّها النَّاسُ اعْجَبُوا لِلْأَفِيكَةِ . وَقالَ ابْنُ الأَنْبارِيِّ : لامُ الاِسْتِغاثَةِ مَفْتُوحَةٌ ، وَهِىَ فى الأَصْلِ لامُ خفضٍ إِلا أَنَّ الاِسْتِعْمالَ فِيها قَدْ كَثُرَ مَعَ يا ، فَجُعِلا حَرْفاً واحِداً ؛ وَأَنْشَدَ :

يا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لى كُلَيْباً

قالَ : وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُمْ جَعَلُوا اللاَّمَ مَعَ يا حَرْفاً واحِداً قَوْل الفَرَزْدَقِ :

فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ
إِذا الدَّاعِى المُثَوِّبُ قالَ يالا

وَقَوْلُهُمْ : لِمَ فَعَلْتَ ؟ مَعْناهُ لِأَىِّ شَىْءٍ فَعَلْتَهُ ؟ وَالأَصْلُ فِيهِ لِما فَعَلْتَ ، فَجَعَلُوا ما فى الاِسْتِفْهامِ مَعَ الخافِضِ حَرْفاً واحِداً ، وَاكْتَفَوْا بِفَتْحَةِ المِيمِ مِنَ الأَلِفِ فَأَسْقَطُوها ، وَكَذٰلِكَ قالُوا : عَلامَ تَرَكْتَ ؟ وَعَمَّ تُعْرِضُ ؟ وَإِلامَ تَنْظُرُ ؟ وَحَتَّامَ عَناؤُكَ ؟ وَأَنْشَدَ :

فَحَتَّامَ حَتَّامَ العَناءُ المُطَوَّلُ

وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ » ؛ أَرادَ لِأَىِّ عِلَّةٍ وَبِأَىِّ حُجَّةٍ ، وَفِيهِ لُغاتٌ : يُقالُ لِمَ فَعَلْتَ ، وَلِمْ فَعَلْتَ ، وَلِما فَعَلْتَ ، وَلِمَهْ فَعَلْتَ ، بِإِدْخالِ الهاءِ لِلسَّكْتِ ؛ وَأَنْشَدَ :

يا فَقْعَسِىُّ لِمْ أَكَلْتَهُ لِمَهْ ؟
لَوْ خافَكَ اللهُ عَلَيْهِ حَرَّمَهْ

قالَ : وَمِنَ اللاَّماتِ لامُ التَّعْقِيبِ لِلإِضافَةِ ، وَهِىَ تَدْخُلُ مَعَ الفِعْلِ الَّذِى مَعْناهُ الاِسْمُ ، كَقَوْلِكَ : فُلانٌ عابِرُ الرُّؤْيا ، وَعابِرٌ لِلرُّؤْيا ، وَفُلانٌ راهِبُ رَبِّهِ وَراهِبٌ لِرَبِّهِ . وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « وَالَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ » ، وَفِيهِ : « إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيا تَعْبُرُونَ » ؛ قالَ أَبُو العَبَّاسِ ثَعْلَبٌ : إِنَّما دَخَلَتِ اللاَّمُ تَعْقِيباً لِلإِضافَةِ ، المَعْنَى هُمْ راهِبُونَ لِرَبِّهِمْ ، وَراهِبُو رَبِّهِمْ ، ثُمَّ أَدْخَلُوا اللاَّمَ عَلَى هٰذا ، وَالمَعْنَى لِأَنَّها عَقَّبَتِ الإِضافَةَ ، قالَ : وَتَجِىءُ اللاَّمُ بِمَعْنَى إِلَى ، وَبِمَعْنَى أَجْل ، قالَ اللهُ تَعالَى : « بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَها » ؛ أَىْ أَوْحَى إِلَيْها ، وَقالَ تَعالَى : « وَهُم لَها سابِقُونَ » ؛ أَىْ وَهُمْ إِلَيْها سابِقُونَ ؛ وَقِيلَ فى قَوْلِهِ تَعالَى : « وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً » ؛ أَىْ خَرُّوا مِنْ أَجْلِهِ سُجَّداً ، كَقَوْلِكَ أَكْرَمْتُ فُلاناً لَكَ ، أَىْ مِنْ أَجْلِكَ . وَقَوْلُهُ تَعالَى : « فَلِذٰلِكَ فادْعُ وَاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ » ؛ مَعْناهُ فَإِلَى ذٰلِكَ فادْعُ ؛ قالَهُ الزَّجَّاجُ وَغَيْرُهُ .

وَرَوَى المُنْذِرِىُّ عَنْ أَبِى العَبَّاسِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَها » ؛ أَىْ عَلَيْها[1] ، جَعَلَ اللاَّمَ بِمَعْنَى عَلَى ؛ وَقالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فى قَوْلِهِ :

فَلَمَّا تَفَرَّقْنا كَأَنِّى وَمالِكاً
لِطُولِ اجْتِماعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعا

قالَ : مَعْنَى لِطُولِ اجْتِماعٍ ، أَىْ مَعَ طُولِ اجْتِماعٍ ، تَقُولُ : إِذا مَضَى شَىْءٌ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ : قالَ : وَتَجِىءُ اللاَّمُ بِمَعْنَى بَعْدُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

حَتَّى وَرَدْنَ لِتَمٍّ خَمْسٍ بائِصٍ

أَىْ بَعْدَ خَمْسٍ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لِثَلاثٍ خَلَوْنَ مِنَ الشَّهْرِ ، أَىْ بَعْدَ ثَلاثٍ .

قالَ : وَمِنَ اللاَّماتِ لامُ التَّعْرِيفِ الَّتِى تَصْحَبُها ، الأَلِفُ كَقَوْلِكَ : القَوْمُ خارِجُونَ ، وَالنَّاسُ طاعِنُونَ الحِمارَ وَالفَرَسَ وَما أَشْبَهَها .

وَمِنْها اللاَّمُ الأَصْلِيَّةُ كَقَوْلِكَ : لَحْمٌ لَعِسٌ لَوْمٌ وَما أَشْبَهَها .

وَمِنْها اللاَّمُ الزَّائِدَةُ فى الأَسْماءِ وَفى الأَفْعالِ كَقَوْلِكَ : فَعْمَلٌ لِلْفَعْمِ ، وَهُوَ المُمْتَلِئُ ، وَناقَةٌ عَنْسَلٌ لِلعَنْسِ الصُّلْبَةِ ، وَفى الأَفْعالِ كَقَوْلِكَ قَصْمَلَهُ ، أَىْ كَسَرَهُ ، وَالأَصْلُ قَصَمَهُ ، وَقَدْ زادُوها فى ذاكَ فَقالُوا ذٰلِكَ ، وَفى أُولاكَ فَقالُوا أُولالِكَ .

(١) قوله : « فلها أى عليها » هكذا بالأصل ، ولعل فيه سقطاً ، والأصل : فقال أى عليها .

وَأَمَّا اللاَّمُ الَّتِى فى لَقَدْ فَإِنَّها دَخَلَتْ تَأْكِيداً لِقَدْ ، فاتَّصَلَتْ بِها كأَنَّها مِنْها ، وَكَذلِكَ اللاَّمُ الَّتِى فى لَمَا مُخَفَّفةٌ .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : وَمِنَ اللاَّماتِ ما رَوَى ابْنُ هانِئٍ عَنْ أَبِى زَيْدٍ يُقالُ : الْيَضْرِبُكَ وَرَأَيْتُ الْيَضْرِبُكَ ، يُرِيدُ الَّذِى يَضْرِبُكَ ، وَهٰذا الوَضَعَ الشِّعْرَ ، يُرِيدُ الَّذِى وَضَعَ الشِّعْرَ ، قالَ : وَأَنْشَدَنِى الْمُفَضَّلُ :

يَقُولُ الخَنا وَابْغَضُ العُجْمِ ناطِقاً
إِلَى رَبِّنا صَوْتُ الحِمارِ الْيُجَدَّعُ

يُرِيدُ الَّذِى يُجَدَّعُ ، وَقالَ أَيْضاً :

أَخِفْنَ اطِّنائِى إِنْ سَكَتُّ وَإِنَّنى
لَفِى شُغُلٍ عَنْ ذَحْلِها الْيَتَتَبَّعُ[1]

يُرِيدُ : الَّذِى يَتَتَبَّعُ ، وَقالَ أَبُو عُبَيْدٍ فى قَوْلِ مُتَمِّمٍ :

وَعَمْراً وحوناً بِالْمُشَقَّرِ أَلْمَعا[2]

قالَ : يَعْنِى اللَّذَيْنِ مَعاً ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الأَلِفَ وَاللاَّمَ صِلَةً .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هُوَ الحِصْنُ أَنْ يُرامَ ، وَهُوَ العَزِيزُ أَنْ يُضامَ ، وَالكَرِيمُ أَنْ يُشْتَمَ ؛ مَعْناهُ هُوَ أَحْصَنُ مِنْ أَنْ يُرامَ ، وَأَعَزُّ مِنْ أَنْ يُضامَ ، وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ ؛ وَكَذٰلِكَ هُوَ الْبَخِيلُ أَنْ يُرْغَبَ إِلَيْهِ ، أَىْ هُوَ أَبْخَلُ مِنْ أَنْ يُرْغَبَ إِلَيْهِ ؛ وَهُوَ الشُّجاعُ أَنْ يَثْبُتَ لَهُ قِرْنٌ . وَيُقالُ : هُوَ صَدْقُ الْمُبْتَذَلِ ، أَىْ صَدْقٌ عِنْدَ الابْتِذالِ ، وَهُوَ فَطِنُ الغَفْلَةِ ، فَطِعُ الْمُشاهَدَةِ .

وَقالَ ابْنُ الأَنْبارِىِّ : العَرَبُ تُدْخِلُ الأَلِفَ وَاللاَّمَ عَلَى الفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى جِهَةِ الاخْتِصاصِ وَالحِكايَةِ ، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

ما أَنْتَ بِالحَكَمِ التُّرْضَى حُكُومَتُهُ
وَلا الأَصِيلِ وَلا ذِى الرَّأْىِ وَالجَدَلِ

وَأَنْشَدَ أَيْضاً :

أَخِفْنَ اطِّنائِى إِنْ سَكَتُّ وَإِنَّنى
لَفِى شُغُلٍ عَنْ ذَحْلِها الْيَتَتَبَّعُ

فَأَدْخَلَ الأَلِفَ وَاللاَّمَ عَلَى يَتَتَبَّعُ ، وَهُوَ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ لِمَا وَصَفْنا ؛ قالَ : وَيُدْخِلُونَ الأَلِفَ وَاللاَّمَ عَلَى أَمْسِ وَأُلَى ؛ قالَ : وَدُخُولُها عَلَى المَحْكِيَّاتِ لا يُقاسُ عَلَيْهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَإِنِّى جَلَسْتُ الْيَوْمَ وَالأَمْسِ قَبْلَهُ
بِبابِكَ حَتَّى كادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

فَأَدْخَلَهُما عَلَى أَمْسِ وَتَرَكَها عَلَى كَسْرِها ، وَأَصْلُ أَمْسِ أَمْرٌ مِنَ الإِمْساءِ ، وَسُمِّىَ الوَقْتُ بِالأَمْرِ ، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَفْظَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ .

* **لون** * اللَّوْنُ : هَيْئَةٌ كالسَّوادِ وَالحُمْرَةِ ، وَلَوَّنْتُهُ فَتَلَوَّنَ . وَلَوْنُ كُلِّ شَىْءٍ : ما فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ ، وَالجَمْعُ أَلْوانٌ ، وَقَدْ تَلَوَّنَ وَلَوَّنَ[3] وَلَوَّنَهُ .

وَالأَلْوانُ : الضُّرُوبُ . وَاللَّوْنُ : النَّوْعُ . وَفُلانٌ مُتَلَوِّنٌ إِذا كانَ لا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ واحِدٍ .

وَاللَّوْنُ : الدَّقَلُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ ؛ قالَ الأَخْفَشُ : هُوَ جَماعَةٌ واحِدَتُها لِينَةٌ ، وَلٰكِنْ لَمَّا انْكَسَرَ ما قَبْلَها انْقَلَبَتِ الواوُ ياءً ؛ وَمِنْهُ تَعالى : «ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ» قالَ : وَتَمْرُها سَمِينُ العَجْوَةِ .

ابْنُ سِيدَهْ : الأَلْوانُ الدَّقَلُ ، واحِدُها لَوْنٌ ، وَاللِّينَةُ وَاللُّونَةُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ ما لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيًّا . قالَ الفَرَّاءُ : كُلُّ شَىْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى العَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللِّينِ ، واحِدَتُهُ لِينَةٌ ، وَقِيلَ : هِىَ الأَلْوانُ ، الواحِدَةُ لُونَةٌ فَقِيلَ لِينَةٌ ، بِالياءِ ، لانْكِسارِ اللاَّمِ ، قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَالجَمْعُ لِينٌ وَلُونٌ وَلِيَانٌ ؛ قالَ :

تَسْأَلُنِى اللِّينَ وَهَمِّى فى اللِّينْ
وَاللِّينُ لا يَنْبُتُ إِلاَّ فى الطِّينْ

وَقالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

وَسالِفَةٍ كَسَبُوقِ اللِّيـ
ـنِ أَصْرَمَ فِيها الغَوِىُّ السُّعُرْ

(١) قوله : « أخفن اطنائى إلخ » هكذا فى الأصل هنا ، وفيه فى مادة تبع : اطنائى إن شكين ، وذحلى بدل ذحلها .

(٢) قوله : « وحوناً » كذا بالأصل .

(٣) قوله : « وقد تلون ولون » وكذلك اللون كاسوَدّ ، أى تلوّن ، كما فى التكملة .

قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : صَوابُهُ وَسالِفَةٌ ، بِالرَّفْعِ ، وَقَبْلَهُ :

لَها ذَنَبٌ مِثْلُ ذَيْلِ العَرُوسِ
تَسُدُّ بِهِ فَرْجَها مِنْ دُبُرْ

وَرَواهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ : كَسَحُوقِ اللُّبانِ ، قالَ : وَهُوَ غَلَطٌ ، لأَنَّ شَجَرَ اللُّبانِ الكُنْدُرُ لا يَطُولُ فَيَصِيرُ سَحُوقاً ، وَالسَّحُوقُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ .

وَاللِّيانُ ، بِالفَتْحِ : مَصْدَرُ لَيَّنَ بَيِّنُ اللِّينَةِ وَاللِّيانِ ؛ وَقالَ الأَصْمَعِىُّ فى قَوْلِ حُمَيْدٍ الأَرْقَطِ :

حَتَّى إِذا أَغْسَتْ دُجَى الدُّجُونِ
وَشُبِّهَ الأَلْوانُ بِالتَّلْوِينِ

يُقالُ : كَيْفَ تَرَكْتُمُ النَّخْلَ ؟ فَيُقالُ : حِينَ لَوَّنَ ، وَذٰلِكَ مِنْ حِينَ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ لَوْنِهِ الَّذِى يَصِيرُ إِلَيْهِ ، فَشَبَّهَ أَلْوانَ الظَّلامِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ يَكُونُ أَوَّلاً أَصْفَرَ ، ثُمَّ يَحْمَرُّ ، ثُمَّ يَسْوَدُّ بِتَلْوِينِ الْبُسْرِ : يَصْفَرُّ وَيَحْمَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ .

وَلَوَّنَ الْبُسْرُ تَلْوِيناً إِذا بَدا فِيهِ أَثَرُ النُّضْجِ .

وَفى حَدِيثِ جابِرٍ وَغُرَمائِهِ : اجْعَلِ اللَّوْنَ عَلَى حِدَتِهِ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : اللَّوْنُ نَوْعٌ مِنَ النَّخْلِ ، قِيلَ هُوَ الدَّقَلُ ، وَقِيلَ : النَّخْلُ كُلُّهُ ما خَلا البَرْنِىَّ وَالعَجْوَةَ ، تُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الأَلْوانَ ، واحِدَتُهُ لِينَةٌ ، وَأَصْلُهُ لِوْنَةٌ ، فَقُلِبَتِ الواوُ ياءً لِكَسْرَةِ اللاَّمِ . وَفى حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ العَزِيزِ : أَنَّهُ كَتَبَ فى صَدَقَةِ التَّمْرِ أَنْ يُؤْخَذَ فى البَرْنِىِّ مِنَ البَرْنِىِّ ، وَفى اللَّوْنِ مِنَ اللَّوْنِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فى الحَدِيثِ .

وَلُوَيْنٌ : اسْمٌ .

* **لوه** * لاهَ السَّرابُ لَوْهاً وَلَوَهاناً وَتَلَوَّهَ : اضْطَرَبَ وَبَرَقَ ، وَالاسْمُ اللُّوهَةُ . وَيُقالُ : رَأَيْتُ لَوْهَ السَّرابِ ، أَىْ بَرِيقَهُ . وَحُكِىَ عَنْ بَعْضِهِمْ : لاهَ اللهُ الخَلْقَ يَلُوهُهُمْ خَلْقَهُمْ ، وَذٰلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَاللاَّهَةُ : الحَيَّةُ (عَنْ كُراعٍ) . وَاللاَّتُ : صَنَمٌ لِثَقِيفٍ ، وَكانَ بِالطائِفِ ، وَبَعْضُ العَرَبِ يَقِفُ عَلَيْهِ بِالتاءِ ،

وَبَعْضُهُمْ بالهاء ؛ وَأَصْلُهُ لاهَةٌ ، وَهِيَ الحَيَّةُ ، كَأَنَّ الصَّنَمَ سُمِّيَ بِها ، ثُمَّ حُذِفَتْ مِنْهُ الهاءُ ، كَما قالُوا شاةٌ ، وَأَصْلُها شاهَةٌ ، قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَإِنَّما قَضَيْنا بِأَنَّ أَلِفَ اللاَّهَةِ الَّتِي هِيَ الحَيَّةُ ، واوٌ لأَنَّ العَيْنَ واواً أَكْثَرُ مِنْها ياءً ، وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : « أَفَرَأَيْتُمُ اللاتِ وَالعُزَّى » ، بالتَّاءِ ، وَيَقُولُ : هِيَ اللاَّتْ ، فَيَجْعَلُها تاءً فى السُّكُوتِ ، وَهِيَ اللاتِ ، فَأَعْلَمَ أَنَّهُ جَرَّ فى مَوْضِعِ الرَّفْعِ ، فَهٰذا مِثْلُ أَمْسِ مَكْسُورٌ عَلَى كُلِّ حالٍ ، وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ ، لأَنَّ أَلِفَ اللاَّتِ وَلامَهُ لاتَسْقُطانِ وَإِنْ كانَتا زائِدَتَيْنِ ؛ قالَ : وَأَمَّا ماسَمِعْنا مِنَ الأَكْثَرِ فى اللاَّتِ وَالعُزَّى فى السُّكُوتِ عَلَيْها فاللاَّهْ ، لأَنَّها هاءُ فَصارَتْ تاءً فى الوَصْلِ ، وَهِيَ فى تِلْكَ اللُّغَةِ مِثْلُ كانَ مِنَ الأَمْرِ كَيْتِ وَكَيْتِ ، وَكَذٰلِكَ هَيْهاتِ فى لُغَةِ مَنْ كَسَرَ ، إِلاَّ أَنَّهُ يَجُوزُ فى هَيْهاتِ أَنْ يَكُونَ جَماعَةً ، ولايَجُوزُ ذٰلِكَ فى اللاَّتِ ، لأَنَّ التَّاءَ لا تُزادُ فى الجَماعَةِ إِلاَّ مَعَ الأَلِفِ ، وَإِنْ جَعَلْتَ الأَلِفَ وَالتَّاءَ زائِدَتَيْنِ بَقِيَ الاسْمُ عَلَى حَرْفٍ واحِدٍ ، قالَ ابْنُ بَرِّى : حَقُّ اللاتِ أَنْ تُذْكَرَ فى فَصْلِ لَوَى لأَنَّ أَصْلَهُ لَوِيَةٌ ، مِثْلُ ذاتِ مِنْ قَوْلِكَ ذاتُ مالٍ ، وَالتاءُ لِلتَّأْنِيثِ ، وَهُوَ مِنْ لَوَى عَلَيْهِ يَلْوِى إِذا عَطَفَ ، لأَنَّ الأَصْنامَ يُلْوَى عَلَيْها وَيُعْكَفُ . الْجَوهَرِىُّ : لاهَ يَلِيهُ لَيْهاً تَسَتَّرَ ، وَجَوَّزَ سِيبَوَيْهِ أَنْ يَكُونَ لاهَ أَصْلَ اسْمِ اللهِ تَعالَى ؛ قالَ الأَعْشَى :

كَدَعْوَةِ مِنْ أَبِى رَباحٍ يَسْمَعُها لاَهُهُ الكُبارُ

أَىْ إِلاَهُهُ ، أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ الأَلِفُ وَاللاَّمُ فَجَرَى مَجْرَى الاسْمِ العَلَمِ كالعَبَّاسِ وَالحَسَنِ ، إِلاَّ أَنَّهُ خالَفَ الأَعْلامَ مِنْ حَيْثُ كانَ صِفَةً ، وَقَوْلُهُمْ : ياأَللهُ ، بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ ، إِنَّما جازَ لأَنَّهُ يُنْوَى فِيهِ الوَقْفُ عَلَى حَرْفِ النِّداءِ تَفْخِيماً لِلاسْمِ . وَقَوْلُهُمْ : لاهُمَّ وَاللَّهُمَّ ، فَالمِيمُ بَدَلٌ مِنْ حَرْفِ النِّداءِ ؛ وَرُبَّما جُمِعَ بَيْنَ البَدَلِ وَالمُبْدَلِ مِنْهُ فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

غَفَرْتَ أَوْ عَذَّبْتَ يااللَّهُمَّا

لأَنَّ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَرُدَّ الشَّىْءَ إِلَى أَصْلِهِ : وَقَوْلُ ذِى الإِصْبَعِ :

لاهِ ابْنُ عَمِّكَ لاأَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ عَنِّى وَلا أَنْتَ دَيَّانِى فَتَخْزُونِى

أَرادَ : للهِ ابْنُ عَمِّكَ ، فَحَذَفَ لامَ الجَرِّ وَاللامَ الَّتِى بَعْدَها ، وَأَمَّا الأَلِفُ فَهِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الياءِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ لَهِىَ أَبُوكَ ، أَلا تَرَى كَيْفَ ظَهَرَتِ الياءُ لَمَّا قُلِبَتْ إِلَى مَوْضِعِ اللاَّمِ ؟ وَأَمَّا لاهُوتٌ فَإِنْ صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ كانَ اشْتِقاقُهُ مِنْ لاهَ ، وَوَزْنُهُ فَعُلُوتٌ مِثْلُ رَغَبُوتٍ وَرَحَمُوتٍ ، وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ كَما كانَ الطَّاغُوتُ مَقْلُوباً .

* **لوى** * لَوَيْتُ الحَبْلَ أَلْوِيهِ لَيًّا : فَتَلْتُهُ . ابْنُ سِيدَهْ : اللَّيُّ الجَدْلُ وَالتَّثْنِى ، لَواهُ لَيًّا ، وَالمَرَّةُ مِنْهُ لَيَّةٌ ، وَجَمْعُهُ لِوًى ككَوَّةٍ وَكِوًى (عَنْ أَبِى عَلِىٍّ) ، وَلَواهُ فالتَوَى وَتَلَوَّى . وَلَوَى يَدَهُ لَيًّا وَلَوْياً نادِرٌ عَلَى الأَصْلِ : ثَناها ؛ وَلَمْ يَحْكِ سِيبَوَيْهِ لَوْياً فِيما شَذَّ ، وَلَوَى الغُلامُ بَلَغَ عِشْرِينَ وَقَوِيَتْ يَدُهُ فَلَوَى يَدَ غَيْرِهِ .

وَلَوِىَ القِدْحُ لَوًى فَهُوَ لَوٍ ، وَالتَوَى ، كِلاهُما : اعْوَجَّ (عَنْ أَبِى حَنِيفَةَ) .

وَاللِّوَى : ماالتَوَى مِنَ الرَّمْلِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مُسْتَرَقُّهُ ، وَهُما لِوَيانِ ، وَالْجَمْعُ أَلْواءٌ ، وَكَسَّرَهُ يَعْقُوبُ عَلَى أَلْوِيَةٍ فَقالَ يَصِفُ الظَّمَخَ : يَنْبُتُ فى أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ وَدَكادِكِهِ ، وَفِعَلٌ لايُجْمَعُ عَلَى أَفْعِلَةٍ .

وَأَلْوَيْنا : صِرْنا إِلَى لِوَى الرَّمْلِ ؛ وَقِيلَ : لَوِىَ الرَّمْلُ لَوًى ، فَهُوَ لَوٍ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ :

يانُجْرَةَ الثَّوْرِ وَظَرْبانَ اللِّوَى

وَالاسْمُ اللِّوَى ، مَقْصُورٌ . الأَصْمَعِىُّ : اللِّوَى مُنْقَطَعُ الرَّمْلَةِ ، يُقالُ : قَدْ أَلْوَتْكُمْ فانْزِلُوا ، وَذٰلِكَ إِذا بَلَغُوا لِوَى الرَّمْلِ الجَوْهَرِىُّ : لِوَى الرَّمْلِ مَقْصُورٌ ، مُنْقَطَعُهُ ، وَهُوَ الجَدَدُ بَعْدَ الرَّمْلَةِ ؛ وَلِوَى الْحَيَّةِ حِواها ، وَهُوَ انْطِواؤُها (عَنْ ثَعْلَبٍ) .

وَلاَوَتِ الْحَيَّةُ الْحَيَّةَ لِواءً : الْتَوَتْ عَلَيْها . وَالْتَوَى الماءُ فى مَجْراهُ وَتَلَوَّى : انْعَطَفَ وَلَمْ يَجْرِ عَلَى الاسْتِقامَةِ ، وَتَلَوَّتِ الحَيَّةُ كَذٰلِكَ .

وَتَلَوَّى البَرْقُ فى السَّحابِ : اضْطَرَبَ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ .

وَقَرْنٌ أَلْوَى : مُعْوَجٌّ ، وَالْجَمْعُ لُىٌّ ، بِضَمِّ اللاَّمِ ؛ حَكاها سِيبَوَيْهِ ، قالَ : وَكَذٰلِكَ سَمِعْناها مِنَ العَرَبِ ، قالَ : وَلَمْ يَكْسِرُوا ، وَإِنْ كانَ ذٰلِكَ القِياسَ ، وَخالَفُوا بابَ بِيضٍ ، لأَنَّهُ لَمَّا وَقَعَ الإِدْغامُ فى الحَرْفِ ذَهَبَ المَدُّ ، وَصارَ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ ، أَلا تَرَى لَوْ جاءَ مَعَ عُمْىٍ فى قافِيَةٍ جازَ ؟ فَهٰذا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمُدْغَمَ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ ، وَالأَقْيَسُ الْكَسْرُ لِمُجاوَرَتِها الياءَ .

وَلَواهُ دَيْنَهُ وَبِدَيْنِهِ لَيًّا وَلِيًّا وَلَيَّاناً وَلِيَّاناً : مَطَلَهُ ؛ قالَ ذُو الرُّمَّةِ فى اللَّيَّانِ :

تُطِيلِينَ لَيَّانِى وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ ياذاتَ الوِشاحِ التَّقاضِيا

قالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لَمْ يَجِئْ مِنَ المَصادِرِ عَلَى فَعْلانَ إِلاَّ لَيَّانَ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّىٍّ عَنْ أَبِى زَيْدٍ قالَ : لِيَّانُ ، بالكَسْرِ ، وَهُوَ لُغَيَّةٌ ، قالَ : وَقَدْ يَجِئُ اللَّيَّانُ بِمَعْنَى الحَبْسِ وَضِدَّ التَّسْرِيحِ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

يَلْقَى غَرِيمُكُمُ مِنْ غَيْرِ عُسْرَتِكُمْ بِالبَذْلِ مَطْلاً وَبِالتَّسْرِيحِ لَيَّانا

وَأَلْوَى بِحَقِّى وَلَوانِى : جَحَدَنِى إِيَّاهُ ، وَلَوَيْتُ الدَّيْنَ ؛ وَفى حَدِيثِ المَطْلِ : لَىُّ الواجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ[1] . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّىُّ هُوَ المَطْلُ ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الأَعْشَى :

يَلْوِينَنِى دَيْنِى النَّهارَ وَأَقْتَضِى دَيْنِى إِذا وَقَذَ النُّعاسُ الرُّقَّدا

لَواهُ غَرِيمُهُ بِدَيْنِهِ يَلْوِيهِ لَيًّا ، وَأَصْلُهُ لَوْياً فَأُدْغِمَتِ الواوُ فى الياءِ .

(١) قال الهروىّ : « أراد بعرضه لَوْمَه ، وبعقوبته حبسه » . [عبد الله]

وَأَلْوَى بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ . وَأَلْوَى بِهِ فى الإِناءِ منَ الشَّرابِ : اسْتَأْثَرَ بِهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرَهُ ، وَقَدْ يُقالُ ذٰلِكَ فى الطَّعامِ ، وَقَوْلُ ساعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ :

سادٍ تَجَرَّمَ فى البَصِيعِ ثَمانِياً
يُلْوِى بِعَيْقاتِ البِحارِ وَيُجْنَبُ

يُلْوِى بِعَيْقاتِ البِحارِ ، أَىْ يَشْرَبُ ماءَها فَيَذْهَبُ بِهِ .

وَأَلْوَتْ بِهِ العُقابُ : أَخَذَتْهُ فَطارَتْ بِهِ . الأَصْمَعِىُّ : وَمِنْ أَمْثالِهِمْ أَيْهاتَ أَلْوَتْ بِهِ العَنْقاءُ المُغْرِبُ ، كَأَنَّها داهِيَةٌ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ أَصْلَهُ . وَفى الصِّحاحِ : أَلْوَتْ بِهِ عَنْقاءُ مُغْرِبٍ ، أَىْ ذَهَبَتْ بِهِ . وَفى حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : أَنَّ جِبْرِيلَ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمِ لُوطٍ ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، ثُمَّ أَلْوَى بِها حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ السَّماءِ ضُغاءَ كِلابِهِمْ ، أَىْ ذَهَبَ بِها ، كَما يُقالُ أَلْوَتْ بِهِ العَنْقاءُ ، أَىْ أَطارَتْهُ ؛ وَعَنْ قَتادَةَ مِثْلُهُ ، وَقالَ فِيهِ : ثُمَّ أَلْوَى بِها فى جَوِّ السَّماءِ ، وَأَلْوَى بِثَوْبِهِ فَهُوَ يُلْوِى بِهِ إِلْواءً . وَأَلْوَى بِهِمُ الدَّهْرُ : أَهْلَكَهُمْ ؛ قالَ :

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ
غَيْرَ تَقْوالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقالْ

وَأَلْوَى بِثَوْبِهِ إِذا لَمَعَ وَأَشارَ .

وَأَلْوَى بِالْكَلامِ : خالَفَ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ . وَلَوَى عَنِ الأَمْرِ وَالْتَوَى : تَثاقَلَ . وَلَوَيْتُ أَمْرِى عَنْهُ لَيًّا وَلَيَّاناً : طَوَيْتُهُ . وَلَوَيْتُ عَنْهُ الخَبَرَ : أَخْبَرْتُهُ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ . وَلَوَى فُلانٌ خَبَرَهُ ، إِذا كَتَمَهُ . وَالإِلْواءُ : أَنْ تُخالِفَ بِالْكَلامِ عَنْ جِهَتِهِ ، يُقالُ : أَلْوَى يُلْوِى إِلْواءً وَلَوِيَّةً . وَالإِخْلافُ الاسْتِقاءُ[1] .

وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ عَطَفْتُ . وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ : انْتَظَرْتُ . الأَصْمَعِىُّ : لَوَى الأَمْرَ عَنْهُ فَهُوَ يَلْوِيهِ لَيًّا ، وَيُقالُ أَلْوَى بِذٰلِكَ الأَمْرِ إِذا ذَهَبَ بِهِ ، وَلَوَى عَلَيْهِمْ يَلْوِى ، إِذا عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَتَحَبَّسَ ، وَيُقالُ : مايَلْوِى عَلَى أَحَدٍ . وفى حَدِيثِ أَبِى قَتادَةَ : فانْطَلَقَ النَّاسُ لايَلْوِى أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، أَىْ لايَلْتَفِتُ وَلا يَعْطِفُ عَلَيْهِ . وَفى الحَدِيثِ : وَجَعَلَتْ خَيْلُنا تَلْوَى خَلْفَ ظُهُورِنا ، أَىْ تَتَلَوَّى . يُقالُ : لَوَّى عَلَيْهِ إِذا عَطَفَ وَعَرَّجَ ، وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ ، وَيُرْوَى تَلُوذُ ، بِالذّالِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ .

وَأَلْوَى : عَطَفَ عَلَى مُسْتَغِيثٍ ، وَأَلْوَى بِثَوْبِهِ لِلصَّرِيخِ ، وَأَلْوَتِ الْمَرْأَةُ بِيَدِها .

وَأَلْوَتِ الحَرْبُ بِالسَّوامِ إِذا ذَهَبَتْ بِها وَصاحِبُها يَنْظُرُ إِلَيها . وَأَلْوَى إِذا جَفَّ زَرْعُهُ وَاللَّوِىُّ ، عَلَى فَعِيلٍ : ماذَبُلَ وَجَفَّ مِنَ البَقْلِ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ :

حَتَّى إِذا تَجَلَّتِ اللَّوِيَّا
وَطَرَدَ الهَيْفُ السَّفا الصَّيْفِيَّا

وَقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَحَتَّى سَرَى بَعْدَ الكَرَى فى لَوِيِّهِ
أَساريعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنادِبُه

وَقَدْ أَلْوَى البَقْلُ إِلْواءً ، أَىْ ذَبُلَ . ابنُ سِيدَهْ : وَاللَّوِىُّ يَبِيسُ الكَلاءِ وَالبَقْلِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ ماكانَ مِنْهُ بَيْنَ الرَّطْبِ وَالْيابِسِ . وَقَدْ لَوِىَ لَوًى وَأَلْوَى صارَ لَوِيًّا . وَأَلْوَتِ الأَرْضُ : صارَ بَقْلُها لَوِيًّا .

وَالأَلْوَى وَاللُّوَىُّ ، عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ : شَجَرَةٌ تُنْبِتُ حِبالاً تَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ ، وَتَتَلَوَّى عَلَيْها ، وَلَها فى أَطْرافِها وَرَقٌ مُدَوَّرٌ فى طَرَفِهِ تَحْدِيدٌ . وَاللَّوَى ، وَجَمْعُهُ أَلْواءٌ : مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ ؛ قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَمْ تُنْبِ أَلْواءُ المَغانِى بَقِيَّةً
مِنَ النَّبْتِ إِلاَّ بَطْنَ وادٍ رَحاحِمِ[2]

وَالأَلْوَى : الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ ، الجَدِلُ السَّلِيطُ ، وَهُوَ أَيْضاً المُتَفَرِّدُ المُعْتَزِلُ ، وَقَدْ لَوِىَ لَوًى . وَالأَلْوَى : الرَّجُلُ المُجْتَنِبُ المُنْفَرِدُ لايَزالُ كَذٰلِكَ ؛ قالَ الشّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً :

حَصانٌ تُقْصِدُ الأَلْوَى
بِعَيْنَيْها وَبالجِيدِ

وَالأُنْثَى لَيّاءُ ، وَنِسْوَةٌ لِيَّانٌ ، وَإِنْ شِئْتَ بِالتّاءِ لَيّاواتٌ ، وَالرِّجالُ أَلْوُونَ ، وَالتّاءُ وَالنُّونُ فى الجَماعاتِ لايَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ مِنْ أَسْماءِ الرِّجالِ وَنُعُوتِها ، وَإِنْ فُعِلَ[3] فَهُوَ يَلْوِى لَوِى ، وَلٰكِنِ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ لَوِى رَأْسَهُ ، وَمَنْ جَعَلَ تَأْلِيفَهُ مِنْ لامٍ وَواوٍ قالُوا لَوَى . وَفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ فى ذِكْرِ المُنافِقِينَ : «لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ» ، وَلَوَوْا ، قُرِئَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ .

وَلَوَّيْتُ أَعْناقَ الرِّجالِ فى الخُصُومَةِ ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ وَالْمُبالَغَةِ . قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : «لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ» . وَأَلْوَى الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ وَلَوَى رَأْسَهُ : أَمالَ وَأَعْرَضَ . وَأَلْوَى رَأْسَهُ وَلَوَى بِرَأْسِهِ : آمالَهُ مِنْ جانِبٍ إِلى جانِبٍ . وَفى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاس : إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ ، لَوَى ذَنَبَهُ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : يُقالُ لَوَى رَأْسَهُ وَذَنَبَهُ وَعَطَفَهُ عَنْكَ ، إِذا ثَناهُ وَصَرَفَهُ ، وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ لِلْمُبالَغَةِ ، وَهُوَ مَثَلٌ لِتَرْكِ المَكارِمِ وَالرُّوغانِ عَنِ المَعْرُوفِ وَإِبْلاءِ الجَمِيلِ ؛ قالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كِنايَةً عَنِ التَّأَخُّرِ وَالتَّخَلُّفِ ، لأَنَّهُ قالَ فى مُقابَلَتِهِ : وَإِنَّ ابْنَ العاصِ مَشَى اليَقْدُمِيَّةَ . وَقَوْلُهُ تَعالَى : «وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا» ، بِواوَيْنِ ؛ قالَ ابْنُ عَبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُما : هُوَ القاضِى يَكُونُ لَيُّهُ وَإِعْراضُهُ لأَحَدِ الخَصْمَيْنِ عَلَى الآخَرِ ؛ أَىْ تَشَدُّدُهُ وَصَلابَتُهُ ، وَقَدْ قُرِئَ بِواوٍ واحِدَةٍ مَضْمُومَةَ اللاّمِ مِنْ وَلَيْتُ ؛ قالَ مُجاهِدٌ : أَىْ أَنْ تَلُوا الشَّهادَةَ فَتُقِيمُوها أَوْ تُعْرِضُوا عَنّا فَتَتْرُكُوها ؛ قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : وَمِنْهُ قَوْلُ فُرْعانَ بْنِ الأَعْرَفِ :

تَعَمَّدَ حَقِّى ظالِماً وَلَوَى يَدِى
لَوَى يَدَهُ اللهُ الَّذِى هُوَ غالِبُهْ !

وَالْتَوَى وَتَلَوَّى بِمَعْنًى . اللَّيْثُ : لَوِيتُ عَنْ هٰذا الأَمْرِ ، إِذا الْتَوَيْتَ عَنْهُ ؛ وَأَنْشَدَ .

---

(١) قوله : « ولوية ، والإخلاف الاستقاء » كذا بالأصل . فلعل فى العبارة سقطاً ، ولا محكم ولا تهذيب هنا ، ويظهر أن قوله هنا : والإخلاف الاستقاء ، مقدّم من تأخير ، فسيأتى فى مادة « ليا » لفظ الإخلاف فى بيت استشهد به ، أورده فى التكملة مفسراً للإخلاف بالاستقاء .

(٢) قوله : « رحاحم » كذا بالأصل .

(٣) قوله : « وإن فعل إلخ » كذا بالأصل وشرح القاموس .

إذا التَوَى بِى الأَمْرُ أَوْ لَوِيتُ
مِنْ أَيْن آتِى الأَمْرَ إِذْ أُتِيتُ ؟

اليَزِيدِىُّ : لَوَى فُلانٌ الشَّهَادَةَ ، وَهُوَ يَلْوِيها لَيًّا ، وَلَوَى كَفَّهُ ، وَلَوَى يَدَهُ ، وَلَوَى عَلَى أَصْحابِهِ لَوْياً وَلَيًّا ، وَأَلْوَى إِلَىَّ بِيَدِهِ إِلْواءً ، أَىْ أَشارَ بِيَدِهِ لا غَيْرُ . وَلَوَيْتُهُ عَلَيْهِ ، أَىْ آثَرْتُهُ عَلَيْهِ ؛ وَقالَ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَومِ يُنْزِلُهُمْ
إِلاَّ صَلاصِلُ لاتُلْوَى عَلَى حَسَبِ

أَىْ لايُؤْثَرُ بِها أَحَدٌ لحسبِهِ لِلشِّدَّةِ الَّتِى هُمْ فِيها ، وَيُرْوَى : لاتَلْوِى ، أَىْ لا تَعْطِفُ أَصْحابُها عَلَى ذَوِى الأَحْسابِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لَوَى عَلَيْهِ ، أَىْ عَطَفَ ، بَلْ تُقْسَمُ بِالمُصافَنَةِ عَلَى السَّوِيَّةِ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِمجْنُونِ بَنِى عامِرٍ :

فَلَوْ كانَ فى لَيْلَى سَدًى مِنْ خُصُومَةٍ
لَلَوَّيْتُ أَعْناقَ المَطِىِّ المَلاوِيا

وَطَرِيقٌ أَلْوَى : بَعِيدٌ مَجْهُولٌ .

وَاللُّوِيَّةُ : ماخَبَأْتَهُ عَنْ غَيْرِكَ وَأَخْفَيْتَهُ ؛ قالَ :

الآكِلِينَ اللَّوايا دُونَ ضَيْفِهِمِ
وَالقِدْرُ مَخْبُوءَةٌ مِنْها أَثافِيها

وَقِيلَ : هِىَ الشَّىْءُ يُحْبَأُ لِلضَّيْفِ ؛ وَقِيلَ : هِىَ ما أُتْحِفَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ زائِرَها أَوْ ضَيْفَها ؛ وَقَدْ لَوَى لَوِيَّةً وَالْتَواها . وَأَلْوَى : أَكَلَ اللُّوِيَّةَ .

التَّهْذِيبُ : اللُّوِيَّةُ ما يُحْبَأُ لِلضَّيْفِ أَوْ يَدَّخِرُهُ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

آثَرْتَ ضَيْفَكَ بِاللُّوِيَّةِ وَالَّذِى
كانَتْ لَهُ وَلِمِثْلِهِ الأَذْخارُ

قالَ الأَزْهَرِىُّ : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا مِنْ بَنِى كِلابٍ يَقُولُ لِقَعِيدَةٍ لَهُ : أَيْنَ لَواياكِ وَحَواياكِ ، أَلا تُقَدِّمِينَها إِلَيْنا ؟ أَرادَ : أَيْنَ ما خَبَأْتِ مِنْ شُحَيْمَةٍ وَقَدِيدَةٍ وَتَمْرَةٍ وَما أَشْبَهَها مِنْ شَىْءٍ يُدَّخَرُ لِلْحُقُوقِ . الجَوْهَرِىُّ : اللُّوِيَّةُ ما خَبَأْتَهُ لِغَيْرِكَ مِنَ الطَّعامِ ، قالَ أَبُو جُهَيْمَةَ الذُّهْلِىُّ :

قُلْتُ لِذاتِ النُّقْبَةِ النَّقِيَّهْ
قُومِى فَغَدِّينا مِنَ اللُّوِيَّهْ !

وَقَدِ الْتَوَتِ المَرْأَةُ لَوِيَّةً . وَالْوَلِيَّةُ : لُغَةٌ فى اللُّوِيَّةِ ، مَقْلُوبَةٌ عَنْهُ (حَكاها كُراعٌ) ، قالَ : وَالْجَمعُ الوَلايا كاللَّوايا ، ثَبَتَ القَلْبُ فى الْجَمعِ .

وَاللَّوَى : وَجَعٌ فى المَعِدَةِ ؛ وَقِيلَ : وَجَعٌ فى الجَوْفِ ، لَوِىَ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْوَى لَوًى ، مَقْصُورٌ ، فَهُوَ لَوٍ . وَاللَّوَى : اعْوِجاجٌ فى ظَهْرِ الفَرَسِ ، وَقَدْ لَوِىَ لَوًى . وَعُودٌ لَوٍ : مُلْتَوٍ . وَذَنَبٌ أَلْوَى : مَعْطُوفٌ خِلْقَةً مِثْلُ ذَنَبِ العَنْزِ . وَيُقالُ : لَوِىَ ذَنَبُ الفَرَسِ فَهُوَ يَلْوِى لَوًى ، وَذٰلِكَ إِذا ما اعْوَجَّ ؛ قالَ العَجّاجُ :

كالكَرِّ لاشَحْتٌ وَلافِيهِ لَوَى

يُقالُ مِنْهُ : فَرَسٌ مابِهِ لَوًى وَلا عَصَلٌ . وَقالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : كَبْشٌ أَلْوَى وَنَعْجَةٌ لَيَّاءُ ، مَمْدُودٌ ، مِنْ شاءٍ لِيٍّ . اليَزِيدِىُّ : أَلْوَتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِها وَلَوَّتْ ذَنَبَها ، إِذا حَرَّكَتْهُ ، الباءُ مَعَ الأَلِفِ فِيها ، وَأَصَرَّ الفَرَسُ بِأُذُنِهِ وَصَرَّ أُذُنَهُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

وَاللِّواءُ : لِواءُ الأَمِيرِ ، مَمْدُودٌ . وَاللِّواءُ : العَلَمُ ، وَالْجَمعُ أَلْوِيَةٌ وَأَلْوِياتٌ ، الأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمعِ ؛ قالَ :

جُنُحُ النَّواصِى نَحْوُ أَلْوِياتِها

وَفى الحَدِيثِ : لِواءُ الحَمْدِ بِيَدِى يَوْمَ القِيامَةِ ، اللِّواءُ : الرَّايَةُ وَلا يُمْسِكُها إِلاَّ صاحِبُ الجَيْشِ ؛ قالَ الشّاعِرُ :

غَداةَ تَسايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
كَتائِبُ عاقِدِينَ لَهُمْ لِوايا

قالَ : وَهِىَ لُغَةٌ لِبَعْضِ العَرَبِ ، تَقُولُ : احْتَمَيْتُ احْتِمايا .

وَالأَلْوِيَةُ : المَطارِدُ ، وَهِىَ دُونَ الأَعْلامِ وَالبُنُودِ . وَفى الحَدِيثِ : لِكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يَوْمَ القِيامَةِ ، أَىْ عَلامَةٌ يُشْهَرُ بِها فى النّاسِ ، لأَنَّ مَوْضُوعَ اللِّواءِ شُهْرَةُ مَكانِ الرَّئِيسِ . وَأَلْوَى اللِّواءَ . عَمِلَهُ أَوْ رَفَعَهُ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِىِّ) ، وَلايُقالُ لَواهُ .

وَأَلْوَى : خاطَ لِواءَ الأَمِيرِ . وَأَلْوَى إِذا أَكْثَرَ التَّمَنِّى . أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ أَمْثالِهِمْ فى الرَّجُلِ الصَّعْبِ الخُلُقِ الشَّدِيدِ اللَّجاجَةِ : لَتَجِدَنَّ فُلاناً أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ ؛ وَأَنْشَدَ فِيهِ :

وَجَدْتَنِى أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّْ
أَحْمِلُ ما حُمِّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرّْ

أَبُو الْهَيْثَمِ : الأَلْوَى الكَثِيرُ المَلاوِى . يُقالُ : رَجُلٌ أَلْوَى شَدِيدُ الخُصُومَةِ يَلْتَوِى عَلَى خَصْمِهِ بِالْحُجَّةِ ، وَلا يُقِرُّ عَلَى شَىْءٍ واحِدٍ . وَالأَلْوَى : الشَّدِيدُ الالْتِواءِ ، وَهُوَ الَّذِى يُقالُ لَهُ بالفارسِيَّةِ سحايين . وَلَوَيْتُ الثَّوْبَ أَلْوِيهِ لَيًّا إِذا عَصَرْتَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مافِيهِ مِنَ الماءِ وَفى حَدِيثِ الاخْتِيارِ : لَيَّةٌ لالَيَّتَيْنِ ، أَىْ تَلْوِى خِمارَها عَلَى رَأْسِها مَرَّةً واحِدَةً ، وَلا تُدِيرُهُ مَرَّتَيْنِ ، لِئَلا تَشْتَبِهَ بِالرِّجالِ إِذا اعْتَمُّوا .

وَاللَّوْاءُ : طائِرٌ .

وَاللأْوِيا : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ[1] .

وَاللأْوِياءُ : مِيسَمٌ يُكْوَى بِهِ .

وَلِيَّةُ : مَكانٌ بِوادِى عُمانَ .

وَاللَّوَى : فى مَعْنَى اللَّائِى الَّذِى هُوَ جَمْعُ الَّتِى (عَنِ اللِّحْيانِىِّ) ؛ يُقالُ : هُنَّ اللَّوَى فَعَلْنَ ؛ وَأَنْشَدَ :

جَمَعَتْها مِنْ أَيْنُقٍ غِزارِ
مِنَ اللَّوَى شُرِّفْنَ بِالصِّرارِ

وَاللاَّءُونَ : جَمْعُ الَّذِى مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ بِمَعْنَى الَّذِينَ ، فِيهِ ثَلاثُ لُغاتٍ : اللاءُونَ فى الرَّفْعِ ، وَاللاَّئِينَ فى الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ ، وَاللاءُو بِلا نُونٍ ، وَاللاَّئِى بِإِثْباتِ الياءِ فى كُلِّ حالٍ ، يستَوِى فِيهِ الرِّجالُ وَالنِّساءُ ، وَلا يُصَغَّرُ ، لأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِاللَّتَيّا لِلنِّساءِ . وَباللَّذَيَّوْنَ لِلرِّجالِ ؛ قالَ : وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لِلنِّساءِ اللاّ ، بِالقَصْرِ بِلا ياءٍ ولا مَدٍّ وَلاهَمْزٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُ ؛ وَشاهِدُهُ بِلا ياءٍ ولا مَدٍّ وَلا هَمْزٍ قَوْلُ الكُمَيْتِ :

---

(١) قوله : « واللاويا ضرب إلخ » وقع فى القاموس مقصوراً كالأصل ، وقال شارحه : وهو فى المحكم وكتاب القالى ممدود .

وَكانَتْ مِنَ اللاَّ لاَيُغَيِّرُها ابْنُها
إذا ماالغُلامُ الأَحْمَقُ الأُمَّ غَيَّرا

قالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَدُومِي عَلَى العَهْدِ الَّذِي كانَ بَيْنَنا
أَمِ انْتِ مِنَ اللاَّما لَهُنَّ عُهُودُ ؟

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الرُّبَيْسِ عُبادَةَ بْنِ طَهْفَةَ(١) المازِنِيِّ ، وَقِيلَ اسْمُهُ عَبَّادُ بْنُ طَهْفَةَ ، وَقِيلَ عَبَّادُ بْنُ عَبَّاسٍ :

مِنَ النَّفَرِ اللاَّئِي الَّذِينَ إذا هُمُ
يَهابُ اللِّئامُ حَلْقَةَ البابِ قَعْقَعُوا

فَإِنَّما جازَ الْجَمعُ بَيْنَهُما لاخْتِلافِ اللَّفْظَيْنِ ، أَوْ عَلَى إِلْغاءِ أَحَدِهِما .

وَلُوَىُّ بْنُ غالِبٍ : أَبُو قُرَيْشٍ ، وَأَهْلُ العَرَبِيَّةِ يَقُولُونَهُ بِالهَمْزِ ، وَالعامَّةُ تَقُولُ لُوَىٌّ ؛ قالَ الأَزْهَرِيُّ : قالَ ذٰلِكَ الفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .

يُقالُ : لَوى عَلَيْهِ الأَمْرَ ، إذا عَوَّصَهُ . وَيُقالُ : لَوَّأَ اللهُ بِكَ ، بِالْهمزِ ، تَلْوِيَةً ، أَيْ شَوَّهَ بِهِ . وَيُقالُ : هٰذِهِ وَاللهِ الشَّوْهَةُ وَاللَّوْءَةُ ؛ وَيُقالُ اللَّوَّةُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ .

وَيُقالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ : مالِيُلْوَى ظَهْرُهُ ، أَيْ لا يَصْرَعُهُ أَحَدٌ .

وَالمَلاوِى : الثَّنايا الْمُلْتَوِيَةُ الَّتِي لا تَسْتَقِيمُ .

وَاللَّوَّةُ : العُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ ، لُغَةٌ فِي الأَلْوَّةِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ كاللَّيَّةِ . وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ : مَجامِرُهُمُ الأَلْوَّةُ ، أَيْ بَخُورُهُمُ العُودُ ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مُرْتَجَلٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ خِيارِ العُودِ وأَجْوَدِهِ ، وَتُفْتَحُ هَمْزَتُهُ وَتُضَمُّ ؛ وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي أَصْلِيَّتِها وَزِيادَتِها . وَفِي حَدِيثِ ابْنُ عُمَرَ : أَنَّهُ كانَ يَسْتَجْمِرُ بِالأَلْوَّةِ غَيْرَ مُطَرَّاةٍ .

وَقَوْلُهُ فِي الحَدِيثِ : مَنْ حافَ فِي وَصِيَّتِهِ أُلْقِيَ فِي اللَّوَى(٢) ؛ قِيلَ : إِنَّهُ وادٍ فِي جَهَنَّم ، نَعُوذُ بِعَفْوِ اللهِ مِنْها .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : اللَّوَّةُ السَّوْءَةُ ، تَقُولُ : لَوَّةً لِفُلانٍ بِما صَنَعَ ، أَيْ سَوْءَةً .

قالَ : وَالتَّوَّةُ السَّاعَةُ مِنَ الزَّمانِ ، وَالحَوَّةُ كَلِمَةُ الحَقِّ ؛ وَقالَ : اللَّيُّ وَاللَّوُّ الباطِلُ ، وَالحُوُّ وَالحَيُّ الحَقُّ . يُقالُ : فُلانٌ لايَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ ، أَيْ لايَعْرِفُ الكَلامَ البَيِّنَ مِنَ الخَفِيِّ (عَنْ ثَعْلَبٍ) .

وَاللَّوْلاءُ : الشِّدَّةُ وَالضُّرُّ كاللأْواءِ .

وَقَوْلُهُ فِي الحَدِيثِ : إِيَّاكَ واللَّوَّ فَإِنَّ اللَّوَّ مِنَ الشَّيْطانِ ، يُرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَدِّمِ عَلَى الفائِتِ لَوْ كانَ كَذا لَقُلْتُ وَلَفَعَلْتُ ، وَسَنَذْكُرُهُ فِي (لا) مِنْ حَرْفِ الأَلِفِ الخَفِيفَةِ .

وَاللاَّتُ : صَنَمٌ لِثَقِيفٍ كانُوا يَعْبُدُونَهُ ، هِيَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعْلَةٌ مِنْ لَوَيْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ عَطَفْتُ وَأَقَمْتُ ، يَدُلُّكَ عَلَى ذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعالَى : «وَانْطَلَقَ الملأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُم» ؛ قالَ سِيبَوَيْهِ : أَمَّا الإِضافَةُ إِلَى لاتٍ مِنَ اللاَّتِ وَالعُزَّى فَإِنَّكَ تَمُدُّها كَما تَمدُّ لا إِذا كانَتِ اسْماً ، وَكَما تُثَقِّلُ لَوْ وَكَيْ ، إِذا كانَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما اسْماً ، فَهٰذِهِ الحُرُوفُ وَأَشْباهُها الَّتِي لَيْسَ لَها دَلِيلٌ بِتَحْقِيرٍ وَلا جَمْعٍ وَلا فِعْلٍ وَلا تَثْنِيَةٍ إِنَّما يُجْعَلُ ماذَهَبَ مِنْهُ مِثْلَ ماهُوَ فِيهِ وَيُضاعَفُ ، فالْحَرْفُ الأَوْسَطُ ساكِنٌ عَلَى ذٰلِكَ يُبْنَى إِلا أَنْ يُسْتَدَلَّ عَلَى حَرَكَتِهِ بِشَيْءٍ ، قالَ : وَصارَ الإِسْكانَ أَوْلَى ، لأَنَّ الحَرَكَةَ زائِدَةٌ ، فَلَمْ يَكُونُوا لِيُحَرِّكُوا إِلاَّ بِثَبَتٍ ، كَما أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا لِيَجْعَلُوا الذَّاهِبَ مِنْ لَوْ غَيْرَ الواوِ إِلاَّ بِثَبَتٍ ، فَجَرَتْ هٰذِهِ الحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ . أَوْ فُعْلٍ أَو فِعْلٍ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : انْتَهَى كَلامُ سِيبَوَيْهِ ، قالَ : وَقالَ ابْنُ جِنِّي : أَما اللاَّتُ وَالعُزَّى فَقَدْ قالَ أَبُو الحَسَنِ : إِنَّ اللاَّمَ فِيها زائِدَةٌ ، وَالذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَذْهَبِهِ أَنَّ اللاَّتَ وَالعُزَّى عَلَمانِ بِمَنْزِلَةِ يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرٍ وَمَناةَ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ أَسْماءِ الأَصْنامِ ، فَهٰذِهِ كُلُّها أَعْلامٌ وَغَيْرُ مُحْتاجَةٍ فِي تَعْرِيفِها إِلَى الأَلِفِ وَاللاَّمِ ، وَلَيْسَتْ مِنْ بابِ الحارِثِ وَالعَبَّاسِ وَغَيْرِها مِنَ الصِّفاتِ الَّتِي تَغْلِبُ غَلَبَةَ الأَسْماءِ ، فَصارَتْ أَعْلاماً وَأُقِرَّتْ فِيها لامُ التَّعْرِيفِ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَنَسُّمِ رَوائِحِ الصِّفَةِ فِيها ، فَيُحْمَلُ عَلَى ذٰلِكَ ، فَوَجَبَ ، أَنْ تَكُونَ اللاَّمُ فِيها زائِدَةً ، وَيُؤَكِّدُ زِيادَتَها فِيها لُزُومُها إِيَّاها كَلُزُومِ لامِ الَّذِي وَالآنَ وَبابِه ، فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ لَقِيتُهُ فَيْنَةَ وَالْفَيْنَةَ وَإِلاهَةَ وَالإِلاهَةَ ، وَلَيْسَتْ فَيْنَةُ وَإِلاهَةُ بِصِفَتَيْنِ فَيَجُوزُ تَعْرِيفُها ، وَفِيها اللاَّمُ كالْعَبَّاسِ والحارِثِ فالجَوابُ أَنَّ فَيْنَةَ وَالْفَيْنَةَ وَإِلاهَةَ وَالإِلاهَةَ مِمَّا اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفانِ : أَحَدُهُما بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ ، وَالآخَرُ بِالوَضْعِ وَالغَلَبَةِ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ لاتَ وَلا عُزًّى ، بِغَيْرِ لامٍ ، فَدَلَّ لُزُومُ اللاَّمِ عَلَى زِيادَتِها ، وَأَنَّ ماهِيَ فِيهِ مِما اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفانِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

أَمَا وَدِماءٍ لاتَزالُ كَأَنَّها
عَلَى قُنَّةِ العُزَّى وَبالنَّسْرِ عَنْدَما

قالَ ابْنُ سِيدَهْ : هٰكَذا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ بِنَصْبِ عَنْدَما ، وَهُوَ كَما قالَ لأَنَّ نَسْراً بِمَنْزِلَةِ عَمْرٍو ؛ وَقِيلَ : أَصْلُها لاهَةٌ سُمِّيَتْ بِاللاهَةِ الَّتِي هِيَ الحَيَّةُ .

وَلاوَى : اسْمُ رَجُلٍ عَجَمِيٍّ ؛ قِيلَ : هُوَ مِنْ وَلَدِ يَعْقُوبَ ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَمُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، مِنْ سِبْطِهِ .

* **ليأ** * اللِّياءُ : حَبٌّ أَبْيَضُ مِثْلُ الحِمَّصِ ، شَدِيدُ البَياضِ يُؤْكَلُ . قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لا أَدْرِي أَلَهُ قُطْنِيَّةٌ أَمْ لا ؟

* **ليب** * اللِّيابُ : أَقَلُّ مِنْ مِلْءِ الفَمِ مِنَ الطَّعامِ ، يُقالُ : ماوَجَدْنا لَياباً ، أَيْ قَدْرَ لُعْقَةٍ مِنَ الطَّعامِ نَلُوكُها (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ) ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

* **ليت** * لاتَهُ حَقَّهُ يَلِيتُهُ لَيْتاً ، وَأَلاتَهُ : نَقَصَهُ ، وَالأُولَى أَعْلَى . وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ :

(١) قوله : «طهفة» الذى فى القاموس : طهمة .

(٢) قوله : «ألقى فى اللوى» ضبط اللوى فى الأصل وغير نسخة من نسخ النهاية التى يوثق بها بالفتح كما ترى ، وأما قول شارح القاموس فبالكسر .

«وَإِنْ تُطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمالِكُمْ شَيْئاً» ؛ قالَ الفراءُ : مَعْناهُ لَا يَنْقُصْكُمْ ، وَلَا يَظْلِمْكُمْ مِنْ أَعْمالِكُمْ شَيْئاً ، وَهُوَ مِنْ لَاتَ يَلِيتُ ؛ قالَ : والقُرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْها . قالَ الزَّجَّاجُ : لاتَهُ يَلِيتُهُ ، وَأَلَاتَهُ يُلِيتُهُ ، وَأَلَتَهُ يَأْلِتُهُ إِذا نَقَصَهُ ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعالَى : «وَما أَلَتْناهُمْ» (بِكَسْرِ اللَّامِ) مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ» ؛ قالَ : لاتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَبَسَهُ ، يَقُولُ : لَا نُقْصانَ وَلَا زِيادَةَ ؛ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ : «وَما أَلَتْناهُمْ» ؛ قالَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلَتَ وَمِنْ أَلاتَ ؛ قالَ : وَيَكُونُ لاتَهُ يَلِيتُهُ إِذا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ ؛ وَقالَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ :

وَمُحْسِنَةٍ ما أَخْطَأَ الحَقُّ غَيْرَها
تَنَفَّسَ عَنْها حَيْنُها فَهْيَ كالشَّوى[1]

فَأَعْجَبَنِي إِدامُها وَسَنامُها
فَبِتُّ أُلِيتُ الحَقَّ وَالحَقُّ مُبْتَلِي

أَنشَدَهُ شَمِرٌ وَقالَ : أُلِيتُ الحَقَّ أُحِيلُهُ وَأَصْرِفُهُ ، وَلاتَهُ عَنْ أَمْرِهِ لَيْتاً وَأَلاتَهُ : صَرَفَهُ . ابْنُ الأَعْرابِيِّ : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَا يُفاتُ وَلَا يُلاتُ ، وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ ؛ يُلاتُ : مِنَ أَلَاتَ يُلِيتُ ، لُغَةٌ فِي لاتَ يَلِيتُ إِذا نَقَصَ ، وَمَعْناهُ : لَا يُنْقَصُ وَلَا يُحْبَسُ عَنْهُ الدُّعاءُ ؛ وَقالَ خالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : لَا يُلاتُ أَيْ لَا يَأْخُذُ فِيهِ قَوْلُ قائِلٍ ، أَيْ لَا يُطِيعُ أَحَداً .

قالَ : وَقِيلَ لِلأَسَدِيَّةِ ما المُداخَلَةُ ؟ فَقالَتْ : أَنْ تُلِيتَ الإِنْسانَ شَيْئاً قَدْ عَمِلَهُ ، أَيْ تَكْتُمَهُ ، وَتَأْتِيَ بِخَبَرٍ سِواهُ . وَلاتَهُ لَيْتاً : أَخْبَرَهُ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُعَمِّيَ عَلَيْهِ الخَبَرَ ، فَيُخْبِرَهُ بِغَيْرِ ماسَأَلَهُ عَنْهُ ؛ قالَ الأَصْمَعِيُّ : إِذا عَمَّى عَلَيْهِ الخَبَرَ ، قِيلَ : قَدْ لاتَهُ يَلِيتُهُ لَيْتاً ؛ وَيُقالُ : ماأَلَاتَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئاً ، أَيْ مانَقَصَهُ ، مِثْلُ أَلَتَهُ (عَنْهُ) وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

وَيَأْكُلْنَ ما أَعْنَى الوَلِيُّ فَلَمْ يُلِيتْ
كَأَنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا

قَوْلُهُ : أَعْنَى أَنْبَتَ . وَالوَلِيُّ : المَطَرُ تَقَدَّمَهُ مطرٌ ، وَالضَّمِيرُ فِي يَأْكُلْنَ يَعُودُ عَلَى حُمُرٍ ، ذَكَرَها قَبْلَ البَيْتِ .

وَقَوْلُهُ تَعالَى : «وَلاتَ حِينَ مَناصٍ» ؛ قالَ الأَخْفَشُ : شَبَّهُوا لاتَ بِلَيْسَ ، وَأَضْمَرُوا فِيها اسْمَ الفاعِلِ ، قالَ : وَلَا يَكُونُ لاتَ إِلَّا مَعَ حِينٍ . قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : هَذَا القَوْلُ نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ لِلأَخْفَشِ ، وَهُوَ لِسِيبَوَيْهِ ، لأَنَّهُ يَرَى أَنَّها عامِلَةٌ عَمَلَ لَيْسَ ، وَأَمَّا الأَخْفَشُ فَكانَ لَا يُعْمِلُها ، وَيَرْفَعُ مابَعْدَها بِالابْتِداءِ إِنْ كانَ مَرْفُوعاً ، وَيَنْصِبُهُ بِإِضْمارِ فِعْلٍ إِنْ كانَ مَنْصُوباً ؛ قالَ : وَقَدْ جاءَ حَذْفُ حِينَ مِنَ الشِّعْرِ[2] ؛ قالَ مازِنُ بْنُ مالِكٍ :

حَنَّتْ وَلاتَ هَنَّتْ وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعُ

فَحَذَفَ الحِينَ وَهُوَ يُرِيدُهُ . وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : وَلاتَ حِينُ مَناصٍ ؛ فَرَفَعَ حِينَ ، وَأَضْمَرَ الخَبَرَ ؛ وَقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ لا ، وَالتَّاءُ إِنَّما زِيدَتْ فِي حِينَ ، وَكَذَلِكَ فِي ثَلانَ وَأَوانَ ؛ كُتِبَتْ مُفْرَدَةً ؛ قالَ أَبُو وَجْزَةَ :

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
وَالمُطْعِمُونَ زَمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ ؟

قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ صَوابُ إِنْشادِهِ :

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
وَالمُنْعِمُونَ زَمانَ أَيْنَ المُنْعِمُ ؟

وَاللَّاحِفُونَ جِفانَهُمْ قَمْعَ الذُّرَى
وَالمُطْعِمُونَ زَمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ ؟

قالَ المُؤَرِّجُ : زِيدَتِ التَّاءُ فِي لاتَ ، كَما زِيدَتْ فِي ثُمَّتَ وَرُبَّتَ .

وَاللِّيتُ ، بِالكَسْرِ : صَفْحَةُ العُنُقِ ؛ وَقِيلَ : اللِّيتانِ صَفْحَتا العُنُقِ ، وَقِيلَ : أَدْنَى صَفْحَتَيِ العُنُقِ مِنَ الرَّأْسِ ، عَلَيْها يَنْحَدِرُ القُرْطانِ ، وَهُما وَراءَ لِهْزَمَتَيِ اللَّحْيَيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُما مَوْضِعُ المِحْجَمَتَيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُما مانَحَتَ القُرْطِ مِنَ العُنُقِ ، وَالجَمْعُ أَلْياتٌ وَلِيَتَةٌ . وفي الحَدِيثِ : يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لِيتاً ، أَيْ أَمالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ .

وَلِيتُ الرَّمْلِ : لُعْطُهُ ، وَهُوَ مارَقَّ مِنْهُ وَطالَ أَكْثَرَ مِنَ الإِبْطِ .

وَاللِّيتُ : ضَرْبٌ مِنَ الخَزِّ .

وَلَيْتَ ، بِفَتْحِ اللَّامِ كَلِمَةُ تَمَنٍّ ؛ تَقُولُ : لَيْتَنِي فَعَلْتُ كَذا وَكَذا ، وَهِيَ مِنَ الحُرُوفِ النَّاصِبَةِ ، تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ ، مِثْلُ كَأَنَّ وَأَخَواتِها ، لأَنَّها شابَهَتِ الأَفْعالَ بِقُوَّةِ أَلْفاظِها وَاتِّصالِ أَكْثَرِ المُضْمَراتِ بِها وَبِمَعانِيها ، تَقُولُ : لَيْتَ زَيْداً ذاهِبٌ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

يالَيْتَ أَيامَ الصِّبا رَواجِعا !

فَإِنَّما أَرادَ : يالَيْتَ أَيامَ الصِّبا لَنا رَواجِعُ ، نَصَبَهُ عَلَى الحالِ ؛ قالَ : وَحَكَى النَّحْوِيُّونَ أَنَّ بَعْضَ العَرَبِ يَسْتَعْمِلُها بِمَنْزِلَةِ وَجَدْتُ ، فَيُعَدِّيها إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَيُجْرِيها مُجْرَى الأَفْعالِ ، فَيَقُولُ : لَيْتَ زَيْداً شاخِصاً ، فَيَكُونُ البَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ ؛ وَيُقالُ : لَيْتَنِي وَلَيْتَنِي ، كَما قالُوا : لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي ، وَإِنِّي وَإِنَّنِي ؛ قالَ ابْنُ سِيده : وَقَدْ جاءَ فِي الشِّعْرِ لَيْتَنِي ؛ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِزَيْدِ الخَيْلِ :

تَمَنَّى مَزْيَدُ زَيْداً فَلاقَى
أَخاً ثِقَةً إِذا اخْتَلَفَ العَوالِي

كُمَنِّيَةِ جابِرٍ إِذْ قالَ لَيْتِي
أُصادِفُهُ وَأُتْلِفُ جُلَّ مالِي

وَلاتَهُ عَنْ وَجْهِهِ يَلِيتُهُ وَيَلُوتُهُ لَيْتاً ، أَيْ حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ ؛ قالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٍ ذاتِ نَدًى سَرَيْتُ
وَلَمْ يَلِتْنِي عَنْ سُراها لَيْتُ

وَقِيلَ : مَعْنَى هَذا لَمْ يَلِتْنِي عَنْ سُراها أَنْ أَتَنَدَّمَ فَأَقُولَ لَيْتَنِي ماسَرَيْتُها ؛ وَقِيلَ : مَعْناهُ لَمْ يَصْرِفْنِي عَنْ سُراها صارِفٌ ، إِنْ لَمْ يَلِتْنِي لايْتُ ، فَوَضَعَ المَصْدَرَ مَوْضِعَ الاسْمِ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ : إِنْ لَمْ يَثْنِنِي عَنْها نَقْصٌ ، وَلَا عَجْزٌ عَنْها ، وَكَذَلِكَ : أَلاتَهُ عَنْ

(١) قوله : «ما أخطأ» كذا أنشده في التهذيب هنا وفي مادة ح س ب ، وأنشده في المحكم في المادتين : قد أخطأ ، وشرحه هناك .

(٢) قوله : «من الشعر» كذا قال الجوهري أيضا . وقال في المحكم إنه ليس بشعر .

وَجْهِهِ ، فَعَلَ وَأَفْعَلَ ، بِمَعْنًى .

* ليث * اللَّيْثُ : الشِّدَّةُ وَالقُوَّةُ . وَرَجُلٌ مِلْيَثٌ : شَدِيدُ العارِضَةِ ؛ وَقِيلَ : شَدِيدٌ قَوِيٌّ . وَاللَّيْثُ : الأَسَدُ ، وَالجَمْعُ لُيُوثٌ . وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ اللِّيَاثَةِ . وَاللَّيْثُ : الشُّجاعُ بَيِّنُ اللُّيُوثَةِ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَأُراهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَكَذٰلِكَ الأَلْيَثُ .

وَتَلَيَّثَ وَاسْتَلْيَثَ وَلَيَّثَ : صارَ كاللَّيْثِ .

ابْنُ الأَعْرابِيِّ : الأَلْيَثُ الشُّجاعُ ، وَجَمْعُهُ لِيثٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ كانَ يُواصِلُ ثَلاثاً ثُمَّ يُصْبِحُ ، وَهُوَ أَلْيَثُ أَصْحابِهِ ، أَيْ أَشَدُّهُمْ وَأَجْلَدُهُمْ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الأَسَدُ لَيْثاً ، وَاللَّيْثُ الأَسَدُ ، وَالجَمْعُ لُيُوثٌ ، وَيُقالُ : يُجْمَعُ اللَّيْثُ مَلْيَثَةً ، مِثْلَ مَسِيفَةٍ وَمَشْيَخَةٍ ؛ قالَ الهُذَلِيُّ :

وَأَدْرَكْتُ مِنْ خُثَيْمٍ ثُمَّ مَلْيَثَةً
مِثْلَ الأُسُودِ عَلَى أَكْتافِها اللِّبَدُ

وَاللَّيْثُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ : اللِّسِنُ الجَدِلُ ؛ وَقالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : اللَّيْثُ ضَرْبٌ مِنَ العَناكِبِ ؛ قالَ : وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوابِّ مِثْلَهُ فِي الحِذْقِ وَالخَتْلِ ، وَصَوابِ الوَثْبَةِ وَالتَّسْدِيدِ ، وَسُرْعَةِ الخَطْفِ وَالمُداراةِ ، لا الكَلْبُ ، وَلا عَناقُ الأَرْضِ ، وَلا الفَهْدُ وَلا شَيْءٌ مِنْ ذَواتِ الأَرْبَعِ ، وَإِذا عايَنَ الذُّبابَ ساقِطاً لَطَّأَ بِالأَرْضِ ، وَسَكَّنَ جَوارِحَهُ ثُمَّ جَمَّعَ نَفْسَهُ ، وَأَخَّرَ الوَثْبَ إِلَى وَقْتِ الغِرَّةِ ، وَتَرَى مِنْهُ شَيْئاً لَمْ تَرَهُ فِي فَهْدٍ ، وَإِنْ كانَ مَوْصُوفاً بِالخَتْلِ لِلصَّيْدِ .

وَلايَتُهُ : زَايَلَهُ مُزايَلَةَ اللَّيْثِ . وَاللَّيْثُ : العَنْكَبُوتُ ؛ وَقِيلَ : الَّذِي يَأْخُذُ الذُّبابَ ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ العَنْكَبُوتِ . وَلايَثْتُ فُلاناً : زاوَلْتُهُ مُزاوَلَةً ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

شَكِسٌ إِذا لايَتْتُهُ لَيِّثُ

وَيُقالُ : لايَتَهُ أَيْ عامَلَهُ مُعامَلَةَ اللَّيْثِ ، أَوْ فاخَرَهُ بِالشِّبَهِ بِاللَّيْثِ . وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لأَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ ، قالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الأَسَدُ ، وَقالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ دابَّةٌ مِثْلُ الحِرْباءِ تَتَعَرَّضُ لِلرَّاكِبِ ، نُسِبَ إِلَى عِفِرِّينَ : اسْمِ بَلَدٍ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

فَلا تَعْذِلِي فِي حُنْدُجٍ إِنَّ حُنْدُجاً
وَلَيْثُ عِفِرِّينٍ عَلَيَّ سَواءُ

وَلَيْثُ عِفِرِّينَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

وَأَلْيَثَ سَحْبُرُها أَيِ اشْتَعَلَ وَرَقاً ، وَقِيلَ : أَخْرَجَ زَهْرَهُ . وَاللَّيْثُ : أَنْ يَكُونَ فِي الأَرْضِ يَبِيسٌ فَيُصِيبُهُ مَطَرٌ فَيُنْبِتُ ، فَيَكُونُ نِصْفُهُ أَخْضَرَ وَنِصْفُهُ أَصْفَرَ .

وَمَكانٌ مَلِيثٌ وَمَلُوثٌ وَكَذٰلِكَ الرَّأْسُ إِذا كانَ بَعْضُ شَعَرِهِ أَسْوَدَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ .

وَاللِّيثُ ، بِالكَسْرِ : نَباتٌ مُلْتَفٌّ ، صارَتِ الواوُ ياءً لِكَسْرَةِ ما قَبْلَها ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَاللَّيْثُ : وادٍ مَعْرُوفٌ بِالحِجازِ .

وَبَنُو لَيْثٍ : بَطْنٌ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ : حَيٌّ مِنْ كِنانَةَ . وَتَلَيَّثَ فُلانٌ وَلَيَّثَ وَلَيَّثَ : صارَ لَيْثِيَّ الهَوَى وَالعَصَبِيَّةِ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

دُونَكَ مَدْحاً مِنْ أَخِ مُلَيِّثِ
عَنْكَ بِأَوْلَيْتَ فِي تَأَثُّثِ

* ليح * اللَّيَاحُ وَاللِّياحُ : الثَّوْرُ الأَبْيَضُ . وَيُقالُ لِلصُّبْحِ أَيْضاً : لَيَاحٌ ، وَيُبالَغُ فِيهِ فَيُقالُ : أَبْيَضُ لَيَاحٌ ؛ قالَ الفارِسِيُّ : أَصْلُ هٰذِهِ الكَلِمَةِ الواوُ ، وَلٰكِنَّها شَذَّتْ ؛ فَأَما لِياحٌ فَياؤُهُ مُنْقَلِبَةٌ لِلْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَها ، كانْقِلابِها فِي قِيامٍ وَنَحْوِهِ ، وَأَمَّا رَجُلٌ مِلْياحٌ فِي مِلْواحٍ فَإِنَّما قُلِبَتْ فِيهِ الواوُ ياءً لِلْكَسْرَةِ الَّتِي فِي المِيمِ ، فَتَوَهَّمُوها عَلَى اللّامِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ قالُوا لِواحٌ ، فَقَلَبُوها ياءً لِذٰلِكَ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَلَيْسَ هٰذا بابَهُ إِنَّما ، ذَكَرْناهُ لِنُحَذِّرَ مِنْهُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي بابِ الواوِ .

* ليس * اللَّيْسُ : اللُّزُومُ . وَالأَلْيَسُ : الَّذِي لا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَاللَّيْسُ أَيْضاً : الشِّدَّةُ ، وَقَدْ تَلَيَّسَ . وَإِبِلٌ لِيسٌ عَلَى الحَوْضِ إِذا أَقامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ . وَإِبِلٌ لِيسٌ : ثِقالٌ لا تَبْرَحُ ؛ قالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

إِذا ما حامَ راعِيها اسْتَحَنَّتْ
لِعَبْدَةَ مُنْتَهَى الأَهْواءِ لِيسُ

لِيسٌ : لا تُفارِقُهُ مُنْتَهَى أَهْوائِها ، وَأَرادَ لِعَطَنِ عَبْدَةَ ، أَيْ أَنَّها تَنْزِعُ إِلَيْهِ إِذا حامَ راعِيها .

وَرَجُلٌ أَلْيَسُ ، أَيْ شُجاعٌ بَيِّنُ اللَّيَسِ مِنْ قَوْمٍ لِيسٍ . وَيُقالُ لِلشُّجاعِ : هُوَ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ، وَكانَ فِي الأَصْلِ أَهْوَسَ أَلْيَسَ ، فَلَمَّا ازْدَوَجَ الكَلامُ قَلَبُوا الواوَ ياءً فَقالُوا : أَهْيَسَ . وَالأَهْوَسُ : الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَأْكُلُهُ ، وَالأَلْيَسُ : الَّذِي يُبازِجُ قِرْنَهُ وَرُبَّما ذَمُّوهُ بِقَوْلِهِمْ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ، فَإِذا أَرادُوا الذَّمَّ عُنِيَ بِالأَهْيَسِ الأَهْوَسُ ، وَهُوَ الكَثِيرُ الأَكْلِ ، وَبِالأَلْيَسِ الَّذِي لا يَبْرَحُ بَيْتَهُ ، وَهٰذا ذَمٌّ . وَفِي الحَدِيثِ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ : فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ؛ الأَلْيَسُ : الَّذِي لا يَبْرَحُ مَكانَهُ . وَالأَلْيَسُ : البَعِيرُ يَحْمِلُ كُلَّ ما حُمِّلَ . بَعْضُ الأَعْرابِ : الأَلْيَسُ : الدَّيُّوثُ الَّذِي لا يَغارُ وَيُتَهَزَّأُ بِهِ ، فَيُقالُ : هُوَ أَلْيَسُ ، بُورِكَ فِيهِ ! فاللَّيْسُ يَدْخُلُ فِي المَعْنَيَيْنِ فِي المَدْحِ وَالذَّمِّ ، وَكُلٌّ لا يَخْفَى عَلَى المُتَفَوِّهِ بِهِ .

وَيُقالُ : تَلايَسَ الرَّجُلُ إِذا كانَ حَمُولاً حَسَنَ الخُلُقِ . وَتَلايَسْتُ عَنْ كَذا وَكَذا ، أَيْ غَمَضْتُ عَنْهُ . وَفُلانٌ أَلْيَسُ : دَهْثَمٌ حَسَنُ الخُلُقِ . اللَّيْثُ : اللَّيْسُ مَصْدَرُ الأَلْيَسِ ، وَهُوَ الشُّجاعُ الَّذِي لا يُبالِي الحَرْبَ وَلا تَرُوعُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

أَلْيَسُ عَنْ حَوْبائِهِ سَخِيُّ

يَقُولُهُ العَجَّاجُ ، وَجَمْعُهُ لِيسٌ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

تَخالُ نَدِيَّهُمْ مَرْضَى حَياءً
وَتَلْقاهُمْ غَداةَ الرَّوْعِ لِيسا

وَفِي الحَدِيثِ : كُلُّ ما أَنْهَرَ الدَّمَ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ ؛ مَعْناهُ إِلاَّ السِّنَّ وَالظُّفُرَ .

وَلَيْسَ : مِنْ حُرُوفِ الاِسْتِثْناءِ كَإِلاَّ ، وَالعَرَبُ تَسْتَثْنِي بِلَيْسَ فَتَقُولُ : قامَ القَوْمُ لَيْسَ أَخاكَ ، وَلَيْسَ أَخَوَيْكَ ، وَقامَ النِّسْوَةُ

لَيْسَ هِنْداً ، وَقامَ القَوْمُ لَيْسى وَلَيْسَنى وَلَيْسَ إِيَّاىَ ؛ وَأَنْشَدَ :

قَدْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرامُ لَيْسى

وَقالَ آخَرُ :

وَأَصْبَحَ ما فى الأَرْضِ مِنِّى تَقِيَّةً
لِناظِرِهِ لَيْسَ العِظامَ العَوالِيا

قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الاسْتِثْناءِ ، تَقُولُ : أَتَى القَوْمُ لَيْسَ زَيْداً ، أَىْ لَيْسَ الآتِى ، لا يَكُونُ إِلاَّ مُضْمَراً فِيها . قالَ اللَّيْثُ : لَيْسَ كَلِمَةُ جُحُودٍ . قالَ الخَلِيلُ : وَأَصْلُهُ لا أَيْسَ ، فَطُرِحَتِ الهَمْزَةُ وَأُلْزِقَتِ اللاَّمُ بِالياءِ ، وَقالَ الكِسائِىُّ : لَيْسَ يَكُونُ جَحْداً ، وَيَكُونُ اسْتِثْناءً ، يُنْصَبُ بِهِ كَقَوْلِكَ ذَهَبَ القَوْمُ لَيْسَ زَيْداً ، يَعْنِى ما عَدا زَيْداً ، وَلا يَكُونُ أَبَداً ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى إِلاَّ زَيْداً ؛ وَرُبَّما جاءَتْ لَيْسَ بِمَعْنَى لا الَّتِى يُنْسَقُ بِها كَقَوْلِ لَبِيدٍ :

إِنَّما يَجْزِى الفَتَى لَيْسَ الجَمَلْ

إِذا أُعْرِبَ لَيْسَ الجَمَلُ ، لأَنَّ لَيْسَ هٰهُنا بِمَعْنَى لا النَّسَقِيَّةِ . وَقالَ سِيبَوَيْهِ : أَرادَ لَيْسَ يَجْزِى الجَمَلُ وَلَيْسَ الجَمَلُ يَجْزِى ، قالَ : وَرُبَّما جاءَتْ لَيْسَ بِمَعْنَى لا التَّبْرِئَةِ . قالَ ابْنُ كَيْسانَ : لَيْسَ مِنْ حُرُوفِ جَحْدٍ ، وَتَقَعُ فى ثَلاثَةِ مَواضِعَ : تَكُونُ بِمَنْزِلَةِ كانَ تَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصِبُ الخَبَرَ ، تَقُولُ لَيْسَ زَيْدٌ قائِماً ، وَلَيْسَ قائِماً زَيْدٌ ، وَلا يَجُوزُ أَنْ يُقَدَّمَ خَبَرُها عَلَيْها ، لأَنَّها لا تَتَصَرَّفُ ، وَتَكُونُ لَيْسَ اسْتِثْناءً فَتَنْصِبُ الاسْمَ بَعْدَها كَما تَنْصِبُهُ بَعْدَ إِلاَّ ، تَقُولُ جاءَنِى القَوْمُ لَيْسَ زَيْداً ، وَفِيها مُضْمَرٌ لا يَظْهَرُ ؛ وَتَكُونُ نَسَقاً بِمَنْزِلَةِ لا ، تَقُولُ جاءَنِى عَمْرٌو لَيْسَ زَيْدٌ ؛ قالَ لَبِيدٌ :

إِنَّما يَجْزِى الفَتَى لَيْسَ الجَمَلْ

قالَ الأَزْهَرِىُّ : وَقَدْ صَرَّفُوا لَيْسَ تَصْرِيفَ الفِعْلِ الماضِى فَثَنَّوْا وَجَمَعُوا وَأَنَّثُوا ، فَقالُوا لَيْسَ وَلَيْسا وَلَيْسُوا وَلَيْسَتِ المَرْأَةُ وَلَيْسَتا وَلَسْنَ ، وَلَمْ يُصَرِّفُوها فى المُسْتَقْبَلِ . وَقالُوا : لَسْتُ أَفْعَلُ ، وَلَسْنا نَفْعَلُ . وَقالَ أَبُو حاتِمٍ : من اسمح أَنا لَيْسَ مِثْلَكَ ، وَالصَّوابُ لَسْتُ مِثْلَكَ ، لأَنَّ لَيْسَ فِعْلٌ واجِبٌ ، فَإِنَّما يُجاءُ بِهِ لِلْغائِبِ المُتَراخِى ، تَقُولُ : عَبْدُ اللهِ[1] لَيْسَ مِثْلَكَ ، وَتَقُولُ : جاءَنِى القَوْمُ لَيْسَ أَباكَ ، وَلَيْسَكَ ، أَىْ غَيْرَ أَبِيكَ وَغَيْرَكَ ، وَجاءَكَ القَوْمُ لَيْسَ أَباكَ وَلَيْسَنِى ، بِالنُّونِ ، بِمَعْنًى واحِدٍ . التَّهْذِيبُ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَيْسَنِى بِمَعْنَى غَيْرِى .

ابْنُ سِيدَهْ : وَلَيْسَ كَلِمَةُ نَفْىٍ ، وَهِىَ فِعْلٌ ماضٍ ، قالَ : وَأَصْلُها لَيِسَ ، بِكَسْرِ الياءِ فَسُكِّنَتِ اسْتِثْقالاً ، وَلَمْ تُقْلَبْ أَلِفاً ، لأَنَّها لا تَتَصَرَّفُ ، مِنْ حَيْثُ اسْتُعْمِلَتْ بِلَفْظِ الماضِى لِلْحالِ ؛ وَالَّذِى يَدُلُّ عَلَى أَنَّها فِعْلٌ ، وَإِنْ لَمْ تَتَصَرَّفْ تَصَرُّفَ الأَفْعالِ ، قَوْلُهُمْ لَسْتَ وَلَسْتُما وَلَسْتُمْ ، كَقَوْلِهِمْ ضَرَبْتَ وَضَرَبْتُما وَضَرَبْتُمْ ؛ وَجُعِلَتْ مِنْ عَوامِلِ الأَفْعالِ نَحْوَ كانَ وَأَخَواتِها الَّتِى تَرْفَعُ الأَسْماءَ وَتَنْصِبُ الأَخْبارَ ، إِلاَّ أَنَّ الباءَ تَدْخُلُ فى خَبَرِها وَحْدَها دُونَ أَخَواتِها ، تَقُولُ لَيْسَ زَيْدٌ بِمُنْطَلِقٍ ، فالباءُ لِتَعْدِيَةِ الفِعْلِ وَتَأْكِيدِ النَّفْىِ ، وَلَكَ أَلاَّ تُدْخِلَها ، لأَنَّ المُؤَكِّدَ يُسْتَغْنَى عَنْهُ ، وَلأَنَّ مِنَ الأَفْعالِ ما يَتَعَدَّى مَرَّةً بِحَرْفِ جَرٍّ وَمَرَّةً بِغَيْرِ حَرْفٍ ، نَحْوَ اشْتَقْتُكَ ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْكَ ، وَلا يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِها عَلَيْها كَما جازَ فى أَخَواتِها ، لا تَقُولُ مُحْسِناً لَيْسَ زَيْدٌ ؛ قالَ : وَقَدْ يُسْتَثْنَى بِها ، تَقُولُ : جاءَنِى القَوْمُ لَيْسَ زَيْداً ، كَما تَقُولُ إِلاَّ زَيْداً ، تُضْمِرُ اسْمَها فِيها وَتَنْصِبُ خَبَرَها بِها ، كَأَنَّكَ قُلْتَ لَيْسَ الجانِى زَيْداً ، وَتَقْدِيرُهُ جاءَنِى القَوْمُ لَيْسَ بَعْضُهُمْ زَيْداً ؛ وَلَكَ أَنْ تَقُولَ جاءَنِى القَوْمُ لَيْسَكَ ، إِلاَّ أَنَّ المُضْمَرَ المُنْفَصِلَ هٰهُنا أَحْسَنُ كَما قالَ الشَّاعِرُ :

لَيْتَ هٰذا اللَّيْلَ شَهْرٌ لا نَرَى فِيهِ غَرِيبا
لَيْسَ إِيَّاىَ وَإِيَّا كَ وَلا نَخْشَى رَقِيبا

وَلَمْ يَقُلْ : لَيْسَنِى وَلَيْسَكَ ، وَهُوَ جائِزٌ إِلاَّ أَنَّ المُنْفَصِلَ أَجْوَدُ . وَفى الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ لِزَيْدِ الخَيْلِ : ما وُصِفَ لِى أَحَدٌ فى الجاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فى الإِسْلامِ إِلاَّ رَأَيْتُهُ دُونَ الصِّفَةِ لَيْسَكَ ، أَىْ إِلاَّ أَنْتَ ؛ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَفى لَيْسَكَ غَرابَةٌ ، فَإِنَّ أَخْبارَ كانَ وَأَخَواتِها إِذا كانَتْ ضَمائِرَ فَإِنَّما يُسْتَعْمَلُ فِيها كَثِيرًا المُنْفَصِلُ دُونَ المُتَّصِلِ ، تَقُولُ لَيْسَ إِيَّاىَ وَإِياكَ ، قالَ سِيبَوَيْهِ : وَلَيْسَ كَلِمَةٌ يُنْفَى بِها ما فى الحالِ ، فَكَأَنَّها مُسَكَّنَةٌ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِ صَدَّ[2] كَما قالُوا عَلْمَ ذٰلِكَ فى عَلِمَ ذٰلِكَ ، قالَ : فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلالَها إِلاَّ لُزُومَ الإِسْكانِ إِذْ كَثُرَتْ فى كَلامِهِمْ ، وَلَمْ يُغَيِّرُوا حَرَكَةَ الفاءِ ، وَإِنَّما ذٰلِكَ لأَنَّهُ لا مُسْتَقْبَلَ مِنْها وَلا اسْمَ فاعِلٍ وَلا مَصْدَرَ وَلا اشْتِقاقَ ، فَلَمَّا لَمْ تُصَرَّفْ تَصَرُّفَ أَخَواتِها جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ ما لَيْسَ مِنَ الفِعْلِ نَحْوَ لَيْتَ ، وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعَراءِ :

يا خَيْرَ مَنْ زانَ سُرُوجَ المَيْسِ
قَدْ رُسَّتِ الحاجاتُ عِنْدَ قَيْسِ
إِذْ لا يَزالُ مُولَعاً بِلَيْسِ

فَإِنَّهُ جَعَلَها اسْماً وَأَعْرَبَها . وَقالَ الفَرَّاءُ : أَصْلُ لَيْسَ لا أَيْسَ ، وَدَلِيلُ ذٰلِكَ قَوْلُ العَرَبِ الَّتِى بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، وَجِئْ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ ، أَىْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ ؛ قالَ سِيبَوَيْهِ : وَقالُوا لَسْتُ كَما قالُوا مَسْتُ ، وَلَمْ يَقُولُوا لِسْتُ كَما قالُوا خِفْتُ ، لأَنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ تَمَكُّنَ الأَفْعالِ ، وَحَكَى أَبُو عَلِىٍّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : جِئْ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسا[3] ؛ يُرِيدُونَ وَلَيْسَ ، فَيُشْبِعُونَ فَتْحَةَ السِّينِ ، إِمَّا لِبَيانِ الحَرَكَةِ فى الوَقْفِ ،

(١) قوله : « وقال أبو حاتم » إلى قوله : « تقول : عبد الله » هكذا بالأصل .

[وعبارة التهذيب : « وقال أبو حاتم : مِنْ أَسْمَجِ الخَطإِ أنا ليس مثلك ، والصواب : لست مثلك .. »] . [عبد الله]

(٢) قوله : « فكأنها مسكنة من نحو قوله صدّ » هكذا فى الأصل ، ولعلها محرفة عن صيد بسكون الياء لغة فى صيد كفرح .

(٣) قوله : « من حيث وليسا » كذا بالأصل وشرح القاموس .

وَإِمَّا كَمَا لِحِقَتْ بَيْنَا فِى الوَصْلِ .

وَإِلْياسُ وَأَلْياسُ : اسْمٌ ، قالَ ابْنُ سِيدَهْ : أُراهُ عِبْرانِيًّا جاءَ فِى التَّفْسِيرِ أَنَّهُ إِدْرِيس ، وَرُوِىَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ : وَإِنَّ إِدْرِيسَ ، مَكانَ : « وَإِنَّ إِلْياسَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ » وَمَنْ قَرَأَ : عَلَى إِلْياسِينَ ، فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ واحِدٍ مِنْ أَوْلادِهِ أَوْ أَعْمامِهِ إِلْياساً ، فَكانَ يَجِبُ عَلَى هٰذا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الإِلْياسِينَ ، وَرُوِيَتْ : سَلامٌ عَلَى إِدْراسِينَ ، وَهٰذِهِ المادَّةُ أَوْلَى بِهِ مِنْ بابِ أَلِسَ ؛ قالَ ابْنُ سِيدَهْ : وَكَذٰلِكَ نَقَلْتُهُ عَنْهُ اطِّراداً لِمَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذا كانَتْ أُولَى أَرْبَعَةِ حُكِمَ بِزِيادَتِها حَتَّى يَثْبُتَ كَوْنُها أَصْلاً .

* **ليص** * لاصَ الشَّىْءَ لَيْصاً وَأَلاصَهُ وَأَناصَهُ ، عَلَى البَدَلِ ، إِذا حَرَّكَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَأَدارَهُ لِيَنْتَزِعَهُ . وَأَلاصَ الإِنْسانَ : أَدارَهُ عَنِ الشَّىْءِ يُرِيدُهُ مِنْهُ .

* **ليط** * لاطَ حُبُّهُ بِقَلْبِى يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَيْطاً وَلِيطاً : لَزِقَ . وَإِنِّى لأَجِدُ لَهُ فى قَلْبِى لَوْطاً وَلِيطاً ، بِالْكَسْرِ ، يَعْنِى الحُبَّ اللازِقَ بِالقَلْبِ ، وَهُوَ أَلْوَطُ بِقَلْبِى وَأَلْيَطُ ، وَحَكَى اللِّحْيانِىُّ بِهِ حُبَّ الوَلَدِ . وَهٰذا الأَمْرُ لا يَلِيطُ بِصَفْرِى وَلا يَلْتاطُ ، أَىْ لا يَعْلَقُ وَلا يَلْزَقُ .

وَالْتاطَ فُلانٌ وَلَداً : ادَّعاهُ وَاسْتَلْحَقَهُ .

وَلاطَ القاضِى فُلاناً بِفُلانٍ : أَلْحَقَهُ بِهِ . وَفى حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ كانَ يَلِيطُ أَوْلادَ الجاهِلِيَّةِ بِآبائِهِمْ ، وَفى رِوايَةٍ : بِمَنِ ادَّعاهُمْ فى الإِسْلامِ ، أَىْ يُلْحِقُهُمْ بِهِمْ .

وَاللِّيطُ : قِشْرُ القَصَبِ اللازِقِ بِهِ ، وَكَذٰلِكَ لِيطُ القَناةِ ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ لِيطَةٌ . وَقالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لِيطُ العُودِ القِشْرُ الَّذِى تَحْتَ القِشْرِ الأَعْلَى . وَفى كِتابِهِ ﷺ لِوائِلِ ابْنِ حُجْرٍ : فى النَّبِيعَةِ شاةٌ لا مُقُورَةُ الأَلْياطِ ، هِىَ جَمْعُ لِيطٍ ، وَهِىَ فى الأَصْلِ القِشْرُ اللاَّزِقُ بِالشَّجَرِ ، أَرادَ غَيْرَ مُسْتَرْخِيَةِ الجُلُودِ لِهُزالِها ، فاسْتَعارَ اللِّيطَ لِلْجِلْدِ ، لأَنَّهُ لِلَّحْمِ بِمَنْزِلَتِهِ لِلشَّجَرِ وَالقَصَبِ ، وَإِنَّما جاءَ بِهِ مَجْمُوعاً لأَنَّهُ أَرادَ لِيطَ كُلِّ عُضْوٍ . وَاللِّيطَةُ : قِشْرَةُ القَصَبَةِ وَالقَوْسِ وَالقَناةِ وَكُلِّ شَىْءٍ لَهُ مَتانَةٌ ، وَالجَمْعُ لِيطٌ ، كَرِيشَةٍ وَرِيشٍ ؛ وَأَنْشَدَ الفارِسِىُّ قَوْلَ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْساً وَقَوّاساً :

فَمَلَّكَ بِاللِّيطِ الَّذِى تَحْتَ قِشْرِها
كَغِرْقِئِ بَيْضٍ كَنَّهُ القَيْضُ مِنْ عَلُ

قالَ : مَلَّكَ ، شَدَّدَ ، أَىْ تَرَكَ شَيْئاً مِنَ القِشْرِ عَلَى قَلْبِ القَوْسِ لِيَمالَكَ بِهِ ، قالَ : وَيَنْبَغِى أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ الَّذِى نَصْباً بِمَلَّكَ ، وَلا يَكُونُ جَرًّا لأَنَّ القِشْرَ الَّذِى تَحْتَ القَوْسِ لَيْسَ تَحْتَها ، وَيَدُلُّكَ عَلَى ذٰلِكَ تَمْثِيلُهُ إِيَّاهُ بِالقَيْضِ وَالغِرْقِئِ ؛ وَجَمْعُ اللِّيطِ لِياطٌ ؛ قالَ جَسّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

وَقُلُصٍ مَقْوَرَّةِ الأَلْياطِ

قالَ : وَهِىَ الجُلُودُ هٰهُنا . وَفى الحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلاً قالَ لابْنِ عَبّاسٍ : بِأَىِّ شَىْءٍ أُذَكِّى إِذا لَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً ؟ قالَ : بِلِيطَةٍ فالِيَةٍ ، أَىْ قِشْرَةٍ قاطِعَةٍ .

وَاللِّيطُ : قِشْرُ القَصَبِ وَالقَناةِ وَكُلِّ شَىْءٍ كانَتْ لَهُ صَلابَةٌ وَمَتانَةٌ ، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ لِيطَةٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُبَىِّ إِدْرِيسَ قالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِىِّ[1] ﷺ ، فَأُتِىَ بِعَصافِيرَ فَذُبِحَتْ بِلِيطَةٍ ، وَقِيلَ : أَرادَ بِهِ القِطْعَةَ المُحَدَّدَةَ مِنَ القَصَبِ .

وَقَوْسٌ عاتِكَةُ اللِّيطِ وَاللِّياطِ أَىْ لازِقَتُها . وَتَلَيَّطَ لِيطَةً : تَشَظَّاها . وَاللِّيطُ : قِشْرُ الجُعَلِ ، وَاللَّيْطُ : اللَّوْنُ[2] وَهُوَ اللِّياطُ أَيْضاً ؛ قالَ :

فَصَبَّحَتْ جابِيَةً صُهارِجا
تَحْسَبُها لَيْطَ السَّماءِ خارِجا

شَبَّهَ خُضْرَةَ الماءِ فى الصِّهْرِيجِ بِجِلْدِ السَّماءِ ، وَكَذٰلِكَ لِيطُ القَوْسِ العَرَبِيَّةِ تُمْسَحُ وَتُمَرَّنُ حَتَّى تَصْفَرَّ وَيَصِيرَ لَها لِيطٌ ؛ وَقالَ الشّاعِرُ يَصِفُ قَوْساً : عاتِكَةُ اللِّياطِ .

وَلِيطُ الشَّمْسِ وَلَيْطُها : لَوْنُها إِذْ لَيْسَ لَها قِشْرٌ ؛ قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

بِأَزْرِى الَّتِى تَأْرِى إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ
إِذا اصْفَرَّ لِيطُ الشَّمْسِ حانَ انْقِلابُها[3]

وَالجَمْعُ أَلْياطٌ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ القَطْقاطِ
وَهْوَ مُدِلٌّ حَسَنُ الأَلْياطِ

وَيُقالُ لِلإِنْسانِ اللَّيِّنِ المَجَسَّةِ : إِنَّهُ لَلَيِّنُ اللِّيطِ . وَرَجُلٌ لَيِّنُ اللِّيطِ ، أَىِ السَّجِيَّةِ .

وَاللِّياطُ : الرِّبا ، سُمِّىَ لِياطاً لأَنَّهُ شَىْءٌ لا يَحِلُّ أَلْصِقَ بِشَىْءٍ ، وَكُلُّ شَىْءٍ أُلْصِقَ بِشَىْءٍ وَأُضِيفَ إِلَيْهِ ، فَقَدْ أُلِيطَ بِهِ ، وَالرِّبا مُلْصَقٌ بِرَأْسِ المالِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهُ كَتَبَ لِثَقِيفَ حِينَ أَسْلَمُوا كِتاباً فِيهِ : وَما كانَ لَهُمْ مِنْ دَيْنٍ إِلَى أَجَلِهِ فَبَلَغَ أَجَلَهُ ، فَإِنَّهُ لِياطٌ مُبْرَأٌ مِنَ اللهِ ، وَإِنَّ ما كانَ لَهُمْ مِنْ دَيْنٍ فى رَهْنٍ وَرَاءَ عُكاظَ فَإِنَّهُ يُقْضَى إِلَى رَأْسِهِ وَيُلاطُ بِعُكاظَ ، وَلا يُؤَخَّرُ ؛ وَاللِّياطُ ، فى هٰذا الحَدِيثِ : الرِّبا الَّذِى كانُوا يُرْبُونَهُ فى الجاهِلِيَّةِ رَدَّهُمُ اللهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذُوا رُءُوسَ أَمْوالِهِمْ ، وَيَدَعُوا الفَضْلَ عَلَيْها . ابْنُ الأَعْرابِىِّ : جَمْعُ اللِّياطِ اللَّيالِيطُ ، وَأَصْلُهُ لُوطٌ .

وَفى حَدِيثِ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ : ما يَسُرُّنِى أَنِّى طَلَبْتُ المالَ خَلْفَ هٰذِهِ اللاَّئِطَةِ وَأَنَّ لِىَ الدُّنْيا ؛ اللاَّئِطَةُ : الأُسْطُوانَةُ ، سُمِّيَتْ بِهِ لِلُزُوقِها بِالأَرْضِ .

وَلاطَهُ اللهُ لَيْطاً : لَعَنَهُ اللهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمَيَّةَ يَصِفُ الحَيَّةَ وَدُخُولَ إِبْلِيسَ جَوْفَها :

فَلاطَها اللهُ إِذْ أَغْوَتْ خَلِيفَتَهُ
طُولَ اللَّيالِى وَلَمْ يَجْعَلْ لَها أَجَلا
أَرادَ أَنَّ الحَيَّةَ لا تَمُوتُ بِأَجَلِها حَتَّى تُقْتَلَ .

وَشَيْطانٌ لَيْطانٌ : مِنْهُ ، سُرْيانِيَّةٌ ، وَقِيلَ : شَيْطانٌ لَيْطانٌ إِتْباعٌ . وَقالَ ابْنُ بَرِّىٍ : قالَ

---

(١) قوله : « على النبى إلخ » فى النهاية على أنس ، رضى الله عنه ، إلى آخر ما هنا .

(٢) قوله : « واللِّيط اللون » هو بالفتح ويكسر كما فى القاموس .

(٣) قوله : « تأرى » فى شرح القاموس تهوى .

الْقالِي لَيْطانٌ مِنْ لاطَ بِقَلْبِهِ أَيْ لَصِقَ .
أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ ما يَلِيطُ بِهِ النَّعِيمُ ، وَلا يَلِيقُ بِهِ ، مَعْناهُ واحِدٌ . وَفِي حَدِيثِ أَشْراطِ السَّاعَةِ : وَلَتَقُومَنَّ وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ ، وَفِي رِوايَةٍ : يَلِيطُ حَوْضَهُ أَيْ يُطَيِّنُهُ .

* **ليغ** * الأَلْيَغُ : الَّذِي يَرْجِعُ كَلامُهُ وَلِسانُهُ إِلَى الياءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لا يُبَيِّنُ الكَلامَ ، وَالاسْمُ اللَّيَغُ وَاللِّياغَةُ ، وَامْرَأَةٌ لَيْغاءُ . وَاللِّياغَةُ : الأَحْمَقُ ؛ الْكِسْرُ عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ وَالفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ . ابْنُ الأَعْرابِيِّ : رَجُلٌ أَلْيَغُ ، وَامْرَأَةٌ لَيْغاءُ إِذا كانا أَحْمَقَيْنِ . قالَ : وَاللَّيَغُ الحُمْقُ الجَيِّدُ .
وَطَعامٌ سَيِّغٌ لَيِّغٌ ، وَسائِغٌ لائِغٌ : إِتْباعٌ ، أَيْ يَسُوغُ فِي الْحَلْقِ .
وَلاغَ الشَّيْءَ لَيْغاً : رَاوَدَهُ لِيَنْتَزِعَهُ .

* **ليف** * اللِّيفُ : لِيفُ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ ، القِطْعَةُ مِنْهُ لِيفَةٌ . وَلَيَّفَتِ الفَسِيلَةُ : غَلُظَتْ وَكَثُرَ لِيفُها . وَقَدْ لَيَّفَهُ المُلَيِّفُ تَلْيِيفاً ، وَأَجْوَدُ اللِّيفِ لِيفُ النَّارَجِيلِ ، وَهُوَ جَوْزُ الهِنْدِ تَجِيءُ الجَوْزَةُ مَلْفُوفَةً فِيهِ وَهِيَ بائِنَةٌ مِنْ قِشْرِها يُقالُ لَها الكِنْبارُ ، وَأَجْوَدُ الكِنْبارِ يَكُونُ أَسْوَدَ شَدِيدَ السَّوادِ ، وَذَلِكَ أَجْوَدُ اللِّيفِ وَأَقْواهُ مَسَداً وَأَصْبَرُهُ عَلَى ماءِ البَحْرِ ، وَأَكْثَرُهُ ثَمَناً .

* **ليق** * لاقَ الدَّواةَ لَيْقاً وَأَلاقَها إِلاقَةً ، وَهِيَ أَعْرَبُ ، فَلاقَتْ : لَزِقَ المِدادُ بِصُوفِها ، وَهِيَ لائِقٌ ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَلُقْتُها لَيْقاً أَيْضاً ، وَالاسْمُ مِنْهُ اللِّيقَةُ ، وَهِيَ لِيقَةُ الدَّواةِ . التَّهْذِيبُ : اللِّيقَةُ لِيقَةُ الدَّواةِ ، وَهِيَ ما اجْتَمَعَ فِي وَقْبَتِها مِنْ سَوادِها بِمائِها . وَحَكَى ابْنُ الأَعْرابِيِّ : دَواةٌ مَلُوقَةٌ ، أَيْ مَلِيقَةٌ ، إِذا أَصْلَحْتَ مِدادَها ، وَهَذا لا يُلْحِقُها بِالواوِ ، لأَنَّهُ إِنَّما هُوَ عَلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ : لُوقَتْ فِي لِيقَتْ ، كَما يَقُولُ بَعْضُهُمْ : بُوعَتْ فِي بِيعَتْ ، ثُمَّ يَقُولُونَ عَلَى هَذا : مَبُوعَةٌ فِي مَبِيعَةٍ .

وَلاقَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي لَيْقاً وَلِياقاً وَلَيَقاناً وَالْتاقَ ، كِلاهُما : لَزِقَ . وَما لاقَ ذَلِكَ بِصَفَرِي ، أَيْ لَمْ يُوافِقْنِي . وَقالَ ثَعْلَبٌ : ما يَلِيقُ ذَلِكَ بِصَفَرِي أَيْ ما ثَبَتَ فِي جَوْفِي ، وَمايَلِيقُ هَذا الأَمْرُ بِفُلانٍ أَيْ لَيْسَ أَهْلاً أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَالْتاقَ قَلْبِي بِفُلانٍ ، أَيْ لَصِقَ بِهِ وَأَحَبَّهُ . وَيُقالُ : الْتاقَ بِهِ اسْتَغْنَى بِهِ ؛ قالَ ابْنُ مَيَّادَةَ :

وَلا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْها نَجِيحَةً
بِشَيْءٍ وَلا مُلْتاقَةً بِبَدِيلِ

وَما لاقَتْ عِنْدَ زَوْجِها وَلا عاقَتْ ، أَيْ ما حَظِيَتْ ، وَلَمْ تَلْصَقْ بِقَلْبِهِ ؛ وَمِنْهُ : لاقَتِ الدَّواةُ تَلِيقُ ، أَيْ لَصِقَتْ ، وَلُقْتُها ، يَتَعَدَّى وَلا يَتَعَدَّى . قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَحَكَى الزَّجَّاجِيُّ لُقْتُ الدَّواةَ أَلُوقُها .
وَيُقالُ : هَذا الأَمْرُ لا يَلْبَقُ بِكَ ، أَيْ لا يَزْكُو بِكَ ، فَإِذا كانَ مَعْناهُ لا يَعْلَقُ قِيلَ لا يَلِيقُ بِكَ . الأَزْهَرِيُّ : وَالعَرَبُ تَقُولُ هَذا أَمْرٌ لا يَلِيقُ بِكَ ، مَعْناهُ لا يَحْسُنُ بِكَ حَتَّى يَلْصَقَ بِكَ ؛ وَتَقُولُ لا يَلْبَقُ بِكَ ، مَعْناهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِوَفْقٍ لَكَ ، وَمِنْهُ تَلْبِيقُ التَّرِيدِ بِالسَّمْنِ ، إِذا أَكْثَرَ أُدْمَهُ ؛ وَقَوْلُ أَبِي العِيال :

خِضَمٌّ لَمْ يُلِقْ شَيْئاً كَأَنَّ حُسامَهُ اللَّهَبُ

أَيْ لَمْ يُلِقْ شَيْئاً إِلاَّ قَطَعَهُ حُسامُهُ . يُقالُ : ما أَلاقَنِي أَيْ ما حَبَسَنِي ، أَيْ لا يَحْبِسُ شَيْئاً . وَيُقالُ : فُلانٌ مَا يُلِيقُ شَيْئاً مِنْ سَخائِهِ ، أَيْ مايُمْسِكُ . وَأَلاقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ أَيْ أَلْزَقُوهُ وَاسْتَلاطُوهُ ؛ قالَ زُمَيْلُ بْنُ أُبَيْرٍ :

وَهَلْ كُنْتَ إِلا حَوْتَكِيًّا أَلاقَهُ
بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرا ؟

وَيُقالُ : هَذا البَيْتُ لِخارِجَةَ بْنِ ضِرارٍ المُرِّيِّ .
وَاللِّيقُ : شَيْءٌ أَسْوَدُ يُجْعَلُ فِي دَواءِ الكُحْلِ ، واحِدَتُهُ لِيقَةٌ ، وَقَدْ يَكُونُ اللِّيقُ وَاللِّيقَةُ مِنْ بابِ الفُوقِ وَالفُوقَةِ .
وَما يَلِيقُ بِكَفِّهِ دِرْهَمٌ أَيْ ما يَحْتَبِسُ ، وَما يُلِيقُهُ هُوَ ، أَيْ ما يَحْبِسُهُ وَلا يَلْصَقُ بِهِ ؛ قالَ :

تَقُولُ إِذا اسْتَهْلَكْتُ مالاً لِلَذَّةٍ
فُكَيْهَةُ : هَلْ شَيْءٌ بِكَفَّيْكَ لائِقُ ؟

وَقالَ :

كَفَّاكَ كَفٌّ ما تُلِيقُ دِرْهَما
جُوداً وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ الدَّمَا

وَفُلانٌ ما يَلِيقُ بِبَلَدٍ ، أَيْ مايَمْتَسِكُ ، وَما يُلِيقُهُ بَلَدٌ ، أَيْ مايُمْسِكُهُ . وَقالَ الأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ : ما أَلاقَتْنِي أَرْضٌ حَتَّى أَتَيْتُكَ ، يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّ الأَصْمَعِيَّ قالَ : ما أَلاقَتْنِي البَصْرَةُ ، أَيْ ما ثَبَتُّ فِيها . وَيُقالُ : ما لِقْتُ بَعْدَكَ بِأَرْضٍ ، أَيْ ما ثَبَتُّ . ابْنُ الأَعْرابِيِّ : يُقالُ فُلانٌ لا يَلِيقُ بِيَدِهِ مالٌ وَلا يُلِيقُ مالاً ، وَلا يَلِيقُ بِبَلَدٍ ، وَلا يَلِيقُ بِهِ بَلَدٌ . وَالإِلْتِياقُ : لُزُومُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ . وَلَيَّقَ الطَّعامَ : لَيَّنَهُ . وَما فِي الأَرْضِ لِياقٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ مَرْتَعٍ . وَما وَجَدْتُ عِنْدَهُ شَيْئاً أُلِيقُهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .
وَاللِّيقَةُ : الطِّينَةُ اللَّزِجَةُ يُرْمَى بِها الحائِطُ فَتَلْزَقُ بِهِ .
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ ضَيْقٌ لَيْقٌ ، وَضَيِّقٌ لَيِّقٌ . وَقَدِ الْتاقَ فُلانٌ بِفُلانٍ ، إِذا صافاهُ كَأَنَّهُ لَزِقَ بِهِ . وَلاقَ بِهِ فُلانٌ ، أَيْ لاذَ بِهِ وَلاقَ بِهِ الثَّوْبُ أَيْ لَبِقَ بِهِ .

* **ليل** * اللَّيْلُ : عَقِيبُ النَّهارِ وَمَبْدَؤُهُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ . التَّهْذِيبُ : اللَّيْلُ ضِدُّ النَّهارِ ، وَاللَّيْلُ ظَلامُ اللَّيْلِ ، وَالنهارُ الضِّياءُ ، فَإِذا أَفْرَدْتَ أَحَدَهُما مِنَ الآخَرِ قُلْتَ لَيْلَةٌ وَيَوْمٌ ، وَتَصْغِيرُ لَيْلَةٍ لُيَيْلَةٌ ، أَخْرَجُوا الياءَ الأَخِيرَةَ مِنْ مَخْرَجِها فِي اللَّيالِي ، يَقُولُ بَعْضُهُمْ : إِنَّما كانَ أَصْلُ تَأْسِيسِ بِنائِها لَيْلَى مَقْصُورٌ ، وَقالَ الفَرَّاءُ : لَيْلَةٌ كانَتْ فِي الأَصْلِ لَيْلِيَةٌ ، وَلِذَلِكَ صُغِّرَتْ لُيَيْلِيَةً ، وَمِثْلُها الكَيْكَةُ البَيْضَةُ ، كانَتْ فِي الأَصْلِ كَيْكِيَةً ، وَجَمْعُها الكَياكِي .
أَبُو الهَيْثَمِ : النَّهارُ اسْمٌ ، وَهُوَ ضِدُّ اللَّيْلِ ، وَالنَّهارُ اسْمٌ لِكُلِّ يَوْمٍ ، وَاللَّيْلُ اسْمٌ لِكُلِّ لَيْلَةٍ ؛ لا يُقالُ نَهارٌ وَنَهارانِ ، وَلا لَيْلٌ

وَلَيْلانِ ، إِنَّما واحِدُ النَّهارِ يَوْمٌ ، وتَثْنِيَتُهُ يَوْمانِ وجَمْعُهُ أَيَّامٌ . وضِدُّ اليَوْمِ لَيْلَةٌ ، وَجَمْعُها لَيالٍ ؛ وَكانَ الواحِدُ لَيْلاةً فى الأَصْلِ ، يَدُلُّ عَلَى ذٰلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَّاها اللَّيالِى ، وَتَصْغِيرُهُمْ إِيَّاها لُيَيْلِيَةً ، قالَ : وَرُبَّما وَضَعَتِ العَرَبُ النَّهارَ فى مَوْضِعِ اليَوْمِ فَيَجْمَعُونَهُ حِينَئِذٍ نُهُرٌ ؛ وَقالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

وَغارَةٍ بَيْنَ اليَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَةٍ

وَتَدارَكْتُها وَحْدِى بِسِيدٍ عَمَرَّدِ

فَقالَ : بَيْنَ اليَوْمِ وَاللَّيْلِ ، وَكانَ حَقُّهُ بَيْنَ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، لِأَنَّ اللَّيْلَةَ ضِدُّ اليَوْمِ ، وَاليَوْمُ ضِدُّ اللَّيْلَةِ ؛ وَإِنَّما اللَّيْلُ ضِدُّ النَّهارِ ، كَأَنَّهُ قالَ بَيْنَ النَّهارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ ؛ وَالعَرَبُ تَسْتَجِيزُ فى كَلامِها : تَعالَى النَّهارُ ، فى مَعْنَى تَعالَى اليَوْمُ . قالَ ابْنُ سِيدَهْ : فَأَمَّا ما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ سِيرَ عَلَيْهِ لَيْلٌ ، وَهُمْ يُرِيدُونَ لَيْلٌ طَوِيلٌ ، فَإِنَّما حَذَفَ الصِّفَةَ لِما دَلَّ مِنَ الحالِ عَلَى مَوْضِعِها ، واحِدَتُهُ لَيْلَةٌ وَالجَمْعُ لَيالٍ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ، تَوَهَّمُوا واحِدَتَهُ لَيْلاةً ، وَنَظِيرُهُ مَلامِحُ وَنَحْوُها مِمَّا حَكاهُ سِيبَوَيْهِ ، وَتَصْغِيرُها لُيَيْلِيَةٌ ، شَذَّ التَّحْقِيرُ كَما شَذَّ التَّكْسِيرُ ، هٰذا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ فى كُلِّ ذٰلِكَ ، وَحَكَى ابْنُ الأَعْرابِىِّ لَيْلاةٌ ، وَأَنْشَدَ :

فى كُلِّ يَوْمٍ ما وَكُلِّ لَيْلاهْ

حَتَّى يَقُولَ كُلُّ راءٍ إِذْ رَآهْ :

يا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ ما أَشْقاهْ !

وَحَكَى الكِسائِىُّ : لَيايِلَ جَمْعَ لَيْلَةٍ ، وَهُوَ شاذٌّ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِلْكُمَيْتِ :

جَمَعْتُكَ وَالبَدْرَ بْنَ عائِشَةَ الَّذِى

أَضاءَتْ بِهِ مُسْحَنْكِكاتُ اللَّيايِلِ

الجَوْهَرِىُّ : اللَّيْلُ واحِدٌ بِمَعْنَى جَمْعٍ ، وَواحِدُهُ لَيْلَةٌ ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ، وَقَدْ جُمِعَ عَلَى لَيالٍ فَزادُوا فِيهِ الياءَ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ، قالَ : وَنَظِيرُهُ أَهْلٌ وَأَهالٍ ، وَيُقالُ : كَأَنَّ الأَصْلَ فِيها لَيْلاةٌ فَحُذِفَتْ .

وَاللَّيْنُ : اللَّيْلُ عَلَى البَدَلِ ؛ حَكاهُ يَعْقُوبُ ؛ وَأَنْشَدَ :

بَناتُ وُطّاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْنْ

لا يَشْتَكِينَ عَمَلاً ما أَنْقَيْنْ

ما دامَ مُخٌّ فى سُلامَى أَوْ عَيْنْ

قالَ ابْنُ سِيدَهْ : هٰكَذا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فى البَدَلِ وَرَواهُ غَيْرُهُ :

بَناتُ وُطّاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلْ

لِأُمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الوَيْلْ

وَلَيْلَةُ لَيْلاءُ وَلَيْلَى : طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ ، وَقِيلَ : هِىَ أَشَدُّ لَيالِى الشَّهْرِ ظُلْمَةً ، وَبِهِ سُمِّيَتِ المَرْأَةُ لَيْلَى ، وَقِيلَ : اللَّيْلاءُ لَيْلَةُ ثَلاثِينَ ؛ وَلَيْلٌ أَلْيَلُ ، وَلايِلٌ ، وَمُلَيْلٌ كَذٰلِكَ ، قالَ : وَأَظُنُّهُمْ أَرادُوا بِمُلَيْلٍ الكَثْرَةَ ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لُيَّلٌ أَىْ ضُعِّفَ لَيالِىَ ؛ قالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ :

وَكانَ مَجُودٌ كالجَلامِيدِ بَعْدَما

مَضَى نِصْفُ لَيْلٍ بَعْدَ لَيْلٍ مُلَيَّلِ (١)

التَّهْذِيبُ : اللَّيْثُ : تَقُولُ العَرَبُ : هٰذِهِ لَيْلَةُ لَيْلاءَ إِذا اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُها ، وَلَيْلٌ أَلْيَلُ . وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ : وَلَيْلُهُمُ الأَلْيَلُ ؛ قالَ : وَهٰذا فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ وَأَمَّا فى الكَلامِ فَلَيْلاءُ . وَلَيْلٌ أَلْيَلُ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ ؛ قالَ الفَرَزْدَقُ :

قالُوا وَخائِرُهُ يُرَدُّ عَلَيْهِمُ

وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الغَياطِلِ أَلْيَلُ

وَلَيْلٌ أَلْيَلُ : مِثْلُ يَوْمٍ أَيْوَمُ

وَأَلالَ القَوْمُ وَأَلْيَلُوا : دَخَلُوا فى اللَّيْلِ

وَلا يَلْتُهُ مُلايَلَةً وَلِيالاً : اسْتَأْجَرْتُهُ لِلَيْلَةٍ (عَنِ اللِّحْيانِىِّ) . وَعامَلَهُ مُلايَلَةً : مِنَ اللَّيْلِ ، كَما تَقُولُ مُياوَمَةً مِنَ اليَوْمِ . النَّضْرُ : أَلْيَلْتُ صِرْتُ فى اللَّيْلِ ؛ وَقالَ فى قَوْلِهِ :

لَسْتُ بِلَيْلِىٍّ وَلٰكِنِّى نَهِرْ

يَقُولُ : أَسِيرُ بِالنَّهارِ وَلا أَسْتَطِيعُ سُرَى اللَّيْلِ . قالَ : وَإِلَى نِصْفِ النَّهارِ تَقُولُ : فَعَلْتُ اللَّيْلَةَ ، وَإِذا زالَتِ الشَّمْسُ قُلْتَ : فَعَلْتُ البارِحَةَ لِلَّيْلَةِ الَّتِى قَدْ مَضَتْ .

أَبُو زَيْدٍ : العَرَبُ تَقُولُ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فى مَنامِى ، مُذْ غُدْوَةٍ إِلَى زَوالِ الشَّمْسِ ، فَإِذا زالَتْ قالُوا رَأَيْتُ البارِحَةَ فى مَنامِى ؛ قالَ : وَيُقالُ تَقْدَمُ الإِبِلُ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِى فى السَّماءِ ، إِنَّما تَعْنِى أَقْرَبَ اللَّيالِى مِنْ يَوْمِكَ ، وَهِىَ اللَّيْلَةُ الَّتِى تَلِيهِ . وَقالَ أَبُو مالِكٍ : الهِلالُ فى هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الَّتِى فى السَّماءِ يَعْنِى اللَّيْلَةَ الَّتِى تَدْخُلُها ، يُتَكَلَّمُ بِهٰذا فى النَّهارِ .

ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقالُ لِلَيْلَةِ ثَمانٍ وَعِشْرِينَ الدَّعْجاءُ ، وَلِلَيْلَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ الدَّهْماءُ ، وَلِلَيْلَةِ الثَّلاثِينَ اللَّيْلاءُ ، وَذٰلِكَ أَظْلَمُها ، وَلَيْلَةٌ لَيْلاءُ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ :

كَمْ لَيْلَةٍ لَيْلاءَ مُلْبِسَةِ الدُّجَى

أُفُقَ السَّماءِ سَرَيْتُ غَيْرَ مُهَيَّبِ !

وَاللَّيْلُ : الذَّكَرُ وَالأُنْثَى جَمِيعاً من الحُبارَى ، وَيُقالُ : هُوَ فَرْخُها ، وَكَذٰلِكَ فَرْخُ الكَرَوانِ ؛ وَقَوْلُ الفَرَزْدَقِ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فى الشَّبابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ

قِيلَ : عَنَى بِاللَّيْلِ فَرْخَ الكَرَوانِ أَوِ الحُبارَى ، وَبِالنَّهارِ فَرْخَ القَطاةِ ، فَحُكِىَ ذٰلِكَ لِيُونُسَ فَقالَ : اللَّيْلُ لَيْلُكُمْ وَالنَّهارُ نَهارُكُمْ هٰذا . الجَوْهَرِىُّ : وَذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّ اللَّيْلَ وَلَدُ الكَرَوانِ ، وَالنَّهارَ وَلَدُ الحُبارَى ، قالَ : وَقَدْ جاءَ ذٰلِكَ فى بَعْضِ الأَشْعارِ ؛ قالَ : وَذَكَرَ الأَصْمَعِىُّ فى كِتابِ الفَرْقِ النَّهارَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْلَ ؛ قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : الشِّعْرُ الَّذِى عَناهُ الجَوْهَرِىُّ بِقَوْلِهِ : وَقَدْ جاءَ ذٰلِكَ فى بَعْضِ الأَشْعارِ ، هُوَ قَوْلُ الشّاعِرِ

أَكَلْتُ النَّهارَ بِنِصْفِ النَّهارِ

وَلَيْلاً أَكَلْتُ بِلَيْلٍ بَهِيمِ

وَأُمُّ لَيْلَى : الخَمْرُ السَّوْداءُ (عَنْ أَبِى حَنِيفَةَ) . التَّهْذِيبُ : وَأُمُّ لَيْلَى الخَمْرُ ، وَلَمْ يُقَيِّدْها بِلَوْنٍ ، قالَ : وَلَيْلَى هِىَ النَّشْوَةُ ، وَهُوَ ابْتِداءُ السُّكْرِ .

وَحَرَّةُ لَيْلَى : مَعْرُوفَةٌ فى البادِيَةِ ، وَهِىَ إِحْدَى الحِرارِ .

وَلَيْلَى : مِنْ أَسْماءِ النِّساءِ ؛ قالَ الجَوْهَرِىُّ : هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَالجَمْعُ لَيالَى ؛ قالَ الرّاجِزُ :

(١) قوله : « وكان مجود » هكذا فى الأصل .